

الأمثال الكويتية مقارنة

الجزء الثالث

أحمد البشر الرومي صفوت كمالك

ماعد في الإعداد: محمد عمران

وزارة الاعلام - إدارة الشؤون الفنية - مركز رعاية الفنون الشعبية - الكويت - ١٩٨٢

جيس برومي WWW.ALROUMI.INFO

الأمثال الكويتية مقارنة

الجزء الثالث



أحمد البشر الرومي صفوت كمالك

بإعداد: محمد عمران

وزارة الاعلام - إدارة الشؤون الفنية - مركز رعاية الفنون الشعبية - الكويت - ١٩٨٢

الطبعة الاولى - ١٤٠٢ هـ - مطبعة حكومة الكويت
١٩٨٢ م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ



المرحوم الاستاذ احمد البشر الرومي

مقدمة

يصدر الجزء الثالث من هذا الكتاب ، بعد ان انتقل الى رحمة الله الصديق العزيز الاستاذ احمد البشر الرومي ، صباح يوم الاربعاء الموافق ١١ من ربيع الاول عام ١٤٠٢ هـ - ٦ من يناير ١٩٨٢ م . عن عمر يناهز ثمانية وسبعين عاما .

وقد امضى عمره رحمه الله ، في السعي من اجل المعرفة واستقصاء تاريخ وطنه الكويت فممن ان انهي دراسته في الكتاتيب الاهلية والمدرسة المباركية بالكويت ، استكمل معارفه وثقافته بالقراءة وسعة الاطلاع والحوار الفكري الدقيق مع خيرة المثقفين ، حتى اصبح مرجعا دقيقا لكل مهتم بتاريخ الكويت - ترانا وماثورا - واستاذا مدققا يعرف معرفة وثيقة بمصادر هذا التاريخ ومنابع التراث الشعبي الكويتي .

وقد عمل - رحمه الله - بالفوس على اللؤلؤ في الخليج ، واشتغل بالتجارة ، ثم في عام ١٩٣٩ عمل مدرسا بالمدرسة الشرقية لمدة اربع سنوات ، ثم ترك التدريس واشتغل بالتجارة . ثم عمل بعد ذلك في بلدية الكويت مسؤولا عن املاك الدولة ثم انتقل الى وزارة المالية حتى اصبح وكيل مساعدا بها لشئون املاك الدولة حتى تقاعد عن العمل في ١٥/٢/١٩٦٩ وتفرغ لبحوثه الادبية والتاريخية . وكان احب شيء الى نفسه ، هو الحصول على معلومات تاريخية او علمية جديدة ، والتفرغ للقراءة الجادة المتأنية .

كما كان يجمع في ذاته حس الشاعر ، ودقة الباحث ، وتامل الفكر الواعي لقضايا عصره ، والمؤرخ لتراث وطنه ، والعارف بمكونات ثقافة مجتمعه ، من فنون وآداب ، واحداث تاريخية واجتماعية ، وماثورات شعبية .

واهتمامه بجمع الامثال الكويتية ، على مدى اكثر من ثلاثين عاما ، هو نموذج آخر من نماذج اهتمامه الكبير بالتراث الشعبي الكويتي .

وحيثما بدأنا العمل في جمع الامثال العربية (موتيقاتها) على أساس من المنهج الجغرافي - التاريخي في دراسات علم الفولكلور ، وتصنيفها تصنيفا موضوعيا على أساس مضامينها الفكرية ، لم يأل جهدا في ذلك أو في البحث عن كتاب يعتقد ان له فائدة فيما نقوم به من عمل حتى توافر لنا في بعض الاحيان أكثر من نسخة أو نسختين من الكتاب الواحد ، من كتب الامثال العربية القديمة أو الحديثة .

الى ان اكتمل العمل كما هو بين يدي القارئ ، وكما أوضحت ذلك في مقدمة الجزء الاول من هذا الكتاب ، وأرجو ان يصدر الجزء الرابع والاخير قريبا انشاء الله .
وفي الواقع اني مهما قلت أو كتبت عن الاستاذ احمد البشر الرومي - رحمة الله عليه - فلا أوفيه حقه من التقدير مثلما قال أو كتب عنه غيري من أصدقائه وتلاميذه ومريديه ، سواء أكان ذلك مما نشر في مجلة « البيان » التي تصدرها رابطة الادباء في الكويت (العدد ٩١ ، ٩٢ - فبراير ومارس ١٩٨٢) أم ما نشر في الصحف والمجلات الكويتية .
رحم الله الاستاذ احمد البشر الرومي ، أدبيا ، ومؤرخا ، ومفكرا ، أعطى لثقافته ووطنه كل ما يستطيع من جهد وعمل متواصل . يدفعه الى ذلك حبه لوطنه الكويت واعتزازه بثقافته وأمنته العربية .

صفوت كمال

الكويت ، ٢/٨/١٩٨٢

١٠٢
الرَّعُونَةُ
١٢٤٤-١٢٥١

١٢٤٤ - «بِالْهُوشَاتِ مَا جَرَبْتُ نَفْسِي وَبِالْعَرَضَاتِ صَلُّ عَلَيَّ

مُحَمَّدٌ»

الهوشات : جمع هوشة ، وهى الفتنة والاضطراب .

العرضات : الرقصات .

ويقال المثل سخريه ممن يدعى من الصفات الحسنه ما ليس فيه منها شىء .

العراق .. :-

« وَفِي الْهَيْجَاءِ مَا جَرَّبْتُ نَفْسِي ، وَلَكِنْ فِي الْهَزِيمَةِ كَالْغَزَالِ »

يضربونه تعريضا بالجبان الوجل ... والاصل فيه ، على ما هو ظاهر بيت من الشعر

الفصيح ... (١)

١٢٤٥ - «تَرْقُصُ مِنْ غَيْرِ سِرْوَالٍ ، كَيْفَ مَسْرُوكَةٍ»

ويقال أيضا .. :-

«تَنْكَزِبُ لَا سِرْوَالٍ ، كَيْفَ مَسْرُوكَةٍ»

تنكز : تنقز ، اى ترقص .

ذكره الزيد بصيغة ... :-

«تَرْقُصُ مِنْ غَيْرِ سِرْوَالٍ هَدُورَ إِمْرَأَةٍ» (٢)

١٢٤٦ - «خَفِيفَةٌ وَخَفِيفَةٌ هَا»

خفيفة : اى خفيفة العقل وبلهاء .

١٢٤٧ - « زَيْنَ اللّٰهِ مَا عَطَى الحِمَارَ قَرُونُ »

ويضرب أيضا في سوء الطبع

وفي العراق ... :-

« اللّٰهُ لَا يَنْطِي الحِمَارَ كَرُونُ » (١)

ينطى : يعطي . كرون : قرون .

و « أَللّٰهُ مَيِّنَّطِي لِلزَّمَالِ كَرُونُ وَلَا لِلسُّعْرُوكِ سُنُونُ » (٢)

ميندلى : ما (لا) يعطي . الزمال : الحمار

العكروك : الضفدعة .

١٢٤٨ - « سِتْرُ عَنَزْ »

ويروى في قصة هذا المثل أن أحد أولياء الله الصالحين هرب من قوم يلاحقونه واختبأ بين العنز ولكن العنز هربت منه ولم تستره ... فلجأ إلى النعاج فأوته هذه وسترته عن أعين لاحقيه فدعا ربه أن يستر النعاج ويفضح العنز ... فكان بذلك ذيل النعاج منسدلا يستتر شرجها وفرجها وذيل العنز مرفوعا يفضحها ...

ويروى أيضا في السخرية من العنز ذلك أن النعجة في يوم من الأيام قفزت أمام العنز فبان فرجها فقالت لها العنز في « خشمك عود » تنبهها بذلك إلى حالتها ... فنظرت إليها النعجة وقالت لها .. :- « أنت في خشمك صاري » . إشارة وتعبيرا عن سوء حال العنز التي لا يسترها شيء .

وأورده النوري بصيغة :-

« سِتْرٌ عَنَزٌ وَصَلَاخٌ قَطُورَةٌ » .

حيث أن القط مشهور بخفته ورعونته واقدامه على سرقة أهله . (٣) .

(*) انظر المثل رقم (١٥٩٠) - الطبع - سوء الطبع .

(٢) التكريتي ، جمهرة ، ٧٠١/٣٤٣/١ .

(١) الدليشي ، ١٩١/٩٨/١ .

(٣) النورى ، ٥/١٦٦/١ .

في الجزيرة العربية بلفظه (١) و «مستر عنز» (٢).

في العراق ... :-

« سِـتْرِ الصُّخُولِ » .

الصخول : السخال ، جمع سخلة وهي ولد الشاة ، ويقصد بها الماعز (٣) .

و « سِـتْرِ العُنُسُوْزِ بالسُّوسِ » .

السوس : شجر واطيء ينبت في الجادرية وغيرها من جهات بغداد وهو لا يستر العنزاذا كانت فيه .. (٤)

و « سِـتْرِ العُنُسُوْزِ لِـبِـتْمُوْزِ » (٥)

في مصر ... :-

« زِيّ المِـجِيزِ رَبَّنَا دَائِمًا فَاضِحِهَا » (٦)

وأصله قديم للعرب ، وذكر الجاحظ عن بعض ظرفاء القصاص قوله .. :- مما فضل الله به الكباش أن جعله مستور العورة من قبل ومن دبر ، ومما أهان به التيس أن جعله مهتوك الستر مكشوف القبل والدبر .

(الحيوان ٥ / ٤١٤) (٧)

١٢٤٩ - « مِنْ كَثْرِ هَنْدَرَةٍ قَلَّ قَنْدَرَةٌ »

أورده النوري بلفظه ... (٨)

في الجزيرة العربية بلفظه ... (٩) ويقال أيضا ...

« مِنْ طَالٍ لِسَانَهُ خَفَّ مِيزَانُهُ » (١٠)

(٢) الجهيمان ، ١٨/٢ ، ٩٩٤ .

(١) البودى ، ١٢٢/١ ، ٣٣٠ .

(٣) الدليشى ، ١٠٥/٢ ، ٩٨٥ .

(٤) الحنفي ، ٢٤٥/٢ - . والتكريتي ، مقارنة ، ٣/٢ ، ١١٣٦ .

(٦) البقلي ، -/١٥٩ ، ٢٢٠ .

(٥) الهذلي ، ٢٢٢/١ - .

(٨) النوري ، ١٥٣/٩٧ ، ١٠٣ .

(٧) انظر البودى ، المرجع السابق .

(٩) الجهيمان ، ٢٣٣٧/١٤٤/٣ والبودى ، ٨٨١/٣٣٢/١ .

(١٠) البودى ، ٨٦٥/٢٢٧/١ .

في العراق ... :-

« مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ قَلَّ احْتِرَامُهُ » (١)

وفي الموصل يقال بصيغة

« من كثرة كلامه قل احترامه » (٢)

في فلسطين .. :-

« إلسي بيكثر كلامه بيكثر ملامه » (أشقر ٣٠) .

لبنان ... :-

« من كثير كلامه قل إحترامه » (فريجة ٦٨٥/٢)

و « إلي بيكثر كلامه بيكثر ملامه » (فريجة ٨٦/١) . (٣)

ويقال أيضا ... :-

« كثرة الضحك بتطير الهيبة » (٤) .

في مصر ... :-

« كثر الكلام يقل القيمة » (٥)

وأورد العسكري ... :-

« أفرط فأسقط » . (٦)

هو مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم ... :-

« مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ سَقَطُهُ ، وَمَنْ كَثُرَ سَقَطُهُ كَثُرَ كَذِبُهُ ، وَمَنْ

كَثُرَ كَذِبُهُ كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ ، وَمَنْ كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ كَانَتْ النَّارُ أَوْلَىٰ بِهِ » .

(٢) الهدلي ، ٤٣٦/٢ - .

(٤) غبريل ، -/١٦٢/٢٠٢ .

(٦) انظر العسكري ، ٥/١٩/١ .

(١) التكريتي ، مقارنة ٢٢٦٤/٢١١/٤ .

(٢) انظر التكريتي ، المرجع السابق

(٥) تيمور ، -/٢٩٢/٢٢٢٢ .

ومما يروى عن عمر ...

« مَنْ كَثُرَ ضِحْكُهُ قَلَسَتْ هَيْبَتُهُ ، وَمَنْ مَزَحَ اسْتُخِفَ بِهِ ، وَمَنْ أَكْثَرَ مِنْ شَيْءٍ عُرِفَ بِهِ ، وَمَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ سَقَطُهُ ، وَمَنْ كَثُرَ سَقَطُهُ قَلَّ حَيَاؤُهُ ، وَمَنْ قَلَّ حَيَاؤُهُ قَلَّ وَرَعُهُ ، وَمَنْ قَلَّ وَرَعُهُ مَاتَ قَلْبُهُ » .

ومن أمثال العرب في النهي عن مفارقة التوسط في القول قولهم ... : -

« أسوأ القول الإفراط »

وهو من أمثال المولدين . وقال الله تعالى

« وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْبُدُوا » (سورة الأنعام ١٥٢) .

وقالت الحكماء ... : -

« لِلكُلِّ شَيْءٍ طَرَفَانِ وَيَوَسَّطُ ، ففِي طَرَفِهِ الأَوَّلِ شُعْبَةٌ مِنْ التَّقْصِيرِ وَمَعَ

الأخير بعض الإفراط ، وخيرُه وَسَطُهُ » .

١٢٥٠ - « يَأْمُطِينَزَهُ وَيِنَّ رَائِحَهُ قَالَتْ بَارُوحٌ أَتَطَّنْزُ »

طنز يطنز طنزا : سخر ، يسخر ، سخريه .

والطناز هو الساخر .

بمعنى أن من هو موضع سخريه يسخر من الناس !

أورده الزيد بلفظه (١)

١٢٥١ - « يَشَاوِطُ وَيَلَاوِطُ »

يشاوط : يضرب أشواطا .

يلاوط : بمعنى انه طويل اللسان ويتحدث بسوء في حق الآخرين فيسيء لنفسه ولهم .

(١) الزيد ، -/١٥٢/٦ .

١٠٣
الرغبة
١٢٥٢ - ١٢٥٣

١٢٥٢ - « شَهْوَةُ النَّفْسِ عَوْنُهُ »

بمعنى ان الانسان اذا احب شيئاً عانه ذلك على تحمل ما يلاقيه من مشقة من اجل الحصول عليه او الوصول اليه .

١٢٥٣ - « مِنْ تَوَلَّعَ فِي حَصَاةٍ شَالَهَا »

في العراق ... :-

« الْيَحِبُّ السَّجَّهَ يَعْبِدُ الشَّطَّ » (١)

اي، من يحب السمك يلزم النهر .

في مصر ... :-

« الْغَاوِي يَنْقَطُ بِطَاقِيَّتُهُ »

الغاوى : المولع بالشيء . النقطة : ما يوهب للمغنى في الاعراس .

الطافية : الكمة نطاء الراس .

اي المولع بسماع الغناء اذا لم يجد معه مالا ، يهب كتمه للمغنى ، يضرب لهواة الشيء ببذلون في سبيله كل مرتخص وغال . (٢) .

وأورد الميداني من أمثال المولدين ... :-

« مَنْ وَطَّنَ نَفْسَهُ عَلَيَّ أَمْرٍ هَانَ عَلَيَّهِ » . (٣)

(١) التكريتي ، جمهرة ، ٨٧٢/٤١٤/١ .

(٢) تيمور ، -/٢٤٥/٢٠٢٨ .

(٣) الميداني ، -/٣٦٨/٢ .

١٠٤
الرفقة
١٢٧٣-١٢٥٤

١٢٥٤ - «الرَّفِيقُ قَبْلَ الطَّرِيقِ»

في العراق : بلفظه . (١)

في فلسطين ... :

(٢) «إسأل عن الرفيق قبل الطريق وعن الجار قبل الدار»

و «فتش على الرفيق قبل الطريق» (أشقر ١٤٠).

لبنان ... :-

«الرفيق قبل الطريق والزماد قبل السفر» (فريجة ١/٣٣٣).

و «هي الرفيق قبل الطريق» (فريجة ٢/٧١٩) (٣)

و «اسأل عن الرفيق قبل الطريق» (٤).

وفي سورية ومصر .. :-

«لاقي الرفيق قبل الطريق» (شقيير ١٤٠) (٥)

ويقال في مصر أيضا .. :

«إختار الرفيق قبل الطريق» (٦)

و «خُذِ الرَّفِيقُ قَبْلَ الطَّرِيقِ» (٧)

والمثل وارد عند الميداني بلفظه :-

«الرَّفِيقُ قَبْلَ الطَّرِيقِ» (٨)

(٢) أبو حمده ، -/٤١/- .

(٤) غبريل ، -/٢٥/٢٦ .

(٦) فايقه ، ١/١١٩/٥٦٣ .

(٨) الميداني ، ١/٤٢٣/- .

(١) النكريتي ، مقارنة ، ٢/٣٠٩/١٠٨٥ .

(٢) النكريتي ، المرجع السابق .

(٥) النكريتي ، المرجع السابق .

(٧) تيمور ، -/١٩٥/١١٢١ .

١٢٥٥ - « طِرِيقُ الْفَتَى طِرِيقُ رَبَاعَتَهُ »

رباعته : ربه ، جماعته من الاصدقاء .

وأورده النورى بصيغة ... : -

« أَبَا زَيْدٍ حَالَهُ حَالُ رَبَاعَتِهِ » (١)

في ليبيا ... : -

« اللّٰهِي مَا تَعْرِفُهُ اعْرِفْ صَحَابَتَهُ » (٢) .

١٢٥٦ - « مَنْ رَابَعَ الْمَصْلِيْنَ صَلَّى ، وَمَنْ رَابَعَ الْمَغْنِيْنَ غَنَّى »

أورده الزيد : بلفظه . (٣)

في الجزيرة العربية .. : -

« من رافق المصلين صلى ، ومن رافق المغنين غنى » .

و « مِنْ رَافِقِ الْمُصَلِّيْنَ صَلَّى ، وَمِنْ رَافِقِ الْمُؤَلِّمِيْنَ وَوَلَّى » (٤)

المراد بالمولين ... الذين تولوا عن الصلاة أو الخير . (٤)

في العراق ... : -

« الرَّافِقُ الْمَغْنِيَّ غَنَّى وَالرَّافِقُ الْمِصْلِيَّ صَلَّى » (٥)

و « مِنْ عَاشِرِ الْعِلْمِ عِلْمٌ ، وَمِنْ عَاشِرِ السُّفْلِ نِدْمٌ » (٦)

و « عَاشِرِ الْمُصَلِّيِّ تَصَلَّى ، وَعَاشِرِ الْمُغْنِيِّ تَغْنَى » (٧) .

(٢) المصراى ، -/٧٤/ - .

(١) النورى ، ١/١١/١ .

(٤) الجهيمان ، ٢٣١٦/١٣٨/٣ والعبودى ، ٨٥٤/٣٢٣/١ .

(٣) الزيد ، -/١٥٦/٢٣١ .

(٥) الدليشى ، ٨٤٢/٤٩/٢ .

(٦) الحنفى ، ٢١٦٥/١.٩/٢ والتكريتى ، مقارنة ٢٢٤٥/١٩٧/٤٤ .

(٧) التكريتى ، مقارنة ، ١٣٨١/١٣٠/٣ .

في فلسطين .. :-

«مشيك مع الأجواد يريح خاطرك ، تتعب مع الأندال ولو كنت راكب» (١) .

وفي لبنان :-

«من صاحب العلماء وقر» (حاتم ٩٣) .

و «عاشر الأندال ، لا مكسب ولا رأسمال» (فريجة ٤٢١/٢) .

وفي سورية .. :-

«من عاشر العدلين عدلوا مايله ، ومن عاشر النذلين كثرت خصايله» (عياش ٢٣) .

و «من رافق الزيين عدلوا مايله ، ومن رافق الشينين عدمت خصايلو» (عياش ٥٦) .

وفي سورية ومصر ... :-

«من عاشر الاشرار وقع في الأخطار» (شفيقه ٨ ، ٩) .

وفي مصر ... :-

«عاشر المفسود تفسد» (الباجورى ١٠٩) .

وقال الشاعر ... :-

«من عاشر الأشراف عاش مشرفا ومعاشر الأندال غير مشرف
أو ماترى الجلد الخسيس مقبلا بالثغر لما صار جار المصحف» (٢)

الرفقة الطيبة ...

١٢٥٧ - «رابع أصيلٌ وما طال الزمانُ يُجودُ»

ويضرب أيضا في الاصاله ، (*)

(١) أبو حمده ، -/٩٠- .

(٢) انظر النكريتي ، مقارنة ، ١٩٧/٤ ، ١٩٨/١٩٨ .

(*) انظر المثل (١٦٧) الاصاله .

١٢٥٨ - « لِي بَغِيَتْ رَفِيقِكَ دَوْمٌ حَاسِبَةٌ كُلُّ يَوْمٍ »

ويضرب أيضا في حسن المعاملة (*)

ذكره الزيد بصيغة :

(١) « إِذَا بَغِيَتْ صَاحِبُكَ دَوْمٌ حَاسِبَةٌ كُلُّ يَوْمٍ »

وفي الجزيرة العربية ... :

(٢) « دَقَّقِ الْحُسَابَ وَطَوَّلِ الْعِشْرَةَ »

و « دَقَّقِ الْحُسَابَ تُطْوِلِ الْعِشْرَةَ » (٣)

وفي اليمن ... :

« تَعَامَلُوا كَالْأَجَانِبِ ، وَتَعَاشَرُوا كَالْأَخْوَانَ » .

و « الْحَقُّ سَرَّاحٌ ، وَالصُّحْبَةُ عَلَيَّ حَالَهَا » (٤)

وفي العراق ... :

(٥) « تَرِيدُ صَدِيقَكَ دَوْمٌ ، حَاسِبَةٌ كُلُّ يَوْمٍ »

و « صَاحِبَكَ دَوْمٌ ، حَاسِبَةٌ كُلُّ يَوْمٍ » (٦)

و « إِذَا تَرِيدُ صَاحِبَكَ دَوْمٌ ، حَاسِبَةٌ كُلُّ يَوْمٍ » (٧)

و « تَعَاشَرُوا كَالْأَخْوَانَ ، وَتَعَامَلُوا كَالْأَجَانِبِ » (٨)

و « صَدِيقَكَ دَوْمٌ حَاسِبُو كُلِّ يَوْمٍ » (٩)

(*) انظر المثل رقم (٢١٥٨) حسن المعادلة .

(٢) - الجهمان ، ٨٢٨/٢٢٧/١ .

(٤) - الاكوع ، ٣٦٥/١ ، ١٠٠٨١/٣٦٦ .

(٦) - الحنفي ، ١٠٤٦/٢٢٢/١ .

(٨) - النكريتي ، مقارنة ، ٦١٧/٢٦/٢ .

(١) - الزيد ، -/٢/١٣ .

(٣) - المبودي ، ٢٤٨/٩٢/١ .

(٥) - الحنفي ، ٤٧٥/١١٧/١ .

(٧) - النكريتي ، مقارنة ، ١١٨/٩٩/١ .

(٩) - الهدلي ، -/٢٤٣/١ .

وفي لبنان بصيفة العراق الرابعة ..

« تعاشروا كالأخوان ... » (١)

وفي فلسطين بصيفة لبنان ...

« تعاشروا كالأخوان .. » (أشقر ٦٨) .

وفي سورية ... :-

« تحابُّوا كالأخوان وتعاملوا كالأجانب » (شقيير ١٩) .

وفي سورية ، ومصر ، والسودان ... :-

« كونوا اخوان وتحاسبوا » (سينجر ١٣ ، ٦١)

وفي مصر والسودان ... :-

« كونوا اخوة وتحاسبوا بالحق » (شقيير ١٠٢) (٢) .

وفي مصر ... :-

« إتحابوا زي الاخوان ، واتعاملوا زي الأجانب » (٣)

و « إتعاشروا زي الاخوان واتعاملوا زي الأجانب » (٤)

و « اذا كنت تحب صاحبك يدوم ، حاسبه يوم بيوم »

و « اذا كنت عاوز صاحبك يدوم ، حاسبه يوم بيوم » (٥)

و « إِنْ كُنْتُمْ أَخْوَاتُ إِتْحَاسِبُكُمْ » (٦)

وفي السودان ... :-

« أَكَلُوا إِخْوَانَ ، وَاتْحَاسَبُوا تَجَارًا » (بدرى ٧٠)

-
- (١) غبريل ، -/١٠٦/٦٥ .
(٢) فايقه ، ٣٢١/٦٧/١ .
(٣) فايقه ، ٨٦٦/١٨٤/١ .
(٤) فايقه ، ٣٥٤/٧٥/١ وشعلان ، -/٢٥٩/- .
(٥) فايقه ، ٨٦٦/١٨٤/١ .
(٦) تيمور ، -/٦٥٩/١٠٩ . وشعلان ، -/١٤٠/- .
(٧) انظر الاكوع ، ١٠٨١/٣٦٥/١ .

وفي تونس ... :-

« حبني كيف خوك ، وحاسبني كيف عدوك » (الخميري ١٠٤) (١)

وفي الجزائر ... :-

« عاملني كيف خوك ، وحاسبني كيف عدوك » (ابن شنب ٨٠/٢)

وفي المغرب ... :-

« عاملتني معاملة خوك وحاسبني محاسبت عدوك » (السلامي ٢٧٢) (٢)

و « عاملني معاملة خوك ، وحاسبني حساب عدوك » (٣)

و « المحاسبة كتطول العشرا » (٤)

وأورده الميداني بصيغ متعددة مثل ... :-

« شَرُّ إِخْوَانِكَ مَنْ لَا تُعَاتِبُ » (٥)

و « ظاهِرُ الْعِتَابِ خَيْرٌ مِنْ بَاطِنِ الْحَقْدِ » وهذا قريب من قولهم ... :-

« وَيَقَى السُّودُ مَا بَقِيَ الْعِتَابُ » (٦)

و « الْعِتَابُ خَيْرٌ مِنْ مَكْتُومِ الْحَقْدِ » ويروي ... « من مكثون الحقد » (٧)

و « مُعَاتِبَةُ الْإِخْوَانِ خَيْرٌ مِنْ فِقْدِهِمْ » (٨)

كما ورد عند الميداني ضمن امثال المولدين بالصيغة الشائعة في كل من العراق وفلسطين

ولبنان وهي ... :-

« تَعَاشَرُوا كَالْإِخْوَانِ وَتَعَامَلُوا كَالْأَجَانِبِ » (٩)

(١) انظر التكريتي ، المرجع السابق .

(٢) زمامه ، -/١٨٣/٥٥٤ .

(٣) داود ، -/٤٦/٦٢٠ .

(٤) الميداني ، -/٥٢١/١ .

(٥) الميداني ، -/٦١٨/١ .

(٦) الميداني ، -/٦٦٠/١ .

(٧) الميداني ، -/٢٥٤/٢ .

(٨) الميداني ، -/٢٠٦/١ .

الرفقة السيئة . . .

١٢٥٩ - « أَرْبَطُ الْحَصَيْنِ عِنْدَ الْحَمِيرِ يَتَعَلَّمُ النَّهِيْقُ »

الحصين : تصغير الحصان . ، الحمير : تصغير الحمار .

ذكره النورى بلفظه . . . (١) .

وفي اليمن . . . : -

« أَرْبَطَ الْحِمَارَ بِجَنْبِ الْفَرَسِ ، إِنْ تَعَلَّمَ وَإِلَّا دَرَسَ » (٢)

وفي العراق . . . : -

« أَرْبَطُ الزَّمَالِ يَمَّ الزَّمَالِ ، يَتَعَلَّمُ الشَّهِيْقُ وَالنَّهِيْقُ وَكَرَطِ الْعَلِيْقُ » .

أى اربط الحمار بقرب الحمار يتعلم منه الشهيق والنهيق وقضم العليق .

ويروى « حط زمال يم زمال ، ليتعلم الشهيك والنهيك » (٣) .

وفي فلسطين . . . : -

« أربط الحصان عند الحمار يابعلمه الشهيق يابعلمه النهيق » (٤) .

وفلسطين وسوريه . . . : -

« اربط الغزال جنب الحمار ، يابعلمه الليبط يا النهيق »

(اشقر ١٠) ، فايقه ١-١٩٤) .

وفي لبنان . . . : -

« أَرْبَطِ الْحَصَانَ جَنْبِ الْحِمَارِ ، إِنْ مَا تَعَلَّمَ شِقُّهُ (نهيقه) بِيَتَعَلَّمَ مِنْ لَبِيْطُهُ »

(فريجه ١-٣٤) .

(٢) الاكوع ، ٤٠٥/١٥٠/١ .

(١) النورى ، ٢٨/٢٥/١ .

(٣) التكريتي ، جمهرة ، ٢٨٨/١٥٩/١ ، والتكريتي ، مقارنة ، ١٦٣/١٢٨/١ .

(٤) ابو حمده ، -/٢٠/- .

و « اربط الحمار جنب رفيقه ، إن ماتعلم من شهيقه (نهيقه) بيتعلم من لبيطه (فريحة ١-٣٤) .
و « لا تربط الجحش حدّ البغل ، ان ماتعلم لبيطه بيتعلم نهيقه »
(فريحة ٢-٥٩٦) (١) .

وفي مصر . . . :-

« اربط البغل جنب الحمار يا تعلم شهيقه يا نهيقه »
و « اربط الحصان جنب الحمار ان تعلم شهيقه يتعلم نهيقه »
و « اربط الحصان جنب رفيقه يا تعلم من شهيقه يا من نهيقه »
و « اربط الغزال يا يعلمه اللييط يا النهيق » (٢) .
و « اربط الحمار جنب رفيقه إن ماتعلم من شهيقه يتعلم من نهيقه » (٣)

وفي المغرب . . . :-

« اطلق حمارك مع الحمير ، يتعلم الشهيق والنهيق وخرجان الطريق » (٤)
و « اربط حمارك مع الحمير يتعلم الشهيق والنهيق » (السلامي ٤٤) .
و « اربط حمارك مع الحمير يتعلم الشهيق أو النهيق ، أو خرجان الطريق »
الفاصي : م (تطوان) ٦ (١٩٦١) (ص ٢٥) (٥)

١٢٦٠ - «إِلّٰى مَا يَدَانِيكَ يُخَرَّبُ مَعَانِيكَ»

في لبنان :

« سوء الخُلُقِ يُعَدِّي » (٦)

وأصله بلفظه ، من امثال المولدين .

-
- (١) انظر التكريتي ، مقارنة ، ١٦٤/١٢٨/١ .
(٢) فايقه ، ٩٠٣/١٩٤/١ .
(٣) تيمور ، -/١٧/١٠٠ .
(٤) داود ، -/٢٤/٥٤ .
(٥) انظر التكريتي ، مقارنة ، المرجع السابق .
(٦) غبريل ، -/١١٦/٢٠٨ ، والميداني ، ٤٩٨/١ .

في مصر ... :-

« مَنْ عَاشِرٌ غَيْرُ بِنُكُّهِ دَقَّ اللَّهُمَّ سَدْرَهُ » .

البنك يقصد به الند ... ويقال ايضا بلفظ

« طُنْجَه » .

ورواه الايشي في المستطرف :-

(١) « من عاشر غير جنسه دق الهم صدره »

١٢٦١ - « تَجْمَعُ الْمُتَعَوُّسُ عَلَى خَايِبِ الرَّجَا »

وفي مصر ... :-

(٢) « اتجمع المتعوس على خايب الرجاء »

و « اتلم الخايب على متعوس الأمل » (٣)

و « اجتمع المتعوس على خايب الرجاء ، قال له مرحبا ياخال » (٤)

و « اجتمع المتعوس على خايب الرجاء » (٥)

و « اتلم المتعوس على خايب الرجاء » (٦)

(١) تيمور ، -/٤٧٣/٢٨٤٢ .

(٢) فايقه ، ٣١٨/٦٧/١ .

(٣) فايقه ، ٣٩٢/٨٣/١ .

(٤) فايقه ، ٤٢٦/٩٠/١ .

(٥) تيمور ، -/٦٢/١١ .

(٦) البقلى ، -/٢٢/١٠٠ .

١٢٦٢ - « حِصَانُ بِنِ جَرْفَانَ مِنْ قَادَهُ مَا رَبَحُ »

ويقال ايضا : -

« حِصَانُ عِرَارُ مِنْ قَادَهُ مَا رَبَحُ »

بن جرفان وعرار : شخصان غير معروفين

وفي الجزيرة العربية ... : -

« فلان حصان جرفان » .

الجرف : هو المرتفع الذى يليه منخفض قد يكون عميقا وقد يكون عاديا ، وحصان جرفان ،

هو الذى يرمى بنفسه فى تلك الحفر دون حساب ولا تقدير للعواقب . (١)

١٢٦٣ - « خَدِينِ الْبَائِقِ بَائِقٍ مِثْلَهُ »

خدين : صاحب ، صديق . ، البايق : السارق

وفي مصر : -

« الْأَنْسَانُ عَلَى دِينَ خَلِيلِهِ » (٢) .

١٢٦٤ - « رَفِيقِ السُّوَيَاذِيكَ »

ياذيك : يؤذيك .

وفي مصر : -

« مِنْ عَاشِرِ الْمَتْلُومِ يَتَلَمَّ » (٣)

المتلوم : المتلوم ، أى من ساءت سيرته وقبحت سمعته .

(١) الجهمان ، ١٥٠٨/٢١١/٢ .

(٢) البقلى ، -/١١/٢٦٠ .

(٣) تيمور ، -/٢٨٤٤/٤٧٣ .

و « مِنْ عَاشِرِ الْمَتَّهَمُونَ يَنْتَهِيهِمْ » (١)

و « إِلَّيَّ يَعْاشِرُ الْمَتَّهَمُونَ يَنْتَهِيهِمْ » (٢)

١٢٦٥ - « السَّمَكَةُ الْخَائِسَةُ تُخَيِّسُ السَّمَكُ »

خاس السمك : فسدت رائحته .

ذكره النورى بلفظه ... (٣) ، اما الزيد فقد ذكره بصيغة ... : -

« السَّمَكَةُ الْخَائِسَةُ تُخَيِّسُ السَّمَكُ كُلَّهُ » (٤)

قال ابن عبد القدوس ... : -

« لا تربط الجرباء حول صحيحة خوفي على تلك الصحيحة تجرب » (٥)

١٢٦٦ - « الصَّدِيقُ الْمَخْسِرُ كَالْعَدُوِّ الْمُبِينُ »

ذكره النورى بصيغة ... : -

« الصَّدِيقُ الْمَخْسِرُ مِثْلُ الْعَدُوِّ الْمُبِينِ » (٦)

وفي الجزيرة العربية ... : -

« الصَّدِيقُ الْمَخْسِرُ عَدُوٌّ مُبِينٌ » (٧)

وفي العراق ... : -

« صَدِيقٌ مُضِرٌّ عَدُوٌّ مُبِينٌ » (٨)

وفي فلسطين ... : -

« صَاحِبُ مَخْسَرٍ عَدُوٌّ مُبِينٌ » (أشقر ١١٢) .

(٢) البقائي ، -/٩/٢٥٩ .

(٤) الزيد ، -/١٤/١٠٣ .

(٦) النورى ، ١/١٩١/١٩ .

(١) تيمور ، -/٢٨٤٥/٤٧٣ .

(٣) النورى ، ١/١٧٢/٢٤ .

(٥) انظر المرجع السابق .

(٧) الجهيمن ، ١/٧١/٢٠١٤٥ .

(٨) الحنفي ، ١/٢٢٧/١٠٧٩ ، والتكريتي مقارنة ، ٣/٧٢/١٢٨٦ .

وفي لبنان ... :-

« رَفِيقٌ مُخَسَّرٌ عَدُوٌّ مُبَيَّنٌ » (فريجة ١/٣٣٣).

و « شُرَيْكٌ مُخَسَّرٌ عَدُوٌّ مُبَيَّنٌ » (فريجة ١/٣٧١).

و « صَاحِبُ الْمَخَسَّرِ عَدُوٌّ مُفَسَّرٌ » (فريجة ٢/٣٨٧).

« وفي سورية بصيغة الجزيرة العربية » (شلت ١/٣٧).

و « الصاحب المخسر هو العدو المبين » (شقيير ٢٩). (١)

وفي مصر ... :-

« لِصَاحِبِ اللَّيِّ يَخَسَّرُهُ هُوَ الْعَدُوُّ الْمُبِينُ » (٢)

وفي ليبيا ... :-

« الصَّاحِبِ اللَّيِّ مَا تَسْتَفَادُ مِنْهُ الْعَدُوُّ خَيْرٌ مِنْهُ » (٣)

١٢٦٧ - « عَفَنَ الْمَا ، وَلَا عَفَنَ الرَّجَالَ »

بمعنى أن الصبر على شرب الماء الرديء الملوث أهون على النفس من معاشرمة الاشرار من الناس .

وفي الجزيرة العربية بلفظه ... (٤)

١٢٦٨ - « فَلَانٌ طَيِّبٌ ، قَالَ مِنْ رَدَى رَبْعَهُ »

ذكره الزيد بصيغة ... :-

« قَالَ يَا طَيِّبُ إِفْلَانَ قَالَ مِنْ رِدَارِ بَعَهُ » (٥)

(٢) تيمور ، -/١٧١٢/٢٩١ والبقلي ، -/١.٨/٢٢٩

(٤) العبودي ، -/١٧٨/٤٧٢

(١) انظر التكريتي ، المرجع السابق .

(٣) الصراتي ، -/٧١/-

(٥) الزيد ، -/١٥٠/-

وذُكِرَ النورى بصيغة ... ! -

« قَالَ مَا أَطْيَبُ فُلَانٌ قَالَ مِنْ رِدَا رَبَعَهُ » (١)

وأورد الميداني ضمن أمثال المولدين في معناه مثلاً بصيغة ... :-

« إِذَا تَفَرَّقَتِ الْغَنَمُ قَادَتْهَا الْعَنْزُ الْجَرُبَاءُ » (٢)

وقال الشاعر ... :

« لعمرو أيبك ما نسب المعلا
ولكن البلاد اذا اقشعرت
الى كرم وفي الدنيا كريم
وصوح نبتها رعى الهشيم »

١٢٦٩ - « كِلْ حَافِي عَلَيْنَا لَافِي »

الحافي : الفقير المعدم الذي لا يملك شيئاً حتى نعله .

لافي : لاجيء .

ذكرة النورى بصيغة ... :-

« كِلْ هَافِي عِنْدِي لَافِي » (٣)

الهافي : الساقط من الناس .

١٢٧٠ - « لِي سَلِمَتْ نَاقَتِي مَا عَلَيَّ مِنْ أَرْفَاقَتِي »

ويقال أيضاً ... :-

« أَنَا عَلَيَّ نَاقَتِي ، وَلَا عَلَيَّ مِنْ أَرْفَاقَتِي »

ويضرب أيضاً في الأناية . (*)

(٢) الميداني ، ١/١٢٠- .
(*) انظر المثل رقم (٢١١) - (الأناية) .

(١) النورى ، ١/٢٤٨/٢ .
(٢) النورى ، ٢/٤٧/١٩ .

١٢٧١ - « مِنْ حَبِّكَ عَلَى شَيْءٍ ، عَادَاكَ عَلَى فَقْدِهِ »

ويقال أيضا ... :-

« مِنْ صَادِقِكَ عَلَى شَيْءٍ ، عَادَاكَ عَلَى فَقْدِهِ »

ويضرب أيضا في المنفعة الذاتية . (*)

وفي الجزيرة العربية ... :-

« مِنْ حَبِّكَ لَشَيْءٍ أَبْغَضُّكَ عَلَى فَقْدِهِ » (١)

وفي لبنان ... :-

« مِنْ أَحَبِّكَ لِمَا بَغَضْتَهُ بِالنَّهْيَةِ » (٢)

وفي مصر ... :-

« مِنْ حَبِّكَ عِنْدَ شَيْءٍ كَرِهْتَكَ عِنْدَ انْقِطَاعِهِ » (٣)

١٢٧٢ - « مِنْ دَلِيلِكَ ، قَالَ الْغَرَابُ »

وفي الجزيرة العربية ... :-

« مِنْ صَارَ دَلِيلَهُ الْغَرَابُ طَاحَ فِي الْجَيْفِ » (٤)

الجيف : جمع جيفة وهي الحيوان الميت المتعفن .

وفي العراق ... :-

« الْغَرَابُ مَيْدَلِيٌّ إِلَّا عَالِ الْخَرَابِ » .

(*) انظر المثل رقم (٢٢١٧) - المنفعة الذاتية

(١) العبودي ، ٨٤٢/٣١٩/١

(٢) تيمور ، - /٤٦٧/٢٨٠٢

(٣) غبريل ، - /٢١١/٣٩٧

(٤) الجهمان ، ٢٨٥٢/٣٣٨/٣

ويروى أيضا بلفظ -

« الغراب يدلّ على الخراب » (١)

و « إِذَا كَانَ الْغُرَابُ دَلِيلَ قَوْمٍ »

ويروى باضافة : -

« يدلهم على أرض الخراب » .

و « الغراب يدلّ على الخراب » (٢)

وفي مصر ... : -

« الغراب يدلّك على الأرض الخراب »

قال الشاعر : -

« اذا كان الغراب دليل قوم فلا يعدو بهم طرق الخراب »

وقال آخر ... : -

« اذا كان الغراب دليل قوم يدلهم على جيف الكلاب »

وقال آخر ... : -

« ومن يكن الغراب له ديلا يسر به على جيف الكلاب »

ولأبي الشيب ... : -

« ومن يكن الغراب له ديلا فناووس المجوس له مصير » (٣)

١٢٧٣ - « مِنْ رَابِعِ الْجِهَالِ غَدًا يَزْرَعُ »

رابع : رافق . ذكره النورى بلفظه .. (٤) وذكره الزيد بصيغة ... :

(١) الحنفي ، ١٣٤٧/٢٧٧/١ .

(٢) التكريتي ، جمهرة ، ٢٥٧/١٤٣/١ والمقارنة ، ١٤٦/١١٦/١ .

(٣) انظر التكريتي ، جمهرة ، ١٤٣/١ ، ٢٥٧/١٤٤ . (٤) النورى ، ١١٣/٨٤/٢ .

« مِنْ رَابِعِ الْجَهَالِ شَقَّوْا حَلْقَهُ » (١)

وفي العراق... :-

« لِيَعَاشِرِ الْعِلْمَ عِلْمٌ ، وَلِيَعَاشِرِ الْجَهْلَ نِدَمٌ » (٢)

و « مَنْ عَاشَرَ الْعِلْمَ عِلْمٌ ، وَمَنْ عَاشَرَ السُّفْلَى نِدَمٌ » (٣)

وفي المغرب... :-

« دَى كَا يَتَسَحَّرُ مَعَ الذَّارَارِي كَا يَصْبَحُ فَاطَرٌ » (٤)

أى من تناول السحور مع الصبيان يصبح وهو مفطر .

و « اللى كيتلاقى مع شى كدرة كيندب بشقوفها » (٥) .

يعنى أن كل من جمعه الحظ مع خبيث ، لا بد أن يتجرع الام خبثه .

و « اللى خالط بز من غير بزو ، كيخص اللى يكزو » (٦)

البز : فى الأصل الثوب ، والمراد به القوم والجنس . ، يكزو : يجزه .

والمعنى أن كل من خالط من ليس من فصيلته خسر وخاب .

(٢) الحنفى ، ١٧٦٦/٤٠/٢ .

(٤) الفاسى ، ٢٣٢/٢٣٨/- .

(٦) زمامه ، ٣١٠/١٦٥/- .

(١) الزيد ، ١٥٧/٢٣١/- .

(٣) الحنفى ، ٢١٦٦/١٠٩/٢ .

(٥) زمامه ، ٢٩٩/١٦٤/- .

١٠٥
الزواج
١٢٧٤-١٣٠١

١٢٧٤ - « اَبْعِدِ اللَّحْمَ عَنِ اللَّحْمِ لَا يَخِيشُ »

ونضرب في تفضيل الزواج من غير الاقارب .
في العراق ... : -

« اَبْعِدِ اللَّحْمَ عَنِ اللَّحْمِ لَيْجِيفُ » (١) .

واورد الميداني ... : -

« النَّزَائِعُ لَا الْقَرَائِبُ »

ويقال : الغرائب لا القرائب - قال ابن السكيت .

النزعة ، الغريبة : يعنى الغريبة انجب .

وقالوا : اغتربوا لا تزنوا . أى انكحوا فى الابعدا يولد لكم ضاور .

والقرائب جمع قريبة . وقال .. :

« فتى لم تلده بنت عم قريبة فيضوى وقد يضىو رديد القرائب » (٢)

١٢٧٥ - « أَحِكْ سَاقِكَ بِسَاقِيْ ، رَبِّ سَاقٍ لِكَ يَسُوْقُ لِيْ »

في الجزيرة العربية ... : -

« اللى ساقك يسوق لك » (٣)

في مصر ... : -

« افرصينى في ركبتى ، تحصيلينى في جمعتى » (٤)

وهذا المثل يرتبط بعادة لمس العروس او غيرهامن من الله عليهم بخير او رزق تبركا وتفاؤلا

بأن هذا الخير سينتقل مثله اليهم . (٥) .

(٢) الميداني ، ٢/٣٩٤ .

(١) التكريتي ، جمهرة ، ١/٤٢/٥٠ .

(٤) شعلان ، -/٩٤- .

(٣) البهيمان ، ١/٢٥٢/١٠٩ .

(٥) صفوت كمال ، عادات وتقاليد الزواج ، ص ٧٧ .

١٢٧٦ - « إِذَا تَعَدَّدَتْ الْمَخَاذُ تَغَيَّرَتِ الْمَوَادُّ »

ويقال أيضا ... :-

« إِذَا تَعَدَّدَتْ الْمَخَدَاتُ تَغَيَّرَتِ الْمَوَدَاتُ »

ويقال أيضا ... :-

« لِي اخْتَلَفَتْ الْمَخَاذُ رَاحَتُ الْمَوَادِّ » .

بمعنى ان الرجل اذا تزوج واحدة تخلص له وتعبه، اما اذا تزوج بأكثر من واحدة (كما يشير المثل في تعدد المخدات) فان محبتهن له تتغير ويقل اخلاصهن في رعايته .

في مصر ... :-

« إِلَيَّ تَتَغَيَّرُ مَحَبَّتُهُ ، تَتَغَيَّرُ مَخَدَتُهُ »

بمعنى أن من تغيرت محبته لزوجته غير وسادته والمراد فارقتها وتزوج غيرها . ويعبر عن ذلك بعبارة تجدد الفراش . (١)

١٢٧٧ - « أَشْقَى مِنَ الْمَطْلُوقِ »

بمعنى ان المطلقة تعاني كثيرا ولذلك تكثر شكاواها من سوء حظها .

١٢٧٨ - « أَغْزَبُ دَهْرٌ وَلَا مُطَلَّقٌ شَهْرٌ »

بمعنى ان من جرب الزواج وعاشر النساء يصعب عليه بعد ذلك ان يكون بغير زوجة .

في العراق بلهجة الموصل :-

« أَغْزَبُ دَهْغٌ وَلَا أَرْمَلٌ شَهْغٌ » (٢)

(٢) الهذلي ، ١/٥٢/- .

(١) نيمود ، -/٤٤/٢٥٣ .

لبنان ... :-

« أعزب دهر ولا أرمل شهر » (١) .

١٢٧٩ - « إِغْصِبْنِي وَأَتَّغِيصَ بِي »

بمعنى : خذنى بالقوة وأنا اتظاهر بعدم الرضى .

ويضرب لمن يتظاهر بأنه مكره على اتيان عمل ما وهو راغب فيه . ويضرب فى الزواج حيث المرأة احيانا تتظاهر بأنها مرغمة على ذلك .

ويقال أيضا ... :-

« يا جدار كيف ما تطيح يا بنيه كيف ما تصيح » (٢)

بمعنى أن العروس فى ليلة جلوتها لا بد وأن تتظاهر بعدم الرضا رغم رغبتها فى ذلك .

فى العراق ... (بصيفته ٠ (٣)

١٢٨٠ - « إِنشِدْ عَنِ الْمَنَسَبِ تَرَى الْخَالَ جَذَابٌ »

انشد : اسأل .

اى ان معرفة اصل المرأة قبل الزواج منها امر ضرورى ويجب ان يؤخذ بعين الاهمية والاعتبار . ويضرب أيضا فى حسن الاختيار . (※)

١٢٨١ - « بِنْتِ الرَّجَالِ وَلَوْ بَارَتْ وَالْجَادَةَ وَلَوْ طَالَتْ »

ويضرب فى حسن اختيار الزوجة الاصيله . (※)

(٢) صفوت كمال ، عادات وتقاليد الزواج ، -/٦٧/- .

(١) فبريل ، -/٢٩/٣٣ .

(٣) الدليشي ، ١٤٧/٧٧/١

(※) انظر المثل رقم ، (١٦٤) الاصاله

(※) انظر المثل رقم (١٤) - حسن الاختيار

١٢٨٢ - « تَبَاعَدَتْ الْعَمَّةُ عَنِ الْخَالَةِ »

أورده الميداني بصيغة ... : -

« تَبَاعَدَتْ الْعَمَّةُ مِنَ الْخَالَةِ » .

وذلك لأن العممة خير للولد من الخالة . يقال في المثل ... : -

« أتيت خالاتي فأضحكتني وأفرحتني ، وأتيت عماتي فأفبكينني وأحزنتني . وقد مر هذا في

قولهم ... : -

أدر مبيكاتك لا أمر مضحكاتك .

ويضرب في التباعد بين الشئيين . (١)

١٢٨٣ - « حَلَاةُ الثُّوبِ رِقْعَتُهُ مِنْهُ وَفِيهِ »

ويضرب في حسن اختيار الزوجة من الاقارب كالثوب يكتمل جماله اذا اضيفت اليه رقاع من

نفس قماشه . (*)

١٢٨٤ - « دِهْنًا فِي مَكْبَتِنَا »

ويضرب في التكامل والزواج من الاقارب . (*)

١٢٨٥ - « رَدَاهُ وَلَا طَيْبٌ غَيْرَهُ »

ويقال أيضا ... :

« نَارَهُ وَلَا جَنَّةَ هَلِي » .

ويضرب في حسن الصلة بين الزوجة والزوج ووفاء الزوجة لزوجها . (*)

(١) الميداني ، ١/١٨٠ -

(*) انظر المثل رقم ، (١٨) حسن الاختيار

(*) انظر المثل رقم (٧٧٢) التكامل .

١٢٨٦ - «السَّاسُ نَدَّاسٌ»

ويضرب في الحرص على اختيار الزوجة . فالعرق دساس . (١٠)

١٢٨٧ - «الضَّرَّةُ مُرَّةٌ»

ذكره النورى بلفظه . واورد في شرح المثل قصة تحكى ان زوجين كانا محبين لبعضهما الا انهما لم ينجبا فارادت الزوجة ان تظهر جبهها لزوجها فالتحت عليه ان يتزوج لينجب ابنا يحيى به ذكره وتزدان به حياته ، لكن الزوج كان يكره ازعاج زوجته ولما التحت عليه قال سأفعل ، وسافر وآب من سفره ومعه ما ظننته امراته انها زوجة . وفي يوم قريب من عودته دخل الدار ووجد الزوجة تبكى فسألها مم تبكين؟ قالت ان امرأتك شتمتني وقذفتني وعاتبتنى بكل تقيصة عرفها الناس . فقال قد كنت اخشى ذلك وسأضربها واكسر رأسها بعصاي هذه امامك وصعدا الى العلية وضرب الضرة المزعومة بعصاة فانكسرت فاذا هى جرة فقالت الزوجة وقد بهتت لا تلمنى يابن عمى فالضرة مرة ولو كانت قحف جرة (١) كما اورده ايضا بصيغة .

« شَرِيكُهُ تَحِيرٌ وَلَوْ هِيَ فِي الْقَبْرِ » (٢)

الشريكة : الضرة .

تعر : تؤذى ، وأذاها كالنار .

(*) انظر المثل رقم (٢٦٩) - حسن الصلة ، وانظر ايضا المثلين (٢٦٦) و (٢٨١)

(تطلقى بامرة لو شمت شجرة) و ((ناره ولا جنة هالى)).

(*) انظر المثل رقم (٢٨٩) .

(١) النورى ، ٩/١٩٦/١ ،

(٢) النورى ، ١٠/١٧٦/١ .

العراق .. :-

« الضَّرَّةُ ضَرَّةٌ وَلَوْ جَانَتْ فَاطِمَةُ الزَّهْرَةَ »

« الضَّرَّةُ مُرَّةٌ ، لَوَّجَانَتْ كِحِفِّ جَرَّةٍ » (١)

ويروى الشق الثاني

« ولو جانت فاطمة الزهره » (٢)

و « الضرة مرة ، ولو كانت قحف جرة »

وتحكى فى اصل المثل قصة مشابهة لتلك التى أوردها النورى سابقا .. (٣)

فلسطين .. :-

« الضرة مرة ولو ذان جره » (٤)

و « الضرة مرة ولو إنها ذان جره » (أشقر ١١٦) .

سورية .. :-

« الضرة مرة لو كانت قحف جرة » (عياش ٣٢) .

سورية ولبنان .. بلفظه ، (شلحت ٢٤/٢ ، وفريجة ٢/٤٠٠)

سورية ومصر .. :

« الضرة مرة ، ولو كانت حلق جرة » (شقيز ٨٩) والباجورى (٢٧) (٥)

مصر .. :-

« الدرة مرة ولو كانت حلق جرة »

(١) الحنفى ، ١١٢١/٢٣٥/١ والتكريتي المقارنة ، ١٢٢٥/٩٧/٣ .

(٢) التكريتي المرجع السابق .

(٣) الهذلى ، ٢٤٩/١ - .

(٤) ابو حمده ، -/٦٥/ - .

(٥) انظر التكريتي ، المرجع السابق .

وفي رواية أخرى

« رقية » بدل « حلق » (١)

« الضرة » بدل « الدرّه » (٢)

تونس .. :-

« الضرة مُرّة ، لو كان تَبِدا عُنق جَرة » (الحمري ١٦٩)

« اشكون يحمل الضرة كانشي المرأة العرة » (الحميري ٣١)

كانشي : الا (غير ، سوى) .

العرّة : ضد الحرة

الجزائر .. :-

« الضرة مَرّة ، ولو كانت حُرّه » (ابن شنب ١٩٦/٣) (٣)

واورد الميداني في معناه مثلا بصيغة .. :-

« بَيْنَهُمْ دَاءُ الضَّرَائِرِ »

يضرب للعداوة اذا رسخت بين قوم لان العصبية بين الضرائر قائمة لا تكاد تسكن . (٤)

١٢٨٨ - « العِرسُ لِاثْنَيْنِ ، وَيَجْنُونَ أَلْفَيْنِ »

ويضرب في المشاق التي يتكلفها اهل العروسين من اعداد احتفالات العرس وما يصاحب ذلك من مصاريف باهظة .. (*)

وفي العراق .. :-

« العِرسُ لِاثْنَيْنِ وَالْجِنُونَ لِأَلْفَيْنِ » (٥) .

(١) تيمور ، -/٢١١/١٢٢٤ .

(٢) البقلي ، -/٣٢١/٥٠ ، شعلان ، -/١١٧/ .

(٣) انظر التكريتي المرجع السابق .

(٤) الميداني ، -/١٢٧/١ .

(*) انظر المثل رقم (١٢٩٤) - (لا هم الهم العرس ولا عوار -) .

(٥) الدليشي ، -/٢٤٨/٢٠١٣٢٠ .

و « الْعُرْسُ لِاثْنَيْنِ وَالْمَلْبَكَيْنِ الْفَيْنِ » .

الملبكين : اى المبكين والمسارعين الى حضور الالائم وحفلات العرس . ويورد المثل أيضا بلفظ : -

« العرس لاثنين وملبوجه الفين » .

ومعنى قولهم «ملبوجه» اى متظاهرون بالانشغال والانهماك بالخدمات المنوطة بهم فى تلك المناسبة (1)

و « الْعُرْسُ لِاثْنَيْنِ وَالْمِشْتَلَّةِ الْفَيْنِ » (٢) .

وفى فلسطين .. :-

« الْعُرْسُ لِاثْنَيْنِ وَالْمِجَانِينِ الْفَيْنِ » (شقير ١٢٧) .

وفى لبنان .. :-

« الْعُرْسُ لِلْعُرْسِ وَالشَّحْمَطَةِ وَالرَّكْضِ وَالْفِرْجَةِ (لِلْمَتَاعِيسِ) » فريجة

٤٢٨/٢) (٣)

وفى مصر ... :-

« الْعُرْسُ لِلْعُرْسِ وَالْجَرْنِ لِلْمَتَاعِيسِ » (٤) .

١٢٨٩ - « عَسَاهَا تَعْرُسُ لُوْبَكَّتْ »

بمعنى ان تتزوج كائنا من كان فهذا خير لها من البقاء دون زواج ... ومثله قلهم «زوج

من عود خير من قعود » .

١٢٩٠ - قِسْمَتُهُ وَنِصِيْبُهُ «

وفى العراق بلفظه ... (٥) .

(٢) التكريتي ، المقارنة ، ١٤٠٩/١٤٦/٣ .

(١) الحنفى ، ٢٣٥/١ ، ١٢١٩/٢٥٤ .

(٤) تيمور ، -/١٨٨٦/٣٢٠ والبغلى ، -/٥٥/٣٢٢ .

(٣) انظر الرجوع السابق .

(٥) التكريتي ، مقارنة ، ١٥٦٨/٢٤٠/٣ .

وفي سورية ومصر بلفظه ، (عياش ٣٨) وقاموس العادات (٣٢٥) ،
وفي تونس ... :-

« كل حد وقسمتو » (الحنفى : تونس ١٠٤) (١)

١٢٩١ - « الْكَبِيرُ يَدْلِكُ وَالصَّغِيرُ يَعْلَلُ »

بمعنى ان المرأة التي تتزوج رجلا يكبرها سننا تجد لديه من حسن المعاملة ولين الجانب والتدليل اكثر مما تجده تلك التي تتزوج شابا في سنها بسبب رعونته وطيشه وسوء تصرفاته .

١٢٩٢ - « كُنْ نَسِيبٌ وَلَا تُكُونِ ابْنُ عَمٍّ »

ويضرب ايضا في سوء الصلة بين الاقارب . (*)

١٢٩٣ - لَا تَأْخُذِينَ عَشِيقَكَ ، وَلَا تَرْجِعِينَ إِلَى طَلِيقِكَ »

وفي مصر ... :-

« عَشِيقُكَ مَا تَخُذِيهِ ، وَطَلِيقُكَ مَا تُرُدِّيهِ » (٢) .

١٢٩٤ - لَا هَمَّ إِلَّا هَمُّ الْعَرْسِ وَلَا عَوَارٍ إِلَّا عَوَارُ الضَّرْسِ » (*)

ويضرب في مدى مشقة الاهل عند الاحتفال بالعروسين . (*) .

(١) الرجوع السابق .

(*) انظر المثل رقم (٢٩٨) الاقارب ، سوء الصلة

(٢) تيمور ، - ١٩٠٢/٣٢٢/ .

(*) انظر المثل رقم (١٢٨٨) - (المرس لائنين ويجون ألفين) .

(*) انظر المثل رقم (١٤٣٩) - الصعوبة وشدة الامر .

أورده النورى بصيغة .. :-

« لا هَمَّ إِلَّا هَمَّ الْعُرْسِ وَلَا وَجَعٌ إِلَّا وَجَعُ الضَّرْسِ » (١)

في الجزيرة العربية

بلفظ النورى (٢) .

في العراق

بلفظ النورى . . . (٣) ويروى « الفلّس » بدل « العرس » (٤)

في سورية

بنفس الصيغة السابقة (عياش ٤٤) .

في لبنان . . . :-

« ما هَمَّ إِلَّا هَمَّ الْعُرْسِ ، وما وَجَعُ إِلَّا وَجَعُ الدَّرْسِ » .

و « هَمَّ الْعُرْسِ وَوَجَعُ الدَّرْسِ ما بَيْنَحِمْلُوا » (فريجة ٧١٧/٢) (٥)

١٢٩٥ - « لَحْمِكَ إِنْ مَا حَبَّكَ أَرْحَمَكَ »

ويضرب في حسن الصلة وتحييد الزواج من الاقارب . (*)

١٢٩٦ - « لِي بَغِيَتْ تَضْمَهُهَا اسْأَلْ عَنْ أُمَّهَا »

ويضرب في حسن اختيار الزوجة ، وفي الاصاله . (*)

(١) النورى ، ٢٣/٣٥/٢ .

(٢) الجهمان ، ١٨١٩/٣٢٥/٢ والعبودي ، ٦٦٥/٢٥٧/١ .

(٣) التكريتي ، مقارنة ١٨٢٨/٤٠١//٣ .

(٤) الحنفي ٢/١٩٥/٢٦٢٤ .

(٥) انظر التكريتي ، المرجع السابق .

(*) انظر المثل رقم (٢٧٥) - حسن الصلة .

١٢٩٧ - « لِي بَغِيَتْ الْوَلَدُ دَوْرٌ لَهُ خَالٌ »

ويضرب في حسن اختيار الزوجة ، وفي الاصلة . (١*)

١٢٩٨ - « مَنْ أَحَبَّ الْبِنْتَ فَقَدْ اسْتَهَانَ بِهَلْهَاهَا »

ويضرب في تحييد الزواج دون حب سابق فالبنت التي تتزوج من محبوبها يشك في ان تكون بينهما علاقة سابقة للزواج . كما ان المجتمع العربي يرفض الحب قبل الزواج . (١).

١٢٩٩ - « مَنْ رَابَعَ الْبِنْتَيْنِ يَصْبِرُ عَلَى اللَّوْمِ » (*)

ويضرب في ذم الزواج بأكثر من واحدة . (٢) .

أورده النوري بلفظ

« الثنتين » بدل « البنتين » (٣)

ومن قول الشيخ يوسف القناعي . . : -

لما يشقى به زوج اثنتين

« تزوجت اثنتين لفرط جهلى

أنعم بين أكرم نعجتين (٤)

فقلت أصير بينهما خروفا

في العراق . . . : -

« مثيل أبومرتين » .

(*) انظر المثل رقم (٧) ، والمثل رقم (١٧٢) - حسن الاختيار - والاصالة .

(*) انظر والمثل رقم (٢٥) ، والمثل رقم (١٧٣) - والمثل رقم (٢٧٦) . - حسن الاختيار ، والاصالة وحسن الصلة .

(١) انظر صفوت كمال ، من عادات وتقاليد الزواج - ص ٥٢ .

(*) انظر المثل رقم (١٣٠١) - (يا ماخذ الثنتين طلق احدهم) .

(٢) راجع صفوت كمال ، عادات وتقاليد الزواج ص ٢٢

(٣) النوري ، ١١٢/٨٤/٢ . (٤) المتلفطات في الادب ، ص ٨٧ .

وفي ذلك يقول الشاعر .. :-

« وصاحب ضربتين على الليالى كما قد قيل بين الجمرتين

رضا هذى يهيج هذى فما يعرى من احدى السخطين (1)

فلسطين ... :-

« اللى متزوج ثنتين عمره ما بطول له ذيل » (2)

مصر :-

« إِلَيَّ يَجْوَزُ اثْنَيْنِ يَا قَادِرُ يَا فَاجِرُ » (3)

و « زوج الضرتين قفا بين درتين » (الباجورى ٩٢) .

في السودان .. :-

« راجل المرتين أرنب بين كليين » (بدرى ٣٠٢) (4)

١٣٠٠ - « النَّسْبَةُ نَشْبَةٌ »

ويضرب بمعنى ان الزواج والنسب يسبب المشاكل ويقابل ذلك قولهم .. :-

« كون نسيب ولا تكون ابن عم » (*)

١٣٠١ - « يَا مَا خَدِ الثَّنِيْنَ طَلَّقْ أَحَدَاهُمْ » (*)

ويضرب أيضا في عدم تحبذ الزواج بأكثر من واحدة ، وذلك لعدم اتفاق الضرائر وتعرض

الزوج لمشاكل لا تنتهي .

.....

(١) التكريتي ، الفارئة ، ٢٠٤١/١٨/٤ . (٢) أبو حمده ، -/٧٥/- .

(٣) تيمور ، -/٤٣٨/٧٢/- . (٤) التكريتي ، المرجع السابق .

(*) انظر المثل رقم (٢٩٨) والمثل رقم (١٢٩٢) .

(*) انظر المثل رقم (٨٧١) - عدم التوافق . وانظر المثل رقم (١٢٩٩) - « من رابع البنتين .. »

١٠٦
السخرية
١٣٠٦-١٣٠٤

١٣٠٢ - «إِنَّ كَانَ هَذِي مِثْلُ ذِيكَ ، خُوشٌ أَمْرَقَةٌ وَخُوشٌ دِيكَ»

خوش : كلمة فارسية بمعنى جيد :

ويضرب في السخرية من توالى الضرر فاذا كانت هذه المصيبة مثل المصيبة السابقة فياله من مرق جيد وديك ثمين .

في العراق ... : -

«جَانٌ هَذِي مِثْلُ ذِيَجْ ، خُوشٌ مُرْكَهٌ وَخُوشٌ دِيَجْ» .

جان : كان ، ذيج ، ذلك ، مركة : مرقة . ديج : ديك .

ويروى في أصل المثل : ان مشعوذا كان يدعى السحر والقدرة على درء الاخطار وتأليف القلوب ، وتنافرها وتسخير من يشاء لمن يشاء والى غير ذلك . فقصدته امرأة كان زوجها قد هجرها وطلبت اليه ان يعطفه عليها ، فطلب ان تجيئه بديك مطبوخ بالزعفران ودهن البقر مع ماعون كبير من الارز المحشو بالبصل والمشمش والجوز واللوز المقلى كله بدهن زبد البقر ايضا وذلك ليقدمه عشاء للجان وفعلت المرأة ما طلب وصادف ان صالحها زوجها ... وروت هذه الحكاية لصديقة لها تواجه مشاكل مع زوجها ايضا .. ففعلت المرأة الثانية مثل ما فعلت صديقتها وحملت الى الرجل نفس الطعام واجود منه ... وحينما شاهد الرجل الدجال ذلك قال هذه العبارة ويروى ايضا في تلك القصة احداث اخرى عن العلاقة بين الدجال بالامرتين وبلاهتهما ... (١)

ويقال في الموصل بلفظ ...

«إِلْجَانٌ هَذِي ...» (٢)

١٣٠٣ - «عَسَاكَ السَّنَةُ أَعْرَفٌ مِنْ دَايِرٍ»

داير : السنة القادمة .

ويضرب في السخرية من غياب شخص بأن يكون هذا العام اكثر معرفة من العام القادم في الجزيرة العربية .. : -

«كل عام ترذلون»

(١) انظر الدليشي ، ١/٢٣٥/٥٠١ ، الحنفي ، ١/٦٨/٢٥٧ التكريتي ، جمهرة ، ١/٤٨٥/١٠٣٠ .

(٢) الهدلي ، ٢/٥٢٤/- .

ومن قول الشاعر الشعبي مهنا أبو عنقا . . : -

« فلا تجزع فذا آخر زمان بين النقص به في كل عام » (1)

في العراق . . .

بلفظ الجزيرة . (٢) .

١٣٠٤ - « كِنِ الصَّبِي خَالَهُ »

ويضرب في السخرية من الخال اذا كان الصبي شريرا ، أو ابها (*)

١٣٠٥ - « مَا طَاحَ إِلَّا أَنْبَطَحَ »

بمعنى ما سقط على الارض الا انطرح على وجهه ويضرب للسخرية من ينكر امرا وقع فيه .

اورده الزيد . . . (٣) والنورى بلفظه .

١٣٠٦ - « يَبْلَى الْحَدِيدُ وَلَا تَبْلَى شَيْبَةُ الْعَبِيدِ »

ويضرب في السخرية من العبيد الذين لا يبدر عليهم وقار الشيخوخة .

(١) الجهمان ، ١٧٦٢/٣٠٣/٢ .

(٢) التكريتي ، مقارنة ، ١٦٥١/٢٨٧/٢ .

(*) انظر المثل رقم (٢٩٧) . سوء الصلة .

(٣) الزيد ، -/١٠٩/٢٢٢ ، النورى ، ٢٦/٥٤/٢ .

١٠٧
السلامة
١٣١٤-١٣٠٢

١٣٠٧ - «السَّلَامَةُ غَنِيمَةٌ»

أورده النورى بلفظه ... (١)

و في الجزيرة العربية بلفظه

و « كَمِ طَمَعَةٍ مِنْهَا السَّلَامَةُ غَنِيمَةٌ » (٢)

و « السَّلَامَةُ غَنِيمَةٌ يَا حِجَابُ » .

ومن قول الشاعر ... :

« وَكَمْ طَوَّفَتْ فِي الْأَفَاقِ حَتَّى رَضِيتَ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالْأَيَابِ »

و « كَمْ مَطْمَعٌ مِنْهُ السَّلَامَةُ غَنِيمَةٌ » . (٣)

في اليمن ... : -

« إِذَا وَصَلْتُ وَسَلِّمَ اللَّهُ فَخُذْ مَا كَتَبَ اللَّهُ » (٤)

في مصر ...

« اسلم بريشك »

و « اسلمى بنفسك يا نحله »

و « اخلص بجلدك » (٥)

و « قَالَ يَا رَبِّ سَلِّمْ وَغَنِّمْ قَالَ يَا رَبِّ سَلِّمْ وَبَسْ » (٦)

و « يَا رَبِّ سَلِّمْ وَلَا تُغَنِّمْ » (٧)

وكذلك يروى بلفظ الكويت . . (٨)

(٢) العمودي ، ٣٢٣/١٢٣/١ و ٦٤٠/٢٤٩ .

(٤) الاكوع ، ٣٦٨/١٣٤/١ .

(٦) تيمور ، -/٢١٥٨/٣٦٦ .

(٨) البقلى ، -/٢٢٤/١٦٠ .

(١) النورى ، ٢٣/١٧٢/١ ، ١٢٠/٢١٠/٢ .

(٣) الجوهيمان ، ١٠١/٢٤/٢ و ١٨٠٢/٣١٧ .

(٥) فايفة ، ١٠٢٥/٢٢١/١ و ٦١٦/١٣٠ .

(٧) البقلى ، -/٩٢/٣٩ .

وأورد الميداني ... :-

« إنَّ السَّلَامَةَ مِنْهَا تَرَكُّ مَا فِيهَا »

وقيل أنه في ذم الدنيا . وهذا في بيت اوله .. :-

« والنفس تكلف بالدنيا وقد علمت ان السلامة منها ترك ما فيها » (١)

وأورد ايضا ... :-

« رَضِيْتُ مِنَ الْغَنِيْمَةِ بِالْأَيَّابِ » .

وأول ما قاله امرؤ القيس بن حجر في بيت له ... :-

« طوفت في الآفاق حتى رضيت من الغنيمة بالاياب » (٢)

ويقال ايضا ... :-

« مَنْ نَجَا بِرَأْسِهِ فَقَدْ رَبِحَ » .

قال ابو عبيد ... :- « وهذا الشعر اراه قيل في ليالي صفين : الليل دلج والكباش تنتطح

نطاح اسد ما اراها تصطليح فمن نجا برأسه فقد ربيح . (٣) .

ومن قول البحترى ... :-

« وكان رجائي ان أووب مملكا فصار رجائي ان أووب مسلما »

١٣٠٨ - « السَّلَامَةُ مَا هِيَ نَدَامَةٌ »

١٣٠٩ - « سَلِمْتُ الْقَافَلَةَ مَا جَاهَا حَدٌّ »

أورده الزيد بلفظه ... (٤)

وأورده النورى بلفظ ..

« ولا جاها » (٥) .

(٢) الميداني ، ١/٤١٣/- .

(٤) الزيد ، ٧٢/٤٠/- .

(١) الميداني ، ١/٢٢/- .

(٣) الميداني ، ٢/٣٣١/- .

(٥) النورى ، ١٥/١٦٩/١ .

١٣١٠ - « قَلَّدَهَا عَالِمٌ وَأَطَّلَعَ سَالِمٌ »

ويضرب في اتباع نهج فتوى شرعية لعالم لآمان السلامة من الخطأ (*)

١٣١١ - « لِي سَلِمْتُ مِنَ الْأَسَدِ لَا تَطْمَعُ بِصَيْدِهِ »

ويضرب أيضا في الطمع . (*)

في اليمن ... :-

(١) « إِنْ سَلِمْتُ مِنَ الْأَسَدِ فَلَا تَطْمَعُ بِصَيْدِهِ »

في لبنان ... :-

(٢) « ان سلمت من الأسد فلا تطمع في صيده »

في مصر ... :-

« اذا سلمت من السبع ما تطمعش في صيده » .

ومن قول المتنبي .. :-

« من يجعل الضرغام في الصيد بازة تصيده الضرغام فيما تصيدا »

وفي فلسطين والسودان بنفس المعنى (٣) وبصيغة لبنان .

١٣١٢ - « لَيْسَ سَلِيمٌ الْعُودُ الْحَالُ مَرْدُودٌ »

العود : جسم الانسان .

ذكره النورى بصيغة ... :-

(٤) « إِذَا سَلِمَ الْعُودُ الْحَالُ تَعُودُ »

(*) انظر المثل رقم (٤٨٧) - (التبعية) .

(٢) فيبريل ، -/٤٨/٧١ .

(٤) النورى ، ١/١٩/٢٤ .

(١) الاكوع ، ١/٢٤٨/٦٩٥ .

(٣) الاكوع ، نفس المرجع .

و « إِنْ سَلِمَ الْعُودُ فَالْحَالُ يِعُودُ » (١)

وفي الجزيرة العربية :

« لِإِلَى سَلِيمِ الْعُودِ فَالْحَالُ تِعُودُ » (٢)

وفي العراق :

« إِذَا سَلِمَ الْعُودِ اللَّحْمُ مَرْدُودٌ » (٣)

و « لَوَسَلِمَ الْعُودُ ، اللَّحْمُ مَرْدُودٌ » (٤)

وفي فلسطين .. :-

« إِنْ ظَلَّ الْعُودُ لِلْحَمِّ بِيَعُودُ » (أشقر ٤٠) .

وفي سورية ... :-

« يَسْلَمُ الْعُودُ وَاللَّحْمُ مَرْدُودٌ » (عياش ٥٩) .

وفي مصر ... :-

« طُولُ الْعُودِ مَا هُوَ مَوْجُودُ اللَّحْمِ يَجُودُ » (الباجورى ١٠٣) (٥)

و « إِنْ عَاشَ الْعُودُ الْجِسْمُ يَحُودُ » (٦)

و « إِنْ تَنَزَّ الْعُودُ اللَّحْمُ يَجُودُ » (٧)

وفي ليبيا ... :-

« إِنْ سَلِمَ الْعُودُ فَالْحَمُّ مَرْدُودٌ » (٨)

(١) النورى ، ٤٢/١٨٤/٢ .

(٢) الذهبيمان ، ٢٨٣/١٢٠/١ و ٣٤٨/١٤٤ . والصبوى ، ٤٤/١٨/١ .

(٣) الدليشي ، ٦١/٣٩/١ .

(٤) أحنفى ، ١٧٠٧/٣٠/٢ ، والتكريتى ، مقارنة ، ١٩٠٠/٤٥٢/٣ .

(٥) انظر التكريتى ، مقارنة ، ٤٥٢/٣ و ١٩٠٠/٤٥٣ .

(٦) تيمود ، ٦٠٤/١٠٠/- .

(٧) البقلى ، ٢٢/٢٠ .

(٨) المصراتى ، -/٨٤/- .

وفي تونس ... : -

« اذا سلم العود ، اللحم مردود » (الحميرى ٢٤)

وفي المغرب ... : -

« اذا عاش العظم يلقح اللحم » (ويستر مارك ٣٨١ ، ٢٢٦)

وفي السودان ... : -

« ان سلم العود اللحم يعود » (بدرى ٩٥) .

١٣١٣ - « مَشِيَّةٌ شَهْرٌ وَلَا خَطْرَةٌ نَهْرٌ »

خطر : عبر .

وفي العراق : -

« دُورٌ شَهَرٌ وَلَا تَطْفُرُ نَهْرٌ » (١)

و « إمشي شهر وتطفُر نهر » (٢)

لتطفُر : لا تطفر . أى لا تثب .

وبلهجة الموصل : -

« إمشي شهغ ، ولا تجط نهغ » (٣)

شهغ : شهر . ، تجط : تقفز . ، نهغ : نهر

وفي مصر ... : -

« إمشي سنه ولا تخطى قنه »

القنه : القناة .-

(١) الدليشي ، ٧٧٧/٢٥/٢ .

(٢) الحنفي ، ٢٤٠/٦٥/١ ، والتبريتي مقارنة ، ٣٦٩/٢٣٧/١ وجمهرة ، ٩٨٩/٤٦٦/١ .

(٣) الهدلي ، ٩٢/١ - .

« إِمْشِي يُومٌ وَلَا تِطْلَعِ كُومٌ » (١)

الكوم : التل

« لِفَ سَنَهُ وَلَا تَخْطِي قَنَهُ » (٢) .

١٣١٤ - « وِين مَا أَمْسَى أَرْسَى » (*)

(١) تيمور ، -/٥٣٢/٨٧ ، ٥٣٥ والبقلی ، -/١٢٢/١٠١ .

(٢) تيمور ، -/٢٥٢٧/٤٢٣ .

(*) انظر التل رقم (٤.٨) - البحر .

١٠٨
سوء الحال
١٣٢٩-١٣١٥

١٣١٥ - «إِلَّيْ يَمُوتُ أَبُوهُ قَبْلَ جَدِّهِ يَحِطُّ يَدَهُ عَلَى خَدِّهِ»

١٣١٦ - «إِنْ كَانَ اللَّهُ وَالرَّيْسُ ، وَلَا أَنْتَ إِمْدَيْسُ» (*)

١٣١٧ - «بَرَنْثِي لَا ذَكَرَ وَلَا أَنْثِي»

في العراق بلهجة الموصل : -

«شَكَغْ لَا أَنْثِي وَلَا ذَكَغْ»

شكغ : شكر/خنثى . (١) .

١٣١٨ - «بُوسِيَّتْ لَا حَيٌّ وَلَا مَيِّتْ»

بوسبيت : اسم مجهول .

وبوسبيت : أيضا هي لعبة كان الاطفال يلعبونها على الساحل وتتلخص في ان الاطفال كانوا يحفرون حفرة ثم يضعون فيها احدهم بعد ان يغطى وجهه بفترة وياخذون في اهالة الرمل عليه ، ثم يسألونه «بوسبيت حي ولا ميت» فاذا اجاب : حي استمروا في اهالة الرمل عليه حتى يقول ميت ويقال المثل اشارة الى سوء حال الشخص الذي هو بين الحياة والموت .

ومن الالغاز الكويتية يقال ... :

«حمامتين فوق البيت يلقطون حب السبيت ان عطوني ما بقيت وان عطو غيري ما بقيت» . (٢)

١٣١٩ - «تَعَزَّى يَا مُطَّلَقَةً»

بمعنى ان المرأة المطلقة في حال سيء تحتاج الى عزاء ومواساة .

(*) انظر المثل رقم (٣٥٦) - البحر .

(١) الهدلي ، ١/٢٣٥- .

(٢) صفوت كمال ، مدخل ، -/٢١١- .

١٣٢٠ - «شُوفَ حَالَهُ وَلَا تَسْأَلَهُ»

ويقال أيضا بصيغة .. : -

«لِي شِفْتُ حَالَهُ لَا تَسْأَلَهُ»

في الجزيرة العربية ... : -

«شف حاله ولا تسأله»

ومن قول الشاعر محمد بن لعبون .. : -

يا عبيد من قصت يمينه شماله
أقرب قريب له الی شاف حاله
ما ينطح أنسيل المحلتم خياله
أحسب رفيقى يستحى من ظلاله

يشوف فعله ذاك عدل ولو مال
لأنشد عما جرى له ولا سال
في جارى البطحا كما كفة الجال
وأثرى الی شاف الموالم خيال (١)

في اليمن ... : -

«انظُرْ حَالَهُ قَبْلَ تَسْأَلِهِ» (٢)

في مصر ... : -

«إذا لقيت عريان ما تسألوش على هدومه»

و «إذا لقيت عريان ما تقلوش فين هدومك» (٣)

و «إن ما شكَّا العيَّانَ حالُهُ بيَّنَهُ» (٤)

العيان : المريض .

و «شُوفَ حَالَهُ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَهُ» (٥)

(١) الجهمان ، ١.٨٥/٥٢/٢ والعبودي ، ٣٧١/١٣٦/١ .

(٢) الاكوع ، ٧١٢/٢٥٣/١ .

(٣) فايقة ، ٨٧٤/١٨٦/١ ، وشعلان ، -/٧٥/- .

(٤) تيمور ، -/١١١/٦٧٠ .

(٥) تيمور ، -/٢٨٨/١٦٩٩ .

المغرب ... ! -

« حال يغنيك عن سؤالي » (١)

وأورد الميداني ... :-

« رَبِّ حَالٍ أَفْصَحُ مِنْ لِسَانٍ » (٢) .

١٣٢١ - « ضَاقَتْ عَلَيْهِ الْوَسِيعَةُ »

الوسيعه : الارض .

ومن قول الشاعر حمود الناصر البدر .. :-

« يا ابو حسن ضاقت بلدنا الوسيعة يدعيهم الداعي ولا هوب مسموع »

أورده النوري بلفظ

« به » بدل « عليه » . (٣)

في الجزيرة العربية

« بلفظ النوري » ... (٤) .

في العراق بصيغة ... :-

« ضَاكَتْ بَيْنَهُ الْوَاسِعَةُ » (٥)

و « ضَاقَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ بِرَحْبِهَا » (٦)

في الجزائر ... :-

« ضاقت الدنيا في وجهه » (ابن شنب ١٩٦/٣) (٧)

-
- (١) داود ، -/١٩٥/٣ .
(٢) الميداني ، ٤٣٩/١ - .
(٣) النوري ، ١/١٩٢/١ .
(٤) الصبوي ، ٤٠٩/١٥١/١ .
(٥) الدليشي ، ١١٨٩/١٨٦/٢ .
(٦) التنكريتي ، مقارنة ، ١٣١٤/٨٩/٣ .
(٧) انظر نفس المرجع السابق .

وأورده الميداني بصيغة .. :-

« ضَاقَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ بِرَحْبِهَا » (١)

١٣٢٢ - « عَزَى لَهَا وَإِنْ دَلَّحَتْ لِلْقَصَاصِيبِ »

ويضرب في الرثاء لحال شخص وقع في مصيبة . (*)

١٣٢٣ - « لَا تُوصِي حَزِينٍ عَلَى الْبُكَاءِ »

ذكره النوري بصيغة .. :-

« لَا تَعَلِّمُ الْيَتِيمَ الصَّبَّاحَ » (٢)

وفي العراق ... :-

« لَا تَعَلِّمُ الْيَتِيمَ عَالِبِجَا » (٣)

و « يُعَلِّمُ الْيَتِيمَ عَالِبِجَهْ » (٤)

وقريب منه يقال أيضا ... :-

« كُثْرَةُ الْحِزْنِ تُعَلِّمُ الْبِجَا » (٥)

وفي لبنان ... :-

« لَا تَعَلِّمُ الْيَتِيمَ الْبُكَاءَ » (٦) .

وفي فلسطين .. :-

« لَا تَعَلِّمُ الْيَتَامَى الْبُكَاءَ » (أشقر ٢٣٥)

(*) انظر المثل رقم (١٢٠٥) - (الرثاء) .

(١) الميداني ، ٥٨٤/١ - .

(٢) النوري ، ١٠/٣٠/٢ .

(٣) الضنفي ، ٢٥٨٥/١٨٥/٢ والتكريتي ، مقارنة ، ١٧٩١/٢٧٦/٣ .

(٤) التكريتي ، مقارنة ، ٢٧٠٣/٤٨٠/٤ . (٥) الضنفي ، ١٤٥٥/٢٩٩/١ .

(٦) غبريل ، -/٤٦٥/٢٤٥ .

وفي سورية بصيغة لبنان

(لا تعلم) (شقير ٥٤) .

وفي السودان ... : -

« اليتيم ما بعلموه البكا » (العربية في السودان ٤٠/١) . (١)

وفي المغرب ... : -

« لا توصي يتيم على بكاه » (٢)

وورد عند الميداني بالصيغة الشائعة في كل من لبنان وسورية ... : -

« لا تعلم اليتيم البكاء » .

وأول من قال ذلك زهير بن جناب الكلبى . وكان من حديثه ان علقمة ابن جذل الطعان بن قراس بن غنم بن ثعلبة ، أغار على بنى عبدالله بن كنانة ابن بكر ، وهم بعسفان ، فقتل عبدالله بن هبل وعبيدة بن هبل ومالك ابن عبيدة وصريم بن قيس بن هبل ، وأسر مالك بن عبدالله بن هبل ، فلما اصيبوا وأفلت من أفلت ، أقبلت جارية من بنى عبدالله بن كنانة فقالت : لزهير ولم تشهد الواقعة : ياعماء ما ترى فعل ابى ؟ قال : وعلى اى شىء كان ابوك ؟ قالت : على شقاء نقاء طويلة الانقاء ، تمطق بالعرق تمطق الشيخ بالمرق . قال : نجا ابوك ، ثم اتته اخرى فقالت : ياعماء وما ترى فعل ابى ؟ قال : وعلى اى شىء كان ابوك ؟ قالت : على طويل بطنها ، قصير ظهرها هاديا شطرها ، يكبها خصرها . قال : نجا ابوك . ثم اتته بنت مالك بن عبيدة بن هبل فقالت : ياعماء وما ترى فعل ابى ؟ قال : وعلى اى شىء كان ابوك ؟ قالت : على الكزة الانوح التى يكفيها لبن اللقوح ، قال : هلك ابوك ، قال : فبكت ، فقال رجل : ما أسوأ بكاءها ، فقال زهير :

« لا تعلم اليتيم البكاء » (٣)

(١) انظر التكريتى ، مقارنة ، ١٧٩١/٢٧٦/٣ .

(٢) دادود ، -/٥٣٧/٤٣ ، زمامة ، -/٦٩٣/١٩٤ .

(٣) الميدانى ، ٢/٢٤٢/٢ - .

١٣٢٤ - «لَا حَالَةَ وَلَا فَالَهَ»

القال : الحظ .

« لا حَالَةَ ولا مَالَةَ »

بمعنى أن احوال من يشارك اليه بهذا المثل سيئة وتستحق الرثاء .

وفي العراق ... :-

« هريشان بريشان » (١) .

هريشان : كلمة كردية بمعنى « ضعيف » .

بريشان : كلمة كردية بمعنى « عريان » .

ويضرب في من ساء حاله .

وقريب منه يقال ... :-

« هَمٌ غِرْبِي وهَمٌ كِغْبِي » (٢)

غربي : غربة ، كغبي : كربة .

ويضرب في الغريب المضطهد .

١٣٢٥ - «لَا حَيٌّ يَرْجَى وَلَا مَيِّتٌ يَنْدَبُ»

اورده الميداني بصيغة .. :-

« لَا حَيٌّ فَسَيْرُجَى وَلَا مَيِّتٌ فَيُنْسَى » (٣)

و « قَدَّ حَيْلَ بَيْنَ الْعَيْرِ وَالنَزْوَانِ »

(٢) الهدلي ، ٢/٤٦٠- .

(١) الهدلي ، ٢/٤٥٩- .

(٣) الميداني ، ٢/٢٤٩- .

وأول من قال ذلك صخر بن عمرو ، أخوالخنساء ، قال ثعلب : غزا صخر بن عمرو بنى
أسد بن خزيمه فاكتسح ابلهم ، فجاءهم الصريخ فركبوا فالتقوا بذات الاثل ، فطعن أبو ثور
الاسدى صخرًا طعنه في جنبه وافلت الخيل فلم يقصص مكانه ، وجوى منها فمرض حولا حتى
مله أهله ، فسمع امرأة تقول لامرأته سلمى : كيف بملك ؟ فقالت لا حتى فيرجى ولا ميت فينمي
لقد لقينا منه الامرين . فقال صخر : أرى أم صخر لا تمل عيادتي . وفي رواية أخرى :
فمرض زمانا حتى ملته امرأته ، وكان يكرمها ، فمر بها رجل وهي قائمة ، وكانت ذات خلق
وادراك ، فقال لها : يباع الكفل ؟ فقالت : نعم ، عما قليل . وكان ذلك يسمعه صخر فقال :
أما والله لئن قدرت لا قدمتك قبلى . ثم قال لها : ناوليني السيف أنظر اليه هل تقله يدي ؟
فناولته فاذا هو لا يقله فقال ... : -

« أرى أم صخر لا تمل عيادتي
فأى امرىء ساوى بأم حليمة
أهم بأمر الحزم لو أستطيعه
وما كنت أخشى أن أكون جنازة
فلموت خير من حياة كأنها
لعمري لقد نبهت من كان نائما

وملت سليمان مضجعي ومكاني
فلا عاش الا في شقا وهوان
وقد حيل بين العير والنزوان
عليك ومن يفتر بالحدثان
معرس يعسوب برأس سنان
واسمعت من كانت له اذنان

قال أبو عبيدة : فلما طال به البلاء ، وقد نثأت قطعة من جنبه مثل اللبد في موضع
الطعنة قيل له : لو قطعتها لرجونا أن تبرأ . فقال : شأنكم . واشفق عليه قوم فنهوه
فأبى ، فأخذوا شفرة فقطعوا ذلك الموضع فيئس من نفسه وقال ... : -

« اجارتنا أن الحتوف تنوب
اجارتنا أن تسالني فائني
كأني وقد ادنوا لحز سفارهم
ثم مات فدفن الى جنب عسيب ، وهو جبل يقرب من المدينة ، وقبره معلم هناك .. (1)

على الناس كل المخطئين تصيب
مقيم لعمري ما اقام عسيب
من الصبر دامى الصفحتين نكيب

١٣٢٦ - « لَأَ طَابَ ، وَلَا غَدَا الشَّرُّ »

طاب : شفى . ، غدا : ذهب .

ذكره النورى بصيغة : طاب - غدا - شفى .

« لا طيبنا ولا غدا الشرُّ » (٢)

(١) الميداني ، ٥٩/٢ ، ٦٠ - (٢) النورى ، ١٦/٢٢/٢ .

وفي المغرب يقال في معناه ... :-

« بقت لا ديدى ، لا حب الملوك » (١)

و« لا ديدى ، لا حب الملوك » (٢)

ديدى : لون شديد الحمرة ، ويقال انه اسم عبد . والمعنى ... انه لم ينل شيئا
لا هذا ولا هذا .

١٣٢٧ - « لَأَ مَالٍ يَنْفَعُ ، وَلَا وَكْدٍ يَشْفَعُ »

ذكره النورى .. (٣) وكذلك بصيغة .. :-

« لا نَفِيعٌ وَلَا شَفِيعٌ »

و « لا نَفِيعٌ وَلَا دَفِيعٌ » (٤) .

في العراق ... :-

« لا مالٍ يَنْفَعُ ، وَلَا وَكْدٍ يَشْفَعُ » (٥)

١٣٢٨ - « لَأَ مَرَّةً وَلَا حُمَارَةً »

ذكره النورى بلفظه ، كما ذكره في معناه ايضا ... :-

« لا وَكْدٌ وَلَا تَلْدٌ » (٦)

و « مَالَهُ تَاغِيَهُ وَلَا رَاغِيَهُ » (٧)

وفي الجزيرة العربية .. :-

« ماله ضخله ولا نخله » (٨) .

(٢) زمامة ، - ٦٨٤/١٩٣/

(٤) النورى ، ٢١/٢٤/٢

(٥) الحنفي ، ٢٦٢٢/١٩٣/٢ ، التكريتي ، مقارنة ، ١٩٢٢/٢٩٦/٢

(٧) النورى ، ٥٣/٦٢/٢

(٨) الجهيمن ، ٢٠٦٠/٤٧/٣ ، والعبودي ، ٧٤٣/٢٨٥/١

(١) داود ، - /١٤١/٢٧/

(٢) النورى ، ١٩/٢٢/٢

(٦) النورى ، ٢٥/٣٥/٢

وكذلك بلفظ النورى ...

« ماله ثاغيه ... » .

و « ماله دقيقه ولا جليله » (١)

و « ماله عودٌ ولا قعودٌ »

و « ماله ميرهٌ ولا ثميرهٌ »

و « ماله لا وكدٌ ولا تكدٌ » (٢)

وفي مصر يقال فى معناه ... :-

« لا بيتٌ ملكٌ ولا طاحونهٌ شيركٌ » (٣)

وأورد الميدانى فى نفس المعنى الامثال الاتية ..:-

« ماله عافطةٌ ولا نافطةٌ »

العاطفة : النعجة . والنافطة : العنز . وقال بعضهم .. :

العاطفة : الامة . والنافطة : الشاة لان الامة تعطف فى كلامها . اى لا تفصح ويقال ايضا

العاطفة : الضارطة . ، والنافطة ، العاطسة وكلتاهما للعنز تمفظ وتنفظ

والعفيط ، الحبق والنفط ، صوت يخرج من الانف . اى ماله شىء . (٤) .

ويقال ايضا ... :-

« ماله هالعٌ ولا هالعَةٌ » .

قال أبو زيد : هما الجدى والعناق . اى ماله شىء . ومثله ... :-

« ماله هاربٌ ولا قاربٌ » .

وقال الخليل . القارب ، طالب الماء ليلا . ولا يقال ذلك لطالب الماء نهارا . ومعنى المثل

ماله صادر عن الماء ولا وارد . اى ، شىء . قال الاصمعى : يريد ليس احد يهرب منه ولا احد

يقرب اليه . اى فليس له شىء . (٥) .

(٢) المبودي ، ٧٤٤/٢٨٥/١ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ .

(١) المبودي ، ٧٤١/٢٨٤/١ ، ٧٤٢ .

(٣) ليمور ، - ٢٤٧٨/٤١٥/ ، والبقلي ، - ١٥٧/٢٤٤/ .

(٥) الميداني ، ٢/٢٩١/ - .

(٤) الميداني ٢/٢٩٠/ - .

ويقال كذلك : -

« مَالَهُ حَانَةٌ وَلَا آنَّةٌ »

أى ناقة ولا شاة .

و « مَالَهُ سَبَدٌ وَلَا لَبَدٌ »

السيد : الشعر . واللبد الصوف

ومثل هذا قولهم ... : -

« مَالَهُ قُذٌّ عَمَلَةٌ وَلَا قِرُّ طَعْبَةٌ »

قال أبو عبيد .. : - أحسب أصول هذه الأشياء كلها كانت على ما ذكرنا ، ثم صارت أمثالا لكل من لا شيء له . فأما القذلة والقرطبة ، والسعنة والمعنة ، فما وجدنا أحدا يدري ما أصولها .

وقال أبو عمرو : رجل قذعل مثل سجل . أى هين خسيس - وقال أبو زيد . القذلة - المرأة القصيرة الخسيسة . وقال زائدة : هى الشيء الحقيقير مثل الحبة يقال لا تعط فلانا قذلة . ومعنى المثل : ماله شيء يسير مما كان . والقرطبة مثله فى المعنى . وقال ... : -

« فَمَا عَلَيْهِ مِنْ لِبَاسٍ طَحْرِبَةٌ وَمَالُهُ مِنْ نَشَبٍ قَرَطْبِيَّةٌ »

أى ، شيء ، ومثله قوله ساءة : -

« مَالُهُ سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ . »

قال الحيانى : السعنة ، الودك . وقال ابن الاعرابى : السعنة ، الكثرة من الطعام وغيره والمعنة القلة من الطعام وغيره . والمعنى الشيء اليسير . وقال فان هلاك مالك غير معن . ومعنى المثل : ماله قليل ولا كثير . (1) .

وفى نفس المعنى أورد الميدانى أيضا ... : -

« مَالَهُ ثَاغِيَّةٌ وَلَا رَاغِيَّةٌ »

الثاغية : النعجة . والراغية : الناقة .

.....

.....

.....

.....

و « مَالَهُ دَقِيقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ »

الدقيقة : الشاة . الجليلة : الناقة .

و « مَالَهُ دَارٌ وَلَا عَقَّارٌ » (١) .

و « مَا عِنْدَهُ طَائِلٌ وَلَا نَائِلٌ »

الطائل : من الطول ، وهو الفضل . والنائل ، من النوال وهو العطية . والمعنى ما عنده فضل ولا جود .

و « مَا عِنْدَهُ خَيْرٌ وَلَا مَيْرٌ » .

الخير : كل ما رزقه الناس من متاع الدنيا . والمير ما جلب من المسيرة . وهو ما يتقوت فيتزود . بمعنى أن ليس عنده خير عاجل ولا يرجى منه أن يأتي بخير . (٢) .

١٣٢٩ - « مَا عَوَزَ أُمَّ الْغَمْصِ إِلَّا رُقَادٍ بِالْقُفْصِ »

أي لا ينقص المرأة التي بعينها غمص إلا النوم في سرير من جريد النخل .

والغمص : هو ما سال من الرمص وهو وسخ أبيض يكون في مجرى الدمع من العين .

١٣٣٠ - « مَا فِيهَا خَيْرٌ وَظَرَاطُهَا يَغْمِي »

أورده الزيد بلفظه (٣)

في العراق ...

« فَايُدَهُ مَا مِنْهُ دُخَانَهُ يَغْمِي » (٤)

وفي فلسطين وسورية .. :-

« نَفَعَ مَا مِنْهُ وَدُخَانَهُ يَغْمِي » (أشقر ٢٢٢) و برتن ٢٩٣/١) .

(١) الميداني ، ٢/٢١١/٢ . (٢) الميداني ، ٢/٢١٢/٢ . (٣) الزيد ، ٤٠/٢٠٢/٢ . (٤) الحنفي ، ١٢٧٣/٢٨٣/١ . والتكريتي ، مقارنة ، ١٥٢٦/٢١٥/٣ .

وفي سورية يقال أيضا ... :-

« خير ما منه دخانه بعمي » (حميد ٣٧٦) .

و « خير ما منكم ودخانكم بعمي » (عياش ٢٤) .

وفي سورية ومصر :-

« فايدي ما منه دخانه بعمي » (شفيقه ٧٤ ، ٧٧) .

وفي لبنان ...

« مَتَفَعَّة مَا مِنْهُ دَخَانُهُ بِيَعْمِي » (فريجة ٦٨٩/٢) .

و « نَقَّعَ مَا مِنْهُ دَخَانُهُ بِيَعْمِي » (فريجة ٧٠٧/٢) (١)

١٣٣١ - « مَكْرُوهُهُ وَجَابَتْ بِنْتُ ، سَمُوها خَرَابُ الْبَيْتِ »

وفي الجزيرة العربية ... :-

« بَغِيضِهِ وَجَابَتْ بِنْتُ » (٢) .

وفي العراق :-

« مَبْغُوضَةٌ وَجَابَتْ بِنِيَّةً » (٣) .

و « بَغِيضًا وَجَابَتْ بِنْتُ » (٤) .

وفي فلسطين ... :-

« مَكْرُوهُهُ وَجَابَتْ بِنْتُ » (أشقر ٢١٢) .

وفي سورية بصيغة العراق الاولى :

« مَبْغُوضُهُ » (عياش ١٧) (٥) .

(١) انظر التكريتي ، المرجع السابق . (٢) المبودي ، ١٢٥/٤٧/١ ، ٢٧/١٥٠ .

(٣) الحنفي ، ١٨٦٨/٥٧/٢ والتكريتي ، مقارنة ، ٢٠٢١/٥٦/٤ .

(٤) الهللي ، ١١٧/١ . (٥) انظر التكريتي ، المرجع السابق .

وفي مصر ... : -

« بَغِيضَه وَجَابِتْ بِنْتِ » (١)

١٣٣٢ - « مِنْ أَشَقَى مِنْكَ يَا أَبَلِيْسَ ، قَالَ الرَّجُلُ الْفَلَيْسُ »

ويضرب أيضا في الفقر . (*) .

وفي العراق ... : -

« الأَفْلَاسُ زَنْجِيْلُ الْعَفَارِيْتِ » (٢)

زنجيل : سلسلة .

وفي لبنان

« الْطَفَرُ جَنْزِيْرُ الْعَفَارِيْتِ » (فريحة ٤٠٨/٢٠) .

الطفر : الافلاس .

جنزير : سلسلة .

وفي سورية ومصر ... : -

« الْفَقْرُ جَنْزِيْرُ الرَّجَالِ » (الحنفي ٤٧/١) . (٣)

وفي مصر يقال أيضا في معناه ... : -

« الْفَقْرُ خُزَامُ الْعَتْرِيْسِ » (٤)

العتريس : الجبار القوي .

و « الْقَشَلُ خُزَامُ الْعَتِيْلِ » (٥)

القشل : الافلاس ، العنتيل : العاتى ، الجبار .

(١) البقلي ، - ١٢٩/١٣٢ - (*) انظر المثل رقم (١٨٠٢) - الفقر .

(٢) الحنفي ، ١٤١/٤٧/١ والتكريتي ، مقارنة ، ٢٦١/١٧٢/١ .

(٣) انظر المرجع السابق . (٤) تيمور ، - ٢١١٠/٣٥٧/ - .

(٥) تيمور ، - ٢٢٤٥/٣٨٠/ - .

١٣٣٣ - « مِنْ شَافِنِي مَا كَانَ الْخَيْرُ زَارُنِي »

ويضرب أيضا في تغير الحال . (*) .

١٣٣٤ - « مِنْ ضَاعَ مَالَهُ ضَاعَ ابْنَتَهُ »

البخت : الحظ .

ذكره كل من الزيد والنورى بصيغة ... : -

(١) « مِنْ ضَاعَ مَالَهُ ضَاعَ عَقَلَهُ »

وفي العراق ... : -

(٢) « الرَّاِيحُ مَالَهُ رَاِيحُ عَكَلَهُ » .

الرايح : الذهاب ، النافذ . ، عكله : عقله .

(٣) « لِيُرُوْحُ مَالَهُ ، يُرُوْحُ عَقَلَهُ »

(٤) « الْيُرُوْحُ مَالَهُ ، يُرُوْحُ عَقَلَهُ »

١٣٣٥ - « مِنْ قِلَّةِ الْخَيْلِ شَدُّوا عَلَيَّ الْكِلَابُ سُرُوجٌ »

ذكره الزيد ، (٥) والنورى ... (٦) ، كما اورده الزيد بصيغة اخرى هي : -

(٧) « مِنْ قِلَّةِ الزَّمَلِ شَدُّوا عَلَيَّ النَّمْلُ »

(*) انظر المثل رقم (٧٤٦) - التغير تغير الحال .

(١) الزيد ، - ١٥٦/٢٣١ . والنورى ، ١٢١/٨٧/٢

(٢) الدليشي ، ٨٤٤/٥٠/٢ . (٣) الحنفي ، ٢٥١/٢ -

(٤) التكريتي ، جهرة ، ٨٩٨/٤٢٦/١ . (٥) الزيد ، - ٣/١٨٧/

(٦) النورى ، ١٤٨/٩٥/٢ . (٧) انظر الزيد المرجع السابق .

وفي العراق ... :-

(١) من قلة الخيل شدوا على الكلاب سروج

« من قلة الخيل شدوا على الكلاب سروج » (١) (أشقر ٢١٤).

وفي فلسطين .. :-

« من قلة الرجال قالوا للسديك أبو قاسم »

و « من قلة الخيل شدنا على القرار » (٢)

و « من قلة الخيل شدنا على الكلاب سروج » (أشقر ٢١٤).

وفي لبنان .. :-

« من عتاة الخيل شدوا على الكلاب سروج » (حاتم ١٩٤).

وفي فلسطين ولبنان وسورية .. :-

« من قلة الخيل شدوا على الكلاب سروج » (عريضة ١٩٦) و (فريجة ٦٨٤/٢)

و (إشقير ٥٠).

وفي سورية يقال أيضا بلفظه (سينجر ٩ ، ٣٩ - ٤٠ - عياش ٤١ (د) وعياش ٤٩ (ف) .

(١) من قلة الخيل شدوا على الكلاب سروج

و « من قلة الخيل شدوا السروج على الكلاب » (الجندي ١٢٨).

و « من قلة الخيل شدنا على الكلاب السروج » (شلت ٥٣/٢).

وفي سورية ومصر .. :-

« من قلة الخيل شد على الكلاب سروج » (شفيقه ٣٤).

وفي مصر يقال أيضا .. :-

« من قلة الخيل شدنا على الكلاب سروج » (الباجوري ١٥٢) (٣)

(١) الحنفي ، ٢١٨١/١١٢/٢ ، والتكريتي ، مقارنة ، ٢٢٥٩/٢٠٧/٤ ، والهدلي ، ٤٢٩/٣ ،

(٢) أبو حمدة ، - /٦٧/ - ،

(٣) انظر التكريتي ، مقارنة ، ٢٢٥٩/٢٠٨/٠٧/٤ .

وكذلك بلفظه ... (1)

و « من قِلَّةِ الْخَيْلِ شَدُّوا عَلَيَّ الْكِلَابُ » (٢) .

و « مِنْ قِلَّةِ الْبَخْتِ عَمَلُوا الْأَعْوَرَ قَيِّدَهُ » (٣)

القيده : الرئيس . والمراد هنا البعير الذي يكون في أول القطار .

و « سَنَةَ شُوطَةِ الْجِمَالِ جَابُوا الْأَعْوَرَ قَيِّدَهُ » (٤) .

الشوطة : الوباء .

وقال الشاعر ... :-

الى كرم وفي الدنيا كريم
وصوح نبتها رعى الهشيم

« لعمرو اييك ما نسب المعلا
ولكن البلاد اذا اقشعرت

وقال آخر ... :

ففرزنت فيها البيادق
فقلت من عدم السوابق » (٥)

« خلت الرقاع من الرخام
وتسابت عرج الحمير

١٣٣٦ - « مِنْ قِلَّةِ الرَّجَالِ صَارَتْ أُمَّ حَمْدُوهُ رِيَالٌ »

ريال : رجل . وجمعها ريبائل : رجال .

ويضرب السخرية من قوم ارتفع شأنهم وهم لا يستحقون ذلك .

في الجزيرة العربية ... :-

« من قلة الرجال صيرت رجلا » (٦) .

« مِنْ عَدَمِ الرَّجَالِ صِيرَتْ رَجِيلٌ » (٧)

(٢) تيمور ، - ٢٨٦٩/٤٧٨

(١) البقلي ، - ٣١٩/١٨٩

(٤) تيمور ، - ١٦١٧/٢٧٤

(٣) تيمور ، - ٢٨٦٧/٤٧٧

(٥) - أنظر الهليلي ، - ٤٢٩/٢ (٦) التميمي ، - ٢٢٠٢/١٢٤/٢

(٧) العبدي ، - ٨٧٠/٢٢٨/١

في العراق ... :-

« من قِلَّةِ السَّوَالِي ، صَحْنُنَا الْجَلْبِيبُ جَالِي » (١)

و « مِنْ قِلَّةِ الْآوَادِمِ صِرْنَا أَوَادِمٌ » (٢)

و « مِنْ قِلَّةِ اللَّحْمِ سَمَّوْا الْمِعْلَاكَ حَصْبَ اللَّهِ »

المعلاك : المعلق ، المجموع المؤلف من الرئنة والكبد والقلب وقناة النفس والمعتاد أن لا يأكله الأغنياء الا نادرا ويقبل عليه الفقراء لرخصه .

حصب الله : (حسب الله) اسم شخص

ويقال ايضا ... :-

« من قلة اللحم سموا المعلق حمد الله » (٣)

« مِنْ قِلَّةِ النَّاسِ ، سَمَّوْا الْجَدِي عِبَّاسٌ » (٤)

وفي سورية ... :

« من قلة الزفر يزلغظوا للمعلاق » (الجندي ١٢٩) .

الزفر : كل طعام يعالج بالسمن واللحم .

الزلغظة : جمعها زلاغيط : أصوات النساء المجتمعات في فرح وسرور ، وهي الزغرودة .
في لهجات عربية أخرى .

وفي سورية ولبنان .. :-

« من قلة الرجال سموا الديك أبو قاسم » (شقير ٥٠) و (فريجة ٦٨٤/٢) .

ويقال أيضا في سورية ومصر ... :-

« من قلة الرجال سموا الديك أبو علي » (شفيق ٧٥) .

(١) الحنفي ، ٢١٨٢/١١٢/٢ والتكريتي ، مقارنة ، ٢٢٦٢/٢٠٩/٤ .

(٢) التكريتي ، مقارنة ، ٢٢٥٨/٢٠٦/٤ .

(٣) الهذلي ، ٤٣٦/٢ .

(٤) التكريتي ، مقارنة ، ٢٢٦١/٢٠٨/٤ .

وفي تونس ... : -

« قليل الوالي يقول للكلب يا خالي » (الخميري ٢١٨) .

و « اللي ماعنده والي ، يقول للكلب يا خالي » (الخميري ٥٤) .

وفي الجزائر .. : -

« من قلة الدلال والوالي ترقى للكلب يا خالي » (ابن شنب ٢٩٢/٢) .

وفي المغرب ... : -

« من قلة الوالي عملت العبد (الكلب) خالي » (ويستر مارك ٣٣٦ ، ٩٨) (١)

و « على قلة الوالي ، كتقول للعبد خالي » (٢) .

١٣٣٧ - « هَذَا يَصِدُّهُ وَهَذَا يَرُدُّهُ »

وأورده النوري بصيغة ... : -

« بَابُ يَصِدُّهُ وَبَابُ يَرُدُّهُ » (٣)

و « طُوفَهُ تَصِدُّهُ وَطُوفَهُ تَرُدُّهُ » (٤)

طوفه : حائظ .

في العراق ... : -

« حَايِطٌ يَنْصُدُّهُ وَحَايِطٌ يَنْرُدُّهُ » (٥)

وبلهجة الموصل .. : -

« باب يصدو وباب يغدو » (٦)

يغدو : يرده .

(٢) داود ، - ٧١٠/٥٠/

(٤) النوري ، ٢٤/٢٠٥/١

(٦) الهدلي ، ٥٢٨/٢

(١) أنظر التكريتي ، مقارنة ، ٢٢٦١/٢٠٨/٤

(٣) النوري ، ٣/٦٩/١

(٥) التكريتي ، مقارنة ، ٧٦٦/١٢٦/٢

١٣٣٨ - «وَيْنَ مَا تَطِقُ الْأَقْرَعُ يَسِيلُ دَمَهُ»

في العراق ... :-

«مَنِينٌ مَتَّضِرْبُ الْأَقْرَعِ يَسِيلُ دَمَهُ» (١)

وبلهجة الموصل ... :-

«منين ما تمسك لقع يجنى دمو» .

أى من أى مكان تمسك راس الأقرع يسيل دمه (٢) .

في فلسطين .. :-

«منين ما ضربت الأقرع سايل دمه» (عريظه ١٩٦) .

و «وينما ضربت الأقرع بيئزل دمه» (أشقر ٢٣٤) .

لبنان ... :-

«مَنِينٌ مَا ضَرَبْتَ الْأَقْرَعُ يَسِيلُ دَمُهُ» (فريجة ٦٩٠/٢)

و «من أين ضربت الأقرع يجري دمه» (منير ، م المشرق (١٠٤/١٢) .

الجزائر :-

«من اين ما ضربت الأقرع يسيل دمه» (ابن شنب ٢٨١/٢) .

و «وين اضرب الأقرع يسيل دمه» (ابن شنب ٣٠٨/٣) (٣)

وأورد الميداني ... :-

«مِنْ أَنْسَى تَرْمِي الْأَقْرَعُ تَشْجُهُ» (٤) .

(١) التكريتي ، مقارنة ، ٢٢٨٦/٢٢٨/٤ .

(٢) الهدلي ، ٢/٤٤١ - .

(٣) التكريتي ، المرجع السابق

(٤) الميداني ، ٢/٣٠٥ - .

١٣٣٩ - «يَكْحُ وَيَضْرُطُ»

أورده النورى بلفظه

فى العراق بلهجة الموصل :-

«يقح ويضغط» (١).

يضغط : يضط .

١٠٩
السلوك
١٣٦٩ - ١٣٤٠

حسن السلوك :-

١٣٤٠ - « خَادِمُ الْقَوْمِ سَيِّدُهُمْ »

ذكره الزيد ، بلفظه . . . (١)

وفي الجزيرة العربية بلفظه . . . (٢)

وفي العراق . . . :-

« خَادِمُ الْكَوْمِ سَيِّدُهُمْ » (٣)

الكوم : القوم .

١٣٤١ - « صِغِيرُ الْقَوْمِ خَادِمُهُمْ »

وفي الجزيرة العربية بلفظه (٤)

وفي العراق . . . :-

زِغِيرُ الْكَوْمِ خَادِمُهُمْ » (٥)

زغير : صغير . ، الكوم : القوم

وأورده الميداني بصيغة .. :-

« أَصْغَرُ الْقَوْمِ شَفَرْتُهُمْ »

اي خادمهم الذي يكفي مهنهم ، شبه بالشفرة تمتهن في قطع اللحم وغيره . (٦)

(٢) الجهمان ، ٧٤٥/٣٠١/١ .

(١) الزيد ، - ١٧/٩٢/ .

(٣) التكريتي ، المقارنة ، ٨٨٥/١٨٩/٢ .

(٤) الجهمان ، ١١٢٨/٧١/٢ .

والمبودي ، ٤٠٠/١٤٦/١ .

(٥) الدليشي ، ٩٥١/٩١/٢ ، المقارنة ، ١١٠٣/٣٢٣/٢ .

(٦) الميداني ، ٥٥٩/١ - .

١٣٤٢ - « كَبِيرُ الْقَوْمِ خَادِمُهُمْ »

ويقال أيضا ... : -

(سَيِّدُ الْقَوْمِ خَادِمُهُمْ) .

في العراق بلفظه (١)

و « سَيِّدُ الْقَوْمِ خَادِمُهُمْ »

ويروى ...

(٢) « رئيس القوم خادمهم »

وفي فلسطين بلفظه ... (٣)

و « كبير القوم خادمها » .

وفي لبنان : -

« كَبِيرُ الْقَوْمِ خَادِمُهُمْ » (فريجة ٥١٣/٢) .

وفي سورية ... : - بلفظه ، (شقير ١٠٠) (٤)

وفي مصر بلفظه (٥)

وأورده الميداني ضمن أمثال المولدين بصيغة ...

(٦) « سَيِّدُ الْقَوْمِ أَشَقَاهُمْ »

(١) الحنفي ، ١٤٥٠/٢٩٨/١ والتكريني المقارنة ، ١٥٨٦/٢٤٩/٣ .

(٢) التكريني ، المقارنة ، ١١٨٥/٣٧١/٢ .

(٣) أبو حمده ، - /٨٦/ - .

(٤) انظر التكريني ، مقارنة ، ١٥٨٦/٢٤٩/٣ .

(٥) تيمور ، - /٢٣.٨/٢٩٠ ، والبقلي ، - ٧٤/٢٧٧ . وشعلان ، - /٤٣/ - .

(٦) الميداني ، ٤٩٩/١ - .

١٣٤٣ - « يَنْتَصِلِي عَلَى ذَيْلِهِ »

ينتصلي : يصلي .

أى أنه عفيف طاهر - وثيابه أيضا طاهرة .

في العراق ... :-

« يتصلى على اذبالو » (١)

و « ما كشف ذيلو على حرام » (٢)

وفي فلسطين .. :-

« يطير على السجادة » .

وفي مصر ... :-

« ذيل طاهر »

وقال الشاعر ... :-

« لعمرك ما أهويت كفي لريبة

ولا حملتني نحو فاحشة رجلي

ولا قاذني سمعي ولا بصري لها

ولا دلني رأبي عليها ولا عقلي »

سوء السلوك .. :-

١٣٤٤ - « إِلَّيَّ يَا كِلُّ بِالسُّوقِ مَالَهُ شِهَادَةٌ »

بمعنى أن من لا يرمى قواعد الأدب في الأكل لا يرمى بالتالى قواعد السلوك الاجتماعى

والأخلاقى فلا يؤخذ بشهادته .

(١) الهذلي ، ٤٩٣/٢ - .

(٢) الهذلي ، ٥٨٠/٢ - .

١٣٤٥ - « دَرَبُ الصَّبِيِّ عَوْجٌ »

عوج : اعوج .

١٣٤٦ - « طَرَّازٌ وَمِتَشَرِّطٌ »

طراز : شحاذ .

اورده الزيد بلفظه .. (١)

واورده النورى بلفظ .. :-

(٢) « طَرَّازٌ وَمِتَشَرِّطٌ »

في الجزيرة العربية .. :-

(٣) « طَوَّافٌ وَمِتَشَرِّطٌ »

طواف : سائل .

في مصر ... :-

(٤) « إِدْيَانِي رَغِيْفٌ وَيَكُونُ نِضِيْفٌ »

و « حَسَنَةٌ وَأَنَّا سَيِّدَاكَ » (٥)

و « خَمْسَةٌ وَأَنَّا سَيِّدَاكَ » (٦)

واورد الميداني من امثال المولدين في معناه .. :-

(٧) « طُنْفِيْلِيٌّ وَمُقْتَرِحٌ »

(٢) النوري ، ٥/١٩٩/١ .

(٤) تيمور ، - ٩٣/١٦/١ . والبقلي ، - ٣١/١٠/٢ .

(٦) تيمور ، - ١١٨٠/٢٠/٢ .

(١) الزيد ، - ١٥/١١٩/١ .

(٣) الصبوي ، ٤٣٣/١٦١/١ .

(٥) تيمور ، ١٠٦٣/١٨٣ .

(٧) الميداني ، ١٠/١١٣/- .

١٣٤٧- « قَالَ بَا ، قَالَ بَعِينِكَ الْوَبَا »

بمعنى أن شخصا ما أراد أن يقول شيئا ولكن قبل أن يتكلم اول كلمة قاطعه الآخر وشمته ولم يترك له الفرصة ليكمل كلامه .

واورده النوري بلفظ (ب) بدلا من « با » (١)

١٣٤٨ - « قَالَ مَنِينٌ لِكَ عَدَابٌ ، قَالَ يِفْتَحُ اللَّهُ بَابٌ »

ويضرب في الشخص السيء السلوك الذي يسعى الى اثاره المتاعب للآخرين .

في فلسطين .. :-

« فلان يبخلق المشاكل من تحت الأرض »

و « فلان يدور على الشر دواره » (٢)

و « مالك شر يفتح الله لك » (٣)

بمعنى أن من أين لك شر .

١٣٤٩ - « كَرِيمٌ مِنْ مَالٍ غَيْرَةٍ طَقْوَعٍ مَتِينٌ »

طاقوع : فاعل الطقعة (الضرطة) .

أورده النوري بلفظه .. (٤)

الجزيرة العربية ... :-

« جيد من مال غيره » (٥)

(١) النوري ، ١٦٠/٢٢٦/٢ .

(٢) ، (٣) ابو حمده ، - / ٦٥ ، ٧٦ / - .

(٤) النوري ، ٧/٧/٢ .

(٥) الجهمان ، ٦٣٧/٢٥٧/١ .

ويقال أيضا بلفظ (كريم) بدل « جيد » (١)

في العراق :-

(٢) « يُكْرَمُ مِنْ مَّالٍ غَيْرِهِ »

وبلهجة الموصل :-

(٣) « يكرم من كيس غيغو »

غيغو : غيره .

في سورية ... :-

(عياش ٦٨) . « يكرم من مال غيره »

لبنان :-

(فريجة ٢٩٦/١) (٤) « خَـيِّرٌ مِنْ كَيْسٍ غَـيْرِهِ »

المغرب ... :-

« ما أجود سيدي ميلود ، في خبايع اليهود »

سيدي ميلود جزائر ذهب ليساعد اليهود في تقديم لحم ذبحوه، ولكنه صار يصدق منه على

حسابهم ... (٥) .

وأورد الميداني ... :-

« جَدَّاحٌ جَوَيْنٌ مِنْ سَوَيْنٍ غَـيْرِهِ »

الجدح : الخلط والدوف . ، جوين اسم رجل .. (٦)

ويضرب مثلا للرجل يسمح بمال صاحبه ، ويضن بماله . جدح السوق ، اذا شربه .

والمجداح ايضا : الدبران وهو نجم بين الثريا والجوزاء . سمي دبرانا لأنه يدبر الثريا (٧)

ومن قول الشاعر :-

« يحب الخمر من كيس النمامي ويكره أن تفارقه الفلوس »

(٢) التكريتي ، مقارنة ، ٢٧١٣/٤٨/٤ .

(٤) التكريتي ، مقارنة ، الرجوع السابق .

(١) العبودي ، ٥٨٤/٢٣٠/١ .

(٣) الهذلي ، ٥٠٣/٢ .

(٥) زمامه ، - ٧١٦/١٩٥/ .

(٦) الميداني ، ١/٢٢٠/ - ، والزمخشري ، ١٨٤/٤٩/٢ .

(٧) العسكري ، ٤٤٣/٣٠٧/١ .

١٣٥٠ - «يُصَابِحُ وَيُقَابِحُ»

يقال لكثير الشجار والمشاكس .

ويضرب ايضا في الادعاء بالباطل (*)

١٢٥١ - «يُضْرَطُّ بِبِيَدِهِ وَيَقُولُ عَفْرَمٌ»

بمعنى أنه يضطر بيده ويمدح نفسه .

العراق .. :

«يُضْرَطُّ وَيَكُولُ عَافِرِمٌ» (١)

عافرِم : كلمة تركية « أفرين » تقال كتعبير عن استحسان شيء .

سورية ... :

و «يُضْرَطُّ بِبِيَدِهِ وَيَكُولُ عَافِرِمٌ» (٢)

«يضطر ويقول عفرم» (عياش ٥٨) (٣)

شهادة السوء : -

١٣٥٢ - «اللَّهُ يَحَلِّلُ الْحَجَّاجَ عَنْ وُلْدِهِ»

الحجاج : هو الحجاج بن يوسف الثقفي والي العراق ابان الخلافة الاموية .

وقصته كما يزعمون ... هي ان الحجاج قبل ان يموت ، اتى بابنه وولاه مكانه على العراق واوصاه ان تحمل جنازته بعد موته من المسجد الى مشواه الاخير في المقبرة ، قصدا ودون الميل

(*) انظر المثل رقم (٦٧) - الادعاء .

(١) الحنفي ، ٢٧٦٦/٢٢١/٢ .

(٢) انظر التكريتي المرجع السابق .

بها ذات اليمين ولا ذات الشمال، ولما مات الحجاج وتنفيذا لرغبته هذه قام ابنه بهدم جميع البيوت
والمنازل التي تعترض طريق الجنازة بين المسجد والمقبرة ، فضج الناس من هذا التصرف الارعن
واستصغروا ظلم الحجاج بالنسبة الى ظلم ولده ، وقالوا هذا المثل .
في الجزيرة العربية .. :-

« الله يحلل الحجاج عند ولده » (١)

وفي العراق ... :-

« رَحِمَ اللهُ الحَجَّاجَ عِنْدَ اَوْلَادِهِ » (٢)

وفي المغرب ... :-

« يَتَحَمَّلُ الحَجَّاجُ قَدَامَ ابْنِهِ » (٣)

و « يَرْتَحِمُ حَجَّاجٌ قَدَامَ ابْنِهِ » (٤)

و « يَتَحَمَّلُ الحَجَّاجُ قَدَامَ ابْنِهِ » (٥) .

١٣٥٣ - « اِعْمَرَهُ اِذْمَرَهُ »

بمعنى ان الشيء السيء اذا حاولت اصلاحه زاد فسادا ودمارا .
وللشيء الميؤس من اصلاحه يقال

« عَمَّارَهُ دَمَّارَهُ » .

(١) الجهمان ، ١٩٤/٨٨/١ .

(٢) الدليشي ، ٨٧٥/٦٠/٢ .

(٣) الفاسي ، - ٧٥/٢٤٢/ .

(٤) داود ، - ٩٩٢/٦١/ .

(٥) زمامة ، - ٨٠٠/٢٠١/ .

١٣٥٤ - «تَحِبُّ الأَكْلَ وَبِطْنِهَا يُعَوِّرُهَا» (*)

وفي العراق ... :-

«إِتحِبُّ... وتَخافُ من الحَبَل» (١)

وفي فلسطين .. :-

«نَفْسُهَا فِيهِ وَخَافِيهِ مِنْهُ»

وفي مصر ... :

«عَايِزَةُ الوَلَدِ وَخَافِيهِ مِنْ الحَبَل»

وأورده الميداني بصيغة ... :

«تَشْتَهِي وَتَشْتَكِي»

أى تحب أن تأخذ ، وتكره أن يؤخذ منك (٢)

١٣٥٥ - «تِرْضَى لِلنَّاسِ كَيْفَ لِأَبُو عِيَالِهَا»

بمعنى أنها ترضى بوصال الآخرين ، فكيفلا ترضى بوصال زوجها .

١٣٥٦ - «تَعَلَّمْ أُمُّهَا الزَّحِيرَ وَأُمُّهَا أَزْحَرَ مِنَ البَعِيرِ»

ويقال أيضا ... :

«بنت تعلم أمها الزحير وأمها أزحر من البعير»

ويضرب أيضا في التناول . (*)

(*) عدلت صيغة المثل هنا بعض الشيء عن أصله الشعبي الشائع .

(١) الهدلي ، ٢٣/١ - .

(٢) الميداني ، ١٩٦/١ - .

(*) انظر المثل رقم (٦٥٠) - التناول .

١٣٥٧ - تموت الحَيَايَا وَسَمَّهَا بَرُوسَهَا «

يقول حميدان الشويعر ... :

« تموت الأفاعى وسمها فى نحوورها وكَم من قريصمات ماشاف قارضه »

فى الجزيرة العربية ... :

« تموت الأفاعى وسمها فى نحوورها » (١) .

فى العراق بلفظه ... (٢)

١٣٥٨ - « خَنْزِيرَةٌ وَمَخْنُوقَةٌ »

أورده الزيد بلفظه ... (٣)

وفى اليمن :

« جِيْفَهْ وَزَادُ فَسَّتْ وَإِنِّيْهْ خَنْزَرًا كُلَّهَا »

انيه : انها . اى انها منتنة الرائحة من أصلها كالجيفة فكيف بها اذا فست . (٤) .

فى العراق بلفظه ... (٥) . ويقال ايضا بمعنى انها خنزيرة صغيرة وقد خنقت فلا تستطيع الصياح ولا الدفاع عن نفسها . ويروى فى سبب خنق الخنزيرة الصغيرة الى أن العامة من سكان الريف فى جنوب العراق يعتقدون أن المرء اذا خنق خنزيرة فيستطيع أن يعالج مرض التهاب اللوزتين بمجرد لمسه لوزتى المريض بهما . حيث يشفى حالا ، ولذا يقصده المصابون بهذا المرض من كل مكان (٦) .

ويقال أيضا بلفظ ... :

« هَمُّ خَنْزِيرٍ وَهَمُّ مَخْنُوكٍ » ... (٧)

- (١) الجهمان ، ٥٦٠/٢٢٥/١ .
(٢) الزيد ، - ١١/٩١ .
(٣) الدليشي ، ٧٠٤/٣١٥/١ ، والحنفي ، ٧٥٥(١٦٩/١) .
(٤) الاكوع ، ١٢٨٨/٤٣٢/١ .
(٥) الدليشي ، ٧٥٥(١٦٩/١) ، والحنفي ، ٧٥٥(١٦٩/١) .
(٦) الدليشي ، الرجوع السابق .
(٧) الحنفي ، ٢٥٣٤/١٧٥/٢ ، والهدلي ، ٤٥٩/٢٠٤ -

وأورد الميداني من امثال المولدين في نفس المعنى

« كَلْبٌ مُبْطِنٌ بِخِنْزِيرٍ » (١)

ومن قول ابن الرومي ... :

« لأبي يوسف بنت
تشبه القرد أو الشيطان
قلت لما سامنيها
أزنا وابنة يعقوب
لته أعقم ليته
إذا كنت رأيتيه
بعض من يالف بيته
أخزير وميته ؟ »

١٣٥٩ - « سُويِدَةٌ وَبَوَاقَةٌ »

أورده النوري بلفظ ... :

« سُويِدَةٌ وَبَوَاقَةٌ » (٢)

سويدة : تصغير سوداء ... بواقاة : بايقة : سارقة .

وفي الجزيرة العربية ... :

« عَوْرًا وَعَصَايَه » (٣) .

أي انها عوراء وعاصية

في العراق ... :

« سُودًا وَمَصْنِيَّ » (٤)

و « هم حرامى وهم كذاب » (٥)

المغرب ... :

« قَبِيحُهُ وَتَقْرَسُ » (٦)

(٢) النوري ، ٢٠/١٧١/١ .

(٤) الهذلي ، ٢٢٦/١ - .

(٦) زمامة ، - ٦٢٩/١٨٩ .

(١) الميداني ، ١٥٩/٢ - .

(٣) الجهمان ، ١٣٦٦/١٥٩/٢ .

(٥) الهذلي ، ٤٦٠/٢ - .

١٣٦٠ - «فَوْقَ عِلْتِهَا كَيْلَةُ مَاشٍ»

يضرب في المرأة السيئة السيرة التي تنكح وتعطى من ينكحها بعض حاجات بيتها بدل ان تأخذ منه .

في العراق ... :

« ويسبحها بقربتها » (١)

أى يطأها ويسبحها بقربتها المملوءة بالماء .

١٣٦١ - «قَحْبَهُ وَكَرْوَةَ الْبَيْتِ عَلَيْهَا»

وأورد الميداني ... :

« صَكَكَ وَدَرِهَمًا لَكَ »

ويروى أن امرأة بغيًا كانت تؤاجر نفسها من الرجال بدرهمين لكل من طلبها فاستأجرها يوما رجل بدرهمين ، فلما جاء معها أعجبها جماعه وقوته وشدة رهزه فجعلت تقول ... :
« صكا ، أى صك صكا ، ودرهماك لك . فذهبت مثلا . ويروى ابن شميل ...

« غمزا ودرهماك لك فان لم تغمز فبعدهك . رفعت البعد . قال يضرب مثلا للرجل تراه يعمل العمل الشديد . (٢) .

١٣٦٢ - «كُلُّ مَا كُبِرَ دَبْرٌ»

أى كل ما كبر زاد خمولا وكسلا وساء خلقه .

أورده الزيد بلفظه ... (٣) وأورده النورى بصيغة ... :

« كل ما يكبر يدبر » (٤)

(٢) الميداني ، ١/٥٦٤ - .

(٤) النوري ، ٢/٢٧/١٦ - .

(١) الهدلي ، ٢/٥٠٦ - .

(٢) الزيد ، - ٦/١٦٠ - .

في فلسطين ... :

« مثل الفجل كل ما كبر خشب »

في مصر ... :

« زى حمار الميرى كل ما كبر قلت قيمته »

حمار الميرى : الحمار الذى تستخدمه بعض الجهات الحكومية فى الريف ... كل ما كبر قل نفعه وبالتالى رخص ثمنه .

١٣٦٣ - « مَا فِيهِ مِنَ الثَّنِيْنِ وَحَدَهٗ »

بمعنى أنه لا يتصف بأي صفة من صفات العرب الأصيلة وهى الشجاعة والكرم .
فى الجزيرة العربية بلفظه ... (١) ويروى أيضا بلفظ ... :

« مابه ... » (٢)

ويقال أيضا ... :

« لا تَنَّا ولا مَرُوَّةٌ » (٣)

وأورد الميدانى ... :

« ذَهَبَ مِنْهُ الْأَطْيَبَانُ »

يضرب لمن قد اسن.اي فقد لذة النكاح والطعام.

قال نهشل ... :

« اذا فات منك الأطيبان فلا تبلى متى جاءك اليوم الذى كنت تحذر » (٤)

(١) الجهمان ، ١٩٨١/٢٢/٣

(٢) الصبودي ، ٦٩٨/٢٦٩/١

(٣) الصبودي ، ٦٥٤/٢٥٤/١

(٤) الميدانى ، ٣٩١/١ -

١٣٦٤ - « الْمَرْبُوطُ أَحْسَنُ مِنَ الْمَنْفِيلِ »

أخس : بمعنى أشد خسة .

بمعنى ان كلا الشخصين أسوأ من الآخر سواء المأسور أو الطليق ... ويقال أيضا في ذم شخصين مثل « شهاب الدين أضرط من أخيه »

أورده النورى بلفظ ...

« أشد » بدل « أخس »

ويضرب في الأعداء والخصوم بأن المربوط أقوى على الخصوم من المطلق . (١)

الجزيرة العربية ... :

مثل حمير ابن غيثار المربوط أحببت من المطلق » (٢)

ويروى أيضا بحذف كلمة « مثل » من اوله « حمير ابن غيثار ... » (٢)

ابن غيثار : اسم فلاح

... قالوا في اصل المثل : ان ابن غيثار هذا كان فلاحا فقيرا وكان عنده حماران لا يستطيع توفير العلف الكافي لهما فكانا كثيرا ما يأكلان حقله ، ويعيشان فيه فسادا ، على ضيق ذلك الحقل ، وقلة محصوله ، فكان اذا انفلت احدهما و فعل ذلك ، ضربهما جميعا ، المذنب الذى افسد الحقل ، والمربوط الذى لم يغادر مربطه ، فاذا لامه احد على فعله ، واستنكر منه ان يأخذ الحمار المربوط بذنب المطلق من الرباط اجاب : ان المربوط اخبت طوية من المذنب ، وانه لولا الرباط لما تردد في ان يعمل عمل المطلق ويفسد عليه الحقل ... ؟ ؟ ؟ يضرب للشخصين او الاشخاص لا خير فيهم جميعا ، لا سيما اذا كان يظن باحدهم انه خير من رفاقه ثم تبين منه عكس ذلك . وسوف يأتى في معناه مثلهم الاخر . : سعيد أخو مبارك ويشبهه من الأمثال العربية القديمة .. : (كحماري العبادى) قيل له : اى حماريك شر ؟ قال هذا ، هذا ، اى : لا فضل لاحدهما على الآخر ؟ ولذلك قال أبو العيلاء حين سئل عن رجلين تفاخرا في الكرم وتراضيا به فحكاه ، قال : أنتما كما قال الشاعر .. :

« حمارا عبادى اذا قيل نبنا بشرهما يوما يقول : كلاهما »

(١) النورى ، ٢١٢/١١٦/٢ .

(٢) الجهمان ، ٢١٦./٨١/٣ . والعبودي ، ١٩٩/٧٥/١ .

(٣) العبودي ، ٧٥/١ ، ١٩٩/٧٦ ، والزمخشري ٧٢٨/٢١٥/٢ والميداني ، ١٤١/٢ - .

وقيل : تحاكم نفر الى الرقاشى فى ايهما انذل واسفل : الكناس . او الحجام ؟
فانشد قول الشاعر ... :

« حمارا العبادى الذى سيل فيهما وكانا على حال من الشر واحد »
والعبادى ، منسوب الى العباد وهم قوم من قبائل شتى من العرب نزلوا الحيرة وكانوا
نصارى منهم عدى بن زيد العبادى .

١٣٦٥ - « مُرَيْسَةٌ أَرْطَبُ »

مريسة : منقوع الرطب المخمر وهو من الخمور السيئة المذاق . بمعنى ان الشخص
يشبه فى سؤئه هذه المريسة .

١٣٦٦ - « مَعِ شَيْنَةٌ قَوَايِةٌ عَيْنَةٌ »

اورده النورى بلفظه ... (١) وكذلك بلفظ

« فوق » بدل « مع » (٢)

فى الجزيرة العربية بلفظه . ومن قول الشاعر الشعبي محمد بن لعبون ... :
« واليوم يومنهم ملوه قالوا قوى عين ومشوه (٣) »
فى اليمن ... :

« شَيْنٌ ، وَقَوَايِةٌ عَيْنٌ » (٤) .

١٣٦٧ - « نَفْسِ شَيْنَةٍ فِى جِلْدِ مَعْفَنٍ »

اورده الزيد بلفظ ... :

« جِلْدِ مِرْوَحٍ » بدل « معفن » (٥)

(٢) النورى ، ١٠/٢٤٤/١

(٤) الاكوع ، ٢٨٢/١٤٠/١

(١) النورى ، ١٩٢/١١٠/٢

(٣) الجهيمان ، ٢٢٥٢/١١٧/٣

(٥) الزيد ، ٤ / ٢٣٥ / -

وأورده النورى بلفظه ، وبصيغة ... :

« النَّفْسُ شَيْنَهُ وَالْجِلْدُ عَقِنُ » (١) .

و « نَفْسٍ خَبِيثَةٍ وَالْجِسَدُ خَبِيثٌ »

و « نَفْسٍ خَبِيثَةٍ فِي جِسَدٍ خَبِيثٌ » (٢)

في الجزيرة العربية ... :

« نَفْسٍ خَبِيثَةٍ فِي جِسَدٍ خَبِيثٌ » (٣) .

١٣٦٨ - « وَجْهَكَ شَيْنٌ وَمَقَابِلُنَا بَعْدُ : ؟ »

١٣٦٩ - « يَبُوقُ الْكِحْلُ مِنَ الْعَيْنِ »

ويضرب في مهارة وخفة يد اللص الذي في استطاعته بصفاته هذه ان يسرق حتى الكحل

من العين .

أورده النورى بصيغة ... :

« يَبُوقُ الْكِحْلَهُ مِنْ الْعَيْنِ » (٤)

وكذلك بصيغة :

« يَسِيلُ الْمَصِيرُ وَهُوَ يَسِيرٌ » (٥)

أى أنه من شدة حيلته يسحب أمعاء الانسان من احشائه . ولا يشعر به أحد .

في الجزيرة العربية ... :

« يَسْرِقُ الْكِحْلُ مِنَ الْعَيْنِ » (٦)

(٢) النوري ٢٤١/٢/٢٠٤ .

(٤) النوري ، ٢٤/١٥٨/٢ .

(١) النوري ، ١٤/١٢٥/٢ .

(٣) الجهيمان ، ٢٤٥٢/١٨٦/٣ .

(٥) النوري ، ٤٦/١٦٢/٢ .

(٦) الجهيمان ، ٢٧.٣/٢٧٧/٣ ، والعبودي ١٠٠٠/٣٦٨/١ .

في اليمن ... :

« بيسرَقَ ، ، ، ، » (١) .

في العراق بلفظه .. (٢) . وبلهجة الموصل ... :

« إبوق ... » (٣)

و « يتش اللقمى من الثم » (٤)

نتش في الآرامية بمعنى خطف وفي الفصحى بمعنى استخراج الشوكة ونحوها .

وفي فلسطين ... :

« ييُخَطُفُ الكُحْلُ مِنَ العَيْنِ ! » (أشقر ٦١)

وفي لبنان ... :

« بيسرُقِ الكِحْلُ مِنَ العَيْنِ » (فريجة ٢١٠/١) .

وفي سورية ولبنان :

« يسرق الكحل من العين » (شقير ٥٨ ، عياش ٥٢ ، ٦٧ (ف) و (حاتم ١١١) .

وفي سورية بلفظه ، (عياش ٥٩) .

وفي سورية ومصر ... :

« فلان يسرق الكحل من العين » (شقير ٣٤) .

و « زى نشال الكحل من العين » (شفيقة ٤) .

و « ، ، ، ، ، العيين » (شفيقة ١٧) .

(١) الاكوع ، ٩٧٧/٢٢٤/١ .

(٢) الحنفي ، ٢٦٩٨/٢٠٩/٢ ، التكريتي ، ٢٦١١/٤٢٢/٤ .

(٣) الهدلي ، ٢٢/٤١ - .

(٤) الهدلي ، ٥٠٦/٢ - .

وفي مصر يقال أيضا ... :

« سَرَقِ الكُحْلِ مِنَ العَيْنِ » (تيمور : الكنايات ٢١) . (١)

و « يَسْرِقُ الكُحْلَ مِنَ العَيْنِ » (٢) .

و « يطير الكحل من العين » (٣) .

وفي السودان .. :

« سَرَّاقاً يَسْرِقُ الكُحْلَ مِنَ العَيْنِ » (٤) .

(١) انظر التكريتي ، المفارسة ، ٢٦١١/٤٢٤/٤٢٣/٤٢٢/٤ .

(٢) البقاي ، - ١٤٥/٨٩/ .

(٣) المرجع السابق - الهامش .

(٤) انظر التكريتي ، المرجع السابق

١١٠
السهوة
١٣٧٣ - ١٣٧٠



١٣٧٠ - « صِيذِيْذَهَا »

بمعنى ان الرزق قريب من يد الانسان يحصل عليه بسهولة دون معاناة أو تعب .

١٣٧١ - « غَنِيْمَةٌ بَارِدَةٌ »

أى انها غنيمة حصل عليها الانسان بسهولة دون جهد أو صراع .
الجزيرة العربية ... :

« أَخَذَهَا غَنِيْمَةً بَارِدَةً » (١)

١٣٧٢ - « كَلَّ عَمَّانُ دُرُوبٌ »

ويضرب للأمر السهل من أى جهة تأتيه تنال مبتغاك منه .
أورده الزيد (٢) والنورى (٣) بلفظه .
الجزيرة العربية ... :

« بِلَادِ الْحُرُوبِ كُلِّهَا دُرُوبٌ » (٤)

الحروب : قبيلة حرب .

فلسطين ... :

« كُلُّ الطَّرِيقِ تُؤَدِّي إِلَى الطَّاحُونِ » (٥)

(١) الجهيمان ، ٤٤/٣١/١ .

(٢) الزيد ، - ٢٤/١٦٧/ .

(٣) النورى ، ٣٧/١٢/٢ .

(٤) الجهيمان ، ٤٨٠/١٩٤/١ .

(٥) ابو حمده ، - / ٤٢ / - .

مصر... :

« سكة أبو زيد كلها مسالك »

أبو زيد يقصد به أبو زيد الهلالي والمراد أنه كان يسلك الوعر والخوف لشجاعته فلا

يعوقه عائق .

ويضرب كذلك للأمر له عدة سبل للوصول إليه . (١)

ومثله أيضا :

« كل الطرق تؤدي إلى روما »

١٣٧٣ - « مَا هَانُ تَبَارَكُ » .

أورده النوري بلفظه ، (٢)

الجزيرة العربية بلفظه (٣)

(١) تيمور ، = ١٦٠٢/٢٧٢/

(٢) النوري ، ٥٥/٦٤/٢

(٣) الجهمان ، ١٩٤٥/١١/٣

١١١
الشجاعة
١٣٧٤ - ١٣٨٠

١٣٧٤ - «إِطْعَنُ يَا أَبَا زَيْدٍ وَالنَّاسُ تَكْفِيكَ»

تكفيك : تكافئك بذكر شجاعتك .

في العراق ... :

«اطْعَنُ يَا أَبَا زَيْدٍ ، وَالنَّاسُ تَدِي خَيْرٌ» (١)

١٣٧٥ - «اللِّي عُمَرَه فِي الْخَمْسِ مَا يَمُوتُ فِي الْأَرْبَعِ»

ذكره الزيد بصيغة ... :

«مَحْدُ يَمُوتُ بغير يَوْمَه» (٢) .

وذكره النوري بصيغة ... :

«مَحْدُ يَمُوتُ قَبْلَ يَوْمَه» (٣) .

في العراق ... :

«إِلْأَعْمَارُ بِيَدِ اللَّهِ» (٤)

و «مَحْدُ يَمُوتُ الْيَوْمَه» (٥) .

وفي فلسطين ... :

«إِلْأَعْمَارُ وَالْأَعْمَارُ فِي يَدِ اللَّهِ» (أشقر ١٢)

وفي لبنان ... :

«الاعمارُ مَقْسَمَةٌ مِنْ اللَّهِ» .

(١) الدليشي ، ١٣٣/٧٠/١ .

(٢) الزيد ، - / ٧٧/٢١٦ .

(٣) النودي ، ١٧٨/١٠٥/٢ .

(٤) التكريتي ، مقارنة ، ٢٥٢/١٦٨/١ .

(٥) التكريتي ، مقارنة ، ٢١٢٣/١١٣/٤ .

وفي سورية ولبنان ومصر ... :

« الاسعار والأعمار بيد الله » (شفيقة ٧) ، (فريجة ٣٩/١) (١)

وفي مصر يقال أيضا بصيغة العراق .. :

« الأعمار بيد الله » (٢) .

١٣٧٦ - « الرَّأْسُ عَلَى الرَّقْبَةِ مَا يَقْضِيهِ إِلَّا مِنْ رَكْبَةٍ »

ويقال أيضا ... :

« مَا يَقْضِي الرَّأْسَ إِلَّا مِنْ رَكْبَةٍ »

ويضرب في الحث على الشجاعة وعدم الخوف من الموت .

ذكره النوري بصيغة ... :

« مَا يَقْضِي الرَّأْسَ إِلَّا اللَّيْ رَكْبَةٍ » (٣)

وفي الجزيرة العربية ... :

« مَا يَقْطَعُ الرَّأْسَ إِلَّا مِنْ رَكْبَةٍ » (٤)

في العراق ... :

« عَرُوكَ الرَّأْسَ بِالرَّكْبَةِ ، مَا يَكْطَعُهُ إِلَّا اللَّيْ رَكْبَةٍ » (٥) .

عروك : عروق . ، بالركبة : الرقبة . ما يقطعه : لا يقطعه . ، اليركة : الذي يركبه .

و « مَيْكَصٌ ، الرَّأْسُ إِلَّا اللَّيْ رَكْبَةٍ »

(١) انظر التكريتي ، ٢٥٢/١٦٨/١ .

(٢) فايقه ، ١٢٦٦/٢٧٦/١ .

(٣) النوري ، ٧٧/٧١/٢ .

(٤) الجهيمان ، ١٩٥٠/١٢/٣ والمبودي ، ٧٨١/٢٩٧/١ .

(٥) الدليشي ، ١٢٢٥/٢٥٠/٢ .

ويروى ... :

« ميكَصَّ الراسِ الّا الرّكّبه » (١)

وفي سورية بصيفه الجزيرة العربية ... :

« ما يقطع الراس » (عياش ٥٠)

و « ما يقطع الراس الا هلى ركّبه » (شلت ٣٥/١) (٢)

وفي مصر ... :

« ما ياخذ الرقبه الّا اللّى خلّقها » (٣).

وفي السودان ... :

« الرّأسُ يقطعُه الخلقه » (بدرى ٣٠٨) (٤).

وفي المغرب ... :

« العمر محدود والخوف مناش » (٥).

١٣٧٧ - « فآز باللذات من كان جسورا »

في الجزيرة العربية ... :

« ما يفوز بالطّمعات إلا من جسر » (٦)

في العراق بلفظه ... (٧) ويقال أيضا ...

« فآز باللذّة الجسور » (٨)

و « ما فاز باللذات إلا الجسور » (٩)

-
- (١) الحنفي ، ٢٢٨٦/١٣٠/٢ والتكريتي ، مقارنة ، ٢٣٦٢/٢٧٤/٤ .
(٢) انظر التكريتي ، المرجع السابق .
(٣) البقلي ، - ٨٠/٣٦/ .
(٤) انظر التكريتي ، المرجع السابق .
(٥) داود ، - ٧١٦/٥٠/ .
(٦) العبودي ، ٧٧٩/٢٩٦/١ .
(٧) الدليشي ، ١٤٤٢/٢٩٤/٢ والحنفي ، ٢٤٩/٢ - .
(٨) التكريتي ، المقارنة ، ١٥٢٣/٢١٣/٢ .
(٩) الهدلي ، ٢ / ٢٨٩ - .

ومن قول بشار بن برد . . :

« من راقب الناس لم يظفر بحاجته وماز بالطيبات الفاتك اللهج »

. وقال آخر . . . :

« من راقب الناس مات غمما وفاز باللذة الجسور »

ومن الامثال القديمة . . . :

« مَنْ جَسَرَ أَيَسَرَ » (١) .

ويقول الشاعر أحمد شوقي . . . :

« وما نيل المطالب بالتمنى ولكن تؤخذ الدنيا غلابا »

١٣٧٨ - « فِى رَأْسِهِ عَطَاسٌ »

أى فى رأسه نخوة مقرونة بالشجاعة والفور

ويقول عبد الله الفرغ .

« وترد فى رأس المدنخر اعطاسه يهاجى الراس الذى ما به اعطاس »

المدنخر : المكندس - المطأطىء رأسه على صدره من اللذ .

١٣٧٩ - « الْكَلِمَةُ ، الَّتِي تَسْتَجِي مِنْهَا بِدَهَا »

بدها : ابدأ بها .

بمعنى ان الكلمة التى تنخرج من ذكرها ابدأ بها حتى لا يفمض شىء من حديثك .

اورده النوري بلفظه . . (٢)

الجزيرة العربية بلفظه . . . (٣)

(١) انظر العبودي المرجع السابق .

(٢) النوري ، ٤٠/١٧/٢ .

(٣) الجهمان ، ١٧٠٩/٢٨٥/٢ .

العراق ... :

« جِلْمَةٌ التِسْتِحِي مِنْهَا كُؤْلَهَا أَوَّلٌ » (١)

١٣٨٠ - « بَظَهَرَ لِلْحَرْبِ رَجَالٌ »

بمعنى أن المحن والحروب تظهر الرجال الشجعان الذين يجابهون هذه المواقف الشديده.

في الجزيرة العربية بلفظه ... (٢)

(١) الحنفي ، ٥٨٨/١٨/١ ، والتكريتي ، المقارنة ، ٧٤٩/١١٥/٢ .

(٢) الجهمان ، ٢٧٢٧/٢٨٤/٣ .

١١٢
الشـرط
١٣٨٦ - ١٣٨١

١٣٨١ - « جَنَكَ أَوَّلُ صِلْحٍ تَالِي »

الجنك : الحرب . الخلاف .

ويضرب بمعنى ضرورة الاتفاق قبل البدء في اي عمل حتى لا يكون هناك مجال للخلاف فيما بعد .

في العراق : -

« زَعَلٌ بِالْأَوَّلِ وَلَا عَتَبٌ بِالتَّالِي » (١)

١٣٨٢ - « الشَّرْطُ غَلَبَ السَّالْفَةَ »

ويروى في معنى المثل . . : - أن السالفة هو الرجل الذي يبت في خصومات أصحاب المهن . وكان لكل مهنة « سالفة » أي حكم يفصل في الامور . فمثلا كان « سالفة الفوص » في فترة من الفترات هو ابراهيم المصف وبعده وفاته اختير « سالم بوقماز » وكان « سالفة السفر » محمد بن شاهين الغانم ، وهكذا كان لكل حرفة « سالفة » ومحمتمل ان يكون المعني العام للسالفة هو العرف . . . أي الشخص الذي لديه معرفة واقية بأعراف احدى المهن . ويقال المثل أيضا بمعنى أنه اذا كان هناك شرط ما فليس هناك مبرر لشرح حكاية الخلاف ، فالسالفة تحمل معنى رواية القصة أو الحدث الذي وقع .

الجزيرة العربية بلفظه (٢)

والعراق . . . بلفظه (٣)

ويقال أيضا :

« شَرَطٌ بِالْأَوَّلِ وَلَا عَتَبٌ بِالتَّالِي » (٤)

وبلهجة الموصل . . . : -

« الشَّرْطُ عَا لَتَالِي » (٥)

(٢) الصبوي ، ٣٦٢/١٣٣/١ .
(٤) النكريتي ، مقارنة ، ١٢١٠/٢٥/٣ .

(١) الحنفي ، ٩٠١/١٩٥/١ .
(٣) الدليشي ، ١٠٧٤/١٤١/٢ .
(٥) الهذلي ، ٢٣٣/١ .

وفي مصر .. :-

« الشَّرْطُ عِنْدِ التَّقَاوِي يَرِيحُ عِنْدِ العُرْمَةِ »

التقاوى : البزر . ، العرمة : كدس الزرع المحصود .

ويقال أيضا :-

« الشَّرْطُ عِنْدِ الحَرَّتِ نُورٌ » .

و « الشَّرْطُ عِنْدِ الحَرَّتِ وَلَا النَّقِيتَالُ فِي الحَصِيدَةِ » .

و « الشَّرْطُ عِنْدِ المُحَرَّاتِ يَرِيحُ عِنْدِ العُرْمَةِ » (١)

ويقال أيضا .. :-

« الشرط عند الحارت ولا النققنة في الجرون »

بمعنى ولا المشاجرة عند تكديس الحب في الجرون .

و « المَشْرُوطُهُ مَحْطُوطُهُ » (٢) .

ليبيا ... :-

« أوله شرط آخرته سلام » (٣) .

وأورد الميداني ... :-

« الشَّرْطُ أَمْلَكَ عَلَيْكَ أَمَّ لَكَ » (٤) .

١٣٨٣ - « الشَّرْطُ نُورٌ »

وفي الجزيرة العربية بلفظه .. (٥)

وفي مصر بلفظه .. (٦)

و « اللَّيِّ أَوْلَةُ شَرَطُ أَخْرَهُ نُورٌ » (٧)

(١) تيمور ، -/٢٨٢ - ١٦٦١/٢٨٣ - ١٦٦٤ . (٢) البقلى ، -/٢٨٢ - ٩١

(٣) المصراى ، -/١٤٦ - . (٤) الميدانى ، -/٥١٣ - .

(٥) المبودى ، ٣٦٤/١٣٤/١ . (٦) تيمور ، -/١٦٦٦/٢٨٣ والبقلى ، -/٤٩/٢٧٠ .

(٧) تيمور ، -/٢٤٣/٤٢ ، والبقلى ، -/٤/٢٥٨ . وشعلان- /٤٧ - .

وفي ليبيا بلفظه (١)

وفي المغرب . . :-

« اللى كان أولو شرط ، كيكون آخره سلامه » (٢) .

١٣٨٤ - « إلعاب مَرْدودٌ »

ويضرب في الشرط عند البيع والشراء . . . بأن ما به عيب يحق للمشتري ان يردده على البائع (✳)

١٣٨٥ - « كَانْ شَرْطُ كَانْ سَلَامٌ »

أورده النوري بلفظه . . . (٣)

في الجزيرة العربية بلفظه . . . (٤)

وفي فلسطين . . . :

« شَرْطُ بَرِضِي » (اشقر ١٠٧)

و « اللى أوله شَرْطُ آخِرُهُ رِضِي » (أشقر ١٠٧) .

وفي لبنان . . . :-

« إلّي أوله شَرْطُ آخِرْتُهُ سَلَامِيَة » (رضا) (فريحة ٧٤/١) .

وفي سورية . . . :-

« الاوله شرط آخره سلامه » (عياش ١٣) .

وفي سورية ومصر . . . :-

« اللى أوله شرط آخره سلامة » (شقير ١٢) .

(٢) زمامة ، -/١٦٥/٣١٤ .

(١) المصراني ، -/١٤٧/ .

(٢) النورى ، ١/٥/٢ .

(✳) انظر المثل رقم (٤٤٨) البيع والشراء .

(٤) الجهيمان ، ١٩٤٠/١٠/٣ ، والمبودى ، ٥٧٤/٢٢٧/١ .

وقريب منه في سورية وفلسطين ولبنان ومصر . . : -

الشرط سيد الأحكام . (شفيقة ٧٣ ، و شقير ٢٨) و (أشقر ١٠٧) و (فريجة ٣٦٩/١)
و (شفيقة ٧٣) . (١)

وفي ليبيا . . . : -

« أولاه شرط آخرته سلامه » (٤) .

١٣٨٦ - « مَا دَامَتِ الشَّمْسُ حَيَّةً حِنَّا لَهُمْ بِالْبَقِيَّةِ »

حنا : نحن . ، البقية : معناها في المثل- بقاء العمال واستمرارهم في العمل . بمعنى
ان العمال على استعداد للاستمرار في أداء عملهم طالما ان الشمس طالعة ، وبعد ذلك فمن
حقهم ان ينالوا قسطا من الراحة وغالبا ما يروى الغاصة هذا المثل في موسم الغوص .

(١) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٢٦/٣ ، ٢٧/٢٧ ، ١٢١٠ .

(٢) المصري ، -/١٤٦/ .

١١٢
الشهر
١٣٩٦ - ١٤١٧

١٣٨٧ - «إِلَّيْ مَا يَشْبَعُ لَقُمٌ مَا يَشْبَعُ تَلْحُوشُ»

بمعنى ان من لا يشبع من اكل اللقم لن يشبع من لحس ما بقي في الصحون من اثر الطعام .

١٣٨٨ - «بَطْنٌ كَنَّةٌ»

الكنة : امرأة الابن او امرأة الاخ .

اورده النوري بلفظه ... (١)

في العراق ... :-

«الْجِنَّةُ جِسْوَتُهَا لُرْكِبَتُهَا ، وَشِبَعَتُهَا لُصِرَّتُهَا»

بمعنى ان الكنة لا تملك حريتها لان حماها تحاسبها حتى على كسوتها وطعامها . فهي ان لبست ثيابا تكون قصيرة لقللة ما يشتري لها من قماش واذا اكلت ، اكلت قليلا لقللة ما يقدم لها من طعام .

ويقول الشاعر ... :-

« ان الحماة اولعت بالكنة واولعت كنتها بالظنة » (٢)

ويقال ايضا .. :-

« مِنْ خَلَقَتِ الْجَنِيَّ الْحَمِيَّ مَا تَحَبَّ الْكِنِيَّ » (٣)

و « يا حمى ما كنتِ كنى » (٤)

ويضرب في شغف الحماة بالتشنيع على الكنة .

(١) النورى ، ١٨/٧٤/١ .

(٢) الدليشي ، ٥٢٧/٤٦/١ والتكريتي ، مقارنة ، ٤٩٢/٣٠٦/١ .

(٣) الهدلى ، ٤٣٥/٢ - .

(٤) الهدلى ، ٤٧٦/٢ - .

١٣٨٩ - البَطْنَةُ تَخْرِبُ الفِطْنَةَ

اورده الميداني بصيغة .. : -

« البَطْنَةُ تَأْفِنُ الفِطْنَةَ » (١)

١٣٩٠ - « بَعَبَعُ يَأْكُلُ مَا يَشْبَعُ »

بعبع : لفظ عن شيء وهمي يثير الخوف .

في الجزيرة العربية .. :

« قروى لا تشبع ولا تروى »

قروى : اسم امرأة آكول كانت تأكل ما رأت عينها وتشرب ما وصلت اليه يدها . (٢)

في العراق ... : -

« جيل بَعَبَعُ يَأْكُلُ مَيْشَبَعُ »

يضرب للصبيان ومن هم في مثل سنهم ، اذا كانت تصرفاتهم موجبة للامتعاض والضجر (٣)

١٣٩١ - « تُمُوتُ الدَّجَاجَةُ وَعَيْنُهَا فِي السَّبُوسِ »

السبوس : بقايا الطعام الذي يلقي للدجاج .

ويضرب ايضا في الطبع - بمعنى ان من شبع على شيء شاب عليه .

اورده الزيد والنوري بلفظ ...

« بِالسَّبُوسِ » بدل « في السَّبُوسِ » (٤)

(١) الميداني ، ١٤٥/١ .

(٢) الجهمان ، ١٦٢٨/٢٥٦/٢ .

(٣) الحنفي ، ٥٧٠/١٣٤/١ والتكريتي ، مقارنة ، ٧٢٤/١٠٥/٢ .

(٤) الزيد ، -/٢٤/٦٦ والنوري ، ١٦/٩٠/١ .

في الجزيرة العربية ... :-

« مثل الدجاجة عينها للسفير »

السفير : بقايا قصب الحنطة الذي يكون فيه بقايا من القصب وبقايا من الحنطة وبقايا من الحجارة الصغيرة . (١)

في العراق ... :-

« تَمُوتِ الدَّجَاجَةُ وَعَيْنُهَا عَمَّا لَمْ يَزْبَلْ » (٢)

ويقال أيضا بصيغة ..

« يَمُوتِ الدِّيَكُ وَعَيْنُهُ بِالْمِزْبَلِ » (٣)

و « إيموت الديك وعينو بالمزبل » (٤)

في فلسطين .. :-

« الدِّيَكُ يَمُوتُ وَعَيْنُهُ عَالِ الْمِزْبَلِ » (٥) (أشقر ، ٩٢)

لبنان .. :

« الديك ييموت وعينه بالمزبله » (٦)

مصر ... :

« تَمُوتِ الحَدَادِي وَعَيْنُهَا فِي الصَّيْدِ » (٧)

و « يَمُوتِ المَرُوجُ وَعَيْنُهُ فِي الدَّشِيشَةِ » (٨)

الفروج : هو الكتكوت ولا يستخدم الا في الامثال ونحوها .

و « يَمُوتِ الرَّمَّارُ وَصِبَاعُهُ يَلْعَبُ »

(١) الجهمان ، ٢١٥٢/٧٨/٣ .

(٢) الحنفي ، ٤٩٨/١٢٠/١ ، ٧٧٦/١٧٣/١ والتكريتي ، مقارنة ، ٦٤٧/٤٥/٢ .

(٣) التكريتي ، مقارنة ، ٢٧٢٧/٤٩٤/٤ . (٤) الهذلي ، ٩٤/١- .

(٥) التكريتي ، مقارنة ، ٢٧٢٧/٤٩٤/٤ . (٦) فيريل ، ١٦١/٩٣- .

(٧) تيمور ، ٩٠٨/١٥٣/- والبغلي ، ١٤٧/٣٧/- . (٨) تيمور ، ٣١٨٠/٥٢٦/- ، ٣١٧٨ .

و « يُمُوتِ الطُّورُ وَنِفسُهُ فِي حَكَّةٍ فِي الصَّدُودِ »

الطور : الثور ، الصدود قائم كالعمود على دولا ب الماء .

ليبيا .. :

« يموت الحصان وعينه في المخاضه » (١)

المغرب ... :

« سيوانا كتموت ، وعيناه في الفلوس » (٢)

و « يموت الشطاح ولا ينسى هز كتافو » (٣) .

و « سيوانه كتتموت وعينها في الحوت » (٤)

سيوانه : طائر مائي بري يصيد السمك .

و « يموت الزفان ، وما ينسى هزان الكتف » (٥) .

الزفان : المحترف بالشطح والرقص .

١٣٩٢ - « عِنْدِ البَطُونِ تَعْمَى العَيُونُ »

اورده النوري بلفظه وكذلك بصيغة ... : -

« عِنْدِ البَطُونِ تَعْمَى الذُّهُونُ » (٦) .

في الجزيرة العربية .. ن

« عِنْدِ البَطُونِ تَذْهَلُ العُقُولُ » (٧) .

العراق بلفظه .. (٨)

(٢) داود ، -/٥٧/٨٨٩ .
(٤) زمامة ، -/١٨٠/٥١٧ .
(٦) النورى ، ٤٦/٢٢٦/١ .
(٨) الدليشي ، ١٢٨٩/٢٧٣/٢ والحنفى ، ١٢٩٦/٢٦٧/١ .

(١) المصراني ، -/١٣٤/- .
(٣) داود ، -/٦١/٩٩٧ .
(٥) زمامة ، -/٢٠٣/٨١٥ .
(٧) الصبوى ، ٤٩٠/١٨٦/١ .

وفي سورية ولبنان وفلسطين ومصر ... : -

« عند البطون ضاعت العقول »

وفي السودان ... :

« حضرت الأَكُولُ أَعَابَتِ الْعُقُولُ » (١) .

ويقال في مصر أيضا بصيغة : -

« وَقَتِ الْبَطُونُ تَتَوَهَّ الْعُقُولُ » (٢)

في تونس .. : -

« وقت البطون ، تذهب العقول » (الحميري ٢٩٨) .

في الجزائر ... : -

« عند الكروش تذهب العقول » (ابن شنب ١٠٦/٢) (٣) .

في المغرب ... : -

« عِنْدَ الْكُرُوشِ كَاتَفَهَى الْعُقُولُ » .

كاتفهي : تذهل وتندهش . (٤) .

و « عند البطون كسيزهاو العقول » (٥)

١٣٩٣ - « عَنزَبِدُو طَاحَتْ بِشَعِيرُ »

أورده الزيد بلفظ ... « امريس » بدل « بشعير »

المريس : ما مرسته في الماء من التمر ونحوه .

بمعنى أن عنز البدو لا تذوق التمر في البادية فلما يوتى بها الى المدينة تسقط على المريس حتى تكاد أن تقتل نفسها جشعا وطمعا وخوفامن أن يفلت منها . (٦)

(١) انظر التكريتي ، المرجع السابق .

(٢) تيجور ، -/٣٠٠٩/٥٠٠ والبغلي ، -/٣٦٧/١٧٣ و٢٣٤/١٩٢ .

(٤) الفاسي ، -/٩١/٢٣٠ .

(٢) انظر التكريتي ، المرجع السابق .

(٦) الزيد ، -/٧/١٢٥ .

(٥) داود ، -/٧٢٠/٥٠٠ .

وأورده النوري بلفظ .. : -

« بالطعام » بدل « بشعير » (١) .

في الجزيرة العربية ... :-

« عز بدو طاحت في مريس » (٢) .

وفي فلسطين .. :-

« تعبأة بدوى من كيس فلاح » .

١٣٩٤ - « مَا كُلِّهَا طَائِرَةٌ وَمَوْقَعُهُ »

ذكر النوري في معناه .. :-

« كِلْ زَقَّهْ وَلَهْ مِنْهَا لَطْعَهْ » (٣) .

الزقة : عذرة الانسان . ، لطة : ما يأخذه الانسان باصبعه ليضعه في فمه .

و « مَا تَفُوتَهْ فَايْتَهْ وَلَا عَصِيدَهْ بَايْتَهْ » (٤)

العصيدة : الطعام يصنع من الطحين والدهن .

بايته : مرت عليها ليلة بعد طبخها .

وفي العراق ... :-

« مَتَّفُوتَهْ فَايْتَهْ ، وَلَا عَصِيدَهْ بَايْتَهْ » (٥) .

وفي سورية ... :-

« مَا بَتْفُوتَهْ فَايْتَهْ وَلَا أَكَلَهْ الْبَايْتَهْ » (شلحت ٤٦/١)

و « لَا يَفُوتَهْ فَايْتَهْ وَلَا طَبِيخَ بَايْتَهْ » (شقير ٥٦) .

(٢) الجهيمان ، ١٣٤٨/١٥٣/٢ .

(٤) النورى ، ١٢/٥٠/٢ .

(١) النورى ، ٥٠/٢٢٨/١ .

(٣) النورى ، ٢٤/١٢/٢ .

(٥) الحنفى ، ١٨٧٩/٥٩/٢ ، والتكريتى ، ٢٠٣٦/٦٦/٤ .

وفي مصر ... :-

« انت لا يفوتك فايث ولا طييح بايت » (الباجوري ٢٤) (١)

وكذلك بصيفة سورية الثانية ... :-

« لا يفوته فايث » (٢) .

١٣٩٥ - « مَخْرُوشٌ وَطَاحٌ بِكْرُوشٍ »

مخروش : مجنون

ذكره الزيد بصيفة ... :-

« مَهْرُوشٌ طَاحٌ بِكْرُوشٍ » (٣)

وذكره النوري بصيفة ... :-

« مَهْرُوشٌ وَطَاحٌ بِكْرُوشٍ » (٤) .

مهروش : البائس الجائع الذي اشتد الدهر عليه . ، طاح بـ : حصل على .

كروش : جمع كرشة وهي معدة الحيوان المجتر

وفي الجزيرة العربية يقال في معناه .. :-

« فلان طايح في جفيرة الدبس » (٥)

جفيرة : حفرة يتجمع فيها الدبس وعادة ما تكون في مكان خفي لا يصل اليها كل واحد .

الدبس : هو غسل التمر أو العصير الذي يخرج من التمر عندما يرص بعضه بعضا .

في العراق بصيفة النوري (٦)

و « مدهوش ماشاف كروش » (٧) .

كروش : قروش .

(٢) تيمور ، -/٤٢١/٢٥١٥ .
(٤) النوري ، ٢/١١٤/٢٠٦ .
(٦) الحنفي ، ٢/١٢٢/٢٢٤٤ والتكريتي ، ٤/٢٣٠/٢٢٨٨

(١) انظر التكريتي ، المرجع السابق .
(٢) الزيد ، -/١١/١٩٠ .
(٥) الجهيمان ، ٢/٢٢٤/١٥٥٢ .
(٧) الهدلي ، ٢/٤٢٢/- .

١٣٩٦ - «مَاهَمُّهُ إِلَّا بَطْنُهُ»

ذكره النوري بصيغة ... :-

(١) «همه بطنه»

وفي العراق .. :-

(٢) «همّو بطنو»

و «عقلو إلبطنو» (٣).

(١) النوري ، ١٣/١٣٤/٢ .

(٢) الهدلي ، ٤٦١/٢- .

(٣) الهدلي ، ٢٧٥/١- .

١١٤
الشيوخ والانتشار
١٣٩٧ - ١٤٠٣

١٣٩٧ - « حَلَّومٌ أُمُّ الْعَلْمِ لُومٌ »

حلوم : اسم امرأة . ويقال المثل لمن يأتي بأخبار غير موثوق بصحتها ويراوغ في تثبيتها ويعمل في الوقت نفسه على ترويجها .

ويضرب أيضا في الكذب . *

أورده الزيد ... (١) والنوري ... (٢) بلفظه .

١٣٩٨ - « خَيْرَةُ الْعِلْمِ يَرْخَصُ »

العلم : الخبر .

فلسطين ... : -

(استنى الخبر يجيك مع الوردات) .

بمعنى انتظر حضور الوردات بعد ورودهن الماء لتعرف الخبر الذي تريده وذلك لتناقل الاخبار بين النساء في اثناء جلبهن الماء من الموارد .

١٣٩٩ - « السِّرُّ بَيْنَ اثْنَيْنِ شَائِعٌ »

بمعنى أن السر لو انتقل من صاحبه الى شخص آخر نقل بالتالي الى غيرهما .

وفي العراق ... : -

« السِّرُّ بَيْنَ اثْنَيْنِ ، يُصِيرُ بَيْنَ الْفَتَيْنِ » (٣)

في فلسطين .. : -

« سر فاح بين اثنين يفضح » (٤) .

(*) انظر المثل رقم (١٩٥٦) - الكلب .

(٢) النوري ، ٢٥/١١٢/١ .

(١) الزيد ، ٢٠/٨٢/- .

(٤) ابو حمدة -/٣٧/- .

(٢) الحنفى ، ٩٢١/٢٠١/١ .

١٤٠٠ - « الْعِلْمُ مَا يَطَّلَعُ مِنْ حَدَرٍ حَصَاةٌ »

يقال في حالة اشاعة خبر ما بين الناس بأنه لابد وأن يكون لهذا الخبر مصدر وأساس .
في الجزيرة العربية ... :-

« العلم ما يظهر من تحت حصاة » (١) .

١٤٠١ - « قَالَ إِيشُ يَخْفَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ شَيْءٌ مَا صَارَ »

ينسب العامة ذلك الى رسول الله كاسلوب للتأكيد على صحة العبارة .
أورده الزيد بلفظ ..

« يغبا » بدل ... « يخفى » (٢) .

في الجزيرة العربية ... :-

« قال ويش يخفى قال ما لا يكون » (٣)

و « قال : وش يخفى ؟ قال : اللى ما يصير » .

وش أي شيء . واللى : الذي .

والمعنى : قال قائل أو سأل سائل ما الذي يخفى ؟ فأجابه غيره : انه الشيء الذي لا يحدث
والمراد : ان كل فعل حدث وكان فانه سوف يعلم ، ولو حاول صاحبه اخفائه عن الناس .
وأصله قديم ذكره العجلوني في كتابه « في الاحاديث الدائرة » ، بلفظ :

« أى شيء يخفى قال : ما لا يكون » .

وحكي عن السخاوى أن شيخه - الحافظ ابن حجر - قال : انه لا يعرف له أصلا ، ويريد
بذلك انه لا يعرف له أصلا عند رواة الحديث « وذكره في موضع آخر بلفظ : « ما الذي يخفى
قال : ما لا يكون » ونقل عن ابن حجر المكسي عن السيوطي انه قال : انه باطل ، أي كحديث .

(١) الجهمان ، ١٤٢/٢ ، ١٣١٦ .

(٢) الزيد ، -/١٥٥/١٢ .

(٣) الجهمان ، ٢٥٠/٢ ، ١٦١٨ .

ومن النجديين في القرن الثالث عشر سئل عنه الشيخ عبد الرحمن بن حسن بن شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب ، وعن صحته كحديث فاجاب : انه باطل ، ولا تجوز نسبته الى رسول الله « صلعم » واذا عرفنا انه لم يثبت له اصل من الحديث ، فقد كان معروفا في القرن الثالث الهجري كحكمة تروى عن لقمان الحكيم . نعرف ذلك من آيات انشدها القاضي ابن البهلول وقد عاش آخر القرن المذكور . . :

يقولون همت بنت لقمان مرة
فقال لها : ما لا يكون ، فأمسكت
وما كل مستور يفلق دونه
بمستتر ، والصائن العرض سالم
على أن أثواب البريء نقيصة
ولا يلبث الزور المفكك أن يطفأ

وتقل ابن شمس الخلافة في القرن السادس عجز بيت مستوحى منه هو . . . :

« ليس يخفى الا الذي لا يكون » (١)

(وفي سورية . . .) -

« قال شو اللي بيخفتي ؟ قال له : اللي ما يبصير » (أمثال العوام ٣٥) (٢)

(وفي لبنان . . .) -

« شوالى بيخفتي ؟ ال ما يبصير » (٣)

ومن قول زهير ابن ابي سلمى . . . :

« ومهما تكن عند امرىء من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم » (٤)

١٤٠٢ - « لِي بَغِيَتِ الْعِلْمِ يُشِيْعُ عَطَهُ بَزِيْعٌ »

العلم : الخبر . ، عطه : اعطه . ، بزيع : رجل عرف عنه انه لا يكتف السر .
ذكره النوري بصيغة . . . :

« إِذَا بَغِيَتِ الْخَبَرَ يُشِيْعُ عَطَهُ لِأَمِّ بَزِيْعٍ » (٥)

(١) الفيرودى ، ٢٠٨/١ ، ٥٣٥/٢٠٩ .
(٢) غبريل ، -/١٢٣/٢٢٢ .
(٣) انظر التزيد ، المرجع السابق .
(٤) انظر المرجع السابق .
(٥) النوري ، ٢٠/١٨/١ .

في العراق ... :

« سِرْحَمِيْدَةٌ » (١)

١٤٠٣ - « نَصْرُ الْحَرْبِ ظُهُوْلَهُ »

ظهُوْلَةٌ : استعراض ، ودعاية ، وجمعة .

ذكره الزيد بصيغة ... : -

« نِصْفِ الْحَرْبِ جَهْوَلَهُ » (٢)

جهولة : صراح .

و في الجزيرة العربية .. : -

« نِصْفِ الْحَرْبِ دَهْوَلَهُ » (٣) .

وأورد الميداني في معناه مثلاً بصيغة ... : -

« إِنْ لَمْ تَغْلِبْ فَاخْلُبْ »

ويروى ، فاخلب ، بالكسر ، الصحيح بالضم ويقال خلب خلابة : وهي الخديعة ويراد

به الخدعة في الحرب كما قيل : نفاذ الرأي في الحرب انقذ من الطعن والضرب . (٤) .

(١) الحنفي ، ٩٣٣/٢٠١/١ .

(٢) الزيد ، -/٢٣٥/٥ .

(٣) الجهمان ، ٢٤٤٣/١٨٢/٣ .

(٤) الميداني ، -/٤٨/١ .

١١٥
الصبر
١٤٠٤ - ١٤١٩

١٤٠٤ - « إِصْبِرْ وَالْحَجَرُ تُودِيكَ » (*) .

١٤٠٥ - « اللَّيِّ مَا يَصْبِرُ عَلَى نَفْسِهِ مَا تَصْبِرُ عَلَيْهِ النَّاسُ »

ويضرب أيضا في الاعتماد على النفس . (*)

١٤٠٦ - « اللَّيِّ يَطْلُبُ الْعَالِيَّ يَصْبِرُ عَلَى الرَّاشِ » (*)

ويضرب أيضا في الجدية والنشاط . (*)

١٤٠٧ - « الْخَذْفُ وَصَلُ الرِّكَابِ » .

ويضرب في الصعوبة وشدة الأمر الذي يسبب نفاد الصبر والضييق بمعنى ان الأمر لم

يعد يحتمل الصبر . (*)

ويقول الشاعر الشعبي ... :

« الخذف منهم لو تعدى الركائب ما ضر نبح المجترات المشاهيب »

المجترات : الكلاب . المشاهيب : بمعنى الشهيب .

اليمن ... :

« امْتَلَا المِكْيَالُ » (١) .

وأورد الميداني ... :

« قَدَ حَمِيَّ الوَطَيْسُ »

الوطيس : حجارة مدورة فاذا حميت لم يمكن احد ان يظا عليها . (٢)

(*) انظر المثل رقم (٢٢٤) - الاعتماد على النفس .

(*) انظر المثل رقم (٩٥٨) التجديد والنشاط .

(٢) الميداني ، ٦٩/٢ - .

(*) انظر المثل رقم (٣٤٨) - البحر .

(*) انظر المثل (٣٥١) - البحر .

(*) انظر المثل رقم (١٤٢٥) - صعوبة وشدة الامر .

(١) الاكوع ، ٦٥٧/٢٣٢/١ .

١٤٠٨ - « الحُرُّ لى صَادَتَه الشبكه يَصْبِرُ »

ويقال ايضاً بلفظ : يخدم .

يخدم : يسكن ولا يتحرك . الحر : الصقر طير الشاهين .

العراق ... :

« الحُرُّ حُرٌّ وَلَوْ مَسَّهُ الضُّرُّ »

والمثل شائع بهذه الصيغة في لبنان وسورية ومصر والجزائر ... (١)

ويقال ايضاً ... :

« الحُرُّ لَوْ وَكَّعَ جَوَّهَ الشَّبَّحِ مَيْلِبُطٌ » (٢)

الحر : الصقر كناية عن الرجل الشريف . الشبح : الشبك . ميلبط : لا يتحرك

وفي سورية ... :

« الحر اذا وقع بالشبك ما يلبط » (عياش الطير في حياتنا وتراثنا)

ويقال ايضاً في سورية وفلسطين ... :

« ان وقع الحر لا يلبط » (أشقر ٤٣) .

في السودان ... :

« الصقر ان وقع كثرة البتابة عيب » (شقير ١٢٦) .

في الجزائر ... :

« طير الحر اذا حصل ما يتخبط شي » (ابن شنب ٧٤/٢) (٣)

(١) التكريتي ، مقارنة ٨٠٥/١٤٦/٢ .

(٢) التكريتي ، مقارنة ٨٠٦/١٤٧/٢ .

(٣) انظر التكريتي - المرجع السابق .

١٤٠٩ - «إِحْلَالُ أَصْبِرٍ مِنْ أَهْلِهِ»

ويقال أيضا بلفظ ... :

«المال» بدل «الحلال» .

الحلال : الأبل والماشية والأغنام .

ويقصد بعبارة صبر الحلال هو قدرة تحمل المال أو الماشية أو الأبل للمواقف الصعبة .

١٤١٠ - «صبرك على نفسك ولا صبر الناس عليك»

ويقال أيضا في معناه ... :

«عاتب زمانك ولا تشره على صاحبك»

و «عاتب خيلانك ولا تشره على صاحبك»

بمعنى أن يعتمد الانسان على نفسه ويصبر على ما يواجهه من مصاعب ومشاكل بدل أن يعتمد على أصحابه ومعارفه ، أو ينحي باللائمة عليهم اذا لم يقفوا معه ويقدموا له يد العون والمساعدة .
ويضرب أيضا في الاعتماد على النفس . (*)

١٤١١ - «الصَّبْرُ مُرٌّ»

في الجزيرة العربية ... :

«أمر من الصبر» .

ومن قول الشاعر الشعبي محمد العبد الله القاضى :

« رفيت زلاتك خمس بائر خمس وشربت مر الصبر للصبر بالخوف » (١)

(*) انظر المثل رقم (٢٤٠) - الاعتماد على النفس .

(١) الجهمان ، ٣٦٢/١٤٩/١ .

وفي العراق بلفظه ... (١)

و « أَمَرٌ مِّنَ الصَّبْرِ » (٢)

و « الصَّبْرُ مُرٌّ وَعَاقِبَتُهُ حِلْوَةٌ » (٣)

وفي مصر بصيغة العراق الثانية ...

« أمر من الصبر » (قاموس العادات ٤٤) (٤)

و « إصبر على المريحى حلوا » (فنون الأدب الشعبي) (٩٦/١)

وفي مصر والسودان ... :

« الصبر خير ولو كان مر ترضى به » (الباجورى ٣٣ ، وشعير ٨٩) (٥)

وقال الاخطل مضمنا المثل ... :

ولكن رضيتم باللقاح وبالجزر
له لبنا محضا امر من الصبر

بنى عامر لم تثأروا باخيكم
اذا عطفت وسط البيوت احتلبتم

وقال يحيى بن طالب مضمنا المثل ... :

وكان فراقها امر من الصبر

تعزبت عنها كارها فتركتهها

وقال سعد بن ناشب مضمنا المثل ... :

وشدة نفسى ام سعد وما تدري
ليلفى على حال امر من الصبر» (٦)

« تفندنى فيما ترى من شراستي
فقلت لها ان الكريم وان حلا

١٤١٢ - « الصَّبْرُ مِفْتَاحُ الْفَرَجِ »

وفي الجزيرة العربية بلفظه ... (٧)

(١) الدليشي ، ١١٤٩/١٦٩/٢ .

(٢) النكريتي ، جمهرة ، ٩٨٧/٤٦٥/١ والمقارنة ، ٣٦١/٢٣٧/١ .

(٣) النكريتي ، مقارنة ، ١٢٧٥/٦٤/٣ . (٤) انظر النكريتي مقارنة ، ٣٦١/٢٣٧/١ .

(٥) انظر النكريتي ، مقارنة ، ١٢٧٥/٦٤/٣ . (٦) انظر النكريتي جمهرة المرجع السابق .

(٧) الجهيمان ، ١١٣٣/٦٩/٢ والعبودي ، ٣٩٥/١٤٤/١ .

وقال الشاعر الشعبي محجّم الصفرى الغترى :

« والصبر مفتاح الفرج هو والافكار
ومن لا صبر تصبح حواله كسيفة » (١)

وى العراق بلفظه ... (٢)

و « الصَّبْرُ طَيِّبٌ » (٣)

و « صَبْرُنَا وَكَلِمَاتِنَا الصَّبْرُ طَيِّبٌ » (٤)

و « إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ » (٥)

وفي سوروة ... :

« الصبر مفتاح باب الفرج » (شاحت ٣٥/١) .

وفي سوروة ، ولبنان ، فلسطين ، مصر ، تونس ، الجزائر ، بلفظه (٦)

وفي المغرب ... :

« الصبر مفتاح كل خير » (ويستر مارك ٣٩١ ، ٢٣٨) (٧)

وقريب منه في فلسطين ... :

« الصَّبْرُ طَيِّبٌ وَلَوْ كَانَ مَرًّا نَرْضَى بِهِ » (اشقر ١١٣) .

في مصر ... :

« الصبر عقبه خير » (الباجورى ٥٥) (٨)

و « الصَّبْرُ خَيْرٌ »

(١) انظر الجهيمان ، ١١٣٣/٦٩/٢ .

(٢) الدليشى ١١٤٨/١٦٩/٢ والحنفى ، ١٠٦٥/٢٢٥/١ والتكريتى مقارنة ، ١٢٧٦/٦٤/٣ .

(٣) الحنفى ، ١٠٦١/٢٢٤/١ والتكريتى المقارنة ، ١٢٧٣/٦٢/٣ .

(٤) الحنفى ، ١٠٦٦/٢٢٥/١ .

(٥) الحنفى ، ٢٧٦/٧٤/١ ، والتكريتى مقارنة ، ١١١٩/٥٢٢/٣ .

(٦) انظر التكريتى مقارنة ، ١٢٧٦/٦٤/٣ وتيمور ، ١٧٣٠/٢٩٤/٣ والبغلي - ٥٩/٢٠/٣ و ٢٧٣/١٦٤ .

(٧) انظر التكريتى ، المرجع السابق . (٨) انظر التكريتى مقارنة ، ١٢٧٣/٦٢/٣ .

و « الصَّبْرُ طَيْبٌ بَسَّ اللّٰهُ يَرْضَىٰ بِهِ » (١)

و « اصبر بعد العسر يسر »

و « اصبر تنول الخير »

و « اصبر تنول المراد » (٢)

وورد عند الميداني ضمن أمثال المولدين بصيغته الشائعة في الكويت والبلاد العربية . . :

« الصَّبْرُ مِفْتَاحُ الْفَرْجِ »

وأورد في معناه ضمن أمثال المولدين أيضا مثلابصيغة . . . :

« صَبْرُ سَاعَةٍ أَطْوَلُ لِلرَّاحَةِ » (٣) .

وقال الشاعر . . . :

وكل عسر بعده يسر

فانما حيلته الهجر «

« مفتاح باب الفرج الصبر

وكل من أعياك أخلافه

وقال محمد بن يسير . . . :

فالصبر يفتح منها كل ما ارتجأ « (٤)

« ان الامور اذا انسدت مسالكها

١٤١٣ - « كَلِّ شِدَّةً وَبَعْدَهَا فَرْجٌ »

ويضرب أيضا في التفاضل . (*)

١٤١٤ - « لَا بَدْءَ مَا تَنْقِضِي وَنُشُوفٌ تَالِيهَا » .

تنقضي : تنتهي ،

ذكره النوري بلفظه . . . (٢)

(٢) فايغه ، ١١١٥/٢٤٢/١ ، ١١١٦ .

(٤) انظر الصبدي ، ٣٩٥/١٤٤/١ .

(٥) النوري ، ٤/٢٨/٢ .

(١) تيمور ، -/١٧٢٨/٢٩٢ ، ١٧٢٩ .

(٣) الميداني ، ٥٧٧/٥٧٨/١ .

(*) انظر التل رقم (٧٦١) التفاضل .

وفي الجزيرة العربية ... :

(أ) « لا بد من صنعنا وان طال السفر »

وفي العراق بلفظه ، ولكن باستعمال

(٢) « تَنكِضِي » بدل « تنقضي »

وكذلك بلفظ الجزيرة العربية ... :

و « لا بُدُّ مِنْ صَنَعَا وَإِنْ طَالَ السَّفَرُ »

وهو صدر بيت تمامه ...

(٣) « وإن تحنى كلُّ عَوْدٍ وَدَبَّرُ »

و « كلُّ شَيْءٍ إِلَهٌ تَالِي » (٤)

وفي سورية ومصر ... :

(شقيقة ٢٨) « لكل شيء له آخر »

وفي مصر يقال أيضا ... :

(٥) « كل ماله ابتداله انتها » (شقير ١٠٢)

١٤١٥ - « لا تظنَّ غَيْرَ الصَّبْرِ لَهَا لَزْمَانُ عِلاجُ »

أورد الميداني في أمثال المولدين ... :

(٦) « هُوَ الدَّهْرُ وَعِلاجُهُ الصَّبْرُ »

(١) الجهمان ، ١٨٢٨/٢٢٢٨/٢ .

(٢) التكريتي ، مقارنة ، ١٧٧٦/٣٦٨/٣ والهدلي ، ٢٠٠١/٢- .

(٣) التكريتي ، مقارنة ، ١٧٧٨/٣٦٩/٣ .

(٤) التكريتي ، مقارنة ، ١٦٣٤/٢٧٨/٣ .

(٥) التكريتي ، مقارنة ، ١٦٣٤/٢٧٨/٣ .

(٦) الميداني ، ٤٨٥/٢- .

١٤١٦ - « مَا لِلْبَلَاوَى إِلَّا الصَّبْرُ »

أورده النورى بلفظه ... (١) وكذلك بصيغة ...

« بَلَاوِي تَبِي صَبْرٌ » (٢)

في الجزيرة العربية بلفظه ... (٣) ويقال أيضا...:

« ما على البلاوى الا الصبر » (٤)

في العراق ... :

« دُؤَا الْمُصِيبَةِ الصَّبْرُ » (٥)

مصر ... :

« اصبر على ما تحكم الأيام »

و « اصبر على حكم الزمان »

ومن قول الشاعر ... :

على نائبات الدهر حين تنوب « (٦)

« لا خير فيمن لا يوطن نفسه

ويقول شاعر آخر ... :

تفرج أيام الكريهة بالصبر «

« صبرنا لها حتى تبوخ وانما

(١) النورى ، ٤٧/٦١/٢ .

(٢) النورى ، ٢٦/٧٧/١ .

(٣) العبودي ، ٧٢٢/٢٨٢/١ .

(٤) الجهيمان ، ٢٠٠٩/٢٠/٣ .

(٥) الدليشى ، ٧٨٢/٢٦/٢ .

(٦) فايقه ، ١١٢٠/٢٤٤/١ .

١٤١٧ - « مَنْ صَبِرَ ظَفَرَ »

ويقال أيضا ... :

« مَنْ صَبِرَ قَدْرًا »

اورده النوري بصيغة (قدر ..) (١)

في الجزيرة العربية بصيغتي ... :

« ظفر » (٢) و « قدر » (٣)

وكذلك بصيغة ... :

« اللى ما يصبر ما يعبر » (٤)

وفي العراق ... :

« الصَّبْرُ كِدْرٌ وَالرَّادُ حَاجَةٌ نَالُهَا » (٥)

كدر : قدر ، الراد : الذى اراد .

و « مَنْ صَبِرَ ظَفَرًا وَمَنْ لَسَجَ كَفَرًا » (٦) .

ويقال أيضا بلفظ

« قدر » بدل « ظفر » (٧) .

و « اصبر تنول » (٨)

-
- (١) النورى ، ١٢٤/٨٨/٢ .
(٢) الجهيمان ، ٢٣٧٩/١٦٠/٣ .
(٣) الصبوى ، ٨٦٢/٣٢٦/١ .
(٤) الجهيمان ، ٢٥٨/١١١/١ .
(٥) الدليشي ، ١١٤٧/١٦٩/٢ .
(٦) الحنفي ، ٢١٥٨/١٠٨/٢ والمقارنة ، ٢٢٣٣/١٩٠/٤ .
(٧) التكريتي ، مقارنة ، ٢٢٣٤/١٩٢/٤ .
(٨) التكريتي ، جمهرة ، ٢٨٩/٢٠٢/١ ومقارنة ، ٢١٧/١٥٢/١ .

و « اللى اصْطَبِرَ قِدْرًا ، واللى اسْتَعَجَلَ عِشْرًا » (١)

في فلسطين ... :

« اللى يصبر ينول (مراده) » (٢)

في مصر ... :

« طُوْلَةُ الْبَسَالِ تَبِيَّاعُ الْأَمَلِ » (٣)

و « طُوْلَةُ الْبَسَالِ تَهْدِي الْجَبَالِ »

« طُوْلَةُ الْبَسَالِ مَا تُخَسِّرُشْ » (٤)

و « مَنِ صَبِرْ نَالَ وَمَنِ لَسَّخْ مَا لُوشْ » (٥)

« اصبر على المر يجرى حلو » (٦)

« اصبر تنول الخير »

و « اصبر تنول المرام » (٧)

في الجزائر ... :

« الصابر ينال » (ابن شنب ٤٠/٢)

في المغرب ... :

« اصبر تنال » (السلوى ٤٣) (٨)

-
- | | |
|--------------------------------------|--|
| (١) التكريتي ، جمهرة ، ٧٢٢/٣٥٧/١ . | (٢) ابو حمده ، -/٨١/- . |
| (٣) تيمور ، -/١٨١٦/٣٠٨ . | (٤) تيمور ، -/١٨١٧/٣٠٩ ، ١٨١٨ . |
| (٥) تيمور ، ٢٨٢٢/٤٧١ . | (٦) فايقه ، ١١٢١/٢٤٤/١ . |
| (٧) فايقه ، ١١١٦/٢٤٢/١ . | (٨) انظر التكريتي ، مقارنة ، ٢١٧/١٥٢/١ . |

وأورد الميداني ... :

« تَسْرَةُ الصَّبْرِ نُجْحُ الظَّفْرِ » (١)

ومن قول سبط ابن التعاويذي ... :

« فقل من يظفر الا من صبر
وما سمعت : الصبر عقباه الظفر »

ومن قول محمد بن يسير الشاعر ... :

« فاستصحب الصبر الا فاز بالظفر » (٢)

« وقل من جد في امر يحاوله

١٤١٨ - « مِنْ لَا يَصْبِرُ عَلَى قَضَائِي يَرْحَلُ عَنْ أَرْضِي وَسَمَايِي »

وفي الجزيرة العربية ... :

« المستأذي يَرْحَلُ » (٣)

المستأذي : المتأذى .

وفي العراق ... :

« إِذَا مَتَّصِبْرٌ عَلَى قَضَائِي وَبَلَائِي ، أَخْرَجُ مِنْ أَرْضِي وَسَمَايِي » (٤)

و « إلكان ما تحمل قضائي وبلائي ، اهرب من تحت سمائي » (٥)

وفي مصر ... :

« إلتعبان من رقيقه يوسع » (٦)

و « اللي ما يرضى بقضايا يطلع من تحت سمايا » (٧)

ويرد أصل المثل الى قول النبي صلى الله عليه وسلم ... :

« مَنْ لَمْ يَرْضَ بِتَضَاءِ اللَّهِ وَيُؤْمِنُ بِتَقْدِيرِ اللَّهِ فَلْيَلْتَمَسْ إِلَهًا غَيْرَ اللَّهِ » .

-
- (١) الميداني ، ٢١٢/١ - .
(٢) انظر العبودي ، ٨٦٢/٢٢٦/١ .
(٣) العبودي ، ٨١٣/٣٠٨/١ .
(٤) الحنفي ، ٨٨/٣٦/١ ، والتكريتي ، جمهرة ،
٢٧١/١٥١/١ .
(٥) الهذلي ، ٥٢٤/٢ - .
(٦) تيمور ، ٨٩٤/١٥١/١ - ، والبقلي ، ١٨/٣٣٩/١ . (٧) شعلان ، ١٥٨/١ - .

١٤١٩ - « يَا صَبْرُ أَيُّوبُ عَلَى بَلْوَاهُ »

ذكره النورى بصيغة ... :

« صَبْرُ أَيُّوبُ عَلَى بَلْوَاهُ » (١)

في الجزيرة العربية ... :

« يا صبر أيوب »

يقول الشاعر الشعبي محمد بن لعبون ... :

« اللي صبر عند البلا صبر أيوب يوم الغواني ذا هلات الجلايب » (٢)

وفي العراق ... : بصيغة النورى ... :

« صبر أيوب ... » (٣)

و « صَبْرُ أَيُّوبُ » ويروى .. : - « يا صبر ... » (٤)

و « صَبْرُ أَيُّوبُ عَلَى الْمُقْضِي وَانْمَكْتُوبُ » .

ويروى ... :

« صبر الجميل وصبر أيوب ، وهذا من الباري مكنوب » (٥)

و « يَا صَبْرُ أَيُّوبُ عَمَّا لَمْ يَقْضِي وَعَمَّا لَمْ يَكْتُوبُ »

وفي فلسطين ولبنان ... :

« يا صبر أيوب على ما هو مكتوب » ، (اشقر ٢٤٤) و (فريجة ٧٣٩/٢) (٦)

وفي مصر ... :

« اصبر صبر أيوب على المكتوب » (٧)

-
- (١) النورى ، ٢/١٨٥/١ .
(٢) الجهيمن ، ٣/٢٥٤/٢٠٢٩ .
(٣) الدليشى ، ٢/١٧٠/١١٥٠ .
(٤) التكريتي ، المقارنة ، ٣/٦٢/١٢٧١ والمقارنة ، ٤/٤٠٠/٢٥٧٤ والهدلي ، ١/٢٤٣ .
(٥) التكريتي ، المقارنة ، ٣/٦٣/١٢٧٢ .
(٦) التكريتي ، مقارنة ، ٤/٤٠١/٢٥٧٥ السابق .
(٧) فايقه ، ١/٢٤٢/١١١٦ .

و « أَصْبِرْ مِنْ أَيُّوبِ عَلَى بَلَاءِهِ » (١)

و « أَيُّوبُ صَبْرٌ لَمَّا أُنْمِحِيَ الْمَكْتُوبُ » (فنون الأدب الشعبي ١/٩٦) (٢)

قال الشاعر . . . :

نسأل الله صبر أيوب

« نحن من الدهر في اعاجيب

فابك عليها بكاء يعقوب » (٣)

اقفرت الأرض من محاسنها

(١) فايقه ، ١١٢٣/٢٤٤/١ .

(٢) انظر التكريتي ، المقارنة ، ١٢٧٢/٦٣/٣ .

(٣) انظر الهذلي ، ١/٢٤٣- .

١١٦
الصدفۃ
١٤٢٠ - ١٤٢١

١٤٢٠ - «التفك العميه رمت رميه»

ويقال أيضا بصيغة ... :

«التفك العميه فيها رميه»

أورده النورى بلفظ ... :

«لها» بدل «فيها» .

وكذلك بصيغة ... :

«التفك العوجه رمت» (١) .

التفك : البندقية .

في الجزيرة العربية ... :

«ضربها عوجا وطلعت معتدله» (٢)

و «في البندق العوجا رميه» (٣)

و «يضربها عوجا وتطلع معتدله» (٤)

و «البندق العوجا فيها رميه» (٥)

في العراق ... :

«ضربتها عوجا جتتي عدله» (٦)

وبلهجة الموصل ... :

«ضغبه عوجا طلعت عدلى» (٧) .

-
- (١) النورى ، ٢٤/٩٢/١ ، ٢٣ .
(٢) الجهمان ، ١١٨٤/٨٧/٢ .
(٣) الجهمان ، ١٥٦٢/٢٢٧/٢ .
(٤) الجهمان ، ٢٧١٦/٢٨١/٣ .
(٥) الصودى ، ٤٩/١٢٩/١ .
(٦) النكريتي ، القارئة ، ١٣٢٤/٩٧/٣ .
(٧) الهدلى ، ٢٤٧/١ - .

وأورد الميداني ... :

« مِنْ الْخَوَاطِيءِ سَهْمٌ صَائِبٌ »

ويقال أيضا ... :

« رُبَّ رَمِيَّةٍ مِنْ غَيْرِ رَامٍ »

من قول محمد بن حبيب ... :

« رمتني يوم ذات العمر سلمى

فقلت لها اصبحت حصة قلبي

بسهم مطعم للصيد لام

وربة رمية من غير رام » (١)

١٤٢١ - « جُوهرَةٌ مِنْ جَعِبٍ تُورُ »

ويضرب أيضا في التناقض . (*)

١٤٢٢ - « حَكْمَةٌ عَاقِلٌ مِنْ رَأْسٍ مَجْنُونٌ »

و « كَلِمَةٌ عَاقِلٌ مِنْ رَأْسٍ مَجْنُونٌ » (*)

١٤٢٣ - « خَبِطُ عَشْوَاءُ »

عشواء : الناقة التي لا تبصر ليلا .

في الجزيرة العربية ... :

« يُخَبِّطُ خَبِطَ عَشْوَاً » (٢)

(*) انظر المثل رقم (٨٠٧) - التناقض .

(١) الميداني ، ٢/٣٠٥ - .

(٢) العبودي ، ١/٣٦٦/٩٢٢ .

(*) انظر المثل رقم (٨٠٨) - التناقض .

وأورده الميداني بصيغة ... :

« أَخْبَطُ مِنْ عَشْوَاءَ »

ويقال أيضا ... :

« أن أخوا الخلاط أعشى بالليل »

الخلاط : القتال . وصاحب القتال بالليل لا يدرى من يضرب .

ويقال أيضا ... :

« أَخْبَطُ مِنْ حَاطِبِ لَيْلٍ »

لأن الذي يحتطب ليلا يجمع كل شيء مما يحتاج إليه وما لا يحتاج إليه فلا يدرى ما يجمع (١)

ومن قول زهير في معلقته ... :

« رأيت المنايا خبط عشواء من تصب
تمته ومن تخطيء يعمر فيهرم »

١٤٢٤ - « طَسَقُ اشْجَسْرَةَ وَصَادُ أَرْنَبٍ »

أورده النوري بلفظه .. (٢) وأورده الزيد بلفظ ..

« صاد » بدل « وصاد » (٣)

في الجزيرة العربية ... :

« رمية من غير رامى » (٤)

في العراق بلفظ الجزيرة .. (٥) وكذلك في لبنان . (فريحة ٣٣٥/١)

فلسطين ... :

« هذه رمية من دون رام » (أشقر ٢٢٦) .

(٢) النورى ، ١٤/٢٠٢/١ .

(٤) العبودى ، ٣١٥/١١٦/١ .

(١) الميداني ، ٣٦١/١ - .

(٣) الزيد ، ١٨/١١٩/ - .

(٥) النكريتى ، مقارنة ، ١٠٩٠/٣١٣/٢ .

مصر ... :

(١) « رامية من غير رامى » (الباجورى ٨٥) .

وأورد الميدانى ... :

(٢) « رب رمية من غير رام » .

١٤٢٥ - « عَمَى وَصَادُ أَرْنَبٌ » : ؟

فى الجزيرة العربية ... :

(٣) « عَمَى لِقَى خِرْزَهْ » .

وفى العراق ... :

(٤) « أَعْمَى وَلِكَى خِرْزَهْ »

لكى : لقى ، وجد .

و « صَوَابٌ عَمَى وَطَاحٌ بَارْتَبٌ »

بمعنى ... ضربة أعمى وصادفت أرنبا فاردته . (٥)

(١) انظر التكريتي ، نفس المرجع .

(٢) الميدانى ، ٤١٧/١ - .

(٣) العبودى ، ٤٨٥/١٨٥/١ .

(٤) الدليشى ، ١٤٤/٧٦/١ .

(٥) الدليشى ، ١١٧٥/١٧٨/٢ .

١١٧
الصدق
١٤٢٢ - ١٤٢٦

١٤٢٦ - «إِصْدِقْ مَعَ النَّاسِ وَشَارِكْهُمْ بِأَمْوَالِهِمْ»

في العراق ... :

«إِصْدِقْ مَعَ النَّاسِ تَأْخِذِ أَمْوَالَهُمْ» (١) .

اصدك : اصدق .

و «الصَّادِقُ يُشَارِكُ النَّاسَ بِأَمْوَالِهِمْ» (٢) .

ويروى أيضا بلفظ «الأمين» بدل «الصادق»

و «راس مال الرجل امانته وصدقته» (٣)

وقريب منه في العراق أيضا ... :

«مَنْ أَخَذَ وَأَعْطَا شَارَكَ النَّاسَ بِأَمْوَالِهِمَا» (٤)

وفي لبنان ... :

«إِلَيَّ بِيصْدُقْ بِشَارِكِ النَّاسِ بِأَمْوَالِهِمَا» (فريجة ١/٩٧) (٥)

وفي سورية ... :

«من اخذ ورد لا يرد» (الجندي ١٣٢) .

وفي مصر ... :

«من اخذ وعطا صار المال ماله» (عريف ١/٢٣٦)

و «من خذ وعطا صار المال ماله» (شكري ٦٧) (٦) .

وفي ليبيا ... :

«خُودٌ وَرُدٌّ وَشَارَكَ النَّاسَ فِي مَالِهِمَا» (٧) .

-
- (١) الدليشي ، ١٢٥/٦٧/١ .
(٢) التكريتي ، المقارنة ، ١٢٦١/٥٦/٣ .
(٣) الهدلي ، ٥٢١/٢- .
(٤) التكريتي ، مقارنة ، ٢١٩٢/١٦٠/٤ .
(٥) انظر التكريتي ، مقارنة ، ١٢٦١/٥٦/٣ .
(٦) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٢١٩٢/١٦٠/٤ .
(٧) المصراي ، -/١١٦/- .

وفي تونس ... :

« خذ ورد وشارك الناس في أموالها » (الحميري ١١٨) .

و « اعطِ وخذ وشارك الناس في أموالها » (الحنفي : تونس ٤) (١) .

وفي المغرب ... :

« سلف ورد ، شريك في المال » (٢) .

وأورد الميداني في معناه مثلا بصيغة ... :

« ناصع أخاك الخبير »

أي صدقه ، النصوع الخلوص ، أي خالصه فيما تخبره به ولا تغشه . (٣)

١٤٢٧ - « حط رأسك بين رجلك ، واشهد على وأديك » .

بمعنى التزام الصدق في القول ، حتى ولو أدى ذلك إلى إيقاع الضرر بالوالدين .

ذكره كل من الزيد .. (٤) والنوري .. (٥) بلفظه .

وفي العراق بلفظه ... (٦)

و « قل الحق ولو على نفسك » (٧)

وفي فلسطين ... :

« قول الحق ولو على ظهور الحيطان » (٨)

و « قول الحق ولو كان عليك » (أشقر ١٥٧) .

وفي الجزائر ... :

« قل الحق ولو كان فيك » (ابن شنب ١٥٢/٢) (٩)

-
- (١) انظر التكريتي ، المرجع السابق .
(٢) داود ، -/٥٦/٨٧٢ .
(٣) الميداني ، ٢/٣٩٣- .
(٤) الزيد ، -/٨٠/٩ .
(٥) النوري ، ١/١١١/١٩ .
(٦) الدليشي ، ١/٢٧٠/٥٩٢ .
(٧) التكريتي ، مقارنة ، ٣/٢٤١/١٥٧١ .
(٨) أبو حمده ، -/٣١- .
(٩) انظر التكريتي ، المرجع السابق .

١٤٢٨ - « الصِّدْقُ عَلَيَّ نُورٌ »

في العراق ... :

« الصِّدْقُ نُورٌ » (١)

الصدق : الصدق .

وأورد الميداني في معناه مثلاً بصيغة ... :

« الكذب داء والصدق شفاء » (٢)

١٤٢٩ - « الصِّدْقُ يَبْقَى والتَّصْنِيفُ جَهَالَةٌ »

وهو صدر بيت من الشعر النبطي تمامه .. :

« والجد ما لا نت مطاوية بتغال » . (*)

التصنيف : الهزل .

١٤٣٠ - « الصِّدْقُ يِعَاوُنُ عَلَيَّ الرِّزْقُ »

وأورد الميداني في معناه مثلاً بصيغة .. :

« مَنْ صَدَّقَ اللَّهَ نَجَا »

روى أبو هريرة رضى الله عنه عن النبي « صلعم » انه قال : ان ثلاثة نفر انطلقوا الى الصحراء فمطرتهم السماء فلجؤوا الى الكهف في جبل ينتظرون اقلاع المطر ، فبينما هم كذلك اذ هبطت صخرة من الجبل وجثمت على باب الغار فيئسوا من الحياة والنجاة ، فقال احدهم : لينظر كل واحد منكم الى افضل عمل عمله فليذكره ، ثم ليدع الله تعالى ، عسى ان يرحمنا وينجيننا . فقال احدهم : اللهم ان كنت تعلم انى كنت بارا بوالدي وكنت آتيهما بغبوقهما ، فأتيبت ليلة بغبوقهما فوجدتهما قد ناما وكرهما وأوقظهما وكرهما الرجوع ، فلم يزل ذلك دأبي

(٢) الميداني ، ١٤٧/٢ - .

(١) الدليشى ، ١١٥٣/١٧٠/٢ .

(*) انظر المثل رقم (٩٦٠) الجدية والنشاط .

حتى طلع الفجر ، فان كنت عملت ذلك لوجهك فافرج عنا ، فمالت الصخرة عن مكانها حتى دخل عليهم الضوء . وقال الآخر : اللهم انك تعلم اني هويت امرأة ولقيت في شأنها اهوالا حتى ظفرت بها وقعدت منها مقعد الرجل من المرأة قالت : انه لا يحل لك أن تفض خاتمي الا بحقه فقمتم عنها ، فان كنت تعلم انه ما حملني على ذلك الا مخافتك فافرج عنا ، فانفرجت الصخرة ، حتى لو شاء القوم ان يخرجوا لقدروا .

وقال الثالث : اللهم انك تعلم اني استأجرت اجراء فعملوا لي فوفيتهم اجورهم ، الا رجلا واحدا ترك أجره عندي وخرج مفاضبا فربيت أجره حتى نما وبلغ مبلغا ثم جاء الأجير فطلب أجرته فقلت : هالك ما ترى من المال ، فان كنت عملت ذلك لك فافرج عنا فمالت الصخرة وانطلقوا سالمين ، فقال « صلعم » : من صدق الله نجا ومعنى صدق الله لقي الله بالصدق ، وهو ان يحقق قوله فعلة . (1)

١٤٣١ - « الصِّرَاحَةُ رَاحَةٌ »

بمعنى ان التزام الانسان الصراحة قولاً وسلوكاً يبعث في نفسه الراحة والطمأنينة .

١٤٣٢ - « قَالَ الْكَذِبُ يَنْجِي ، قَالَ الصِّدْقُ أَنْجَى وَأَنْجَى »

ويضرب ايضا في الكذب . (*)

في الجزيرة العربية . . :

« ان الكذب أنجى فالصدق أنجا وأنجا »

قال الشاعر الشعبي ابن مسلم راعي الأحساء . . . :

« كم صادق ينجا بضيق المسالك وكم كاذب أومى كراعه وشول » (٢)

وفي العراق . . . :

« الصِّدْقُ أَنْجَى ، وَالْكَذِبُ حِجَّةٌ » (٣)

(١) الميداني ، ٢/٢٢٨/٣٢٩ .

(*) انظر المثل رقم (١٩٥٨) - الكذب .

(٢) الجهمان ، ١/١٥٨/٣٨٦ .

(٣) الحنفي ، ١/٢٢٧/١٠٧٥ . والتكريتي ، مقارنة ، ٣/٧٠/١٢٨٤ .

و « الكذب حِجَّةٌ والصدق أنجى » (١)

و « النجاة في الصِّدْقُ » (٢)

وفي فلسطين ... :

« الكذب ملح الرجال وعيب على اللى يصدق ، والصدق أنجى وانجى » (٣)

و « ان كان الكذب حِجَّةً ! إلصِّدق بينجى » (أشقر ٤٢)

في لبنان ... :

« إذا كان الكذب بينجى الصِّدْقُ أنجى وأنجى »

و « إذا كان الكذب حِجَّةً الصِّدْقُ بينجى » (فريحة ٣٢/١)

و « إن كان الكذب بينجى إلصِّدق أنجى » (فريحة ١٣٧/١)

وسورية وفلسطين ومصر ... :

« ان كان الكذب بينجى الصديق أنجى وأنجى » (شقير ١٦ ، وأشقر ٤٢ وشقير ١٦) .

وفي سورية ومصر ... :

« اذا كان الكذب ينجى فالصدق أنجى » (شفيقة ٦) (٤) .

وفي مصر يقال أيضا ... :

« اذا كان الكذب بينجى ، الصديق انجى وانجى » .

و « اذا كان الكذب حجه ، يكون الصديق أنجى » .

و « اذا كان الكذب ينجى ، فالصديق خير » (٥)

و « إن كان الكذب حِجَّةً يُكُونِ الصِّدْقُ أنجى » (٦)

(٢) التكريتي ، مقارنة ، ٢٤١٧/٣.٨/٤ .

(٤) انظر التكريتي ، المقارنة ، ١٢٨٤/٧.٣/٣ .

(٦) تيمور ، -/١.٦/٦٤١ .

(١) الهذلي ، ٣٢١/٢- .

(٣) ابو حمده ، ٨٣- .

(٥) فايقه ، ٨٤٥/١٧٩/١ .

وفي تونس ... :

« اذا كان الكذب ينجي الصدق أنجي وأنجي » (الحميري ٢٧)

وفي الجزائر ... :

« ألياً كان الكذب ينجي الصّحّ أنجى وأنجى » (ابن شنب ١٠٤/٣) (١)

وفي المغرب ... :

« إلا كان الكدوب أنجي ، الصّدق نجى وأنجى » (٢)

وأورده الميداني بصيغة ... :

« إن كذب نجى ، فصّدق أخدق » (٣)

١٤٣٣ - « ما يطيق الطّار مقلوب »

الطار : الدف .

ويضرب في الانسان الصادق المستقيم الذي يعامل الناس وضوح وصراحة ذكره النورى

بلفظه ... (٤) .

وذكره الزيد بصيغة ... :

« ما أطيق الطّار مقلوب » (٥) .

(٢) الفاسى ، -/٢١٢/٥ .

(٤) النورى ، ٦٨/٢٠٦٨ .

(١) انظر التكريتي ، الرجوع السابق .

(٣) الميدانى ، -/٩٦/١ .

(٥) الزيد ، -/١١٨/٢٢٥ .

١١٨
الصعوبة وشدة الأمر
١٤٣٤ - ١٤٤١

١٤٣٤ - «الأرض قفرا والمزار بعيد»

١٤٣٥ - «إلْحَذْفُ وَصَلُ الرِّكَابِ»

ويضرب في نفاذ صبر الانسان ازاء صعوبة الأمر الذى يواجهه . (*)
ويقال ايضا بصيغة ... :

« وصل الحذف الركاب »

وفي الجزيرة العربية ... :

« وصل الطق الركاب » (١)

وأورد الميداني في معناه ... :

« بَلَّغَتِ الدَّمَاءُ الثُّنَنَ » (٢)

الثنة : الشعرات التى فى مؤخر رسغ الدابة، ويضرب عند بلوغ الشر النهاية .

و « جَاوَزَ الحِزَامَ الطُّبِّيِّينِ »

الطبي : لدوات الحافر والسباع كالضرع لغيرها .

ويضرب هذا عند بلوغ الشدة منتهاها .

وكتب عثمان الى على رضى الله عنهما لما حوصر ... :

« أما بعد ، فان السيل قد بلغ الزبى ، وجاوز الحزام الطبيين ، وتجاوز الأمر بى قدره ،
وطمع فى من لا يدفع عن نفسه .

« وانك لم يفخر عليك كفاخر ضعيف ولم يغلبك مثل مغلب »

(*) انظر المثل رقم (١٤٠٧) - (الصير)

(١) الجهمان ، ٢٥١١/٢٠٨/٣ .

(٢) الميداني ، ١٢٧/١ - .

ورأيت القوم لا يقصرون دون دمي .

« فان كنت مأكولا فكن انت آكلي والا فادركني ولما أمزق » (١)

و « قَدْ بَلَغَ الشُّظَاظُ الْوَرَكَيْنِ » (٢)

الشظاظ : عويد يجعل في عروة الجوالق .

١٤٣٦ - « الْحَقَبُ صَكَ الْبَطَّاسَانَ »

الحقب جزء من الحزام الذي يمسك به مشبك الحزام ... ويقال أيضا لحزام البدوي، وكان يوجد في الكويت نوع من الأحزمة يسمى « النسعة » وهو حزام من الصوف الأسود أو الجلد الرقيق المجدول كان التجار في الكويت والخليج العربي يشدون به الأزار وكان الرجال هم الذين يصنعونه فقط . وهو يرتدى على الجسم تحت الملابس . وعليه يشد حرف الزوار من اعلى .

١٤٣٧ - « الدُّوبُ يَقْطَعُ »

الدوب : الاستمرار المتواصل للعمل .

بمعنى ان مواصلة الانسان المستمرة لعمله تولد الملل في النفس وتؤدي الى محاولة ترك العمل

والابتعاد عنه .

في العراق ... :

« الدُّوبُ يَكْطَعُ » (٣)

يكطع : يقطع .

(٢) الميداني ، ٢/٩١- .

(١) الميداني ، ١/٢٢٩/٢٣٠ .

(٣) الدليشي ، ٢/٢٧/٧٨٥ .

١٤٣٨ - « صَدَّكَتُ الْحَلْقَةَ الْبِطَانَ »

ومن قول عبد الله الفرج ... :

« تبدلوا في ساحة الهند لى يوم لز الحقب عند الملاقا حزامه

الهند : بمعنى السيوف الهندية .

في الجزيرة العربية ... :

« لسز الحقب البطان »

الحقب هو الحبل الذى يربط به القتب على ظهر الدابة من الخلف .

والبطان هو الحبل الذى يربط به القتب من الامام أى من البطن . ويضرب للشدة تبلغ نهايتها .

ومن قول الشاعر عبد الله بن ربيعة ... :

ذخر الى باروا رديين الأصحاب
نلت الدرى من ضرب كف ومخلاب (١)

« بندر الى لز الحقب للحزاما
حر الى رفع سبوقه وحاما

وأورد الميدانى ... :

« لَسَزَ الْقَتَبُ » (٢) .

بمعنى لزمته الحجة .

ويقال أيضا ... :

« الْتَقَّتْ حَلْقَتَا الْبِطَانِ »

بمعنى أن الأمر بلغ شدته . فالبطان للقتب هو الحزام الذى يجعل تحت بطن البعير وفيه

حلقتان ، فاذا التقيا بلغ الشد غايته . (٣)

ويروى أيضا ... :

« لِالتَقَى الْبِطَانُ وَالْحَقَبُ » (٤)

(٢) الميداني ، ١٩٩/٢ -

(٤) الميداني ، ٢٠٨/٢ ، ٢٠٩ .

(١) الجهمان ، ١٨٨٠/٣٤٥/٢ -

(٣) الميداني ، ١٧٦/٢٤ -

و « جاوزَ الحزامَ الطَّبْيَيْنِ » (١) .

ومثله ... :

« بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبْيَ » (٢) .

الزبى : جمع زبية ، وهى حفرة تحفر للأسد اذا أرادوا صيده . وأصلها الرابية لا يعلوها الماء فاذا بلغها السيل كان جارفا مجحفا .

و « بَلَغَ مِنْهُ الْمُخَنَّقَ »

المخنق : الحنجرة والحلق . (٣)

١٤٣٩ - « لَأَوْجَعُ إِلَّا وَجَعُ الضَّمْرُسِ وَلَا هَمَّ إِلَّا هَمُّ الْعَرْشِ » (*)

١٤٤٠ - « الْمَوْتُ أَحْمَرُ »

ويضرب فى التحذير من المخاطرة فى أمر تحوطه الصعوبة والمخاطر .

أورده النورى والزبد بصيغة ... :

« مَوْتُ حَمَرٌ » (٤) .

فى العراق ... :

« مَوْتُ أَحْمَرٌ »

وفى السودان ... :

« الْمَوْتُ الْأَحْمَرُ » (٥)

وأورده الميدانى بلفظ ... :

« الْمَوْتُ الْأَحْمَرُ »

(٢) ، (٣) الميدانى ، ١٢٤/١ ، ١٣١ .

(٤) النورى ، ٢٠٥/١١٤/٢ ، والزبد ، ٤٥/٢٠٦ .

(١) الميدانى ، ٢٠٩/٢ .

(*) انظر المثل رقم (١٢٩٤) الزواج

(٥) التكريتي ، مقارنة ، ٢٣٠/٢٤١/٤ .

ويقال ذلك في الصبر على الأذى والمشقة والحمل على البدن . وقال الأصمعي في هذا قولان : الموت الأحمر والأسود . شبه بلون الأسد كانه اسد يهوي الى صاحبه ، ويكون من قولهم وطأة حمراء اذا كانت طرية فكان معناه الموت الجديد وقال ابو عبيد . . . : الموت الأحمر معناه ان يسمد بصر الرجل من الهول فيرى الدنيا في عينه حمراء او سمراء كما قال ابو زيد الطائي في صفة الاسد .

« اذا علقت قرنا خطاطيف كتفه رأى الموت بالعينين اسود أحمرًا »

وفي الحديث ، اسرع الأرض خرابا ، البصرة بالموت الأحمر والجوع الأغبر . (١)

وأورد العسكري . . . :

« مَوْتُ أَحْمَرٌ »

أى موت في شدة وجهه . . : قال مسلم . . :

« قوم اذا احمر الهجير من الوغى جعلوا الجماجم للسيوف مقيلا »

يعنى اذا احمر الوان القوم في الهجير مما يلقون من الشدة والصعوبة . (٢)

١٤٤١ - « وَصَلَّ الشَّيْ حَدَّةً »

أورده الزيد بصيغة . . :

« كَيْلٌ شَيْ وَصَلَّ حَدَّةً » (٣)

في العراق . . :

« السَّجِينِ وَصَلَّتْ لِالْعَظْمِ » (٤)

(٢) العسكري ، ١/٢٦٦/٥٥ .

(١) الميداني ، ٢/٣٣٦- .

(٤) التكريتي ، المقارنة ، ٢/٢٤٢/١١٣٦ .

(٣) الزيد ، -/١٥٩/٣ .

و « وصلت السكين للعظم » (١)

وفي سورية ولبنان ومصر والجزائر والمغرب . . . :

« وصل السكين العظم » (٢)

وأورد الميداني . . . :

« بَلَغَ السِّكِّينُ العَظْمَ » (٣)

(٢) انظر التكريتي ، المرجع السابق .

(١) الهدلي ، ٢ / ٥٩٠ - .

(٣) الميداني ، ١ / ١٢٠ - .

١١٩

الصيت وحسن السمعة

١٤٤٦ - ١٤٤٢

١٤٤٢ - «ابن الحلال عند طرياه»

طرياه : ذكره .

ذكره النورى بصيغة .. :

« الخَيْرُ عِنْدَ طَرِيَاهِ »

و « الخير عند ذكوره » (١)

في الجزيرة العربية بلفظه .. (٢)

و « الطيب عند ذكره » (٣)

في العراق .. :

« ابْنِ الْحَلَالِ بَدِ كُرْهٍ » (٤)

و « ابن الحلال بدجره » (٥)

ذجره : ذكره .

وفي فلسطين .. :

« ابن الحلال عند ذكره بيان » (٦)

وفي لبنان بصيغة فلسطين (فريحة ٩/١) .

و « الخَيْرُ عِنْدَ ذِكْرِهِ بِيَانٍ » (فريحة ٢٩٦/١) .

وفي سورية .. :

« ابن الحلال عند ذكره بيان » (شفيقة ١٣ وشقير ٩) (٧) .

(٢) العبودى ، ٤/٢/١ .

(٤) الدليشي ، ٥/١٧/١ .

(٥) الحنفي ، ٧/١٨/١ . والتكريتي ، جمهرة ٦٦/٥٢/١ والمقارنة ، ٣٢/٥٥/١ .

(٧) انظر التكريتي المقارنة ٥٥/١ ، ٣٢/٥٦ .

(١) النورى ، ٣١/١٢٣/١ .

(٣) الجهيمان ، ١٢٣٨/١١١/٢ .

(٦) ابو حمده ، -/٨/- .

وفي مصر بصيغة سورية ... (1)

ويقال أيضا :

« ابن الحلال ساعة ذكره يبان » .

و « ابن الحلال وقت سيرته يبان »

و « ابن الحلال يجي على السيرة »

و « ابن الحلال يحضر عند ذكره » (٢)

وأورده الميداني بصيغة .. :

« اذْكَرُ غَائِبًا يَتَقْتَرِبُ »

ويروى ... : « اذكر غائبا تره » وقال أبو عبيد هذا المثل يروى عن عبد الله ابن الزبير انه ذكر المختار يوما وسأل عنه ، والمختار يومئذ بمكة قبل أن يقدم العراق ، فبينما هو في ذكره اذ طلع المختار فقال ابن الزبير .. :

« اذكر غائبا ... » (٣)

١٤٤٣ - « تَبَسَّكِي عَلَيَّ الطَّيِّبُ عِمِّيُونِي »

١٤٤٤ - « خَيْرُ الرَّجَالِ رَجُلٌ مَعْرُوفٌ »

١٤٤٥ - « لَيْسَ شَاعَتْ لِيكَ ، ذِبُّ سِلَاحِكَ »

اي اذا عرفت بالشجاعة وشاعت شهرتك بين الناس ، فلا داعي عندئذ لحمل سلاحك ، لان ذكر اسمك فقط كفيلا باخافة وارهاب خصومك .

ويقال أيضا ... :

« اذا طلع صيتك ، حط رأسك ونام » (٤) .

(١) فايقه ، ١٩١/٤١/١ ، والبقلي -/٢/٤٣ . (٢) فايقه المرجع السابق .

(٣) الميداني ، ٢٩٠/١ - . (٤) ابو حمده ، -/٣٧/ - .

١٤٤٦ « مِنْ بَسَاقٍ بَرْدَعَةٍ ، سَمُوهُ أَبُو الْبَرَاذِعِ »

ويقال ايضا ... :-

« مِنْ بَسَاقٍ بَرْدَعَةٍ ، سَمُوهُ بَوَاقٍ الْبَرَاذِعِ » .

باق : سرق .

ويضرب لمن يقترب خطأ واحدا فيصبح موصوفا به بين الناس ، وتسوء سمعته عندهم .

وفي العراق ... :

« بَاكٌ بُرْمُكٌ ، سَمُوهُ بَسَاكٌ الْبَرَاكِيْعُ » (١)

باك : باق اي سرق .

بركع : برقع .

(١) الدليشي ، ٢٤٦/١٢٢/١ .

١٢٠
ضآلة الشآن
١٤٤٧ - ١٤٥٩

١٤٤٧ - «إِنْ عَاشَ لِسَفْرِهِ وَإِنْ مَاتَ لِحُفْرِهِ»

في العراق ... :

(١) «لِيَعِيشَ لِلْإِنْجَانَةِ ، وَلِيَمُوتَ لِلْجُبَّانَةِ»

الانجانة : يقصد بها الطعام .

١٤٤٨ - «تَالِي دَلُو»

بمعنى : حثالة الدلو - كناية ان الشخص من حثالة الناس .

١٤٤٩ - «سَحَابَةٌ صَيْفٌ»

ذكره النوري ، بلفظه .

وكذلك بصيغة ... :

(٢) «بَرْقٌ صَيْفٌ»

و «قَرَايِعٌ صَيْفٌ» (٣)

قرايع : رعود .

ويقال أيضا ... :

(٤) «مِطْرٌ صَيْفٌ»

وفي الجزيرة العربية بلفظه ... (٥)

وفي العراق بلفظه ... (٦)

(٢) (٣) النوري ، ١٥/٧٢/١ ، ٩/٢٥٠ .

(٥) الجيهان ، ٩٩٦/١٨/٢ .

(١) الحنفي ، ١٧٧٢/٤١/٢ .

(٤) النوري ، ١٩١/١٠٩/٢ .

(٦) التكريتي ، المقارنة ١١٣٧/٣٤٤/٢ .

و «مِرْزَنَةٌ وَفَايْتَةٌ» (١)

المِرْزَنَةُ : المطرة الخفيفة .

وفي فلسطين ... :

« مثل غيمية الصّيف » (أشقر ٢٠٢)

وفي لبنان ... :

« سَحَابَةٌ صَيْفٌ وَبُنْتُقِشِيعٌ » (فريجة ٣٤٨/١) .

وفي السودان بلفظ ، (بدرى ٣٦٦) (٢)

وأورده الميداني بصيغة ... :

« سَحَابَةٌ صَيْفٌ عَن قَلِيلٍ تَقَشَّعٌ » (٣) .

١٤٥٠ - « شيخ العّاب »

شيخ العّاب : دمية يلعب بها الأطفال ، ويقال للحاكم أو المسؤول الذى لا سلطة له ولا قيمة .

١٤٥١ - « الصّيدَة جَرَادَةٌ »

١٤٥٢ - « ضَوْ أَدْعِيدَعٌ »

ضو : نار ، دعيدع : اسم لشخص مجهول .

ومثله قول العرب ... :

« نَارُ الحُبَّاحِبِ »

(١) الحنفي ، ٢٠٧٩/٩٣/٢ ، والهدلي ، ٤٢٤/٢- . (٢) انظر التكريتي ، المرجع السابق .

(٣) الميداني ، ٤٨٢/١- .

وهى النار الخفية ، ويضرب بها المثل في الضعف .

والحباحب ، ما تقدحه حوافر الخيل .

أم حباحب : ذباب ذو ألوان يطير في الليل في ذنبه شعاع كالسراج . (١)

١٤٥٣ - « الطُوفَةُ الهَبِيطَةُ كُلُّ مَنْ يَنْطُهَا »

الطوفة : الجدار ، الهبيطة : الواطئة .

ذكره النورى بصيغة ... :

« طُوفَهُ هَبِيطَهُ » (٢) .

وفي الجزيرة العربية ... :

« جدار قصير كل يطره » (٣)

طمر : وثب الى أسفل او في العلو .

وفي اليمن ... :

« الْجِدَارُ الْقَصِيرُ مَنْ جِزَعُ تِرْكِيَّ بِهِ » (٤)

جزع : مشى ، وبمعنى قطعه عرضا .

تركى : اعتمد واستند بيده على الحائط .

وفي العراق ... :

« حَائِطِ النَّصِيصِ كَلْمَنْ يَحْيَى يَطْفُرَهُ » (٥) .

النصيص : تصغير ناصى أى واطىء منخفض .

(٢) النورى ، ٢٥/٢٠٥/١ ، والنورى ، ١٣٣/٢١٦/٢ .

(٤) الاكوع ، ١٢٠٤/٤٠٤/١ .

(٥) الحنفي ، ٦١٠/١٤٣/١ ، والتكرتي ، المقارنة ، ٧٦٥/١٢٤/٢ .

(١) المنجد ، -/١١٣/- .

(٣) الجهيمن ، ٦٠٣/٢٤٥/١ .

كلمن : كل احد . يطفر : يقفز .

و « زَمَالَ النَّاصِي كَلْمَنُ جَائِرُ كَبَّهْ » (١)

وفي فلسطين ... :

« اللى حيطه واطى كل الناس بتركبه » (٢)

و « إلحيطِ الواطي كلَّ الناس بتركبه » (الكُلُّ يَنْطُطُ عَنْهُ) أشقر ٨٤ .

وفي لبنان ... :

« لِتِي بِيَوَطِي حَيْطُهُ بْتِرْ كَبَّهُ النَّاسِ » (فريجة ١/٨٧) .

و « الْحَيْطِ الْوَاطِي بْتِرْ كَبَّهُ كَلَّ النَّاسِ » (كُلُّ النَّاسِ بْتَفْزُهُ) (فريجة ١/٢٨١)

فز : قفز

و « الحيط الواطى كل الناس بتفزه » (منير : م «المشرق» ١٢ (١٩٠٩) ١٠٤) .

وفي سورية ... :

« حايط واطى » (عياش ٢١) .

وفي سورية ومصر ... :

« الحيطه الواطيه كل الناس تركبها » (شفيقة ١٧) .

وفي سورية ومصر والسودان ... :

« الحيطه الواطيه الكل ينطها » (سينجر ١٠/٤٨)

وفي مصر يقال ايضا ... :

« الحيطه الواطيه تبقى منطه للكلاب » (شقيير ٧٩) .

و « الحيطه الواطيه كل الناس تنط عليها » (قاموس العادات ٦٨) (٣)

(١) التكريتي ، المقارنة ، ١١٠٥/٢٢٤/٢ . (٢) ابو حمده ، -/٨٨/- .

(٣) انظر التكريتي ، مقارنة ، ١٢٤/٢ ، ٧٦٥/١٢٥ .

و « الْحَيْطَةُ الْوَطِيَّةُ يُنْطُؤُا عَلَيْهَا الْكِلَابُ » (١) .

وفي تونس ... :

« النَّبِيهُمُ الْقَصِيرُ كُلُّ وَاحِدٍ يَرْكَبُ عَلَيْهِ » (الحنفي : تونس ٢٠) (٢)

وفي الجزائر ... :

« صَابِي حَيْطُ قَصِير » (ابن شنب ١٩٢/٣) (٣) .

١٤٥٤ - « كَحْلَةٌ بَسَاكِيَّةٌ »

بمعنى أن الكحلة تزول بمجرد بكاء العين .

أورده النورى بلفظ ... :

« كِحِيلٌ بَاكِيَّةٌ » (٤)

الجزيرة العربية ... : بلفظ النوري .. (٥)

١٤٥٥ - « ملعون من رزقه على مرتته »

ويضرب في ذم من يعتمد على دخل امراته .

وقد عدلت صيغة المثل عن ما هو شائع شفاهة .

١٤٥٦ - « لَأَفْسَى الْعَيْرُ ، وَلَا فِيسَى النَّفِيرُ »

ذكره الزيد بلفظه ... (٦)

وذكره النورى بصيغة ... :

« لَا بِالْعَيْرِ وَلَا بِالنَّفِيرِ » (٧)

(٢) انظر التكريتي ، المقارنة ، ١١٠٥/٢٢٤/٢ ،

(١) تيمود ، -/١٩٠/١١١ .

(٣) انظر التكريتي ، مقارنة ، ١٢٤/٢ ، ٧٦٥/١٢٥ ، (٤) النورى ، ١٦٨/٢٢٩/٢ .

(٥) الجهمان ، ٨٩٤/٢٨٠/٢ ،

(٦) الزيد ، ١٧/١٧٨ ،

(٧) النورى ، ٣/٢٨/٢ .

وفي العراق بلفظه ... (١) وكذلك بصيغة النوري ... (٢)

و « لا منهم ولا عليهم » (٣)

وفي مصر بلفظه ... (٤)

وفي السودان بلفظه ... : (العربية في السودان ٣٨/١) (٥)

وفي المغرب ... :

« ليس في العير ولا في النفير » (٦)

وورد عند الميداني بالصيغة الشائعة في الكويت والبلاد العربية ... :

« لا في العير ولا في النفير » (٧) .

١٤٥٧ - « لا وجه بالمقعد ولا طيز بالمرقد »

المقعد : مكان الجلوس . المرقد : مكان النوم .

ذكره النوري بصيغة ... :

« لا وجه في المقعد ولا خنة بالمرقد » (٨)

الحنة : العطر والطيب .

وفي الجزيرة العربية ... :

« لا وجه في المقعد ولا طيز في المرقد » (٩)

(١) الحنفي ، ٢٦٢٠/١٩٢/٣ ، والتكريتي ، المقارنة ، ١٨١٧/٣٩٢/٣ .

(٣) الهذلي ، ٣٥٥/٢ - .

(٢) الحنفي ، ٢٥٧٢/١٨٢/٢ .

(٥) انظر التكريتي ، المرجع السابق .

(٤) البقل ، ١١١/٧٧ - .

(٧) الميداني ، ٢٢٣/٢ - .

(٦) زمامه ، ١٢٠/- .

(٩) الجهيمان ، ١٨١٩/٣٢٥/٢ .

(٨) النوري ، ٢٤/٣٥/٢ .

وفي العراق ... :

« لا طِيز بِلْبَاسٍ ، وَلَا خِلْقَه بَيْنِ النَّاسِ » (١)

وفي لبنان ... :

« لا خِلْقَةَ مَلِيحَةٍ وَلَا طِيزَ نَاعِمَةٍ » (فريجة ٥٦٥/٢) (٢)

وفي المغرب ... :

« لا مزيانة للمنظر ، لا خفيفة تتسخر ، لا ساق ت شي ف يدها » (٣) .

١٤٥٨ - « مِنْ زَعَلٍ عَلَيَّ لَأَشْرِي عَلَى لَأَشْرِي »

لاش : لاشيء .

١٤٥٩ - « نَفْسٌ تَرْضِيهَا حَبَّةُ اشْعِيرَةٍ ، أَيُّشٌ تَغْضِبُهَا عَلِيَّةٌ »

بمعنى ، اذا كانت هذه النفس ترضى بشيء تافه فلا داعى لاغضابها بسبب ذلك .

واورده الميداني في امثال المولدين ... :

« مَنْ غَضِبَ مِنْ (لاشيء) رَضِيَ بِلِأَشْيَاءٍ » (٤)

(١) التكريتي ، المقارنة ، ١٨٠٩/٣٨٧/٣ .

(٢) انظر المرجع السابق .

(٣) داود ، -/٥٤٤/٤٣/- .

(٤) الميداني ، -/٣٦٩/٢- .

١٢١
الضرر
١٥٣٤ - ١٤٦.

١٤٦٠ - « أَحْرَّ مِنَ الْجَمْرِ »

ويضرب في صعوبة الأمر وشدة الضرر .

أورده النورى بلفظه ، وبصيغة :

« أَحْرُّ مِنَ النَّارِ » (١) .

في الجزيرة العربية ... (٢) والعراق ... (٣) بلفظه ويقال أيضا في العراق ..

« أَحْرُّ مِنَ النَّارِ » (٤)

وأورده الميداني بلفظه وزعم النظام أن الجمر في الشمس أشهب اكهب . وفي الفياء أشكل

وفي الليل أحمر .

ويقال أيضا :

« أَحْرُّ مِنَ الْقَرَعِ » .

وهو بثر يأخذ صفار الإبل في رؤوسها وأجسادها فتقرع . والتقرع معالجتها لنزع

قرعها وهو أن يطلوها بالملح وحباب البان الإبل - فإذا لم يجدوا ملحا نتفوا أوبارها ونضحوا جلدها

بالماء ثم جروها على السبخة . (٥)

وأورده الزمخشري كذلك بصيغة ... :

« أَحْرُّ مِنَ الْمِرْجَلِ »

و « أَحْرُّ مِنَ النَّارِ »

وأنشد الجاحظ لابن ميادة .

ونحن حرام مسى عشرة العشر

على اللوح والأخرى أحر من الجمر «

« لقيت ابنة السهمى زينب عن عفر

فقال لثاننتين أبرد منهما

(١) النورى ، ٨/١٧٢/٢ .

(٢) الجهيمان ، ٣٢/٢٦/١ ، والعبودي ، ٨/٤/١ .

(٣) التكريتي ، جمهرة ، ١٤٢/٨٥/١ ، والتكريتي ، مقارنة ، ٦٥/٧١/١ .

(٤) التكريتي ، جمهرة ، ١٤٥/٨٧/١ ، والتكريتي ، مقارنة ، ٦٦/٧٢/١ .

(٥) الميداني ، ٣١٥/١ - .

وقال قيس المجنون . . . :

« اذا بان من تهوى واسلمت للعزى ففرقة من تهوى أحر من الجمر » (١)

١٤٦١ - « إِلَّيَّ بِالْفَخِّ أَكْبَرُ مِنَ الْعَصْفُورِ »

ويضرب في التحذير من ضرر كامن خفي .

في الجزيرة العربية بلفظ بالفخ . . . وبدون ذكر . . . « اللى » (٢)
في فلسطين . . . :

« المخفى أعظم »

مصر . . . :

« ماخفى أدهى » .

١٤٦٢ - « أُمُّ عَابِسٍ تَأْكُلُ الرِّطْبُ وَالْيَابِسُ »

أم عابس : النار .

في الجزيرة العربية بلفظه . . . (٣)

١٤٦٣ - « تَجْمَعُ البَرْعُوْثُ وَحَمَارُ فُوْزَانَ . وَالكِإِلُّ مِنْهُمُ عِلَّةٌ بِاطْنِيَّةٍ »

أورده النورى بلفظ . . .

« تجماع » بدل « تجمع » .

(١) الزمخشري ، ٢٢٧/٦٢/١ - ٢٣٠ .

(٢) العبودي ، ١٢٦/٤٧/١ .

(٣) الجهمان ، ١٥٢/٣٧٠/١ .

ويقال في قصته .. : ان رجلا نزل في قرية من قرى العراق يقال لها « الخميسية » في فصل الربيع بجوار رجل صاحب حمار يقال له « فوزان » وكان قد تعب طول نهاره من السفر ، فلما امسى واراد النوم ، هاجت عليه البراغيث ، ثم اخذ حمار فوزان ينهق ، فلم يغمض له جفن لا البرغوت اراحه في جسمه ، ولا حمار فوزان اراحه في سمعه ... (1)

ويقال ايضا ... :

« عَلِيَّةٌ بَاطِنِيَّةٌ » .

بمعنى ان مرضه في بطنه ... (2)

في الجزيرة العربية يقال ... :

« فلان علة باطنية »

اي ان الله داخلي لا يرى ولا يحس به الا من يعانى منه . (3)

١٤٦٤ - « تَجَمَّعُوا يَا غَرَاقَةَ » (*)

ويقال في شدة وشمولية الضرر .

١٤٦٥ - « حَالِكٌ مِنَ الْبَيْوُشِ حَالِكٌ مِنَ الدَّامِنِ » (*)

ويضرب في تفاقم الضرر وضيق حيلة الانسان ازاء ما يواجهه من صعاب .

١٤٦٦ - « جَرِحَ اللِّسَانَ أَزِيدُ مِنْ جَرَحِ السِّنَانِ »

في العراق ... :

« الْجَرِحَ أَيَطِيبُ وَالْجِلْمَهُ مَا تَطِيبُ » (4) .

-
- (١) النورى ، ٣ / ٨٥ / ١ .
(٢) النورى ، ١٤٠ / ٢١٩ / ٢ .
(٣) الجهيمان ، ١٥٤١ / ٢٢١ / ٢ .
(٤) الدليشي ، ٤٧٠ / ٢٢١ / ١ .
(*) انظر المثل رقم (٣٦١) - البحر .
(*) انظر المثل رقم (٣٦٤) - البحر .

الجملة : الكلمة .

و « الْخَنْجَرُ جَرَحَهُ يُطِيبُ ، وَاللِّسَانُ جَرَحَهُ مَيِّطِيْبٌ »

ويقول الشاعر :

« السيف جرحه يطيب بمرهم ودوي لا چني هيهات مجروح اللسان يطيب » (١)

و « جَرَحَ السَّلَاحُ يُطِيبُ ، وَجَرَحَ اللِّسَانَ مَيِّطِيْبٌ » (٢)

و « جَرَحَ الْخَنْجَرَ يُطِيبُ وَجَرَحَ الْكَلَامَ مَا يُطِيبُ » (٣)

وفي مصر ... :

« جُرِحَ السَّلَاحُ يَبْرَأُ وَجُرِحَ اللِّسَانُ مَا يَبْرَأُ » (٤)

وفي السودان ... :

« جَرَحَ السَّلَاحُ يَبْرَأُ ، أَجَرَحَ اللِّسَانَ مَا يَبْرَأُ » (بدري ١٥٩) .

و « جرح السلاح يبرأ وجرح اللسان يبرأ » (شقيير ١٢٢) .

وفي تونس ... :

« الْجَرْحُ يَبْرَى يَا صَابِرٌ وَتَهْوَاهُ الضَّمِيْدَةُ ، وَكَلِمَةُ السُّوءِ مَا تَبْرَى تَبِيَاتٌ

وَتَصْبَحُ جِيْدِيْدَةً » (الزريبي ٨١ ، ٨٢) .

وفي الجزائر ... :

« كَلَّ جَرْحُ يَبْرَأُ وَيَتَنَاشَى مِنْ غَيْرِ جَرْحِ اللِّسَانِ » (ابن شنب ١٧٧/٢) (٥)

وفي المغرب ... :

« يداواو الجراح ، ولا يتساو الكلام القباح » (٦)

(٢) التكريتي ، مقارنة ، ٦٩٩/٨٢/٢ .

(٤) البقلي ، -/١٥٩/١٤١ .

(٦) داود ، -/٩٧٩/٦٠ .

(١) الحنفي ، ١/١٦٨/٥٢ .

(٣) الهدلي ، ١/١٤٨/- .

(٥) انظر التكريتي ، المرجع السابق .

و « يبرا الجرح ، وما يبرا كلام العار » (١)

وأورد الميداني في معناه ضمن أمثال المولدين مثلابصيقة .. :

« زَلَّةُ اللِّسَانِ لَا تُقَالُ »

و « زُمْ لِسَانِكَ تَسَلَّمَ جَوَارِحُكَ » (٢)

ومن قول الشاعر .. :

« وقد يرجى لجرح السيف براء ولا براء لما جرح اللسان »

وقال آخر ... :

« جراحات السنان لها التيام ولا تلتام ما جرح اللسان » (٣)

١٤٦٧ - « الْجَمَلُ وَمَا حَمَلُ »

ويضرب في شمولية الضرر بضياح الجمل وما عليه من حمل غالى الثمن .

١٤٦٨ - « جَمَّةٌ جَسَدٌ وَجَمَّةٌ رُكُوبٌ » (*)

ويضرب في شدة الضرر وشموله .

١٤٦٩ - « خَزِيَّةٌ وَعَالِيهَا شُهُودٌ » ؟

ويضرب في معنى تفاقم الضرر والتشهير بمصيبة حلت بانسان .

١٤٧٠ - « خَيْلٌ وَلَيْلٌ »

بمعنى أن الضرر يتفاقم بهجوم الأعداء راكبين خيولهم في ليلة مظلمة .. فلا يستطيع

الانسان أن يتبين مصدر الخطر .

(٢) الميداني ، ١ / ٤٦٠ - .

(*) راجع المثل رقم (٣٦٣) - البحر ،

(١) زمامه ، - ظ / ٢٠٣ / ٨١٨ .

(٣) انظر التكريتي ، المرجع السابق .

١٤٧١ - «إِشْقٌ أَكْبَرُ مِنْ الرَّقْعَةِ»

في الجزيرة العربية بلفظة (١) .. :

«الشَّقَّ أَوْسَعُ مِنْ الرَّقْعَةِ» (٢) .

و «شَقَّ فِيهِمْ شَقَّ مَا يَنْزِفِي»

ومن قول الشاعر سليم عبد الحي .. :

«فلا شك أخشى ما يشمت الواش بينا الى استاسع الشق ما ينخاط بالرافى»

ومن قول الشاعر حمود العلي الرشيد .. :

«واللى فتق فتق وهو كان مسدود يذبح بحبيل الله ويوخذ حلاله» (٣)

و «قال رقع يابو مرقع قال ذاشي ما يترقع» (٤)

وفي العراق ... :

«الشَّكُّ أَكْبَرُ مِنْ الرَّكْعَةِ» (٥)

الشك : الشق . ، الركعة : الرقعة .

و «الشَّكُّ جُبَيْرٌ وَالرَّكْعَةُ زُعَيْرَةٌ» (٦)

وبلهجة الموصل .. :

«الشَّقُّ كَيْبِغٌ وَالرَّقْعَةُ صَغِيغِي»

فالشق كبير والرقعة صغيرة .

«كالثوب ان انهج فيه البلى اعياء على ذى الحيلة الصانع» (٧)

(٢) المبودى ، ١/١٣٦/٣٧٢ .

(٤) الجهيمان ، ٢/٢٤٢/١٥٩٩ .

(١) الجهيمان ، ٢/٥٢/١٠٨٧ .

(٣) الجهيمان ، ٢/٥٢/١٠٨٨ .

(٥) الدليشى ، ٢/١٥٠/١٠٩٧ .

(٦) الحنفي ، ١/٢١٣/٩٩٦ والتكريتي ، مقارنة ، ٣/٣٤/١٢٢٦ .

(٧) الهذلي ، ١/٢٣٤/- .

وفى مصر ... :

(١) « اتسع الخرق على الزائق »

وأورد الزمخشري ... :

« لِتَسَعِ الْخَرِقُ عَلَى الرَّاقِعِ »

« لا نسب اليوم ولا خلة » اتسع الخرق على الراقع » (٢)

١٤٧٢ - « الشَّقُّ وَسِيعٌ »

ومن قول الشاعر الشعبي أبو نهيه .. :

« لولا الجديا دار خذلان مرة صبرت مير الشق فيك وسيع »

١٤٧٣ - « صَدِيقٌ مَخْسَرٌ - عَدُوٌّ مُبِينٌ »

ذكره النورى بصيغة .. :

(٣) « الصَّدِيقُ الْمَخْسَرُ مِثْلُ الْعَدُوِّ الْمُبِينِ »

فى الجزيرة العربية .. :

(٤) « الصَّدِيقُ الْمَخْسَرُ عَدُوٌّ مُبِينٌ »

فى العراق بلفظة .. (٥)

وفى فلسطين .. :

« صَاحِبُ مَخْسَرٍ عَدُوٌّ مُبِينٌ » (أشقر ١١٢).

وفى لبنان .. :

« رَفِيقٌ مَخْسَرٌ عَدُوٌّ مُبِينٌ » (فريجة ٣٣٣/١).

(١) فايقه ، ٢٤٤/٧٢/١ .

(٢) الزمخشري ، ١١٢/٣٥/١ .

(٣) النورى ، ١٩/١٩١/١ .

(٤) الجهيمن ، ١١٤٠/٧١/٢ .

(٥) الحنفى ، ١٠٧٩/٢٢٧/١ . والتكريتي المقارنة ، ١٢٨٦/٧٢/٣ .

- و « شريك مُخَسَّرٌ عَدُوٌّ مُبَيَّنٌ » (فريجة ٣٧١/١) .
و « صاحب المَخَسَّرِ عَدُوٌّ مُفَسَّرٌ » (فريجة ٣٨٧/٢) .
وفي سورية بلفظ الجزيرة العربية ، (شلحت ٣٧/١) .
و « الصاحب المَخَسَّرُ هو العدو المبين » (شقير ٢٩) (١) .
وفي مصر .. :
« لِصَاحِبِ اللَّيِّ يَخَسَّرُ هُوَ الْعَدُوُّ الْمُبِينُ » (٢)

١٤٧٤ - « صَفِيرَةٌ وَفِيهَا أَنْفَاسٌ » (*)

صغيرة : تصغير ... صفراء بمعنى ان المرأة مصابة بمرض اليرقان .. وكذلك جاءها النفاس عقب الولادة .. فيضاعف حالتها سوءا . ومن المعروف أن مرض اليرقان من الامراض الخطيرة التي تهدد حياة المرأة خلال حملها .
واورده النوري بلفظه .. (٣) .

١٤٧٥ - « طَلَّابُ الشَّرِّ يَقُولُ حَقِّي وَيُنِنُهُ »

ويضرب فيمن يسعى للاضرار بالناس .
في الجزيرة العربية .. :
« يدور الشر من ايدي النين » (٤) .

١٤٧٦ - « طَيْرٌ فَوِيلِجٌ »

ويضرب فيما يضر بدل ان يفيد . ويروى في قصة هذا المثل ان فويلج كان قد خرج للقنص واطلق طيره ليصطاد له فعاد يحمل ثعبانا .

(١) انظر التكريتي ، المرجع السابق .
(*) انظر المثل رقم (١٤٧٩) - (فوق الحمي ليمة) .
(٢) النوري ، ١٢/١٨٩/١ ،
(٣) النوري ، ١٢/١٨٩/١ ،
(٤) الجهمان ، ٣/٢٧٤/٢٦٩٢ ؟

١٤٧٧ - «عَقْرَبُ رَمْلٍ»

ويضرب فى الضرر الكامن غير المرئى وبخاصة للانسان الذى يسعى لضرر الناس فى الخفاء .

أورده النوري بلفظه .. (١) وكذلك بصيغة .. :

« حَيَّةٌ رَمْلٍ » (٢) .

فى الجزيرة العربية ... :

« مثل الما فى التبن » (٣)

وفى العراق ... :

« حَيَّةٌ رَمْلٌ يَلْدَغُ وَلَا يَنْهَيْسُ »

ينهيس : يهجس ، يهجس ، يشعر به « (٤)

و « مِثْلُ الْحَيَّةِ تَعَضُّ وَتُضْمُّ رَأْسَهَا » (٥) .

و « مِثْلُ الْعَكْرَبِ تَلْدَغُ وَتُظْمُّ رَأْسَهَا » (٦)

و « حَيِّي تَحْتَ التَّبْنِ » (٧)

حى : حية .

وفى فلسطين ... :

« زي حية التبن يقرص وبيتخبيا » (٨)

(٢) النورى ، ٣٦/١١٦/١ .

(١) النورى ، ١٣٧/٢١٧/٢ .

(٤) الدليشى ، ٦٥٥/٢٩١/١ .

(٣) الجهيمن ، ٢١٣٥/٧١/٣ .

(٥) الحنفي ، ١٩٣٩/٢ ، والتكريتي ، مقارنة ٢٠٦٠/٨٢/٤ .

(٧) الهذلي ، ١٧٢/١ - .

(٦) التكريتي ، مقارنة ، ٢٠٨٢/٩٤/٤ .

(٨) ابو حمده ، -/٣٢/- .

وفي مصر ... :

« زَيّْ التَّعْبَانِ يُفْرُصُ وَيَلْبَدُ » (١)

و « زَيّْ الْعَقْرَبَةِ يُفْرُصُ وَيَلْبَدُ » (٢)

وفي مصر والسودان ... :

« زَيّْ الْعَقْرَبِ تَقْرُصُ وَتَلْبَدُ » (شقيير ٨٥) .

وفي السودان :

« زَيّْ الْعَقْرَبِ يَفْرُصُ وَيَلْبَدُ » (البدري ٨٥) (٣)

وأورد الميداني في معناه مثلاً بصيغة .. :

« إِنَّهُ لَصِلُّ أَصْلَالٍ »

الصل : حية تقتل لساعتها إذا نهشت .

قال الشاعر : .. :

نضاضة بالمنايا صل اصلال (٤)

« ماذا رزئنا به من حية ذكر

و « كَالسَّيْلِ تَحْتَ الدِّمَنِ »

الدمن : البعر

قال لبيد .. :

ثلثته كل ربح وسبيل « (٥)

« راسخ الدمن على أعضاده

١٤٧٨ - « الْإِعْمَارُ بِسَنَةِ وَالْخَرَابُ بِيَوْمٍ »

وفي العراق .. :

« الْإِعْمَارُ بِيَوْمٍ وَالنَّعْمَارُ دَوْمٌ » (٦)

و « إِعْمَارُ دَوْمٍ ، وَالْمُهْدَمُ يَوْمٌ » (٧)

(١) (٢) تيمور ، -/١٣٩٣/٢٤٠ ، ١٤٧٢/٢٥٢ . (٣) انظر التكريتي ، المرجع السابق .

(٤) الميداني ، -/٣٩/١ . (٥) الميداني ، -/١٤١/٢ .

(٦) الدليشي ، ٦٦٥/٢٩٥/١ ، والحنفي ، ٧٢٩/١٦٣/١ . (٧) الهذلي ، -/٣٦٥/٢ .

١٤٧٩ - «فُوقِ الْجِمِّي لِيَعْنَهُ» (*)

اي ان المريض لا يعانى من الحمى فحسب بل ايضا يتقيا فلا يصلح معه دواء او طعام
ويضرب في تفاقم الضرر .

١٤٨٠ - «قَالَ تَقَدَّمُ يَا مُوتُ ، قَالَ تَقَدَّمُ يَا سَبَبُ»

١٤٨١ - «كَلِمًا قَطَعْنَا سِيحًا جَانًا وَاِدَى»

بمعنى اننا كل ما انتهينا من مشكلة واجهتنا مشكلة اخرى فاذا قطعنا المسافة
الكبيرة من الارض الموحلة المغمورة بالماء واجهنا واد منخض علينا ان نقطعه هبوطا وصعودا .

١٤٨٢ - «كَلِمًا قَلْنَا نَسِينَا رَدَّتْ الْبَلْوَى عَلَيْنَا»

اورده الزيد بلفظ

«سلينا» بدل «نسينا» (١)

١٤٨٣ - «لَا خَيْرَ وَلَا كَفَايَةَ شَرِّهِ»

اورده الزيد بصيغة ... :

«لَا مِنْ خَيْرٍ وَلَا كِفَايَةَ شَرِّهِ» ؟... (٢)

وأورده النورى بصيغة ... :

«لَا خَيْرٍ وَلَا كِفَايَةَ شَرِّهِ» (٣)

(*) انظر المثل رقم (١٤٧٤) - (صفيه وفيها انفاس) .

(٢) الزيد ، - /١٧٤/ ٨ .

(١) الزيد ، - /١٦٤/ ١٤ .

(٣) النورى ، ١٤/٣١/٢ .

فى الجزيرة العربية .. : - بلفظه (١) ،
فلسطين ... :

« خير ما فيك ودخانك بعمى العين » (٢) .
مصر ... :

« لا مِنْهُ ولا كَفَايَةَ شَرُّهُ » (٣)
وأورد الميداني ... :

« يَمْنَعُ دَرَّةً وَدَرَّ غَيْرِهِ » (٤)
ويضرب فى البخيل يمنع ماله ويأمر غيره بالمنع .

١٤٨٤ - « مَا تَقُومُ مُوجَعَهُ إِلَّا حَادِيهَا هَوَا »

وأورده النورى بلفظ

« وحاديها » بدل « حاديها » (٥)
وكذلك بصيغة .. :

« مَا يَجِي شَيْءٌ إِلَّا بَثْيٍ » (٦) .

١٤٨٥ - « مَا جَاكَ مِنْ وَاْدِي سَيْلَسَهُ »

بمعنى انه لا يأتىك من الوادى الا سيله .

ويقول الشاعر الشعبى محمد بن لعبون :

« كم حط بالحبس من مظلوم وما جاك من وادى سيله »

(٢) أبو حمده ، -/٤٤/- .
(٤) الميداني ، -/٤٩٦/٢ .
(٦) النورى ، ٦٠/٦٦/٢ .

(١) الجهيمان ، ١٨٢١/٢٢٩/٢ .
(٣) تيمور ، -/٢٥٠٩/٤٢٠/- .
(٥) النورى ، ١٢/٥٠/٢ .

في الجزيرة العربية .. :

« ما جاك من وادٍ الا سيلاه » (١)

١٤٨٦ - « الْمَحْمِي عَلَى النَّارِ أَحْرُّ مِنَ النَّارِ »

بمعنى ان المكلف بعمل شيء من قبل شخص قوي يكون اشد في المعاملة من الشخص نفسه لانه يعتمد على من يعاضده بجانب قوته هو شخصيا .. مثل الحديد المحمي على النار . يكون اشد حرارة من النار نفسها .

١٤٨٧ - « الْمِعْتَرِضِينَ إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ »

ويضرب في حالة من يعترض على ما فعل خير ما .

١٤٨٨ - « من خيرهم ما خيرونا ومن شرهم عموا علينا »

اورده النورى بلفظ

« ما خيروني » بدل « خيرونا » وكذلك بصيغة .. : - (٢)

« شَرَّهُ عَلَى الْأَصْحَابِ وَخَيْرَهُ لِلْأَجْنَابِ »

و « شَرَّهُ لِرَبْعَةٍ وَالْمَنَافِعَ لِلْأَشْرَارِ » (٣)

في العراق ... :

« بَخَيْرَهُمْ مَا خَيْرُونِي ، بِشَرَّهُمْ عَمَّوْا عَلَيَّ » (٤)

و « بَخَيْرِهِمْ مَا خَيْرُونِي ، بِشَرَّهُمْ طَلَّوْا عَلَيَّ » (٥)

(٢) النورى ، ١١/٨٢/٢

(٤) الحنفي ، ٣٢١/٨٦/١

(١) الجهمان ، ١٩٥١/١٣/٣

(٣) النورى ، ١٢٤/٢١٢/٢

(٥) الهدلي ، ١٢٩/١ -

« طَعَامُكَ مَا جَاءَنِي ، دَخَانُكَ عَمَانِي » (١)

١٤٨٩ - « مِنَ الطَّيْرَةِ لِذُبْنِ دِيرَةٍ »

وهو من أمثال البحر ويضرب في شمولية الضرر
وكذلك في التباين بين أمرين . (*) .

١٤٩٠ - « مُوسٌ إِنْ بَلَغَتْهُ جَارِحٌ وَإِنْ طَلَّعَتْهُ جَارِحٌ »

أورده الزيد بلفظ ... :

« خَلِيَّتِهِ » بدل « طَلَّعَتْهُ » (٢) .

في العراق ... :

« مِثْلُ بَلَّاعِ الْمَوْسِ إِذَا طَلَّعَهُ جِرْحَهُ وَإِذَا خَلَّاهُ وَجَعَهُ »

ويورد أيضا بلفظ ...

« ان طلعه جرحه واذا خللاه وجعه » (٣)

ويقال أيضا بصيغة ... :

« مثل بلّاع الموس » (٤)

فلسطين ... :

« مثل بالّع الموس : ان بَلَغَتْهُ جَرَحٌ وَإِنْ بَزَقَتْهُ جَرَحٌ » (أشقر ١٩٤) .

(١) الهدلي ، ٢٥٤/١ - .

(*) انظر المثل رقم (٤٠٣) - البحر . وانظر المثل رقم (٤٨٢) - التباين والاختلاف .

(٢) الزيد ، ٢٧/١٩٨ - .

(٣) الحنفي ، ١٨٩٧/٦٢/٢ . والتكريتي ٥١٩/٣١٨/١ والمقارنة ، ٢٠٤٩/٧٤/٤ .

(٤) الهدلي ، ٤١٣/٢ - .

ولبنان ... :

« مثل البائع الموس ، إن بزقه مصييه وان بلعه مصييه » (فريجة ٦٢١/٢)

و « صابنا (صابينا) مثل الـ بائع الموس » (فريجة ٣٨٥/٢) (١)

مصر ... :

« اذا بلغت الموس يجرحك ، وان طلعت يفضحك » (٢) .

١٤٩١ - « وَاحِدٌ يَفُوقُ وَوَاحِدٌ مَخْنُوقٌ »

يفوق : يردد النفس بسرعة وتلاحق مع احداث صوت يشبه الانين تعبيرا عن ضيق النفس .

١٤٩٢ - « وَيَنْ مَا جَابَتْ صَابَتْ »

ويضرب في حتمية الضرر .

اورده الزيد بلفظ ...

« امنين » بدل « وين » (٣) .

تجنب الضرر ... :-

١٤٩٣ - « اِبْعِدْ عَنِ الشَّرِّ وَصَفِقْ لَهْ »

ويقال ايضا ... :

« اِبْعِدْ عَنِ الشَّرِّ وَغَنِيْ لَهْ »

وفي الجزيرة العربية ... :

« ابعده عن العيب ذراع ونم » (٤)

(٢) فايقه ، ٧٢٤/١٥٥/١

(١) التكريتي ، مقارنة ٢٠٤٩/٧٤/٤

(٤) الجهمان ، ١/١٥/١

(٣) الزيد ، -/٩٧/٤٤

وفى اليمن ... :

« اَبْعِدْ مِنْ الشَّرِّ وَاِرْقُصْ لِهٖ » (١) .

وفى العراق ... :

« تَبَعَّدْ عَنِ الشَّرِّ تَسْلَمَ » (٢) .

وفى فلسطين ... :

« بلفظ الصيغة الثانية .. » (٣) .

وفى لبنان ... :

« بصيغة الكويت الثانية (... غنى له) » (فريجة ٦/١) (٤)

و « اِتْرِكِ الشَّرَّ بِيْتْرُكْكَ » (فريجة ١٣/١) (٥)

وفى مصر بالصيغة الثانية .

و « ابعِدْ عَنِ الشَّرِّ وَغْنِيْ لِهٖ ، وَهَاتِ فَاَسَ وَقْنِيْ لِهٖ »

و « ابعِدْ عَنِ الشَّرِّ وَقْنِيْ لِهٖ ، قَالَ وَغْنِيْ لِهٖ » .

و « ابعِدْ عَنِ الشَّرِّ يَبْعِدْ عَنكَ » .

و « ابعِدْ عَنِ الشَّرِّ وَغْنِيْ لِهٖ ، قَالَ : لَا يَغْنِيْ لِي وَلَا اغْنِيْ لِهٖ » (٦)

و « قَالَ اَبْعِدْ عَنِ الشَّرِّ وَقْنِيْ لِهٖ ، قَالَ وَاغْنِيْ لِهٖ » (٧)

وفى الجزائر ... :

« بَعَّدْ مِنَ الشَّرِّ وَغْنِيْ لِهٖ » (ابن شنب ١٤٢/١) (٨)

و « اِتْرِكِ الشَّرَّ يَتْرِكْكَ » (ابن شنب ٢/١) (٩) .

(٢) التكريتي ، المقارنة ، ٥٩٢/١٠/٢ .

(٤) انظر الاكوع المرجع السابق .

(٦) فايقه ، ١١٠/٢٣/١ ، ١١١ ، والبقلسى ، ١٦/٩٧ .

(٨) انظر الاكوع ، المرجع السابق .

(١) الاكوع ، ٣٥/١٢/١ .

(٢) ابو حمده ، -/٥٠/- .

(٥) انظر التكريتي المرجع السابق .

(٧) تيمور ، -/٢٦٤/٢١٤٨ .

(٩) انظر التكريتي ، المرجع السابق .

١٤٩٤ - « اِتْرَكَ التَّرْكَ يَتْرُكُونَهُ »

ذكره الزيد بصيغة ... :

(١) « اِتْرَكَ التَّرْكَ يَتْرُكُوكَ »

وفي الجزيرة العربية

(٢) « اِتْرَكُوا التَّرْكَ مَا تَرَكُوكُمْ »

وفي اليمن بصيغة ... الزيد .

(٣) و « اِتْرُكَ الشَّرَّ يَتْرُكُكَ »

وفي العراق بصيغة الزيد ... (٤)

وفي مصر بصيغة اليمن الثانية ..

(٥) « اِتْرَكَ الشَّرَّ يَتْرُكُكَ »

وفي المغرب ... :

(٦) « اِنْسِ اَلْهَمَّ يَنْسَاكَ »

وأورده الميداني بصيغة .. :

« اِتْرَكَ الشَّرَّ يَتْرُكُكَ » .

أي انما يصيب الشر من تعرض له ، زعموا أن لقمان الحكيم قال لابنه .. « اِتْرَكَ الشَّرَّ
كما يتركك » أراد كيما يتركك ، فحذف الياء وأعملها . (٧) .

(٢) الجهمان ، ١٥/١٩/١ .

(٤) الدليشي ، ٢٥/٢٥/١ .

(٦) داود ، ٧٧/٢٥/- .

(١) الزيد ، ٩/٢٤/- .

(٣) الاكوع ، ٧٨/٢٧/١ ، ٧٩ .

(٥) فايقه ، ٢٢٨/٧١/١ .

(٧) الميداني ، ١/١٨٩/- .

١٤٩٥ - «إِتْرَكَ الدَّابَّ وَأَشْجَرْتَهُ»

ويقال أيضا بصيغة ..

□ «إِيشَ لِكَ بَدَّابٍ وَأَشْجَرْتَهُ»

الداب : الافعى .

في الجزيرة العربية .. :

« نخل الداب وشجرته » (١) .

١٤٩٦ - «إِقْضِبْ مَجْنُونَكَ لَا يَجِيكَ أَجَنٌ مِنْهُ»

اقضب : امسك .

ذكره الزيد بلفظه ... (٢) وذكره النوري بصيغة ... :

« جَوْدٌ مَجْنُونُكَ لَا يَجِيكَ أَجَنٌ مِنْهُ » (٣)

جود : امسك بشدة .

وفي الجزيرة العربية .. :

« إقضب قردك لا يجيك أقرد منه » (٤) .

و « إلزم قردك لا يجيك أقرد منه » (٥)

وفي العراق ... :

« إْحْفَظْ مَجْنُونَكَ لَا يَجِيكَ أَجَنٌ مِنْهُ » (٦)

(٢) الزيد ، -/٢٤/٢٨ .

(٤) الجهيمان ، ١/٨٠/١٧٢ .

(٦) الدليشي ، ١/٢٨/٣١ .

(١) الجهيمان ، ١/٣١٤/٧٨١ .

(٣) النورى ، ١/١٠١/١٢ .

(٥) الجهيمان ، ١/١٢٢/٢٨٧ .

وفى مصر ... :

« إتمسك بنحسك ليُجيبك أنحس منه » (١)

١٤٩٧ - « إَلَّى فِي بَطْنِهِ رِيحٌ إِيْهْدَةٌ وَيَسْتَرِيحُ »

ايهده : يطلقه .

وذكره النورى بصيغة ... : (٢)

« الرِّيحُ هِدَاةٌ وَإِسْتِرِيحٌ » .

١٤٩٨ - « أَنَا عِنْدَكَ يَا دُولُ فُوقُ » (*)

الدول : حيوان بحرى رخو هلامى وضار اذا لامس جسم الانسان ترك عليه آثارا مثل آثار السياط والنوع الصغير منه يسمى « نويثى » .

١٤٩٩ - « إِحْجَرَهُ وَزَرَّتْ عَنْ طَرِيقِ الْمَسْلَمِينَ »

ويضرب فى انتهاء الضرر وزواله .

أورده النورى بصيغة ... :

(٣) « صَخْرَةٌ وَزَلَّتْ عَنْ طَرِيقِ الْمَسْلَمِينَ »

فى الجزيرة العربية .. :

(٤) « حَصَاةٌ زَلَّتْ عَنْ دَرَبِ الْمَسْلَمِينَ » .

فى العراق .. :

(٥) « حَجَارَةٌ وَإِنزَا حَتَّ عَنْ دَرَبِ الْمَسْلَمِينَ »

(٢) النورى ، ٢٢/١٥٨/١ .

(٣) النورى ، ٦/١٨٧/١ .

(٥) التكريتي ، مقارنة ، ٧٨٤/١٣٦/٢ .

(١) فايقه ، ٢٩٧/٨٤/١ .

(*) انظر المثل رقم (٢٥٢) - البحر .

(٤) المبودى ، ١٨٤/٧١/١ .

فى مصر ... :

« غيمة وانزاحت » و « شر وانقضى »

١٥٠٠ - « حَطَّ حَيْلُهُمْ بَيْنَهُمْ »

ويضرب فى حصر الشر بين الاعداء بأن يترك الانسان الاعداء يتقاتلون فيما بينهم .
أورده الزيد بلفظه .. (١) . وذكره النورى بصيغة .. :

« حَيْلُهُمْ بَيْنَهُمْ » (٢)

١٥٠١ - « خَايَرُ بَقْبَاءَهُ » (*)

١٥٠٢ - « الدَّرِيشَةُ اللّٰى يَجِيكُ مِنْهَا الرِّيحُ سِدَّهَا وَاسْتَرِيحُ »

« الدَّرِيشَةُ اللّٰى يَجِيكُ مِنْهَا الدَّخَانُ سِدَّهَا وَاسْتَرِيحُ »

ويضرب فى حسم الامر لتجنب الضرر المحتمل وقوعه (*).

١٥٠٣ - « دَوَّرَ لِكَ مَعَ الشَّطِّ مَعْبَارُ »

١٥٠٤ - « رَابِعٌ وَآوَى ، وَلَا تَرَابِعُ شَقَاوَى »

ذكره النورى بلفظ ... « حساوى » .

(١) الزيد ، -/٢٧/٨٦ .

(٢) النورى ، ٣٥/١١٦/١ .

(*) انظر المثل رقم (٣٦٧) البحر .

(*) انظر المثل رقم (١٠٧١) - الحسم .

١٥٠٥ - «رُمِحَ الْجَمِيلَاتُ بِفَرَسِهِمْ»

الجميلات : قبيلة .

ويضرب بمعنى ان شر الجميلات واقم بينهم ، اي ان رمحهم هو الذي قتل فرسهم .
وبمعنى حصر الشر بين الاعداء .

١٥٠٦ - «رُوحٌ إِبْعِيدُ وَتَعَالُ سَالِمٌ»

ويضرب في تجنب الضرر بالابتعاد عن موطنه .

اورده النورى بلفظه (١) والزيد بلفظ .. :

«وتيجي» بدل «وتعال» (٢)

في العراق بلفظه . (٣) .

ويقال ايضا .. :

«رُوحٌ خَفِيفٌ وَتَعَالُ سَالِمٌ»

بمعنى اذا سافرت فخفف من اخذ السلع معك لان ذلك اكثر امانا واقل عناء (٤)

١٥٠٧ - «زَارِقْنِي وَاَزَارِقْكَ ، قَالَ فَارِقْنِي وَاْفَارِقْكَ»

بمعنى انه قبل حدوث مشاجرة من الافضل الافتراق . وتجنب ما قد ينتج من
ضرر عن هذه المشاجرة .

في الجزيرة العربية بلفظه .. (٥) .

(١) النورى ، ٢٢/١٥٤/١ .

(٢) الزيد ، ٢/٩٥/ .

(٣) الدليشي ، ٩٢١/٧٨/٢ .

(٤) الدليشي ، ٩١٢/٧٤/٢ .

(٥) الجهمان ، ١٥٨٨/٢٣٩/٢ .

١٥٠٨ - «سِدْ غَارٌ وَلَا تَبْنِي دَارًا»

بمعنى ان تصلح ما يتلف من بيتك اولا بأول حتى لا يأتى يوم يسقط فيه البيت وتضطر
لبناء بيت جديد .

ومن قول ابن الرومى ... :

« اذا طرف من حبلك انحل عقده تداعت وشيكا بانتقاض مرائره
فلا تهملن امرا وها منه جانبا فيتبعه فى الوهى لا شك سائره »

١٥٠٩ - «طُمُّ الْبَيْزِ يَقِيلُ وَرِدَّهُ»

أورده الزيد ... (١) والنورى ... (٢) بلفظه.

١٥١٠ - «فَكَّهٌ مِنْ أَجْحَا فَكَّهٌ»

اجحا : جحا

فى الجزيرة العربية .. :

« راحه من جحه راحه » (٣) .

١٥١١ - «قَالَ غَطَّ دِينَكَ وَمَذْهَبَكَ .. عَنِ النَّارِ لَا تِلْهَبُكَ . قَالَ عَنِ

الْخَلْقِ لَا تَأْكُلُكَ»

١٥١٢ - «إِلْعَبُوا لِعَبِّ مَلِيحٍ ، وَإِقْرِصِي لَأَ تِثْلُمُونَهُ»

بمعنى التحذير للاطفال باللعب دون افساد شىء .

(٢) النورى ، ٢٣/٢٠٥/١ .

(١) الزيد ، -/١١٨/٩ .

(٣) الجهيمان ، ١/٢٧٠/٩٠٩ .

١٥١٣ - «لَكَ عِنَبٌ لَوْ قَتَلَ النَّاطُورُ ؟»

الناطور : الحارس .

بمعنى هل تريد عنباً أم قتل الحارس ...

ويضرب في الحث على عدم التورط في مشاكل معقدة وتجنب الضرر .
وأورده النورى بصيغة .. :

« تَبِي سَلَّةُ عِنَبٍ وَلَا قَتَلَ النَّاطُورُ » (١)

في العراق .. :

« تَرِيدُ عِنَبٌ لَوْ كَتَلَ النَّاطُورُ » (٢)

وبلهجة الموصل .. :

« حَوْشِ الْخَضْعَةَ الْاِقْتَلِ النَّاطُورُ » (٣)

الخضعة : الخضرة : بعض جنى الخضرة .

« وِلِيشِ نَعِيدِ حَوْشِ الْخَضْعَةَ الْاِقْتَلِ النَّاطُورُ » (٤)

في فلسطين .. :

« اِلِكَ تَاكُلُ عِنَبٍ اَوْ تُقْتَلُ النَّاطُورُ » (أشقر ٣٠) .

و « بَدَّكَ عِنَبٍ وَبِتْخَانِقِ النَّاطُورُ » ؟ (أشقر ٥٤) .

وفي لبنان .. :

« اِلِكَ تَاكُلُ عِنَبٍ يَمَّا تَقْتُلُ النَّاطُورُ » (فريجة ٦١/١) .

و « بَدُّكَ تَاكُلُ عِنَبٍ يَمَّا تَقْتُلُ النَّاطُورُ » (فريجة ١٦٦/١) .

(١) النورى ، ٢/٨٤/١

(٢) الدليشي ، ٣٦١/١٦٨/١ ، والتكريتي ، مقارنة ، ٦١٠/٢١/٢ .

(٣) الهدلي ، ١/١٧٠/- .

(٤) الهدلي ، ٢/٣٧٥/- .

وفى سورية .. :

« الك العنب والاقفل الناطور » (عياش ١٢) (١)

١٥١٤ - « لِي سَلِمَتُ الْقَافِلَةِ مِنْ أَهْلِهَا تَرَىٰ هِيَ سَالِمَةٌ »

ويضرب بمعنى التخوف من الاقارب والاقربان .

فى العراق .. :

« إِذَا سَلِمَتِ الدَّارُ مِنْ سَعِيدٍ ، « مَيَّجِيهَا أَحَدٌ مِنْ بَعِيدِهِ » (٢)

و « إِنْ سَلِمَ الْبَيْتُ مِنْ سَعِيدٍ مَيَّجِي حَرَامِي مِنْ بَعِيدٍ » (٣)

وفى فلسطين .. :

« ان سَلِمَ كَرَمِي مِنْ سَعِيدٍ مَا حَدَّاشْ جَايِيهِ مِنْ بَعِيدٍ » (أشقر ٣٩)

وفى مصر .. :

« ان سلمت النار من سعيد ما يجي حد من بعيد » (الباجورى ٥٩) (٤)

و « إِنْ سَلِمَ الْمَارِسُ مِنَ الْحَارِسِ فَضُلٌّ مِنَ اللَّهِ » (٥)

المارس : الخط من الزرع .

١٥١٥ - « مَا نَبِيٌّ مِنْ خَيْرَةٍ إِلَّا كَفَايَةٌ شَرَّةٌ »

فى الجزيرة العربية بلفظه ... (٦) .

و « عسى خيره يكافى شره » (٧)

-
- (١) انظر التكريتي ، المرجع السابق .
(٢) الحنفي ، ٦٨/٣٣/١ .
(٣) التكريتي جمهرة ، ١.٣٦/٤٨٨/١ ، والمقارنة ٤٨٥/٢٤٥/١ .
(٤) انظر التكريتي ، المقارنة ، المرجع السابق .
(٥) تيمور ، -/٥٨٨/٩٦ .
(٦) الجهمان ، ٢٠١٠/٣١/٣ .
(٧) الجهمان ، ١٢٨٥/١٣٢/٢ .

ويقال أيضا .. :

« مَا نَسِي مِنْ خَيْرِهِ إِلَّا مَكْفَاةٌ شَرَّهُ » (١)

وأورده الزمخشري .. :

« لَيْتَ حَظِّي مِنْ أَبِي كَرَبٍ ، أَنْ يَسُدَّ خَيْرَهُ حَبْلَهُ » (٢)

١٥١٦ - « هِدِّ الْقَوْمَ عَلَى الْقَوْمِ وَفَقَايِدُهَا لِأَهْلِهَا » .

بمعنى ...

« حَطَّ حَيْلَهُمْ بَيْنَهُمْ » (*)

أورده النورى بلفظ ... :

« عَلَى أَهْلِهَا » بدل « لِأَهْلِهَا » (٣)

فى الجزيرة العربية .. :

« صَلَّ الْقَوْمَ عَلَى الْقَوْمِ وَخَسَايِرَ الْقَوْمِ عَلَى أَهْلِهَا » .

بمعنى اضرب القوم بالقوم أى الضد بضده « (٤)

١٥١٧ - « الْوَقَايَةُ خَيْرٌ مِنَ الْعِلَاجِ »

وهو قول سائر فى مختلف البلاد العربية .

وفى العراق يقال أيضا بصيغة .. :

« دَرِهِمْ وَقَايَهُ خَيْرٌ مِنْ قِنْطَارِ عِلَاجٍ » (٥)

(٢) الزمخشري ، ١٠٦٨/٣٠٢/٢ .
(٣) النورى ، ٧/١٣٢/٢ .
(٥) التكريتي ، مقارنة ، ٩٦٣/٢٣٧/٢ .

(١) العبودى ، ٧٥٠/٢٨٧/١ .
(*) انظر المثل رقم (١٥٠٠) .
(٤) الجهمان ، ١١٤٦/٧٣/٢ .

تهوين الضرر ... :-

١٥١٨ - « أَهْوَنَ الشَّرِّينَ »

ذكره النورى بصيغة ... :

« شَيٌّْ أَهْوَنٌ مِنْ شَيْءٍ » (١)

في الجزيرة العربية ... :

« بعض الشر أهون من بعض » (٢)

و « كِلَّ شَيْءٍ أَهْوَنٌ مِنْ شَيْءٍ » (٣)

وفي العراق بلفظه ، وكذلك بلفظ النورى ،

« بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ »

ويروى ... :

« ان بعض الشر أهون من بعض » (٤)

و « وَيَلُّ أَهْوَنُ مِنْ وَيَلَّيْنِ » (٥)

وفي فلسطين ، وسورية ولبنان بصيغة العراق الأخيرة ... :

« ويل أهون ... »

(أشتر ٢٣٣ و شقير ٥٤) و (حاتم ١٠٤ ، وفريجة ٧٣١/٢) (٦)

وفي لبنان يقال أيضا ... :

« بَعْضُ الْبَلَاءِ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ » (فريجة ١٨٦/١) .

(٢) الجهيمان ، ٤٦٣/١٨٩/١ .

(١) النورى ، ٢٥/١٨١/١ .

(٣) الصبوى ، ٦١٠/٢٣٩/١ .

(٤) الحنفي ، ٣٦٦/٩٢/١ والتكريتي ، المقارنة ، ٥٠٢/٣١٠/١ ، والمقارنة ، ١٢٤٢/٤٦/٣ .

(٥) الحنفي ، ٢٤٧٠/١٦٢/٢ ، والمقارنة ، ٢٥٥٢/٣٨٧/٤ .

(٦) انظر التكريتي المرجع السابق .

و «بَلَا أَهْوَنَ مِنْ بَلَا» (فريجة ١/١٩٢).

وفي الجزائر ، وسورية ومصر بصيغة الجزيرة العربية ... :

«بعض الشر أهون من بعض» (ابن شنب ١/١٤٢) وشقير ١٨ (. والباجوري ١٤)(١)

وفي مصر يقال أيضا ... :

«شَيْءٌ أَهْوَنُ مِنْ شَيْءٍ» (٢)

وأورده الميداني بصيغة ... :

«إِنَّ فِي الشَّرِّ خَيْرًا»

الخيار : جمع خير .

أى أن في الشر أشياء خيارا . ويجوز أن يكون الخيار الاسم من الاختيار ، أى أن في الشر ما يختار على غيره . (٣)

كما ورد عند الميداني أيضا بنفس لفظ بعض الصيغ الشائعة في البلاد العربية مثل :

«بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضٍ»

وهذا من قول طرفة بن العبد حين أمر النعمان بقتله فقال ... :

«أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا حنانيك بعض الشر أهون من بعض» (٤)

و «وَيْلٌ أَهْوَنُ مِنْ وَيْلَيْنِ» (٥)

ومن قول أبي فراس الحمداني ... :

«يقول أصيحابي الفرار أو الردى فقلت هما امران احلاهما مر»

١٥١٩ - «التجدي ولا العمى»

التجدي : الإبصار الضعيف .

-
- (١) انظر التكريتي ، المقارنة ، ١/٢١٠/٥٠٢ .
(٢) البقلى ، -/٣٠/٥٧ .
(٣) الميداني ، ١٩/١ ، -/٢٠ .
(٤) الميداني ، ١/١٢٩/- .
(٥) الميداني ، ٢/٤٣٠/- .

١٥٢٠ - « جَعَلَ النِّقَائِضَ فِيمَا يَهُونُ »

ويقال ايضا ... :

« عَسَى الْفَقَائِدُ فِيمَا يَهُونُ »

جعل : عسى .

يقوله من حلت به مصيبة تضرعا الى الله بان يجعل وقع هذه المصيبة واثرها خفيفا عليه .

وفي فلسطين ... :

« اللهم اجعل البلا خفيف » .

١٥٢١ - « حَشْرٌ مَعَ النَّاسِ عِيدٌ »

قال عبد الله الفرّج مضمنا المثل ... :

« بلانى زمانى ومثلى الوف بلاهم ، وحشر مع الناس عيد »

ذكره الزيد بلفظه ... (١) وكذلك ذكره النوري بلفظه ... (٢)

وفي العراق بلفظه ... (٣)

و « إِذَا عَمَّتِ الْبُلُؤَى خَفَّتْ » (٤)

وفي تونس ... :

« الشنقة مع الجماعة خلاعة » (الحنفى : تونس ٥٩) .

خلاعة : مرح ولعب .

(١) الزيد ، -/٨٤/٢٤ .

(٢) النورى ، ١٥/١٠٩/١ .

(٣) الدليشى ، ٥٨٧/٢٦٩/١ ، والحنفى ، ٦٦٠/١٥١/١ ، والتكريتى ، مقارنة ، ٨٣٦/١٦٢/٢ ، والهدلى ،

١/١٦٢/- .

(٤) التكريتى ، جمهرة ، ٢٥٤/١٤٢/١ .

وفي الجزائر ... :

« قرح الجماعة فرح » (ابن شنب ١٤٦/٢) . (١)

١٥٢٢ - « دَفِعَ اللهُ مَا كَانَ أَعْظَمَ »

ويقال أيضا ... :

« مَا دَفَعَ اللهُ كَمَا كَانَ أَعْظَمَ »

في الجزيرة العربية ... :

« ما دافع الله كان اعظم » (٢)

وفي العراق بلفظ الصيغة الاولى ... (٣) وكذلك بلفظ الصيغة الثانية ... (٤)

وفي سورية بلفظ

الصيغتين الأولى والثانية .. (عياش ٢٥) و (عياش ٥٠) (٥)

في مصر ... :

بلفظ الصيغة الثانية .

١٥٢٣ - « رَمَدَ الْعَيْنُ وَلَا عَمَاهَا »

في الجزيرة العربية ... :

« العمش ولا العمى » (٦)

(١) انظر التكريتي ، المقارنة ، ١٦٢/٢ ، ٨٣٦/١٦٣ .

(٢) الجهيمان ، ٢٠٢٩/٣٦/٣ .

(٣) الدليشي ، ٧٥٠/١٤/٢ ، والحنفي ، ٧٩١/١٧٥/١ والتكريتي ، المقارنة ، ٩٦٥/٢٣٨/٢ .

(٤) الحنفي ، ١٨٠٢/٤٧/٢ ، والتكريتي ، مقارنة ، ١٩٦٣/٢٣/٤ .

(٥) انظر التكريتي ، مقارنة المرجعين السابقين . (٦) الجهيمان ، ١٣٤١/١٥١/٢ .

في العراق بلفظ الجزيرة العربية ... (١)

وفي مصر ... :

« أعمش خير من أعمى » (٢) .

و « الطشَّاشُ وَلَا الْعَمَى »

و « الطشَّاشُ وَلَا الْعَمَى كَلَهُ » (٣)

و « نُصَّ الْعَمَى وَلَا الْعَمَى كَلَهُ » (٤)

وفي ليبيا ... :

« البصيص ولا العمى » (٥) .

وفي المغرب ... :

« العماش ولا العمية » (٦)

١٥٢٤ - « سَالِمٌ وَمَاخُودٌ »

١٥٢٥ - « شِدَّةٌ وَتَهُونٌ »

ذكره النور بصيغة ... :

« اَكُودٌ مِّنْ هَٰذِي وَتَهُونٌ »

اكود : اصعب واقوى ، واشد ضرا ووقعا .

ويروى أيضا ... :

« هانت » بدل « وتهون » (٧) .

(٢) فايقه ، ١٢٦٩/٢٧٧/١

(٤) تيمور ، -/٢٩٤٦/٤٨٩

(٦) داود ، -/٧١٧/٥٠

(١) الدليشى ، ١٢٨٤/٢٧٢/٢

(٣) تيمور ، -/١٧٩٠/٣٠٤

(٥) المصراني ، -/١٧٢/-

(٧) النورى ، ٢٠/١٧٦/٢

في العراق ... :

« شِدَّةٌ وَاللَّهُ يَفْرَجُهَا » (١) .

و « شِدَّةٌ وَتَزُولُ » (٢)

وفي سورية ... :

بصيغة العراق الثانية .. (عياش ٣٠) (٣)

وفي مصر بلفظ سورية والعراق ... :

« شِده وتزول » (٤)

وأورده الميداني في معناه مثلا بصيغة ... :

« غَمَرَاتٌ تُمَّ يَنْجَلِينَ »

ويروى ... :

« الغمرات ثم ينجلين » .

يقال ان المثل للاغلب المعلى ، ويضرب في احتمال الأمور العظام والصبر عليها .

الغمرات : وواحدتها غمرة ، وهي الشدائد. (٥)

وقال قيس بن الخطيم ... :

« وكل شديدة نزلت بقوم سيأتي بعد شدتها رخاء » (٦)

وأنشده جعفر بن شمس الخلافة لنفسه في كتاب .. « الاداب »

« هي شدة يأتي الرخاء عقيبها واسى يبشر بالسرور العاجل » (٧)

(١) الدليشي ، ١٠٧٣/١٤١/٢ .

(٢) التكريتي ، المفارنة ، ١٢٠٨/٢٤/٣ .

(٣) انظر المرجع السابق .

(٤) تيمور ، -/١٦٥٤/٢٨١ .

(٥) الميداني ، ٩/٢ - .

(٦) انظر التكريتي ، المرجع السابق .

(٧) انظر تيمور ، المرجع السابق .

١٥٢٦ - «عَسَاهَا فِي الْحَفِّ وَلَا فِي الْكَفِّ»

الحف : حافة الشيء ، طرفه وحاشيته .

الكف : كف اليد

بمعنى التضرع الى الله تعالى بأن تكون المصيبة خفيفة الوقع وغير شاملة الضرر .

١٥٢٧ - «فِي السَّرِيشِ»

بمعنى أن المصيبة لم تكن شديدة الوقع على المصاب .

ذكره النورى بصيغة ... :

«بالريش» (١) .

في مصر ... :

«اللّي ييجى في الرّيش بّقشيش»

الريش : المراد بها في المثل الدواجن . بقشيش : الهبة والصلة .

ويرادفه من الأمثال العربية قولهم ... :

«ان تسلم الحلة فالنّب هدر»

أى اذا سلم الجليل من الأبل هانت النيب التي لا ينتفع بها وهى جمع ناب بمعنى الناقة المسنة .

(نهاية الأرب ج ٣ / ١٠) (٢) .

١٥٢٨ - «فِي الْمَالِ وَلَا فِي الْعِيَالِ»

في العراق ... :

«بِالْمَالِ وَلَا بِالْعِيَالِ» (٣)

(٢) تيمور ، -/٧٢/٤٤١ .

(١) النورى ، ٥/٧٠/١ .

(٣) الدليشى ، ٢٠٩/١٤٦/١ والتكريتي ، المقارنة ، ٥٢٢/٢٢٠/١٤ .

و «بِالْمَالِ، وَلَا بِالرِّجَالِ» (١)

و «بِالْفَرَسِ وَلَا بِالْفَارِسِ» (٢)

و «الْمَالُ فِدَا الرَّجَالِ» (٣)

في فلسطين ولبنان بصيغة العراق الاولى ... :

«بالمال ولا بالعيال» (أشقر ٥٧، وفريجة ١٩٥/١) (٤)

وفي سورية بصيغة العراق الثانية ... :

«بالمال ولا بالرجال» (شقير ١٧) (٥)

في سورية ومصر بصيغة العراق الثالثة ... :

«بالفرس ولا بالفارس» (شقير ١٧) (٦)

وفي سورية .. يقال أيضا .. :

«المال فدا الأبدان، والأبدان فدا الأيمان» (شلت ١٣/١) .

و «لا عاش مال ما فدا الرجال» (عياش ٤٤) .

وفي لبنان ... :

«المال فدا العيال (الرجال)» (فريجة ٦١٥/٢) .

وفي تونس ... :

«المال تحت أقدام الرجال» (الحميري ٢٦٢) (٧) .

و «في المال ولا في الأبدان، وفي الأبدان ولا في الأديان» (الحنفي : تونس ٨٩) .

(١) الحنفي ، ٣٩١/٩٧/١ ، والتكريتي ، المقارنة ، ٥٢١/٣١٩/١ .

(٢) التكريتي ، مقارنة ، ٥١٠/٣١٤/١ . (٣) التكريتي ، مقارنة ، ٢٠١٦/٥٢/٤ .

(٤) انظر التكريتي ، مقارنة ، ٥٢٢/٣٢٠/١ . (٥) انظر التكريتي ، مقارنة ، ٥٢١/٣١٩/١ .

(٦) انظر التكريتي ، مقارنة ، ٥١٠/٣٠٤/١ . (٧) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٥٣/٤ ، ٢٠١٦/٥٤ .

و « في الورق ولا في العتق » (الحنفي : تونس ٩١) (١) .
العتق : العائق وهو قفا الرقبة .

وفي المغرب .. يقال في معناه ... :

« خسارة المال ، ولا خسارة الصاحب » (٢)

١٥٢٩ - « لَا تَنْعَى نَفْسِكَ يَا عَاشِرِ اعْشَرَةَ »

بمعنى لا تترث لنفسك ولا تقلق عليها اذا ما حاقت بك مصيبة طالما انك لست وحدك
وان معك من يشاركك فيما انت فيه.. فمشاركة الآخرين لك تجعل وقع المصيبة عليك اقل اثرا
واخف وطأة .

١٥٣٠ - « الْمُؤْمِنُ مُبْتَلَىٰ »

ذكره النورى بصيغة ... :

« الْمِسْلِمُ مُبْتَلِي » (٣)

وفي الجزيرة العربية بلفظه ... (٤) . وفي العراق بلفظه ... (٥) .
وفي الجزائر ... :

« المؤمن مصاب » (ابن شب ٢٩٩/٢) (٦) .

وأورده الميداني ضمن امثال المولدين ... :

« الْكَافِرُ مُوقَىٰ وَالْمُؤْمِنُ مُلْقَىٰ » (٧) .

(١) انظر التكريتي ، مقارنة ، ٥٢١/٣١٩/١ .

(٢) داود ، -/٣٣/٢٧٨ .

(٣) النورى ، ٢١٤/١١٧/٢ .

(٤) الجهيمان ، ٢٤٠٣/١٦٨/٣ .

(٥) الحنفي ، ٢٢١٧/١١٧/٢ ، والتكريتي مقارنة ٢٣١٨/٢٤٩/٤ .

(٦) انظر التكريتي ، المرجع السابق . (٧) الميداني ، ١٦٠/٢ - .

١٥٣١ - « مَا بَقِيَ أَكْثَرُ مِمَّا مَضَى »

ذكره الزيد بصيغة ... :

(١) « مَا بَقِيَ كَثْرُ مَا مَضَى »

في الجزيرة العربية ... :

(٢) « مَا عَادَ فِي الْعَمْرِ مِثْلَ مَا مَضَى »

وفي العراق ... :

(٣) « رَاحَ الْكَثِيرُ وَبُقِيَ الْقَلِيلُ »

و « رَاحَ الْكَثِيرُ وَظَلَّ الْقَلِيلُ » (٤) .

وفي مصر ... :

« صَبَرْنَا الْكَثِيرَ بِقِي الْقَلِيلِ » (الباجوري ٩٩) .

وفي الجزائر ... :

(٥) « مَا بَقِيَ قَدَّ الْيَفَاتِ » (ابن شنب ٢٤٢/٢)

١٥٣٢ - « مَا هُوَ كَأَسْرُ عِزِّ قُرَيْشٍ »

قريش : قبيلة قريش المشهورة .

يقال في الدفاع عن الانسان الذي ارتكب خطأ ، تهوينا لهذا الخطأ وتقليلاً من شأن خطورته

وفداحته .

(١) الزيد ، ١٢٩/٢٢٦ .

(٢) الجهيمان ، ٢٠٧٩/٥٢/٣ .

(٣) الحنفي ، ٨٥٢/١٨٦/١ .

(٤) التنكري ، المقارنة ، ١٠٣٠/٢٧٨/٢ .

(٥) انظر التنكري ، مقارنة ، ١٠٣٠/٢٧٨/٢ .

١٥٣٣ - « الْمَرْبُطُ وَلَا النَّفِيعَةُ »

النفیعة : النیر .

معناه المرابط أهون من مكابدة عناء النیر

١٥٣٤ - « إِلمُوتٌ مَعَ النَّاسِ نَعَّاسٌ »

ذكره الزید بلفظه ... (١) .

في الجزيرة العربية ... :

« الْمَوْتُ مَعَ الْجَمَاعَةِ رَحْمَةٌ » (٢)

وفي العراق ... :

« حُطَّ رَأْسُكَ بَيْنَ الرَّؤُوسِ ، وَصِيحَ يَأْكُطَّاعِ الرَّؤُوسِ » (٣)

و « المقتول مع ربُعُو ما مقتول » (٤)

ربعو : ربهه ، جماعته .

وفي فلسطين بلفظه (٥) (أشقر ٢١٥) .

و « حط راسك بين هالرؤوس وقول ياقطاع الرؤوس » (٦)

وفي لبنان ... :

« الْمَوْتُ مَعَ النَّاسِ رَحْمَةٌ » (فريجة ٦٩٢/٢) .

وفي سورية ، ومصر ، والسودان ... :

« موت مع الناس رحمة » (سينجر ٦ ، ٢٧) (٧)

-
- (١) انظر الزيد ، -/٢٢٨/١٣٧ .
(٢) الجهمان ٢٣٩٧/١٦٦/٣ والصبوي ، ٩٠١/٢٣٩/١ .
(٣) الحنفي ، ٦٦٩/١٥٢/١ والتكريتي ، مقارنة ، ٨٤٤/١٦٧/٢ .
(٤) الهدلي ، -/٤٢٧/٢ .
(٥) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٨٣٦/١٦٣/٢ .
(٦) ابو حمده ، -/٥٢/- .
(٧) انظر التكريتي ، المرجع السابق .

وفي سورية ، وفلسطين ، ومصر ... :

« حط راسك بين الروس وقول يا قطاع الروس » (شقير ٢٥ وأشقر ٨٠) .

وفي سورية ولبنان ومصر ... :

« حط راسك بين الروس وناد يا قطاع الروس » (شقير ٢٢ وفريجة ٢٦٨/١) (١)

وفي مصر يقال أيضا ... :

« حُطَّ رَاسَكَ بَيْنَ الرُّوسِ وَأَدْعِي عَلَيْهَا بِالْقَطْعِ » (٢)

و « حُطَّ رَاسَكَ وَسَطِ الرُّوسِ تَسَلَّمَ » (٣) .

وأورده الميداني بصيغة ... :

« الشَّرُّ خَيْرٌ إِذَا كَانَ مُشْتَرَكًا » (٤)

وأورده ضمن أمثال المولدين بصيغة ... :

« أَلْمَوْتُ فِي الْجَمَاعَةِ طَيِّبٌ » (٥)

قال أبو الطيب النميري ، وكان قد استبطا اجتماع اخوانه فكتب لهم ... :

« بكم الموت في الجماعة خير من حياة في وحشة وانفراد »

وقال آخر ... :

« كن في الجماعات حيث كانوا فالموت عرس مع الجيع » (٦)

(١) انظر التكريتي ، مقارنة ، ١٦٧/٢ ، ٨٤٤/١٦٨ .

(٢) تيمور ، -/١٨٤/١٠٧٢ ، والبقلي ، -/١٤٧/١٨٠ ، وشعلان ، -/٦٥/ - .

(٣) تيمور ، -/١٨٤/١٠٧٢ . (٤) الميداني ، -/٥١٥/١ .

(٥) الميداني ، -/٣٧٥/٢ . (٦) انظر الصودي ، ٩٠١/٣٣٩/١ .

١٢٢
الضعف
١٥٤٥ - ١٥٣٥

١٥٣٥ - « إِنْ ارْتَفَعَ لِلطَّيْرِ وَإِنْ نَزَلَ لِلسَّمَكِ »

المقصود هنا بالمرتفع والنازل هو نوع من السمك الصغير يسمى « منكوس » اذا ارتفع فوق الماء تلقفته الطيور التي تعيش على الاسماك وان نزل في الماء اكله السمك الكبير ويضرب في ضيق حيلة الانسان الضعيف امام خيارين كل منهما اسوا من الآخر .
وأورده الزيد بصيغة ... :

« إِنْ ارْتَفَعَ كَلَاهُ الطَّيْرُ وَإِنْ نَزَلَ كَلَاهُ السَّمَكِ » (١)

١٥٣٦ - « سُنْبِلَةٌ عَلَى كَعْبٍ »

بمعنى ان السنبله التي تنبت على كعب واحد تكون ضعيفة وقليلة الجدوى ففي العادة ان لا تتكون السنبله على قصبه الحنطة الا بعد ان تتكامل فيها عدة كعوب لا كعب واحد .
في الجزيرة العربية ... :

« سُنْبِلَتٌ عَلَى كَعْبٍ » (٢) .

١٥٣٧ - « شَرَقٌ بِرَيْقِهِ »

في الجزيرة العربية بلفظه .. (٣) .
في العراق بلهجة الموصل ... :
« يَشْعُقُ بِرَيْقِهِ » (٤)
وأورده الميداني بصيغة ... :

« شَجِيٌّ بِرَيْقِهِ »

أى غص بريقه ويضرب لمن يؤتى من مأمنه . (٥)

(٢) الجهمان ، ١٠٢٤/٢٨/٢ .

(٤) الهذلي ، ٤٩٢/٢ - .

(١) الزيد ، ٥٥/٣٧/ - .

(٣) الجهمان ، ١٠٧٣/٤٧/٢ .

(٥) الميداني ، ٥١٧/١ - .

١٥٣٨ - « شُوطٌ بَقَرَةٌ »

ويضرب في حالة ضعف الانسان وقصوره عن الاستمرار في عمل ما .
في الجزيرة العربية بلفظه ... (١) .

١٥٣٩ - « الْعَاجِزُ يَدَوِّرُ شَهْرَهُ »

في العراق ... :

إِلْحَاكُ حَاكِّ السَّيْفِ وَالْعَائِزُ يَدَوِّرُ شَهْرَهُ

الحك : الحق ، العايز : العاجز ، أو المعوز يدور : يبحث ، يدور حول نفسه .

وقيل في أصل المثل ... : ان خلافا نشأ بين أحد مشايخ - آل شبيب - وهو الشيخ حمود السعدون ، وبين أحد مشايخ الخزاعل ، وهو الشيخ - حمد الحمود - بسبب تعيين حدود أرض ، ولما اشتد بينهما النزاع قال - حمد الحمود - لحمود السعدون : هل لديك شهود على ما تدعي ... :

قال نعم : قال هاتهم غدا والموعده هنا .

ولما صار اليوم الثاني اجتمع الطرفان في المكان المعين ومع الشيخ حمود السعدون مئات الفرسان المدججين بالسلاح ولما سأله الشيخ حمد الحمود عن شهوده أشار الى فرسانه المسلحين قائلا : هؤلاء هم الشهود وأردف قائلا بنضب :

« الحَاكُّ حَاكِّ السَّيْفِ وَالْعَائِزُ يَدَوِّرُ شَهْرَهُ » فأرسلها مثلا (٢)

١٥٤٠ - « قُضِيَ عَاجِزٌ »

يقال في حالة الظلم الذي لا يستطيع المظلوم دفعه ويلجأ الى الانتقام من الظالم بأشياء صغيرة لا قيمة لها .

في الجزيرة العربية بلفظه ... (٣)

(١) الجهيمان، ١٠٩٩/٥٧/٢ ، العبودي، ١٣٨/١٣٧٧/١ (٢) الدليشي ، ٢٧٣/١ ، ٦٠١/٢٧٤ .

(٣) الجهيمان، ١٧٤/٨٠/١ ، والعبودي ، ٥٥٧/٢٢٠/١ .

في مصر

« سِلَاحِ الضَّعِيفِ الشُّكِيَّةُ » (١)

وأورده الميداني ... :

« أَوْسَعَتْهُمُ سَبَأً وَأَوْدَوْا بِالْأَبْلِ »

ويروى في قصة المثل ... : « أن رجلا من العرب اغير على ابله فأخذت ، فلما تواروا صعد اكمة وجعل يشتمهم ، فلما رجع الى قومه، سأله عن ماله فقال : أوسعتهم سبا وأودوا بالابل » قال الشاعر ... :

« وصرت كراعي الابل حين تقسمت فإودى بها غيرى وأوسعتهم سبا »

ويقال ان اول من قال ذلك كعب ابن زهير بن ابي سلمى ، وذلك ان الحرث بن ورقاء الصيداوى اغار على بنى عبد الله بن غطفان ، واستاق ابل زهير وراعيه فقال زهير في ذلك قصيدته التي اولها ... :

« ناء الخليط ولم يأووا لمن تركوا وزودوك اشتياقا اية سلكوا »

وبعث بها الى الحرث ، فلم يرد الابل عليه فهجاه ، فقال كعب : « أوسعتهم سبا وأودوا بالابل » فذهبت مثلا . ويضرب لمن لم يكن عنده الا الكلام . (٢)

١٥٤١ - « كَرُوزٌ مَا يُطْفِئُ حَرِيْقَةَ »

كروز : اناء صغير .

ذكره النورى بصيغة ... :

« لِإِبْرِيْقَةِ مَا يُطْفِئُ حَرِيْقَةَ » (٣)

(١) تيمور ، -/٢٧٢/١٦٠٧ .

(٢) الميداني ، ٢/٤٢١- .

(٣) النورى ، ١/١١/٢ .

١٥٤٢ - « مَا يُخَلِّي الظلم إِلَّا عَاجِزٌ »

في الجزيرة العربية بلفظه ... (١)

في لبنان ... :

« ما يحمل الجور الا الثور » (٢) .

١٥٤٣ - « المَلزَقُ يَطِيحُ والمَغْصُوبُ يَصِيحُ »

اورده النورى بصيغة ... :

« المَغْصُوبُ يَصِيحُ والمَلزَقُ يَطِيحُ » (٣)

١٥٤٤ - « يَحْيِسُ العَاجِبَةُ » (*)

بمعنى ان اضعف الرجال في السفينة هو الذى يقوم بلف (يحيس) الحبل (العاجبة)

١٥٤٥ - « يَشْرِقُ مِن زَبِيبَةٍ »

يضرب لمن لا يستطيع عمل شيء ويفرح بأقل شيء .

(١) الجهيمان ، ٢٠١٧/٢٣/٣ ، والعبودي ، ٧٦٨/٢٩٢ .

(٢) غبريل ، -/٢٥٦/١٩٠ .

(٣) النورى ، ٢١٦/١١٨/٢ .

(*) انظر المثل رقم (٤١٠) - البحر .

١٢٣
الضبياع
١٥٤٦ - ١٥٥٨

١٥٤٦ - « إقْرَأْ عَلَيْهِ الْفَاتِحَةَ »

بمعنى أنه كالميت لا يستطيع الإنسان عمل شيء له إلا الترحم عليه بقراءة الفاتحة . وهو قول سائر .

وفي مصر يقال بصيغة . . . :

« عليه العوض »

بمعنى أن الله هو الذى يعوض الإنسان عن ما ضاع .

١٥٤٧ - « ثلث لله وثلث للوادي »

بمعنى أن الأشياء التى تلتف أو تسرق ولا يستعاض منها أو عنها أى شيء يقال فيها هذه العبارة بأن ثلثها لله والباقي كأن السيل قد جرفه .

١٥٤٨ - « دَوْرٌ سَكِينَةٌ فِي سُوقِ الْغَزْلِ ؟ : »

بمعنى ، أن من يبحث عن امرأة تاهت في سوق الغزل يصعب عليه العثور عليها لكثرة النساء الموجودات في السوق .

في العراق . . . :

« فطيممة بسوك الغزل » (١)

ويضرب للنكرة من الناس .

ويقال أيضا بلفظ . . . :

« فطيم » بدلا من « فطيمة »

وبصيغة . . . :

« من يعرف فطيم بسوك الغزل » (٢)

(٢) التكريتي المقارنة ، ١٥٢٩/٢٢٢/٣ والهدلي ، ٢٠٠/٢ - .

(١) الحنفي ، ١٢٨٥/٢٨٥/١ .

فلسطين ... :

« مين عارف فطيم » ؟ (أشقر ٢١٨) .

لبنان ... :

« دَوَّرَ عَلَى فُطَيْمٍ فِي سُوقِ الْغَزْلِ » (فريجة ٣١١/١) .

و « من حيّ فطيمة في سوق الغزل »

من حي : بمعنى (كلم من) ، (منير : المشرق ١٢ (١٩٠٩) (٤٣٩) (١))

وفي مصر ... :

« مِينِ يَعْرِفُ عَيْشَهُ فِي سُوقِ الْغَزْلِ »

ويروى ... :

« مين عارف عيشه في سوق الغزل » (٢)

و « ميين يِلْمَتِي عَيْشِهِ فِي سُوقِ الْغَزْلِ » (٣) .

وفي السودان بصيغة مصر الاولى ، (فنون الادب الشعبي ١٠/٢) .

وفي تونس ... :

« لا من راعيش في سوق الغزل » (الحنفى : تونس ١٢٧) .

و « لا من راعيشه في سوق الخميس » (الحنفى : تونس ١٢٨) .

وفي الجزائر ... :

« من يعرف عايشه في سوق الغزل » (ابن شنب ٢/٢٩٥) (٤)

(١) انظر التكريتي ، المرجع السابق .

(٢) تيمور ، -/٤٨٤/٢٩٠٩ .

(٣) البطل ، -/١٩٠/٢٢١ .

(٤) انظر التكريتي ، المرجع السابق .

١٥٤٩ - « شُخْبٌ طَفَحَ لَا هُوَ بِيَدِي وَلَا هُوَ بِالْقَدْحِ »

شخب : الحليب الذي يخرج من ضرع الناقة .

بمعنى أن الحليب الذي خرج من ضرع الناقة طفح وذهب الى الأرض فلم تنله اليد
ليجرعه الانسان ، كما لم ينله القدح .

الجزيرة العربية ... :

(١) « شُخْبٌ طَفَحَ لَا فِي يَدِي وَلَا فِي الْقَدْحِ »

و « شُخْبٌ طَفَحَ ، لَا بِيَدِي وَلَا بِالْقَدْحِ » (٢)

في العراق بصيفة الكويت ... (٣)

وأورده الميداني ... :

(٤) « شُخْبٌ طَمَحَ »

بمعنى أن الشخب سقط على الأرض فلا ينتفع به .

١٥٥٠ - « ضَاعَتِ الصَّقْلَةُ »

الصقلة : الركلة .

بمعنى أن الفاعل غير معروف وضاعت التهمة بين مجموعة من الناس .

في العراق ... :

(٥) « ضَاعَتِ الطَّاسَةُ » .

ويقال المثل في أن المستحمين في الحمام يصبون الماء على اجسامهم بطاسة . فاذا كان
الحمام مزدحما بالناس تضيع الطاسة لتنقلها من يد الى يد .

(٢) العبودي ، ٢٥٧/١٣٢/١ .

(٤) الميداني ، ١/٥٠٩/٠- .

(١) الجهمان ، ١٠٦٦/٤٤/٢ .

(٣) الدليشي ، ١٠٧٠/١٤٠/٢ .

(٥) الهذلي ، ١/٢٤٦/٠- .

١٥٥١ - « طَقَعَسَهُ فِي سُوقِ الصَّفَافِيرِ ضَائِعَهُ »

الصفافير : الصفارون الذين يعملون في الأواني النحاسية وفي سوق النحاسين يكثُر
الطرق على النحاس فتضيع الضرطة وسط الضجيج .

أورده الزيد بلفظه و بلفظ (١) « ضرطة بدل « طقعة » (٢)

وأورده النورى بلفظ ... :

« الطقعه ... » (٣)

وبصيغة ... :

« ضَرَطَسَهُ بِسُوقِ الصَّفَافِيرِ » (٤)

في العراق بصيغة الزيد الثانية ... (٥)

و « ضَرَطَاةٌ وَتَائِهَةٌ بِسُوكِ الصَّفَافِيرِ » (٦)

وبلهجة الموصل .. :

« ضَظَطَه بِسُوقِ الصَّفِيفِينَ »

أى ضرطة بسوق الصفارين .

وفي سورية ... :

« ضَرَطَسَهُ بِسُوقِ النَحَاسِينَ » (عياش ٣٢) (٧) .

١٥٥٢ - « فِى مَا ضَيَّعَ الشَّيْطَانُ وَلَسَدَهُ »

بمعنى ضياع الشيء في المكان المجهول واستحالة العثور عليه .

-
- | | |
|---|---------------------------|
| • (١) الزيد ، ١٣/١١٨/ـ | • (٢) الزيد ، ٦/١١٤/ـ |
| • (٣) النورى ، ٣٢/٢٠٧/١ | • (٤) النورى ، ٦/١٩٥/١ |
| • (٥) الدليشي ، ١١٩٨/١٩٠/٢ ، والتكريتي ، المقارنة ، ١٣٢٧/٩٩/٣ | • (٦) الحنفى ، ١١٢٢/٢٣٥/١ |
| • (٧) انظر التكريتي ، مقارنة ، المرجع السابق . | |

١٥٥٣ - « مَا أَدْرِي وَيْنُ هَسُوا دَارَهُ »

يقوله من يبحث عن الانسان غير معروف مكانه ... ويقوله ايضا المحب الذي يبحث عن المكان الذي تهب منه رياح محبوبة .

١٥٥٤ - « مَا تَعَسَّرَ أَرْضَهُ مِنْ سَمَاهُ »

١٥٥٥ - « مَا لَيْسَ عِوَرَهُ »

عوره : اثر . ويضرب في المفقود الذي لا اثر له .

١٥٥٦ - « نِقْطَهُ إِبْحَارُ »

اى لا تظهر ، ولا قيمة لها .

واورده الزيد بصيغة ... :

« نِقْطَهُ مِنْ بَحَرُ »

بمعنى قليل من كثير . (١)

في العراق ... :

« نِقْطَهُ إِبْحَارُ » (٢) .

في فلسطين ... :

« مِشْ نِقْطَةُ فِي بَحْرِكِ » (أشقر ٢٠٩)

لبنان ... :

« مِشْ نِقْطَةُ فِي بَحْرِكِ » (فريجة ٦٥٧/٢)

(١) الزيد ، = ٣/٢٢٥ .

(٢) التكريتي ، مقارنة ، ٢٤٤٥/٣٢٢/٤ .

ويقال أيضا ... :

« ما بِيَطْلَعُ نُقْطَه فِي بَحْرُهُ » (فلايحه ٥٩٤/٢) .

في مصر ... :

« دى نقطه في بحر » (عريف ٣٠١/١) (١) .

١٥٥٧ - « نَقْطَةُ مَسَايَ وَأَشْرَبَتْهَا الْأَرْضُ »

فلسطين ... :

« حبة ملح وذابت » .

وفي مصر ... :

« فص ملح وذاب » .

١٥٥٨ - « يَا مَلْدُورُ الْأَبْرَهْ بَأَرْضِ الْهَيْامِ »

الهيام : الرمل .

ويضرب في استحالة العثور على ابرة ضاعت في الرمل . (*)

ويقال في عكس المعنى المذكور ... :

« ما ذكروا شاة تترتعي بالخلا هامل »

أى انه لا يوجد شاة بلا صاحب (هامل)

ويقال أيضا بصيغة .. :

« ما في شاة ترتعى .. »

(١) انظر التكريني ، مقارنة ، ٢٤٤٥/٢٢٣/٤ .

(*) انظر المثل رقم (٨١) الاستحالة .

١٢٤
ضيق الحيلة
١٥٥٩ - ١٥٦٢

١٥٥٩ - « إِنَّ طَمَنَّتْهَا لِلْحَيَّةِ ، وَإِنْ رَفَعَتْهَا لِلشَّارِبِ »

يضرب في عدم القدرة على التخلص من مشكلة مفروضة لأنها من الأقارب .
ويقال أيضا ... :

« التَفْلَةُ مَا تَعْدَى الشَّارِبِ »

بمعنى أن الضرر يصيب صاحبه إذا ما أصاب أقاربه ...
وأورده النورى بصيغة ... :

« إِنَّ رَفَعْنَاهَا لِلشَّارِبِ وَأَنْ طَمَنَّاها لِلْحَيَّةِ » (١) .

في الجزيرة العربية يقال في معناه .. :

« ان شقيت شقيت جيبى ، وان سكت سكت على عيى » (٢) .

و « تفلته ما تعدي شاربه » (٣) .

وفي اليمن ... :

« إِنَّ دَفَاتٍ مَطَّلَعٌ دَفَلْتُ وَجَهْكَ ، وَإِنْ دَفَلْتُ مَنزِلٌ دَفَلْتُ دِقْنَكَ » (٤)

دفلت : بصقت ، مطلع : فوق ، منزل : تحت .

وفي العراق .. :

« إِنَّ اتْفَلْتِ لَيْفُوكَ طَاحَ بُوَجْهِي ، وَإِنْ اتْفَلْتِ لِيَحْدِرُ طَاحَ بَزِيكِي » (٥)

اتفلت : بصقت ، ليفوك : الى فوق ، ليحدر : الى حدر اى الى اسفل .

الزيك : هو ما أحاط العنق من الثوب وما كف من جانب الجيب .

(٢) الجهيمان ، ٣٩١/١٦٠/١ .

(٤) الاكوع ، ٦٩٣/٢٤٦/١ .

(١) النورى ، ١٣٠/٥٧/١ .

(٣) الجهيمان ، ٥٤٦/٢٢٠/١ .

(٥) الدليشي ، ٢٢٦/١١٣/١ .

و « تَتَفِيلُ فُوكَ تُصَمِّرُ بِشُورَابِكَ ، تَتَفِيلُ جَوَّهَ تُصِيرُ بِلِحِيَّتِكَ » (١)

و « إِنْ تَفَلَّتْ فُوكَ بِشَارِبِي ، وَإِنْ تَفَلَّتْ جَوَّهَ بِلِحِيَّتِي »

ويروى ... : « ان تفلت فوك بوجهي » (٢)

وبلهجة الموصل :

« اذا تفلت فوق تجي على شويغي واذا تفلت جوي تجي على لحيستي » (٣)

شويغي : شواربي .

وفي فلسطين ... :

« ان بزقنا لفوق : على شواربنا ، وان بزقنا لتحت على لحيتنا » (أشقر ٣٨) .

وفي لبنان ... :

« إِنْ بَزَقْنَا لَتَحْتَ عَ دَقْنَا وَإِنْ بَزَقْنَا لَفُوقَ عَ شُورَابِنَا » (فريجة ١٢٨/١)

وفي سورية ... :

« ان بصق لتحت بتجي على دقنسه وان بصق لفوق بتجي على شواربه » (شقيز ١٥) .

وفي مصر ... :

« ان تفّ لفوق جتّ على وشّهُ ، وان تفّ لتحت جتّ على حجره » (شقيز ٦٨) .

و « ان تفتتها فوق جت على وشي وان تفتتها تحت جت في حجرى » (الباجورى ٤٩) (٤)

و « إِنْ تَفْتَيْتَ لِفُوقَ جَمْتِ عَلَى وَشِي وَإِنْ تَفْتَيْتَ لَتَحْتَ جَمْتِ عَلَى حِجْرِي » (٥)

و « إِنْ تَفْتَيْتَ لِفُوقَ تِيَجِي عَ الْوَشِّ وَإِنْ تَفْتَيْتَ لَتَحْتَ تِيَجِي فِي الْعِبِّ » (٦)

في السودان ... :

« أَخْ مِنْ خَشْمِكَ وَتُفُّ فُوقَ دِقْنِكَ » (بلدى ٢٨) (٧)

(٢) التكريتي ، مقارنة ، ٢٨٠/٢٤٣/١ .

(١) الحنفي ، ٧/٤٦٠/١١٤/١ .

(٤) انظر التكريتي ، المرجع السابق .

(٣) الهدلي ، ٣٤/١ - .

(٦) البقلي ، ٢١/٣١١/- .

(٥) تيمور ، ٥٤٨/٨٩/- .

(٧) انظر الاكوع ، المرجع السابق .

قال الشاعر ... :

فاذا رميت يصيبني سهمي «

« قومي همو قتلوا أميم اخي

ومثله للمتلمس ... :

جعلت لهم فوق العرائن موسما
بكف له أخرم فأصبح أجذما

ولو غير أخوالي أرادوا نقيصتي
وما كنت الا مثل قاطع كفه

وقال آخر ... :

فلم اقطع بهم الا بناني « (١)

« فان يك قد بردت بهم غليلي

١٥٦٠ - « آه مِنْ بَطْنِي آه مِنْ أَظْهَرِي »

ويضرب مثلاً لمن يكون في وضع صعب حرج مجبر على الصبر عليه والسكوت عنه ، وكذلك على تحمل نتائجه لأن من أوقعوه في مثل هذا الوضع المحرج هم من القرب منه بحيث لا يمكنه أن يتخذ أزاءهم أى موقف سلبي قد يسوء به اليهم .
والبطن ، والظهر في المثل رمزان لصلة القربى .

١٥٦١ - « غَصَّيْتُ بِكَ يَا مَائِ شِئَا جَرَعِكُ فِيهِ »

ذكره الزيد بصيغة .. :

« شِرَقَّتْ فِيكَ يَا مَائِ وَشِ أَدْفَعِكُ فِيهِ » (٢)

وأورده الميداني بصيغة .. :

« لَوُ بَغَيْرِ الْمَاءِ غُصِّصْتُ »

يضرب لمن يوثق به ثم يؤتى الوائق من قبله ، ومن هذا قول عدى ابن زيد .. :
« لو بغير الماء حلقي شرق كنت كالغصان بالماء اعتصاري

أى لو شرق حلقي بشيء غير الماء لاعتصرت بالماء ... (٣)

(٢) الزيد ، -/١٠٦/٧ .

(١) انظر تيمور ، المرجع السابق .

(٣) الميداني ، ١٧٦/٢ - .

وأورده كذلك بصيغة . . :

« يَسَاءَ لَوْ بَغَيْرِكَ غُصِّصْتُ »

يضرب لمن دهمى من حيث ينتظر الخلاص والمعونة . . . (١)

وقال الشاعر . . . :

« يقولون أن الملح يصلح فاسداً فما حيلة الإنسان أن فسد الملح »

١٥٦٢ - « لَيْسَ صَارَ خَصْمِكَ الْقَاضِي وَنْ تَقَاضِي »

ويضرب أيضاً في الظلم . (*)

ذكره النوري بصيغة . . . :

« إِذَا صَارَ خَصْمُكَ الْقَاضِي . . . مِنْ تَقَاضِي » (٢)

وذكره الزيد . . . :

« إِذَا صَارَ الْقَاضِي خَصْمِكَ مِنْ إِتْخَاصِمٍ » (٣)

في الجزيرة العربية . . . :

« إِلَى صَارَ خَصْمِكَ الْقَاضِي مِنْ تَقَاضِي » (٤)

وفي اليمن . . . :

« إِذَا قَدَّ غَرِيمَكَ الْقَاضِي فَمَنْ تَشَارِعَ ! » (٥)

وفي العراق . . . :

« خَصْمِي حَاكِمِي » .

(*) انظر المثل رقم (١٦٣) - الظلم

(١) الميداني ، ٤٨٨/٢ - .

(٢) الزيد ، ٥/١٤ - .

(٣) النوي ، ٢٦/٢٠/١ .

(٤) الجهيمان ، ٢٩٤/١٠٢٤/١ . والعبودي ، ٤٧/١٩/١ .

(٥) الاكوع ، ٣١٤/١١٣/١ .

ويروى ... :

« اذا كان خصمى حاكماً » (١)

وفي فلسطين ... :

« إلسى القاضى غريمه لمين يشكى » (أشقر ٣٢) .

« ان كان القاضى غريمك لمين تيشتكى » (أشقر ٤٢) (٢)

وفي مصر ... :

« اذا كان القاضى خصمك ، اجمع عقودك » (٣)

و « حاكمك غريمك وان ما طعنه يضيمك » (٤)

و « إلسى القاضى غريمه لمين يشتكى » (٥)

وفي الجزائر ... :

« اذا عماد القاضى خصيمك غير طبق حصيرك » (ابن شنب ١/٢٢) (٦)

وفي المغرب ... :

« إذا كان القاضى خصيمك غير أرفد عموذك » (الساوى ٧٠) (٧)

و « اذا عماد القاضى خصيمك ، طم حصيرك » (٨)

و « اذا كان القاضى خصيمك غير ارفد رسومك » (٩)

ولقد ضمن العديد من الشعراء معنى المثل في بعض شعرهم فقال المتنبى .. :

« يا عدل الناس الا في معاملتى فيك الخصام وانت الخصم والحكم »

-
- (١) التكريتي ، مقارنة ، ٢/١٩٨/٩٠٢ .
(٢) فايقة ، ١/١٧٨/٨٤١ .
(٣) شعلان ، -/٨١/٨٠ .
(٤) انظر التكريتي ، المرجع السابق .
(٥) انظر فايقة ، المرجع ، المرجع السابق .
(٦) انظر التكريتي ، مقارنة ، ٢/١٩٨/٩٠٢ .
(٧) شعلان ، -/٨١/٨٠ .
(٨) انظر فايقة ، المرجع ، المرجع السابق .
(٩) داود ، -/٢٤/٢٣ .

وقال ... :

كما يوجع الحرمان من كف رازق « (١)

« فما يوجع الحرمان من كف حارم

وقال عاصم بن عبد الله الهلالي ... :

لأنفسها لبئس الحكم ذاكما
هو القاضى الذى يقضى علاكا
قضاء فى مورك من دهاكا « (٢)

« تخاصمنى بجيلة ثم تفضى
إذا ما كان خصمك يا ابن عمرو
وحسبك من بلاء ان تولى

وقال الشاعر محمد محمود الزبيرى ... :

وقد تملا فىها الخصم والحكم «

« وكيف ترجو انتصافا فى محاكمة

وقال آخر ... :

حتى رأيتك دونهم خصمى «

« قد كنت من حقى على ثقة

وقال غيره ... :

يوما اذا كان خصمه القاضى «

« والمرء لا يرتجى النجاح له

وقال آخر ... :

ومن لى بالانصاف والخصم يحكم (٣)

يُست من الانصاف بيني وبينه

(١) انظر الزيد ، المرجع السابق .

(٢) انظر العبودي ، المرجع السابق .

(٣) انظر الاكوع ، المرجع السابق .

١٢٥
الطاعة
١٥٧٠ - ١٥٦٣

١٥٦٣ - « إِذَا أَرَدْتُ أَنْ تَطَاعَ فَاطْلُبْ مَا يَسْتَطَاعُ »

« فسل « بدل » فاطلب » (١)

في اليمن ... :

« إِذَا أَحْبَبْتَ أَنْ لَا تُطَاعَ فَاطْلُبْ مَا لَا يُسْتَطَاعُ » (٢)

في العراق ... :

« إِذَا أَرَدْتُ أَنْ تُطَاعَ فَأَمُرْ بِمَا يُسْتَطَاعُ » (٣)

فلسطين بصيغة الجزيرة العربية ، بلفظ .. :

« ان أردت » بدل « اذا أردت » . (أشقر ٣٨)

وفي سورية بلفظ الجزيرة .. :

(أشقر ١٠) (٤)

لبنان ... :

« اذا أردت أن تطاع فاسأل ما يستطاع » (٥)

مصر ... :

« اذا أردت أن تطاع فأمر بما يستطاع » (٦)

ومن قول بعض الشعراء في معنى المثل ... :

« اذا شئت أن تعصى وان كنت قادرا فمر بالذي لا يستطاع من الأمر »

-
- (١) الجهمان ، ٧٠/٤٢/١ .
(٢) الاكوع ، ١٨٢/٦٢/١ .
(٣) النكريني ، جمهرة ، ٢٣١/١٢٩/١ - والنكريتسي ، مقارنة ، ١١٠/٩٢/١ .
(٤) انظر النكريتي ، مقارنة ، ١١٠/٩٤/١ .
(٥) فبريل ، -/٩/١٧ .
(٦) فايقة ، ٧١٧/١٥١/١ ، شعلان ، -/٦٦/١ .

وقول آخر ...:

« طلب الحال من الضلال فان ترد أن لا تطاع فمر بما لا يمكن »

وأورد الميداني من أمثال الولدين ... :

(١) « إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُطَاعَ فَسَلْ مَا يُسْتَطَاعُ »

١٥٦٤ - « إِلَىٰ مَا يَطِيعُ يَضِيعُ »

أورده الزيد بلفظه ... (٢)

في المغرب ... :

(٣) « دَمَا كَيْسَمَعَشَى لَكْبِيرُو ، لَهْم تَدْبِيرُو »

و « اللى ما يسمع لكبيرو ، الهم تدبيرو » (٤)

تدبيرو : تدبيره ، الهم : الحزن والخيبة .

١٥٦٥ - « أَوَّلُ مِنْ يَطِيعُ وَآخِرُ مِنْ يَعْصِي »

في اليمن ... :

(٥) « أَنَا أَوَّلُ مَنْ طَاعَ وَآخِرُ مَنْ سَلَّمَ »

في العراق ... :

(٦) « أَوَّلُ مَنْ أَطَاعَ وَآخِرُ مَنْ عَصَى »

فلسطين ... :

(٧) « أَنَا أَوَّلُ مَنِ اطَّاعَ وَآخِرُ مَنِ عَصَى » (أشقر ٤٣)

(٢) الزيد ، -/٤٦/ ١١٠ .

(٤) زمامة ، -/١٦٣/ ٢٨٥ .

(١) الميداني ، ١/١٢٠/ - .

(٤) داود ، -/٣٦/ ٣٥٠ .

(٥) الاكوع ، ١/٢٣٨/ ٦٧٤ .

(٦) التكريتي ، جمهرة ١/٥٤٢/ ١١٦١ والمقارنة ، ١/٢٧٣/ ٤٣٦ .

(٧) انظر التكريتي ، المرجع السابق .

مصر ... :

« أنا أول المنطاعين وآخر العاصين » (١)

١٥٦٦ - « خَلَاصِي مَا يَتَكَلَّمُ » (*)

خلاصى : البحار الذى يطيع الأمر .

١٥٦٧ - « عَصَاكَ إِلَّي مَا تَعْصَاكُ »

أورده النورى بصيغة ... :

« عَصَاهُ اللَّي مَا تَعْصَاهُ » (٢)

في الجزيرة العربية بلفظه (٣)

و « أَنَا عَصَاكَ إِلَّي مَا تَعْصَاكَ » (٤)

ويقال أيضا في نفس المعنى ... :

« أَنَا اللَّحْمَةُ وَأَنْتَ السَّكِينُ » (٥)

و « دَلُّو تُوْمِي وَرَشَاهَا بِيَدِكَ » (٦)

العراق ... :

« أَنِّي عَصَاكَ الْمَا تَعْصَاكَ » (٧)

(*) انظر المثل رقم ٣٦٨ - البحر .

(١) شمالان ، -/٦٥/- .

(٢) الجهمان ، ١٢٩٢/١٣٥/٢ .

(٢) النورى ، ٢٤/٢١٩/١ .

(٤) الجهمان ، ٣٩٣/١٦١/١ ، العبودي ، ٩٧/٣٧/١ (٥) الجهمان ، ٣٧٦/١٥٤/١ .

(٦) العبودي ، ٢٥٠/٩٢/١ .

(٧) التنكريتي ، جمهرة ، ٢٣/٢٩/١ . والتنكريتي ، مقارنة ، ١٢/٤٥/١ .

١٥٦٨ - « فَصَّلْ وَأَنَا الْبَيْسُ »

أورده النوري ... (١) والزيد ، ... (٢)
في العراق ... :

« أَنْتَ فَصَّلْ ، وَأَنَا الْبَيْسُ » (٣) .

لبنان ... :

« مِثْلَمَا بَتَفَصَّلْ لِي بَلْبُيسُ » (فريجة ٦٤٥/٢) (٤) .

عدم الطاعة ... :-

١٥٦٩ - « لَا رَأَى لِمَنْ لَا يُطَاعُ »

أورده الميداني من قول علي ابن ابي طالبرضى الله عنه في خطبته التي يعاتب فيها

أصحابه . (٥)

١٥٧٠ - « نَاصِحُكُمْ يَا بَدُو لِنَّسَارُ »

بمعنى أن البدو لا يتبعون نصيحة احدولا يطيعون غير شيوخهم :

ويضرب في عدم طاعة البدو لغير شيوخ قبائلهم .

وأورده الزيد بصيغة ... :

« نَاصِحِكُمْ وَقَاضِحِكُمْ يَا بَدُو فِي النَّارِ »

(٢) الزيد ، -/١٤٧/٢٢ .

(١) النوري ، ٩/٢٤٤/١ .

(٣) النكريتي جمهرة ، ١.٥٥/٤٩٦/١ . والمقارنة ، ٢٩٥/٢٥١/١ .

(٤) انظر النكريتي ، مقارنة ، ٣٩٥/٢٥١/١ . (٥) الميداني ، -/٢٤٩/٢ .

ويضرب في أن البدوى لا يقبل النصيحة ، فمن نصحه كمن فضحه ، فمن شيم بعض البدو
الفدر وصاحب الفدر لا يأمن الآخرين . (١)

وأورد الميداني . . . :

« أمراءاً ومآ اختارَ وإنْ أبى لِإِلآ النَّارَ »

أى دع امراءاً واختياره . ويضرب عند الحض على رفض من لم يقبل النصح منك (٢) .

(٢) الميداني ، ١/٧٤ - .

(١) الزيد ، -/٢٢٤/٢ .

١٢٦
الطبع
١٥٧١ - ١٦٠٠

١٥٧١ - «إِلْحَبٌ يَطْلَعُ عَلَيَّ بِأَنْزَرَهُ»

أورده النورى والزيد بلفظه (١) وكذلك بصيغة...:

« كل حب » (٢)

في الجزيرة العربية ...:

« أحمد مثل أبوه ما يظهر كتاب الاقراء » (٣)

وفي العراق ...:

« إِلْبَزْرُ عَلَيَّ مِنْ بَأَزْرَهُ » (٤)

البز: بزرا الحبوب: بدورها، يرون به الذرية والنسل.

وفي مصر ...:

« الْأَصْلُ الرَّدْنُ يَرْدِنُ عَلَيَّ صَاحِبُهُ »

يردن: أى يرجع ويظهر، فمن كان ردى الاصل لم تفن عنه خلاله الطيبة بل لا بد للعرق

أن يمتد يوما ما ويظهر ما ستر بهذه الخلال. (٥)

وفي المغرب ...:

« الزرع من الزريعة » (٦).

١٥٧٢ - « كَلِّ حَلِيْبَيْهِ يُجِيْبِيَهُ »

(١) النورى ، ٣٩/١١٧/١ ، والزيد ، ٥/٧٨/٠ .

(٢) الزيد ، ١٩/١٦٦/٠ .

(٣) الجهمان ، ٢٢/٢٢/١ .

(٤) الدليشي ، ٢٧٦/١٢٢/١ .

(٥) تيمور ، ١٣٩/٢٥/٠ والبقلي ، ٤٧/١٠٧/٠ .

(٦) زمامة ، ٥٠٤/١٧٩/٠ .

١٥٧٣ - « كِلِ يَرِي النَّاسُ بُعِينُ طَبَعَهُ »

ذكره الزيد .. (١) والنوري ... (٢) بلفظه .

في الجزيرة العربية بلفظه ... (٣) .

وقال المتنبي في معنى المثل ... :

« اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه وصدق ما يعتاده من توهم »

١٥٧٤ - « اِلْمَايُ يُّعُوذُ لِمَنَاقِعَهُ »

المنابع : جمع منقع وهو مكان تجمع الماء ، أو البحر

في الجزيرة العربية ... :

« كل يرجع لأصله »

قال الشاعر الشعبي عبيد العلي الرشيد .. :

« رفيقنا ما نجدعه للقصاصيب يجبر بنا لو هو كسير العظامي (٤) »

« هذا فلنا الى عدو الطيب كل يعود لفعل اهله القدامي »

وفي العراق .. :

« اِلْبُصَلُ لُؤُو طَطَالُ طُؤْلَهُ مَرَجُوعَهُ لِأُصُولِهِ » (٥)

و « كُؤُلُ شَيْي يِرَجَعُ لِأُصْلِهِ » (٦) .

وفي فلسطين .. :

« كل شيء بيرجع لأصله » (٧)

(٢) النوري ، ٥١/٢١/٢ .

(٤) الجهيمان ، ١٧٢٠/٢٨٨/٢ .

(٦) التكريتي ، مقارنة ، ٣ / ٢٨٤ / ١٦٤٦

(١) الزيد ، -/١٦٦/٢١ .

(٣) الجهيمان ، ١٧٢٨/٢٩١/٢ .

(٥) الدليشي ، ١ / ١٣٥ / ٢٨٥

(٧) ابو حمدة - / ٢٢ / -

وفي سورية .. :

« كل مانه يرجع لأصله » (سينجر ٦ ، ٢٧) .

وفي سورية ، مصر والسودان .. :

« كل انسان يعمل بأصله » (شقير ٣٨) .

« كل يعمل باصله » (شقير ٣٨) . (١)

١٥٧٥ - « اَلْمِتَعَلِّمُ عَلٰى الْقَرْصِ مَا يَبِى الْمُنْتَوِفُ »

المتعلم : الذى تعود على شىء معين .

القرص : الرغبة وقد يكون اشارة للشىء المتكامل .

المنتوف : الشىء ، او الرغبة الذى اقتطع جزء منه .

والمثل يعنى ان من تعود على اخذ الاشياء التامة الكاملة لا يرضى باخذ الاشياء المنقوصة .

وكذلك من تعود على الشىء الكثير لا يرضى بالقليل .

١٥٧٦ - « مِنْ شَبَّ عَلٰى شَيْءٍ شَابَ عَلَيْهِ »

الجزيرة العربية بلفظه .. (٢) .

ويقال أيضا .. :

« مِنْ حَبِيْبٍ عَلٰى شَيْءٍ مَاتَ عَلَيْهِ » (٣)

العراق بلفظه .

وسورية ولبنان ومصر بلفظه

(١) انظر ، التكريتى ، المرجع السابق .

(٢) الجهمان ، ٣ / ١٣٢ / ٢٢٩٧ ، المبودى ، ١ / ٢٢٥ / ٨٦١ .

(٣) المبودى ، ١ / ٢٢١ / ٨٤٦ .

وفي فلسطين .. :

« من شاب على اشي شاب عليه » (عريظه ١٩٣) (١)

و « اللى بيخلاق على شي بشيب عليه » (٢)

لبنان .. :

« من شب على خلاق شاب عليه » (٣)

ومن قول الشاعر صالح بن عبدالقدوس .. :

« والشيوخ لا يترك اخلاقه حتى يوارى في ثرى رسمه
اذا ارعوى عاد الى جهله كذى الضنى عاد الى نكسه » (٤)

١٥٧٧ - « من فيه اطيع ما خلاه »

واورده النورى بصيغة .. :

« أبو طبع ما يجوز من طبعه » (٥)

و « اللى فيه طبع ما يجوز من طبعه » .

و « اللى به طبع ما يتطبع » (٦)

و « أَلطَبَعِ اللّٰى بِالْبَدَنِ مَا يَغَيِّرُهُ إِلَّا الْكَيْفَنُ » (٧)

الجزيرة العربية .. :

« من فيه طبع فهو فيه ما لك الله يخليه » (٨)

و « من به طبع ما تركه » (٩)

-
- (١) التكريتى ، المقارنة ، ٢٢٢٨/١٨٦/٤ .
(٢) أبو حمدة - / ٢٨ / - .
(٣) فبريل ، - / ٢٢٤ / ٤٢٣ .
(٤) انظر ، الصبوى ، ١ / ٢٢٥ / ٨٦١ .
(٥) النورى ، ١ / ١٣ / ٧ .
(٦) النورى ، ١ / ٢٠٧ / ٣٠ .
(٧) النورى ، ١ / ٢٠٧ / ٣٠ .
(٨) الجهيمان ، ٣ / ١٦٢ / ٢٢٨٦ .
(٩) الصبوى ، ١ / ٢١٦ / ٨٢٥ .

العراق .. :

«إِلْبِيَّةٌ مَا يُخَلِّيهِ» (١)

و «طَبَعُ الْبَيْتَةِ وَأَنَّهُ صَبِيَّةٌ أَزِيدُ مَنْ مَأْ أَنْكِصَ أَوْ كَيْتَهُ» .

بمعنى العادة التي اعتدتها وأنا صبية تزداد بمقدار المن ولا تنقص ولو بمقدار أوقية .

المن : أحد مقاييس الوزن وهو في البصرة يساوي خمسة وسبعون كيلو غراما .

والأوقية : تساوي ثلاثة كيلو جرامات وخمس الكيلو جرام . (٢) .

و «طَبِيعَةُ الْبَلْبِيدَانِ مَا يَغَيِّرُهَا غَيْرِ الْجَفْنِ» .

أى أن السجايا الفريزية التي بالبدن لا يغيرها غير الموت وحينما يلف الانسان بالكفن . (٣)

ويقال أيضا .. :

«عَادَةُ الْبَلْبِيدَانِ مَيَّغَيْرُهَا غَيْرِ الْجَفْنِ» (٤)

و «طَبِيعَةُ الْبَلْبِيدَانِ مَيَّغَيْرُهَا غَيْرِ اللَّحُودِ» (٥)

«طَبِيعَةُ الْبَلْبِيدَانِ مَيَّغَيْرُهَا غَيْرِ الْجَفْنِ» (٦)

الجلود يكتنى بها عن الأجسام والأبدان . واللحود : جمع لحد وهو القبر الصغير .

و «الطبيعة تغلب التطبع» (٧)

و «أبو عآدة ، مَيَّجُوزُ مِنْ عَادَتِهِ» (٨)

و «أبو طبع ، مَيَّجُوزُ مِنْ طَبَعِهِ» (٩)

(١) الدليشى ، ١ / ١٥٨ / ٢٤١ ، والنكريتى ، جمهرة ١٥ / ٣٠٣ / ٦٠٥ .

(٢) الدليشى ، ٢ / ١٠٤ / ١٢٢٥ . (٣) الدليشى ، ٢ / ٢٠٥ / ١٢٢٧ .

(٤) الحنفى ، ١ / ٢٤٨ / ١٨٨٢ والنكريتى ، مقارنة ، ٣ / ١٢٨ / ١٣٧٦ .

(٥) الحنفى ، ١ / ٢٤٠ / ١١٤٤ والنكريتى ، مقارنة ، ٣ / ١٣٤٣ / ١٢ / ٢٦٦٤ - .

(٦) الحنفى ، ١ / ٢٤٠ / ١١٤٥ .

(٧) النكريتى ، المقارنة ، ١ / ٦٠ / ٣٩ والنكريتى جمهرة ، ١ / ٦٣ / ٨٩ .

(٨) الحنفى ، ١ / ٢٤٠ / ١١٤٦ . (٩) النكريتى ، المقارنة ، ١ / ٥٩ / ٢٨ .

وبلهجة الموصل .: .: .

« أبو عادى ما يترك عادتو » (١)

و « البينوما يخلينو » (٢) .

ويقال أيضا :

« كُبا ومحيرة والبي طبع ما يتغيرا » (٣) .

كبا : القبة .

في فلسطين . . :

« عند ابن آدم الطبع تحت الروح »

أى تزهر روحه قبل أن يتغير طبعه . (٤)

في سورية . . :

« طبيعه بالبدن ما يغيرها غير الكفن » (عياش ٣٣) .

و « العادة اللى بالبدن ما يغيرها غير القطن والكفن » (شليحت ٣٢/١) .

وفي سورية ومصر ولبنان شائع أيضا بصيغة . . :

« الطبع يغلب التطبع » (٥)

في مصر . . :

« الْأَصْلِ الرَّدِّينِ يِرْدِي عَلَى صَاحِبِهِ » (٦) .

يردن : يرجع .

و « اللى فيه ما يخليه »

أى الخلق الذي في المرء لا يتركه (٧)

(٢) الهدلى ، ١ / ٧٠ / - .

(٤) أبو حمدة ، - / ٩٢ / - .

(٦) تيمور ، - / ٢٥ / ١٢٩ .

(١) الهدلى ، ١ / ٢٠ / - .

(٢) الهدلى ، ٢ / ٢١٩ / - .

(٥) انظر التكريتى المقارنة ، ٢ / ١٠٨ / ١٢٤٢ .

(٧) تيمور ، - / ٥٥ / ٢٢٦ .

و « ثَسَايسُ خَلَّتْ وَتُدَارِيهِ وَاللِّي فِيهِ شَيْ مَا يُخَلِّيهِ » (١)

و « الطَّبَّعُ وَالرُّوحُ فِي جَسَدٍ »

ان الطباع يستحيل أن تتغير ، فالطبع والروح متلازمان في الشخص لا يفارقه الا
معا . (٢)

و « الْوَشُّ حَاجِجٌ وَالطَّبَّعُ مَا تُغَيِّرُ شَيْءٌ » (٣)

بمعنى أن الوجه عليه سيماء الحج والانسك ولكن الطبع لم يتغير .

و « إِقْطَعِ وَدُنَّ الْكَلْبُ وَدَلَّيْهَا وَاللِّي فِيهِ خَصْلُهُ مَا يُخَلِّيَهَا » (٤)

في ليبيا .. :

« اللى فيه عادة ما يخلّيها » (٥)

الجزائر .. :

« صنعة في البدن ما يغيرها الا الكفن » (ابن شنب ٥٣/٢)

صنعة : طبيعة .

و « الى فيه صنعه ما يخلّيها ، حتى يروح القبر يدّيها » (ابن شنب ٧٦/١) (٦)

وفي المغرب .. :

« تَزُولُ الْجِبَالُ مِنْ رَحَابِيهَا وَمَا تَزُولُ شَيْءٌ الطَّبَّاعُ مِنْ مَوَالِيهَا » (٧)

و « دفيه شى طبيعا ، ما يبيعا » (٨)

وفي معنى المثل من الشعر العربى قول ذى الأصبع العدوانى .. :

« كل امرىء راجع يوما لشيئته وان تخلق اخلاقا الى حين » (٩)

-
- | | |
|------------------------------------|---|
| (١) تيمور ، - / ١٥٠ / ٨٨٥ . | (٢) تيمور ، - / ٢٠٣ / ١٧٨٦ . |
| (٣) تيمور ، - / ٤٩٩ / ٣٠٠٥ . | (٤) البقلى ، - / ٤٥ / ٩ . |
| (٥) المصرانى ، - / ١٣٣ / - . | (٦) انظر التكريتى ، المقارنة ، ٣ / ١٠٨ / ١٣٤٣ . |
| (٧) الفاسى ، - / ٢٢٨ / ٢٤ . | (٨) داود ، - / ٣٧ / ٣٨٣ . |
| (٩) انظر العبودى ، المرجع السابق . | |

وقال آخر .. :

« والشيخ لا يترك اخلاقه حتى يوارى في ثرى رسمه »

وقال آخر .. :

« واني امرؤ عودت نفسى عادة وكل امرىء جار على ما تعودا » (١)

١٥٧٨ - « هَا الْخُبْزُ مِنْ هَا الْعَجِينُ »

ويقول ابن لعبون .. :

« عاذلاتى فى هواها ويخسن هالخبز ما هوب من ذاك العجين »

فى الجزيرة العربية بصيفة .. :

« ذا الخبز ماهوب من ذاك العجين » (٢)

العراق .. :

« هَا الْكَعْكَ مِنْ هَا الْعَجِينُ » (٣)

و « هَا الْخُبْزُ مِنْ ذَاكِ الْعَجِينِ » (٤)

و « الطين فرد طين والكعكى من هالعين » (٥)

و « هذا الغيم جاب هال مطغ » (٦)

المطغ : المطر .

فلسطين ولبنان .. :

« هالخبز مش من هالعين » (أشقر ٢٥٥ ، فريجة ٧١٤/٢) .

-
- (١) انظر الهدى ، ١ / ٢٦٣ / - .
(٢) الجهيمان ، ١ / ٢٥١ / ٨٦٥ .
(٣) الحنفى ، ٢ / ١٧٢ / ٢٥٢٧ .
(٤) التكريتى ، مقارنة ، ٤ / ٢٤٢ / ٢٤٨٠ .
(٥) الهدى ، ١ / ٢٥٩ / - .
(٦) الهدى ، ٢ / ٤٥٧ / - .

سوريةً ومصر .. !

« ها العيش مش من ها العجين » (شفيقة ٣٤) (١)

وفي مصر أيضا .. :

« الطَّيْنِهِ مِـنَ الطَّيْنِهِ وَالكَعْكِـهِ مِـنَ العَجِيْنِهِ » (٢)

و « الطَّيْنِهِ مِـنَ الطَّيْنِهِ وَاللِّتَّةُ مِـنَ العَجِيْنَةِ »

اللثة : القطعة التي تلت من العجين . ويروى الكحلة وهي ما يوضع بين الساقين من البناء ليسد الفراغ الظاهر ... والمراد أنها من الطين المعجون للبناء .

ويضرب في مشابهة الشيء أو الأبناء للأهل .

وقريب منه .. :

« العصا من العصية » (٣) .

١٥٧٩ - هَا الْعُودُ مِنْ هَا الشَّجَرَةُ

أورده النورى بلفظه ... (٤) .

في الجزيرة العربية .. :

« هذا الشبل من ذلك الأسد » (٥)

ويضرب لحسن الطبع .

و « قَالَ : مُنَيْنُ هَا الْعُودُ ؟ قَالَ : مِـنَ هَا لِشَّجِيرَتِهِ » (٦)

في اليمن .. :

« تَالْحَشْرَةَ مِـنَ تَالشَّجْرَةَ » (٧) .

(٢) البقلى ، - / ١٦٨ / ٢٥١ .

(٤) النورى ، ٢ / ١٣٠ / ١ .

(٦) العبودى ، ١ / ٢٠٤ / ٥٣٢ .

(١) التكريتى ، المقارنة ، المرجع السابق .

(٢) تيمور ، - / ٢١٠ / ١٨٢٤ .

(٥) الجهيمان ، ٣ / ٢٢٣ / ٢٥٤٩ .

(٧) الأكوخ ، ١ / ٢٤٩ / ١٠٢٣ .

العراق .. :

« هَذَا الشَّيْبِلُ مِنْ ذَلِكَ الْأَسَدِ » (١)

في ليبيا .. :

« قَالَه منين ها الفرع ؟ قاله من ها الشجره (٢) »

وأورد الميداني .. :

« إِنَّ الْعَصَا مِنْ الْعُصَيْيَةِ »

ويروى في ذلك قصة تحمل في سياقها دلالات على براعة العرب في استتراء الأثر والاستدلال على صاحبه وصفاته . ويروى أن أول من قال ذلك المثل .. : « الأفعى الجرهمي وذلك أن نزار لما حضرته الوفاة جمع بنيه ، مضر وايدا وربيعة وانمارا فقال .. :

يابني هذه القبة الحمراء ، وكانت من ادم ، لمضر ، وهذا الفرس الأدهم والخباء الاسود لربيعة ، وهذه الخادم ، وكانت شمطاء ، لايدا ، وهذه البدره والمجلس لانمار يجلس فيه فان اشكل عليكم كيف تفتسمون فائتوا الأفعى الجرهمي ومنزله بنجران ، فتشاجروا في ميرائه فتوجهوا الى الأفعى الجرهمي . فبينما هم في مسيرتهم اليه اذ رأى مضر أثر كلاً قد رعى ، فقال ان البعير الذي رعى هذا لأعور ، قال ربيعة انه لأزور قال ايدان انه لأبتر ، قال انمار انه لشروود ، فساروا قليلا فاذا هم برجل ينشد جملة فسألهم عن البعير فقال مضر ، أهو أعور قال نعم ، قال ربيعة أهو أزور ، قال نعم قال ايدان أهو أبتر قال نعم ، قال انمار أهو شرود قال نعم ، وهذه والله صفة بعيري ، فدلوني عليه ، قالوا والله ما رأينا ، قال هذا والله الكذب ، وتعلق بهم وقال كيف أصدقكم وأنتم تصفون بعيري بصفته فساروا حتى قدموا بنجران ، فلما نزلوا نادى صاحب البعير هؤلاء أخذوا جملي ووصفوا لي صفته ، ثم قالوا لم نره ، فاختصموا الى الأفعى وهو حكم العرب ، فقال الأفعى ، كيف وصفتموه ولم تروه ، قال مضر رأيت رعى جانبا وترك جانبا فعلمت انه أعور ، وقال ربيعة رأيت احدي يديه ثابتة الأثر والأخرى فاسدته فعلمت انه أزور لأنه أفسده بشدة وطئه لازوراره ، وقال ايدان عرفت انه أبتر باجتماع بعره ولو كان ذبيلا لمصع به . وقال انمار عرفت انه شرود لأنه كان يرمى في المكان الملتف نبتة ثم يجوزه الى مكان ارق منه وأخبت نبتا فعلمت انه شرود . فقال للرجل ليسوا بأصحاب بعيرك فأطلبه ثم سألهم من أنتم فأخبروه فرحب بهم ثم أخبروه بما جاء بهم فقال اتحتاجون الي وانتم كما ارى ثم

(٢) المصراي ، - / ١٠٩ / .

(١) الحنفى ، ٢٥٤/١٦٩/٢ .

أنزلهم فذبح لهم شاة وأتاهم بخمر وجلس لهم الأفعى حيث لا يرى وهو يسمع كلامهم فقال ربيعة لم أر كالبيوم لحما أطيّب منه لولا أن شاتته غذيت بلبن كلبة فقال مضر لم أر كالبيوم خمرا أطيّب منه لولا أن حبلتها نبتت على قبر فقال اياد لم أر كالبيوم رجلا أسرى منه لولا انه ليس لابيه الذى يدعى له فقال أنمار لم أر كالبيوم كلاما أنفع فى حاجتنا من كلامنا وكان كلامهم باذنه فقال ما هؤلاء الا شياطين ثم دعا القهرمان فقال ما هذه الخمر وما أمرها قال هي من حيلة غرستها على قبر أبيك لم يكن عندنا شراب أطيّب من شرابها وقال للراعى ما أمر هذه الشاة قال هي عناق أروضعتها بلبن كلبة وذلك ان أمها كانت قدمات ولم يكن فى الغنم شاة ولدت غيرها ثم أتى أمه فسألها عن أبيه فأخبرته انها كانت تحت ملك كثير المال وكان لا يولد له قالت فخفت ان يموت ولا ولد له فيذهب الملك فأمكننت نفسى ابن عم له كان نازلا عليه فخرج الأفعى اليهم فقص القوم عليه قصتهم وأخبروه بما أوصى به أبوهم فقال ما أشبه القبة الحمراء من مال فهو لمضر فذهب بالدنانير والأبل الحمر فسمى مضر الحمراء لذلك .

وقال وأما صاحب الفرس الأدهم والخباء الأسود فله كل شىء اسود فصارت لربيعة الخيل الدهم فقيل ربيعة الفرس . وما أشبه الخادم الشمطاء فهو لا ياد فصار له الماشية البلق من الحبلق والنقد فسمى اياد الشمطاء وقضى لأنمار بالدرهم وبما فضل فسمى انمار الفضل . فصدروا من عنده على ذلك فقال الأفعى ان العصامن العصية وان خشينا من أخشن ومساعدة الخاطل تعد من الباطل فارسلهن مثلا . وخشين وأخشن جيلان أحدهما أصفر من الآخر والخطل الجاهل والخطل فى الكلام اضطرابه والعصية تصغير تكبير مثل أنا عذيقها المرجب وجذيلها المحكك والمراد انهم يشبهون أباهم فى جودة الرأي . وقيل ان العصا اسم فرس والعصية اسم أمه يراد انه يحكي الأم فى كرم العرق وشرف العتق . (١)

وأورده الميدانى كذلك ضمن أمثال المولدين بصيغة . . :

« هَذِهِ الطَّاقَةُ مِنْ هَذِهِ البَاقَةِ » (٢) .

قال زهير بن أبى سلمى . . :

« وهل ينبت الخطي الا وشيجه وتفرس الا فى منابتها النخل »

وقال آخر . . :

« والابن ينشا على ما كان والده ان العروق عليها ينبت الشجر » (٣)

(١) الميدانى ، ١ / ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ / - .

(٢) الميدانى ، ٢ / ٤٨٣ / - .

(٣) انظر العبودى ، المرجع السابق .

سوء الطبع . . . :-

١٥٨٠ - «إِلَّيْ مَا يَسُوقُهُ مَرَضَعَهُ ، سَوْقَ الْعَصَا مَا يَنْفَعُهُ»

بمعنى أن استعمال القوة والعنف قد لايفيد مع الانسان الذي لا تحكمه في تصرفاته وسلوكه مع الناس أصالته وحسن نشأته .

١٥٨١ - «أُمُّ الرُّوَاظِنِ حَطُّوْهَا أَيْبِتُ الْغَنَى وَلَا تُغَاظِنُ» (*)

أم الروازن : كنية امرأة غير معروفة .

الروازن : جمع روزنة .. وهى فتحة في الجدار تشبه النافذة الصغيرة .

حطوها : وضعوها . أبيت : بيتت . ولا تغانت : أى لم تصبح غنية .

ويحكى في أصل المثل ان رجلا غنيا قد تزوج ام الروازن هذه ، وكانت امرأة فقيرة تتسول في الطرقات وتستجدي الناس ، فاغدى الرجل عليها من فضله وخيره ووفر لها عيشة رغدة كريمة ولكنها رغم ذلك سرعان ما حنت الى مهنتها الأولى وحياتها السابقة ففتحت طاقة في جدار البيت ومدت يدها منها لتستجدي الناس مرة أخرى . ف ضربوا فيها وفي تصرفها هذا المثل .

في العراق .. :

« يا طاكّة انطينا رُكّاكّه ، عاادة ابويسا وجدي » (١) .

طاكاه : الطاقة . ركاهه : رقاقة .

ويضرب فيمن يستجدي الناس وهو غني عنهم .

وفي مصر .. :

« جَوَّزُوا الشَّحَاطَةَ تَنْغِينِي ، حَطَّطْتُ لِقُومِهِ فِي الطَّاقَةِ وَقَالَتْ يَاسِيَّتِي حَسَنَةٌ » (٢)

و « غَسَّوْهَا مَا اَنْغَنَيْتُ ، قَالَتْ يَاسِيَّتِي قَرَفُوشَسَه » (٣)

(*) انظر المثل رقم (١٧٧٩) بنت الفقير ما تستفنى - الفقير .

(١) الهذلي ، ٢ / ٤٨٠ / - .

(٢) تيمور ، - / ٣٤٩ / ٢٠٦٦ .

القرقوشة : القطعة من الخبز الجاف .

و « جَوَزُوا الشَّحَاتِهِ تِنَغَى حَطَّت لُقْمُهُ فِي الطَّاقَةِ وَقَالَتْ يَا طَاقَةَ إِدَيْنِي رُقَاقَهُ » (١).

١٥٨٢ - « إِنَّ جَاعَ بَاقٍ وَإِنْ شَبِعَ مَاقٌ »

ويقال أيضا .. :

« نْ شَبِعَ مَاقٌ وَإِنْ جَاعَ بَيَّعَ هُدُومَهُ »

باق : سرق . ماق : حمق في غباوة .

في الجزيرة العربية .. :

« ان جاع باق عمومته وان شبيع ماق »

هذا شطر بيت للشاعر محمد بن لعبون وأوله .. :

« العبد عبد ها فيات عموقه »

العمومة : اسياد العبد ومالكيه . هافيات : قاصرات . عموقه : اصوله . (٢)

واورده الميداني ضمن امثال المولدين بصيفة .. :

« كَالزَّنَجِيِّ إِنْ جَاعَ سَرَّقَ وَإِنْ شَبِعَ زَنَى » (٣) .

١٥٨٣ - « إِنْ زَنَتْ بِنْتُ الزَّوَانِي وَإِنْ عَفَّتْ خَيْرٌ كَثِيرٌ »

الزواني : الزناة .

بمعنى انها اذا سلكت سلوكا سيئا فهذا شيء طبيعي ولا غرابة فيه لأن منشأها مشبوه وأصلها وضيع ، أما اذا ترفعت وتعاليت عن مثل هذا السلوك فذلك خير عظيم ونعمة وافرة .

(١) البقل ، - / ١٤٣ / ١٦٧ .

(٢) الجهمان ، ١ / ١٦١ / ٣٩٦ .

(٣) الميداني ، ٢ / ١٦٠ / - .

ذكره النورى بلفظه .. (١)

العراق .. :

« إِن زِنَتْ بِنْتِ الزُّوَانِي ، وَإِنْ عَفَّتْ خَيْرٌ جِثِيرٌ » (٢)

جثير : كثير .

١٥٨٤ - « إِن طَفَحَ الْكُرْبَةُ ، وَإِنْ رَكَسَ أُغْرِبَهُ »

طفح : طفا . الكرب : اصول السعفاالجافة . ركس : رسب .

الغرب : نوع من الخشب الثقيل الذي يرسب في الماء .

في العراق .. :

« إِن طَفِحَ كَرْبُهُ ، وَإِنْ غَيْرَكَ غَرَبَهُ » (٣) .

١٥٨٥ - « تُرِزُّهُ مَعَ الْعَمْدِ وَيُنْثِنِي مَعَ الْأَرْمَاحِ »

العمد : جمع عود وهو ما يقوم عليه البيت وغيره . رز : اثبت .

ذكره الزيد بصيغة .. :

« كَيْلٌ مَا رَزَيْتَاهُ إِثْنِي » (٤)

في العراق يقال في معناه .. :

« أَسْرَحَهُ وَيَا الْغِزْلَانَ يَرْجَعُ وَيَا الثُّيْرَانَ »

ويروى « يروح » بدل « يرجع » (٥)

و « نَسْرَحَهُ وَيَا الْغِزْلَانَ ، يَرْجَعُ وَيَا الثُّيْرَانَ » (٦)

(٢) التكريتي ، جمهرة ، ١ / ٤٨٨ / ١٠٣٥ .

(٤) الزيد ، - / ١٦٦ / ١٨ .

(١) النورى ، ١ / ٥٧ / ١٣١ .

(٣) الدليشي ، ١ / ١١٦ / ٢٣٣ .

(٥) الحنفي ، ١ / ١٠٦ / ٣٩ وجمهرة ، ١ / ٢٢٤ / ١٧٦ .

(٦) الحنفي ، ٢ / ١٤١ / ٢٣٤٣ .

١٥٨٦ - «ثُورُ ابْنِ عِيَّافٍ ، مَا شَافَسَهُ ارْكُبَهُ»

ابن عياف : شخص غير معروف .

١٥٨٧ - «إِثُّورِ الْحَمَرِ مَا يَمُوتُ إِلَّا حَمَرٌ»

الحمر : الأحمر اللون .

ذكره الزيد بلفظه .. (١) .

في العراق .. :

(٢) «إِثُّورِ الْحَمَرِ أَيْمُوتُ وَهُوَ حَمَرٌ»

و «ثُورِ الْأَحْمَرِ يَمُوتُ وَهُوَ أَحْمَرٌ» (٣)

وفي سورية بصيغة العراق الثانية . (عياش ١٩) (٤) .

١٥٨٨ - «جَمَلٌ يَرِيدُ عَلَيَّ أَحْدَا جَتَّهْ»

احداجته : الرحلة المحشوة بالقش والتي توضع على ظهره .

في اليمن .. :

(٥) «إِذَا جُوعَ الْجَمَلِ رَجِعَ عَلَيَّ زِهَابِيَهْ»

بمعنى اذا جاع الجمل اكل كوره .

ويقال أيضا .. :

«لَا جُوعَ الْجَمَلِ اسْتَوَى عَلَيَّ زِهَابِيَهْ»

و «مَا يَرِجِعَ الْجَمَلُ إِلَّا عَلَيَّ زِهَابِيَهْ»

(٢) الدليشي ، ١ / ٢٠٢ / ٤٢٨ .

(٤) انظر المرجع السابق .

(١) الزيد ، - / ٦٨ / ٢ .

(٣) التكريتي ، مقارنة ، ٢ / ٥٧ / ٦٦٣ .

(٥) الاكوع ، ١ / ٨١ / ٢٢٨ .

في العراق . . :

(١) « إِذَا جِاعَ البِيعِيرُ يَأْكُلُ حُدَّاجَتَهُ »

(٢) « البِيعِيرُ يُرِدُّ عَمَّا لِحُدَّاجَةٍ »

وبلهجة الموصل :

(٣) « قديأكل من البغضعه »

البغضة : البردعة .

لبنان . . :

« لَمَّا يَجُوعُ الحِمَارُ يَأْكُلُ جُلَّالَهُ » (فريجة ٥٧٤/٢) .

السودان . . :

« الجَمَلُ يَأْكُلُ جُلَّالَهُ » (بدرى ١٦٨) (٤) .

١٥٨٩ - « الزَّانِيَةُ مِنْ تَتُوبُ تُصِيرُ قَوَّادَةً »

العراق . . :

(٥) « لَو تَابَتِ الكَحْبَةُ نُصِيرُ كَوَّادَهُ »

و « إذا اتوب القحبي تصير قوادى » (٦)

و « القحبي إذا لرتوب قوآدى واذا تابت القوآدى تُصيرُ غسَّالاً » (٧)

بمعنى إذا تابت المومس تحترف القيادة وهذه إذا تابت تحترف غسل حاجات المومسات .

(٢) التكريتي ، مقارنة ، ١ / ٣١٢ / ٥٠٧ .

(١) الدليشى ، ١ / ٤٩ / ٨٢ .

(٤) انظر الأتوع ، المرجع السابق .

(٣) الهدلى ، ٢ / ٣٠٩ / - .

(٦) الهدلى ، ١ / ٣٦ / - .

(٥) التكريتي ، المغارنة ، ٣ / ٤٤٠ / ١٨٨٤ .

(٧) الهدلى ، ٢ / ٥٦٤ / - .

في سورية .. :

« اذا تابت القحبه بتصير قواده » (١)

في مصر .. :

« اذا تابت القحبه .. »

و « اذا تابت القحبه ، وان عميت .. » .

و « اذا تابت القحبة تبيع عيش » (٢)

و « إنْ تَابَتْ الْقَحْبَةُ تَعَرَّصَ ° . »

في الجزائر .. :

« اذا تابت القحبة تولى قواده » (٣)

في المغرب .. :

« توبة خلادة ؟ »

خلادة : اسم امرأة كانت من البغايا ثم تابت من ذنبها ولكنها احترفت ما هو ادهى وأمر حيث أنها صارت تقود غيرها من النسوة الى الرذيلة . (٤)

١٥٩٠ - « زين الحمّار ما ظهرت له قُرُونُ »

ويقال أيضا .. :

من نيّة الحمّار ما ظهر له قُرُونُ »

ويضرب أيضا في الرعونة . (*)

(١) (٢) (٣) فايقة ، ١ / ١٥٥ / - .

(٤) زمامه ، - / ٢٤ / ١٣٠ .

(*) انظر المثل رقم (١٢٤٧) الرعونة .

١٥٩١ - « الشجرة العوجة بطاطها في غير حوضها »

بمعنى أن الشجرة غير السوية تتساقط ثمارها خارج حوضها ... ويضرب في من يقدم المعروف والاحسان لمن هم من غير أقاربه .. رغم حاجة الأتارب الى معونته لهم .
ذكره الزيد بصيفة .. :

« إنْخَلَّةٌ عَوْجًا تَدِبُ فِي غَيْرِ حَوْضِهَا » (١)

تذب : تقذف ثمرها .

وذكره النورى بصيفة .. :

« النَّخْلَةُ الْعَوْجَةُ ثِمْرَهَا بِحَوْضٍ غَيْرِهَا » (٢)

وفي الجزيرة العربية .. :

« مثل النخلة العوجا بطاطها في غير حوضها »

قال الشريف بن عمر .. :

مثل من يذري حبوبه في الميد.

« لا تخصص في عطايك البعيد

صلة الأرحام نور فوق نور » (٣)

أو كما من يجعل القبلة زبيد

وفي العراق يقال في معناه .. :

« خَيْرَهُ لَغَيْرِهِ » (٤)

و « تقسروني عندنا وتبيض عند الجيران » (٥) .

وفي مصر .. :

« زى القرع يمدبره »

والقرع نبات كبير يشبه « الشامام » يثمر خارج حوضه .

ويقال أيضا .. :

« خيرنا لغيرنا »

(٢) النورى ، ٢ / ١٢٨ / ٢٣ .

(٤) الحنفي ، ١ / ١٧١ / ٧٦٧ .

(١) الزيد ، - / ٣٩ / ٦٣ .

(٣) الجهيمان ، ٣ / ٧٤ ، ٧٥ / ٢١٤٣ .

(٥) الهدلى ، ١ / ١٣٦ / - .

١٥٩٢ - « الطَّبْعُ يَسْبِقُ مَا يَفِيدُ التَّعَالِيمَ »

وقال ايضا :

« الطَّبْعُ يَغْلِبُ التَّطْبِيعَ »

في الجزيرة العربية بلفظ الصيغة الثانية .. :

(١) « الطبع يغلب التطبيع »

قال الشاعر الشعبي عبد الله بن ربيعة ٨٠ :

« ان كان ما طبع المراحل قديما الطبع يسبق ما تفيد التعاليم » (٢)

وفي العراق .. :

(٣) « الطبعه تُغلبُ التطبيع »

وفي معناه يقال في العراق ايضا .. :

(٤) « الفعل للذات ، حاشا الامهات افجرن »

الذات : يراد به الشخص أو الانسان .

أى أن فعل الانسان مصدر طبيعته الشخصية لا خطأ لأمه في تربيته .

وفي فلسطين ولبنان وسورية ومصر .. :

(٥) « الطبع غلب التطبيع » (أشقر ١١٩) ، (شقير ٣٠) (و فريجة ، ٤٠٦/٢)

وفي مصر يقال أيضا بلفظ الصيغة الثانية .. :

« الطَّبْعُ يَغْلِبُ التَّطْبِيعَ » .

(١) الجهمان ، ٢ / ١٠٠ / ١٢١٠ ، والبودي ، ٤٢٦/١٥٨/١ .

(٢) الجهمان ، المرجع السابق .

(٣) الحنفي ، ١ / ٢٤٠ / ١١٤٦ ، والنكريتي ، المقارنة ، ٢ / ١٠٩ / ١٣٤٤ .

(٤) الهذلي ، ٢ / ٣٠١ / .

(٥) انظر النكريتي المرجع السابق .

ومن قول أحد الشعراء الشعبيين في معنى المثل .. :

« غلبت اعلمك والطبع فيك غالب عمر ديل الكلب لم ينعدل لو علقت فيه قالب» (١)

وقريب منه يقال في مصر أيضا .. :

« إِبْنِ الدَّيْبِ مَا يَتْرَبَّاشْ »

أى ان ابن الذئب لا يربى ولا يقتنى لأن طباعه تغلب عليه فيؤذى من رباه واحسن إليه .

ويروى أن اعرابية ربت جرو ذئب فلما كبر قتل شاتها فقالت .. :

« بقرت شويهتي وفجعت قلبي وأنت لشاتنا ولد ريب
غذيت بدرها وربيت فينا فمن أنباك أن أباك ذيب
إذا كان الطباع طباع سوء فلا ادب يفيد ولا أديب (٢)

ومن الشعر المنسوب لعنترة في معنى المثل :

« وأعلم أن الجود في الناس شيمة يقوم بها الاحرار والطبع يقلب »

وقال آخر .. :

« ومن تحلى بغير طبع يرد قسرا الى الطبيعة » (٣)

١٥٩٣ - « عَادَتْ حَلِيمَةٌ إِلَى عَادَتِهَا الْقَدِيمَةِ »

في الجزيرة العربية .. :

« رجعت حليمة الى عادتها القديمة » (٤)

في العراق بلفظه .. (٥)

و « رَجَعَتْ رَيْمَةٌ لِعَادَتِهَا الْقَدِيمَةِ » (٦)

(٢) تيمور ، - / ٥ / ٢٧ .

(٤) الجهمان ، ١ / ٢٧٨ / .

(٦) الدليشي ، ٢ / ٥٦ / ٨٦٢ .

(١) البقل ، - / ٦٣ ، ٦٤ / ٦٥ .

(٣) انظر العبودي ، المرجع السابق .

(٥) الهذلي ، ١ / ٢٦٢ / .

و « رَجَعَتْ حَلِيمَةٌ عَلَى عَادَتِهَا الْقَدِيمَةِ »

ويروى « عادت » بدل « رجعت » .. (١)

وفي فلسطين ولبنان .. :

« رجعت حليمة لعاداتها القديمة » « أشقر ٩٥ » ، فريجة (١/٣٢٧) .

وفي سورية بلفظ صيغة العراق الأولى .. :

« رجعت ريمه لعاداتها القديمة » (شفيقة ١٩) (٢) .

وفي مصر بلفظ سورية ، (٣) .

وفي السودان .. :

« رَجَعَتْ حَلِيمَةٌ لِقَدِيمَتِهَا » (بلدى ١٧١) .

وفي السودان والجزائر بلفظ فلسطين ولبنان .. :

« رجعت حليمة . . . » (شقير ١٢٤) ، (ابن شنب ٣/١٦٥) (٤) .

وفي المغرب بلفظ فلسطين ولبنان والسودان والجزائر .. :

« رجعت حليمة لعاداتها القديمة » (٥)

وأورده الميداني بصيغة .. :

« عَادَاتٌ لِعِثْرِهَا لَمِيسٌ » (٦)

العتر : الأصل ، وليس اسم امرأة .

ويضرب لمن يرجع الى عادة سوء تركها .

و « عَادَاتِي حَا فِرْتِيهِ » (٧)

أى عاد الى طريقة الأولى ، وهو كالمثل السابق . يضرب في عادة السوء يدعها صاحبها
ثم يرجع اليها .

(١) الحنفي ، ١ / ١٨٩ / ٨٦٢ ، والتكريتي ، مقارنة ، ٣ / ٢٩٤ / ١٠٦٠ .

(٢) انظر التكريتي ، المرجع السابق . (٣) تيمور ، - / ٢٢٥ / ١٣٠٧ ، والبقلي ، - / ٥٢ / ٣٢٢ .

(٤) انظر التكريتي ، المرجع السابق . (٥) داود ، - / ٣٩ / ٤٢٢ .

(٦) الميداني ، ١ / ٦٢٥ . (٧) الميداني ، ١ / ٦٥٣ / - .

١٥٩٤ - «الْكَلْبُ كَلْبٌ وَلَوْ طَوَّقْتَهُ مِنْ ذَهَبٍ»

ذكره الزيد بصيغة .. :

(١) «الْكَلْبُ كَلْبٌ لَوْ طَوَّقْتَهُ مِنْ ذَهَبٍ»

وذكره النورى بصيغة .. :

(٢) «الْكَلْبُ كَلْبٌ وَلَوْ طَوَّقْتَهُ بِذَهَبٍ»

وفي الجزيرة العربية .. :

(٣) «الْكَلْبُ كَلْبٌ وَلَوْ طَوَّقَ مِنْ الذَّهَبِ»

وفي العراق .. :

(٤) «الْكَلْبُ كَلْبٌ وَلَوْ طَوَّقْتَهُ بِالذَّهَبِ»

وفي فلسطين .. (٥) ولبنان .. (٦)

وفي سورية ومصر بلفظ العراق

وفي سوريا يقال أيضا .. :

«السبع سبع ولو انقلعت ناباته ، والكلب كلب ولو طوقته بالذهب» (شلمحت ١/٣٤)

وفي مصر يقال أيضا .. :

«الكلب كلب ولو ضربت وراه نقاره» (شقيير ١٠٢)

و «الكلب كلب ولو ضربت وراه النقاربه» (الباجورى ٥٢) (٧)

(١) الزيد ، - / ١٦٩ / ٣٤ . (٢) النورى ، ٢ / ٢٥ / ٦٥ .

(٣) الجهيمان ، ٢ / ٢٨٦ / ١٧١٤ والمبودى ١/٢٣٤/٥٩٤ .

(٤) الحنفى ، ١ / ٣٠٣ / ١٤٨٢ والتكريتى ، المقارنة ٣ / ٣١٠ / ١٦٨٨ .

(٥) أبو حمدة ، - / ٤٧ / - . (٦) غبريل ، - / ١٧٠ / ٣١٥ .

(٧) انظر التكريتى ، المرجع السابق .

و « الْكَلْبُ كَلْبٌ وَلَوْ كَانَ طُوقُهُ ذَهَبٌ » (١)

وفي تونس .. :

« الكلب كلب ولو كان يكون بساجور ذهب » (الحميري ٢٢٥)

وفي الجزائر .. :

« الكلب كلب ، ولو كان لابس قلادة ذهب » (ابن شنب ٢٠١/٢) (٢)

وقال الشاعر مضمنا المثل .. :

« السبع سبع وان قلت مخالبه والكلب كلب وان طوقته ذهباً » (٣)

١٥٩٥ - « مَا فِي الْحَيَايَا حَيَّةٌ مِسْلَمَةٌ »

ذكره النوري بصيغة .. :

« مَا فِي الْحَيَاتِ حَيَّةٌ مِسْلَمَةٌ » (٤)

وفي الجزيرة العربية .. :

« مَا بِالْفَارِ طَاهِرٌ » (٥)

وفي العراق .. :

« مَا كَوَّ بِالْحَيَايَةِ حَيَّةٌ صَالِحَةٌ »

ويروى .. :

« مَا كَوَّ بِالْحَيَايَا صَالِحَةٌ »

و « مَا بِالْحَيَايَا حَيَّةٌ صَالِحَةٌ » (٦)

(٢) انظر التكريتي ، المرجع السابق .

(٤) النوري ، ٢ / ٥٧ / ٣٤ .

(١) تيمور ، - / ٤٠٩ / ٢٤٣٧ .

(٣) انظر تيمور ، المرجع السابق .

(٥) العبودي ، ١ / ٢٦٨ / ٦٩٥ .

(٦) الحنفي ، ٢ / ٥٢ / ١٨٣٢ ، والتكريتي ، مقارنة ٤٤ / ٤٦ / ٢٠٠٤ .

و « ما أكوحي بين الحيسي صالححة » (١)

حي : حية . الحيسي : الحيات .

وفي سورية .. :

« مافي بالحيات صالحات » (شقيير ٤٣) .

وفي فلسطين .. :

« مافيه بين الحيات صالحات » (أشقر ١٩٠) (٢)

و « من كل الكلاب فش كلب طاهر » (٣)

وفي لبنان .. :

« مافي الحيات صالحات » (٤) .

وفي مصر .. :

« زى التعاين مفهشاش طيب » (٥) .

وفي معناه يقال أيضا .. :

« الأبيض في الكلاب نجس » (٦)

و « زى الكلاب الأبيض فيهم نجس » (٧)

و « كلب أبيض و كلب إسود ، قال كلُّه لولاد كلب » (٨)

وفي المغرب .. :

« ما بقى في الطيور من هو مسلم حتى بوعميره نصراني » (٩)

(٢) انظر التكريتي ، المرجع السابق .

(٤) غبريل ، - / ١٩٥ / ٣٦٥ .

(٦) تيمور ، - / ٨ / ٤٧ ، والبقل ، - / ٩٨ / ١٨ .

(٨) تيمور ، - / ٤٠٨ / ٢٤٣٠ .

(١) الهدلي ، ٢ / ٥٧٩ / - .

(٢) أبو حمدة ، - / ٩٥ / - .

(٥) البقل ، - / ١٥٨ / ٢١٦ .

(٧) تيمور ، - / ٢٥٨ / ١٥١٥ .

(٩) زمامة ، - / ١٩٦ / ٧٢٠ .

١٥٩٦ - « مَا يَعَافُ الْكَرِيمَ إِلَّا اللَّئِيمُ »

عاف الشيء : كرهه فتركه .

ذكره الزيد بصيغة .. :

« ما يردُّ الكَرِيمُ إِلَّا اللَّئِيمُ » (١)

وفي الجزيرة العربية .. :

« لا يَأْبَى الكرامة الا لئيم » (٢) .

و « ما يردُّ الكَرِيمُ ، إِلَّا لئِيمٌ » (٣)

وفي العراق بلفظ صيغة الجزيرة العربية الاولى:

« لا يَأْبَى الكرامة ... » (٤)

و « مَسِيرِدُّ الكَرِيمِ إِلَّا البَخِيلُ » (٥)

وفي سورية .. :

« لا يَأْبَى الكرامة الا حمار » (شقير ٥٦) .

وفي تونس بلفظ الصيغتين الاوليين في الجزيرة العربية والعراق .. :

« لا يَأْبَى الكرامة الا لئيم » (الخميري ٢٤٨) (٦)

وأورده الميداني بصيغة .. :

« لا يَأْبَى الكرامة إِلَّا حِمَارًا »

قال المفضل : أول من قال ذلك أمير المؤمنين علي رضي الله عنه ، وذلك انه دخل عليه

رجلان فرمى لهما بوسادتين فقعدهما على الوسادة ولم يقعد الآخر .

(٢) الجهيمان ، ٢ / ٢٣٨ / ١٨٥٦ .

(١) الزيد ، - / ١٩٢ / ١٦ .

(٤) التكريتي ، مقارنة ، ٣ / ٤٠٣ / ١٨٣٢ .

(٣) العبودي ، ١ / ٢٩٣ / ٧٧٠ .

(٥) الحنفي ، ٢ / ٢٥٣ / - والتكريتي ، المقارنة ، ٤ / ٢٥٨ / ٢٣٣٣ .

(٦) انظر التكريتي ، مقارنة ، ٣ / ٤٠٣ ، ٤٠٤ / ١٨٣٢ .

فقال علي . . : « أعدد على الوسادة لا يأبى الكرامة الا حمار ، فقعد الرجل على الوسادة. (١)

وأورد الميداني في معناه أيضا مثلا بصيغة . . :

« إِنَّ الْهَوَانَ لِلتَّيْمِ مَرَأَمَةٌ »

المراة والرئمان ، هما الرافة والعطف ، يعنى اذا اكرمت اللثيم استخف بك واذا أهنته

فكانك اكرمته كما قال أبو الطيب . . :

« اذا أنت اكرمت الكريم ملكته وان أنت اكرمت اللثيم تمردا

ووضع الندى في موضع السيف بالعلا مضر كوضع السيف في موضع الندى» (٢)

١٥٩٧ - « مِنْ حَكَا لِكَ ، حَكَا فِيكَ »

ويضرب أيضا في النميمة (*)

ذكره النورى بصيغة . . :

« مَن نَمَّ لَكَ ، نَمَّ بِكَ » (٣)

في الجزيرة العربية بلفظه . (٤)

و « من نم لك نم عليك »

قال الشريف بركات . . :

« من نم لك قد نم بك دون تشكيك

عندك حكى فيه وعندى حكى فيك

وتلقاء قد اردى رفيقه وارداك

واصبحت كارهنا وحنا كرهناك » (٥)

وفي العراق بلفظ صيغة الجزيرة العربية الثانية:

« مَن نَمَّ لَكَ ، نَمَّ عَلَيْكَ » (٦)

و « لِئِيْحِجِّي لَكَ ، يَحِجِّي عَلَيْكَ » (٧)

(١) الميداني ، ٢ / ٢٢٧ - .

(*) انظر المثل رقم (٢٢٥٤) - النميمة .

(٢) النورى ، ٢ / ٩٩ / ١٥٩ .

(٤) الجهيمان ، ٣ / ١٢٩ / ٢٢٨٩ والعبودي ، ١ / ٢٢٠ / ٨٤٥ .

(٥) الجهيمان ، ٣ / ١٢٩ / ٢٢٨٨ .

(٦) التكرينى ، المقارنة ، ٤ / ٢١٨ / ٢٢٧٥ ، وجمهرة ، ١ / ٤١٦ / ٨٧٨ .

(٧) انظر المرجع السابق .

وفي لبنان .. :

- « من نقل اليك ، فقد نقل عنك » (١)
و « اذا ذكر جليسك احداً بالسوء ، فاعنم أنك ثانيه » (٢)
و « من نقل لك فقد نقل عنك » (فريجة ٦٨٦/٢)
و « إلى بيِّنَقُلِّ لَكَ بِيِّنَقُلِّ عَنَّا » (فريجة ٩٩/١)
و « من وشى لك وشى عليك » (منير : م (المشرق) ١٢ (١٩٠٩) ٤٤٤ » .

وفي فلسطين .. :

« اللى ييئم إلك ييئم عليك » (أشقر ٣١) ..

وفي سورية .. :

« من نقل لك فقد نقل عنك » (شقيير ٥٠) .

وفي سورية ومصر .. :

« زى ما يحكىلك يحكى عليك » (شفيقة ٣٠) (٣) .

وفي مصر يقال أيضا .. :

« إللى يِفْتِنِ لَكَ يِفْتِنِ عَلَيْكَ » (٤)

و « زى ما يَقُولُكَ يَقُولُ عَلَيْكَ » (٥)

وفي الجزائر .. :

« الى ينقل لك ينقل عليك » (ابن شنب ١١٦/١) (٦)

-
- (١) شبريل ، - / ٢٢٩ / ٤٣٣ .
(٢) شبريل ، - / ١٩ / ١٣ .
(٣) انظر التكريتى ، المقارنة ، ٤ / ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٧٥ .
(٤) تيمور ، - / ٨١ / ٤٩٧ .
(٥) البقلى ، - / ٥٦ / ٤٥ .
(٦) انظر التكريتى ، المرجع السابق .

وفي هذا قول الشاعر . . :

« لا تفش سرك ما استطعت الى امرىء
فكما تراه بسر غيرك صانعا
يفشى اليك سرائرنا تستودع
فكذا بسرّك لا محالة يصنع » (١)

وقال أبو الأسود الدؤلي . . :

« لا تقبلن نميمة بلفتها
ان الذي أهدي اليك نميمة
وتحفظن من الذي انباها
سينم عنك بمثلها قد حاكها » (٢)

١٥٩٨ - « نَخَلُ بُو عَنقَه ، تَزِيدُه سِمَادُ يَزِيدُكَ شَيْصُ »

بو عنقه . كنية شخص مجهول ، شيص : تمر رديء .

١٥٩٩ - « هَذِي أَنْتِ يَا جَيْفَه لُو إِنْغَسَلْتِي بِلَيْفَه »

١٦٠٠ - « وَلِدِ الْحَيْيَه نَادُوسُ »

النادوس : الثعبان الصغير

ذكر الزيد في معناه مثلا بصيغة . . :

« وَلَسَدِ الْكُكْبِ كُكْبِ مَثَلَه » (٣)

وذكر النوري في معناه أيضا . . :

« مَا صَلَحَ الَّذِي بِي صَلَحَ وَلِيدَه » (٤)

وفي العراق . . :

« الْحَيْيَه مَتَخَلَّفْ إِلَّا حَيْه » (٥)

متخلف : لا تلد .

(٢) انظر تيمور - المرجع السابق .

(٤) النوري ، ٢ / ٥٤ / ٢٥ .

(١) انظر البقلى - المرجع السابق .

(٣) الزيد ، - / ٢٤٨ / ١٨ .

(٥) الحنفي ، ١ / ١٥٨ / ٧٠ والتكريتي المقارنة ٢ / ١٨٧ / ٨٨١ .

وفي معناه يقال في العراق أيضا .. :

« بِنْتِ الْفَسَارَةِ حَقَّارَةٌ » (١)

و « خَلَّفَ الْجَنَابُ جِرُّو طَلَعَ أَنْجَسٌ مِنْ أَبَاهُ »

ويروى .. :

« خلف الملعون كلبا طلع أنجس من اباه » (٢)

وفي فلسطين .. :

« الْحَيَّةُ مَا بَتَوَلَّدَ إِلَّا حَيَّةً » (اشقر ٢٥٢) (٣)

وقريب منه .. :

« شَوْ خَلَّفَتِ الْفَسَارَةَ .. ؟ مِثْلُ أُمَّهَا حَفَّارَةٌ » (اشقر ١١٠) (٤) .

وفي لبنان .. :

« الْحَيَّةُ بِنْتَخَلَّفَ حَوِيَّةً » (فريجة ٢٨٠/١) (٥) .

ويقال أيضا .. :

« خَلَّفَ الْكَلْبُ (الْقِرْدُ) جِرُّو طَلَعَ أَرْزَلُ (الْعَنُ ، أَبْدَقُ) مِنْ بَيْتِهِ » (فريجة ٢٩٢/١)

و « خَلَّفَ الْكَلْبُ (ويقال القرد) جِرُّو طَلَعَ الْعَنُ مِنْ أَبُوهُ » (منير : م
المشرق ١٢ (١٩٠٩) ١٠٦) .

و « الْكَلْبُ خَلَّفَ جِرُّو طَلَعَ الْعَنُ مِنْ أَبُوهُ » (فريجة ٥٤١/٢) .

و « مَاتَ كَلْبٌ وَإِسْتَرَحْنَا مِنْ عَسَوَاهُ ، خَلَّفَ جِرُّو طَلَعَ الْعَنُ مِنْ أَبَاهُ »
(فريجة ٦١٢/٢) .

و « جِرُّو الْكَلْبِ كَلْبٌ » (فريجة ٢٤٢/٢) .

-
- (١) الحنفي ، ١ / ٩٨ / ٣٩٤ ، والتكريتي المقارنة ، ١٤ / ٢٢١ / ٥٢٥ .
(٢) التكريتي ، المقارنة ، ٢ / ٢٠٣ / ٩١٢ . (٣) انظر التكريتي ، مقارنة ، ٢ / ١٨٧ و ١٨٨ / ٨٨١ .
(٤) انظر التكريتي ، مقارنة ، ١ / ٢٢١ / ٥٢٥ . (٥) انظر التكريتي ، مقارنة ، ٢ / ١٨٧ ، ١٨٨٤ / ٨٨١ .

وفي سورية يقال في معناه أيضا .. :

« كلب خلف جرو وطلع انجس من أبوه » (سينجر ٤ و ، ٩/٨) .

و « اش خلف المشوم جرو مثله » (عياش ١٢) .

وفي سورية ومصر .. :

« كلب خلف جرو طلع العن من أباه » (شفيقة ٣٣) .

و « كلب خلف جرو طلع العن من أيه » (شفيقة ٧٨) (١) .

وفي مصر يقال أيضا .. :

« ابن الحنش تعبسان » (٢)

و « الحبة تخلف حوية » (٣)

و « بنت الفارة حفارة » (٤)

وفي ليبيا .. :

« ولد الفار يطالع حفار » (٥) .

وفي السودان .. :

« ابن الفار يطالع حفار » (بدرى ٧) .

وفي المغرب .. :

« ما يولد الفار غير الحفار »

(زمامة : م) البحث العلمي (٧) ١٩٦٦ (١٩٨) (٦) .

و « ولد الفار ، ما يخرج غير حفار » (٧)

و « ما كايولد الفار غير الحفار » (٨) .

-
- (١) انظر التكريتي ، مقارنة ، ٢ / ٢٠٣ ، ٢٠٤ / ٩١٢ . (٢) فابقة ، ١ / ٤٢ / ١٩٤ .
(٣) تيمور ، - / ١٩١ / ١١١٤ . (٤) تيمور ، - / ١٤١ / ٨٣٢ .
(٥) المصراي ، - / ١١٠ / - . (٦) انظر التكريتي ، مقارنة ، ١ / ٢٢١ / ٥٢٥ .
(٧) داود ، - / ٦٠ / ٩٦٢ . (٨) الفاسي ، - / ٢٢٦ / ٧٠ .

وأورد الميداني في معناه . . :

« لا تَلِدُ الْوَقْبَانُ إِلَّا وَقْبًا » (١)

الوقب : الأحمق .

وأورد ضمن أمثال المولدين . . :

« لا تَلِدُ الْفَأْرَةُ إِلَّا الْفَأْرَةَ ، وَلَا الْحَيَّةُ إِلَّا الْحَيَّةَ » (٢) .

(٢) الميداني ، ٢ / ٢٧٦ / - .

(١) الميداني ، ٢ / ٢٤٦ / - .

١٢٧
الطرب
١٦٠٢ - ١٦٠١

١٦٠١ - «إِلَّيْ مَا يَطْرَبُ حَيَوَانٌ»

في العراق .. :

«راس المسابيه كَسَيْفٌ كُصَّه» (١) .

المابيه : الذي ليس فيه .

كيف : انس وطرب .

كصة : قصة .

وفي فلسطين .. :

«الراس اللى ما فيه كيف قطعاه حلال»

وفي الجزائر .. :

«راس بلا كيف تحبّ له ضربة بالسيف» (ابن شنب ٢٦٩/١) (٢) .

وفي المغرب .. :

«الراس بلا نشوة ، التقطيع أولى لو» (٣)

١٦٠٢ - «كِلْ شَيْ يَطْرَبُ ، حَتَّى الْخَنْفَسِ وَالْعَقْرَبِ»

وفي الجزيرة العربية .. :

«كِلْ لَخِدْنَه يَطْرَبُ حَتَّى الشَّبْتِ وَالْعَقْرَبِ» (٤)

الشبت : نوع من أنواع العناكب كبير وقبيح المنظر . بمعنى أن كل نوع يطرب ويأنس بصحبة مثيله . كما اننا نلاحظ في المثل أيضا اشارة الى تجاوز ظاهرة الطرب للانسان وامتدادها الى غيره من المخلوقات . « حتى الشبت والعقرب » .

(١) التكريتي المقارنة ، ٢ / ٢٨٢ / ١٠٢٧ . (٢) انظر المرجع السابق .

(٣) داود ، - / ٢٨ / ٤١٤ .

(٤) الجهيمان ، ٢ / ٢٩٧ / ١٧٤٦ والعبودي ، ١ / ٢٤٤ / ٦٢٤ .

١٢٨
الطمأنينة
١٦٠٤ - ١٦٠٣

١٦٠٣ - «أَفْرَعُ مِنْ فُوَادِ أُمِّ مُوسَى»

والمثل مقتبس من قوله تعالى .. :

« وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَرِغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا

لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ » (١)

في الجزيرة العربية بلفظه .. (٢) .

وفي العراق بلفظه .. (٣) .

وفي فلسطين .. :

« أَفْرَعُ مِنْ قَلْبِ أُمِّ مُوسَى » (أشقر ١٧) .

وفي مصر بلفظه : (فايقة ٢ / ٥) (٤) .

وورد عند الميداني ضمن أمثال المولدين بصيغته الشائعة في البلاد العربية .. :

« أَفْرَعُ مِنْ فُوَادِ أُمِّ مُوسَى » (٥) .

١٦٠٤ - «يَغْنِي الْمَرَّافِقُ» (*)

(١) القرآن الكريم ، سورة القصص ، آية « ١٠ » . (٢) الجهمان ، ١ / ٧٠ / ١٤٦ .

(٣) الحنفى ، ١ / ٤٦ / ١٣٩ ، والنكريتى ، المقارنة ، ١ / ١٧٢ / ٢٦٠ ، وجمهرة ١ / ٢٤٤ / ٤٧٨ .

(٤) انظر النكريتى ، المقارنة ، ١ / ١٧٢ / ٢٦٠ . (٥) الميداني ، ٢ / ٥٠ / - .

(*) انظر المثل رقم (٤١١) - البحر .

١٢٩
الطمع والجشع
١٦١٨ - ١٦٠٥

١٦٠٥ - « أَطْمَعُ مِنْ أَشْعَبُ »

في الجزيرة العربية بلفظه .. (١) .

وفي العراق بلفظه ... (٢)

و « أَطْمَعُ مِنَ الْكَلْبِ » (٣)

وأورده الميداني .. :

« أَطْمَعُ مِنْ أَشْعَبِ » .

وأشعب هذا رجل من أهل المدينة يقال له أشعب الطماع ، وهو أشعب بن جبير مولى عبد الله بن الزبير ، وكنيته أبو العلاء . سأل أبو السمراء أبا عبيدة عن طمعه فقال : اجتمع عليه يوما غلظة من غلمان المدينة يعابثونه ، وكان مزاحظريفا مغنيا ، فأذاه الغلظة فقال لهم : ان في دار بني فلان عرسا فانطلقوا اليه فهو أنفع لكم . فانطلقوا وتركوه فلما مضوا قال : لعل الذي قلت من ذلك حق . فمضى في أثرهم نحو الموضوع فلم يجد شيئا وظفر به الغلمان هناك فأذوه . وكان أشعب صاحب نوادر واسناد ، وكان إذا قيل له حدثنا يقول : حدثنا سالم بن عبد الله وكان يبغضني في الله . فيقال له : دع ذا . فيقول : ما عن الحق مدفع . ويروى : ليس للحق مترك . وكانت عائشة بنت عثمان كفلته وكفلت معه ابن أبي الزناد فكان يقول أشعب : تربيت أنا وابن أبي الزناد في مكان واحد ، فكنت أسفل ويعلو حتى بلغنا إلى ما ترون . وقيل لعائشة : هل آنت من أشعب رشدا ؟ فقالت : قد أسلمته منذ سنة في البر فسألته بالأمس اين في الصناعة ؟ فقال : يا امه ، قد تعلمت نصف العمل وبقي عليه نصفه . فقلت كيف ؟ فقال : تعلمت النشر في سنة وبقي على تعلم الطي . وسمعتة اليوم يخاطب رجلا ، وقد ساومه قوس بندق ، فقال : بدينار . فقال : والله لو كنت اذا رميت عنها طائرا وقع مشويا بين رغيفين ما اشتريتها بدينار . فأى رشد يؤنس منه . قال مصعب ابن الزبير : خرج سالم بن عبد الله بن عمر الى ناحية من نواحي المدينة هو وحرمه وجواريه ، وبلغ أشعب الخبير فوافي الموضوع الذي هم به يريد التطفل فصادف الباب مقلقا ، فتسور الحائط فقال له سالم : ويلك يا أشعب من بناتي وحرمي . فقال : لقد علمت ما لنا في بناتك من حق ، وانك لتعلم ما نريد ، فوجه اليه

(١) الجهمان ، ١ / ٦٥ / ١٢٢ .

(٢) التكريتي ، مقارنة ، ١ / ٦١ / ٢٣٦ وجمهرة ، ١٤ / ٢٢١ / ٤٢٨ .

(٣) الدليشي ، ١ / ٧٤ / ١٢٨ والتكريتي جمهرة ، ١٤ / ٢٢٢ / ٤٢٩ .

من الطعام ما أكل وحمل إلى منزله . وقال أشعب : وهب لي غلام ، فحُتت إلى أمي بحمار موثور من كل شيء والغلام فقالت أمي :

ما هذا الغلام ؟ فاشفقت عليها من أن أقول وهب لي فتموت فرحا ، فقلت : وهب لي غين فقالت : وما غين ؟ قلت : لام . قالت : وما لام ؟ قلت : الف . قالت : وما الف ؟ . قلت : ميم ، قالت : وما ميم ؟ قلت وهب لي غلام . فغشى عليها فرحا ولو لم أقطع الحروف لماتت . وقال سالم بن عبد الله : ما بلغ من طمعك ؟ قال : ما نظرت قط إلى اثنين في جنازة يتساران إلا قدرت أن الميت قد أوصى لي من ماله بشيء . وما أدخل أحديده في كفه إلا أظنه يعطيني شيئا . وقال له ابن أبي الزناد : ما بلغ من طمعك ؟ فقال : ما زفت بالمدينة امرأة إلا كسحت بيتي رجاء أن يفلط بها الي . وبلغ من طمعه أنه مر برجل يعمل طبقا فقال : أحب أن تزيد فيه طوقا . قال : ولم ؟ قال : عسى أن يهدي الي فيه شيء . ومن طمعه أنه مر برجل يمضغ علكا فتبعه أكثر من ميل حتى علم أنه علك ، وقيل له هل رأيت أطمع منك ؟ قال : نعم ؟ خرجت إلى الشام مع رفيق لي فنزلنا عند دير فيه راهب ، فتلاحينا في أمر فقلت : الكاذب منا كذا من الراهب في كذا منه ، فنزل الراهب وقد أتمظ وقال : أيكما الكاذب ؟ ثم قال أشعب : ودعوا هذا ، امرأتي أطمع مني ومن الراهب . قيل له وكيف قال : أنها قالت لي : ما يخطر على قلبك من الطمع شيء يكون بين الشك واليقين إلا وأتيقنه . (١)

وأورد الميداني كذلك . . :

« أَطْمَعُ مِنْ قَالِبِ الصَّخْرَةِ »

وقالب الصخرة . . : رجل من معد رأى حجرا ببلاد اليمن مكتوبا عليه بالمسند : اقلبنى أنفك . فاحتال في قلبه فوجد على جانبه الآخر : رب طمع يهدي الي طبع فما زال يضرب بهامته الصخرة تلهفا حتى سال دماغه وفاظ . (٢)

و « أَطْمَعُ مِنْ طُطَيْسِلٍ »

وهو رجل من أهل الكوفة مشهور بالطمع والعمظة ، واليه ينتسب الطفيلون . (٣)

و « أَطْمَعُ مِنْ قَلْبِ حَسٍّ »

وهو رجل من بنى شيبان كان سيدا عزيزا يسأل سهما في الجيش ، وهو في بيته ، فيعطى لعزه ، فاذا أعطيته سأل لامرأته فاذا أعطيه سأل لبعيره ، قال الجاحظ . . :

(٢) الميداني ، ١ / ٦٠٨ / - .

(١) الميداني ، ١ / ٦٠٨ ، ٦٠٩ / - .

(٣) الميداني ، ١ / ٦١٠ / - .

كان لفلحس ابن يقال له زاهر بن فلحس مر به غزي من بني شيبان فاعترضهم وقال :الى أين ؟ قالوا : نريد غزو بني فلان ، قال فاجعلوا لي سهما في الجيش ، قالوا : قد فعلنا ، قال : ولأمراتي ، قالوا : لك ذلك ، قال : ولناقتي ، قالوا : أما ناقتك فلا . فلا : فاني جار لكل من طلعت عليه الشمس وماعه منكم . فرجعوا عن وجههم ذلك خائبين ولم يفزوا عامهم ذلك . (١) .

و « أَطْمَعُ مِنْ قِرْلَى »

قالوا انه طير من بنات الماء صغير الجرم ، حديد الفوص ، سريع الاختطاف ، لا يرى الا مرفرفا على وجه الماء على جانب كطيران الحدأة يهوي باحدى عينيه الى قعر الماء طمعا ، ويرفع الأخرى الى الهواء حذرا ، فان ابصر في الماء ما يستقل بحمله من سمك او غيره انقض عليه كالسهم المرسل فأخرجه من قعر الماء ، وان ابصر في الهواء جارحا مر في الأرض .

وقال حمزة . . : وقد خالف رواية النسب هذا التفسير فقالوا : قرلى هو اسم رجل من العرب كان لا يتخلف عن طعام أحد ، ولا يترك موضع طمع الا قصد اليه ، وان صادف في طريق يسلكه خصومة ترك ذلك الطريق ولم يمر به فقالوا فيه : اطمع من قرلى

فهذا ما حكاه النسابون في تفسير هذا المثل . قال حمزة : واقول انا ، خليق ان يكون هذا الرجل شبه بهذا الطائر وسمى باسمه . وقال الشاعر . . :

« يا من جفاني وملا نسيت اهلا وسهلا
ومات مرحب لما رايت مالي قلا
انى اظنك تحكي بما فعلت القرلى » (٢)

وأورد الميداني أيضا . . :

« أَطْمَعُ مِنْ مَقْمُورٍ »

وانما قيل هذا لأنه يطمع ان يعود اليه ما قمر . (٣)

١٦٠٦ - « أَنَا غَنِيَّةٌ وَأَحِبُّ الْهَدِيَّةَ »

في اليمن . . :

« أَنَا فِي بَيْتِ زَوْجِي غَنِيَّةٌ ، وَأَشْتِي مِنَ أَهْلِي هَسَدِيَّةٌ » (٤)

(١) الميداني ، ١ / ٦١٠ / - . وانظر الميداني ، ١ / ٤٨٦ / - (أسال من فلحس) .

(٢) الميداني ، ١ / ٦١٠ / - . وانظر الميداني ، ١ / ٣٦١ / - (أخطب من قرلى) .

(٣) الميداني ، ١ / ٦١٠ / - . (٤) الأكويع ، ١ / ٢٤٠ / ٦٧٩ .

وفي العراق .. :

« أَنِّي الْغَنِيَّةُ ، وَتَعْجِبُنِي الْهَدِيَّةُ » (١)

و « أَنِّي غَنِيَّةٌ ، وَتَعْجِبُنِي الْهَدِيَّةُ » (٢)

ويروي « نفسي » بدل « آني » .

و « غنيته وتعجبه الهدية » (٣)

أى غنية وتمجبتها الهدية .

وفي فلسطين .. :

« أنا غنية وبحب الهدية » (٤) .

وفي مصر بلفظه . (٥) .

١٦٠٧ - « الزيادة أكثر من الشريسة »

الشريه : السلعة المشتراة .

يقال المثل للمشتري الذي يطالب البائع بزيادة فوق ما اشترى وبلا ثمن تفوق في كميتها

وقيمتها ما سبق واشتراه ودفع ثمنه .

في العراق .. :

« الزيادة أكثر من الشريسة » (٦)

(١) التكريتي ، ١ / ٤٦ / ١٣ .

(٢) التكريتي ، جمهرة ، ١ / ٢٩ / ٢٤ .

(٣) الهدلي ، ٢ / ٢٩٤ / - .

(٤) أبو حمدة ، - / ١٩ / - .

(٥) تيمور ، - / ٩٠ / ٥٥١ .

(٦) الدليشي ، - / ٩٦ / ٩٦١ .

١٦٠٨ - « الكَفْنُ بِبِلاشٍ وَتَمَدَّدُ وَموتٌ »

ويقال أيضا :

« كفن بلاش و كل نفس ذائقة الموت »

ويضرب أيضا في البخل . (*)

١٦٠٩ - « كِلِ بِعَقْلِهِ رَاضِي إِلَّا بِمَالِهِ لَا »

في الجزيرة العربية .. :

« كل بعقله راضي الا برزقه لا » (١)

وفي العراق .. :

« لَمَّا تَقَسَّمتِ الْعُقُولُ ، كَلَمَنَ رِضَى بِعَقْلِهِ ، لَمَّا تَقَسَّمتِ الْأَرْزاقُ مَحَدَّ رِضَى بِرِزْقِهِ » .

ويروى .. :

« كل من راضي بعقله ما راضي برزقه »

و « كل احد راضي بعقله ومحد راضي برزقه » (٢)

وفي لبنان .. :

« لما نفرقت العقول ، كل إنسان عجبته عقله » (٣)

و « لَمَّا تَفَرَّقَتِ الرِّزاقُ ، ما حَدا عَجَبُهُ رِزْقُهُ » (مريجة ٥٧٥/٢)

(*) انظر المثل رقم (٤٢١) - البخل .

(١) الجهمان ، ٢ / ٢٩٨ / ١٧٤٨ .

(٢) الحنفى ، ٢ / ٢٣ / ١٦٧٣ . والتكريتي مقارنة ، ٣ / ٤٣٤ / ١٨٧٦ .

(٣) فبريل ، - / ١٨٤ / ٣٤٤ .

و «سُبْحَانَ رَاضِي النَّاسِ بِعِقْتِوْنِهَا» (فريجة ١/٣٤٦).

وفي فلسطين .. :

«كُلِّ مَيْنَ بِعَقْلُهُ رَاضِي أَمَّا بِمَالِهِ لَأْ» (أشقر ٢).

وفي سورية ومصر .. :

«كُلِّ مَن عَقَلَهُ عَاجِبُهُ» (شفيقه ٢٩).

وفي مصر يقال أيضا .

«لَمَّا تَفَرَّقَتِ الْعُقُولُ ، كُلُّ مَنْ عَجِبَهُ عَقْلُهُ وَلَمَّا تَفَرَّقَتِ الْأَرْزَاقُ مَا حَادَشَ عَجِبَهُ

رِزْقُهُ» (شقيز ١٠٣) (١).

و «لَمَّا اتَّفَرَّقَتِ الْعُقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ عَجِبَهُ عَقْلُهُ وَلَمَّا اتَّفَرَّقَتِ الْأَرْزَاقُ

مَا حَادَشَ عَجِبَهُ رِزْقُهُ» (٢)

وفي تونس .. :

«كَيْفَ جَارِي يَقْسِمُ فِي الْعُقُولِ ، كُلُّ وَاحِدٍ رَضِيَ بِقِسْمِهِ ، وَكَيْفَ جَاءَ يَقْسِمُ الْأَمْوَالَ ،

لَا مِنْ رَضَى بِمَالِهِ» (الخميري ٢٣٣) (٣)

١٦١٠ - «لَا عَاشَ حَالِي عُقْبُ مَالِي»

أورده النوري بصيغة .. :

«تِفْ عَالِي مَالِي عِقْبُ حَالِي»

بمعنى بئسا للمال بعد الصحة ، ويضرب في تفضيل الصحة على المال . وهو عكس المعنى

للمثل المذكور . (٤)

(١) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٣ / ٤٢٤ ، ٤٣٥ / ١٨٧٦ .

(٢) تيمور ، - / ٤٢٥ / ٢٥٤٠ . (٣) انظر التكريتي ، المرجع السابق .

(٤) النوري ، ١ / ٨٨ / ١١ .

في العراق ... بنفس المعنى الذي اورده النورى وبصيغة ... :

« لا عَاشٌ مَالِي مِـنْ عَكْبُ حَالِي » (١)

و « لا عَاشٌ مَالِي بَعْدَ حَالِي » (٢)

في مصر .. :

« مَا عَاشٌ مَالِي بَعْدَ حَالِي » (٣)

١٦١١ - « لِي سَلَمْتُ مِنَ الْأَسَدِ لَا تَطْمَعُ بِصَيْدِهِ »

ويضرب ايضا في السلامة . (*)

١٦١٢ - « مَا تَ غِيْلَانٌ مَا لَحِقْتُ لِلدُنْيَا طَرْفٌ »

ويضرب ايضا في الدنيا . (*)

١٦١٣ - « مَا دَامَ الطَّمَاعُ هَسَتْ الْعِيَارُ عَايشٌ »

هست : فارسية ، بمعنى موجود .

العيار : الذي يظل بلا عمل ويترك نفسه على هواها .

١٦١٤ - « مَا يَحِلُّ وَلَا يَحْرَمُ »

ذكره الزيد بلفظه .. (٤) .

-
- (١) العنفي ، ٢ / ١٩١ / ٢٦١٣ والتكريتي مقارنة ، ٣ / ٣٨٨ / ١٨١٠ .
(٢) الهدلي ، ٢ / ٣٥٣ ، ٢٥٧ / - .
(٣) تيمور ، - / ٤٣٩ / ٢٦٣٠ ، والبقلبي ، - / ٢٤٩ / ١٧٢ .
(*) انظر المثل رقم (١٣١١) - السلامة .
(٤) الزيد ، - / ٢١٧ / ٨٠ .

وفي الجزيرة العربية بلفظه .. (١)

و « فلان ما يحلل ولا يحرم »

قال الشاعر الشعبي محمد بن لعبون .. :

« والهواوي من هوا هن محروم
غير وصل لا حلال ولا حرام » (٢)

وفي العراق .. :

« لاَ يَحَلِّلُ وَلَا يُحَرِّمُ » (٣)

١٦١٥ - « مِنْ بَغَاهُ كِلَّهُ خَالَاهُ كِلَّهُ »

ويضرب في عاقبة الطمع .

واورده النوري بلفظه ، وكذلك بصيغة .. :

« مَن بَغَى شَيْ خَالَ شَيْ » (٤)

في الجزيرة العربية بلفظه .. (٥)

وفي العراق .. :

« الرِّادَةُ كِلَاهُ فَاتَهُ كِلَاهُ » (٦)

و « الِيرِيدُهُمَا كُنْهُمَا يُفُوتُهُمَا كُنْهُمَا » (٧)

وبلهجة الموصل يقال .. :

« اليريدو كلو يفوتو كلو » (٨)

فلسطين .. :

« مِين طَلَبُهُ كُنْهُ فَاتَهُ كُنْهُ » (عياش ٢٥) .

-
- (١) الجهمان ، ٣ / ٥٤ / ٢٨٠٢ .
(٢) الجهمان ، ٢ / ٢١٤ ، ٢١٥ / ١٥٢١ .
(٣) النكريتي ، مقارنة ، ٣ / ٤٠٥ / ١٨٣٤ .
(٤) النوري ، ٢ / ٧٧ / ٩٤ .
(٥) الجهمان ، ٣ / ٢٢٨٠ / ١٢٥٠ ، والعبودي ، ١٤ / ٢١٦ / ٨٣٤ (٦) الدليشي ، ٢ / ٤٠ / ٨١٦ .
(٧) النكريتي ، جمهرة ، ١ / ٤٣٢ / ٩٠٩ ، ومقارنة ٤٤ / ٤٥٧ / ٢٦٦٦ .
(٨) الهدلي ، ١ / ٨٦ / - .

سورية .. :

« من أراد الكل فاته الكل » (شاحت ٤٤/١) .

لبنان .. :

« من طلبه كله فاته كله » (فريجه ، ٦٨٠/٢) (١)

مصر .. :

« يا وَاخْذُهُ كُتُّهُ يَا فَايْتُهُ كُتُّهُ » (٢) .

وفي المغرب .. :

« اللي جبهها كلها كيخليها كلها » (٣)

وأورد الميداني من أمثال المولدين .. :

« مَنْ كَانَ لَكَ كُتُّهُ كَانَ عَلَيْكَ كُتُّهُ » (٤) .

١٦١٦ - « مِنْ بَغَى عَافِيَةَ عَلِيٍّ عَافِيَتَهُ ، زَادَهُ اللَّهُ سَقَمًا »

أورد الزيد في معناه .. :

« الزود نقص » (٥) .

في الجزيرة العربية .. :

« الزود أخو النقص » (٦)

و « زَوَايِدُهُمَا نِقَائِيصٌ » (٧) .

في العراق .. :

« الرَّادُّ عَافِيَةَ عَلِيٍّ عَافِيَتَهُ خَلَاءَهُ اللَّهُ بِغَيْرِ عَافِيَتِهِ » (٨)

(٢) تيمور ، -/٥١٧/٣١٢ والبقلي -/٢٥٦/١٩٧ .

(٤) الميداني ، ٢ / ٣٦٧ / - .

(٦) الجهمان ، ٢ / ١٠ / ٩٧٨ .

(٨) الدليشي ، ٢ / ٤١ / ٨١٨ .

(١) التكريتي ، مقارنة ٤٤ / ٤٥٨ / ٢٦٦٦ .

(٣) زمامة ، - / ١٦٦ / ٣٢٩ .

(٥) الزيد ، - / ٩٨ / ١ .

(٧) الصودي ، ١ / ١١٨ / ٣٢١ .

و « الزَّيْدُ كَالنَّاقِصِ » (١)

و « طعام على طعام يزيد علمه وسقام » (٢) .

في فلسطين وسورية ولبنان .. :

« الزَّيْدُ أَخُو النَّاقِصِ » (٣) .

وفي مصر .. :

« زَوَّيْدُهَا نَوَّاقِصٌ » (٤)

و « مِنْ طَلَبِ الزَّيَادَةِ وَقَعَّ فِي النَّقْصَانِ » (٥) .

وفي الجزائر .. :

« الزَّيَادَةُ نَقِصٌ » (ابن شنب ٢٨٤/١) (٦)

وأورد الميداني .. :

« الزَّيَادَةُ فِي الْحَدِّ نَقْصَانٌ مِنَ الْحَدِّ وَدِ » (٧)

ومن أمثال المولدين .. :

« كَلَّ زَائِدٌ نَقِصٌ » (٨)

ومن شعر أبي العاهية .. :

« تبغى من الدنيا زيادتها
وزيادتها هي النقص »

١٦١٧ - « مِنْ طُمَعٍ طُبِعَ » (*)

(١) الحنفي ، ١ / ١٩٤ / ١٩٥ والتكريتي ، مقارنة ، ٢ / ٢٢١ / ١١٠٠ .

(٢) الهدلي ، ١ / ٢٥٤ / - .

(٣) انظر التكريتي ، المرجع السابق .

(٤) البقالي ، - / ٢٢٥ / ٩٦ .

(٥) تيمور ، - / ٤٧٠ / ٢٨٢٨ .

(٧) الميداني ، ١ / ٤٥٥ / - .

(٦) انظر التكريتي ، مقارنة ، المرجع السابق .

(*) انظر المثل رقم (٤٠٢) - البحر .

(٨) الميداني ، ٢ / ١٥٥ / - .

١٦١٨ - «يَبِي الْفَائِدَةُ وَجَاتَهُ الْخَسَارَةُ زَائِدَةٌ»

أورده النورى بصيغة .. :

(١) «دَوَّرَ الْفَائِدَةَ وَجَاتَهُ الْخَسَارَةَ زَائِدَةٌ»

وأورده الزيد بصيغة .. :

(٢) «رَحَّتْ أَدْوَرُ الْفَائِدَةَ جِيَتْ بِالْخَسَارَةَ زَائِدَةٌ»

فى الجزيرة العربية .. :

(٣) «بَغِينَا غَنَمَهُمْ وَخَذُوا أَبَا عَرْنَا»

(١) النورى ، ١ / ١٤٠ / ١٥ .

(٢) الزيد ، - / ٩٧ / ٨ .

(٣) الجهيمان ، ١ / ١٩٢ / ٤٧٣ .

١٣٠
الظلم
١٦٣٢ - ١٦١٩

١٦١٤ - « أَشْرُّ النَّاسِ مَنْ ظَلَمَ النَّاسَ لِلنَّاسِ »

ذكره النورى بصيغة .. :

(١) « شَرُّ النَّاسِ مَنْ ظَلَمَ نَسَاً لِنَسَاً »

في الجزيرة العربية .. :

(٢) « شَرُّ النَّاسِ ، مِنْ ظَلَمَ النَّاسَ لِنَسَاً »

١٦٢٠ - « الْبَادِي أَظْلَمُ »

ويضرب في عاقبة الظالم .

في الجزيرة العربية .. :

(٣) « وحيدة بوحددة والبادي أظلم »

وفي اليمن .. :

(٤) « الْبَادِعَ أَظْلَمَ وَالْمَجُوبَ أَكْرَمَ »

البادع : الباديء . المجوب : الذي يرد على الاهانة التي تقع عليه .

في العراق بلفظه .. (٥)

وفي لبنان .. :

« الخير بالخير والبادي أكترم ، والشّر بالشّر والبادي اظلم » (فريجة/١/٢٩٤) .

وفي فلسطين ولبنان .. :

« بادي الشّر أظلم » (أشقر ٤٨) ، (فريجة/١/١٥٦)

(١) النورى ، ١ / ١٧٥ / ٧ .

(٢) العمودي ، ١ / ١٣٥ / ٣٦٧ .

(٣) الجهمان ، ٣ / ٢٠٠ / ٢٤٨٥ .

(٤) الاكوع ، ١ / ٢٧٣ / ٧٧٣ .

(٥) التكريتي ، المقارنة ، ١ / ٢٨٧ / ٤٥٥ .

وفي سورية ومصر . . . :

« الشر بالشر والبادى اظلم ، والخير بالخير والبادى اكرم » (شقيير ٧٨) .

وفي السودان . . . :

« دقّة بدقّة والبادى اظلم » (بدري ٢٧٤) .

وفي تونس . . . « بلفظ صيغة لبنان » .

« الخير بالخير والبادى اكرم » (الخميري ١٢) (١)

وورد عند كل من المسكري . . (٢) والزمخشري . . . (٣) بلفظه . . .

« البّادىء اظلم » .

١٦٢١ - « بيت الظالم خراب »

ويضرب ايضا في جزاء الظالم وسوء عاقبته . (*) .

١٦٢٢ - « تجيبك التّهايم وانّت ناييم »

اورده النوري . . (٤) والزيد بلفظه . . . (٥)

في العراق بلفظه . . . :

و « تجيب ليك التّهايم وانّت ناييم » (٦)

و « انّت ناييم ، وتجبك التّهايم » (٧)

(١) انظر الاكوع ، المرجع السابق . (٢) المسكري ، ١ / ٢٣٠ / ٢٩٧ .

(٣) الزمخشري ، ١ / ٣٠٤ / ١٣٠٧ . (*) انظر المثل رقم ٩٨٤ - الجزاء .

(٤) النوري ، ١ / ٨٥ / ٤ . (٥) الزيد ، - / ٦٦ / ٢١ .

(٦) الحنفي ، ١ / ٤٦٢ / ١١٤ / ١ / الهدلي ، ١ / ١٣٢ / - . (٧) الدليشي ، ١ / ١٦٤ / ٢٥٠ .

(٨) الحنفي ، ١ / ٦٧ / ٢٥٢ .

فلسطين... ٥

« بتحوم الحايمة وبتيجى على رأس النايمة » (١)

١٦٢٣ - « حُكْمُ قَرَاقُوشُ » (٢)

والمثل شائع بلفظ (قرة قوش) في العراق، ومصر... .

والمثل يضرب للحكم الظالم ويقصد به العامة ان فلانا من الناس يريد ان يظلمهم او يبطش بهم او يتعسف في حكمهم ويذهب في ذلك مذهب المجانين المخبولين كما فعل قراقوش بالمصريين وغير المصريين ، ولهم حكايات كثيرة عن قراقوش هذا بل الف فيه ابن ممتى كتابا اسماه « الفاشوش في احكام قراقوش » وقراقوش هذافتى رومى ولد ببلاد آسيا الصغرى وكبر بها وقد هيات له الظروف الاتصال بأسد الدين شيركوه الذى كان يعمل في خدمة نور الدين زنكى . وقد تسمى باسم بهاء الدين بن عبد الله الأسدى نسبة الى أسد الدين شيركوه الذى اشترى هذا الفتى بماله وتملكه ثم اعتقه أو لعله نسبه لنفسه لان الفتى أسلم على يديه ، ولما مات أسد الدين اتصل الفتى بخدمة ابن أخيه صلاح الدين فصار يدعى بهاء الدين بن عبد الله الأسدى الناصرى ووصل الى أعلى مراتب الحكم فى الدولة . ولما مات العزيز أوصى بالملك من بعده لابنه المنصور ، وكان هذا الصبى فى التاسعة من عمره فأوصى أبوه بأن يكون مدبر أمره بهاء الدين قراقوش فأجلس المنصور على سرير الحكم غداة اليوم التالى لموت أبيه ووقف الى جانبه الأمير بهاء الدين لى حكمه ويحوط ملكه ويسوس رعيته ويرعى بذلك عهد العزيز . وكان قراقوش قد أسن اذ ذلك وأن لم تبلغ به السن حدا يضر بعقله أو بجسمه فلم يصدر منه تصرف يدل على خرف ولا أتى عملا ينبى عن خبل وكادت الأمور اذ ذلك تسير سيرا حسنا لولا الاطماع والفتنة هى التى اضطرت قراقوش ان يكون ظالما كى يجمع الثورات ويتمكن من اخماد الفتنة فكان شديدا ظالما . (٣)

١٦٢٤ - « حَمَارُ الْمَاشِي أَكْثَرُ سُوقٍ »

ويقال بمعنى عدم مجازاة المجد وتكليفه فوق طاقته .

(١) ابو حمدة ، - / ٨١ / - .

(٢) الحنفى ، ١ / ١٥٥ / ٦٨٢ ، والتكريتى المقارنة ، ٢ / ١٧٢ / ٨٥٥ والهدلى ، ١ / ١٤٧ / - .

(٣) البقلى ، - / ٢٩٢ / ٢١ .

١٦٢٥ - « ظَلَمَ بِالسُّوِيَّةِ عَدْلٌ بِالرَّعِيَّةِ »

ويضرب بمعنى أن العدل هو معاملة الجميع سواسية ، والظلم في عدم معاملتهم كذلك .
وأورده الزيد والنورى بلفظه ... (١) .

في الجزيرة العربية بلفظه .. (٢) وكذلك بصيغة .. :

« ظلم بالسوية عدل في الرعية » (٣)

في العراق بلفظة .. (٤) .

ويقال أيضا « الرَّعِيَّةُ بِالسُّوِيَّةِ » (٥)

في فلسطين .. :

« ظَلَمَ فِي الرَّعِيَّةِ عَدْلٌ فِي السُّوِيَّةِ » (أشقر ١٢٢)

لبنان .. :

« الظلم بالمساواة عدل » (منير : م الشرق) (١٠٣/١٢) .

سورية ومصر .. :

« الظلم في الجملة عدل » (شقيير ٣٠) .

و « المساواة في الظلم عدل » (شقيير ٤٦) (٦) .

١٦٢٦ - « الْعَنْفُوزُ مَا هُوَ مِنَ الْمَالِحِ »!؟

العنفوز : نوع من السمك لا يقدد

المالح : سمك مقدد ، يملح وينشف بالشمس .

(١) الزيد ، - / ١٢١ / ٢ والنورى ، ١ / ٢٠٩ / ١ .

(٢) المبودى ، ١ / ١٦٦ / ٤٤٣ .

(٣) الجهيمان ، ٢ / ١١٦ / ١٢٤٧ .

(٤) الحنفي ، ١ / ٢٤٧ / ١١٨١ ، والتكريتي المقارنة ، ٣ / ١٢٤ / ١٣٧١ .

(٥) الحنفي ، ١ / ١٩١ / ٨٧٩ والهندي ، ١ / ٢١١ / - .

(٦) انظر التكريتي ، مقارنة ، ٣ / ١٢٥ / ١٣٧١ والبقلي ، - / ٢٨٢ / ٩٠ .

ويضرب المثل في حالة استثناء شخص مامن شيء مشترك دون سبب واضح .

وذكره النوري بلفظه (١) واورده الزيد بصيغة :

« لِإِعْتِنْفُوزِ مَا هُوَ فِي الْمَالِيحِ ! ؟ » (٢) .

١٦٢٧ - « كَرَوَةُ الْوَأَقِفِ وَالْقَاعِئِدُ وَاحِدٌ ! ؟ »

ويضرب في عدم انصاف المجد ومجازاته مثل الكسول .

في العراق .. :

« تَسَاوَتْ الْكِرْعَةُ وَأُمَّ شُوشَهَ »

و « تَسَاوَتْ الْكِرْعَةُ وَأُمَّ الشَّعْرَ » (٣)

١٦٢٨ - « كَمْ دَخَلَ الْحَبْسُ مِنْ مَظْلُومٍ »

ومن قول محمد بن لعبون .. :

« كم حط بالحبس من مظلوم »

وما جاك من وادي سيلة «

في الجزيرة العربية .. :

« كَسَمَ فِي الْحَبْسِ مَنْ مَظْلُومٍ » (٤) .

وفي العراق .. :

« جَمَّ بِالْحَبْسِ مِنْ مَظَالِيمٍ » (٥)

وفي مصر .. :

« يَا مَنَّا فِي الْحَبْسِ مِنْ مَظَالِيمٍ » (٦)

-
- (١) النوري ، ١ / ٢٢٦ / ٧٥ .
(٢) الزيد ، - / ١٢٢ / ٣٠ .
(٣) الدليشي ، ١ / ١٧٢ / ٣٦٨ ، ٣٦٩ .
(٤) الجهمان ، ٢ / ٣١٨ / ١٨٠٣ .
(٥) الدليشي ، ١ / ٢٤٥ / ٥٢٤ .
(٦) تيمور ، - / ٥١٤ / ٣١٠١ .

و « ياماني الحبس مظالم » (١)

وأورده الميداني بصيغة .. :

« رَبِّ مَأْسُومٍ لَا ذَنْبَ لَهُ »

هذا من قول أكنم بن صيفي يقول .. :-

قد ظهر للناس منه امر أنكروه عليه وهم لا يعرفون حجته وعذره فهو يلام عليه ، وذكروا أن رجلا في مجلس الأحنف بن قيس قال .. : ليس شيء أبغض إلى من التمر والزبد ، فقال الأحنف .. :

رب ملوم لا ذنب له « (٢)

١٦٢٩ - « لِحَيِّهِ وَوَلِحَيِّهِ ! ؟ »

ويضرب بمعنى عدم معاملة الناس بالتساوي بل بتفضيل بعض منهم عن بعض دون وجه حق .

ذكره النوري بلفظه ... (٣)

وفي العراق بلفظه .

ويروى أيضا .. :

« يريدها لِحَيِّهِ وَأَحْيَيْهِ » (٤)

وفي سورية بلفظة .. : (عياش ٤٣) (٥)

١٦٣٠ - « لِي صَارَ خَصْمُكَ الْقَاضِي وَنُ تِقَاضِي »

ويضرب بمعنى ضيق الحيلة في أن يجد الانسان من ينصفه . (*)

(١) - / ٨٢ / - شعلان ،

(٢) - / ٤٢٦ / ١ ، الميداني ،

(٣) - / ٣٥ / ٢٨ / ٢ ، النوري ،

(٤) - / ١٨٥٥ / ٤١٨ / ٣ ، مقارنة ،

(٥) - انظر المرجع السابق .

(*) - انظر المثل رقم ١٥٤٩ - ضيق الحيلة .

١٦٣١ - « المَشِيحُ والمَرِيحُ ورَقَادُ الضَّحَىٰ وَاحِدٌ! ؟ »

المشيح : الرجل الفيور ، الجاد ، الحازم

ويضرب بمعنى سوء مجازاة المجد والمتعب فهو مثله مثل الكسول عند المكافاة ، فجزاء من يكون مشيحا حذرا في عمله مثله مثل اللامبالي المستريح .
أورده الزيد بصيغة .. :

« مَشِيحٌ وَمَرِيحٌ ورَقَادُ الضَّحَىٰ وَاحِدٌ » (١) .

١٦٣٢ - « مَطَرٌ صِيفٌ عَلَيَّ نَاسٌ وَنَاسٌ »

أورده الزيد بلفظه .. (٢) .

في العراق .. :

« المَطَرُ عَلَيَّ نَاسٌ وَنَاسٌ » (٣)

(٢) الزيد ، - / ٢٢٨ / ١٢٨ .

(١) الزيد ، - / ٢٢٨ / ١٢٨ .

(٣) التكريتي الفارثة ، ٤ / ١٢٣ / ٢١٥٧ .

١٢١
الظن
١٦٢٢-١٦٢٣

١٦٣٣ - «لَوْلَا الظَّنُّ دَخَلْنَا الْجَنَّةَ»

وأصله من القرآن الكريم .. :

«إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ» (*)

وفي الجزيرة العربية :

«بعض الظن اثم»

ومن قول الشاعر سليم عبد الحى .. :

«تصديقك الشك ما يجب ولا أفره
أحسن بنا الظن الا ان تبين لك
نص الشريعة وخذ من عين مرواها» (١)
من روح خبث النفاق فجد عليها

في اليمن .. :

«إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ» (٢)

في العراق .. :

«لَوْ مَا الظَّنُّ جَانٌ كُلُّ النَّاسِ طَبَوُ الْجَنَّةَ» (٣)

ويقال أيضا بالصيغة القرآنية .

«إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ» (٤)

وبلهجة الموصل يقال .. :

«لوما المظنني كان الناس فاتوعالجني» (٥)

والمثل شائع بصيغته القرآنية في البلاد العربية .

(*) القرآن الكريم ، سورة الحجرات ، «آية ١٢» .

(١) الجهمان ، ٣ / ٣٠٩ / ٢٧٨٥ .

(٢) الاكوع ، ١ / ٢٤٣ / ٦٨٧ .

(٣) الحنفي ، ٢ / ٢٥١ / - والتكريتي مقارنة ، ٣ / ٤٦٣ / ١٩١٩ .

(٤) التكريتي ، جمهرة ، ١ / ٥٢٣ / ١١٢١ والتكريتي مقارنة ، ١ / ٢٦٢ / ٤١٨ .

(٥) الهدلي ، ٢ / ٢٧٢ / - .

ويقال أيضا في سورية بصيغة .. :

« لوما الظن دخل الانسان الجنة » (عياش ٤٣) (١) .

وفي مصر بصيغة .. :

« الظنَّ السَّوِّدِيَّ جَهَنَّمَ » (٢) .

و « الظنَّ يَوْدِيَّ جَهَنَّمَ » (٣) .

وأورده الميداني بصيغة .. :

« أَكْثَرُ الظُّنُونِ مِيُونٌ »

ويضرب بمعنى أن الظن معظمه مجاف للحقيقة .

والمين : الكذب وجمعه ميون . (٤)

(١) التكريتي مقارنة ، ٣ / ٤٦٣ / ١٩١٩ .

(٢) تيمور ، - / ٣١١ / ١٨٢٩ .

(٣) البقلى ، - / ٦٤ / ٦٧ .

(٤) الميداني ، ٢ / ١٢٤ / - .

١٣٢
العمل
١٦٤٨-١٦٣٤

١٦٣٤ - « إِذَا ضُرِبَتْ فَاوْجِعُ وَإِذَا اطْعَمْتُ اشْبِعُ »

ويضرب بمعنى اتقان العمل ، أورده النورى بصيغة .. :

« انْ طَقَّيْتُ أَوْجِعُ وَأَنْ عَشَّيْتُ إِشْبِعُ » (١) .

ويقال أيضا في نفس المعنى .. :

« إِنْ لَبَسْتُ لِئِيسَ حَرِيرٍ وَإِنْ عَاشَرْتُ عَاشِرَ أَمِيرٍ » (٢)

في الجزيرة العربية .. :

« إِلَيَّ ضُرِبَتْ فَاوْجِعُ » (٣)

ويقال أيضا .. :

« إِلَى كُوَيْتٍ فَاَنْجَسُ »

بمعنى اذا عاقبت مسيئا فلتكن العقوبة قوية رادعة .

وفي ذلك قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن .. :

« ترى الخوى ماينوخذ فيه حقان الا بضرب مذلقات الرماحي
الى قضيت منهم الشف والشان تنام عينك يا السننا في سطاحي
تلبس الى شبوا هل الحرب نيران ثوب من البيضا طويل الشلاحي
الى كويت فاودع الكى بخضشان ترى الفرج يذكر بكى النجاحي (٤)

في العراق .. :

« إِذَا اطْعَمْتُ اشْبِعُ ، وَإِذَا ضُرِبْتُ أَوْجِعُ » (٥)

ويقال أيضا .. :

« إِذَا لَبَسْتُ لِئِيسَ حَرِيرٍ ، وَإِذَا عَاشَرْتُ عَاشِرَ أَمِيرٍ » (٦)

(٢) النورى ، ١ / ٦١ / ١٤٢ .

(٣) الجهمان ، ١ / ٤١ / ٣٣٩ ، والمبودى ، ١ / ٢١ / ٥٢ .

(٤) الجهمان ، ١ / ١١٩ / ٢٨١ .

(٥) التكريتى مقارنة ، ١ / ٩٤ / ١١١ - والهدلى ١ / ٣٣ - / .

(٦) التكريتى مقارنة ، ١ / ١٢٠ / ١٥٢ والحنفى ١ / ٣٥ / ٨٤ والتكريتى جمهرة ١ / ١٤٦ / ٢٦١

والهدلى ، ١ / ٢٨ - / .

في فلسطين .. :

« إذا لبستِ إلبس حَرِيرِهِ ، وإِذَا عَشَقْتِ إِعْشَقَ أَمِيرِهِ حَتَّى إِذَا انْتَهَمْتَ تَكُونِ
التُّهْمِيهِ خَطَطِيرِهِ » (أشقر ١٠) .

وفي فلسطين ومصر .. :

« ان ضربت أوجع وان أطعمت أشبع » (أشقر ٤٠)

في سورية .. :

« ان لبست البس حرير ، وان عاشرت عاشر أمير » (شقيير ١٦) .

و « ان طعمت أشبع وان ضربت أوجع » (شقيير ١٥) (١) .

في لبنان .. :

« ان ضربت أوجع أو ان طعمت أشبع » (٢)

في مصر .. :

« اذا ضربت أوجع ، واذا أطعمت اشبع واذا اتكلمت اقنع » (٣)

و « إن اطعمت لِشَبَع ، وَإِنْ ضَرَبْتَ لِوَجَع » (٤)

في تونس .. :

« ان وَكَلَّتْ شَبَعٌ واذا ضَرَبْتُ أَوْجَع » (الحنفي تونس ١٤) (٥) .

المغرب .. :

« الى صحبت أصحب الدهوت ، والى ركبت اركب السروت » (٦)

الدهوت : اهل الجاه والمكانة . السروت : الجياد من الخيل .

(١) التكريتي المقارنة ، ١١١/٩٥/١ ، ١٥٢/١٢٠/١ . (٢) غبريل ، -/٧٢/٤٨ .

(٣) فائقة ، ٧٩٠/١٦٨/١ . (٤) تيمور ، -/٥٤٥/٨٩ والبقلي ، -/١١/٢٣٦ .

(٥) انظر التكريتي مقارنة ، الرجوع السابق . (٦) زمامة ، -/١٥٨/ .

وأورد الميداني . . :

(١) « إِذَا ضَرَبْتَ فَأَوْجِعْ وَإِذَا زَجَرْتَ فَاسْمِعْ »

ومن أمثال المولدين . . :

(٢) « إِذَا ضَرَبْتَ فَأَوْجِعْ فَإِنَّ الْمَلَامَةَ وَاحِدَةٌ »

١٦٣٥ - « ازرع تحصد »

ويضرب في حسن جزاء اتقان العمل . (*)

ويقال أيضا . . :

« اللى من ايده الله يزيده »

١٦٣٦ - « استاذية كوجى اللى يكلفت ما ينجر »

كوجى : مدينة في الهند على الساحل تشتهر بنجارين متخصصين في صناعة السفن وكل واحد من هؤلاء الصناع المهرة « استاذ » متخصص في عمل واحد ، فمن يقوم بكلفته السفينة لا يقوم بنجارتها ، وكذلك العكس صحيح .

يكلفت : يملأ الفراغ الموجود بين الواح السفينة بالقطن او خيوط الكتان .

ويضرب في التخصص في العمل واتقان الانسان لما يعرف من صنعة .

١٦٣٧ - « اللَّهُ مَا يَنْزِلُ بِزَبِيلٍ »

زبيل : سلة تصنع من ليف النخيل وكان يستخدمها الفاصة في حمل محار اللؤلؤ اثناء جمعه . بمعنى ان على الانسان ان يسمى لرزقه فالسما لا تمطر ذهبا وفضة .

(٢) الميداني ، ١/١٢١ - .

(١) الميداني ، ١/٤٢ - .

(*) انظر المثل رقم (٩٧٩) - الجزء .

العراق بلفظه .. (١) ويقال أيضا .
« اللَّهُ مَا يَدْنِدِلُ الرَّزْقَ بِانْتِزَابِئِلْ »

أى أن الله لا يدلى وينزل الرزق على الناس دون سعى منهم للحصول على ما يريدون (٢)

١٦٣٨ - « تِسْرَعِيْ وَهِيْ إِرْوِيْضَهْ »

رويضت الدابة : بركت .
ويضرب في من يعمل في صمت ولا يشعر به أحد .
أورده الزيد بلفظه .. (٣)

١٦٣٩ - « الرَّمَّحُ عَلَيَّ أَوْلُ رَكْزَهْ »

ويضرب في اتقان العمل منذ بدايته .

١٦٤٠ - « صَادُ مَا صَادَ نَقْعُ »

بمعنى القى الشبك في البحر سواء كان في ذلك المكان سمك أم لا .
وهو من أمثال صيادى الأسماك . ومن الشائع أن البحارة في أثناء سفرهم للصيد يحملون سمكا مالحا وكانوا قبل أكله ينقعونه في الماء حتى تزول ملوحته وهذا المثل يضرب بمعنى حسن الاستعداد أيضا أى انقع السمك المالح في الماء سواء صدنا أو لم نصد حتى يكون الطعام معدا .

١٦٤١ - « صَنْعَهْ فِي الْيَدِّ أَمَانٌ مِنَ الْفَقْرِ »

ويضرب في الحث على العمل وتعلم مهنة ما وممارستها .
في الجزيرة العربية .. :
« الصَّنَعَهْ عَيْشِهْ »

(٢) التكريتى ، جمهرة ، ٦٨٨/٣٢٧/١ .

(١) الدليشى ، ١٩٦/١٠١/١ .

(٣) الزيد ، -/١٦/٦٥ .

بمعنى أن الصناعة في يد الإنسان لا تزيد على أن توفر له قوته . أما أن تجلب له الثروة
كما تجلبها التجارة فلا . (١) .

في اليمن .. :

« أَقَلَّ حِرْفَهُ تَأْمَنُّكَ الْفَقْرُ » (٢)

في العراق .. :

« الصَّنْعَهُ أُمَّ حَنِينَهُ » (٣)

و « صَاحِبُ صَنْعِهِ وَلَا صَاحِبُ قَلْعِهِ » (٤)

و « الصنعه خاتم ذهب » (٥)

فلسطين .. :

« اللي بايده صنعه مالك قلعه » (أشقر ٢٣)

وفلسطين ولبنان .. :

« صاحب صنعه مالك قلعه » (أشقر ١١٢ وفريجة ٣٨٧) (٦) .

في مصر .. :

« صَاحِبُ صَنْعِهِ خَيْرٌ مِنْ صَاحِبِ قَلْعِهِ » (٧)

و « صَنْعَةٌ فِي يَدِ أَمَانٍ مِنْ الْفَقْرِ » (٨)

ليبيا .. :

« صنعه في اليد خير من ملك الجدين » (٩)

-
- | | |
|---------------------------------------|-------------------------------|
| (٢) الاكوع ، ٥٦٧/٢٠٣/١ . | (١) الصبودي ، ٤٠٦/١٤٩/١ . |
| (٤) التكريتي ، مقارنة ، ١٢٥٨/٥٥/٣ . | (٣) الحنفي ، ١٠٩٥/٢٣٠/١ . |
| (٦) انظر التكريتي ، المرجع السابق . | (٥) الهدلي ، ٢٤٥/١ - . |
| (٨) تيمور ، - / ١٧٤٢/٢٩٥ . | (٧) تيمور ، - / ٢٩٢ / ٧١٧ . |
| | (٩) المراتي ، - / ١١٩ - . |

الجزائر .. :

« صاحب صنعه صاحب قاعه » (ابن شنب ٤١/٢) (١)

في المغرب .. :

« ينتم مال الجدين ، وتبقى صنعة اليدين » (٢)

و « حرب بن حر الصنعه ما تضر » (٣) .

ويضرب بمعنى أن الحرفة مهما كانت وضيعة فانها وسيلة للعيش . وأصل الانسان وشرفه . لا يتأثر بنوع العمل مادام شريفا .
« والصنعه الى ما غنت تستر »

وقيل .. :

« كثر في العمر » (٤)

وأورده الميداني من أمثال المولدين قولهم .. :

« الصنّاعةُ في الكفِّ أمانٌ من الفقرِ » (٥)

وكذلك .. :

« مَنْ تَرَكَ حِرْفَتَهُ تَرَكَ بَخْتَهُ » (٦)

١٦٤٢ - « عَلَى طَرِيقِكَ شَيْلٌ أَحْجَرَةٌ »

أورده الزيد بلفظه .. (٧) وأورده النوري بصيغة .. :

« عَلَى دَرَبِهِ شَالٌ كَرْبَةٌ » (٨)

كربة : القسم الأسفل من سعفة النخل المتصلة بالنخلة .

-
- (١) انظر التكريتي ، المرجع السابق .
(٢) زمامة ، -/١٧٤/٤٣٤ .
(٣) زمامة ، -/١٨١/٥٣٢ .
(٤) زمامة ، -/٢٧٠/٢ .
(٥) الميداني ، ١/٥٧٨- .
(٦) الميداني ، ١/٢٢٤/٤٠ .
(٧) الزيد ، -/١٣٣/٢٤ .
(٨) النوري ، ١/٢٢٤/٤٠ .

في الجزيرة العربية .. :

« على دربك شيل خشبه » (١)

١٦٤٣ - « قَطُّ الْخَيْطِ وَعَلَى اللَّهِ الصِّيدُ »

ويضرب في الحث على العمل . وهو من أمثال صيادي السمك . بمعنى الق شباك
والله يرزقك .

أورده الزيد بلفظه .. (٢) .

في العراق .. :

« الْعَبْدُ عَلَيْهِ الْحَرَكَةُ وَاللَّهِ عَلَيْهِ الْبَرَكَةُ » (٣) .

ويقال أيضا .. :

« مِنْكَ الْحَرَكَةُ وَمِنْ اللَّهِ الْبَرَكَةُ » (٤)

تونس .. :

« العبد عليه الحركة والله عليه البركة » (الخميري ١٨٣) .

و « انت عليك الحركة ، وربى عليه بالبركة » (الخميري ٧٣) (٥) .

١٦٤٤ - « قَوْمٌ يَا عَبْدِي وَاعْيُنِكَ ، واقعدُ يَا عَبْدِي وَاهْيُنِكَ »

في العراق .. :

« اللَّهُ يَكُولُ ، كَوْمُ يَاعْبَدِي دَاعِيَتِكَ وَأَكْعُدُ يَا عَبْدِي دَاهِيَتِكَ » (٦)

(١) الجهمان ، ١٤٦/٢ ، ١٣٢٦ .

(٢) الزيد ، -/١٥٦ ، ١٦ .

(٣) الحنفي ، ١١٩٦/٢٥٠/١ والمقارنة ، ١٣٨٤/١٣٢/٣ .

(٤) التكريتي ، مقارنة ، ٢٢٨٢/٢٢٧/٤ .

(٥) انظر ، التكريتي ، المقارنة ، ١٣٨٤/١٣٢/٣ .

(٦) التكريتي ، جمهرة ، ٧٢٥/٣٥٥/١ ، والمقارنة ، ٢٣٩/٢١٥/١ .

و « إتكّوم أعينك ، تكّعد أهينك » (١)

فلسطين .. :

« قوم يا عبدي تأقوم معك وان نمت ما برحمك » (أشقر ١٥٨) .

و « قوم يا عبدي تأعينك ، نام يا عبدي تأهينك » (أشقر ١٥٨) .

لبنان ... :

« ربّنا بقول قوم ت قوم معك ميش نام ت إطعمك » (فريجة ٣٢٢/١)

و « قوم يا عبدي ت عينك ، نام يا عبدي ت هينك » (فريجة ٥٠٧/٢) (٢)

في مصر .. :

« اتسبب وربى يعينك » .

و « اتسبب يا عبدي وأنا عينك » (٣)

بمعنى أوجد سببا لرزقك . ويضرب في الحث على العمل ..

و « اجرى يا عبدي وأنا معك »

و « اجرى يا عبدي وأنا أعينك ، واقعد يا عبدي وأنا أهينك »

و « اجرى يا عبدي وأنا اعينك ، وان ما جريرت الرزق منين يجيلك » (٤)

و « اسعى يا عبدي وأنا اسعى معك وان ما سعيت يا عبدي ما حد ينفعك » .

و « اسعى يا عبدي وأنا وياك »

و « اسعى يا عبدي وأنا اسعى معك » (٥)

و « اسعى يا عبدي وأنا اسعى معك وان نمت يا عبدي مين ينفعك »

(٢) التكريتي مقارنة ، ٣٣٩/٢١٦/١ .

(٤) فايقه ، ٤٤٠/٩٢/١ .

(١) الهدلي ، ٥١٢/٢ - .

(٣) فايقه ، ٣٤٣/٧٣/١ .

(٥) فايقه ، ١٠١٨/٢٢٠/١ .

و « اعمل اللي عليك والباقي على الله » (١)

تونس .. :

« قال ربي يا عبدي اخدم ونعينك و الا ارقد ونهينك » (قاموس العادات ٤٨٠) (٢) .

المغرب .. :

« تسبب يا عبدي وأنا نعينك » (٣)

وقال الشاعر .. :

« على المرء أن يسعى لما فيه نفعه وليس عليه أن يساعده الدهر »

وقال آخر .. :

« على المرء أن يسعى الى الخير جهده وليس عليه أن تتم المقاصد »

وقال الله تعالى .. :

« فَآمَشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ » (٤)

١٦٤٥ - « كَثُرَ الصَّلُّ وَحَارِبُ الْاِسْتَاذِ » (*)

ويضرب في اتقان العمل .

وتطلق صفة « الاستاذ » في منطقة الخليج العربي على صانع السفن ومصليها .

١٦٤٦ - « كِدَّ بِيَّزَهْ وَحَاسِبُ الْبَطَالِ »

البيزة : واحد من اربعة وستين من الروبية .

(٢) التكريتي ، مقارنة ، ٣٣٩/٢١٥/١ .

(٤) القرآن الكريم سورة الملك ، آية ١٥ .

(١) شعلان ، -/٢٢٤/- .

(٣) داود ، -/١٥٢/٢٨/- .

(*) انظر المثل رقم (٢٨٦) - البحر .

ذكره الزيد بلفظه .. (١) .

في الجزيرة العربية .. :

(٢) « خذ بيذه وحاسب البطال »

(٣) و « قرض العود ولا انقعسود »

وفي اليمن .. :

(٤) « اشقي بدارس ، وحاسب الجالس »

الدارس : وحدة من عملة قديمة .

وفي العراق .. :

(٥) « اكسب فيس وحاسب البطال »

(٦) و « اشتغل بباره ، وحاسب البطاله »

البارة : عملة نقدية ضئيلة القيمة .

(٧) و « اشتغل بفليس ، وحاسب البطال »

(٨) و « اشتغل لباره وحاسب البطال »

وقريب منه يقال .. :

(٩) « تراب العمس ولا زعفران البطاله »

في لبنان .. :

(١٠) « غير ارطال ولا تقعد بطال »

-
- (١) الزيد ، - /١٦٩/ ٣٧
(٣) الصبوي ، ٥٤٨/٢١٦/١
(٥) الدليشي ، ١٥٦/٨٢/١
(٦) الحنفي ، ١١١/٤٠/١ والتكريتي مقارنة ، ٢٠٢/١٤٤/٦ وجمهرة ، ٣٦١/١٨٩/١
(٧) التكريتي ، مقارنة ، ٢٠٣/١٤٥/١ وجمهرة ٣٦٢/١٨٩/١ والهدلي ، -/٤٧/١
(٨) الهدلي ، -/٤٨/١
(١٠) غبريل ، -/٢٦٦/١٤٥
- (٢) الجهيمان ، ٧٥٤/٣٠٥/١
(٤) الاكوع ، ٤٧٢/١٧٢/١
(٩) التكريتي ، المقارنة ، ٦٠٦/١٩/٢

و « اِشْتِغَلَ بِبَارَةِ (بِمِصْرِيَّةٍ : بِفَيْلَسَ ، بِقَطْعَةٍ) وَحَاسِبِ الْبَطَالِ »
(فريحة ٤٢/١)

وفي سورية وفلسطين .. :

« اِشْتِغَلَ بِمِصْرِيَّةٍ وَحَاسِبِ الْبَطَالِ » (شقير ١١ ، وفايقه ٢٣٤/١) ، (وأشقر ١٣) (١)

وفي مصر .. :

« اِخْدُم تَتَقَدِّمَ ، أَقْعَد تَتَنَدِّمَ » (٢)

« اِشْتِغَلَ بِجَدِيدِ وَحَاسِبِ الْبَطَالِ » .

و « اِشْتِغَلَ بِخَمْسِهِ وَحَاسِبِ الْبَطَالِ » (٣)

و « اِعْمَلْ بِجِبِّهِ وَحَاسِبِ الْبَطَالِ » (٤)

و « اِعْمَلْ بِصَوْلَدِي وَحَاسِبِ الْبَطَالِ »

و « اِعْمَلْ بِعَشْرِهِ وَحَاسِبِ الْبَطَالِ »

و « اِعْمَلْ بِقَرَشِ وَحَاسِبِ الْبَطَالِ »

و « اِعْمَلْ بِمِيدِي وَحَاسِبِ الْبَطَالِ »

و « اِعْمَلْ بِنِصِّ وَحَاسِبِ الْبَطَالِ » (٥)

و « اِلْتَلَعَبْ بِالْقُطْطِ وَلَا الْبِطَالَةَ » (٦)

و « اِلْنَدَبْ بِالطَّارِ وَلَا قَعَادِ الرَّاجِلِ فِي الدَّارِ » (٧)

و « تَرَابُ الْعَمَلِ وَلَا زَعْفَرَانَ الْبَطَالِ » (٨)

-
- (١) انظر التكريتي - مقارنة ، ٢٠٢/١٤٤/١ . (٢) فايقة ، ٥٩١/١٢٥/١ .
(٣) فايقة ، ١٠٧٩/٢٣٤/١ و تيمور ، -/١٦١/٢٩/١ و شعلان -/٢٢٦/١ .
(٤) فايقة ، -/١٢٧٧/٢٧٩/١ . (٥) انظر المرجع السابق والبقلي ، -/١٤/٢٠٠/١ .
(٦) تيمور ، -/٢٥٢٦/٤٢٣/١ ، والبقلي ، -/٩٨/٢٨٤/١ .
(٧) تيمور ، -/٢٩٣٩/٤٨٨/١ . (٨) البقلي ، -/١٤٠/١٣٥/١ .

وفي السودان . . :

« أَخْذِمُ بِالْخُمْسِ وَحَاسِبُ الْبَطَّالَ » (بدرى ٢٥) .

و « اخذم بخمسه وحاسب البطال » (شقير ١١٧) .

وفي تونس . . :

« اخذم بدانيق وحاسب البطال » (الحنفى : تونس ٢) .

و « اخذم بقفصي وحاسب البطال » (الحنفى : تونس ٥) .

القفي : أصغر نقد . (١) .

و « اخذم بفيلس وحاسب البطال » (الحنفى : تونس ٥) (٢) .

وفي الجزائر . . :

« اخذم بدرهم وحاسب البطال » (ابن شنب ٦٩/٣) .

وفي المغرب . . :

« اخذم بوجهين وحاسب البطال » (وستر مارك ٣٥٥) (٣) .

و « اخذم باطل ، ولا تبقى عاطل » (٤) .

و « اخذمه مع النصارى ، ولا التجالوس خساراً » (٥) .

و « شرب الخيل ولا البطاله » (٦) .

و « رطل برطل ولا تعطل » (٧) .

واورد الميدانى فى معناه ضمن أمثال المولدين . . :

« غُبَارُ الْعَمَلِ خَيْرٌ مِنْ زَعْفَرَانِ الْعُطْلَةِ » (٨)

(٢) انظر ، التكريتى ، المقارنة ، ٢٠٣/١٤٥/١ .

(٤) داود ، ٩/٢٢/ـ .

(٦) داود ، ٩٠١/٥٧/ـ .

(٨) الميدانى ، ٢١/٢/ـ .

(١) انظر التكريتى ، المرجع السابق .

(٣) انظر الاكوع ، المرجع السابق .

(٥) داود ، ٢٦٦/٢٢/ـ .

(٧) زمامة ، ٥٠١/١٧٩/ـ .

و « إِنْ يَكُنِ الشَّغْلُ مَجْهَدَةً فَإِنَّ الْفَرَاغَ مَفْسَدَةٌ » (١)

وقال ابن الوردي في لاميته .. :

« اکتّم الأمرین فقر أو غنى واکتب الفلّس وحاسب من بطل » (٢)

١٦٤٧ - « كِلٌ مُمَيَّلٌ مَدْمُوجٌ » (*)

ميل : اعداد الليف لعمل الحبل .

مدموج : مدموك ، أى مفتول .

١٦٤٨ - « لَوْ كِلٌ مِنْ جَا نِجْرٍ ، مَا ظَلَّ بِالْوَادِي شِجَرٌ »

ذكره النورى بلفظه .. (٣) وذكره الزيدبصيغة .. :

« لَوْ كِلٌ مِنْ جَا وَتَجْرٌ مَا ظَلَّ بِالْوَادِي شِجَرٌ » (٤) .

(١) الميدانى ، ١٢٠/١ - .

(٢) انظر النكريتى ، جمهرة ، ١٨٩/١ - ٢٦٢ .

(*) انظر المثل رقم (٢٨٨) - البحر .

(٣) النورى ، ٤٨/٤٣/٢ .

(٤) الزيد ، ٢٢/١٨٠/ - .

١٣٣
الغناء
١٦٥٧ - ١٦٤٩

١٦٤٩ - «إِنْ سَكَتَ جِدَارٌ ، وَإِنْ نَطَقَ حِمَارٌ»

في العراق .. :

(١) «إِنْ نَطَقَ حِمَارٌ ، وَإِنْ سَكَتَ جِدَارٌ»

و «يا جدار يا حمار» (٢)

١٦٥٠ - «تُورٌ فِي هُورٌ»

الهور : الماء الضحل ، والهور أيضا هو القطيع من الغنم .
أورده الزيد .. (٣) والنورى .. (٤) بلفظه .
في الجزيرة العربية .. :

(٥) «تور الله في برسيمه»

و «شاة الله بأرضيه» (٦)

في اليمن .. :

(٧) «تور الله في أرضيه»

العراق .. :

(٨) «تور الله بأرض الله»

فلسطين .. :

(٩) «فلان تور في برسيم»

-
- (١) التكريتي ، جمهرة ١/٤٩١/١٠٤٢ .
(٢) الهذلي ، ٢/١٨٠/- .
(٣) الزيد ، -/٦٩/- .
(٤) النورى ، ١/٩٥/٥ .
(٥) الجهمان ، ١/٢٣٢/٥٧٥ .
(٦) المبودى ، ١/١٢٨/٣٤٧ .
(٧) الاكوع ، ١/٣٨٢/١١٣٢ .
(٨) الدليشى ، ١/٢٠٠/٤٢٨ ، الحنفي ، ١/١٢٤/٥١٤ والمقارنة ، ٢/٥٧/٦٦٤ .
(٩) أبو حمدة ، -/٧٠/- .

مصر .. :

« زَيَّ طُورَ اللَّهِ فِي بَرَسِيمُهُ » (١)

١٦٥١ - « دَابَّةُ اللَّهِ فِي أَرْضِ اللَّهِ »

اورده النوري بلفظه .. (٢) .

١٦٥٢ - « دَرْدَبَيْسُ مَا يَعْرِفُ الْجُمُعَةَ مِنَ الْخَمِيْسِ »

دردبیس : العجوز الفانية .

اورده النوري بلفظه .. (٣) .

وبصيفة .. :

« طَرَطَمِيْسُ مَا تَعْرِفُ الْجُمُعَةَ مِنَ الْخَمِيْسِ » (٤)

في العراق .. :

« دَرْدَمِيْسُ مَا يَعْرِفُ الْجُمُعَةَ مِنَ الْخَمِيْسِ » (٥)

و « طَرَطَمِيْسُ لَا جُمُعَةَ وَلَا خَمِيْسِ » (٦)

و « بَابِيْرُ مَا يَعْرِفُ الْحُنْطَةَ مِنَ الشَّعِيْرِ »

پاپیر : اسم علم لرجل غبي . والكلمة كردية بمعنى الجد . (٧)

و « طَرَطَمِيْسُ مَا يَعْرِفُ الْجُمُعَةَ مِنَ الْخَمِيْسِ » (٨)

يعفف : يعرف بلهجة الموصل .

-
- (٢) النوري ، ١/١٣٦/١ .
(٤) النوري ، ٧/١٩٩/١ .
(٦) الحنفي ، ١١٤٨/٢٤١/١ والمقارنة ، ١٣٤٥/١٠٩/٣ .
(٨) الهدلي ، ١/٢٥٣/- .

- (١) تيمور ، -/١٤٦٥/٢٥١ .
(٣) النوري ، ٦/١٣٧/١ .
(٥) الدليشي ، ٧٤٧/١٣/٢ .
(٧) الهدلي ، ١/١٠٧/- .

فلسطين .. :

(١) « فلان يعرف ثلث الثلاثة قديش »

(٢) « فلان بخلط شعبان برمضان »

لبنان .. :

(٣) « طاطميس لا يعرف الجمعة من الخميس » (رد العامي الى الفصح ٢٥٢) (٣)

مصر .. :

« مَا يَعْرِفُ الدَّفَّةَ مِنْ الشَّابُورَةِ »

الشابورة: الخشبة التي يقوم عليها صدر السفينة .

(٤) « مَا يَعْرِفُشْ طُظُّ مِنْ سُبْحَانَ اللَّهِ »

وأورد الميداني من أمثال المولدين :

« لَا يُمَيِّزُ بَيْنَ التَّيْنِ وَالسَّرْقَيْنِ »

« لَا يَعْرِفُ مَحْسَاهُ مِنْ مَفْسَاهُ » (٥) .

١٦٥٣ - « قَالَ بَعْدَازْ خَذُوها قَالَ چيچي خبره ؟ »

چيچي : بمعنى ما .. الخبر .

(١) أبو حمدة ، -/١١/- .

(٢) أبو حمدة ، -/٨٨/- .

(٣) انظر التكريتي ، مقارنة ، المرجع السابق .

(٤) تيمور ، -٢٦٨٤/٤٤٨- ، ٢٦٨٥ .

(٥) الميداني ، -/٢٧٥/٢- .

١٦٥٤ - « قَالَ قَهْ - قَالَ مِينُ يَفْقَهُهُ »

ويقال أيضا بصيغة :

قَهْ عِنْدَ مَنْ لَا يَفْقَهُهُ »

قه : لفظة تخاطب بها الفرس عند إيقافها .

أورده الزيد بلفظه .. (١)

في الجزيرة العربية .. :

« قال قه قال في طيز من لا يفقهه » (٢) .

١٦٥٥ - « قَالَ وَيْنُ إِذْنِيكَ قَالَ مَنِيَّسَهُ »

منيه : من هنا

أورده الزيد بصيغة .. :

« قَالَ لَهُ وَيْنُ إِذْنِيكَ قَالَ كَاهِي » (٣)

و « وَيْنُ إِذْنِيكَ قَالَ هَذِي » (٤)

في الجزيرة العربية .. :

« وَيْنُ إِذْنِيكَ يَا حَبْشِي » (٥)

و « قَالَ : وَيْنُ إِذْنِيكَ يَا حَبْشِي ؟ قَالَ مِينُ هُنَّا » (٦)

(١) الزيد ، -/١٥٧/٢١ .

(٢) الجهمان ، ١٥٩٥/٢٤٢/٢ .

(٣) الزيد ، -/١٥١/٢ .

(٤) الزيد ، -/٢٤٧/١١ .

(٥) الجهمان ، ٢٥٢٥/٢١٢/٢ .

(٦) العبودي ، ٥٢٧/٢١٠/١ .

في العراق .. :

« وَيَنْ لِدَنْكَ » (١)

وفي مصر .. :

« وذنك فين يا جحا ؟ قال هنا » (٢)

وفي المغرب .. :

« قال له فآين وذنك أجحا؟ قال له : ها... هي » (٣)

و « قالو : اجحافين وذنك ، قالو : ها هي » (٤) .

١٦٥٦ - « مِنْ الْبَابِ لِلْمِحْرَابِ »

في العراق بلفظه .. (٥)

و « مِتْلَازِمَةٌ مِنْ الْبَابِ لِلْمِحْرَابِ » .

والأصل فيه ان اعرابيا قام الى الصلاة مع قوم ، فكان وقوفه خلف الامام ، فشاء بعض من لا يفوتهم النكتة ان يعبت بمدائير الاعرابي ، فظن هذا ان ذلك مما ينبغي فعله ، فمد يده الى مدائير امامه فأخذ بها ، فتعوذ الامام من ذلك قائلاً .. « سبحان الله » فأجابه الاعرابي .. « تراها متلازمة من الباب للمحراب » (٦) .

و « من الباب الى المحراب » (٧)

وفي سورية بلفظه .. :

وفي سمورية بلفظة .. : (عياش ٣٠) (٨)

(٢) انظر العبودي ، المرجع السابق . ٢١٠/١ .

(٤) زمامة ، -/١٨٨/٦١٨ .

(٦) الحنفى ، ١٨٨٢/٦٠/٢ .

(٨) انظر النكري ، المرجع السابق .

(١) النكري ، مقارنة ، ٢٥٥٤/٣٨٨/٤ .

(٣) الفاسى ، -/٢٣٢/١٠٣ .

(٥) النكري ، المقارنة ، ٢٢٠٣/١٦٨/٤ .

(٧) الهدلى ، -/٤٢٥/٢ .

١٦٥٧ - «يَا رَمَضَانُ، هَاكَ رِزْقُكَ»

هاك : خذ .

ذكره الزيد بصيغة .. :

« هَاكَ يَا رَمَضَانُ رِزْقُكَ » .

ويضرب لمن يمنح غيره حاجة وهو احوج اليها ودون ان يفكر فيما يعود عليه من ضرر من

جاء ذلك . (١)

(١) الزيد ، -/٢٤١/٦ .

٢٥٦

١٣٤
الغرور
١٦٦٣ - ١٦٥٨

١٦٥٨ - « أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ »

المثل شائع في البلاد العربية وهو اقتباس من القرآن الكريم من قوله تعالى .. :
« وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُ لَهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ » (١)

١٦٥٩ - « حَصَلَ لَهَا رَجُلٌ قَالَتْ عَوْرٌ »

عور : اعور

ذكره الزيد بلفظه .. (٢)

وذكره النورى بصيغة .. :

« حَصَلَ لَهَا رَجُلٌ وَقَالَتْ عَوْرٌ » (٣)

و « عَطَّوْهَا رَجُلٌ وَقَالَتْ عَوْرٌ » (٤)

في العراق .. :

« صَحَّ النَّهَارُ رَجُلٌ كَالْتِ عَوْرٌ » (٥)

كالت : قالت .. :

و « جَوَّ يَخْطُبُوهَا تَعَزَّزَتْ ، رَاحُوا وَخَلَّوْهَا تَنَدَّمَتْ » (٦)

تعزز : اظهر التمتع ..

و « صَارَ عِيدُهَا رَجَالٌ كَالْتِ أَعْوْرٌ » (٧)

عدها : عندها .

-
- (١) القرآن الكريم ، سورة البقرة آية ٦ . ٢٠٦ .
(٢) الزيد ، ٣٠/٨٥/١ .
(٣) النورى ، ١٧/١١٠/١ .
(٤) النورى ، ١٧/٢٢٠/١ .
(٥) الدليشى ، ١١٦١/١٧٣/٢ .
(٦) الحنفي ، ٥٦٠/١٣٢/١ والمقارنة ، ٧١٩/٩٤/٢ .
(٧) الحنفي ، ١٠٥٢/٢٢٢/١ التكريتي مقارنة ، ١٢٦٤/٥٧/٣ .

و « وَكَعَّ بِبَيْدِهَا رِجَالَ ، كَالَّتْ أَعْوَرَ »

ويروى . . . :

« وَكَعَّ بِبَيْدِهَا رِجَالَ ، كَالَّتْ أَعْوَرَ » (١)

و « حِصَلْ بِبَيْدِهَا رِجَالَ وَكَالَّتْ أَعْوَرَ »

ويروى

« حصل بيدنا رجال وكننا اعور » .

و « شفنار جال وكننا اعور » (٢)

و « خَطَبَوْهَا تَعَزَّزَتْ ، رَاحُوا وَخَلَّوْهَا تَنْدَمَتْ » (٣)

وبلهجة الموصل . . :

« حصل بيدنا زوج قالت أعوغ » (٤)

بيدا : بيدها . أعوغ : اعور .

وفي فلسطين . . :

« صار لها جوز قالت أعور » (أشقر ١١٢) (٥)

و « صحَّ الها جوز بالحيه قالت أعور وهيمته ثقيله » (أشقر ٢٥٤) .

وقريب منه يقال أيضا . . :

« جنبنا له عروس قال سمرا » (أشقر ٧٢) (٦)

وفي فلسطين ولبنان . . :

« خطبواها تدللت ، تركوها تدللت » (أشقر ٨٦ ، فريجة ٢٩٠/١) .

(١) الحنفى ، ٢٤٤٧/١٥٨/٢ . (٢) النكريتى مقارنة ، ٨٣٩/١٦٤/٢ .

(٣) النكريتى ، مقارنة ، ٩٠٤/٢٠٠/٢ . (٤) الهدلى ، ١٦٤/١ - .

(٥) انظر النكريتى ، المقارنة ، ١٢٦٤/٥٧/٣ . (٦) انظر نكريتى ، مقارنة ، ١٦٤/٢ ، ٨٣٩/١٦٥ .

وفي لبنان يقال أيضا .. :

« صار لها رجّال قالت أعور » (فريجة ٣٨٨/٢) .

و « صار لها رجّال قالت : اعور ما بريده » (منير م «المشرق» ١٢، ١٩٠٩) .

(٣٦٥)

وفي سورية .. :

« صار لها جوز بالحينة ، قالت اقرع وأله ايلة » (شلحت ٢٨/١) (١)

و « صح لها جوز قالت اعور » (عياش ٣١) (٢) .

وفي سورية ومصر .. :

« طلبوها تعززت فاتوها اتندمت » (شفيقه ، ٣٩) .

وفي مصر يقال أيضا .. :

« خطبورها تعززت فاتوها تندمت راحت بيت ابوها وشيعت » (شقير ٨٠) (٣)

و « جو يخطبونها تدلت ، راحو تركوها تدلت » (قاموس العادات ٣٦٣) (٤)

و « خطبؤها اتعززت فاتوها اتندمت » (٥) .

في الجزائر .. :

« خطبوها تعززت خلكوها ندمت » (ابن شنب ٣٠/١) (٦) .

١٦٦٠ - « طالت وشمخت »

شمخت : خدشت .

ويضرب في الضعيف اذا قوي امره وتطاول على غيره .

(١) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٥٧/٣ ، ١٢٦٤/٥٨ . (٢) انظر تكريتي ، مقارنة ، ٨٣٩/١٦٥/١٦٤/٢ .

(٣) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٩٠٤/٢٠٠/٢ . (٤) انظر تكريتي ، مقارنة ، ٧١٩/٩٤/٢ .

(٥) تيمور ، -/١١٥٩/١٩٩ ، البقلي ، -/٣٩/٣١٧ وشعلان ، -/٩٣/- .

(٦) انظر التكريتي ، مقارنة ، ٩٠٤/٢٠٠/٢ .

١٦٦١ - « لَا تُكَبِّرُ الْحَمَارُ بِقَوْلَةِ هَشْ »

في الجزيرة العربية .. :

« كبر راس البعير بقولة أكأ »

اكأ : كلمة أو صوت يقال للبعير إذا أردت أن تسوقه أو تعدله يمينا أو شمالا .

وهذا الصوت إذا وجه للجمل عرف أنه موضع اهتمام وعناية .

ويضرب هذا مثلا لمن تمتدحه فيعتز بنفسه ويرى في هذا القول أو المدح ما لا يرى فيه

الآخرون . (١)

مصر .. :

« تَغْلِضُ وِدْنَ الْحَمَارِ بِقَوْلِةِ شِيسِه » (٢) .

١٦٦٢ - « يَاوَيْلُ مَنْ جَاءَهُ الْغِنَى بَعْدَ حَاجَةٍ »

في العراق .. :

« ياستار من جوعان إليشيع والعريان إليكتسي » (٣)

ومن قول المتنبي .. :

« فاني رأيت الضر أحسن منظرا وأهون من مرء صغير به كبر »

وفي مصر .. :

« مَا تَخْدُشْ مِنْ مُحَدِّثِ النَّعْمَةِ حَاجَهُ » .

(١) الجهمان ، ١٦٨٢/٢٧٦/٢ .

(٢) البقلى ، -/١٣٦/١٤٤ .

(٣) الهدلى ، ٢/٤٧٥- .

١٦٦٣ - «يَوْمٌ حَذَوْا الْخَيْلَ قَالَتْ الْخُنْفِسَانَةُ حَذُونِي»

في العراق .. :

«جَابُوا الْخَيْلَ يَنْعَلُوهَا ، وَالْخُنْفِسَانَةُ مَدَّت رِجْلَهَا» (١)

و «جَابُوا الْكُحَيْلَةَ يَنْعَلُوهَا جَتِي الْمَرْدُ أَنَّهُ شَالَتْ رِجْلَهَا»

المردانة : الخنفساء (٢)

«نَعَلُوا الْفَرَسَ جَتِي الْخُنْفِسَانَةَ شَالَتْ رِجْلَهَا» (٣)

في فلسطين .. :

«جَابُوا الْخَيْلَ تَأْيِدُوهَا أَجَا الْفَارَ مَدَّ يَدَهُ» (٤)

و «جَابُوا خَيْلَ السُّلْطَانِ تَأْيِدُوهَا أَجَا الْفَارَ وَمَدَّ لِإِيْدِهِ» (أشقر ٧١) .

وفي لبنان .. :

«اجسوا بيظروا خييل السلطان مدت الخنفسه رجليها» (منير ٤٣٩/٢) .

و «لِجُؤِ يَبِيْظُرُوْا خَيْلَ السُّلْطَانِ مَدَّتِ الْخُنْفِسَانَةُ إِجْرَهَا» (فريجة ٢٠/١)

و «بِيْظُرُوْا خَيْلَ السُّلْطَانِ مَدَّتِ الْخُنْفِسَانَةُ إِجْرَهَا» (فريجة ٢١٢/١) .

و «رَاحَتْ الْخَيْلُ لِيَتَحْتَمِيْ مَدَّتِ الْخُنْفِسَانَةُ رِجْلَهَا» (فريجة ٣١٨/١)

مصر .. :

«اجسوا ينعلوا خييل السلطان مدت الخنفسه رجليها» (شقيز ٦٠) (٥) .

و «جُمُّ يَبْحُدُوْا خَيْلَ الْبَاشَا مَدَّتْ أُمُّ قُؤَيْبٍ رِجْلَهَا»

من زجل الشيخ حسنين محمد احمد .. :

«لَمَّا أَتَوْا يَحْدُوْا خَيْوَلِ الْأَمِيْرِ جَت مَدَّتْ أُمُّ قُؤَيْبٍ نَهْمَ رِجْلَهَا» (٦)

(١) الدليشي ، ٤٣١/٢٠٤/١ .

(٢) الحنفي ، ٥١٧/١٢٥/١ ، التكريتي مقارنة ، ٦٧٣/٦٢/٢ .

(٣) الحنفي ، ٢٣٦٠/١٤٣/٢ . (٤) أبو حمدة ، -/١٣/- .

(٥) انظر التكريتي الرجوع السابق ، ٦٧٣/٦٢/٢ . (٦) تيموز ، -/٩٧١/١٦٤٤ ، والبقلي ، -/١٦١/١٤٢ .

١٣٥
الغضب
١٦٦٥ - ١٦٦٤

١٦٦٤ - « أَنْبَطُ مِنْ عَرَضِهِ »

ويضرب بمعنى شدة الغضب ..

ومن قول عبد الله الفرّج .. :

« يقول لولا الجلالة
ان كان من عرضه انبط »

١٦٦٥ - « نَفْسَهُ عَلَى رَأْسِ خَشْمِهِ »

في الجزيرة العربية بلفظه .. (١) ويضرب في الشخص سريع الغضب .

في مصر .. :

« زَعَلَهُ عَلَى طَرْفِ مَنَاخِيرِهِ » (٢) .

ويقال أيضا .. :

« روحه في مناخيره » .

وأورد الميداني من أمثال المولدين .. :

« غَضِبَهُ عَلَى طَرْفِ أَنْفِهِ » (٣) .

(١) الجهيمان ، ٢٤٥٤/١٨٧/٣ ، والعبودي ، ٢٥٠/٢٤٦/١ .

(٢) تيمور ، -/٢٢٢/١٣٥٢ .

(٣) الميداني ، ٢٢٢/٢- .

١٣٦
الففلة
١٦٦٨ ١٦٦٦

www.alroumi.info

١٦٦٦ - «تَدَوَّرُ وَلَدَهَا وَهُوَ فَوْقَ كَتِفِهَا»

ويقال أيضا بصيغة .. :

«وَلَدَهَا عَلَيَّ كَتِفِهَا وَاتَدَوَّرَهُ»

وأورده الزيد بصيغة .. :

«إِدَوَّرَ وَلَدَهَا وَهُوَ عَلَيَّ كَتِفِهَا» (١)

في الجزيرة العربية .. :

«تدور ولدها وهو على كتفها» (٢)

في العراق .. :

«تَدَوَّرَ وَلَدَهَا وَهُوَ فَوْقَ جَتِفِهَا» (٣)

و «شَايَلَسَهُ ابْنُهَا وَادَوَّرَ عَلَيْهِ» (٤)

و «ابْنُهَا عَلَيَّ جَتِفِهَا وَتَدَوَّرَ عَلَيْهِ» (٥)

فلسطين .. :

«ابْنُهُ عَاكِتْفُهُ وَيَفْتَشُّ عَلَيْهِ» (أشقر ٣) .

و «ابنها عا ايدها وتدور عليه» (أشقر ٣) .

سورية والسودان ومصر .. :

«ابنه على كتفه ويسدور عليه» .

و «حامل ابنه على كتفه ودائر يدور عليه»

(١) الزيد ، ٢٢/٢٦٠ .

(٢) الجهمان ، ٥١٨/٢١٠/١ .

(٣) الدليشي ، ٢٥٧/١٦٧/١ .

(٤) الدليشي ، ١٠٥٤/١٢٢/٢ .

(٥) الحنفي ، ٢٣٥/٢- ، والتكريتي ، جمهرة ، ٨١/٥٨/١ ، والمقارنة ، ٢٥/٥٧/١ .

لبنان .. :

و « ابنه على كتفه ودایر یطلبه » (فريجة ١٢/١) (١)

و « یفتش عن حماره وهو تحته » (٢)

في مصر .. :

« ابنه على كتفه ويفتش عليه » .

و « ابنه على كتفه ويدور عاينه » .

و « ابنه في حجره ودایر یلدور عليه » .

و « ابنها على ايدها وبتدور عليه » (٣)

في المغرب .. :

« ولده فوق رأسه وهو كما يفتش عليه » (٤) .

و « فحال جحاراكب على حمارو وهو كيفتش عليه » (٥)

وأورد الميداني ضمن امثال المولدين .. :

« إبنه على كتفيه وهو يطلبه » (٦) .

١٦٦٧ - « تغطى وجهها بحضنها »

بمعنى ان تغطي وجهها خجلا بطرف ثوبها وتكشف عن ساقها .

(١) التكريتي ، مقارنة ، ٢٥/٥٨/١ .

(٢) فبريل ، ٤٨٢/٢٥٤/- .

(٣) فايقة ، ٢٥٨/٥٤/١ وتيمور ، ٣٥/٦/- والبقلي ، ١٧/٩٧/- .

(٤) الفاسي ، ١١٥/٢٢٥/- .

(٥) داود ، ٧٥٨/٥٢/- .

(٦) الميداني ، ١٦٥/١/- .

٣٧٢

١٦٦٨ - « يَا غَافِلِينَ لَكُمْ اللَّهُ »

وهو قول سائد .

في الجزيرة العربية .. :

« ياغافل لك الله » (١)

في العراق .. :

« بلفظ الكويت » (٢) .

والمثل شائع في فلسطين وسورية ولبنان بلفظه ... (٣) .

(١) الجهيمان ، ٢٥٨٢/٢٢٨/٣ .

(٢) الحنفي ، ٢٦٦٢/٢٠٢/٢ .

(٣) انظر التكريتي ، مقارنة ، ٢٥٨٠/٤٠٤/٤ .

١٣٧
الغموض
١٦٧٦ - ١٦٦٩

١٦٦٩ - « خَبَاطُ اللَّيْلِ عَيْنٌ بَعِينٌ »

- خباط الليل : السير في الليل على غير هدى .
- بمعنى ان شدة الظلام في الليل تجعل الرؤية صعبة . وتحول دون معرفة الاشياء وتمييزها
- الا بعد الاقتراب منها بشكل يضعها أمام العين مباشرة .

١٦٧٠ - « ظَلَمْنَا وَدَلَّيْلَهَا اللَّهُ »

ويضرب أيضا في الاعتماد على الله . (*)

١٦٧١ - « غَطُّوا جَمِيعَهُ بِالْعَوَاشِزِ »

- جمیعة : شخص غير معروف . غطو : لغز
- العواشز : نبات العوسج الشوكي .
- بمعنى اكتناف الغموض لوضع معين اولحديث دائر واقتصار فهم مجريات مايدور على فئة محدودة بهمها ان يظل الوضع غامضا .

ويروى في قصة المثل ان جمیعة هذا كان على علاقة بامرأة تسكن بجواره ، وكان يلتقى بها في مكان يكثر فيه نبات العوسج ، فاتفق معها على انها اذا سمعته يذكر العوسج في حديثه فان معنى ذلك انه ينتظرها في المكان الذي اعتادا اللقاء فيه . . . وهكذا أخذ جمیعة كلما اراد أن يلقى جارته يذكر العوسج أو يدير حديثه حول العوسج، فتسمع هي ذلك فتذهب الى مكان اللقاء .

وعلى ذكر العوسج فقد قال ابن الرومي في ذمه . . :

« عذرنا النخل في ابداء شوك يدود به الأنامل عن جناه
فما للعوسج الملعون ابدى لنا شوكا بلا ثممر نراه »

في الجزيرة العربية . . :

« غَطُّوا جَمِيعَهُ » (١)

(*) انظر المثل رقم (٢١٧) الاعتماد على الله . (١) الجهمان ، ١٣٩٩/١٧٢/٢ .

١٦٧٢ - « كَلِّ يَجِيبُ مِنْ رَأْسِهِ خَبْرٌ وَلَا عَرَفْنَا الصُّدُقُ وَيْنَهُ »

بمعنى ان تعدد مصادر الأخبار غير الموثوقة وتناقضها زاد الأمر بلبلة وغموضا وجعل من الصعوبة بمكان كشف الحقيقة ومعرفة الصادق من الكاذب .

١٦٧٣ - « إَلِّيلٌ مُغَطِّي الْجَبَالِ »

بمعنى أن ظلام الليل من الشدة بحيث أنه اخفى الجبال تماما وحال دون تمييزها على ضخامتها من خلاله .

ذكره الزيد بصيغة .. :

« إَلِّيلٌ مُغَطِّي الْجَبَالِ » (١) .

١٦٧٤ - « إَلْمَخْفِي عَلَيْكَ أَعْظَمُ »

ذكره النورى بصيغة .. :

« إَلْمَخْفِي عَلَيْكَ أَعْظَمُ » (٢)

في الجزيرة العربية .. :

« مَاخَفِي كَانَ أَعْظَمُ » (٣)

و « إَلْمَخْفِي أَعْظَمُ » (٤)

في العراق بصيغة الجزيرة العربية الاولى ..

« مَاخَفِي كَانَ أَعْظَمُ » (٥)

(٢) النورى ، ٢/١١٥/٢٠٩ .

(١) الزيد ، -/١٧٨/١٨ .

(٤) الصبوى ، ١/٨٤/٢٢٣ .

(٣) الجهمان ، ٣/٦٣/٢١١١ .

(٥) الحنفي ، ٢/٤٦/١٧٩٥ والتكريتي مقارنة ، ٤/٢٣/١٩٦٢ .

وفي مصر .. :

« الْمِسْتَحْبَبِيُّ الْمَعْنَى »

قال مسلم بن الوليد ..

« قبحت مناظرها فحين خبرتهم حسنت مناظرهم لقبح المخبر » (١)

١٦٧٥ - « مِسْتَنٌ وَلَا هَسْوًا ؟ » (*)

مستن : سار لوحده - هوا : الهواء .

بمعنى : هل أن هذا الشيء صاروتم انجازه بدون مساعدة احد ، أم أن هناك
ايد خفية قدمت له المساعدة والعون بطرق ملتوية غامضة تثير الشبهات .

١٦٧٦ - « الْمَعْنَى بِقَلْبِ الشَّاعِرِ »

في العراق بلفظه .. :

ويروى ... :

«... ببطن...» بدل « بقلب » (٢) .

و « المضمون بقلب الشاعر » (٣) .

كلب : قلب .

وفي لبنان وسورية ومصر بلفظه .. :

(فريحة ٦٦٢/٢) و (شقير ٤٧) .

وفي مصر يقال ايضا .. :

« المعنى في بطن الشاعر » (الباجوري ٤٧) .

وقال الشاعر .. :

« ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا » (٤)

-
- (١) البقلى ، -/٨٤/١٢١ . (*) انظر المثل رقم (٣٩٩) - البحر .
(٢) الحنفى ، ٢١٠٠/٩٨/٢ والتكريتي ، مقارنة ، ٢١٥٩/١٣٤/٤ .
(٣) الهدلي ، ٥٨٤/٢ . (٤) انظر التكريتي ، المرجع السابق .

١٣٨
الغنى وحب المال
١٦٧٧ - ١٦٨٤

www.alroumi.info

١٦٧٧ - « حِطُّ فُلُوسِكُ بِالشَّمْسِ وَأُقْعَدُ بِالظَّلَالِ »

حط : ضع .

ذكره الزيد بلفظه .. (١) .

في العراق .. :

« حِطُّ فُلُوسِكُ بِالشَّمْسِ وَأُقْعَدُ بِالْفَيْ » (٢) .

اكعد : اقعد ، اجلس . بالفى : بالظل .

وفى لبنان .. : يقال فى معناه .. :

« أَهِنُ فِنْسِكُ وَلَا تَهِنُ نَفْسُكَ » (٣) .

١٦٧٨ - « الدَّرَاهِمُ تَجِيبُ الدَّرَاهِمَ »

أورده الزيد .. :

« إِلمَالٌ يَجِيبُ إِلمَالٌ وَالقَمَلُ يَجِيبُ الصَّيَّانَ » (٤) .

في العراق .. :

« الفُلُوسُ تَجِيبُ الفُلُوسَ » (٥) .

فلسطين .. :

« المَالُ يَجْرُ المَالُ وَالقَمَلُ يَجْرُ الصَّيَّانَ » (٦) .

لبنان بلفظ فلسطين .. (٧) .

تونس .. :

« المَالُ يَجِيبُ المَالَ » (الحميرى ٢٦٣) .

(٢) الدليشى ، ٥٩٢/٢٧١/١ .

(٤) الزيد ، -/١١١/٢٢٣ .

(٦) أبو حمدة ، -/١٨/ .

(١) الزيد ، -/٣١/٨٥ .

(٣) فبريل ، -/٧٦/٥٠ .

(٥) التكرينى ، مقارنة ، ١٥٤٨/٢٢٧/٣ .

(٧) فبريل ، -/٢٧٥/٢٠٠ .

الجزائر .. :

« الدراهم بالدراهم » (أبن شنب ١/٢٤٧) (١) .

في مصر .. :

« الألف تجر ألف » (٢) .

وأورده الميداني ضمن أمثال المولدين بصيغة .. :

« الدَّرَاهِمُ بِالدَّرَاهِمِ تَكْسَبُ » (٣)

١٦٧٩ - « السِّدْرَاهِمُ كَالْمَرَاهِمِ »

أورده النوري بلفظه .. :

ومن قول حميدان الشاعر .. :

تجبر العظم الكسير (٤)

« الدراهم كالمراهم

أصبح الثعلب أمير «

لو تبات بجلد ثعلب

في الجزيرة العربية .. :

« الدراهم كالمراهم تداوى العظم الكسير » (٥)

في العراق .. :

« الدَّرَاهِمُ مَرَاهِمٌ » (٦)

« الدَّرَاهِمُ كَالْمَرَاهِمِ تَجْبُرُ الْعَظْمَ الْكَسِيرَ » (٧)

فلسطين .. :

« الدراهم كالمراهم بتجعل للذل قيمة » (أشقر ٨٩) .

(٢) شعلان ، -/٢٥٤/- .

(٤) النوري ، ٢٠/١٤٢/١ .

(٦) الحنفي ، ٧٨٢/١٧٤/١ .

(١) انظر التكريتي ، المرجع السابق .

(٣) الميداني ، -/٣٨٢/١ .

(٥) الجهيمان ، ٨٣/٣٣٥/١ .

(٧) الحنفي ، -/٢٤٢/٢ ، والتكريتي مقارنة ، ٩٥٩/٢٣٤/٢ .

سورية .. : « بلفظ بغداد »

(شقير ٢٣) (١) .

مصر .. :

« الدرَاهِم مَراهِم » (٢)

و « الدرَاهِم مراهِم تخلى للعويل مقدار وبعد ما كان بكر سموه الحاج بكار » (٣)

ومن قول الشاعر .. :

« الفقر يزرى بأقوام ذوى حسب وقد يسود غير السيد المال »

الجزائر .. :

« الدرَاهِم يعملوا طريق في البحر » (ابن شنب ١٥٧/٣) (٤)

وقال آخر .. :

« ان الدرَاهِم في المواطن كلها تكسو الرجال مهابة وجمالا »

واورد الميداني من امثال المولدين .. : -

« الدرَاهِم مَراهِمُ » (٥) .

١٦٨٠ - « الفلوس تجيب العروس »

اورده الزيد والنوري بلفظه ... (٦) .

في الجزيرة العربية .. :

« الدرَاهِمُ يجيبن بنات الرجال » (٧) .

العراق بلفظه .. (٨)

-
- (١) انظر التكريتي الرجوع السابق .
(٢) شمالان ، -/٢٥٠/- .
(٣) الميداني ، -/٢٨٢/١- .
(٤) انظر التكريتي ، الرجوع السابق .
(٥) المبتوتى ، ٩١/٢٤٥/١ .
(٦) الزيد ، -/١٤٠/١- ، والنورى ، ١٦/٢٤٦/١ .
(٧) الدليشى ، ١٤٧٠/٢٠٦/٢ ، والهدلى ، ٣٠١/٢- والتكريتي مقارنة ، ١٥٤٧/٢٢٧/٢ .

و « الْفَلُوسُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ تُدْوَسُ » (١)

و « يَفْلُوسَكَ بِنْتِ السُّلْطَانِ عَرُوسَكَ » (٢)

فلسطين .. :

« الفلوس بتجيب العروس » (أشقر ١٤٣) .

و « اللي معه فلوسه بنت السلطان عروسه » (أشقر ٣٦) .

لبنان ... :

« حظ الفلوس بتجي العروس » (فريجة ٢٦٩/١)

و « هَيَّ الْفَلُوسُ بِتِحْضَرِ الْعَرُوسِ » (فريجة ٧١٩/٢)

سورية ومصر والسودان .. :

« اللي عنده فلوسه بنت السلطان عروسه » (سينجر ٦ ، ٢٧ ، ٢٨) (٣) .

وفي مصر يقال ايضا .. :

« يَفْلُوسَكَ بِنْتِ السُّلْطَانِ عَرُوسَكَ » (٤)

و « أَصْلَكَ فَاوْسَكَ وَجِنْسَكَ وَمَلْبُوسَكَ »

و « الفلوس على كل شيء تدوس » (٥)

في الجزائر .. :

« حظ الفلوس تجي العروس » (ابن شنب ٢٠٩/١) (٦)

في المغرب .. %

« الفلوس كي عملوا الطريق في البحر » (٧) .

-
- (١) الدليشي ، ١٤٧١/٣٠٧/٢ .
(٢) انظر التكريتي ، الترجمين السابقين .
(٣) شعلان ، -/٩٧/ - ، -/٢٥٠/ - .
(٤) تيمور ، -/٨٠٥/١٣٥/ والبقلي ، -/٤٧/٢٠٩/ .
(٥) انظر التكريتي ، مقارنة ، ١٥٤٧/٢٢٧/٣ .
(٦) داود ، -/٨٠٩/٥٢/ .
(٧) التكريتي ، مقارنة ، ٥١٢/٣١٥/١ .

١٦٨١ - « مِنْ أَمْتَلَا جَعِبَهُ زَالَ تَعَبَهُ »

الجمب : كيس من الجلد .

وفي حب المال والاعتزاز به يضرب الامثال الاتية . . :

١٦٨٢ - « إِمَالٌ عَدِيلُ الرُّوحِ »

ذكره الزيد بلفظه ... (١) .

وذكره النورى بصيغة .. :

(٢) « الْحَلَالُ عَدِيلُ الرُّوحِ »

الحلال : ما يملكه الانسان من مال وعقار وحيوان ... الخ .

في الجزيرة العربية بلفظه ... (٣) وكذلك بلفظ النورى ... (٤)

و « المال وزين الروح » (٥)

في العراق .. :

(٦) « الْمَالُ مِنْ الرُّوحِ »

و « إِيَّاخُذْ مَالَكَ ، أَخُذْ رُوحَهُ » (٧)

الياخذ : الذى ياخذ (بمعنى يفتصب) .

وفي لبنان .. :

« الْمَالُ مَعَادِيلُ (مُعَادِلِ) الرُّوحِ » (فريجة ٢/٦١٥) (٨)

(٢) النورى ، ٤٧/١٢٠/١ .

(٤) المبودى ، ١٩٢/٧٣/١ .

(٦) الحنفى ، ١٨٥٩/٥٦/٢ والمقارنة ، ٢٠١٩/٥٥/٤ .

(٨) انظر النكريتى ، مقارنة ، ٥٥/٤ ، ٢٠١٩/٥٦ .

(١) الزيد ، -/١٣٢/٢٢٧ .

(٣) الجهيمان ، ٧١٤/٢٨٧/١ .

(٥) الجهيمان ، ١٩٦٢/١٦/٣ .

(٧) النكريتى ، جهمرة ، ٨٤٢/٤٠٢/١ .

وفي مصر .. :

« قريب منه يقال .. :

« اللّٰثِي مِّنْ مَّالِكَ مَا يُهْونُ عَلَيْكَ » (١)

وفي تونس .. :

« المال قطعة من الكبد » (الخميري ٢٦٢) .

وفي المغرب .. :

« المال من الأكباد ما يعطيهم غير أولاد الأجواد » (ويستر مارك ٣٧٧، ٢٠١) (٢)

١٦٨٣ - « إِمَالٌ عِزُّ الرَّجَالِ وَهَيْبَةٌ »

في الجزيرة العربية .. :

« رجل بلا مال ما هوب رجال »

قال الشاعر الشعبي محمد الفوزان .. :

واعرف ترى بالمال تصليح الاحوال والا الفقر ما فيه غير الشناعة
رجل بلا مال فلا هوب رجال لو هو على الجسرة طويل ذراعه (٣)

وفي معناه يقال أيضا .. :

« الخيل عز للرجال وهيبة » (٤)

وذلك لأن في الخيل قوة كالمال تماما ، والقوة عند الناس محبوبة ومرهوبة .

وفي العراق قريب منه اقال .. :

« إَلْيِنْطِي فَلوسٌ يُكْعَدُ عَالرُوسٌ » (٥)

(٢) انظر التكريتي ، المرجع السابق .

(٤) الجهيمان ، ٨٢/٣٢٤/١ .

(١) تيمون ، ٤٠٠/١٦/ - .

(٣) الجهيمان ، ٩٢٩/٣٧٦/١ .

(٥) الحنفي ، ٢٨١٤/٢٢٩/٢ .

وفي مصر .. :

« الاعتبار للمال مش للرجال » (١) .

١٦٨٤ - « مِنْ ضَاعَ مَالَهُ ضَاعَ عَقْلُهُ »

في العراق .. :

« لِيَرُوحَ مَالَهُ يَرُوحَ عَقْلُهُ » (٢)

و « لِئَلْيَرُوحَ مَالَهُ يَرُوحَ عَقْلُهُ » (٣)

البروح : الذي يروح (بمعنى الذي يفنى أو يفقد).

(١) شمالان ، -/٢٥٠/- .

(٢) الحنفي ، -/٢٥١/٢ .

(٣) التكريتي ، جمهرة ، ٨٩٨/٤٢٦/١ .

١٣٩
الغيظ والمكايبة
١٦٨٥ - ١٦٩٣

١٦٨٥ - « آكِل بِالْقَدَارَةِ وَأَفِيتُ الْمَرَارَةَ »

افت : اموق .

في العراق ...»

« كَاعِيدُ بِالْحَارَةِ وَيَفِيتُ الْمَرَارَةَ » (١) :

١٦٨٦ - « آكَلَهُ وَأَزَقَّهُ وَلَا تَأْكَلَهُ مَرَّةً أَبُويُّ »

اورده الزيد والنورى بصيغة .. :

«... ولا أعطيه...» بدل «ولا تأكله» (٢)

في الجزيرة العربية بصيغة الزيد والنورى .. (٣)

في العراق .. :

« آكَلَهُ وَأَزْرَعَهُ وَمَا أَنْطِيهِ لِمَرَّةٍ أَبُويُّ » (٤)

و « أَكَلْ وَزَوْعٌ ، وَلِتَنْطِي لِمَرَّةٍ أَبُوكُ » (٥)

و « آكَلَهُ وَآتَكِيَاهُ ، وَلِمَرَّةٍ أَبُويُّ مَا أَنْطِيَاهُ » (٦)

ما أنطياه : ما أنطياها اياه ، اي لا اعطيها اياه .

(١) الحنفي ، ١٥٦٤/٢/٢ .

(٢) الزيد ، -/٧٨/٤١ ، النورى ، ١/١٧١/٢ .

(٣) الجهيمان ، ١٩٠/٨٧/١ .

(٤) الدليشي ، ١٥٠/٧٨/١ .

(٥) الحنفي ، ١٤٩/٤٨/١ .

(٦) الحنفي ، ١٥٢/٤٩/١ والتكريتي ، المقارنة ، ٨/٤٢/١ وجمهرة ١٢/٢٢/١ .

١٦٨٧ - «إِلَّيَّ مَا يَرْضَى بُجْزُهُ يَرْضَى بِجْزِهِ وَخُرُوفُهُ»

ويروى في قصة المثل أن اعرابيا باع جزءة صوف واشترى بثمانها خمرا ففضبت زوجته منه ونهرته لتصرفه هذا فقال .. :

| | |
|---|---|
| « غَضِبْتُ عَلَى أَنْ شَرِبْتُ بَجْزَةَ | وَلِئِنْ غَضِبْتُ لِأَشْرَبِنَ بِخُرُوفِ |
| وَلِئِنْ غَضِبْتُ لِأَشْرَبِنَ بِنَعْجَةِ | دَهْسَاءِ مِائَةِ الْإِنَاءِ سَحُوفِ |
| وَلِئِنْ غَضِبْتُ لِأَشْرَبِنَ بِنِاقَةِ | كَوْمَاءِ نَادِيَةِ الْعِظَامِ صُفُوفِ |
| وَلِئِنْ غَضِبْتُ لِأَشْرَبِنَ بِسَابِحِ | نَهْدِ أَشْمِ الْمُنْكَبِينَ مَنِيْفِ |
| وَلِئِنْ غَضِبْتُ لِأَشْرَبِنَ بِوَاحِدِي | وَلِأَجْعَلَنَّ الصَّبْرَ مِنْهُ حَلِيفِي |

وأورده الزيد والنورى بلفظه . وذكر الزيد في أصله :

ان احد المحتالين مر ببديوى حديث العهد بالمدينة ومعه خروف قد اجتز صوفه .

فسأله المحتال أن يهبه جزءة الخروف ، فرفض البدوي وأبى عليه ذلك فقال له المحتال والله لئن لم تعطني الجزءة لأشكونك ، ولأدعين عليك بالكثير فقال البدوي وما عسى أن يفعل الحاكم بصاحب الحق ، فولى المحتال الى المحاكم ومعه شاهدان وادعى أن له خروفا له كذا من الصفات ، وقد هرب منذ زمن وانه قد وجده عند بدوي قادم الى المدينة ، وقال أن البدوي قد اجتز صوف الخروف خدعة منه ومكرا لتلايعرف ، فسأل الحاكم الشاهدين عن مقدار ما في هذا الكلام من صحة . فأقسما يمينا وأيدا قول المحتال ، فأرسل الحاكم من جاءه بالبدوي ، فانكر البدوي تلك الدعوى فقال له الحاكم لا بد من تسليم الخروف والجزءة الى صاحبها والا هو السجن والجلد وقال له : لئن كذب عليك صاحب الخروف فلن يكذب عليك هذان الشاهدان ، فدفع البدوي الجزءة والخروف الى المحتال وبعد أن خرجا من عند الحاكم قال المحتال للبدوي .. «إلى ما يرضى ..» (١)

وفي الجزيرة العربية بلفظه .. :

ويروى في أصل المثل .. : أن أحد الولاة على العراق في العهد التركي أحدث ضريبة على البادية في جنوبي العراق حيث حدود نجد الشمالية وهي جزءة خروف من الصوف على كل عدد معين من الغنم وضرب لهم موعدا يؤدون فيه هذه الضريبة ، ولما انتهى الموعد الذي حدده كان اكثرهم قد أدى ما عليه وامتنع بعضهم فسأل عن سبب الامتناع فقليل له : أنهم رفضوا ان

(١) الزيد ، - /٢١/٤٤ . والنورى ، /٤٧/١٠٤

يمطوه استكثارا للضريبة فقال : الذي لا يرضى ان يدفع جزء سوف يدفع جزءه وخروفا فذهب قوله مثلا ، وهكذا الزمهم بدفع خروف عليه جزته . (١)

وقال الشاعر ابراهيم جعثن . . :

« قال الذي ضيع دليله وميزة
ترف الحشا ربع رقيق يجيزه
البيض عقبه لو يخلن بيسزة
فيما مضى والنفس عنهن عزيزة
غرو حجاجة بأحمر الموت رزه
عوده ليسان وكل ما جاء هزه
مالي بهن اتلع الجيد مزه
واليوم راض من خروفي بجزة » (٢)

في العراق . . :

« الْمِرْضَى بِنَجِزَه ، يَرْضَى بِنَجِزَةً وَخَرُوفٌ » (٣)

و « الميرضى بنجزه بنجزه وخروف »

ويروى . . :

« مرضينا بجزة ، بجزة وخروف » .

ويروى . . :

« ان كان ما ترضين بجزه جزه وخروف » (٤)

و « اذا ما ترض بالجزى ، جزى وخروف » (٥)

١٦٨٨ - « لِسَى قِيلَ لِكَ يَا حَمَارَ فَانْهَقُ »

بمعنى استمر في مضايقة من قال لك ذلك .

(١) المبتدئ ، ٨٤/٣١/١ .

(٢) الجيمان ، ٢٦١/١١٢/١ .

(٣) الحنفى ، ٢٢٦٥/١٢٦/٢ .

(٤) التكريتى ، مقارنة ، ٢٣٣٤/٢٥٨/٤ والجمهرة ، ٨١٠/٢٨٨/١ .

(٥) الهدلى ، ٣٩/١ - .

في مصر .. :

« إن سَمَّوكَ حَرَامِي شَرُّشَرٍ مَنجَلِكْ »

أن ان رموك بالسرقة زورا وبهتانا فعليك بشحد منجلك واغتنام ما عندهم : (1)

١٦٨٩ - « الْبَغِيضُ دَائِمٌ يَغِيظُ »

في الجزيرة العربية .. :

« البغيض شغله يغيض » (٢)

في العراق .. :

« جِلْمَةَ الْبَغِيضِ اتَّغِيظُ » (٣)

جلمه : كلمة .

١٦٩٠ - « الْإِحْقَرَانُ يَقَطُّعُ الْمُصْرَانَ »

الحقران : الصمت والاحتقار .

ويضرب أيضا في الكلام والصمت . (٤)

اورده الزيد .. (٤) واورده النوري بلفظ ... « حقران » (٥)

في العراق .. :

« الْإِحْقَرَانُ يَكْطَعُ الْمُصْرَانَ » (٦)

بمعنى أن الاحتقار يقطع الامعاء لتأثيره الشديد في نفس المحتقر .

(١) تيمون ، - / ٥٨٩ / ٩٧

(٢) الجهمان ، ٤٧٤ / ١٩٢ / ١

(٣) الدليشي ، ٥١٩ / ٢٤٢ / ١

(٤) انظر المثل رقم (١٩٨٧) - الكلام والصمت .

(٤) الزيد ، - / ٢٩ / ٨٤

(٥) النوري ، ٢٢ / ١١٢ / ١

(٦) الدليشي ، ٦٠٦ / ٢٧٥ / ١

١٦٩١ - « دِمْلٌ مَا يَطَّلَعُ إِلَّا بِالْمُضَايِقِ »

ويضرب في الشخص الذي يضايق غيره .

أورده النورى بصيغة .. :

« مثل الدَّمْلُ ما يَنْبِتُ الا بِالْمُضَيِّقِ » (١)

في الجزيرة العربية .. :

« مثل الدَّمْلُ ما ييجى الا في الضيق » (٢)

فلسطين .. :

« مثل الدممل ما بطلع الا في أضييق المطارح » .

١٦٩٢ - « السُّكُوتَى مُوتَى »

بمعنى ان الصمت يقتل .

ويضرب أيضا في الكلام والصمت . (*)

أورده الزيد بلفظ .. « لوتى » بدل « موتى » .

واللوتى : الشيطان . (٣)

في اليمن .. :

« آخ ، من السُّكُوتَى موتى ، ومن أَرْحِيمَه يانا » .

الرحيمة : المرأة الوديمة المظهر . (٤)

(٢) الجهمان ، ٢١٥١/٧٧/٣ .

(١) النورى ، ١٧٤/١٠٤/٢ .

(*) انظر المثل رقم (١٩٨٩) - الكلام والصمت . (٣) الزيد ، - /١٠١/٢ .

(٤) الاكوع ، ١/١/١ .

في العراق . . . :

« من السُّكوتي طُكِّي ومُوتِي ، ومن السوروارِي خَلِّي وفُوتِي » .

الورواري : الذي يور كما تور الحلقة .

يضرب في الاطمئنان الى الاشخاص يكونون سريعي الغضب اذ يكونون سريعي الرضا دون
من يبطن غيظه ولؤمه وهو متظاهر بالاناة والحلم . (1)

في مصر . . . :

« اذا كان بدك تهريه اسكت وخليه » .

قال الشاعر . . . :

« قتلت اناسا هكذا في جلودهم من الفيظ لم تقتلهم بحديد » (2)

و « زِنْ كَانْ بَدَّكَ تِنْكِيه اسكُتْ وَخَتِيه » (3)

تنكيه : تغيظه وتغلبه .

ومن قول الشاعر . . . :

« اذا نطق السفيه فلا تجبه فان كلمته فرجت عنه
فخير من اجابته السكوت وان خليته كمدا يموت »

١٦٩٣ - « لي شفثهم يبغضونك اكل ويحلق عيونك »

ويضرب ايضا بمعنى التحدى . (*)

(١) الحنفي ، ٢١٥٢/١٠٧/٢ .

(٢) فايقة ، ٨٢٠/١٧٤/١ .

(٣) تيمور ، ٦٢٧/١٠٣/- .

(*) انظر المثل رقم (٥٢٩) - التحدى .

١٤٠
الفائدة
١٧٥٦ - ١٦٩٤

١٦٩٤ - « حَمَارٌ تَرْكُبُهُ خَيْسِرٌ مِنْ حِصَانٍ تَقْوُدُهُ »

١٦٩٥ - « حَمَارٌ تَرْكُبُهُ خَيْسِرٌ مِنْ حِصَانٍ يَرْكَبُكَ »

ذكره الزيد بصيغة .. :

(١) « إِحْمَيْرٌ تَرْكُبُهُ وَلَا إِحْمَارٌ يَرْكُبُكَ »

في الجزيرة العربية .. :

(٢) « حَمَارٌ تَرْكُبُهُ وَلَا حِصَانٌ يَرْكَبُكَ »

١٦٩٦ - « شَيٌّْ بِبِلَاشٍ رِبْحَهُ بَيْنٌ » (*)

ذكره النوري بلفظه ... (٣)

في الجزيرة العربية بلفظه ... (٤)

و « شَيْنٌ بِلَاشٍ رِبْحَهُ بَيْنٌ » (٥)

شمين : شيء .

وفي اليمن .. :

(٦) « الْبِلَاشُ طَعِيمٌ »

طعيم : شهى المذاق .

وفي العراق .. :

(٧) « الْبِلَاشُ رِبْحَهُ بَيْنٌ »

(١) الزيد ، ١٢/٨١- .

(٢) الجهمان ، ٧١٦/٢٨٨/١ .

(*) يقابل هذا المثل ، المثل الذي يقول « البلاش مايتهاش » بمعنى أن الشيء الذي يكون دون جهد لا يتهايا وجوده .

(٣) النوري ، ٢٥/١٨١/١ .

(٤) الصبوي ، ٣٨٠/١٣٨/١ .

(٥) الجهمان ، ١١١٠/٦١/٢ .

(٦) الاكوع ، ٩١٩/٣١٦/١ .

(٧) الدليشي ، ٣٠٥/١٤٤/١ .

و « الْبَلَّاشُ كَثْرَ مِنْهُ » (١)

وفي فلسطين .. :

« إِلَلِي بَلَّاشُ كَثْرَ مِنْهُ » (أشقر ٢٥) .

وفي لبنان .. :

« شِي بَلَّاشُ كَثْرَ مِنْهُ » (فريجة ٣٨٢/١)

وفي سورية .. :

« إِلَلِي مَا بَتَشْتَرِي مِنْهُ كَثْرَ مِنْهُ » (شقيير ١٤) (٢) .

وفي مصر .. :

« الْبَلَّاشُ كَثْرَ مِنْهُ » (٣) .

وفي تونس .. :

« إِلَلِي بَلَّاشُ كَثْرَ مِنْهُ » (الحميري ٤٠) . (٤)

وفي المغرب .. :

« إِلَلِي بَلَّاشُ كَثْرَ مِنْهُ » (٥)

الباطل : الذي لا يساوى شيئاً .

١٦٩٧ - « هَمْ جَبَاقُ ، هَمْ مِجْبَسَاقُ »

جَاقُ : بالفارسية تعني : قفعة السلاح ، ضرب الفأس .. وبالتركية :

صحة ، سلامة ، سمين ، قوى ، زمان ، سالم .

جَاقو : بالاردية تعني : سكين ، سكاكين ، مقشط ، مقطع ، براية .

مِجْمَاقُ : الدبوس الذي يستخدم في الحرب

ويضرب بمعنى تعدد الفائدة .. فهي عصا وسلاح في آن .

(١) الحنفي ، ٢٨٧/٩٧/١ والتكريتي مقارنة ، ٥١٨/٣١٧/١ .

(٢) تيمور ، -/١٣٩/٨٢١ .

(٣) انظر التكريتي المرجع السابق .

(٥) الفاسي ، -/٢١٤/١١ .

(٤) انظر الاكوع ، ٩١٩/٣١٦/١ .

أورده الزيد بلفظ .. :

« اجاق » بدل « مجماق » (٤)

في العراق .. :

« هَمُّ نَانٍ وَهَمُّ دَرْمَانٍ »

النان : كلمة كردية تعني ، الخبز .

درمان : كردية تعنى الدواء .

عدم الفائدة .. :

١٦٩٨ - « أَبْشِرْ بِالْعَوْنِ وَلَا مِنْ لُونٍ »

لون : قيمة او خير .

أى بمعنى قول بلا فعل .

ويضرب بمعنى عدم التعاون . (*)

١٦٩٩ - « أَرْدَى مِنْ زِنَادِ الْعَمَى »

الزناد العمى : يقصد به الزناد غير الصالح للاستعمال .

١٧٠٠ - « أَطْبِخِ الطَّبْخَةَ وَغَيْرِي يَا كِلْهَا »

(١) الزيد ، -/٢٤٢/٧ .

(٢) الهدلى ، -/٤٦٠/٢ .

(*) انظر المثل رقم (٦٨٨) - عدم التعاون .

١٧٠١ - «اللّٰسِي مَا فِيْهِ خَيْرٌ تَرَكَهُ اَخِيْرٌ»

ويقال ايضا .. :

«إِلّٰسِي مَا وَرَاهُ خَيْرٌ فَرَقَّاهُ خَيْرٌ»

اورده النوري بلفظه ... (١)

في الجزيرة العربية .. بلفظه ، (٢)

في العراق .. :

«إِلْمَايِيهِ خَيْرٌ نَوْمَهُ اَخِيْرٌ» (٣)

«إِلْمَبِي خَيْرٌ مَوْتَهُ اَخِيْرٌ» (٤)

«إِلْمَبِي خَيْرٌ تَرَكَهُ اَخِيْرٌ» (٥)

«إِلْمَيِّضِلِحْ تَرَكَهُ اَصْلِحْ» (٦)

وبلهجة الموصل يقال .. :

«إِلْمَايِيْنُو خَيْرٌ مَوْتُو اَحْسَنُ وَاخِيْرٌ»

ويقال : نومو اخير (٧)

في مصر .. :

«إِلّٰسِي مَا فِيْهِ خَيْرٌ تَرَكَهُ اَخِيْرٌ» (٨)

(١) النوري ، ٩٦/٤٤/١ .

(٢) الجهيمان ، ٢٣١/١.٢/١ والعبودي ، ٧٣/٢٨/١ .

(٣) الحنفي ، ١٧٨٧/٤٤/٢ ، والتكريتي مقارنة ، ٢٠٢٧/٥٩/٤ .

(٤) الحنفي ، ١٨٧١/٥٨/٢ ، والتكريتي مقارنة ، ٢٠٢٦/٥٨/٤ .

(٥) التكريتي ، جمهرة ، ٧٨٥/٣٧٩/١ ، والمقارنة ، ٢٠٢٥/٥٨/٤ .

(٦) التكريتي ، جمهرة ، ٨٢٠/٣٩٢/١ .

(٧) الهدلي ، ٧٨/١ - .

(٨) تيمور ، ٣٥١/٥٩/ - .

١٧٠٢ - «إِلَّيْ مَا فِيهِ فَأَيْدَهُ تَرَكَهُ فَأَيْدَهُ»

في الجزيرة العربية بلفظه ... :-

ويقال أيضا .. :

(١) «اللّٰئِي مَا فِيهِ ثَمَّرَهُ ، تَرَكَهُ ثَمَّرَهُ»

في العراق .. :

(٢) «شِي الثَّمِيضِ صَلَحَ ، تَرَكَهُ أَصْلَحَ»

و «شي الما يصلح تركو أصلح» (٣)

١٧٠٣ - «انظُرْ يَا حَمَارُ لِيَمَا يَجِيْسُكَ الرَّبِيْعُ»

اورده النوري بلفظ .. « لمن » بدل « ليمَا » واورده الزيد بلفظ « حتى » (٤)
في الجزيرة العربية .. :

(٥) «مت يا غير لين يجيبك الربيع»

و «لَا تَمُوتْ يَا حَمَارُ الْمَا يَجِيْسُكَ الرَّبِيْعُ» (٦)

في اليمن .. :

(٧) «اصْبِرْ يَا حِمَارُ حَتَّى يَأْتِيَكُ الْحَسِيْكُ»

في العراق .. :

(٨) «مُوتْ يَا كِدِيْشْ لَمَّا يَجِيْسُكَ الْحَشِيْشْ»

و «مُوتْ يَا زَمَالُ لَمَّا يَجِيْسُكَ الرَّبِيْعُ» (٨)

(١) العبودي ، ٧٢/٢٨/١ .

(٢) الحنفي ، ١٤٤٠/٢٢٠/١ والتكريتي ، مقارنة ، ١٢٤٤/٤٧/٣ .

(٣) الهدلي ، -/٢٣٩/١ . (٤) النوري ، ١٤١/٦١/١ والزيد ، -/٢١/٢١ .

(٥) الجهيمان ، ٢١٢٢/٦٦/٣ . (٦) العبودي ، ٦٥٣/٢٥٤/١ .

(٧) الاكوع ، ٤٨٥/١٧٧/١ .

(٨) الحنفي ، ٢٢٢٩/١١٩/٢ ، ٣٢٢٨ والتكريتي مقارنة٤/٢٤٨/٢٢١٥ .

و « عَيْشٌ يَا كَدِيشٌ عَنَّمَا يَطْلَعُ الْحَشِيشُ » (١)

و « عَيْشٌ يَا حِمَارَ لِمَنْ يَجِيكَ الْخِيَارُ »

و « عَيْشٌ يَا جِحِيشَ لِمَنْ يَجِبُكَ الرَّيْعُ » (٢)

فلسطين .. :

« انظر يا قديش تا يطلع الحشيش » (٣)

و « الشعير بالخاييه والحمار بقاع البيت وموت يا حمار تا يجيك العليق » (٤)

و « عيش يا كديش تا يطلع الحشيش » « تا تحجّ الغُربان وترجع بلا سيقان » ؟ .

وفي لبنان .. :

« عيش يا كديش ت يطلع الحشيش » (فريجة ٤٤٩/٢) .

و « انطُور يا كديش ت يطلع الحشيش » (فريجة ١٤٤/١) .

وفي سورية .. :

« عيش يا كديش ت يطلع الحشيش » (شقيز ٣١) .

و « عيش يا كديش تا يطلع الحشيش » (عياش ٣٦) .

و « زرع يا جحش تا يجيك الريع » (عياش ٢٨) .

وفي سورية ومصر .. :

« عيش يا كديش (البغل) حتى يطلع الحشيش » (شفيقه ١) (٥)

و « موت يا حمار لما يجيك العليق » (شفيقه ٦) (٦)

(١) التكريتي ، مقارنة ، ١٤٨٦/١٩١/٣ ، والهدلي ، ٢٨٥/١- .

(٢) الهدلي ، ٢٨٥/١- . (٣) ابو حمدة -/٢٢- .

(٤) ابو حمدة ، -/٧٧- . (٥) انظر التكريتي المرجع السابق ،

(٦) انظر التكريتي ، مقارنة ، ٢٣١٥/٢٤٨/٤ .

وفي مصر يقال أيضا .. :

- (١) « عَلى مَا يَجِى التَّرياقُ منِ العِراقِ يُكونِ العَليلى مات »
و « عِيشُ يا كَسديشُ لَمّا يَطلَعِ الحَشييشُ » (٢) .
و « مُوتُ يا حَمَمارُ لَمّا يَجِىكَ العَلييقُ » (٣)
و « مَوتِ يا حَمَمارِ عَلى ما يَجِىكَ العَلييقُ » (٤)

وفي السودان .. :

« عِيشِ يا حَمَمارِ لَمّا تَقومُ النَجيلُ » (العربية في السودان ١٤٨/٢) .

النجيل : ضرب من حمض النبات .

وفي تونس .. :

« عِيشِ يا دِجاجةِ حَتى يَجِىكَ الشَّعيرِ من باجَّة » (الحنفى : تونس ٧٦) .

باجة : مدينة في تونس .

و « اسْتِني يا دِجاجةِ حَتى يَجِىكَ القَمحِ من باجِه » (٥) .

وقد يرد (الخير) بدل « القمح » (الحنفى : تونس ٦) (٤) .

وفي الجزائر .. :

« اقعِسدوا يا حَمَسيِرِ حَتى يَنبِتَ لَكُمُ الشَّعيرِ » (ابن شنب ٥٣/١) (٦) .

وأورده الميداني ضمن أمثال المولدين بصيغة .. :-

« إلى أن يجي الترياق من العراق مات المدسوع » (٧)

وقال الشاعر .. :

« وقالوا يعود الماء في النهر بعدما عفت منه آثار وجفت مشاريعه
فقلت الى أن يرجع الماء عاندا ويعشب شطاه تموت ضفادعه » (٨)

- (١) تيمور ، -/١٩٣٩/٢٢٨
(٢) تيمور ، -/٢٠١٢/٣٤٠
(٣) تيمور ، -/٢٨٩٥/٤٨١
(٤) البقل ، ١٨٨/٢٥٢
(٥) انظر التكرى مقارنة ، ١٤٨٦/١٩١/٣
(٦) انظر الاكوع ، ٤٨٥/١٧٧/١
(٧) الميداني ، -/١٢١/١
(٨) انظر الاكوع ، المرجع السابق .

١٧٠٤ - « تَحِيلِقِي تَبِيلِقِي ، مَا فِي الْقِدْرِ حَكْوَكَهْ »

تحيلقي تبيلقي : الكلام الذى يقوله المنافق أو التصرفات التى يقوم بها بقصد الحصول على طلبه .

حكوة : الأرز الموجود فى قاع القدر .

والمثل يقال للشخص الذى يبالغ فى النفاق والمدارة للحصول على شئ يريد به رغم أن هذا الشئ غير موجود عند من ينافق له ويداريه .

١٧٠٥ - « تَعَبٌ وَدَقُّ كَعَسْبٍ »

أى تعب بلا طائل .

فى الجزيرة العربية .. :

(١) « تَعَبٌ وَوَأَسَقٌ كَعَسْبٍ »

و « تَعَسَبٌ وَوَأَسَقٌ كَعَسْبٍ » (٢)

١٧٠٦ - « حَبْرٌ عَلَى وَرَقٍ »

فى الجزيرة العربية .. : بلفظه .. (٣)

و « حَبْرٌ عَلَى وَرَقٍ » (٤)

فى العراق .. : بلفظه (٥)

وفى سورية ولبنان .. : بلفظه ، (عياش ٣٢) وفريجه (٢٥٦/١)

(٢) الجهيمان ، ٥٤٠/٢١٨/١ .

(٤) المبودى ، ٢١٩/٨٤/١ .

(١) العبودى ، ١٤٧/٥٦/١ .

(٣) الجهيمان ، ٦٥٥/٢٦٦/١ .

(٥) الحنفى ، ٦١٣/١٤٤/١ والمقارنة ، ٧٧٢/١٢٩/٢ .

وفي سورية ومصر .. :

« كلسه حبر عنى ورق كلام فارغ » (شفيقه ٣) (١)

وفي مصر .. :

« حِبْرٌ فِي وَرَقٍ » (٢) .

١٧٠٧ - « حَسَاوُلُ جَمْعُهُ لَا يَنْفَعُ وَلَا يَضُرُّ »

الطول : الدواء المسهل ، وقديما كانوا يستعملون لهذه الغاية منقوع أوراق نبات السنمكي التي كانت تجلب من الحجاز . ، جمعه : رجل عطار .
ذكره الزيد بصيغة .. :

« مثل حَسَاوُلِ الْجَمْعَةِ لَا يَصُرُّ وَلَا يَنْفَعُ » (٣)

وذكره النورى بصيغة .. :

« حَسَاوُلُ جَمْعُهُ » (٤)

في العراق .. :

« حَيْشَبُ مَرْفَعٍ لَيْضُرُّ وَلَيْنَنْفَعُ »

و « مرفع ليضر ولا ينفع » .

المرفع : نوع من الدواليب التي يحفظ فيها أهل الريف والأعراب الملابس والأمتعة ، وهو اذا تفكك فان قطعه وعيدانه لا ينتفع بها ولا تصلح لعمل أى شىء وقد تعني « مرفع » عند أهل الجنوب في العراق بأنها الكرسي الذي يوضع عليه حب الماء (الزير) فان وجوده وعدمه سواء ما دام الحب وهو الاصل موجودا . (٥) .

(١) انظر التكريتي المرجع السابق .

(٢) تيمور ، -/١٧٥/١٠٢٠ والبقلي ، -/٢٦٤/٦٥ .

(٣) الزيد ، -/٢١٩/٨٨ .

(٤) النورى ، ٢٧/١١٤/١ .

(٥) الحنفي ، ٧٣٥/١٦٤/١ .

١٧٠٨ - « حَمِيرَةٌ صُدُورٌ بِالْبَرِّ تَسُدُّورٌ »

حميرة صدور: نوع من الطير صدره أحمر.

ويقال عادة لمن لا عمل له سوى التزين والدوران في الطرقات والأسواق .

١٧٠٩ - « خَضَّ بِدُونِ زَبْدَةٍ »

أى تعب بلا فائدة .

ويقال أيضا بصيغة .. :

« خَضَّ مِنْ غَيْرِ زَبْدَةٍ »

ومن شعر الزهاوى فى نفس المعنى .. :

« وقد تسمع الأذنان جمعجة له ولا تبصر العينان عوض له طحنا »

١٧١٠ - « ذَبَابِذٌ لَا لِلْمَاءِ وَلَا لِلْجَاذِبِ »

بمعنى أن الدلو لم يصل ثماء .. ولم يخرج من البئر لأنه علق بشيء فيه .

فى الجزيرة العربية .. :

« دلو ذبابذ لا للماء ولا للجاذب » (١)

١٧١١ - « رَاحَ الْهِنْدِيُّ وَاخْتَلَفَهُ عِنْدِي »

اختلفه : بمعنى خليفته أى من يحل محله .

ويقال بمعنى أن هناك ما يضمن عودته من متاع تركه .

ونظرا لأن متاع الهنذى قليل ولا قيمة له فيضرب بمعنى عدم الفائدة مما تركه .

(١) الجهمان ، ١ / ٢٢٧ / ٨٢٧ .

في اليمن .. : يقال بمعنى ضمان الرجوع للحق .

« اذا سار الهندي فابنه عندي » (١) .

في العراق .. :

« راح هندي وخلفه عندي »

ويقال بمعنى المضايقة .. فاذا كان الهندي قد ذهب فان خلفه باق عندي، لم أستطع التخلص

منه فكانه لم يذهب . (٢)

١٧١٢ - « رَأْسُ ظَبِيٍّ مَا بَسَهُ عَرَاشُ »

ومن شعر عبدالله الفرّج .. :

« مات الشعر واهله وقلت عوانيه »

« خلته كما راس الظبي ما به عراش »

في الجزيرة العربية .. :

« راس ظبي ما عليه عراش » (٣)

١٧١٣ - « رَبَّيْتُ وَغَيْرِي صَفِيَّتْ »

أورده النوري بصيغة .. :

« خَيْرُنَا لِغَيْرِنَا » (٤)

في اليمن .. :

« بَزَيْتْ وَغَيْرِي رَجَا »

بزيت : ربيت - والمثل تقوله الام لابنها عندما يتزوج فينشغل بأمر زوجته عنها . (٥)

في العراق بلفظه . (٦)

(٢) الدليشي ، ٨٢٣/٤٣/٢ .

(٤) النوري ، ٢٧/١٣٢/١ .

(٦) الدليشي ، ٨٥٢/٥٢/٢ .

(١) الاكوع ، ٢٤٧/٨٨/١ .

(٣) الجهمان ، ٨٨٨/٣٦٢/١ .

(٥) الاكوع ، ٨٥٧/٢٩٥/١ .

١٧١٤ - « زَرَعُ فِى صَبِيخَةٍ »

ومن قول الشاعر عبدالله الفرّج .

وأخر مثل طيب وذا عرعة

« وش ولعك بالصاد فى طافح اللال

الصادى : الظمان .

طافح اللال : السراب .

فى الجزيرة العربية .. :

« مثل اللسى يزرع فى صبيخى »

ومن قول الشاعر الشعبى حميدان الشويعر .. :

وأخر مثل طيب وذا عرعة
لو بذلت الندى فى يديه أنكره
ضاري بالحساسات والقرقرة
بالخلا تأخذه طيرة الحمرة
لويجي صايم العشر ما فطره « (١)

« فان بالناس نجس وذا طاهر
وأخر من صباح الثرى منبته
ياشويخ نشا مع طيور العشا
فارس بالقهاوي وأنا خابره
تاجر فاجر ما يزكى الحلال

ويقال ايضا .. :

« يزرع فى صبيخا » (٢)

وأورد الميدانى فى نفس المعنى .. :

« لو كنت أنفخ فى فحسهم »

ويقال ايضا من امثال العامة .. :

« انما ينفخ فى رماد » (٣)

(١) الجهمان ، ٢١٩٢/٩٢/٣ .

(٢) الجهمان ، ٢٧٠٢/٢٧٧/٣ .

(٣) الميدانى ، ١٧٧/٢ - .

١٧١٥ - «إِزْوِيرٌ وَإِعْوِيرٌ وَالْمِنْكَسِرُ وَالْ مَا فِيهِ خَيْرٌ»

ويقال أيضا .. :

«اعويروا زوير والْمِنْكَسِرُ وَالْ مَا فِيهِ خَيْرٌ»

زوير : من به عاهة خلقية في صدره . عوير : تصغير اعور . المنكسر : المصاب بكسر في جسده .
ويضرب في اجتماع جماعة لا فائدة منهم .

واورده النوري .. : بلفظه (١)

واورده الزيد بصيغة .. :

«اعويرٌ وزويرٌ واللى ما فيه خير» (٢)

واورده النورى أيضا .. :

«شحييتٌ ومحييتٌ والقاعدٌ ورا البيت» (٣)

في الجزيرة العربية .. : بلفظه .. (٤)

ويقال أيضا .. :

«ما فيه الا صوير وعوير واللى ما فيه خير» (٥)

في العراق .. :

«شعيطٌ ومعيطٌ وجرار الحيط» (٦)

و «شعيطٌ ومعيطٌ ، وشداد الجبل بالخيط» (٧)

وبلهجة الموصل .. :

«إشعيطٌ ومعيطٌ وجغين الخيط»

(٢) الزيد ، -/١٣٥/٤٥ .
(٤) الجهمان ، ١٣٦٠/١٥٧/٢ والعبودى ، ٤٩٨/١٨٩/١ .
(٦) الحنفي ، ٩٩١/٢١٢/١ .

(١) النورى ، ٢٢٩/١- .
(٣) النورى ، ٣/١٧٤/١ .
(٥) الجهمان ، ٢٠٨٨/٥٦/٣ .
(٧) التكريتي ، المقارنة ، ١٢١٧/٣١/٣ .

ويقال . . . :
« وشداد زبُو بالخيَط » (١)

وفي مصر . . . :

« جَايِبٌ لِي زَعِيْطٌ وَمُعِيْطٌ وَنَطَاطٌ الْحَيْطُ » (٢)

و « زعيط ومعيط ونطاط الحيط » (الباجوري ٩٢) .

و « زعيط ومعيط ونطاط الحيط » (المحكم في اصول العامية ١٠١) .

وفي الجزائر . . . :

« زعيط ومعيط وثقَاب الحيط » (ابن شنب ٢٨٧/١) (٣)

وأورده الميداني بصيغة . . . :

« كَسَيْرٌ وَعَوَيْرٌ وَكَلٌ غَيْرٌ خَيْرٌ »

قال المفضل : أول من قال ذلك امامة بنت نشبة بن مرة ، كان تزوجها رجل من غطفان أعور يقال له : خلف بن رواحة ، فمكثت عنده زمانا حتى ولدت له خمسة ثم نشزت عليه ولم تصبر معه فطلقها ، ثم ان أباه وأخاها خرجا في سفر لهما فلقيهما رجل من بني سليم يقال له : حارثة بن مرة فخطب امامة واحسن العطية فزوجها منه وكان اعرج مكسور الفخذ فلما دخلت عليه رآته محطوم الفخذ فقالت : كسير وعوير وكل غير خير ، فأرسلتها مثلا .

يضرب في الشيء يكره ويذم من وجهين لا خير فيه البتة .

وقال الشاعر . . . :

« أيدخل من يشاء بغير اذن وكلهم كسير أو عوير (٤) »

١٧١٦ - « اسْبَاحِيَّةٌ بِسُو الْخَصِيْفِ »

ابو الخصيف : نوع من الطيور لا يجيد السباحة .

أورده الزيد والنوري . . . : بلفظه . . . (٥)

(٢) تيمور ، -/١٥٩/٩٣٨ .

(٤) الميداني ، -/١٢٢/٢ .

(١) الهذلي ، -/٥١٥/٢ .

(٣) انظر التكريتي الرجوع السابق .

(٥) الزيد ، -/١٠٢/٦ والنوري ، -/١٦٦/٤ .

١٧١٧ - « شَوْفِ بِلَا ذُوقٍ مَا يَسْرُوِي الْعَطْشَانَ »

أورده النوري بلفظه ... (١) والنوري .. :

بلفظ « بليا » بدل « بلا » (٢)

١٧١٨ - « الشُّوقُ لِكَ وَالشَّى لِغَيْرِكَ »

في الجزيرة العربية بلفظه . (٣)

١٧١٩ - « صَبَّأَغُ الْبَيْضُ »

بمعنى التعب بدون فائدة فهو يصبغ البيض ويبيعه بنفس الثمن .

أورده الزيد بصيغة .. :

« امْصَبَّغُ بَيْضُ »

أي كمن يصبغ البيض ليخفي لونه . (٤)

١٧٢٠ - « عَشَاكُمْ عَيْشٌ وَعَشَانَا عَيْشٌ هَا الْعَزِيمَةُ عَلَيَّ وَيَشُّ »

أورده النوري بصيغة .. :

« عِنْدَنَا عَيْشٌ وَعِنْدِكُمْ عَيْشٌ هَا لِرَّحْمَةِ عَلَيَّ وَيَشُّ » (٥)

في العراق .. :

« عِدْكُمْ عَيْشٌ وَعِدْنَا عَيْشٌ هَا الْعَزِيمَةُ عَلَوَّيَشُّ » (٦)

(٢) الزيد ، -/١٠٥/٤ .

(٤) الزيد ، -/٢٢٢/١٠٥ .

(٦) الحنفي ، ١٢١٣/٢٥٢/١ والمقارنة ، ١٤٠٠/١٤٠/٣ .

(١) النوري ، ٢٢/١٨٠/١ .

(٣) الجهيمن ، ١١٠٢/٥٨/٢ .

(٥) النوري ، ٥١/٢٢٨/١ .

و « غَدْنَا عَيْشَ وَعِنْدَكُمْ عَيْشَ الْكُدَى لَيْشَ » (١)

الكدي : الكدية الاستجداء .

وفي فلسطين .. :

« عِنْدَكَ عَيْشَ وَعِنْدِي عَيْشَ وَفَرَاغَةَ الْعَيْنِ لَيْشَ » ؟ (أشقر ١٣٣) .

وفي لبنان .. :

« عِنْدَكَ عَيْشٌ وَعِنْدِي عَيْشٌ ، وَفَجَعَةَ الْعَيْنِ لَيْشَ » (فريجة ٤٤٥/٢) .

وفي سورية .. :

« احنا عيش وانتم عيش الدناقة ليش » (عياش ١٥) .

وفي مصر .. :

« عيش وعيش والطمع ليش » (الباجوري ١٠٧) . (٢)

و « الْعَيْشُ مِنْ الْعَيْشِ وَالذَّتَاوَهُ لَيْشٌ » (٣)

١٧٢١ - « قَرَايَةُ الْخَلِيفِيِّ عَلَى وُلْدِهِ ، قَرَا عَلَيْهِ لَا يَبُولُ أَصْبَحُ زَاقٌ »

يضرب في العمل الذي لا فائدة منه بل قديزيد الأمر افسادا .

الخليفي : شخص غير معروف .

١٧٢٢ - « قَضَاهَا عَكَاشَةٌ وَسَدُّ بَابَةٍ »

عكاشة : شخص غير معروف .

ويضرب لمن يأتي عملا منكرا ثم يختفي بعد ذلك دون أن يترك مجالا لأحد لمناقشته فيما

عمل .

(٢) انظر التكريتي ، ٣ / ١٤٠ / ١٤٠٠ .

(١) الهذلي ، ٢ / ٥٥٨ / - .

(٣) تيمور ، - / ٢٤٠ / ٢٠٠٩ .

وذكره الزيد بلفظه ، وقال .. :

عكاشة : اسم لقاض جائر .

ويضرب لأمر قد انتهى وبلغ ما لا استطاعة لأحد نقضه أو استدراكه . (١)

١٧٢٣ - « السُّكُّلُ بَعِينُ الرَّؤْدَةِ خَسَارَةٌ »

أورده النوري بلفظه ... (٢)

في العراق .. :

« يَغْنِيْلَا وَهِيَ طَرْشَا »

يفنيلا : يعني لها . (٣)

١٧٢٤ - « كِدِّي يَأْشَقِي إِبَّخْتِ الرَّاقِدِي »

أورده الزيد بصيغة .. :

« كِدِّي يَا كِدِّي بَخْتِ الرَّاقِدِي » (٤)

و « يَكِدَّةُ الْكَادُودُ وَيَا كَلَّةُ الرَّاقُودُ » (٥)

في الجزيرة العربية .. :

« يَكِدُهُ الْكَادُودُ وَيَا كَلَّهُ الرَّاقُودُ » (٦)

و « رَبِّ سَاعِ لِقَاعِدِ » (٧)

و « يَا كِلِ الْمَالِ مِنْ لَا تَعْبُ بِهِ » (٨)

(٢) النوري ، ٦٢/٢٤/٢ ،

(٤) الزيد ، ٢٨/١٧٠/- ،

(٦) الجهمان ، ٢٧٤٢/٢٩٠/٣ ،

(٧) المبودي ، ٩٧٧/٣٦٢/١ ،

(١) الزيد ، ١٩/١٥٦/- ،

(٣) الهدلي ، ٤٩٨/٢ ،

(٥) الزيد ، ٧/٢٥٣/- ،

(٧) الجهمان ، ٩١٥/٣٧٢/١ ،

اليمن .. :

« جَمَلٌ يَعْصِرُ ، وَجَمَلٌ يَأْكُلُ الْعُصَارُ »

و « بَعِيرٌ يَعْصِرُ وَبَعِيرٌ يَأْكُلُ التُّخَّ »

و « حِمَارٌ يَشْقَى حِصَانٌ يَأْكُلُ » (١)

في العراق .. :

« انْعَبْ يَا شَيْخِي لِلنَّسَائِمِ مِنْتَجِي »

الشجي : اصله الشقي المكدود ، منتجي : متكيء . (٢)

و « يَجِيدٌ أَبُو كَسَلِشٍ يَأْكُلُ أَبُو جُزْمَةَ »

الجزمة : بتفخيم الزاي ، من أحذية الرجال ، وهو مما يلبسه المترفون بخلاف « الكلاش »

يحاك وجهه من خيوط الصوف . (٣)

وبلهجة الموصل .. :

« نيسس إتكدّ ونيسس إتعدّ »

أى ناس يكدون وآخرون يعدون مايتناولونه من دراهم من تعب الكادحين . (٤)

في مصر .. :

« إِجْرِي يَا مَشْكَاحَ لَيْلِي قَاعِدُ مِرْتَاخَ » (٥)

المشكاح : كثير السعي والحركة . أى اسع وانصب يا من هذه صفته للذى قعد وارتاح من

السعي .

و « اشقى ياشقى للى قاعد متكسى » (٦)

(١) الاكوع ، ١٢٥٠/٤١٩/١ . (٢) الحنفى ، ١٦/٢١/١ والمقارنة ، ٤٨/٦٤/١ .

(٣) الحنفى ، ٢٧١٩/٢١٢/٢ والتكريتى ، مقارنة ، ٢٦٢٢/٤٣٢/٤ ، والهدلى ، -/٥٨/١ .

(٤) الهدلى ، -/٤٥٥/١ .

(٥) فايفة ، ٤٤١/٩٣/١ ، وتيمور ، -/٦٨/١٢ ، والبقلى ، -/١٢٨/١٣٤ .

(٦) فايفة ، ١٠٠١/٢٢٨/١ .

و «إِلَّهِ يَعْجَلُ بِهِ الْجِدْدِي يِعْلَقُ بِهِ الْحُمَارُ» (١)

المغرب .. :

« اخدم يا التاعس للراقد الناعس » (٢)

وأورده الميداني .. :

« رَبِّ سَاعٍ لِقَاعِدٍ »

ويروى في قصة المثل أن أول من قاله التابعفة الذبياني ، وكان وفد الى النعمان بن المنذر وفود من العرب فيهم رجل من بنى عبس ، يقال له شقيق ، فمات عنده ، فلما حبا النعمان الوفود بعث الى أهل شقيق بمثل حباء الوفد ، فسال التابعفة حين بلغه ذلك : رب ساع لقاعد . وقال للنعمان :

ومحمدة من باقيات المحامد
وما كان يحسب قبله قبر وافد
ورب امرئ يسعى لآخر قاعد

« وأبقيت للعبسى فضلا ونعمة
حباء شقيق فوق اعظم قبره
أتى أهله منه حباء ونعمة

ويروى : «اسلمي أم خالد رب ساع لقاعد» قالوا : ان اول من قال ذلك معاوية بن أبي سفيان وذلك انه لما أخذ من الناس البيعة ليزيد ابنه قال له : يابني ، قد صيرتك ولي عهدى بعدي ، وأعطيتك ما تمنيت فهل بقيت لك حاجة ، أو في نفسك امر تحب أن أفعله ؟ قال يزيد : يا أمير المؤمنين ، ما بقيت لي حاجة ، ولا في نفسي غصة ولا أمر أحب أن أناله الا امر واحد . قال : وما ذلك يابني ؟ قال : كنت أحب أن أتزوج أم خالد امرأة عبد الله بن عامر بن كريز ، فهي غاييتي ومنيتي من الدنيا ، فكتب معاوية الى عبد الله بن عامر فاستقدمه ، فلما قدم عليه أكرمه وانزله أياما ثم خلا به فأخبره بحال يزيد ، ومكانه منه ، وإيثاره هواه ، وسأله طلاق أم خالد على أن يطعمه فارس خمس سنين ، فأجابته الى ذلك ، وكتب هذه وخلى عبدالله سبيل أم خالد . فكتب معاوية الى الوليد بن عتبة ، وهو عامل بالمدينة ، ان يعلم أم خالد أن عبدالله قد طلقها لتعتد ، فلما انتضت عدتها دعا معاوية ابا هريرة فدفع اليه ستين ألفا وقال له : ارحل الى المدينة حتى تأتي أم خالد فتخطبها على يزيد ، وتعلمها انه ولي عهد المسلمين . وانه سخى كريم ، وان مهرها عشرون الف دينار ، وكرامتها عشرون الف دينار ، وهديتها عشرون الف دينار . فقدم أبو هريرة المدينة ليلا فلما أصبح أتى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقبه الحسن بن علي

(٢) تيمود ، -/٧٩/٤٨٢ .

(١) فايقة ، -/٩٣/٤٤١ .

فُسلم عليه وسأله متى قدمت ؟ قال : قدمت البارحة قال : وما أقدمك ؟ فقص عليه القصة . فقال له الحسن : فاذكرني لها . قال : نعم ثم مضى فلقية الحسين بن علي ، وعبيد الله بن العباس رضى الله تعالى عنهم ، فسألاه عن مقدمه فقص عليهما القصة فقالا له : اذكرنا لها . قال نعم . ثم مضى فلقية عبدالله ابن جعفر بن أبي طالب ، وعبدالله بن الزبير ، وعبدالله بن مطيع بن الاسود ، فسأله عن مقدمه فقص عليهم القصة فقالوا : اذكرنا لها . قال : نعم . ثم أقبل حتى دخل عليها فكلما بما أمر به معاوية ثم قال لها : ان الحسن والحسين ، ابني علي ، وعبدالله ابن جعفر ، وعبيدالله ابن العباس ، وابن الزبير وابن مطيع سألوني أن أذكرهم لك . قالت : اما هي فالخروج الى بيت الله والمجاورة له حتى اموت او تشير علي بغير ذلك . قال ابو هريرة : اما أنا فلا اختار لك هذا - قالت : فاختر لي . قال : اختاري لنفسك . قالت : لا بل اختر انت لي . قال لها : اما انا فقد اخترت لك سيد شباب أهل الجنة . فقالت : قد رضيت بالحسن بن علي . فخرج اليه ابو هريرة فأخبر الحسن بذلك وزوجها منه ، وانصرف الى معاوية بالمال ، وقد كان بلغ معاوية قصته ، فلما دخل عليه قال له : انما بعثتك خاطبا ولم ابعثك محتسبا . قال ابو هريرة انها استشارتني ، والمستشار مؤتمن . فقال معاوية عند ذلك : اسلمي ام خالد رب ساع لقاعد ، واكل غير حامد . فذهبت مثلاً . (١)

وأورده الميداني كذلك بصيغة . . :

« رَبِّ زَارِعٍ لِنَفْسِهِ حَاصِدٌ سِوَاهُ »

قال ابن الكلبي : اول من قال ذلك عامر بن الظرب ، وذلك انه خطب اليه صعصعة بن معاوية ابنته فقال ، يا صعصعة ، انك جئت تشتري مني كبدي وارحم ولدي عندي ، منعتك او بعثتك ، النكاح خير من الايمة والحسيب كفو الحسيب ، والزواج الصالح يعد ابا ، وقد انكحتك خشية ان لا اجد مثلك . ثم اقبل على قومه فقال : يا معشر عدوان اخرجت من بين اظهركم كريمتكم على غير رغبة عنكم ، ولكن من خط له شيء جاءه رب زارع لنفسه حاصد سواه ، ولولا قسم الحظوظ على غير الحدود ما أدرك الآخر من الأول شيئاً يعيش به ، ولكن الذي ارسل الحيا انبت المرعى ثم قسمه اكلا لكل فم بقلة ومن الماء جرعة ، انكم ترون ولا تعلمون ، لن يرى ما اصف لكم الاكل ذي قلب واع ، ولكل شيء راع ، ولكل رزق ساع ، اما اكيس واما احمق وما رأيت شيئاً قط الا سمعت حسه ووجدت مسه ، وما رأيت موضوعاً الا مصنوعاً ، وما رأيت جائياً الا داعياً ولا غانماً الا خائباً ولا نعمة الا ومعهابؤس ، ولو كان يميم الناس الداء لا حياهم الدواء ، فهل لكم في العلم العليم ؟ قيل : ما هو ؟ قد قلت فأصبت ، واخبرت فصدقت . فقال :

امورا شتى وشيئا شيا ، حتى يرجع الميت حيا، ويعود لا شيء شيا ، ولذلك خلقت الأرض
والسما . فتولوا عنه راجعين فقال .. :

« ويلها نصيحة لو كان من يقبلها » (١) .

١٧٢٥ - « لَأَ يَحِلُّ وَلَا يَرْبُطُ »

ويضرب أيضا بمعنى عدم القدرة والضعف .

اورده النورى بصيغة .. :

« مَا بِيَدِهِ حَلٌّ وَلَا عَقْدٌ » (٢)

في الجزيرة العربية .. : بصيغة النورى ... (٣)

في العراق .. :

« لَأَ يَحِلُّ وَلَا يَرْبُطُ » (٤)

و « لا يحل ولا يشد » (٥)

وفي لبنان .. :

« لا يحل ولا يربط » (فريجة ٥٥٢/٢) .

وفي سورية .. :

« مثل اضبطرط لا يحل ولا يربط » (شاحت ٥٧/٢) .

و « عضرط لا يحل ولا يربط » (عياش ٢٥) .

(١) الميداني ، ٤٢٧/١ ، ٤٢٨ - .

(٢) النورى ، ٦/٤٨/٢ .

(٣) العبودي ، ٦٩٩/٢٦٩/١ .

(٤) التكريتي ، المقارنة ، ١٨٢٣/٤٠٤/٣ .

(٥) الهدلي ، ٣٥٦/٢ - .

وفي سورية ومصر .. : بلفظه ، (عياش ٤٢) و (تيمور الكنايات ١٤٠) (١)
وأورده الميداني بصيغة .. :

« مَا أَمَلِكُ شَدًّا وَلَا إِرْخَاءً » .

يقوله الذي كلف أمرا أو عملا ، أي لا أقدر على شيء منه . (٢)

١٧٢٦ - « لَا يَنْفَعُ وَلَا يَشْفَعُ »

ذكره النوري بصيغة .. :

« لَا نَفِيعٌ وَلَا شَفِيعٌ »

و « لَا نَفِيعٌ وَلَا دَفِيعٌ » (٣)

وفي معناه ذكر كذلك .. :

« لَا يَنْطَبِيعُ وَلَا يَنْشَوِي » (٤)

في الجزيرة العربية .. :

« لَا يَشْفَعُ وَلَا يَنْفَعُ » (٥)

و « مَا فِيهِ شَفَعٌ وَلَا نَفَعٌ » (٦)

و « لَا نَفَعٌ ، وَلَا شَفَعٌ » (٧)

و « مَا يَنْفَعُ وَلَا يَشْفَعُ » (٨)

و « مَا فِيهِ فَايَسَدُهُ وَلَا عَايَسَدُهُ » (٩)

(٢) الميداني ، ٢/٣٢٢/٢ - .

(٤) النوري ، ٢/٣٧/٣٢ .

(٦) الجهمان ، ٣/٥٠٠/٢٠٦٩ .

(١) انظر التكريتي ، المرجع السابق .

(٣) النوري ، ٢/٣٤/٢١ .

(٥) الجهمان ، ١/٣٣٥/١٨٤٥ .

(٧) (٨) الصبودي ، ١/٢٥٦/٦٦٢ ، و ١/٢٩٨/٧٨٦ .

(٩) الجهمان ، ٣/٢١/١٩٧٧ .

و « ما يَنْفَعُ لا طَبِخٌ ولا شَوِي » (١)

في العراق .. : بصيغة النورى الثانية .. :

« لا نَفِيعٌ ولا دَفِيعٌ » (٢)

و « لا عايدَة ولا فايدَة » (٣) .

و « هُوَّةٌ والعَدَمُ سِوِيَّةٌ » ويروى : « هو والمساكو سوى » (٤)

و « لا لسان ولا احسان » (٥) .

و « لا يضر ولا ينفع » (٦) .

وفي مصر بلفظه ، (٧)

و (« انت زى عدمك » (الباجورى ١٠)

وفي السودان .. :

« زى عدمه » (بلدي ٣٥٧ (٨)

وفي المغرب يقال فى معناه .. :

« لا قرابة ولا رعاية » (٩)

وأورده الميداني ضمن أمثال المولدين بصيغة .. :

« كَالضَّرِيعِ لا يُسْمِنُ ولا يُغْنِي مِنَ جُوعٍ » (١٠)

(١) المبودى ، ٧٨٥/٢٩٨/١ .

(٢) النكريتى ، مقارنة ، ١٨٢٦/٤٠٠/٣ .

(٣) الحنفى ، ٢٦١٤/١٩١/٢ والمقارنة ، ١٨١١/٣٨٨/٣ .

(٤) النكريتى ، مقارنة ، ٢٤٩/٣٤٨/٤ .

(٥) الهذلى ، ٣٥٨/٢- .

(٦) الهذلى ، ٣٥٨/٢- .

(٧) البقلى ، ١١٦/٧٩- .

(٨) انظر النكريتى ، المرجع السابق .

(٩) داود ، ٥٤٦/٤٣- .

(١٠) الميداني ، ١٥٧/٢- .

١٧٢٧ - «اللَّعِبُ عَلَيْهِ أَحْخِيرُ مِنْ صِيدَاتِهِ»

بمعنى أن القصد مما قام به الإنسان أو يقوم به من عمل أو غيره هو التسلية وليس تحقيق شيء آخر .

ذكره النورى بصيغة .. :

(١) «نَحْحَكَاتٍ عَلَيْهِ أَحْخِيرُ مِنْ صِيدَاتِهِ»

١٧٢٨ - «لِطُّقَسَاعٍ مَا يَفِشُ الْحَامِلُ»

فش الوطب : اخرج ما فيه من ربح .

ذكره النورى بصيغة .. :

(٢) «الضَّرَاطُ مَا يَفْشِشُ الْحَامِلُ»

١٧٢٩ - «لَوْ صَاحِبِي حَيٌّ تِكَلَّمُ»

ذكره النورى بصيغة .. :

«لَوْ صَوِيحِي حَيٌّ تِكَلَّمُ»

(٣) و «لَوْ بَصَوِيحِي خَيْرٌ تَنَبَّهْ»

في الجزيرة العربية بلفظه .. (٤) .

و «لقد اسمعت لو ناديت حيا»

(١) النورى ، ٢/١٩٤/١ ،

(٢) النورى ، ٧/١٩٥/١ ،

(٣) النورى ، ٤٧/٤٣/٢ ،

(٤) الجهيمان ، ١٩٠٩/٣٥٦/٢ والمبودى ، ٦٨٤/٢٦٤/١ ،

وهو صدر بيت من الشعر العربي القديم وتماه .. :

« » ولكن لا حياة لمن تنادي .

قال الشاعر الشعبي محمد بن لعبون .. :

رجالهم يشقى به اللي يزايهم
يقظانهم عن داعي الرشد نايم
ناديتهم قلت اقعدهوا يا البهايم
لو هو كبر راسه فيحتاج تعليم
نومة عروس في غدان البراسيم
واسمعت لو ناديت حى بهم خيم (١)

في العراق بصيفة الجزيرة العربية الثانية .. :

« لقد اسمعت لو » (٢)

و « لا حَيَاةَ لِمَنْ تُنَادِي » (٣)

وفي فلسطين .. :

« لقد أسمعَت لو ناديتَ حياً ولكن لا حياة لمن تنادي ، والنارُ ان نفختَ فيها

أضاعت ولكن أنت تنفخ في رماد » (أشقر ١٧٦) .

وفي سورية .. :

« قد أسمعَت لو ناديتَ حياً » (شقير ٤١) (٤)

وفي سورية ومصر بصيفة العراق الثانية .. :

« لا حياة لمن تنادي » (شفيقة ٥) . (٥)

وفي مصر يقال أيضا .. :

« أسمعَت لو ناديتَ حياً » (٦)

(١) الجهمان ، ١٨٩٢/٣٤٩/٢ .

(٢) الحنفي ، ١٦٦٢/٢٢/٢ والمقارنة ، ١٨٦٣/٤٢٣/٣ .

(٣) التكريتي ، مقارنة ، ١٨٠٢/٣٨٤/٣ .

(٤) انظر التكريتي ، مقارنة ، ١٨٦٣/٤٢٣/٣ .

(٥) انظر التكريتي ، مقارنة ، ١٨٠٢/٣٨٤/٣ .

(٦) فايفة ، ١٠٥١/٢٢٨/١ .

وفي تونس بصيغة العراق الثانية .. :

« لا حياة لمن تنادى » (الحميري ٢٤٦) (١)

وأورده الميداني بصيغة .. :

« قَدْ أَسْمَعْتُ لَوْ نَادَيْتَ حَيًّا »

ويضرب لمن يوعظ فلا يقبل ولا يفهم (٢)

١٧٣٠ - « لَوْ فِيهِ خَيْرٌ مَا هَدَّ الطَّيْرُ »

هد : ترك .

ذكره الزيد بلفظه ، (٣)

وذكره النوري بلفظه ايضاً رابطاً اياه بالمثل .. :

« لُو بِالْبُومِ خَيْرٌ صَادَتْهُ الصَّيَادَةُ » (٤)

في الجزيرة العربية .. :

« لو كان فيه خير ما خلاه الطير » (٥)

و « لو في البوم خير ما خاوه الصياده » (٦)

في العراق .. :

« لَوِيْمَةٌ خَيْرٌ مَا رُمَاهُ الطَّيْرُ » (٧)

و « إلبومة لوبيها خير ما جان عافها الصياد » (٨)

و « لَوِجَانٌ بِالْبُومِ خَيْرٌ ، مَا عَافَهَا الصَّيَادُ » (٩)

-
- (١) انظر التكريتي ، المرجع السابق .
(٢) الزيد ، -/١٧٦/١٤ .
(٣) الجهيمان ، ١٩٠٥/٣٥٤/٢ .
(٤) النوري ، ٤٥/٤٢/٢ .
(٥) الجهيمان ، ١٩١٦/٣٥٩/٢ .
(٦) التكريتي ، المقارنة ، ١٨٨٣/٤٣٩/٣ .
(٧) الحنفي ، ٤٠٨/١٠١/١ ، والتكريتي المقارنة ، ٥٤٣/٣٣١/١ .
(٨) الحنفي ، ١٦٨٦/٢٦/٢ ، والتكريتي ، المقارنة ، ١٨٨٩/٤٤٢/٣ .
(٩)

وفي لبنان .. :

- (١) « لو كان في البومة خير ، ما فاتها الصياد »
و « البُومِ لَوْ فِيهَا خَيْرٌ مَا فَاتَهَا الصَّيَّادُ » (فريجة ٢٠١/١) (٢)
و « لَوْ البُومِ فِيهَا خَيْرٌ مَا فَاتَهَا الصَّيَّادُ » (فريجة ٥٧٧/٢) (٣)

وفي فلسطين .. :

- (٤) « لو فيه خير مارماهوش الطير » (أشقر ١٧٩) .
« لو كان في البومِ خير ما تركها شي الصيَّاد » (أشقر ١٧٩) .

وفي سورية .. :

- (٥) « لو كان بالبوم خير ما فاتته الصياد » (شاحت ٥١/٢) (٥)
و « لو كان فيها خير مارماها الطير » (شقيير ٤٢ ، عياش ٤٤)

وفي سورية ومصر .. :

- (٦) « لو كان فيها خير ما فاتها الطير » (شفيقه ٢٧) .

وفي مصر .. :

- (٦) « لو كان فيها خير ما كان رماها الطير » (الباجوري ١٤٢) (٦)
و « لو كان في الحداية خير ما فات الصيادين » (٢١ الباجوري ١٤٤) . (٧)
و « إِذَا كَانَ فِيهِ خَيْرٌ مَّا كَانَتْشُ رَمَاهُ الطَّيْرُ » (٨)
و « لَوْ كَانَ فِيهِ خَيْرٌ مَّا رَمَاهُ الطَّيْرُ » (٩)

-
- (١) أغبريل ، -/١٨٥/٣٤٥ .
(٢) التكريتي ، المقارنة ، ٥٤٣/٢٣١/١ .
(٣) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٤٤٢/٣ ، ٤٤٣ ، ١٨٨٩/٤٤٤ .
(٤) انظر التكريتي ، المقارنة ، ١٨٨٣/٤٣٩/٣ .
(٥) انظر التكريتي ، مقارنة ، ٤٤٢/٣ ، ٤٤٣ ، ١٨٨٩/٤٤٤ .
(٦) انظر التكريتي ، مقارنة ، ١٨٨٣/٤٣٩/٣ . (٧) انظر التكريتي ، مقارنة ، ٤٤٢/٣ - ١٨٨٩/٤٤٤ .
(٨) تيمود ، -/١٧/٩٨ . (٩) تيمود ، -/٤٢٧/٢٥٥٥ .

و « إذا كان فيه خير ما رماه الطائر » (١)

و « لو كانت ام قويق فيها خير ما كانت سابتها الصيادين » (٢)

وفي تونس . . .

« لو في البومة خير ما خلفتها الصيادة » (الحنفي ، ١٠١/١ ، (الحنفي: تونس ١٠٨).

و « لو كان البومة فيها خير ما يخلفوها الصيادة » (الحميري ٢٥٣).

و « لو كانت البومة فيها خير ما سابها الصيادة » (الحنفي ٢٦/٢). (٣)

وأورده الميداني ضمن أمثال المولدين بصيغة . . .

« لَو كَانَ فِي الْبُومَةِ خَيْرٌ مَا تَرَكَهَا الصَّيَّادُ » (٤).

١٧٣١ - « لوفى عِشْبُهَا خَيْرٌ رَعْتَهُ جَمَالَ أَهْلِهَا »

١٧٣٢ - « لى غطت تريكه ، ما تفك التلا بيس » (*)

التريك : حافة السفينة العليا .

التلابيس : مفردا تلباس ، وهى اضافة لارتفاع السفينة مصنوعة من سعف النخل لتحمى السطح من رذاذ الماء .

١٧٣٣ - « مَا جَتْ بِهِ غَدَتْ بِهِ »

ماجت : ما جاءت . غدت به : ذهبت به ، أي أتلفته .

ذكره الزيد بلفظه . . (٥) وذكره النوري بصيغة : -

« ما جت غدت به » (٦)

(٢) شعلان ، -/٢٤١-

(٤) الميداني ، -/٢٧١/٢-

(*) انظر المثل رقم (٢٩٣) - « لى طبع دوس تريجه » - البحر .

(٦) النوري ، ١٥/٥١/٢

(١) البقلى ، -/١٩٩/١١

(٣) انظر التكريتي ، المرجع السابق .

(٥) الزيد ، -/٢٢٤/١١٤

وفي الجزيرة العربية .. : بلفظه .. (١)

و « صيور ما جابته الليالي غدت به »

صيور : مصير .

بمعنى أن ما تنبته الايام سوف تحصده الايام . (٢)

١٧٣٤ - « الْمَأْخُودُ مَا يَسْمَعُ الصِّيَاحَ »

المأخوذ : المتضرر .

بمعنى أن المتضرر لا يسمع النصيحة ويمتنع في الاقبال على ما يضره رغم ما حاق به من ضرر .

ذكره النورى بصيغة .. :

« اللَّيِّ مَأْخُودٌ مَا يَسْمَعُ صِيَاحَ »

ومعناه أن من أصيب في حاله أو نفسه أو أهله لا يسمع صياح المصاب الآخر ، لأن همه انحصر في مصيبتة .

يضرب للمصاب يشتكى اليه غيره ، فيقال المثل لهذا المشتكى كردع له . (٣)

قال الشاعر .. :

« محضتهم نصحي بمنعرج اللوى فلم يستبينوا النصح الاضحى الفد »

١٧٣٥ - « الْمَأْخُودُ مَا يَفِيدُهُ صِيَاحُهُ »

بمعنى أن المغلوب والاسير لا يفيدته صياحه في شيء ولا ينقذه مما هو فيه .

١٧٣٦ - « مَا طَالَ وَدَقُّ ، مَا يَسْوَى زَقُّ »

دق : ضد غلظ ، زق الطائر : رمى بسلحه .

(٢) الجهمان ، ١١٥٥/٧٦/٢

(١) الجهمان ، ٢٠٦٢/٤٧/٣

(٣) النورى ، ٩٨/٤٥/١

١٧٣٧ - « ما فيها زبدة »

اي لا فائدة ترجى منها .

١٧٣٨ - « مَا فِيهِ مَغَزٌ اِبْرَةٌ »

ويضرب الى ان المكان مزدحم وضيق ولا فائدة من التواجد فيه .

في العراق .. :

« أَضْيَقُ مِنْ سُمِّ الْخِيَاطِ » (١) .

و « أَضْيَقُ مِنْ خُرْمِ الْاِبْرَةِ »

ويروى .. :

« أَضْيَقُ مِنْ خُرْمِ الْاِبْرَةِ » (٢)

وفي فلسطين ولبنان .. :

أضيقُ من خرم الابرة « اشقرى ١٤) و (فريجة - ٤٨/١) (٣)

وفي مصر بصيفة العراق الاولى .. :

« أَضْيَقُ مِنْ سَمِّ الْخِيَاطِ » (الباجورى ٦١ و شقير ٦٢) . (٤)

وكذلك بصيفة فلسطين ولبنان (٥)

وأورد الميداني في شدة ضيق المكان الامثال الآتية .. :

« أَضْيَقُ مِنْ ظِلِّ الرَّمْحِ »

و « أَضْيَقُ مِنْ خَرْتِ الْاِبْرَةِ »

(٢) التكريتى ، مقارنة ، ٢٣٠/١٥٨/١ .

(٤) انظر التكريتى ، مقارنة ، ٢٢٩/١٥٧/١ .

(١) التكريتى ، مقارنة ، ٢٢٩/١٥٧/١ .

(٢) انظر المرجع السابق .

(٥) فابقة ، ١٢٠٥/٢٦٢/١ .

و « أَضِيقُ مِنْ سَمِّ الْخِيَاطِ »

و « أَضِيقُ مِنْ زَجِّ » (يعنون زج الرمح) .

و « أَضِيقُ مِنْ تِسْعِينَ »

ارادوا عقد تسعين لانه اضيق العقود قال الشاعر . . :

« مضى يوسف عنا بتسعين درهما فعدا وثلاث المال في كف يوسف

وكيف يرجى بعد هذا صلاحه وقد ضاع ثلثا ماله في التصرف »

و « أَضِيقُ مِنْ مَبْعَعِ الضَّبِّ »

هو مستقر الضب في جحره بحيث يبعجه ، اى يشقه ويوسعه .

و « أَضِيقُ مِنْ النُّخْرُبِ »

وهو بيت الزنابير . (١)

١٧٣٩ - « مَا نَفَعَ إِبْلِيسَ ، يَنْفَعُ إِبْرَاهِيمَ » ؟ :

بمعنى أن ابليس لم يحقق شيئاً نافعا له . . . وجزاءه معروف وان لا فائدة من فعله امام قدرة الله .

١٧٤٠ - « مَا وَرَأَى صُلَيْبٌ دِهْنًا » (*)

بمعنى أنه لا يرجى من ورائهم دهن . . . لأنهم يربون الحمير ولا يربون الأغنام أو الابل .
ويطلق اسم (الصلبة) أو (الصليب) كما يقول عمر كحالة ، على مجموع القبائل التي لا تعرف
انسابها ، والتي تعد عند النسابة والمهتمين بشؤون القبائل من (القبائل المحيرة) وأشهر
فروعهم أو مجموعاتهم هي :

١ - نفس صليب . . . وهم لبة الصلبة كما يقولون .

(١) الميداني ، ٥٩٠/١ ، ٩٥١ - .

(*) انظر الامثال المرتبطة بالصليب . المثل رقم (١٨٤٦) - « عاشت صليب بليا لبن » . والمثل رقم (٢١١٧) -
سكين صليب ترقل وتقص والمثل رقم (٢٢٤٢) - « دهن وعند اصلي » .

- ٤ - هتيم ... وهي قبيلة أخرى من الصلبة يرجع إليها كثير من بطونهم وأفخاذهم . .
- ٣ - السبوت .
- ٤ - الهليل .
- ٥ - الشيوخات .
- ٦ - آل رويعى .
- ٧ - الصليلات .

وتنتشر هذه القبائل في المناطق الواقعة من أقصى الصلبة أو الصليب جنوبي نجد والقصير الى سواحل الكويت والبحرين والأحساء الى ارياف العراق الى ضفاف الفرات والدجلة . . . الى جبل سنجار الى قرى الشام كدمر والسخنة والقريتين ، ولما تتجاوز هذه القرى شمالا او غربا ولما تقرب من الحضرة ، فهي شديدة النفرة والعزلة تقيم زرافات قليلة في أماكن قصية مختلفة ، ولا تفزى ولا يقربها احد بضر أو اذى بل ويعتبر من أكبر العار عند الاعراب عامة مهاجمتها والسطو عليها ، نظرا لضعف حالهم وضعفة انسابهم وغموض أصلهم الذي اختلف فيه الدارسون والباحثون ، فمنهم من يقول بأنهم بقايا قبائل بدوية قضت عليها الحروب منذ أبعد الأزمان ، ومنهم من يعتقد بأنهم من الصليبيين وأنهم ليسوا من العرب ، أما هم أنفسهم فيعتقدون أنهم (صبه ، صلبة) أي من العريقين في النسب ولكنهم كتموا نسبهم واخفوا أصلهم حتى عن اولادهم لأمر سياسى أو حربى حل بهم .

أما ديانتهم فلا يسع المرء انكار أنهم مسلمون وان كانوا لا يقومون باداء الواجبات الدينية على الوجه الأكمل شأنهم في ذلك شأن سائر البدو ، كما ان الكدية غالبية في طباعهم ، ونساؤهم يترقن بالحصى الذي يقال له عندهم (الطشه) . . . ورغم هذا فهم لا يسرقون ولا يخادعون وليس فيهم خلعة ولا سوء اخلاق ، ولا ما يجلب الانتظار او يخل بالاداب . . . والمرأة عندهم لا تكره على الزواج الذي غالبا ما يكون محصورا فيهم وانما يؤخذ رأيها وتستشار في امرها ، وبعد الزواج تسير مع زوجها حيثما سار تقف الى جانبه وتعينه على مشاق الحياة .

ولما كان الصلبة في حصانة تامة ويعيشون في ذمام الجميع فقد اصبحوا في غنى عن السلاح والأبل والخيل فان استعملوا السلاح فللصيد فقط ، وان اتخذوا الأبل فعدها عندهم قليل جدا ، ومعظم ماشيتهم من الغنم ، كما اشتهروا باقتناء الاتن البيضاء السريعة الجرى يركبونها وينقلون عليها بيوتهم اذا ارادوا الرحيل .

وللصلبة أيضا مهارة عجيبة في الصيد والقنص وجلد عظيم عليهما حتى أنهم يكمنون ساعات عديدة في حفر يحفرونها عند موارد الطباء فلا يرجعون حتى ينالوا منها ، ولهذا ترى بعضهم يكتسى بجلود الغزلان وغيرها من حيوانات البر ، وهم كذلك اعرف أهل البادية بالمراعى والمناهل

وذكره الزيد بلفظه ، وقال . . :

عكاشة : اسم لقاض جائر .

ويضرب لأمر قد انتهى وبلغ ما لا استطاعة لأحد نقضه أو استدراكه . (١)

١٧٢٣ - « الكُّحْلُ بُعِينُ الرَّمْدَةِ خَسَارَةٌ »

اورده النوري بلفظه . . . (٢)

في العراق . . :

« يَغْنِيْلَا وَهِيَ طَرْشَا »

يفنيلا : يفني لها . (٣)

١٧٢٤ - « كِدٌّ يَأْشَقِي إِبْخْتِ الرَّاقِدِي »

اورده الزيد بصيغة . . :

« كِدِّي يَا كِدِّي بَخْتِ الرَّاقِدِي » (٤)

و « يَكِدَّةُ الْكَادُودُ وَيَا كَلَّةُ الرَّاقُودُ » (٥)

في الجزيرة العربية . . :

« يَكِدُهُ الْكَادُودُ وَيَأْكُلُهُ الرَّاقُودُ » (٦)

و « رَبِّ سَاعِ لِقَاعِدِ » (٧)

و « يَا كَيْلَ الْمَالِ مِنْ لَا تَعْبُ بِهِ » (٨)

(٢) النوري ، ٦٢/٢٤/٢ .

(٤) الزيد ، ٢٨/١٧٠/ـ .

(٦) الجهمان ، ٢٧٤٣/٢٩٠/٣ .

(٧) المبودي ، ٩٧٧/٣٦٢/١ .

(١) الزيد ، ١٩/١٥٦/ـ .

(٣) الهدلي ، ٤٩٨/٢ .

(٥) الزيد ، ٧/٢٥٣/ـ .

(٧) الجهمان ، ٩١٥/٣٧٢/١ .

اليمن .. :

« جَمَلٌ يَعْصِرُ ، وَجَمَلٌ يَأْكُلُ الْعُصَارُ »

و « بَعِيرٌ يَعْصِرُ وَبَعِيرٌ يَأْكُلُ التُّخَّ »

و « حِمَارٌ يَشْقَى حِصَانٌ يَأْكُلُ » (١)

في العراق .. :

« ائْعَبْ يَا شِجِي لِلنَّسَائِمِ مُنْتَجِي »

الشجي : أصله الشقي المكدود ، منتجي : متكيء . (٢)

و « يُجِيدُ أَبُو كَلَّاشٍ يَأْكُلُ أَبُو جُزْمَةَ »

الجزمة : بتفخيم الزاي ، من أحذية الرجال ، وهو مما يلبسه المترفون بخلاف « الكلاش »

يحاك وجهه من خيوط الصوف . (٣)

وبلهجة الموصل .. :

« نيس إتكدّ ونيس إتعّد »

أي ناس يكدون وآخرون يعدون مايتناولونه من دراهم من تعب الكادحين . (٤)

في مصر .. :

« إِجْرِي يَا مِشْكَاحَ لِي قَاعِدُ مِرْتَسَاحَ » (٥)

المشكاح : كثير السعي والحركة . أي اسم وانصب يا من هذه صفته للذي قعد وارتاح من

السعي .

و « اشقى ياشقى للي قاعد متكى » (٦)

(١) الاكوع ، ١٢٥٠/٤١٩/١ . (٢) الحنفى ، ١٦/٢١/١ والمقارنة ، ٤٨/٦٤/١ .

(٣) الحنفى ، ٢٧١٩/٢١٢/٢ والتكريتى ، مقارنة ، ٢٦٢٢/٤٢٢/٤ ، والهدلى ، -/٥٨/١ .

(٤) الهدلى ، -/٤٥٥/١ .

(٥) فايفة ، ٤٤١/٩٣/١ ، وتيمور ، -/٦٨/١٢ والبقل ، -/١٣٨/١٣٤ .

(٦) فايفة ، ١٠٠١/٢٢٨/١ .

و « لِإِلَلِي يِعْمَلُ بِهِ الْجِسْدُ نِي يِعْلَقُ بِهِ الْحُمَارُ » (١)

المغرب . . :

« اخدم يا التاعس للراقد التاعس » (٢)

وأورده الميداني . . :

« رَبَّ سَاعٍ لِقَاعِدٍ »

ويروى في قصة المثل أن أول من قاله النابغة الذبياني ، وكان وفد الى النعمان بن المنذر وفود من العرب فيهم رجل من بنى عبس ، يقال له شقيق ، فمات عنده ، فلما حبا النعمان الوفود بعث الى أهل شقيق بمثل حباء الوفد ، فقال النابغة حين بلغه ذلك : رب ساع لقاعد . وقال للنعمان :

ومحمدة من باقيات المحامد
وما كان يحسب قبله قبر وأفد
ورب امرئ يسمى لآخر قاعد

« وأبقيت للعسبي فضلا ونعمة
حباء شقيق فوق اعظم قبره
أتى أهله منه حباء ونعمة

ويروى : « أسلمي أم خالد رب ساع لقاعد » قالوا : ان اول من قال ذلك معاوية بن أبي سفيان وذلك انه لما أخذ من الناس البيعة ليزيد ابنه قال له : يا بني ، قد صيرتك ولي عهدى بعدي ، وأعطيتك ما تمنيت فهل بقيت لك حاجة ، أو في نفسك امر تحب أن أفعله ؟ قال يزيد : يا أمير المؤمنين ، ما بقيت لي حاجة ، ولا في نفسي غصة ولا امر احب أن أناله الا امر واحد . قال : وما ذلك يا بني ؟ قال : كنت احب أن أتزوج أم خالد امرأة عبد الله بن عامر بن كريز ، فهي غايتي ومنيتي من الدنيا ، فكتب معاوية الى عبد الله بن عامر فاستقدمه ، فلما قدم عليه أكرمه وأنزله أياما ثم خلا به فاخبره بحال يزيد ، ومكانه منه ، واشاره هواه ، وسأله طلاق أم خالد على أن يطعمه فارس خمس سنين ، فأجابه الى ذلك ، وكتب عهده وخطى عبدالله سبيل أم خالد . فكتب معاوية الى الوليد بن عتبة ، وهو عامل بالمدينة ، ان يعلم أم خالد أن عبدالله قد طلقها لتعتد ، فلما انقضت عدتها دعا معاوية ابا هريرة فدفع اليه ستين ألفا وقال له : ارحل الى المدينة حتى تأتي أم خالد فتخطبها على يزيد ، وتعلمها انه ولي عهد المسلمين . وانه سخي كريم ، وان مهرها عشرون الف دينار ، وكرامتها عشرون الف دينار ، وهديتها عشرون ألف دينار . فقدم أبو هريرة المدينة ليلا فلما أصبح أتى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقية الحسن بن علي

(١) طباقه ، ٤٤١/٩٣ ، (٢) تيمور ، ٤٨٣/٧٩ .

فُسِّلمَ عليه وسأله متى قَدِمتَ ؟ قال : قَدِمتُ أبارحةَ قال : وما أقدمك ؟ فقص عليه القصة . فقال له الحسن : فاذكرني لها . قال : نعم ثم مضى فلقيه الحسين بن علي ، وعبيد الله بن العباس رضي الله تعالى عنهم ، فسألاه عن مقدمه فقص عليهما القصة فقالا له : اذكرنا لها . قال نعم . ثم مضى فلقيه عبدالله ابن جعفر بن ابي طالب ، وعبدالله بن الزبير ، وعبدالله بن مطيع بن الاسود ، فسألاه عن مقدمه فقص عليهم القصة فقالوا : اذكرنا لها . قال : نعم . ثم اقبل حتى دخل عليها فكلمها بما أمر به معاوية ثم قال لها : ان الحسن والحسين ، ابني علي ، وعبدالله ابن جعفر ، وعبيدالله ابن العباس ، وابن الزبير وابن مطيع سألونني أن أذكرهم لك . قالت : اما هي فالخروج الى بيت الله والمجاورة له حتى اموت او تشير علي بغير ذلك . قال ابو هريرة : اما انا فلا اختار لك هذا - قالت : فاختر لي . قال : اختاري لنفسك . قالت : لا بل اختر انت لي . قال لها : اما انا فقد اخترت لك سيد شباب أهل الجنة . فقالت : قدرضيت بالحسن بن علي . فخرج اليه ابو هريرة فأخبر الحسن بذلك وزوجها منه ، وانصرف الى معاوية بالمال ، وقد كان بلغ معاوية قصته ، فلما دخل عليه قال له : انما بعثتك خاطبا ولم ابعثك محتسبا . قال ابو هريرة انها استشارتني ، والمستشارمؤتمن . فقال معاوية عند ذلك : اسلمي ام خالد رب ساع لقاعد ، واكل غير حامد . فذهبت مثلا . (١)

وأورده الميداني كذلك بصيغة . . :

« رَبِّ زَارِعٍ لِنَفْسِهِ حَاصِدٌ سِوَاهُ »

قال ابن الكلبي : أول من قال ذلك عامر بن الظرب ، وذلك انه خطب اليه صعصعة بن معاوية ابنته فقال ، يا صعصعة ، انك جئت تشتري مني كبدي وارحم ولدي عندي ، منعتك او بعثك ، النكاح خير من الايمة والحسيب كفؤ الحسيب ، والزوج الصالح يعد ابا ، وقد انكحتك خشية أن لا أجد مثلك . ثم اقبل على قومه فقال : يا معشر عدوان أخرجت من بين اظهركم كريمتكم على غير رغبة عنكم ، ولكن من خط له شيء جاءه رب زارع لنفسه حاصد سواه ، ولولا قسم الحفظ على غير الحدود ما أدرك الآخر من الأول شيئا يعيش به ، ولكن الذي ارسل الحيا أنبت المرعى ثم قسمه اكلا لكل فم بقله ومن الماء جرعة ، انكم ترون ولا تعلمون ، لن يرى ما اصف لكم الاكل ذي قلب واع ، وكل شيء راع ، وكل رزق ساع ، اما اكيس واما احمق وما رأيت شيئا قط الا سمعت حسه ووجدت مسه ، وما رأيت موضوعا الا مصنوعا ، وما رأيت جائيا الا داعيا ولا غانما الا خائبا ولا نعمة الا ومعها بؤس ، ولو كان يميت الناس الداء لا حياهم الدواء ، فهل لكم في العلم العليم ؟ قيل : ما هو ؟ قلت فأصبت ، واخبرت فصدقت . فقال :

أمورا شتى وشيئا شيا ، حتى يرجع الميت حيا، ويعود لا شيء شيا ، ولذلك خلقت الأرض
والسما . فتولوا عنه راجعين فقال .. :

« ويلها نصيحة لو كان من يقبلها » (١) .

١٧٢٥ - « لَأَ يَحِلُّ وَلَا يَرْبُطُ »

ويضرب أيضا بمعنى عدم القدرة والضعف .

أورده النورى بصيغة .. :

« مَا بِيَدِهِ حَلٌّ وَلَا عَقْدٌ » (٢)

في الجزيرة العربية .. : بصيغة النورى ... (٣)

في العراق .. :

« لَأَ يَحِلُّ وَلَا يَرْبُطُ » (٤)

و « لا يحل ولا يشد » (٥)

وفي لبنان .. :

« لا يحل ولا يربط » (فريجة ٥٥٢/٢) .

وفي سورية .. :

« مثل اضبطرط لا يحل ولا يربط » (شلحت ٥٧/٢) .

و « عضرط لا يحل ولا يربط » (عياش ٢٥) .

(١) الميداني ، ٤٢٧/١ ، ٤٢٨ - .

(٢) النورى ، ٦/٤٨/٢ .

(٣) المبودى ، ٦٩٩/٢٦٩/١ .

(٤) التكريتى ، المقارنة ، ١٨٣٣/٤٠٤/٣ .

(٥) الهدلى ، ٣٥٦/٢ - .

وفي سوربة ومصر .. بلفظه ، (عياش ٤٢) و (تيمور الكنايات ١٤٠) (١)

وأورده الميداني بصيغة .. :

« مَا أَمْلِكُ شَدًّا وَلَا إِرْخَاءً » .

يقوله الذي كلف أمرا أو عملا ، أى لا أقدر على شىء منه . (٢)

١٧٢٦ - « لَا يَنْفَعُ وَلَا يَشْفَعُ »

ذكره النورى بصيغة .. :

« لَا نَفِيعٌ وَلَا شَفِيعٌ »

و « لَا نَفِيعٌ وَلَا دَفِيعٌ » (٣)

وفى معناه ذكر كذلك .. :

« لَا يَنْطِيبِخُ وَلَا يَنْشِوِي » (٤)

فى الجزيرة العربية .. :

« لَا يَشْفَعُ وَلَا يَنْفَعُ » (٥)

و « مَا فِيهِ شَفَعٌ وَلَا نَفَعٌ » (٦)

و « لَا نَفْعٌ ، وَلَا شَفْعٌ » (٧)

و « مَا يَنْفَعُ وَلَا يَشْفَعُ » (٨)

و « مَا فِيهِ فَايِدُهُ وَلَا عَايِدُهُ » (٩)

(٢) الميداني ، ٢٢٢/٢ - .

(٤) النورى ، ٢٢/٢٧/٢ .

(٦) الجهيمان ، ٢٠٦٩/٥٠/٣ .

(١) انظر التكررتى ، المرجع السابق .

(٢) النورى ، ٢١/٣٤/٢ .

(٥) الجهيمان ، ١٨٤٥/٣٣٥/١ .

(٧) (٨) العبودى ، ٦٦٢/٢٥٦/١ ، و ٧٨٦/٢٩٨/١ .

(٩) الجهيمان ، ١٩٧٧/٢١/٣ .

و « ما يَنْفَعُ لا طَبْخٌ ولا شَوِيٌّ » (١)

في العراق .. : بصيغة النورى الثانية .. :

« لا نَفِيعٌ ولا دَفِيعٌ » (٢)

و « لا عايدة ولا فايدة » (٣) .

و « هُوَّةٌ والعَدَمُ سِوِيَّةٌ » ويروى : « هو والمساكو سوى » (٤)

و « لا لسان ولا احسان » (٥) .

و « لا يضر ولا ينفع » (٦) .

وفي مصر بلفظه ، (٧)

و (« انت زى عدمك ») (الباجورى ١٠)

وفي السودان .. :

« زى عَدَمُهُ » (بدري ٣٥٧ (٨)

وفي المغرب يقال في معناه .. :

« لا قراية ولا رعاية » (٩)

وأورده الميداني ضمن أمثال المولدين بصيغة .. :

« كَالضَّرْبِ لا يُسْمِنُ ولا يُغْنِي مِنَ جُوعٍ » (١٠)

(١) المبودى ، ٧٨٥/٢٩٨/١ .

(٢) التكريتى ، مقارنة ، ١٨٢٦/٤٠٠/٣ .

(٣) الحنفى ، ٢٦١٤/١٩١/٢ والمقارنة ، ١٨١١/٣٨٨/٣ .

(٤) التكريتى ، مقارنة ، ٢٤٩/٣٤٨/٤ .

(٥) الهدلى ، ٣٥٨/٢ - .

(٦) الهدلى ، ٣٥٨/٢ - .

(٧) البقلى ، ١١٦/٧٩ - .

(٨) انظر التكريتى ، المرجع السابق .

(٩) داود ، ٥٤٦/٤٣ - .

(١٠) الميداني ، ١٥٧/٢ - .

١٧٢٧ - « اللُّعْبُ عَلَيْهِ أَحْيَرُ مِنْ صَيْدَاتِهِ »

بمعنى ان القصد مما قام به الانسان او يقوم به من عمل أو غيره هو التسلية وليس تحقيق شيء آخر .

ذكره النورى بصيغة .. :

(١) « ضِحْكَاتِ عَلَيْهِ أَحْيَرُ مِنْ صَيْدَاتِهِ »

١٧٢٨ - « لِطَقَاعٍ مَا يَفِشُ الْحَامِلُ »

فش الوطب : اخرج ما فيه من ربح .

ذكره النورى بصيغة .. :

(٢) « الضَّرَاطُ مَا يَفْشِشُ الْحَامِلُ »

١٧٢٩ - « لَوْ صَاحِبِي حَيٌّ تِكَلَّمُ »

ذكره النورى بصيغة .. :

« لَوْ صَوِيحِي حَيٌّ تِكَلَّمُ »

و « لَوْ بَصُوِيحِي خَيْرٌ تَنَبَّهُ » (٣)

في الجزيرة العربية بلفظه .. (٤) .

و « لَقَدْ اسْمَعْتُ لَوْ نَادَيْتُ حَيًّا »

(١) النورى ، ٢/١٩٤/١ .

(٢) النورى ، ٧/١٩٥/١ .

(٣) النورى ، ٤٧/٤٣/٢ .

(٤) الجهيمان ، ١٩٠٩/٢٥٦/٢ والمبودى ، ٦٨٤/٢٦٤/١ .

وهو صدر بيت من الشعر العربي القديم وتمامه .. :

« » ولكن لا حياة لمن تنادي

قال الشاعر الشعبي محمد بن لعبون .. :

« رجالهم يشقى به اللي يزاييم
يقظانهم عن داعي الرشيد نايم
ناديتهم قلت اقعدوا يا البهايم
واسمعت لو ناديت حى بهم خيم (١)

في العراق بصيفة الجزيرة العربية الثانية .. :

« لقد اسمعت لو » (٢)

و « لا حَيَاةَ لِمَن تُنَادِي » (٣)

وفي فلسطين .. :

« لقد أسمعت لو ناديت حياً ولكن لا حياة لمن تنادي ، والنار ان نفخت فيها

أضاعت ولكن أنت تنفخ في رماد » (أشقر ١٧٦) .

وفي سورية .. :

« قد أسمعت لو ناديت حياً » (شقير ٤١) (٤)

وفي سورية ومصر بصيفة العراق الثانية .. :

« لا حياة لمن تنادي » (شفيقة ٥) . (٥)

وفي مصر يقال أيضا .. :

« أسمعت لو ناديت حياً » (٦)

(١) الجهيمان ، ١٨٩٢/٣٤٩/٢ .

(٢) الحنفي ، ١٦٦٣/٢٢/٢ والمقارنة ، ١٨٦٣/٤٢٣/٣ .

(٣) التكريتي ، مقارنة ، ١٨٠٢/٣٨٤/٣ .

(٤) انظر التكريتي ، مقارنة ، ١٨٦٣/٤٢٣/٣ .

(٥) انظر التكريتي ، مقارنة ، ١٨٠٢/٣٨٤/٣ .

(٦) فايقة ، ١٠٥١/٢٢٨/١ .

وفى تونس بصيغة العراق الثانية .. :

(1) « لا حياة لمن تنادى » (الحميرى ٢٤٦) (١)

وأورده الميدانى بصيغة .. :

« قَدْ أَسْمَعْتَ لَوْ نَادَيْتَ حَيًّا »

ويضرب لمن يوعظ فلا يقبل ولا يفهم (٢)

١٧٣٠ - « لَوْ فِيهِ خَيْرٌ مَا هَدَّه الطَّيْرُ »

هد : ترك .

ذكره الزيد بلفظه ، (٣)

وذكره النورى بلفظه ايضا رابطا اياه بالمثل .. :

(٤) « لَوْ بِالْبُومِ خَيْرٌ صَادَتْهُ الصَّيَادَةُ »

فى الجزيرة العربية .. :

(٥) « لَوْ كَانَ فِيهِ خَيْرٌ مَا خَلَاهُ الطَّيْرُ »

و « لَوْ فِي الْبُومِ خَيْرٌ مَا خَلَوْهُ الصَّيَادَةُ » (٦)

فى العراق .. :

(٧) « لَوْ فِيهِ خَيْرٌ مَا رُمَاهُ الطَّيْرُ »

و « إِنْ بَوْمَةٌ لَوْ فِيهَا خَيْرٌ مَا جَانُ عَافَهَا الصَّيَادَةُ » (٨)

و « لَوْ جَانُ بِالْبُومِ خَيْرٌ ، مَا عَافَهَا الصَّيَادَةُ » (٩)

-
- (١) انظر التكريتى ، المرجع السابق .
(٢) الميدانى ، ٧١/٢ - .
(٣) الزيد ، ١٤/١٧٦/ - .
(٤) النورى ، ٤٥/٤٢/٢ .
(٥) الجهيمان ، ١٩٠٥/٣٥٤/٢ .
(٦) الجهيمان ، ١٩١٦/٣٥٩/٢ .
(٧) التكريتى ، المقارنة ، ١٨٨٢/٤٣٩/٣ .
(٨) الحنفى ، ٤٠٨/١٠١/١ ، والتكريتى المقارنة ، ٥٤٣/٣٣١/١ .
(٩) الحنفى ، ١٦٨٦/٢٦/٢ ، والتكريتى ، المقارنة ، ١٨٨٩/٤٤٢/٣ .

وفي لبنان .. :

- (١) « لو كان في البومة خير ، ما فاتها الصياد »
و « البُومِ لَوْ فِيهَا خَيْرٌ مَا فَاتَهَا الصَّيَّادُ » (فريحة ٢٠١/١) (٢)
و « لَوْ البُومِ فِيهَا خَيْرٌ مَا فَاتَهَا الصَّيَّادُ » (فريحة ٥٧٧/٢) (٣)

وفي فلسطين .. :

- (٤) « لو فيه خير مارماهوش الطير » (أشقر ١٧٩) .
« لَو كَانَ فِي البومِ خَيْرٌ مَا تَرَكَهَا شَيَّ الصَّيَّادُ » (أشقر ١٧٩) .

وفي سورية .. :

- (٥) « لو كان باليوم خير ما فاتته الصياد » (شاحت ٥١/٢) (٥)
و « لو كان فيها خير مارماها الطير » (شقير ٤٢ ، عياش ٤٤)

وفي سورية ومصر .. :

- « لو كان فيها خير ما فاتها الطير » (شفيقه ٢٧) .

وفي مصر .. :

- (٦) « لو كان فيها خير ما كان رماها الطير » (الباجوري ١٤٢) (٦)
و « لو كان في الحداية خير ما فات الصيادين » (٢١ الباجوري ١٤٤) . (٧)
و « إِذَا كَانَ فِيهِ خَيْرٌ مَا كَانَتْ رَمَاهُ الطَّيْرُ » (٨)
و « لَو كَانَ فِيهِ خَيْرٌ مَا رَمَاهُ الطَّيْرُ » (٩)

-
- (١) مغربل ، -/١٨٥/٣٤٥ .
(٢) التكريتي ، المقارنة ، ٥٤٣/٣٣١/١ .
(٣) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٤٤٣ ، ٤٤٢/٣ ، ١٨٨٩/٤٤٤ .
(٤) انظر التكريتي ، المقارنة ، ١٨٨٣/٤٣٩/٣ .
(٥) انظر التكريتي ، مقارنة ، ٤٤٣ ، ٤٤٢/٣ ، ١٨٨٩/٤٤٤ .
(٦) انظر التكريتي ، مقارنة ، ١٨٨٣/٤٣٩/٣ .
(٧) انظر التكريتي ، مقارنة ، ٤٤٣ ، ٤٤٢/٣ ، ١٨٨٩/٤٤٤ .
(٨) تيمود ، -/٩٨/١٧ .
(٩) تيمود ، -/٢٥٥٥/٤٢٧ .

و « إذا كان فيه خير ما رماه الطير » (١)

و « لو كانت ام قويق فيها خير ما كانت سابتها الصيادين » (٢)

وفي تونس . . :

« لو في البومة خير ما خلفتها الصيادة » (الحنفي ، ١٠١/١ ، (الحنفي : تونس ١٠٨).

و « لو كان البومة فيها خير ما يخلفوها الصيادة » (الحميري ٢٥٣).

و « لو كانت البومة فيها خير ما سابها الصيادة » (الحنفي ٢٦/٢).

وأورده الميداني ضمن أمثال المولدين بصيغة . . :

« لو كان في البومة خير ما تركها الصياد » (٤).

١٧٣١ - « لوفى عشبها خير رعته جمال أهلها »

١٧٣٢ - « لى غط تريكه ، ما تفك التلا بيس » (*)

التريك : حافة السفينة العليا .

التلابيس : مفردها تلباس ، وهي إضافة لارتفاع السفينة مصنوعة من سعف النخل لتحمي

السطح من رذاذ الماء .

١٧٣٣ - « ما جت به غدت به »

ماجت : ما جاءت . غدت به : ذهبت به ، أي اتلفته .

ذكره الزيد بلفظه . . (٥) وذكره النوري بصيغة : -

« ما جت غدت به » (٦)

(٢) شعلان ، -/٢٤١-

(١) البقل ، -/١١/١٩٩-

(٤) الميداني ، -/٢٧١/٢-

(٣) انظر التكريتي ، المرجع السابق .

(*) انظر المل رقم (٣٩٣) - « لي طبع دوس تريجه » - البحر .

(٦) النوري ، ١٥/٥١/٢

(٥) الزيد ، -/١١٤/٢٢٤-

وفي الجزيرة العربية .. : بلفظه .. (١)

و « صيور ما جابته الليالي غدت به »

صيور : مصير .

بمعنى ان ما تنبته الايام سوف تحصده الايام . (٢)

١٧٣٤ - « الْمَأْخُودُ مَا يَسْمَعُ الصِّيَاحُ »

المأخوذ : المتضرر .

بمعنى ان المتضرر لا يسمع النصيحة ويمعن في الاقبال على ما يضره رغم ما حاق به من ضرر .

ذكره النوري بصيغة .. :

« اللَّيُّ مَأْخُودٌ مَا يَسْمَعُ صِيَاحُ »

ومعناه ان من أصيب في حاله او نفسه او اهله لا يسمع صياح المصاب الاخر ، لان همه انحصر في مصيبتة .

يضرب للمصاب يشتكى اليه غيره ، فيقال المثل لهذا المشتكى كردع له . (٣)

قال الشاعر .. :

« محضتهم نصحي بمنعرج اللوى فلم يستبينوا النصح الاضحى الغد »

١٧٣٥ - « الْمَأْخُودُ مَا يَفِيدُهُ صِيَاحُهُ »

بمعنى ان المغلوب والاسير لا يفيدته صياحه في شيء ولا ينقذه مما هو فيه .

١٧٣٦ - « مَا طَالَ وَدَقُّ ، مَا يَسْوَى زَقُّ »

دق : ضد غلظ ، زق الطائر : رمى بسلحه .

(٢) الجهمان ، ١١٥٥/٧٦/٢

(١) الجهمان ، ٢٠٦٢/٤٧/٣

(٣) النوري ، ٩٨/٤٥/١

١٧٣٧ - « ما فيها زبدة »

اي لا فائدة ترجى منها .

١٧٣٨ - « هَا فِيهِ مَغْزُؤُ اِبْرَهَ »

ويضرب الى أن المكان مزدحم وضيق ولا فائدة من التواجد فيه .

في العراق .. :

« أَضْيَقُ مِنْ سُمِّ الْخِيَاطِ » (١) .

و « أَضْيَقُ مِنْ خُرْمِ الْاِبْرَهَ »

ويروى .. :

« أَضْيَقُ مِنْ خُرْمِ الْاِبْرَهَ » (٢)

وفي فلسطين ولبنان .. :

أضيقُ من خرم الابرة « اشقر ١٤) و (فريحة - ٤٨/١) (٣)

وفي مصر بصيغة العراق الاولى .. :

« أَضْيَقُ مِنْ سُمِّ الْخِيَاطِ » (الباجوري ٦١ و شقير ٦٢) . (٤)

وكذلك بصيغة فلسطين ولبنان (٥)

واورد الميداني في شدة ضيق المكان الامثال الآتية .. :

« أَضْيَقُ مِنْ ظِلِّ الرَّمْحِ »

و « أَضْيَقُ مِنْ خَرْتِ الْاِبْرَهَ »

(٢) التكريتي ، مقارنة ، ٢٣٠/١٥٨/١ .

(٤) انظر التكريتي ، مقارنة ، ٢٢٩/١٥٧/١ .

(١) التكريتي ، مقارنة ، ٢٢٩/١٥٧/١ .

(٢) انظر المرجع السابق .

(٥) فايقة ، ١٢٠٥/٢٦٢/١ .

و «أَضِيقُ مِنْ سَمِّ الْخِيَاطِ»
و «أَضِيقُ مِنْ زَجِّ» (يعنون زج الرمح) .
و «أَضِيقُ مِنْ تِسْعِينَ»

أرادوا عقد تسعين لانه اضيق العقود قال الشاعر . . :

«مضى يوسف عنا بتسعين درهما فعدا وثلاث المال في كف يوسف
وكيف يرجى بعد هذا صلاحه وقد ضاع ثلثا ماله في التصرف»
و «أَضِيقُ مِنْ مَبْعَعِ الضَّبِّ»

هو مستقر الضب في جحره بحيث يبعجه ، أى يشقه ويوسعه .
و «أَضِيقُ مِنْ التُّخْرُبِ»

وهو بيت الزنابير . (١)

١٧٣٩ - «مَا نَفَعَ إِبْلِيسَ ، يَنْفَعُ إِبْرَاهِيمَ» ؟ :

بمعنى أن إبليس لم يحقق شيئا نافعا له . . وجزاءه معروف وان لا فائدة من فعله امام قدرة
الله .

١٧٤٠ - «مَا وَرَا صُلَيْبٍ دِهْنٌ» (*)

بمعنى أنه لا يرجى من ورائهم دهن . . لأنهم يربون الحمير ولا يربون الأغنام أو الإبل .
ويطلق اسم (الصلبة) أو (الصليب) كما يقول عمر كحالة ، على مجموع القبائل التى لا تعرف
انسابها ، والتي تعد عند النسابة والمهتمين بشؤون القبائل من (القبائل المحيرة) وأشهر
فروعهم أو مجموعاتهم هى :

١ - نفس صليب . . . وهم لبة الصلبة كما يقولون .

(١) الميدانى ، ٥٩٠/١ ، ٩٥١- .
(*) انظر الأمثال المرتبطة بالصليب . المثل رقم (١٨٤٦) - «عاشت صليب بليا لبن» . والمثل رقم (٢١١٧) -
سكنن صلب ترقل ونقصى والمثل رقم (٢٢٤٢) - «دهن وعند اصليى» .

- ٢ - هتيم ... وهي قبيلة أخرى من الصلبة يرجع إليها كثير من بطونهم وأفخاذهم . .
- ٣ - السبوت .
- ٤ - الهليل .
- ٥ - الشيوخات .
- ٦ - آل رويمي .
- ٧ - الصليلات .

وتنتشر هذه القبائل في المناطق الواقعة من أقصى الصلبة أو الصليب جنوبي نجد والقصير الى سواحل الكويت والبحرين والأحساء الى ارياف العراق الى ضفاف الفرات والدجلة . . . الى جبل سنجار الى قرى الشام كتدمر والسخنة والقريتين ، ولما تتجاوز هذه القرى شمالا او غربا ولما تقرب من الحضرة ، فهي شديدة النفرة والعزلة تقيم زرافات قليلة في أماكن قصية مختلفة ، ولا تغزى ولا يقربها أحد بضر أو أذى بل ويعتبر من أكبر العار عند الاعراب عامة مهاجمتها والسطو عليها ، نظرا لضعف حالهم وضعة انسابهم وغموض أصلهم الذي اختلف فيه الدارسون والباحثون ، فمنهم من يقول بأنهم بقايا قبائل بدوية قضت عليها الحروب منذ أبعد الأزمان ، ومنهم من يعتقد بأنهم من الصليبيين وأنهم ليسوا من العرب ، اما هم أنفسهم فيعتقدون انهم (صبه ، صلبة) أي من العريقين في النسب ولكنهم كتموا نسبهم واخفوا أصلهم حتى عن اولادهم لأمر سياسي أو حربى حل بهم .

أما ديانتهم فلا يسع المرء انكار أنهم مسلمون وان كانوا لا يقومون باداء الواجبات الدينية على الوجه الاكمل شأنهم في ذلك شأن سائر البدو ، كما أن الكدية غالبية في طباعهم ، ونساؤهم يطرقن بالحصا الذي يقال له عندهم (الطشه) . . . ورغم هذا فهم لا يسرقون ولا يخادعون وليس فيهم خلاعة ولا سوء أخلاق ، ولا ما يجلب الأنظار أو يخجل بالاداب . . . والمرأة عندهم لا تكره على الزواج الذي غالبا ما يكون محصورا فيهم وانما يؤخذ رأيها وتستشار في أمرها ، وبعد الزواج تسير مع زوجها حيثما سار تقف الى جانبه وتعينه على مشاق الحياة .

ولما كان الصلبة في حصانة تامة ويعيشون في ذمام الجميع فقد أصبحوا في غنى عن السلاح والأبل والخيل فان استعملوا السلاح فللصيد فقط ، وان اتخذوا الأبل فعددها عندهم قليل جدا ، ومعظم ماشيتهم من الغنم ، كما اشتهروا باقتناء الاتن البيضاء السريعة الجرى يركبونها وينقلون عليها بيوتهم اذا ارادوا الرحيل .

وللصلبة أيضا مهارة عجيبة في الصيد والقنص وجلد عظيم عليهما حتى انهم يكمنون ساعات عديدة في حفر يحفرونها عند موارد الطباء فلا يرجعون حتى ينالوا منها ، ولهذا ترى بعضهم يكتسى بجلود الفولان وغيرها من حيوانات البر ، وهم كذلك اعرف أهل البادية بالمراعى والمناهل

فَقُلْنَ لَهَا : أَنْتِ تَرِيدِينَ ابْنَ عَمِّ لَكَ قَدْ عَرَفْتَهُ ، وَقُلْنَ لِلصَّغْرَى : مَا تَقُولِينَ ؟ قَالَتْ : لَا أَقُولُ شَيْئًا : فَقُلْنَ لَا نَدْعُكَ وَذَلِكَ ، أَنْتِ كَدَاظَلَمْتَ عَلَى اسْرَارِنَا وَتَكْتُمِينَ سِرَّكَ . فَقَالَتْ : زَوْجٌ مِنْ عَوْدٍ خَيْرٌ مِنْ قَعُودٍ . فَخَطَبْنَ فِزْوَاجِنَ جَمِيعًا . ثُمَّ امْهَلْنَ حَوْلًا ، ثُمَّ زَارَ الْكَبْرَى فَقَالَ لَهَا : كَيْفَ رَأَيْتِ زَوْجَكَ ؟ فَقَالَتْ : خَيْرٌ زَوْجٌ ، يَكْرُمُ أَهْلَهُ وَيُنْسِي فُضْلَهُ . قَالَ : فَمَا مَالِكُمْ ؟ قَالَتْ : الْإِبْلُ . قَالَ : وَمَا هِيَ ؟ قَالَتْ : نَأْكُلُ لِحْمَانَهَا مِزْعًا وَنَشْرَبُ الْبَانِيهَا جِرْعًا ، وَتَحْمَلُنَا وَتَضْعِفُنَا مَعًا . فَقَالَ : زَوْجٌ كَرِيمٌ ، وَمَالٌ عَمِيمٌ . ثُمَّ زَارَ الثَّانِيَةَ فَقَالَ : كَيْفَ رَأَيْتِ زَوْجَكَ ؟ قَالَتْ : قَالَتْ : يَكْرُمُ الْحَلِيلَةَ وَيُقْرِبُ الْوَسِيلَةَ . قَالَ فَمَا مَالِكُمْ ؟ قَالَتْ : الْبَقْرُ . قَالَ : وَمَا هِيَ ؟ قَالَتْ : تَأَلَّفَ الْفَنَاءُ ، وَتَمَلَّأَ الْإِنَاءُ ، وَتَوَدَّكَ السَّقَاءُ ، وَنَسَاءُ مَعَ نِسَاءٍ . فَقَالَ : رَضِيَتْ فَحْظِيَّتِ . ثُمَّ زَارَ الثَّلَاثَةَ فَقَالَ : كَيْفَ رَأَيْتِ زَوْجَكَ ؟ فَقَالَتْ : لَا سَمَّحٌ بِذَرٍّ وَلَا بَخِيلٌ حَكْرٌ . قَالَ : فَمَا مَالِكُمْ ؟ قَالَتْ : الْمَغْزَى قَالَ : وَمَا هِيَ ؟ قَالَتْ : لَوْ كُنَّا نَوْلِدُهَا فَطَمَا وَنَسْلُخُهَا أَدْمًا لَمْ نَبْغِ بِهَا نَعْمًا . فَقَالَ جَدُّو مَغْنِيَةٌ . ثُمَّ زَارَ الرَّابِعَةَ فَقَالَ : كَيْفَ رَأَيْتِ زَوْجَكَ ؟ قَالَتْ : شَرٌّ زَوْجٌ ، يَكْرُمُ نَفْسَهُ ، وَيُهَيِّبُ عَرْسَهُ . فَقَالَ : فَمَا مَالِكُمْ ؟ قَالَتْ : شَرُّ مَالٍ ، الضَّانُّ . قَالَ : وَمَا هِيَ ؟ قَالَتْ : جَوْفٌ لَا يَشْبَعُ ، وَهَيْمٌ لَا يَنْفَعُ ، صَمٌّ لَا يَسْمَعُنُ ، وَأَمْرٌ مَغْوِيْتُهُنَّ يَتْبَعُنَ . فَقَالَ : أَشْبَهَ أَمْرَهُ بَعْضُ بَرِّهِ (١) .

١٧٦٠ - « صَرَّهَا مِنْ صَرَّهَا وَخَابَ مِنْ تَرَجَّهَاهَا »

صرها : بمعنى ربحها .

فالدنيا ينال حظه فيها من سعى سعيها ولم يتقاعس عن العمل وظل يرجو خيرها دون بذل جهد .

١٧٦١ - « لَيْسَى فَاتِيكَ اللَّحْمُ عَلِيكَ بِالْمَرْقِ »

في العراق

(٢) « إِذَا فَاتَكَ اللَّحْمُ ، إِشْرَبْ أَيْدَامَهُ »

و « لَوْ فَاتَكَ اللَّحْمُ إِشْرَبِ الْمَرْكَ » (٣)

و « إِذَا فَاتَكَ اللَّحْمُ عَلِيكَ بِالْمَرْقَةِ » (٤)

(٢) الدليشي ، ٧٧/٤٦/١ .

(١) الميداني ، ٤٥١/١ - .

(٤) الهدلي ، ٣٣/١ - .

(٣) انكريتي ، مقارنة ، ١٩٠٨/٤٥٧/٣ .

وفي فلسطين ...

« من فائمه اللحم يشبع من المرق » (أشقر ٢١٨) .

وفي لبنان ... :

« ان فاتك اللحم عليك بالمرق » (فريجة ١٣٥/١) .

و « فاتك اللحم عليك بالمرق » (فريجة ٤٦٣/٢) .

و « من فائمه اللحم يشبع من المرق » (فريجة ٦٨٣/٢) .

وفي سورية ومصر ... :

« من فاته اللحم فليأكل من المرق » (شقيز ٥٠ ، الباجوري ١٥٩) (١)

وفي مصر يقال ايضا ... :

« اذا فاتك اللحم عليك بالمرق » (٢)

وفي الجزائر ... :

« اذا فاتك اللحم عليك بالمرقة » (ابن شنب ٢٥/١) . (٣)

« لى وأفقك الخير وأفقته »

الجزيرة العربية ... :

« إلى وأفقك خير فوأفقته » (٤)

اليمن ... :

« إذا ساعد زمانك فاغنيمة »

ومن قول الشاعر خولان احمد بن سنبل ... :

« يأيها الأنسان اذا ساعد زمانك فاغنيمة »

(٢) فايقه ، ٨١١/١٧٢/١ .

(٤) الجهيمان ، ٢٩٧/١٢٥/١ . والعبودي ، ٦١/٢٥/١ .

(١) انظر التكريتي ، المرجع السابق .

(٢) انظر التكريتي ، مقارنة المرجع السابق .

ومثله قول الشاعر ... :

فعبسى كل خافقة سكون
فما تدري الفصيل لمن يكون
فلا تدري السكون متى يكون « (١) »

« اذا هبت رياحك فاغتنمها
وان درت نياقك فاحتلبها
ولا تفعد عن الاحسان فيها »

١٧٦٣ - « مِنْ سَبَقَ لَبَقٌ »

لبق : تمكن من التقدم .

ذكره النوري بلفظه (٢)

في الجزيرة العربية يقال في معناه ... :

« مِنْ حَصَلَ شَيْءٌ يَسْتَأْهِلُهُ » (٣)

في مصر ... :

« اللى سَبَقَ خَدَّ النَّبَقِ » (٤)

خذ : اخذ ، النبق : تعني هنا (الكسب) او حصول الانسان على ما يريد

في الجزائر والمغرب ... :

« إلى سبق شمس الحبق » (ابن شنب ٦٨/١) . (٥)

١٧٦٤ - « مِنْ صَادَهَا عَشَىٰ عِيَالَهُ »

ذكره النوري بصيغة ... :

« مَنْ صَادَهَا تَعَشَىٰ بِهَا »

و « ماصادة تعشى به » (٦) .

(٢) النوري ، ١١٦/٨٥/٢ .

(٤) البقلى ، ٢٣/٢٠٢/٠ .

(٦) النوري ، ١٢٣/٨٧/٢ .

(١) الأكوع ، ٢٤٨/٨٩/١ .

(٣) العمودي ، ٨٤٤/٢٢٠/١ .

(٥) انظر البقلى ، المرجع السابق ، حاشية (١) .

١٧٦٥ - « يَا حَلُّقُ الْقَسْمُ جَاكُ مَدْلَقَسْمُ »

القم : كل . ، مدلقم : بمعنى جاهز ومعد للاكل .

في الجزيرة العربية . . . :

« دكها وعلى الله فكها » (١)

بمعنى اذا وجدت الطعام جاهزا كاغتتم الفرصة واملا بطنك ، ولا تفكر في العواقب .

فالعواقب لها الله .

(١) الجهيمان ، ١/٢٣٦/٨٢٢ .

١٤٢
الفشل
١٧٧٤ - ١٧٦٦

١٧٦٦ - «إِيْدٌ مِنْ وَرَاٍ وَإِيْدٌ مِنْ قَدَامٍ»

أورده النورى بلفظ (يد) (ايد) . (١)

العراق ... :

(٢) «إِيْدٌ وَرَاٍ وَأِيْدٌ جِدَامٍ»

و «جَايٌ إِيْدٌ وَرَاٍ وَأِيْدٌ كِيْدَامٍ» (٣)

و «رِجَعٌ إِيْدٌ مِنْ وَرَةٍ وَإِيْدٌ مِنْ كِيْدَامٍ» (٤)

و «رِجَعٌ بِخُفَيِّ حُنَيْنٍ» (٥)

و «جَا إِيْدٌ مِنْ خَلْفٍ وَإِيْدٌ مِنْ قَدَامٍ» (٦)

فلسطين ... :

«غاب حولين ورجع بخفَي حنين» (أشقر ١٣٦) .

سورية وفلسطين ... :

«رجع بخفَي حنين» (أشقر ٩٤ وشقير ٢٥) .

وفي سورية يقال أيضا ... :

«رجع إيد من ورا ، إيد من قدام» (عياش ٢٦) . (٧)

وفي مصر :

«أصبح إيد ورا وإيد قدام» (٨)

(١) النورى ، ٤٤/١٦٢/٢ .

(٢) الدليشى ٢٤٢/١٢٠/١ ، والتكريتى مقارنة ، ٤٣٣/٢٧٧/١ .

(٣) الدليشى ، ٤٤٩/٢١١/١ .

(٤) التكريتى ، مقارنة ، ١٠٥٨/٢٩٢/٢ .

(٦) الهذلى ، ١٤٢/١ - .

(٥) التكريتى ، مقارنة ، ١٠٥٩/٢٩٣/٢ .

(٧) انظر التكريتى ، مقارنة ، الرجعين السابقين . (٨) فايقه ، ١١١٢/٢٤١/١ .

و « رَجَع إِيدُ وَّرَا وَايِدُ قَدَّامْ » (١)
و « اِيْدُ مِيْنُ وَّرَا وَايِدُ مِيْنُ قَدَّامْ » (تيمور : الكنايات ٤) .
و « طَبَلُوا جَاكُم عُثْمَانُ اِيْدُ مِيْنُ وَّرَا وَايِدُ مِيْنُ قَدَّامْ » (شقيير ٩٠) .
وفي السودان ... :

« اِيْدُ وَّرَا وَايِدُ قَدَّامْ » (بدري ١٢٢) . (٢)

وفي المغرب ... :

« يَدُ خَاوِيَّةٍ وَيَدُ مَا فِيهَا شَيْءٌ » (٣)

و « يَدُ خَاوِيَّةٍ ، وَيَدُ مَا فِيهَا شَيْءٌ » (٤)

وأورده الميداني ضمن أمثال المولدين بصيغة... :

« غَابَ حَوْلَيْنِ وَجَاءَ بِخُفْيِ حُنَيْنٍ » (٥)

١٧٦٧ - « تَيْتِي وَيْنُ رِحْتِي وَيْنُ جِيْتِي »

أورده الزيد بصيغة

« تَيْتِي تَيْتِي مِثْلُ مَا رِحْتِي جِيْتِي » (٦)

وأورده النوري بصيغة ... :

« تَيْتِي مِثْلُ مَا رِحْتِي جِيْتِي » (٧)

و « يَا تَيْتِي لَا رِحْتِي وَلَا جِيْتِي » (٨)

(٢) انظر التكريتي ، مقارنة ، ٢٧٦/١ ، ٤٤٢/٢٧٧ .

(٤) زمامة ، -/٢٠٣/٨١٧ .

(٦) الزيد ، -/٦١/٢ .

(٨) النوري ، ٨/١٤٩/٢ .

(١) البقلي ، -/٢٢٣/٩٠ .

(٣) داود ، -/٦٠/٩٨٢ .

(٥) الميداني ، -/٢١/٢ .

(٧) النوري ، ١٩/٩١/١ .

المراق ... :

« تِي تِي تِي تِي تِي مِثْل مَارْحَتِ جِيَّتِي » (١)

وبلهجة الموصل ... :

« تيسي مثل ما غحتي جيتي » (٢)

فلسطين ... :

« غاب وحضر عدنو ما غاب » (٣)

ويقال أيضا ... :

« ياد قن التيي مثلما رحت مثلما جيت » (اشقر ٢٤٢)

وفي لبنان ... :

« تيسي تيسي مثلما رحت مثلما جيت » (فريجة ٢٢٣/١)

وفي سورية ومصر ... :

« تيسي تيسي زي مارحتي زي ما جيتي » (شفيقه ٨) (٤)

وفي مصر يقال أيضا ... :

« أكنسا يا بدر لا رحننا ولا جينا » (٥)

و « تيسي تيسي زي مارحتي جيتي » (٦) .

١٧٦٨ - « راح يلدأويها وزاد ما فيها »

(١) الدليشي ، ٤١١/١٩٣/١ ، الحنفي ، ٥٠٤/١٢١/١ والتكريتي مقارنة ، ٦٥٢/٤٧/٢ .

(٢) الهدلي ، ١٣٨/١ - . (٣) أبو حمده ، -/٥٦/ - .

(٤) انظر التكريتي ، مقارنة ، ٦٥٢/٤٨/٢ والتكريتي ، -/١٣٩/١٥٢ .

(٥) تيمور ، -/٢٢٦/٢٨ ، (٦) تيمور ، -/٩١٩/١٥٥ .

١٧٦٩ - « رَاحٌ يَدَوِّرُ قُرُونٌ وَرَدٌ مِنْ غَيْرِ آذَانٍ »

أورده النوري بصيغة ... :

« رَدٌ عَلَيَّ مِنْكَسَّ قُرُونَهُ » (١)

في الجزيرة العربية ... :

« رَاحٌ يَجِيبُ الْمَا وَجَا عَطَشَانَ » (٢)

في العراق ... :

« جَا الْجَمَلُ يَسَوِّي لَهُ كُرُونٌ كَصَّوَا إِذَانَهُ » (٣)

و « رَاحَتٌ تَشُرُّ الْغَزَلَ رَجَعَتْ بِنَغِيرِ لِبَاسٍ »

و « رَاحَتٌ تَبِيعُ الْغَزَلَ رَجَعَتْ بَلِيًّا لِبَاسٍ » (٤)

« رَاحِ الْجَمَلِ يَدَوِّرُ لَهُ كُرُونٌ كَصَّوَا إِذَانَهُ » (٥)

وأورد الميداني ... :

« ذَهَبَ الْحِمَارُ يَطْلُبُ قَرْنَيْنِ فَعَادَ مَصْلُومَ الْأَذْنَيْنِ »

١٧٧٠ - « طَابَ الْعَلَيْلُ وَخَابَتِ الْوَرَاثَةُ »

أورده النوري ... (٧) والزيد ... (٨) بلفظه.

في العراق ... بلفظه ... (٩) ويقال أيضا .. :

« طَابَ الْعَلَيْلُ وَخَرِمَتِ الْوَرَاثَةُ »

خرمت : أفلست وخابت . (١٠)

(٢) العبودي ، ٢٨٤/١.٥/١ .

(٥) الحنفي ، ٨٤٤/١٨٥/١ .

(٦) الميداني ، ٣٩٨/١ - .

(٨) الزيد ، ١/١١٨/ - .

(١٠) الدليشي ، ١٢٠٧/١٩٥/٢ .

(١) النوري ، ١٨/١٥٣/١ .

(٣) الحنفي ، ٥٢٠/١٢٥/١ .

(٤) التكريتي ، مقارنة ، ١٠٢٧/٢٧٦/٢ .

(٧) النوري ، ١/١٩٨/١ .

(٩) التكريتي ، المقارنة ، ١٣٣٥/١.٥/٣ .

١٧٧١ - « طَلَعَ مِنْ الْبَابِ الشَّرْقِيِّ »

يقال فيمن يفشل في اثبات ما يدعيه .

١٧٧٢ - « فَرَحَةَ أُمُّ بَيْتٍ »

ويضرب عند الخيبة في تحقيق أمر ما .. كالأمر التي بشروها بمولود ذكر ثم انضح انه بنت فلم تدم فرحتها .

أورده الزيد والنورى بلفظه ... (١)

والجزيرة العربية بلفظه ... (٢)

في العراق ... :

(٣) « يَافَرَحَةَ الْمَادَمَتِ »

في فلسطين ... :

« يافرحة مادامت : اخذها الغراب وطار » (اشقر ٢٤٥) .

في سورية ومصر ... :

« يافرحة ماتمت اخذها الغراب وطار » (شقيقه ٤٠) .

وفي مصر ... : يقال ايضا

« يافرحتي ماتمت خذها الغراب وطار » (الباجوري ١٦٥) .

و « يافرحتي ماتمت اخذها الغراب وطار » (شقير ١١٤) . (٤)

و « فَرَحَةَ مَا تَمَّتْ خَذَهَا الْغُرَابُ وَطَارَ » (٥) .

(١) الزيد ، -/١٤٦/١٧ . والنورى ، ١٥٣/٢٢٢/٢ .

(٢) الجهيمان ، ١٤٢٥/١٨٣/٢ .

(٣) الحنفي ، ٢٦٦٥/٢٠٢/٢ والمقارنة ، ٢٥٨٣/٤٠٥/٤ .

(٤) انظر التكريتي المرجع السابق .

(٥) تيمور ، -/٣٥٤/٢٠٩٢ .

و « يا فَرَحَةَ ما تَمَّتْ خَدَّها الْغُرَابُ وَطَارَ » .

قال الشيخ احمد الزرقاني شيخ ادباء العصر ... :

« ليه كل ما نصلح ونصرف الأكار تعمل مميا عمائل تدهش الأفكار
كنا فرحنا وقلنا نبلغ الاوطار اهو الحبيب اصطلح والوقت ساعدنا
والدهر اصبح بطيب الصفو واعدنا لحظة وشفنا حيب القلب باعدنا »

« يا فرحة ما بدت خدّها الغراب وطار » (١)

و « يا فَرَحَةَ ما تَمَّتْ خَطَفَها الْغُرَابُ وَطَارَ » (٢)

١٧٧٣ - « وَلَسِدِ الشَّيْبَةِ لِلْخَيْبَةِ »

بمعنى أن من يتزوج وينجب وهو كبير السن فسوف تكون ذريته غير سالحة حيث انه
ان يملك القدرة والوقت لتربيتهم تربية حسنة وينشأ الابن يتيما .

اورده النورى بصيغة ... :

« بَزْرُ الشَّيْبَةِ لِلْخَيْبَةِ » (٣)

البزر : كناية عن الذرية .

الجزيرة العربية ... :

« عِيَالِ الشَّيْبَةِ لِلْخَيْبَةِ » (٤)

العراق ... :

« ابْنِ الشَّيْبَةِ لِلْخَيْبَةِ » (٥)

مصر ... :

« ابن الشيبه للخيبه » (٦)

(٢) البقلى ، -/١٩٤/٢٤٠ .

(٤) الجهيمان ، ١٢٧٨/١٦٢/٢ .

(٦) فايقه ، ١٢٢/٤٥/١ .

(١) تيمور ، -/٥١١/٢٠٧٩ .

(٣) النورى ، ٥٤/١٨٧/٢ .

(٥) التكريتي جمهرة ، ٢١٢/٤٥/١ .

ويقال أيضا في السخرية من ابن الكبر والشيب ،
« ابن الكبر والشيب ان ادلع ماهوش عيب » (١)

١٧٧٤ - « يَبِي يَطْبُهَهَا وَعَمَاهَا »

في العراق ... :

« جَيَّ يَطْبُهَهَا عِمَاهَا » (٢) .

في مصر ... :

« جاي يكحلها عماها » .

(٢) الدليشي ، ٤٤٨/٢١١/١ .

(١) شعلان ، -/١٢٦/- .

١٤٤
الفقر
١٧٧٥ - ١٨٠٤

١٧٧٥ - « أَخُوكَ الْفَقِيرُ يَفْقِرُكَ وَلَا يَتَغَنَّى »

اليمن ... :

« ابْنُ الْبَلَاءِ يَبْلِيكَ وَيَحْمَلُكَ حَالَهُ » (١)

العراق ... :

« أَخُوكَ الْفُكْرِيُّ ، يَفُكِّرُكَ وَهُوَ فُكْرِي »

بمعنى ان أخوك الفقير يفكرك وهو فقير . (٢)

سورية ... :

« خِيَاكَ الْفَقِيرُ فَقْرُكَ وَمَا اسْتَغْنَى » (شقير ٢٣) .

« خِيَاكَ الْفَقِيرُ فَقْرُكَ وَمَا اسْتَغْنَى » (فريجة ٢٩٧/١) (٣)

١٧٧٦ - « أَفْقَرُ مِنْ فَارِ الْمَسْجِدِ »

نظرا لعدم وجود طعام او بقايا طعام بالمسجد .

مصر ... :

« أزلط من فار الجامع » (٤)

المغرب ... :

« بصيغة مصر » (٥)

١٧٧٧ - « أَفْدَسُ مِنَ الْحَجَّامَةِ فِي الشَّتَاءِ »

في الجزيرة العربية ... :

« أفقر من حجّام سبابط »

حجّام سبابط : هذا رجل كان يتعاطى الحجامة ولكن الزبائن تركوه لأمر غير معروف ،

(٢) التكريتي ، جمهرة ٢١٦/١٢٢/١ والمقارنة ٩٩/٨٧/١

(٤) فايقه ، ٩٧٤/٢٠٩/١ .

(١) الأكوع ، ٤٧/١٧/١ .

(٢) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٩٩/٨٧/١ .

(٥) زمامة ، ١٢٨/١٥٠/- .

وعندما طال انتظاره ذات يوم وأثقله الفراغ صار يحجم أمه ، وما زال في عمله هذا حتى أمتص
دمها فماتت . (١)

في العراق ... :

« أَفْلَسُ مِنْ الْحَيَاةِ بِالشُّبَّانِ » (٢)

الحيامة : الحجامة .

١٧٧٨ - « إِلَيْي مَا عِنْدَهُ فُلُوسٌ يَمْعَعِدُ يَحُوسُ »

ذكره النوري بصيغة ... :

« إِلَيَّ مَا عِنْدَهُ شَيْءٌ مَا يُؤْخَذُ لَسَهْ شَيْءٌ »

و « إِلَيَّ مَا عِنْدَهُ شَيْءٌ مَا يَسْوَى شَيْءٌ » (٣)

في العراق ... :

« إِلْمَا عِنْدَهُ فِلِسٌ ، مَيْسَوَى فِلِسٌ » (٤)

و « إِلْمَاعِنْدَهُ فِلِسٌ ، مَيْسَوَوَهْ فِلِسٌ » (٥)

و « افلاس ووجع راس » (٦)

و « الما عندو بولي ما يسوى بولي ، ولا كلمتو عند الناس مقبولي »

الپول : نقد قديم ضئيل القيمة ، ويطلق ايضا على قطع صفراء تشبه النقد الذهبي
وليست لها قيمة في التداول وإنما تستعمل للتزيين . (٧)

فلسطين ولبنان ... :

« معاك قرش بتسوى قرش » (اشقر ٢١٠) و (عرنيطة ١٩٣) و (فريجة ٢٦٢/٢) .

(٢) الدليشى ، ١٤٨/٧٧/١ .

(١) الجهيمان ، ١٦٤/٧٧/١ .

(٢) النورى ، ١٠١/٤٦/١ .

(٤) الحنفى ، ١٨٢١/٥٠/٢ . والتكريتى جمهرة ، ٧٧٢/٢٧٣/١ .

(٦) الهدلى ، ١٠٤/١ - .

(٥) التكريتى ، مقارنة ، ١٩٧٧/٣١/٤ .

(٧) الهدلى ، ١٠٤/٢ - .

وفي لبنان ... : يقال أيضا ... :

« إلى ما معه (بعيه) مِصْرِيَّة (فرش) ما بِيَسْوَى مِصْرِيَّة (قِرش) » (فريجة ١٢٠/١)

وفي سورية ومصر ... :

« اللي ما معه قرش لا يساوى قرش » (شفيقة ٢١) .

وفي مصر يقال أيضا .. :

« اللي ما عنده فلس ما يساوى فلس »

و « اللي ما معاش قرش ما يسواش قرش » (فايقة ، ١٩٢/٢) (١)

وفي المغرب ... :

« دما عندو فلس ، كلامو مسوس ، وعيشو بين الناس خسارة » (٢)

و « اللي عندوشى كيسوى شي ، وكيبا يعولوا الناس بالشواشي » (٣)

قال الشاعر ... :

« ولا يساوى درهما واحدا من لم يكن في كفه درهم »

وقال آخر .. :

« فصاحة حسان وخط ابن مقلّة
إذا اجتمعت في المرء والمرء مفلس
وحكمة لقمان وزهد ابن أدهم
ونودى عليه لا يباع بدرهم »

وقال المتنبي ... :

« فلا مجد في الدنيا لمن قل ما له
ولا مال في الدنيا لمن قل مجده » (٤)

١٧٧٩ - « بِنْتِ الْفَقِيرِ مَا تِسْتَعْنِي »

ويضرب أيضا بمعنى سوء الطبع فمن شب على شيء شاب عليه . (*)

- (١) انظر التكريتي ، المرجع السابق .
(٢) داود ، -/٣٦/٢٥٦ .
(٣) زمامة ، -/١٦٥/٣٠٦ .
(٤) انظر المثل رقم (١٥٨١) « أم الرواين هطوها ابنت الفنى ولا تفانت » = سوء الطبع .

في العراق ... :

« بِنْتِ الْفُكْرِ لَا تَأْخُذُوهَا ، تَحْيِبِ الْفُكْرَ مِنْ بَيْتِ أَبِوهَا » (١)

الفكر : الفقر .

و « خذوا صانعة المحتشمين ، ولا تأخذوا بنت الفقاعي » (٢)

صانعة المحتشمين : خادمة الاثرياء والموسرين .

الفقاعي : الفقراء .

١٧٨٠ - « تَمْرَةٌ وَعِنْدُ اعْتِيَسَهُ »

ويضرب أيضا في الحرص . (*)

١٧٨١ - « جُوعٌ وَقَرَضٌ جُنُوعٌ »

١٧٨٢ - « خُفَّهْ خُفَّ الرِّيشَةِ مِنْ قِلَّةِ الْمَعِيشَةِ »

١٧٨٣ - « رَأْسُ مَالِ الْفَلَيْسِ عِبَاتُهُ »

ويقال أيضا ... :

« رَأْسُ مَالِ الْخَنِيثِ عِبَاتُهُ » .

الفليس : المفلس أى الذى لم يبق لديه شيء من ماله .

الخنيث : الرجل الذى فيه لين وتكسروتثن فكان على صورة الرجال واحوال النساء .

(٢) الهذلي ، ٥٤٢/٢ - .

(١) الحنفي ، ٢٩٤/٩٨/١ .

(*) انظر المثل رقم (١٠٥٢) الحرص .

فى العراق ...

... بلفظ الصيغة الثانية .. (١) .

١٧٨٤ - « رَبَّنَا كَمَا خَلَقْتَنَا »

ذكره النورى بصيغة ... :

(٢) « رَبِّ كَمَا خَلَقْتَنِي »

فى العراق ... :

(٣) « رَبِّي كَمَا خَلَقْتَنِي »

سورية بلفظ العراق (عياش ٢٦) .

وفى مصر ... :

(٥) « أصبح يامولاي كما خلقتنى »

و « الأرض فرشته ، والسما غطاه » (٦)

وفى السودان ... :

(٧) « خَلَاةٌ مِثْلُ أُمِّهِ مَا وَلَدَتْهُ » (بدرى ٢٥١)

١٧٨٥ - « سَدَادُهُ سَدَادُهُ »

بمعنى أن دخل الشخص يكاد يفى باحتياجاته .

(٢) النورى ، ١٤/١٥١/١ .

(١) الدليشى ، ٨٢٥/٤٤/٢ .

(٣) الدليشى ، ٨٤٩/٥١/٢ والتكرينى المقارنة ، ١٠٥١/٢٨٨/٢ والهدلى ، ٢٠٧/١ - .

(٥) فايقه ، ١١١٢/٢٤١/١ .

(٤) انظر التكرينى المرجع السابق .

(٧) التكرينى ، المرجع السابق .

(٦) فايقه ، ٩٢٧/٢٠٢/١ .

١٧٨٦ - « الصَّيْفُ فَضْلُ الْفَقِيرِ »

فالفقير في الصيف لا يحتاج الى البحث عن ملابس أو غطاء يقيه شدة البرد مثلما يحدث في الشتاء .

في العراق ... :

« الصَّيْفُ مَعَاشِ الْفَقِيرِ »

ويروى أيضا ... :

« الصَّيْفُ ابْنُ الْفَقِيرِ » (١)

وفي لبنان ... :

« الصَّيْفُ بِي الْفَقِيرِ وَلَوْلَاهُ ام بَتَبَكِّي عَلَيْهِ » (انطوان الجميل ٢٦) (٢)

وفي مصر ... :

« الصَّيْفُ حَصِيرَتُهُ وَاسِعَةٌ » .

١٧٨٧ - « عَرِيَّانُ لَا فِي عَالِي مَفْصَحٍ »

لافي : لاجيء ، أو قد تعنى ضيف .

ذكره الزيد بصيغة ... :

« عَرِيَّانُ لَا فِي عَالِي مِفْصَحٍ » (ويروى) لافي على متويزر . (٣)

وذكره النوري بصيغة ... :

« عَرِيَّانُ لَا فِي عَالِي مِفْصَحٍ » (٤)

في الجزيرة العربية ... :

« مَتَمِيزِر طَاحَ عَلَي مِفْصَحٍ » (٥)

(١) الحنفي ، ١١١٢/٢٣٣ التكريتي الامارة ، ١٣٠٧/٨٥/٣ ، والهدلي ٥١/١ .

(٢) انظر التكريتي المرجع السابق . (٣) الزيد ، ٨/١٢٦ .

(٤) النوري ، ١٤/٢١٥/١ . (٥) الجهيمان ، ٢١٢١/٦٦/٣ .

متميزر : لا بس الازار .

و « مصلوخ طاح على متميزر »

المصلوخ : العارى الذى ليس على جسده شىء يستره .

قال الشاعر . . . :

« والعاجز يعذر ويسامح مصلوخ وش تاخذ منه » (١)

و « بَرْدَانِ طَاحَ عَلَى مُتَلَحِّفٍ رُدُّونِيهِ » (٢)

البردان : البرود ، أي من يشعر بالبرد .

متلحف : ملتحف

ردونه : اردانه ، ومفردها ردن وهو كم الثوب .

و « عَرِيَّانٍ طَاحَ عَلَيَّ مِتْمِيزَرٌ » (٣)

فى العراق . . . :

و « عَرِيَّانٌ طَاحَ عَلَيَّ مُوَزَّرٌ » (٤)

وفى فلسطين . . . :

« عريان طارد متشالح » (٥)

وفى مصر . . . :

« عَرِيَّانٌ يَجْرِي وَرَاءَ مُقَشَّطٍ »

المقشط : الذى سلبه اللصوص من ما معه (٦)

وأورد الميداني فى معناه مثلاً بصيغة . . . :

« مُثَقَّلٌ اسْتَعَانَ بِذَقْنِيهِ » (٧)

-
- (١) الجهمان ، ٢٢٤٢/١١٢/٣ .
(٢) العبودى ، ٤٦٢/١٧٤/١ .
(٣) العبودى ، ١٣٢٧/٢٥١/٢ .
(٤) أبو حمدة -/٧٩/- .
(٥) أبو حمدة -/٧٩/- .
(٦) تيمور ، -/١٨٨٩/٣٢٠/- والبقلي ، -/١٢١/٢٣٢/- .
(٧) الميداني ، -/٢٨٦/٢/- .

١٧٨٨ - « عَسَى كَحَلِّهَا يَكُونُ عِيُونَهَا »

ذكره الزيد بصيغة ... :

(١) « عَسَى كَحَلِّهَا يَسِدُّ عَيْنَهَا »

في الجزيرة العربية ... :

(٢) « عَسَى كَحَلِّهَا يَسِدُّ عِيُونَهَا » .

وأورد الميداني في معناه مثلا بصيغة .. :

« بِحَسْبِهَا أَنْ تَمْتَدِّقَ رِعَاؤُهَا »

امتدق : اذا شرب مذقة من لبن . يقال هذا في الابل المرأويد ، وهى التى قلت البانها .
ويضرب للرجل يطلب منه النصر ، أو العرف ، اي حسبه ان يقوم بأمر نفسه . (٣)

١٧٨٩ - « عَسَى الْهِنْدُ تَسِدُّ دَرَاوِشَهَا »

تسد : تكفى ، تطعم . الدراویش : هنا بمعنى الزهاد .

في الجزيرة العربية ... :

(٤) « الهند ما أغنى دراویشه »

١٧٩٠ - « الْفَقِيرُ إِبْنُ عَمِّ الْكَلْبِ »

ذكره النورى بلفظه ... (٥)

وذكره الزيد بصيغة ... :

(٦) « الْفَقِيرُ أَخُو الْكَلْبِ »

(٢) الصبوي ، ١٧٥/١ ، ٤٦٥
(٤) الجهيمان ، ٢٢٩/٣ ، ٢٥٦٧
(٦) الزيد ، ٢/١٤٠ ، -

(١) الزيد ، ١/١٢٢ ، -
(٣) الميداني ، ١/١٤٢ ، -
(٥) النورى ، ١٥/٢٤٦ ، ١

وفى العراق ... :

« الْفَقِيرُ ابْنُ عَمِّ الْجَلْبِ » .

ويروى حول المثل أسطورة تقول : أن الكلب حين سمع بأن الفقير نسب اليه (ابن عمه) جاء محتجا على ذلك محتفظا بنسبه ككلب ينتسب الى الكلاب وذلك لان الفقير يضربه ويتركه ينام فى العراء ولا يدع له شيئا من الطعام ، لذا فهو فى غنى عن هذا النسب . (١)
فى مصر ... :

« الْفَقِيرُ رِيحْتُهُ وَحَشَاهُ » (٢)

و « الْفَقْرُ رِيحْتُهُ وَحَشَاهُ » (٣)

قال الشاعر ... :

« يمشى الفقير وكل شىء ضده والناس تغلق دونه أبوابها
وإذا الكلاب رأت فقيرا عابرا نبحت عليه وكشرت أنيابها » (٤)

١٧٩١ - « الْفَقِيرُ عَلَى الْبَعِيرِ وَيَعْضُّهُ الْكَلْبُ »

بمعنى مهانة الفقير وسوء حظه الذى يلازمه .

فى العراق ... :

« فَوَكَ الْجِمَلُ وَعَضَّهُ الْجَلْبُ » (٥)

فى فلسطين ... :

« إلتعيس إذا ركب على ظهر الجمال يعضه الكلب » (اشقر ٦٨)

« الْفَقِيرُ إِنْ رَكِبَ عَالِ الْجِمَلِ بَتَعْضُهُ الْكَلْبُ الْعَرَجَا » (اشقر ١٤٢) .

وفى لبنان ... :

« الْفَقِيرُ لَوْ رَكِبَ عَالِ الْجِمَلِ بَتَعْضُهُ كَلْبَةُ السَّوْدَا (العرجا) » (فريجة ٤٧٢/٢) .

(٢) تيمور ، -/٣٥٨/٢١١٢ .

(١) الدليشى ، ١٤٥٨/٣٠١/٢ .

(٤) انظر الدليشى ، المرجع السابق .

(٢) شعلان ، -/٧٥/ - .

(٥) الدليشى ، ١٤٨٠/٣١٠/٢ والحنفى ، ٢٤٩/٢- والتكريتي مقارنة ، ١٥٥٢/٢٣٠/٣ .

وفي سورية ... :

« المتعسا إذا ركب على جمال بعضه الكلب » (شلحت ١١/١) .

وفي الجزائر ... :

« الكلسوني من فوق الجمال كلاه الكلب » (ابن شنب ٢٠٦/٢) .

وفي المغرب ... :

« الى يركب فوق الجمال ما يخاف من الكلاب يعضوه » (ويستر مارك ٢٤٨ ، ٣٩٦) .

و « الى يكون راكب على الجمال ما يخاف الكلاب يعضوه » (ويستر مارك ٣٣٨ ، ١٠١) .

و « ديركب على الجمال ما يخاف شي من الجرا يعضوه » (ويستر مارك ٣٤٦ ، ١٢٤) (١) .

وقال الشاعر ... :

« واذا سمعت بان محروما اتي ماء ليشربه ففاض فصدق » (٢)

١٧٩٢ - « قُوتٌ مِنْ لَأَ يَمُوتُ »

ذكره النورى بلفظه ... (٣) وذكره أيضا بصيغة ... :

« قُوتٌ لَأَ يَمُوتُ » (٤)

في العراق بصيغة النورى ... (٥)

و « قوت اللا يموت » (٦)

في سورية بصيغة النورى ، (عياش ٣٩) (٧)

(٢) انظر الدليشى ، المرجع السابق .

(٤) النورى ، ٢٤/٢٥٥/١ .

(٥) الدليشى ، ١٥١٥/٣٢٦/٢ ، والحنفى ، ١٤٣٨/٢٩٥/١ ، والتكريتي مقارنة ، ١٥٨٠/٢٤٦/٣ .

(٧) انظر التكريتي ، المرجع السابق .

(١) انظر التكريتي المرجع السابق .

(٣) النورى ، ١٢/٢٥١/١ .

(٦) الهدلى ، ٢/٣١٥- .

١٧٩٣ - « كِسْوَةٌ مَنجِيٌّ » (*)

كسوة : هنا تعنى « الشراع »
منجى : نوع من السفن يستعمله الهنود .

١٧٩٤ - « لَّا بَيْتٌ وَلَا سُبَيْتٌ »

ذكره الزيد بصيغة ... :

« لَّا لَهُ إِسْبَيْتٌ وَلَا بَيْتٌ » (١) .

في الجزيرة العربية ... :

« مَالَهُ تَأْغِيهِ وَلَا رَأْغِيهِ » (٢) .

الثاغية : الشاة ، الراغية : الناقة .

و « مَالَهُ وَلَدٌ وَلَا تَلْدٌ »

ويروى « ماله لا ولد ولا تلد » (٣)

أى ليس له مال ولا عيال . ويروى

و « ماله شارده ولا وارده » (٤)

أى ليس له مال هارب او مال مقيم .

و « مَالَهُ دَقِيقِهِ وَلَا جَلِيلِهِ » (٥)

الدقيقة : الشاة ، الجليلة : الناقة .

و « مَالَهُ عُوْدٌ وَلَا قَعُوْدٌ » (٦)

العود : قد يراد به الزرع القليل .

القعود : الفتى من الابل .

(١) الزيد ، -/١٧٧/١٥ .

(*) انظر المثل رقم (٢٨٧) - البحر .

(٢) الجهيمان، ١٩٥٦/١٤/٣ . والمبoudى، ٧٤١/٢٨٤/١ .

(٣) الجهيمان، ٢٠١١/٣١/٣ . والمبoudى، ٧٤٦/٢٨٥/١ .

(٥) المبoudى ، ٧٤٢/٢٨٤/١ .

(٤) الجهيمان ، ٢٠٣٨/٣٩/٣ .

(٦) المبoudى ، ٧٤٤/٢٨٥/١ .

في العراق ... :

لا أَحْمَدُ بِالْكِتَابِ وَلَا فَاطِمَةُ وَرَأَى الْبَابَ » (١)

و « لا وُلِدْتُ وَلَا تَلَدْتُ »

وكذلك بلفظ ... « ولا تلد »

ويروى أيضا ... : ولد؟ تلد؟ ... (٢) .

في سورية ... :

« ماله لا ولد ولا تلد » (عياش ٥٠) . (٣)

و « لا فاطمه بالعلم ولا حسن بالكتاب » (برتن ٢٨٣/١)

وفي مصر ... :

« لا على في الكتاب ولا فاطمة في المعلمة » (الباجوري ١٤٦ ، شقير ١١٢) . (٤)

و « لا بيت ملك ولا طاحونته شريك » (٥)

و « الأرض فرشه والسما غطاه » (٦)

وفي تونس ... :

« لا حمادي في الكتاب ، ولا عيشة في دار المعلمه » (الحميري ٢٤٥) .

و « لا محمد في الكتاب ولا عيشة في دار معلمة » (الحميري ٢٤٧) (٧) .

و « لا اولاد لا تلاد » (الحميري ٢٤٣) (٨) .

وأورد الميداني في معناه ... :

« ماله حابل ولا نابل » (٩)

الحابل : السدي ، النابل : اللحمه .

(١) الحنفي ، ٢٥٥٦/١٨٠/٢ ، والمقارنة ، ١٧٦٥/٣٦٣/٣ .

(٢) الحنفي ، ٢٦٣٠/١٩٥/٢ ، والتكسريتي مقارنة ، ١٨٣١/٤٠٣/٣ .

(٣) انظر التكريتي ، الرجوع السابق . (٤) انظر التكريتي المقارنة ، ١٧٦٥/٣٦٣/٣ .

(٥) تيمور ، -/٢٤٧٨/٤١٥- . (٦) شعلان ، -/٧٤- .

(٧) انظر التكريتي ، الرجوع السابق . (٨) انظر التكريتي ، المقارنة ، ١٨٣١/٤٠٣/٣ .

(٩) الميداني : -/٣٩١/٢- .

و «مَاعِنْدَهُ شَوْبٌ وَلَا رَوْبٌ» (١)

الشوب : العسل المشوب ، الروب : اللبن الرائب .

و «مَالَهُ سَارِحَةٌ وَلَا رَائِحَةٌ» (

سرحت الماشية : ارسلتها الى المرعى ، فسرحت هي .

والمعنى ، ماله ما تسرح وتروح . (٢)

وقال أحد الشعراء يصف حاله وقد أصبح بلا مال ولا ولد ... :

« فلا ولد يروعنى بسقم ولا مال على شرف الثواء
ولا لى صاحب أبكى عليه ولا عقب اخلف من ورائى » (٣)

١٧٩٥ - « مَا عِنْدَهُ إِلَّا مِفْتَاحُ الْعَرِيْشِ »

يقال هذا المثل لمن يعاني من الافلاس والفقر المدقع ... والعريش كما هو معروف ليس له باب وواجهته دائما مفتوحة .

ذكره الزيد بصيغة ... :

« ما عِنْدَهُ مِفْتَاحُ الْعَرِيْشِ »

ويضرب لمن لا خير فيه ولا شأن له . (٤) .

١٧٩٦ - « مَا عِنْدَهُ مَا يَفْطِرُ الصَّايِمَ »

ذكره النورى بلفظه ... (٥)

في العراق ... :

« مَيْمُنُكَ عَشَا لَيْلِهِ » (٦)

ميملك : ما يملك .

(٢) الميداني ، ٢/٢٢٤- .

(٤) الزيد ، -/٢٢٧/١٢٢ .

(٦) النكريتي ، المقارنة ، ٤/٢٧٥/٢٣٦٦ .

(١) الميداني ، ٢/٢٢١- .

(٣) انظر العمودي ، ١/٢٨٥/٧٤٦ .

(٥) النورى ، ٢/٥٦/٣١ .

وفي لبنان ... :

« ما بَقِيَ حِيلَتُهُ حِيلَةٌ وَلَا عَشَائِلِيَّةٌ » (فريجة ٥٩٠/٢) (١)

١٧٩٧ - « ما قَاصِرَةٌ مِنَ الدَّلِّ إِلَّا خَادِمٌ »

بمعنى انه شخص مدلل يحتاج الى من يخدمه في كل شيء .

١٧٩٨ - « مَالُ الْفَقِيرِ مَعْدَبٌ هَلَاةٌ »

نظرا لقلّة مال الفقير فانه يحرص عليه ويخاف من ضياعه .

١٧٩٩ - « الْمَالُ الْقَلِيلُ مَعْدَبٌ أَهْلَةٌ »

نفس معنى المثل السابق .

١٨٠٠ - « مَالُهُ رَأْسٌ وَلَا كِرْيَاسٌ »

بمعنى ان لا اهل له يدبر به امره ولا له اساس او اصول يعتمد عليها .

١٨٠١ - « مَالُهُ فِي السُّوقِ ، مَا يَسُوقُ »

اى انه لا يملك شيئا يسوقه الى السوق .

ذكره النورى بصيغة ... :

« مَالُهُ بِالسُّوقِ مَا يَسُوقُ » (٢)

في الجزيرة العربية ... :

بلفظ النورى ، (٣)

(٢) النورى ، ٥٢/٦٣/٢ .

(١) انظر الرجوع السابق .

(٢) البودى ، ٧٤٠/٢٨٤/١ .

و « ماله في السوق ماسوق » (١)

ماسوق : مرهون .

١٨٠٢ - « مِنْ أَشْقَىٰ مِنْكَ يَا إِبْلِيسَ قَالَ الرَّجُلُ الْفَلَيْسُ »

ويضرب أيضا في سوء الحال . (*)

١٨٠٣ - هِنْدِي وَمَكْسُورِ اقْدَحَهْ »

ويقال ايضا ... :

« سِنْدِي وَمَكْسُورِ اقْدَحَهْ »

١٨٠٤ - « يَلْدُورُ بَدَفَاتِرِ اَبُوهِ الْعَتَّقُ »

يضرب للمفلس الذي يبحث عما لآبيه من ديون قديمة على الآخرين .

في العراق ... :

« اِيَقْلِبْ دَفِيَتَغِ عَتَّقُ »

دفيَتغ : دفاتر .

و « اليهودى اذا افلس يقلب دفاتر عتق » (٢)

(*) انظر المثل رقم (١٣٣٢) سوء الحال .

(١) الجهمان ، ١٩٣٠/٦/٣ .

(٢) الهدلى ، ١/٥٧/- .

١٤٥
قوات الأوان
١٨١٨ - ١٨٠٥

١٨٠٥ - «إِيشُ تَبْرِقُ لَكُ عُقْبُ ارْخِيمِ»

يروى في قصة المثل ... : انه كان لأحدهم نعجة تسمى (أرخيم) وحدث أن اصاب الجفاف المنطقة التي يعيش فيها هذا الرجل ، فماتت نعجته فحزن عليها وتألّم لفقدائها ... وبعد ذلك بقليل جاء البرق وسقط المطر غزيراً مدراراً ، عندئذ قال الرجل هذا المثل .

وفي مصر يقال في معناه ... :

«بَعْدِ الْعَيْدِ مَا يَنْفَتَلُشْ كَحَاكْ»

يريد بالفتل : فتل عجين الكمك ليضع منه كالحلقة وهو عجين مبسوس بالسمن يصنع منه الكمك في عيد الفطر . (١)

و «بعد العيد ما يفتل كحاك» (٢) .

١٨٠٦ - «بَعْدُ خَرَابِ الْبَصْرَةِ»

ذكره النورى بلفظه ... (٣) وفي اليمن بلفظه ... (٤)

والعراق : بلفظه .. (٥) وقريب منه يقال أيضا .. :

«بعد ما إخذو جفلسو» (٦)

واختلف في أول من قال هذا المثل ... (بعد خراب البصرة) الذي اشتهر في جميع أنحاء العالم الاسلامى ، وذلك لأن البصرة خربت مرات كثيرة بسبب ما اجتاحتها من غارات وأوبئة ولما حل بها من فتن ونهب وسلب وحرق ، والمشهور أن هذا المثل ورد على لسان أهل البصرة أنفسهم أيام حكم السلطان (ملكشاه) البويهى للعراق وكان واليها من قبله عام ٤٧٥هـ العميد بن عصمة الذى فى زمانه غزا - بنو عامر - وقبائل أخرى من الاحساء البصرة وقيل ان سبب الغزو هو انه ورد الى البصرة آنذاك الرجل من السودان المصرى ، وكان اشقر اللون ويدعى العلوم والتنجيم . واثناء مروره بالبصرة التى لقبه اهله بـ (ألتيا) سرق ثيابا من الديباج

- (١) تيمور ، -/٧٩٢/١٣٣ .
 (٢) البقلى ، -/١٢٨/١٣١ .
 (٣) النورى ، ١٩/٧٥/١ .
 (٤) الأكوع ، ١/٣٠٣/٧٨٣ .
 (٥) الدليشى ١/١٤٨/٢٩٢ والحنفى ، ١/٢٥٨/٩٢/١ والهنلى ١/١٢٩/- .
 (٦) الهذلى ٢٧/٥٣١/- . والتكريتى ، المقارنة ، ١/٤٩٨/٣٠٧ .

فَأَلْقَى الْقَبْضَ عَلَيْهِ وَجِئَ بِهِ إِلَى رَئِيسِ الشَّرْطَةِ فِي حِينِهِ فَأَكْتَفَى هَذَا بِتَرْحِيلِهِ وَأَطْلَاقِ سِرَاحِهِ ، فَخَرَجَ مِنَ الْبَصْرَةِ حَاقِدًا عَلَى أَهْلِهَا وَتَوَجَّهَ نَحْوَ الْإِحْسَاءِ ، حَتَّى نَزَلَ عَلَى رَئِيسِ بَنِي عَامِرٍ ، فَاعْتَرَاهُ بِغَزْوِ الْبَصْرَةِ وَحَرَضَهُ عَلَى ذَلِكَ ، فَجَمَعَ هَذَا مِنَ الْعَشَائِرِ مَا يَزِيدُ عَلَى عَشْرَةِ آلَافٍ مَقَاتِلٍ وَقَصَدَ بِهِمُ الْبَصْرَةَ فَخَرَجَ لِلْمَلَقَاتِهِمْ وَالِيهَا الْعَمِيدُ ابْنُ عَصْمَةَ ، فَكَافَحَهُمْ وَصَدَّ هَجْمَاتِهِمْ أَوَّلَ الْأَمْرِ ثُمَّ اتَّاهَ مِنْ أَخْبَرِهِ بِأَنَّ أَهْلَ الْبَصْرَةِ يَرِيدُونَ تَسْلِيمَهَا إِلَى الْعَرَبِ الْعَشَائِرِ ، فَخَافَ ابْنُ عَصْمَةَ وَانْسَحَبَ نَحْوَ الْجَزِيرَةِ وَكَانَتْ تَدْعَى - الْقَلْعَةُ - عَلَى نَهْرِ مَعْقَلٍ ، فَلَمَّا بَلَغَ الْأَهَالِيَّ انْسَحَابَهُ فَرَّوْا مِنَ الْبَلَدَةِ خَوْفًا عَلَى أَنْفُسِهِمْ فَدَخَلَ الْعَرَبُ الْعَشَائِرُ الْبَصْرَةَ وَعَاثُوا بِهَا نَهْبًا وَحَرْقًا وَتَقْتِيلًا وَمِنْ جَمَلَةٍ مَا أَحْرَقُوا دَارَانَ لِلْكَتَبِ أَحَدَاهُمَا وَقَفَتْ مِنْ قَبْلِ عَضُدِ الدَّوْلَةِ ابْنِ بُوَيْهِ الَّذِي قَالَ عَنْهَا ، هَذِهِ مَكْرَمَةٌ سَبَقْنَا إِلَيْهَا غَيْرِنَا - وَهِيَ أَوَّلُ دَارٍ لِلْكَتَبِ وَقَفَتْ فِي الْإِسْلَامِ وَالْآخَرَى وَفَقَّهَا الْوَزِيرُ أَبُو مَنْصُورِ ابْنِ شَاهِ مُرْدَانَ - وَكَانَتْ بِهَا نَفَائِسُ الْكَتَبِ وَمَصَادِرُ الْعُلُومِ وَالْآدَابِ وَالْفَلَسَفَةِ وَالتَّارِيخِ وَسِوَاهَا . كَمَا أَحْرَقُوا مَحَلَّةَ النُّحَاسِينَ وَغَيْرَهَا مِنَ الْأَمَاكِنِ وَخَرِبَتْ أَوْقَافُ الْبَصْرَةِ الَّتِي لَمْ يَكُنْ لَهَا نَظِيرٌ . . . وَكَانَ فَصْلُ الْعَرَبِ بِالْبَصْرَةِ أَوَّلَ خَرْقٍ جَرَى أَيَّامَ السُّلْطَانِ - مَلِكِ الشَّامِ - فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ وَبَلَغَ الْخَبْرَ إِلَى بَغْدَادٍ انْحَدَرَ - سَعْدُ الدَّوْلَةِ - كُوَهْرَائِينَ وَسَيْفُ الدَّوْلَةِ - صَدَقَةَ بِنْتُ مَزِيدٍ - اطْرَدَتْ بَنِي عَامِرٍ مِنَ الْبَصْرَةِ فَوَجَدُوهُمْ قَدْ نَهَبُوا كُلَّ مَا فِيهَا وَخَرِبُوا وَقَتَلُوا مَا شَاءُوا ثُمَّ تَرَكَوْهَا مِنْ تَلْقَاءِ أَنْفُسِهِمْ وَخَلَفُوهَا وَقَدْ أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبْدٍ ، فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ الْقَائِدِينَ الْقَادِمِينَ لِانْقِذَائِهَا قَالُوا سَاخِرِينَ حَنْقِينَ - بَعْدَ خَرَابِ الْبَصْرَةِ . فَذَهَبَتْ مِثْلًا وَكَانَ ذَلِكَ عَامَ ٤٨٣ هـ . (١)

وفي لبنان . . . :

« بَعْدَ خَرَابِ الْبَصْرَةِ ؟ إِذَا كَانَ فِي شَيْءٍ ، قَبْلَ خَرَابِ الْبَصْرَةِ » (فريجة ١/١٨٣) (٢)

وفي مصر . . . :

« بَعْدَ خَرَابِ بَصْرَةَ » (٣)

١٨٠٧ - « بَعْدَ مَا شَابَ وَدَّوهُ الْكُتَّابُ »

ويقال أيضا . . . :

« عُقِبَ مَا شَابَ وَدَّوهُ الْكُتَّابُ » .

ودوه : أرسلوه ، بعثوه .

(٢) انظر التكريتي الرجوع السابق .

(١) انظر الديلمي ، ٢٩٢/١٢٨/١ .

(٢) البجلي ، -/١٢٧/١٢١ .

ذكره الزيد بصيغة ... :

« لَمَّا شَابَ وَدَّوَهُ الْكِتَابُ » (١)

في الجزيرة العربية .. :

« بعد ما شاب دخسوه الكتاب » (٢)

و « عقب ما شاب روحوه للكتاب » (٣)

و « عُقِبَ مَا شَابَ خَطَّ عَرِيفِهِ »

عريف : تصغير عرف أى ظهر من عرفه ما يشبه الخط .

وأصل ذلك في الديك يبدو عرفه في رأسه أول ظهوره وهو صغير على هيئة خط ثم يكبر حتى يصير عرفا كاملا ولكن الشخص المضروب له المثل كالديك الذى شاخ قبل ان يخرج له عرف اصلا ، ثم ابتدا بعد ذلك عرفه في الظهور . (٤)

في اليمن ... :

« بَعْدَ مَا شَيْبَ دَخَلُوهُ الْعِلْمَ » (٥)

و « الْجَمَلُ الشَّيْبَةُ مَا يَبْجِرْشُ » (٦)

ما يبجرش : لا يسير سيرا سريعا .

في العراق ... :

« عَكْبُ مَا شَابَ وَدَّوَهُ لِيَكْتَابُ » (٧)

عكب : عقب .

و « عَكْبِ الشَّابِ وَدَّوَهُ لِيَكْتَابُ » (٨)

و « عِنْدِ الشَّابِ وَدَّوَهُ لِيَكْتَابُ » (٩)

-
- (١) الزيد ، ٧/١٧٣/- .
(٢) الجهيمان ، ١٣٠٧/١٣٩/٢ .
(٣) العبودي ، ٤٧٦/١٨٠/١ .
(٤) الاكوع ، ٨٩٣/٣٠٦/١ .
(٥) الاكوع ، ١٢٤٧/٤١٨/١ .
(٦) الدليشى ، ١٣٥٣/٢٥٩/٢ ، والحنفى ، ١٢٦٥/٢٦٠/١ .
(٧) الحنفي ، ١٢٦٥/٢٦٠/١ ، والتكريتي القسارنة ، ١٤٤٠/١٦٣/٣ .
(٨) الحنفي ، ١٢٠٠/٢٦٨/١ ، والتكريتي القسارنة ، ١٤٤٠/١٦٣/٣ .
(٩) الحنفي ، ١٢٠٠/٢٦٨/١ ، والتكريتي القسارنة ، ١٤٤٠/١٦٣/٣ .

و « عقب ما شباب ودونوا عالكتاب » (١)

و « بعد ما شباب ودونوا عالكتاب » (٢)

و « تَعْلُومُ الْعُرُودِ جُودٌ » (٣)

جود : شاق ، وعسير .

وفي فلسطين . . . :

« لما شباب ودوه على الكتاب » (٤)

و « بعد ما كبير وشباب ودوه للكتاب » (أشقر ٥٦) .

و « لما كبير وشباب ودوه للكتاب » (أشقر ١٧٧) .

وفي لبنان . . . :

« بَعْدَ مَا كَبِيرٌ وَشَابٌ وَدَوَّهَ (حَطَّوْهُ ب) لِالِكِتَابِ » (فريجة ١٨٥/١) .

حطوه : ادخلوه .

و « عندما كبير وشباب حطوه بالكتاب » منير : م المشرق ١٢ (١٩٠٩) ، (٤٦) .

وفي سورية . . . :

« بعد ما شباب ودوه عالكتاب » (شاحت ١٠/٢) .

وفي سورية ، ومصر بلفظ الصيغة الاولى . . . :

« بعد ماشاب . . . » (شقيير ١٨ عياش ١٧ وشقيير ١٨) .

و « بعد ما كبير وشباب ودوه على الكتاب » (شنيقة ٣) .

وفي مصر يقال ايضا بلفظ صيغة الزيد . . . :

« لما شباب . . . » (قاموس العادات ٣٣٥) . (٥)

(٢) الهدلي ، ٢٤/٢ - ٥٢٠ -

(٤) أبو حمده ، ٦١/ -

(١) الهدلي ، ٢٧٤/١ -

(٣) الدليشي ، ٢٨٣/١٧٨ -

(٥) انظر النكريتي المرجع السابق .

و «بَعْدُ مَا شَابَ وَدَّوهُ الْكُتَّابُ» (١)

وفي تونس ... :

«بَعْدُ مَا شَابَ هَزَّوهُ لِّلْكَتَّابِ» (الزريبي ١٠٨) (٢)

و («بعد ما شاب ادّأوه للكتاب» (الحنفي : تونس ٢٠).

و «بعد ما شاب طلعهوه للكتاب» (الحميري ٨٢).

وفي الجزائر ... :

«بعد ما شاب اعطوه الكتاب» (ابن شنب ١٤١/١) . (٣)

وفي المغرب ... :

«حَتَّى شَابَ عَادُ عَلَّقَ الْحَجَابُ» (٤)

«القرد الشارف ما كيتعلم شي السطيح» (٥)

الشارف : السن .

وأورد الميداني في معناه ... :

«عَوْدٌ يُقْلَحُ»

العود : البعير المسن .

التقليح : ازالة القلح ، وهو خضرة اسنان الابل وصفرة اسنان الانسان .

يضرب للمسن يؤدب ويراضي .

و «عَوْدٌ يُعَلِّمُ الْعَنَّجُ»

العنج : ضرب من رياضة البعير ، وهو أن يجذب الراكب خطامه فيرده على رجليه .

ومعنى المثل كسابقه في انه جل عن الرياضة كما جل ذلك عن التقليح وذلك أن العنج انما يكون

للبكارة فاما العودة فلا تحتاج اليه . (٦) .

(٢) انظر الاكوع ، ٨٩٣/٣٠٦/١ .

(٤) الفاسي ، -/٢٦/٢٣٨ .

(٦) الميداني ، ٦٣٣/١ - .

(١) تيمور ، -/٧٩٦/١٣٤ .

(٣) التنكريتي المرجع السابق .

(٥) زمامة ، -/٦٣١/١٨٩ .

وأورده العسكري ... :

« مِنْ الْعَنَاءِ رِيَاضَةُ الْهُرْمِ »

أي معالجتك الكبير تريده على غير خلقه شديدة .

وقال الشاعر ... :

ومن العناء رياضة الهرم «

« وتروض عرسك بعد ما هرمت

وقال آخر ... :

وما يطعمك ذو شيب لتأديب «

« ان الفلام مطيع من يؤدبه

وقالت امرأة من العرب ... :

أبعد خمسين عندي يتفنى الادبا «

« انشا يمزق اثوابي يؤدبني

وقال صالح ابن عبد القدوس ... :

كالعود يسقى الماء في غرسه

وان من أدبته في الصبا

حتى يوارى في ثرى رسمه

والشيخ لا يترك أخلاقه

وقال غيره ... :

وليس ينفع بعد الكبرة الادب «

« قد ينفع الادب الاحداث في مهل

ولا يلين اذا قومته الخشب

ان الغصون اذا قومتها اعتدلت

ونحوه قول المعلوط السعدي ... :

ولكن احاظ قسمت وجدود

« وليس الفنى والفقر من حيلة الفتى

فمطلبها كولا عليه شديد « (١)

اذا المرء اعيتته المروءة ناشئا

١٨٠٨ - « رَاحَ حِلْدَهُ لِلدَّبْسِ سَاغٌ »

أورده النوري بلفظه ... (٢)

(٢) النوري ، ٥/١٤٨/١

(١) العسكري ، ٢٧٩/٢ ، ١٦٨٠/٢٨٠

في العراق ... :

« راح جلدو عالسدباغ » (١) .

١٨٠٩ - « سَخْنَا الْمَائِ وَطَسَار السَّدِيكُ »

اورده النوري بلفظه... (٢) واورده الزيد بلفظه... (٣) وكذلك ... :

بضيعة... (حضرنا) بدل... (سخنا) ... (٤)

في الجزيرة العربية ... :

« فوحنا الماء وطار الديك » (٥)

فوحنا : جمعنا الماء يظلي استعدادا لطبخ الديك .

و « أَصْخَنَّا الْمَسَا وَطَارَ الدِّيْكُ » (٦)

في العراق ... :

« حَمَيْنَسَه الْمَسَائِي وَطَسَار السَّدِيكُ »

ويروى في قصة المثل ان امرأة ذات زوج، ولها عشيق تهيم في هواه وتبره دون زوجها ولا يطيب لها طعام ولا شراب ، مالم يشاركها فيه ، بل كانت كثيرا ما تحرم زوجها من اطياب الطعام ليهنأ به ذلك العشيق .

واتفق ذات مرة ان جاء الزوج بديك سمين وطلب اليها أن تجيد طهيه ولما طهته واجادت فيه عز عليها أن تطعم زوجها دون عشيقها فبعثت به في قدره اليه ولما حضر الزوج المسكين المغفل قدمت له ثريدا من مرق البصل . وعندما سألتها عن الديك اصطنعت حالة تمثيلية غريبة من الاستغراب ، والتأسف وهي تقول : يا ابن عمي . . ان امر هذا الديك لعجيب واعتقد انه مسحور أو من الجن فبعد أن ذبحته أنت وخرجت ، اسرعت وغليت الماء ومان القيته فيه ، حتى صفق بجناحيه ، وصاح بصوت غريب وطار محلقا في الفضاء ، حتى اختفى عن نظري وتركني ارتجف من الخوف والدهشة

(٢) النورى ١/١٦٦/٦ .

(٤) الزيد ، -/٨٦/٤١ .

(٦) المبودى ، ١/٢٤/٩٠ .

(١) الهذلي ، ١/٢٠٤/- .

(٣) الزيد ، -/١٠٢/١٠٠ .

(٥) الجهمان ، ٢/٢٢٦/١٥٥٧ .

، وهكذا ... :

« حمينه الماي وطار الديج » فذهبت مثلاً . (١)

١٨١٠ - « طَارَتْ الطُّيُورُ بَارَزَاقَهُهَا »

ذكره النوري بلفظه ... (٢) وذكره الزيد بصيغة ... :

« طَارَتْ لِطُّيُورٍ بَرَزَاقَهُهَا » (٣)

في الجزيرة العربية بلفظه ... (٤) .

وفي فلسطين بلفظه ... (٥)

١٨١١ - « عُقِبَ مَا أَطَقَعَتْ صَمَّتْ فُخُوذُهَا »

اطقعت : ضرطت . ، صمت : سدت .

ذكره الزيد بصيغة ... :

« عُقِبَ مَا إِطَقَعَتْ صَكَّتْ إِفْخُوذَهَا » (٦)

وذكره النوري بصيغة ... :

« عِقِبَ مَا طَقَعَتْ صَكَّتْ فُخُوذَهَا » (٧)

في الجزيرة العربية ... :

« بعد ما طقعت تصم فخوذها » (٨)

« عقب ما يفعل بها تصم فخوذها » (٩) .

(١) ألدليشي ، ٦٣٧/٢٨٥/١ .

(٣) الزيد ، -/١١٩/١٧ .

(٥) أبو حمده ، -/٤٢/- .

(٧) النوري ، ٣٣/٢٢٢/١ .

(٩) الجهيمان ، ١٣١٢/١٤١/٢ .

(٢) النوري ، ٢/١٩٨/١ .

(٤) الجهيمان ، ١١٩٣/٩٤/٢ والمبدي ، ٤٢٣/١٥٧/١ .

(٦) الزيد ، -/٢١/١٣٠ .

(٨) الجهيمان ، ٤٧٠/١٩١/١ .

وفي اليمن ... :

« بَعْدُ مَا ضَرَطْتَ فَزَّتْ »

فزت : نهضت بطريقة لا شعورية

و « بَعْدُ مَا ضَرَطْنِ فَزَّنْ »

والنون في « ضرطن » و « فزن » تقوم مقام تاء التانيث .

و « بَعْدُ مَا ضَرَطْنِ لَزَّنْ »

لزن : ضمت فخذيها لتمنع خروج الضراط (١)

و « تِنِحْنِحَتْ بَعْدَ مَا ضَرَطْتَ » (٢)

و « ضَرَطْ وَتِنِحْنِحْ »

و « غَطَّى الضَّرَطُ بِالنِحْنِحِ » (٣) .

في العراق ... :

« عَكْبُ مَا ضِرْطَتْ صَمَّتْ » (٤)

عكب : عقب .

و « عَكْبُ مَا ضِرْطَتْ لَمَّتْ رِجْلَهَا » (٥)

و « بَعْدُ مَا حَبَلَتْ سَعِيدَةَ سَدَّتِ الْبَابَ بِجَرِيدَةٍ » (٦)

جريدة : سعة النخلة .

في فلسطين ... :

« مِِنْ بَعْدِ مَا حَبَلَتْ سَكَّرَتْ الْبَابَ » (أشقر ٢١٣) .

-
- (١) الاكوع ، ٨٩٥/٣.٨/١ - ٨٩٧ .
(٢) الاكوع ، ١١٠٠/٣٧٢/١ .
(٣) الاكوع ، الرجوع السابق .
(٤) الدليشي ، ١٣٥٥/٢٦٠/٢ .
(٥) التكريتي ، المقارنة ، ١٤٤٢/١٦٥/٣ .
(٦) التكريتي ، المقارنة ، ٥٠٠/٢٠٨/١ .

وفي لبنان ... :

« بَعْدَ مَا حَبَلَيْتِ وَزَكَّرْتِ وَصَلَيْتِ لِلْبَابِ وَدَقَّرْتِ » (فريجة ١/١٨٤) .

و « مِنْ بَعْدِ مَا حَبَلَيْتِ وَزَكَّرْتِ وَصَلَيْتِ لِلْبَابِ وَدَقَّرْتِ » (فريجة ٢/٦٧١) (١)

وفي المغرب ... :

« حَتَّى حَزَقْتَ عَادَ جَمَعْتَ رِجْلَيْهَا » (ويستر مارك ٤١٥ ، ٢٩٤) (٢)

١٨١٢ - « عُقْبُ مَا شَابُ نَحْتَنَسُوهُ »

ذكره النوري بلفظه ... (٣)

في اليمن ... :

« بَعْدَ مَا شَيْبَ نَحْتَنَسُوهُ » (٤)

وفي المغرب ... :

« بَعْدَ مَا شَابَ عَلَقُوا السُّوَّ الْحِجَابِ » (٥)

١٨١٣ - قَالَ قُصِّ ، قَالَ وَقَفَ الْقَصَصُ »

القصص : متابعة القاريء .

١٨١٤ - « لَيْسَى طُبِعَ دُونِ تَرْيِكْهُ » (*)

طبع : غرق

التريك : سور السفينة العلوي .

(٢) انظر التكريتي مقارنة ، ١٦٥/٣ ، ١٤٤٢/١٦٦ .

(٤) الاكوع ، ٨٩٢/٣٠٦/١ .

(*) انظر المثل رقم (٣٩٣) - الحجر .

(١) انظر المرجع السابق .

(٣) النوري ، ٣٢٢/٢٢٢/١ .

(٥) داود ، ١٢٦/٢٧/١ .

١٨١٥ - «لِى فَاتُ الْفُوتُ مَا يَنْفَعُ الصُّوتُ»

فات فوتا وفواتا الامر : مضى ، ذهب وقت فعله .

ذكره الزيد بصيغة ... :

« اذا فسات الفُوتُ ما يَنْفَعُ الصُّوتُ » (١)

وذكره النوري بصيغة ... :

« اِنْ حَامَ الحُومُ ما يَنْفَعُ الأُومُ »

« اِنْ فَاتَ الفُوتُ ما يَنْفَعُ الصُّوتُ » (٢)

حام : دار

و « ما يَنْفَعُ اللُّومُ لَينَ المَقْدَرِ جَرَى » (٣)

لين : لما ، متى .

في الجزيرة العربية ... :

« فات الفات » (٤)

وفي العراق ... :

« اِذَا فَاتِ الفُوتُ ، ما يَنْفَعُ الصُّوتُ » (٥)

و « لَوَّ فَاتِ الفَوْتِ مَيَنْفَعُ الصُّوتُ » (٦)

و « ما يَنْفَعُ اللُّومُ اذا المَقْدَرِ جَرَى » (٧)

و « سَبَقِ السَّيْفِ العَدِلُ » (٨)

-
- | | |
|-----------------------|----------------------------------|
| (١) الزيد ، ١/١٢/ـ | (٢) النورى ، ١٢٧/٥٦/١ |
| (٣) النورى ، ٧٩/٧٢/٢ | (٤) الجهيمان ، ١٤١٣/١٧٩/٢ |
| (٥) الدليشى ، ٧٢/٤٥/١ | (٦) الحنفى ، ١٧١٨/٣٢/٢ |
| (٧) الهدلى ، ٣٨٢/٢/ـ | (٨) التكريتى ، مقارنة ١١٣٢/٣٤١/٢ |

وفي سوربة بصيفة العراق الاخيرة

« سبق السيف العزل » (شتير ٢٦) .

وفي سوربة ولبنان ومصر . . . :

« سبق السيف العزل » (شفيقة ٤٢ ، فريجة ٣٤٧/١) (١)

وفي مصر يقال ايضا . . . :

« بَعْدُ سَنَهُ وَسَيَّتْ أَشْهُرُ جَتِ الْمَعَدَّةِ تُشْخِرُ » (٢) .

المعدة : النائحة التي تستأجر في الماتم .

الخشير : غطيظ النائم ، أو صوت يخرجه المستيقظ من حلقه وأنفه عند المنازعة ونحوها .

وأورد الميداني في معناه . . . :

« سَبَقَ السَّيْفُ الْعَزَلَ » (٣)

وأول من قال هذا المثل ضبه بن أبي طابخة الياس بن مضر ، وكان له ابنان يقال لاحدهما سعد ، وللآخر سعيد ، فنفرت ابل لضبة تحت الليل فوجه ابنه في طلبها فتفرقا فوجدها سعد فردها ، ومضي سعيد في طلبها فلقية الحرث بن كعب ، وكان على الفلام بردان ، فسأله الحرث اياهما فأبى عليه ، فقتله وأخذ برديه ، فكان ضبه اذا مسى فرأى تحت الليل سوادا قال سعد ام سعيد ، فذهب قوله مثلا . ثم انه حج فوافى عكاظ فلقى بها الحرث بن كعب ورأى عليه بردى ابنه سعيد ، فعرفها ، فقال له : هل انت مخبرى ما هذان البردان اللذان عليك ؟ قال : بلى ، لقيت غلاما وهما عليه فسألته اياهما فابى علي فقتلته ، واخذت برديه هذين فقال لضبة : سيفك هذا قال نعم قال : فأعطينيه انظر اليه فاني اظنه صارما . فاعطاه الحرث سيفه ، فلما اخذه من يده هزه وقال : الحديث ذو شجون ثم ضربه به حتى قتله فقتل له : يا ضبة افي الشهر الحرام ؟ فقال سبق السيف العزل .

ويقال ان قولهم . . . : « سبق السيف العزل » لخزيم بن نوفل الهمداني . (٤) .

(٢) تيمور ، -/١٣٢/٧٩٠ .

(١) انظر المرجع السابق .

(٣) الميداني ، -/٤٦١/١ .

(٤) الميداني ، -/٢٧٥/١- والمثل «الحديث ذو شجون» وانظر الميداني المرجع السابق .

١٨١٦ - « مَا تَنْفَعُ الْمَدْيُونُ مَهْلَةٌ سَاعَةٌ »

يقول الشاعر الشعبي محمد بن مسلم ... :

فلا ينفع المديون امهال ساعة
لى حل الدين واعتزاز طالبه

١٨١٧ - « مَا يَنْفَعُ الْقَيْسُ عُقْبُ الْغَرَقِ » (*)

وفي عدم فوات الاوان يقال :

١٨١٨ - « لَا أَبُوكَ مَاتَ وَلَا الدَّهْرُ فَاتَ »

بمعنى ان الفرصة لا تزال قائمة وانه بالامكان الاستفادة منها .

(*) انظر المثل رقم (٣٩٨) - البحر .

١٤٦

الفوضى
١٨٢٤ - ١٨١٩

١٨١٩ - « اِخْتَلَطَ الْحَابِلُ بِالنَّابِلِ »

الحابل : صاحب الحباله التي يصاد بها الوحش .

النابل : صاحب النبل أي الذي يصيد بالنبل .

ومعنى الحابل ايضا : السدى .

ومعنى النابل : اللحمه . (أي اختلط السدى باللحمه) .

في الجزيرة العربية بلفظه ... (١)

وفي العراق بلفظه ... (٢)

و « اختلطت القسرا وأم الشعر »

و « اختلط الشامى بالعامى » (٣)

وفي مصر بلفظه ... (٤)

وأورد الميداني في معناه امثالا متعددة وهي ... :

« تَسَارَ حَابِلَهُمْ عَلَيَّ نَابِلِهِمْ » (٥)

و « جَعَلْتَنِي الْحَابِلَ مِثْلَ النَّابِلِ » (٦)

و « اِخْتَلَطَ الْمَرْعِيُّ بِالْهَمَلِ » (٧)

المرعى : التي فيها رعاؤها .

الهمل : ضد المرعى .

و « اِخْتَلَطَ الْخَائِرُ بِالزُّبَادِ »

الخائر : ما خسر من اللبن . ، الزباد : الزبد .

و « اِخْتَلَطَ اللَّيْسُ بِالسُّرَابِ » (٨)

(١) الجهمان ، ٤٥/٢٢/١ . (٢) الحنفى ، ٢٦/٢٥/١ والتكريتى مقارنة ، ٨٥/٨٠/١ .

(٣) الهدلى ، ٢٩/١- ، وجمهرة ، ١٧٨/١٠٤/١ . (٤) فايقه ، ٥٧٢/١٢٠/١ ، -٢٦/١٠١ .

(٥) الميدانى ، ٢١١/١- . (٦) الميدانى ، ٢٤٧/١- .

(٧) الميدانى ، ٢٣١/١- . (٨) الميدانى ، ٢٣٤/١- .

١٨٢٠ - «جُرَابُ كُرْدِي»

فجراب الكردي فيه اشياء كثيرة مختلطة .

واورده النوري والزيد بلفظه ... (١)

في مصر ... :

« زى جراب الحاوى »

نظرا لأن جراب الحاوي يحتوي على اشياء كثيرة مختلفة .

١٨٢١ - «دِيرَةُ بَطِييْسُخْ»

اورده النوري بلفظه ... (٢)

في العراق ... :

« ولاية بطيخ » (٣)

١٨٢٢ - «عَبِيدُ اضْحِيَّانُ لَا الْعَبِيدُ يَخَافُونَ مِنْ عَمَّهُمْ وَلَا الْعَمُّ يَخَافُ

مِنْ عَمِيْنَدُهُ»

ويقال في قصة هذا المثل ان اضحيان كان لهعبيد يتمتعون بكامل حريتهم ويتمارحون معه . وهذا مغاير لما يتبع من سلوك السادة مع العبيد فسأله احدهم لماذا لا يخافك عبيدك فأجابه بطرافة، وانا لا اخافهم فقال السائل هذا المثل ساخر من الموقف رامزا الى الفوضى السائدة بين اضحيان وعبيده .

في العراق ... :

« عَبِيدُ اضْحِيَّانُ » (٤)

(١) الزيد ، ٩/١٠٠/١ ، الزيد ، ٢٠/٧٥/- . (٢) النورى ، ١٧/١٤١/١ .
(٣) الهدلى ، ٤٦٩/٢ - . (٤) الدليشى ، ١٣٠٠/٢٤٠/٢ .

١٨٢٣ - « عَفَسَهُ وَكَلَّ يَبْسُرُ نَفْسَهُ »

يقال في حال انتشار الفوضى ومحاولة كل واحد انتهاز فرصة لنفسه . (١)

١٨٢٤ - « لِيَسْلُ وَبَدُو »

ويضرب في شدة الفوضى .

أورده الزيد . . . (١) والنوري بلفظه .

١٤٧
القدرة
١٨٥٦ - ١٨٢٥

١٨٢٥ - « أَخَذَ حَقَّهُ بِكَرْبِ الدَّلْوِ »

الكرب : عروة الدلو .

بمعنى أنه أخذ حقه بالقوة كما ينزع الدلو من البئر مملوءا بالماء

١٨٢٦ - « إِخَذَهُ بِالْكَأْوِيَّةِ وَلَا بِاللَّأْوِيَّةِ »

الكأوية الحديدية الحماه على النار . اللاوية : اللى المتكرر لتحطيم الشيء .

ويضرب في حسم الامر (*)

١٨٢٧ - « اللَّهُ لَا يَطِيقُ بَعُودَ وَلَا يَبْسِي شُهُودَ »

ذكره النوري بصيغة ... :

« لَا يَضْرِبُ بَعُودَ وَلَا يَرِيدُ شُهُودَ »

واحيانا تبدل كلمة «يريد» بكلمة « يبي » (١)

العراق ... :

« اللَّهُ مِنْ يَضْرِبُ مَيِّرِيْسَا عُسُودَ وَلَا شُهُودَ » (٢)

و « لَا يَضْرِبُ بَعُودَ وَلَا يَرِيدُ لَهْ شُهُودَ »

ويروى .. :-

« لَا تَضْرِبُ بَعُودَ وَلَا تَسْلُورُ شُهُودَ » (٣)

و « اللَّهُ مَا يَضْرِبُ بَعُودَ وَلَا يَرِيدُ لَسُو شُهُودَ » (٤)

(١) اننورى ، ٢٧/٣٦/٢ .

(*) انظر المثل رقم (١٠٦٣) الحسم .

(٢) اننكرينى المقارنة ، ١٨٣٧/٤٠٨/٣ .

(٣) الحنفى ، ١٩٨/٥٨/١ .

(٤) الهذلى ، ٥٢٣/٢ .

١٨٢٨ - « اللَّهُ مَا يَطِيقُ بَعْصًا »

العراق ... :

« اللَّهُ مَا يَضِيَّبُ ابْعَصًا » (١)

و « اللَّهُ مَيَضْرِبُ بِحَجَّارٍ » (٢)

١٨٢٩ - « إِلَّيْ شَيْلُ الْحِمْلُ مَا يَعْجَزُ عَنِ الْوَسَاطَةِ »

ويقال ايضا ... :

« شَائِلُ الْحِمْلُ مَا يَعْجَزُ عَنِ الْوَسَاطَةِ »

الوساطة : الحمل الخفيف الذي يوضع على ظهر الحمل مباشرة بين الحملين الموجودين على الجانبين في الجزيرة العربية ... :

« من شال الحمل ما عجز عن الوساطة » (٣)

في العراق ... :

« شَيْئَالِ الْحِمْلِ مَا يَعْجَزُ عَنِ الْوَسَاطَةِ » (٤)

المغرب ... :

« دكيطحن صحفا ، كيعجز على مد » (٥)

١٨٣٥ - « إِلْبَارُّ عَلَى الْبِيَّوَارِ » (*)

(١) الدليشي ، ١٩٢/٩٩/١ .

(٢) الحنفي ، ٢٠١/٥٩/١ ، التكريتي جمهرة ، ٧٠٠/٣٤٢/١ والهدلي ، ٥٢٢/٢ - .

(٤) الدليشي ، ١١٢٥/١٦٠/٢ .

(٢) الجهيهان ، ٢٣٧٢/١٥٨/٢ .

(*) انظر المثل رقم (٣٥٨) - البحر .

(٥) داود ، ٢٢٨/٣٥/- .

١٨٣١ - «إِلْحَدِيدُ يَحْدُ الشَّرَّ»

يحد : يوقف .

١٨٣٢ - «إِلْحَكِيمُ مَا يَصِيرُ صَفْرَاوِي»

ويقال ايضا بلفظ «الطيب» بدل (الحكيم) .

الصفراوي : من يغمى عليه بسرعة بسبب افراز المرارة . وخاصة عند رؤية الدم .
في العراق ... :

«طَبِيبٌ وَصَفْرَاوِي» (١) .

١٨٣٣ - «شِقُّ وَأَنَا أَخِيَّطُ»

ذكره الزيد بصيغة ... :

«إِنْتَ شِقُّ وَأَنَا أَخِيَّطُ» (٢)

في العراق ... :

«إِنْتَ شُكُّ ، وَأَنَا أَرْكَعُ» (٣)

شك : شق ، اركع : ارفع .

و «إِنْتَ شُكُّ وَأَنَا أَرْكَعُ» (٤)

١٨٣٤ - «شَيْ بِالْفَلُوسِ مَا يَطَّلُ بِالنَّمْسُوسِ»

في فلسطين ... :

«اللسى بنشري ما بنشهي» (٥)

(٢) الزيد ، -/٤٩/١٢٦ .

(٤) التكريتي ، مقارنة ، ١/٢٥١/٣٩٤ .

(١) الدليشي ، ٢/٤٩٠/١٢٦ .

(٣) التكريتي ، جمهرة ، ١/٤٩٥/١٠٥٣ .

(٥) ابو حمده ، -/٨٢/ .

وفي مصر . . . :

(١) « اللّسَى يَنْشِيرِي مَا يَنْشِيهِى » (١)

١٨٣٥ - « عَصَاتُهُ سَيْفٌ »

أورده النوري بلفظه . . . (٢)

في الجزيرة العربية . . . :

(٣) « فلان عصاه سيف »

في العراق بلفظ الكويت . . . (٤) وبلهجة البصرة . . . :

« عصاة سيف » (٥) وبلهجة الموصل . . . :

« عصاتو سيف » (٦) .

١٨٣٦ - « مَا لِلصَّلَايِبِ إِلَّا أَهْلُهَا »

الصلاب : الشدائد . . . او الاشياء الصلبة القوية .

اورده النوري بلفظه . . . (٧)

١٨٣٧ - « اَلْمَسَالُ مَا تُضْمِرُهُ عَشُّورَةٌ »

العشور : الرسوم والضرائب ويقصد بها الزكاه .

اورده النوري بلفظه (٨)

(٢) النورى ، ٢٢/٢١٨/١ .

(٤) النكريتي ، مقارنة ، ١٤٢٢/١٥٣/٣ .

(٦) الهذلي ، ٢٧١/١ - .

(٨) النوري ، ٢٠٧/١١٥/٢ .

(١) تيمور ، -/٨٥/٥١٧ .

(٣) الجهمان ، ١٥٠١/٢٠٧/٢ .

(٥) الدليشي ، ١٣٤٣/٢٥٦/٢ .

(٧) النوري ، ٤٩/٦٢/٢ .

١٨٣٨ - « مَا لَهَا إِلَّا رَجَالُهَا »

الضمير في «مالها» يعود الى المصاعب والشدائد التي تواجه الانسان في حياته .
في مصر بلفظه ... (١) ويقال ايضا ... : -
« مَا يُجْبِيهَا إِلَّا رَجَالُهَا » (٢)

١٨٣٩ - « مَا يَحِجُّ ضَعِيفٌ »

اورده النوري بصيغته ... :

« مَا يَحِجُّ الْآ قَسْوَى » (٣)

في الجزيرة العربية بلفظ النوري ، (٤) .

١٨٤٠ - « مَا يَطَّلِعُ الْغَيْبُ إِلَّا الْخَيْبُ »

ويقال ايضا

« مَا يَظْهَرُ الْغَيْبُ إِلَّا الْخَيْبُ » (*)

الغيب : مفردا غابه ، والغبة المياه العميقة في البحر والتي تقطعها السفن من كاليكوت في الهند
الى ساحل الجزيرة العربية . أو من جنوب افريقيا الى الجزيرة العربية .
الخبيب : الاستمرار في السير حتى ولو كانت الرياح شديدة بالنسبة للسفن الشراعية .

١٨٤١ - « مَا يَطِيحُ إِلَّا مَتَعَادِلٌ »

اورده الزيد بلفظه ... (٥) واورده النوري بلفظه ... : « ما طاح » (٦)

(٢) تيمور ، -/٤٤٦/٢٦٧١ .

(٤) العبودي ، ١/٢٩٢/٧٦٥ .

(٥) الزيد ، -/٢٠٣/٣٩ .

(١) تيمور ، -/٤٤٥/٢٦٦٢ .

(٣) النوري ، ٢/٦٦/٦١ .

(*) انظر المثل رقم (٣٩٧) البحر .

(٦) النوري ، ٢/٥٥/٢٧ .

في الجزيرة العربية ... :

« لا تطيح الامتواسي » (١)

في العراق ... :

« مثل السزوني ما تقمع الاعلى غجليهسا »

غجليها : بلهجة الموصل بمعنى « رجلها » (٢)

١٨٤٢ - « ما يطير طيسره »

اورده الزيد بلفظه ... (٣) وفي الجزيرة العربية بلفظه ... (٤)

واورده الميداني ... :

« ما تنهض رابضته »

ويروي « ما تقوم رابضته »

وهي الصيد يرميه الرجل فيقتل او يعين . أي يصيب بعينه واكثر ما يقال في العين .

يضرب للعالم بأمره . (٥)

١٨٤٣ - « ياناصير الستسه على الستين »

يقال تعبيراً عن قدرة الله ونصره للضعفاء .

اورده النوري بلفظه ... مضافاً اليه :

« ياناصير محمسه على قوم الكفايرين » (٦)

واورده الزيد بصيغة ... :

« الستسه على الستين » (٧)

(٢) الهذلي ، ٤٠٢/٢ -

(٤) العبودي ، ٧٧٣/٢٩٤/١

(٦) النوري ، ٢٢/١٥٨/٢

(١) الجهمان ، ١٨٦٢/٣٤٠/٢

(٣) الزيد ، ١٣١/٢٢٧/-

(٥) الميداني ، ٢٠٤/٢ -

(٧) الزيد ، ٢٢/١٧٢/-

في الجزيرة العربية : بلفظه ... (١)

وفي العراق ... :

« سِتَّة سَوِيَّة السَّتِّينَ » (٢) .

١٨٤٤ - « يَجْرَحُ وَيَسْدَأُ »

بمعنى انه انسان له القدرة على الاساءة ومحاولالاساءة والاحسان في ان .

اورده النوري بلفظه وكذلك ... :

« يَشِقُّ وَيَخِيْطُ »

و « يَطْعَنُ وَيَدَأُ » (٣)

الجزيرة العربية ... :

« فلان يشق ويرفا » (٤)

العراق ... : بلفظه ، (٥)

و « زَمَأُوِي تَجْرَحُ وَاتِدَأُوِي » (٦)

زماوى : اسم امراه وهي محرفة من - زمزم للتحبيب .

و « يَشُكُّ وَيَخِيْطُ » (٧)

وبلهجة الموصل ... :

« يَجْفَحُ وَايْدِيُوِي » (٨)

يجفح : يجرح .

ايدوي : يداوي .

(٢) الدليشى ، ٩٨٦/١٠٥/٢ .

(٤) الجهيمان ، ١٤٨٦/٢٠١/٢ .

(٦) الدليشى ، ٩٥٨/٩٥/٢ .

(٨) الهدلى ، ٤٨٥/٢ - .

(١) الجهيمان ، ٢٦٣٧/٢٥٧/٣ .

(٣) النورى ، ٢٢٦/٢٤٩/٢ .

(٥) التكريتى ، المقارنة ، ٢٦١٨/٤٢٩/٤ .

(٧) التكريتى ، المقارنة ، ٢٦٨٤/٤٧١/٤ .

فِي لُبْنَانَ ... :

« يَشْجُ مَرَّةً وَيَأْسُو أُخْرَى » (حاتم ١١١) .

وفي سورية ، ومصر ... :

« انت تجرح وَاَتَدَاوِي » (شقير ٧٠) (والباجوري ٣٨ وشقير ٧٠) (١)

وفي مصر بلفظه ، (٢)

وفي ليبيا بلفظه ، وبصيغة ... :

« يَضْرِبُ وَيُدَاوِي » (٣)

وفي المغرب ... :

« طَيْبِ سَلَاوِي كِيَجْرَح وَيَسَدَاوِي » (٤)

واورده الميداني بصيغة ... :

« يَشْجُ وَيَأْسُو » .

يضرب لمن يصيب في التدبير مرة ويخطيء مرة .

قال الشاعر :

« اني لاكثر مما سمتني عجباً يد تشج واخرى منك تأسوني » (٥)

١٨٤٥ - « يَحْيَى الْعِظَامُ وَهِيَ رَمِيمٌ »

يقال تعبيراً عن قدرة الله في تغيير الامور وتبديل الحال الى حال افضل . (٦)

(١) انظر التكريتي ، ٢٦١٨/٤٢٩/٤ .

(٢) تيمور ، -/٥١٩/٢١٢ والبقل ، -/٤٤/٣٠١ .

(٣) الصراتي ، -/١٨٨/ .

(٤) داود ، -/٤٥٢/٤٠ .

(٥) الميداني ، -/٤٩٣/٢ .

(٦) راجع القرآن الكريم ، سورة يس الآيات ، ٧٧ : ٧٩ .

قُدرة التحمل ... :

١٨٤٦ - « عاشت صليِبُ بليًا لبِنُ » (*)

صليب : قبيلة الصلب .

العراق ... :

« عَاشِرِ صَليِبِ بِلَا لِبِنُ » (١) .

١٨٤٧ - « قَطُّو له سَبْعَةُ أَرْوَاحُ »

ويقال ايضا ... :

« مثل القَطُّو له سَبْعَةُ أَرْوَاحُ »

اورده النوري بصيغة ... :

« رُوحُ قَطُّو » (٢)

الجزيرة العربية ... :

« مثل الضب له سبعة ارواح »

فالضب اذا ذبح لا يموت بسرعة بل يبقى بعد قطع رأسه مدة طويلة من الزمن يتحرك ويترحف

ويحاول الهرب . ويروى ان الضب يقول لاهه لانياسي مني الا بعد ان يفوح القدر سبع مرات (٣)

ويقال ايضا ... :

« ضَبٌّ يَطَّاعُ مِنْ الْقِدْرِ » (٤)

(*) انظر المثل رقم (١٧٤٠) - (ما ورا صليب دهن) - عدم الفائدة .

(١) الدليشي ، ١٢٨٩/٢٣٥/٢ .

(٢) النوري ، ٢٣/١٥٤/١ .

(٣) الجهيمان ، ٢١٧٨/٨٧/٢ .

(٤) الصبوي ، ٤١٢/١٥٢/١ .

في العراق ... :

« السبزون نهباسببع ارواح » (١)

و « مثل السبزون نهباسببع ارواح » (٢)

وبلهجة الموصل ... :

« مثل السبزون لها سببع اغسواح » (٣)

فلسطين ... :

« زي البساس بسببع ارواح » (٤)

البساس : القط .

سورية ... :

« مثل القسطاط بسببع ارواح » (شاحت ٥٠/٢) .

لبنان ... :

« مثل البسينات بسببع رواح » (فريجة ٦٢٢/٢) .

و « بسببع رواح مثل البسينات » (فريجة ١٧٥/١) (٥)

مصر ... :

« زي القسطاط بسببع تيرواح » (٦)

المغرب ... :

« عتيد سببع ارواح ببحال القط » (٧)

الجزائر ... :

« القط عنده سببع ارواح » (شاحت ٥٠/٢) (٨)

(١) الحنفي ، ٢٤٣/٨٩/١ .

(٢) الحنفي ، ١٨٩٢/٦٢/٢ والتكريتي مقارنة ، ٢٠٤٢/٦٩/٤٤ .

(٣) الهدلي ، ٤١١/٢- . (٤) أبو حمده ، ٢٢/٢- .

(٥) انظر التكريتي ، المرجع السابق . (٦) تيمور ، ١٥٠٣/٢٥٦/٢- والسقلي ، ٢١٨/١٥٩/٢- .

(٧) الفاسي ، ٩٢/٢٢٠/٢- . (٨) التكريتي ، المرجع السابق .

وأورد الزمخشري :

« أَحْيَا مِنْ ضَبِّ » .

ويقال ان الضب يعمر فهو كل مائة عام يتطوق طوقا ابيض وربما وجدت عليه عدة اطواق
ويبلغ من طول ذمائه وقوة نفسه انه يذبح وتلقى حشوة بطنه ثم يطبخ بعد يوم فيضطرب في
القدر . (١)

١٨٤٨ - « كِدُّ وَمِئْدُ »

اشارة الى جودة الشيء وقدرة تحمله .

القدرة المعدودة . . . :

١٨٤٩ - « إِبْلِيسُ يَعْرِفُ رَبَّهُ »

بمعنى ان ابليس يعرف من يستطيع ان يوقع بهم في حباله في الوقت الذي يعرف فيه ايضا
اوائل الذين لاقدرة له عليهم، او بمعنى ان الانسان الشرير يعرف تماما من الذي يستطيع ان يقدر
عليه ويوقفه عند حده .

العراق . . . :

« إِبْلِيسُ يُعْرِفُ رَبَّهُ لَكِنْ يَزَاغِلُ » (٢)

يزاغل : يماري ويشتط .

فلسطين . . . :

« إِبْلِيسُ يَعْرِفُ رَبَّهُ لَكِنْ يَتَخَابَثُ » (أشقر ٢) .

مصر . . . :

« ابليس يعرف ربُّه لكن يتخابث » (شقيير ٥٩) .

(١) الزمخشري ، ٢٤٧/٩٠/١ .

(٢) العنفي ، ٢٢٥/٢ - ، والتكريتي السارنة ، ٢٨/٥٢/١ وجهرة ، ٥٧/٤٤/١ .

و « ابلّيس يعرف ربه لكن يخابت » (الباجوري ٥٩) (١)

و « ابلّيس يعرف ربه لكن يتخابت » (٢)

١٨٥٠ - «البَطْنُ مَصِيرٌ مُوَحَّصِيرٌ»

بمعنى عدم الاسراف في الطعام .

العراق ... : يقال المثل بصيغة اخرى .. فيقال

«إِلْبَطْنٌ إِذَا طَوَيْتَ هَسَا مَصِيرٌ وَإِذَا فَكَّيْتَهُ هَسَا حَصِيرٌ» (٣)

بمعنى ان البطن مصران اذا طويت عن الاكل تنطوي ولا تستوعب طعاما كثيرا اما اذا فككتها فهي تتسع للكثير وتنبسط مثل الحصير ويضرب لمضرة الطعام الكثير والحث على الاعتدال فيه .

١٨٥١ - «بَيْضٌ مَعْدُودٌ بِجِرَابٍ مَشْدُودٌ»

يضرب للأمر البديهي الواضح الذي لا يحتمل المناقشة والمجادلة . ولمحدود الدخل الذي لا يستطيع تجاوز حده في الانفاق .

ويضرب أيضا في الوضوح ... (*)

ذكره النوري بصيغة .. :-

«جَوْزٌ مَعْدُودٌ بِجِرَابٍ مَشْدُودٌ» (٤)

الجزيرة العربية ... بلفظه .. (٥)

و «بيض معدود وجراب مسدود» (٦)

العراق .. :-

«جَوْزٌ مَعْدُودٌ بِجِرَابٍ مَشْدُودٌ»

-
- (١) انظر التكريتي الفارزة ، المرجع السابق .
(٢) فايقة ١٣٠/٢٧/١ وشعلان ، -/١٨٥/- .
(٣) انظر المثل رقم (٢٢٦١) الوضوح .
(٤) النوري ، ١٤/١٠/١ .
(٥) العبودي ، ١٣١/٥٠/١ .
(٦) الجهيمن ، ٤٨٩/١٩٧/١ .

ويروى باضافة .. :-

« لَا يُنْكَصُ وَلَا يُزُودُ » (١)

و « جُوزُ المَعْدُودِ بِجِرَابِ المَشْدُودِ » (٢)

لبنان .. :-

« أَلِكُ جُوزُ مَعْدُودٍ بِصِنْدُوقِ مَقْفُولٍ » (منير م «المشرق» ١٢) ١٩٠٩ (٤٤٦) (٣)

١٨٥٢ - « شَيْخٌ وَلَا تَطَّوَّلْ إِذْزِكَ »

يقال لمن لا سلطة له رغم ما يملك من منصب .

١٨٥٣ - « إِلقَلْبُ مُو دَفْتَرٌ »

أي أن الانسان لا يذكر كل ما يحدث كالدفتري الذي يسجل فيه كل شيء .

في العراق .. :-

« خَسُو مُو بَالِي دَفْتَرٌ » ؟

يضرب للاعتذار عن النسيان .

وفي سورية ومصر .. :-

« الانسان عقلمه مشش دفتري » (شقير ٧١) . (٤)

وفي مصر .. :-

« ابن آدم عقلمه مشش دفتري »

(١) الحنفى ، ٥٥٦/١٣٢/١ ، والتكريتي المقارنة ٧٢٤/٩٨/٢

(٢) الهدلى ، ١٥٢/١ - . (٣) انظر التكريتي ، المرجع السابق .

(٤) التكريتي ، المقارنة ، ٩٢٢/٢٠٩/٢ .

- و « ابن آدم عقله دفتر ؟ ؟ » (١)
- و « هُوَ الْإِنْسَانُ عَقْلُهُ دَفْتَرٌ » (٢)
- و « الانسان عقله دفتر » (الباجوري ٤)
- و « هو عقلك دفتر » (قاموس العادات ٤٧٣)
- و « يا أخى الدهن خوان » (الباجوري ١٦٩)
- وفي السودان ... :

« السَّرَّاسُ مُودَفْتَرٌ » (بدرى ٣٠٧) (٣)

١٨٥٤ - « كِلِي تَشْرَبُ لَهُ عَلَي قَدْرُ خُبْرَةٍ »

١٨٥٥ - « لَوْ أَدْرَى بِيَوْمِ الرَّشْدِ نَوَخْتُ نَاقَتِي »

أورده الزيد بصيغة .. :-

« لَسَوْأَعْلَمِ الْغَيْبُ مَا يُسَوْمُ الرَّشْدُ فَتَأْتِنِي »

وقال الشاعر .. :-

ولو علم الانسان ما نفعه لأبصر ما يأتى وما يتجنب (٤)

ومن قول جبارة الصفار .. :-

« لو أدري بيوم الرشد نوخت ناقتى او لا سايلت عن خبث الليالى أو طيبها »

ومن قول ابن الرومي .. :-

« ألا من يريني غايته قبل مذهبي ومن أين والغايات بعد المذاهب »

(٢) تيمور ، -/٤٩٤/٢٩٧٧ .

(٤) الزيد ، -/١٨٢/٣٦ .

(١) هابطة ، ١/٣٠/١٤١٠ .

(٣) انظر التكرينى ، المرجع السابق .

١٨٥٦ - « مَا لِيَصَّاعٌ إِلَّا مُمْلَأَةٌ »

يقوله من يراد منه ان يتحمل اكثر من طاقته .

اورده النوري بلفظه .. (١) .

في الجزيرة العربية .. :-

« كل ماعون ما يأخذ الاملاه » (٢)

(١) النوري ، ٤٨/٦١/٢ .

(٢) الجهمان ، ١٧٦٤/٣٠٤/٢ .

١٤٨
القصر والقهر
١٨٧٦ - ١٨٥٧

١٨٥٧ - «أَخَذَهُ بِزِمَامِهِ وَعَسْرَاهُ»

زمه : زمامه . عراه : جمع عروءة .
بمعنى انه اخذه كله ولم يترك منه شيئاً .
في الجزيرة العربية .. : -

«أَخَذَهُ بِزِمَامِهِ وَعَسْرَاهُ» (١)

العري : واحدتها عروءة .
الزم : يظهر انه شئء يحيط بما يحمل .

١٨٥٨ - «إِلَّيْ مَا يَجِيبُهُ حَلِيبُهُ يَجِيبُهُ الزُّورُ»

حليبه : أصله . وبمعنى أن من لا يأتي ويرضى باللين يرغم بالقسر .
الزور : القوة .

ذكره الزيد بصيغة .. : -

«إِلَّيْ مَا يَجِيبُهُ حَلِيبُهُ يَجِيبُهُ الزُّورُ»

أي ان من لم يعطيك حقلك عن طيب خاطر فلأتجدي معه القوة . (٢)
وذكره النورى بصيغة .. : -

«إِمَّا قُسُوهُ وَإِلَّا مُرُوهُ»

ويروى .. : -

«بِالْقُسُوِّ وَإِلَّا بِالْمُرُوِّ» (٣)

في الجزيرة العربية :

«إِمَّا بِالْقُسُوِّ وَإِلَّا بِالْمُرُوِّ» (٤)

(٢) الزيد ، -/٤٨/١٢١ .
(٤) الجوهيمان ، ١/١٥٠/٣٦٣ .

(١) الجوهيمان ، ١/٣٠٩/٧٦٦ .
(٣) النورى ، ٢/١٨١/٣٦ .

في العراق . . . :-

« الْمَا يَجِي بِالْمَرْوَةِ يَجِي بِالْكُوءِ » (١)

المايجي : الذي لا يجيء

بالكوه : بالقوة .

و « الْمَيْجِيَّة حَلِيْبَه ، سُوكِ الْعَصَا مَيْجِيَّة » (٢)

السوك : السوق بالعصا ، وهو كناية عن استعمال الشدة .

و « الْمَيْجِي بَعْصَا مُوسَى ، يَجِي بَعْصَا فَرْعُونَ » (٣)

الميجي : الذي لا يجيء .

عصا موسى : كناية عن اللين . ، عصا فرعون : كناية عن الشدة .

و « الْمَيْجِيَّة حَلِيْبَه ، مَيْجِي بِالسُوكِ » (٤)

ويضرب لذوى المروآت يفعلون الخير تلقائيا ولا يفعلونه بالقوة .

و « الْمَيْرَضِي بِحُكْمِ مُوسَى ، يَرْضَى بِحُكْمِ فَرْعُونَ » (٥)

و « الْمَا يَجِيْبَه حَلِيْبَه مَا يَجِيْبَه السُوكِ » (٦)

وفي لبنان . . :

« الذي ماييجي بعصا موسى ييجي بعصا فرعون » (منير : م المشرق ١٢، ١٩٠٩) (٣٦٢) .

و « أَيْسِي مَا بِيَجِي بَعْصَا مُوسَى (هَرُونَ) بِيَجِي بَعْصَا فَرْعُونَ » (فريجة ١/١١١)

(١) التكريتي ، جمهرة ، ٧٨٢/٣٧٨/١

(٢) الحنفي ، ٢٢٥٧/١٢٥/٢

(٣) التكريتي جمهرة ، ٧٩٩/٣٨٣/١ ، والحنفي ، ٢٢٥٨/١٢٥/٢ والمقارنة ، ٢٢٢٢/٢٥٢/٤ . والهدلي ٥٢٥/٢

(٤) التكريتي جمهرة ، ٨٠١/٣٨٤/١

(٥) التكريتي ، جمهرة ، ٨١١/٣٨٩/١

(٦) الهدلي ، ٧٩/١ -

وفي سورته .. :-

« الذي لا يجيء بعصا موسى يجيء بعصا فرعون » (الجندي ١٠٨) .

وفي سورته ومصر .. :-

« اللي ما يجي بعصا موسى يجي بعصا فرعون » (شقيير ١٤) .

وفي مصر يقال ايضا .. :-

« اللي ما يجيش بعصا موسى يجي بعصا فرعون » (فايقه ٢٠٦/٢) (١)

و « اللي ما يرضى بحكم موسى يرضى بحكم فرعون » (٢)

وأورده الميداني ضمن أمثال المولدين بصيغة ... :-

« مَنْ لَمْ يَرْضَ بِحُكْمِ مُوسَى رَضِيَ بِحُكْمِ فِرْعَوْنَ » (٣)

و « مَنْ لَمْ يُضْلِحْهُ الْخَيْرُ أَسَدَحْهُ الشَّرُّ » (٤)

وقال احمد شوقي .. :-

« لما اطاعك منهم كل ذي حسب تكفل السيف بالجهل والصمم »

١٨٥٩ - « إِشْ حَادِيكَ يَا مَسْمَارُ ، قَالَ الْمَطْرَقَةُ »

ايش حاديك : اي شيء يدفعك ؟ .

ذكره النوري بلفظه ... (٥)

في الجزيرة العربية .. :-

« قال وراك يا وتسد ، قال حاديئي الفهر » (٦)

وراك : ما بالك

الفهر : حجر صلد بقدر قبضة اليد يستعمل في ضرب جسم ليدخل في جسم آخر .

(١) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٢٢٢٢/٢٥٢/٤ . (٢) شعلان ، -/٦٢/-

(٣) الميداني ، -/٣٦٨/٢ . (٤) الميداني ، -/٢٧١/٢ .

(٥) النوري ٥١/٢٩/١ . (٦) الجهمان ، ١٥٩٧/٢٤٢/٢ .

وفي اليمن . . . -

« أَيَشُ دَخَلْتُكَ يَا مَنِقَارُ؟ قَالَ دِي وَرَائِي »

المنقار : حديدة مدببة يثقب بها الجدار وغيره .

دي : الذي

وراي : ورائي .

و « مَا دَخَلَ بِكَ يَا وَتِدُ؟ قَالَ : مِمَّا قَفَايَا »

و « مَا دَخَلَكَ يَا مَبْلِقُ؟ قَالَ : الْحَوْمُ الَّذِي بَعْدِي » (١)

وفي العراق . . . -

« كَالْوَلَهْ لِلْوَتْدِ لَيْشْ تَنْزِلْ بِالْكَاعِ؟ كَالْ إِسْأَلُوا الطُّخْمَاخِ الْعَلَى رَاسِي » (٢)

كالوله : قالوا له

الكاع : القاع

الطخماخ : مطرقة من خشب

و « كَالْوَلَهْ لِلْوَدِّ : لَيْشْ تَنْزِلْ بِالْكَاعِ؟ كَاللِّهْمُ مَوْ بِيَدِي إِسْأَلُوا الطُّخْمَاخِ

الْعَلَى رَاسِي » .

و « مِيَنْزَلِ الْوَدِّ الْآ مِنْ كَثْرِ الدِّكِّ » (٣)

الدك : الدق .

وفي فلسطين . . . -

« قَالُوا لِلْوَتْدِ : شُو دَخَلْتُكَ بِالْحَيْطِ؟ قَالَ : كَثْرِ الزَّرِّ إِلَيَّ وَرَائِي » (أشقر ١٤٦) .

و « قَالَ الْحَيْطُ لِلْوَتْدِ : لَيْشْ بِيْتَشَّقِي؟ قَالَ : إِسْأَلِ اللَّيِّ بِيْدُفِي » (أشقر ١٤٦) .

(٢) الحنفي ، ١٥٨٦/٧/٢ .

(١) الأكوخ ، ٧٤٤/٢٦٣/١ .

(٣) التكريتي المفازنة ، ١٧٤٣/٣٤٧/٣ .

وفي سوريه :-

« قال الحيط للوتد عمّال تشقني ، قال من اللي عمّال يدقني » (شقير ٣٥)

و « قال الحيط للمسمار : ليش عمبتشقني ؟ قال : من الرص اللي ورائي » (شلحت ٣١/١)

وفي لبنان :-

« قالوا للوتد : علامك داخل في الحيط ، قال : من الصدق الذي لاحقني » (منير : م

المشرق (١٢) (١٩٠٩) (١٠٥) .

و « قالوا للمسمار (للوتد) ليش عم نينزل بالحيط ؟ قال : من الزيار التي

ورايي » (فريجة ٤٩٣/٢) .

و « قال الحيط للوتد : ليش بتشقني ؟ قال : اسأل الّ عم يدقني »

(فريجة ٤٨٠/٢) (١)

و « قال الحيط للوتد : ليش عمبتشقني ؟ قال : اسال الي عمبيدقني » (٢)

وقال المتلمس .. :

الا الاذنان غير الأهل والوتد
واذا يشج فلا يرثي له احد » (٣)

« ولا يقيم على ذل يراد به
هذا على الخسف مربوط برمته

١٨٦٠ - « بَاضُوا عَلَيَّ عِشَّةً »

ويقال ايضا .. :-

« باض في عِشَّةً ارقط »

الارقط : الثعبان

ويقال المثل عندما يسطو القوي على املاك وااشياء غيره ويستولى عليها ظلما وعدوانا .

(٢) فبراير ، -/١٥٤/٢٨٣ .

(١) انظر المرجع السابق .

(٢) انظر التكريتي ، المرجع السابق .

يقول عبد الله الفرّج . . . :-
 يقول لولا الجلادة
 يفتدون الاعمار دونك
 والفلك لولا شعراعه
 أن كان من عرضه أنبط
 ان باض في عشك ارقط
 ماخط في اليم مخيط «

١٨٦١ - « الْجَمَلُ يَخْرُجُ مِنْ آذَانِهِ »

في العراق .. :-

« التبعير يَضْلَعُ مِنْ آذَانِهِ » (١)

يضلع : يخرج .

ويضرب لمن يلجا الى المعاذير الملقمة والحجج الداحضة .

١٨٦٢ - « جَوْدٌ إِذْنُهُ وَيَأْتِيكَ رَأْسُهُ »

جود : امسك جيدا .

١٨٦٣ - « حُكْمُ الزَّيْرِ عَلَى الزَّرَازِيرِ »

الزير : من المحتمل ان يكون اسم احد الطيور الجارحة .

وزير السيف : بمعنى حده .

الزرازير : جمع زرزور ، وهو طائر اكبر من العصفور .

أى بمعنى تسلط القوى على الضعيف وتحكمه فيه .

في العراق .. :-

« حُكْمُ الزَّيْرِ عَلَى الْخَنْزِيرِ » (٢)

الزير : الاسد من الزئير .

وفي مصر . . . :-

« حُكْمُ الْقَوَى عَلَى الضَّعِيفِ »

(٢) الدليشى ، ١/٢٧٥/٦٠٧ .

(١) العنقى ، ١/٩٥/٣٧٥ .

١٨٦٤ - « خَزَامُ الْعَيْرِ إِذْ ذَبَيْتَهُ »

الخزام : حلقة يشد فيها الزمام ، ويقال خزم البعير أى جعل فى جانب منخرة الخزام .

العير : الحمار

الذنبه : ذنبه ، ذيله .

ذكره النورى بصيغة .. : -

« خَزَامُ الْعَيْرِ مِنْ ذَنْبِهِ » (٢)

ويروى فى قصة المثل : ان امرأة بدوية راودها على نفسها بدوى من حى مجاور لحيها فامتنعت عنه ولمحت لزوجها وبنى زوجها عن ذلك ، ولكنهم لم يأبهوا لقولها ، وقالوا لها امنعي نفسك ان كنت امرأة ولكن الرجل غلبها على أمرها فحبلت منه وولدت ذكرا ربتة على الشجاعة والفروسية وعلى كره ذلك الحى ومن فيه .

ولما بلغ من العمر ما يستطيع معه حمل السلاح قالت له : اذهب فاسق ابل ابيك (تعني زوجها) ، فلما وصل مورد الماء وجد ذلك الرجل هناك يريد أن يسقى ابله ، فتنازعا على من يسقى ابله أولا ... وأخيرا حمل عليه الفتى فقتله ورماه تحت مناسم الابل ، وكانت امه حينذاك ترقبه وتنظر اليه فتأوهت وقالت ... :-

« خزام العير من ذنبه » فذهبت مثلا .. (١) .

فى الجزيرة العربية بلفظ النورى (٢)

١٨٦٥ - « إِذْ زَعَّالَانَ الشُّومَى يَرِضِيئَهُ »

الشومى : عصا متوسطة الطول قوية ، يحملها الانسان كسلاح ويستخدمها فى اغراض اخرى .

وهناك انواع اخرى من العصى يطلق عليها اسماء مختلفة منها .. : -

المحجان .. التى يثبت فى رأسها قطعة حديد أو قار .

(١) النورى ، ١٩/١٢٩/١ .

(٢) انظر النورى ، ٢٥/٢٢/١ . وتروى نفس القصة ممايرة مع المثل رقم (١٠٦٦) - اقتل قاتل الكلب - الحسم

(٣) الجهمان ، ٧٧٤/٢١٢/١ .

والعجرة : التي تمتاز بغلظها من أعلى والتي قد تكون هي الدرّة .
والمشعاب : التي غالبا ما تكون دقيقة الى حد ما ، ويبرز من احد طرفيها ما يشبه الشعبة .

١٨٦٦ - « الضَّبُّ مَا يَعْرِفُ رَبَّهُ لِيَمَا يَتَسَلَّقِي »

ويقال أيضا .. :-

« مثل الضب ما يعرف »

يقول عبد الله الفرج .. :-

« تراه مثل الضب ان ما تسلقى ما عرف ربه بالزمان وساله »

ذكره الزيد بصيغة .. :-

(١) « الضَّبُّ مَا يَعْرِفُ رَبَّهُ إِلَّا مُسْتَلْقِي »

و « مثل الضب ما يعرف ربه إلا مستلقي » (٢)

في الجزيرة العربية .. :-

(٣) « مثل الضب ما يعرف ربه لسين يسلقى »

يسلقى : يلقى على ظهره عند ذبحه .

في العراق .. :-

(٤) « الْجَمَلُ مَا يَعْرِفُ رَبَّهُ إِلَّا بِيَوْمِ الزَّلْكَ »

الزلك : الزلق

و « البعير يُعْرِفُ رَبَّهُ بِالزَّلْكَ »

و « البعير ميعرف ربه الا بالزلك » (٥)

(٢) الزيد ، -/٢٢٢/١٦٣ .

(٤) الدليشي ، ٤٨١/٢٢٦/١ .

(١) الزيد ، -/١١٤/٤ .

(٣) الجهمان ، ٢٢٠٥/٩٩/٣ .

(٥) الحنفي ، ٣٧٦/٩٥/١ .

و « مِثْلِ الْبَعِيرِ مَيْدُ كُسرِ اللَّهِ إِلَّا بِإِزْلَاسِكَ »

و « مِثْلُ الْبَعِيرِ مَيْدُ كُسرِ رَبِّهِ إِلَّا بِإِزْلَاسِكَ » (١)

وبلهجة الموصل . . . -

« مَا يِعْغِيفُ اللَّهَ إِلَّا عِنْدَ السَّرَلَتِي » (٢)

يعفف : يعرف .

وفي مصر . . . -

« زَيْ الشَّيَّالِ لَا يُذْ كُسرِ اللَّهِ إِلَّا تَحْتِ النُّحْمَلِ » (٣)

الشيال : الحمال الذي يحمل امتعة الناس .

و « زَيْ الأَمْرَا كَبِيَّةً مَا يِفْتِكُرُوشُ رَبَّنَا إِلَّا وَقْتِ الْغَرْقِ » (٤)

المراكبية : الملاحون .

و « مَا يِعْرِفُوشُ رَبَّنَا إِلَّا سَاعَةَ الْغَرْقَةِ » (٥) .

١٨٦٧ - « عَلَي حَالِكِ حَلِّ قُتْسَالِكِ »

الحلال : المال - ، قتالك : قتلك .

يضرب ان يتسبب ماله في قتله وملاكه .

اذكره الزيد بلفظه . . . (٦)

في العراق . . . :

« عَلَي مَالْنَه حَلِّ اجْتَالْنَه »

اجتالنه : قتالنا ، مقاتلتنا .

قال الشاعر . . . :

ولا خير في حق اذا لم تكن له بوادر تحمي صفواه ان يكدرها (٧)

(٢) الهدلي ، ٢/٣٩٤ - .

(٤) تيمور ، -/١٥٢٢/٢٦٠ .

(٦) الزيد ، -/٢٧/١٢٢٢ .

(١) الحنفي ، ٢/١٨٩٦/٦٣ .

(٣) تيمور ، -/١٤٥٢/٢٤٩ .

(٥) البقلي ، -/٣١٢/١٨٧ .

(٧) الدليشي ، ٢/١٣٦٤/٢٦٤ .

١٨٨٩ - «لُقْفَسُهُ الْكُرَابِيْسُهُ» (*)

الكراب : السلسلة الحديدية التي تربط في مرساة سفينة الفوص ويربط فيها حبل السفينة فاذا قلبت المرساة ابتعدت حديدتها عن قاع البحر فتنتطق السفينة مع التيار تجر معها المرساة .

١٨٦٩ - «لُقْمَةُ الْيَتِيمِ عُوْدَةٌ»

عودة : كبيرة .
بمعنى ان اليتيم يعامل ممن حوله معاملة قاسية وينظر الى كل ما يفعله نظرة فيها اتهام ومبالغة .
في الجزيرة العربية ... :

(١) «لُقْمَةُ الْيَتِيمِ كَبِيْرَةٌ»

وفي مصر ... :

(٢) «إِلِكْحَكُهُ فِي إِيدِ الْيَتِيْمِ عَجَبَةٌ»

الكحكة : الكعكة .

وفي المغرب ... :

(٣) «رَجُلِيْنِ الْيَتِيْمِ كِيْعْمَلُوْا لَغِيْسَ فِي السَّمَايِمِ»

لغيس : وحل .

١٨٧٠ - «مَا خَذَهُ بِشُرَاعٍ وَمِجْدَافٍ» (*)

١٨٧١ - «مَا خَالَكَ طُوعٌ»

ما خلاك : ما تركك .

طوع : طواعية ، وطيب خاطر .

أي انه لم يتركك عن طيب خاطر ، وانما فعل ذلك رهبة منك وخوفا .

(١) الجهمان ، ١٨٩٥/٣٥٠/٢ .

(٣) زمامة ، =/١٧٩/٤٩٥ .

(*) انظر المثل رقم (٣٩٢) - البحر .

(٢) تيمور ، =/٢٣٣٥/٣٩٤ .

(*) انظر المثل رقم (٣٩٥) - البحر .

يقول الشاعر الشعبي حميدان الشويعر . . . :

فترا يا ولدي من ثمن الخوف ماسطاً والانجاس ما خلو سبيلك طوع
فلا تلزم القالات من لا يشيلها ولا تحمل ارقاب الحرير دروع

١٨٧٢ - « مَالُ دَبُوسٍ مُو مَالُ نَامُوسٍ »

الدبوس : المقمعة ، أي عصا من خشب او حديد في رأسها شيء كالكرة وهي في المثل اشارة الى القوة .

ناموس : الشريعة والقانون .

والمثل يقال للانسان الذي لا يلتزم جادة الصواب والاستقامة الا باتباع القوة والقسوة معه في العراق . . . :

(١) « عرب دبنوز ، ما عرب ناموس »

دبنوز : دبوس .

١٨٧٣ - « مَا يُظَهِّرُ الدِّبْسُ إِلَّا الْمَعَاصِيرَ »

الدبس : غسل التمر . المعاصر : جمع معصرة

في لبنان . . . :

(٢) « الزيت ما بيطلع الا بالمعصار »

وفي مصر . . . :

(٣) « ما يُجِيبُ الزَّيْتُ إِلَّا الْمَعْصَارَ »

(٢) شبيل ، -/١١٠/١٩٦ .

(١) الهدلي ، ١/٢٦٩- .

(٣) البقلي ، -/٢٥١/١٧٨ .

١٨٧٤ - «سَكِينٌ مِنْ صَاحَتِ عَدَائِيهِ الصَّوَابِ»

صاحت عليه الصواب : اي تناولته السنة الناس بالتجريح واللوم والاساءة لاعتقادهم بأنه ارتكب اخطاء هو في الواقع لم يرتكبها ولم يقم بها ، وان كانت له في الماضي بعض السوابق الصغيرة التي حسبت عليه .

١٨٧٥ - «سَبَعَةٌ»

ومن اقوال العرب ... :

«أَخَذَهُ أَخَذَ سَبْعَةً»

قال الاصمعي ... :

يعني ، اخذ سبعة بضم الباء وهي اللبوة وقال ابن الاعرابي : اخذ سبعة ، اراد سبعة من العدد ، قال : وانما خص سبعة لان اكثر ما يستعملونه في كلامهم سبع قولهم : سبع سموات وسبع ارضين وسبعة ايام .

وقال ابن الكلبي : سبعة ، رجل شديد الاخذ ، يضرب به المثل ، وهو سبعة بن عوف بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الفوث (١) .

١٨٧٦ - «يَضْمَقُ رَهْ»

بنفس المعنى السابق (يسبعه)

اي يخيفه مثلما يخيف الصقر الحباري .

(١) الميداني ، ١/٢٧ - .

١٤٩
القِسْوَة
١٨٨٠ - ١٨٧٧

١٨٧٧ - «رَوَاهُ نَجُومُ الْقَائِلَةِ»

رواه : آراه .

ويقال ايضا ... :

« سَتَمَّا الْمُرُّ »

القائلة : فترة القيلولة التي تكون عادة في منتصف النهار ويلجأ الناس فيها الى الراحة

والنوم .

ذكره الزيد بصيغة ... :

« وَرَأَهُ إِِنْجُومُ الْقَائِلَةِ » (١)

ذكره النوري بصيغة ... :

« أَرَاوِيكَ أَنْجُومُ اللَّيْلِ بِالنَّهَارِ » (٢)

اراويك : اريك .

وكذلك بلفظ الصيغة الثانية ... (٣)

في الجزيرة العربية ... :

« وراه النجوم في القايلة » .

ومن قول الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن ..

تجى بحلقه غصه بعصوبها

وبهن من توري نجوم القايلة

ارخص بها لواجبها جالوبها (٤)

هذيك لا تقعد بيتك ساعة

ويقال ايضا بلفظ الصيغة الثانية . (٥)

(٢) النورى ، ٣٧/٢٤/١ .

(٤) الجهيمن ، ٢٤٩٧/٢٠٣/٣ .

(١) الزيد ، ٥/٢٤٥/٠ .

(٣) النورى ، ١١٦/٢٠٩/٢ .

(٥) الجهيمن ، ١٠٠٧/٢٢/٢ .

في العراق ... :

« رَأَوَانِي نَيْوْمِ اللَّيْلِ بِالنَّهَارِ » (١)

رواني : اراني .

نِوْم : نجوم .

و « رَوَّانِي نَجُومِ الضَّحَى »

ويروي ... (شفت) بدل رواني (رواني) (٢)

وبلهجة الموصل ... :

« ايغوينو انجوم الضحا » (٣)

ايغوينو : يريه .

وفي فلسطين ... :

« بَضْرِبَكَ كَفَّ بَقَرَجِيكَ نَجُومِ الظُّهْرِ » (أشقر ٥٥) .

وفي لبنان ... :

« شَوَّفَهُ نَجُومِ الظُّهْرِ » (فريجة ٣٨٢/١) .

« فَرَجَاهُ نَجُومِ الظُّهْرِ » (فريجة ٤٦٦/٢) .

و « لَشَوَّفَكَ نَجُومِ الظُّهْرِ » (فريجة ٣٨٢/١) .

وفي سورية ... :

« شَوْفَهُمْ نَجُومِ الظُّهْرِ » (عياش ٣٠) .

وفي سورية ومصر ... :

« ده ورائنا النجوم في الظهر » (شفيقة ٣٠) .

(٢) التكريتي ، المقارنة ، ١٠٩٤/٣١٥/٢ .

(١) الدليشي ، ٨٤٣/٥٠/٢ .

(٣) الهدلي ، ١٠٤/١ - .

وفي مصر يقال ايضا ... :

« اوريك النجوم في الظهر الأحمر » (شقير ٧١) .

و « وَرَاهُ نُجُومَ الظُّهْرِ » (تيمور : الكنايات ٥١) .

و « يوريه النجوم الظهر » (الباجوري ١٦٩) .

وفي السودان ... :

« أَوْرِيكَ نُجُومَ القَائِلَةِ » (بدرى ١١٢) .

وفي الجزائر ... :

« وري له النجوم وسط النهار - القايلة حامية » (ابن شنب ٣٤/٣) .

وفي المغرب ... :

« دَابَا نَوْرِي لَكَ النُّجُومُ فَالقَائِلَةُ » (السلاوى ١٥٣) (١) .

و « حتى شاف النجوم ف النهار » (٢)

واورده الميداني بصيغة ... :

« رَأَى الكَوَكَبَ ظُهُرًا »

اي اظلم عليه يومه حتى ابصر النجم نهارا، كما قال طرفه ... :

ان تنوله فقد تمنعه وتريه النجم يجري بالظهر

ويضرب عند اشتداد الامر (٣)

و « رَأَى الكَوَاكِبَ مُظْهِرًا » (٤)

يقال اظهر ، اذا دخل في وقت الظهيرة .

و « لأُرِينَنَّكَ لَمَحًا بِأَصْرًا »

قال الخليل ... معناه لارينه امرا مفزعا أي امرا شديدا يبصره (٥)

(٢) داود ، - / ٢٠٧ / ٣٠ .

(٤) الميداني ، - / ٤٢٢ / ١ .

(١) انظر التكريتي المرجع السابق .

(٢) الميداني ، - / ٤١٢ / ١ .

(٥) الميداني ، - / ١٦٤ / ٢ .

١٨٧٨ - « الطَّقُ فِي الْمَيْتِ حَرَامٌ »

الطق : الضرب .

أورده الزيد بصيغة ... :

(١) « طَقَّ الْمَيْتَ حَرَامٌ »

الجزيرة العربية ... :

(٢) « الضرب في الميت حرام »

(٣) « دَقَّ الْمَيْتَ مَا بِهِ فَخَرٌ »

في العراق ... :

(٤) « الطَّعَنَ بِالْمَيْتِ حَرَامٌ »

فلسطين ... :

(٥) « القتل بالميت حرام »

و « الضرب في الميت حرام » (أشقر ١١٦) .

وفي سورية ومصر والسودان بنفس الصيغة ..

(٦) « الضرب في الميت حرام »

وفي تونس ... :

(٧) « الدَّقُّ فِي الْجَيْفَةِ حَرَامٌ » (الخميري ١٢٦)

وأورده الميداني من أمثال المولدين ... :

(٨) « لَا عِتَابَ بَعْدَ الْمَوْتِ »

(٢) الجهيمان ، ١١٧٢/٨٣/٢ .

(٤) التكريتي ، المقارنة ١٣٤٩/١١٢/٣ .

(١) الزيد ، -/١١٩/١٤ .

(٣) العبودي ، ٢٤٩/٩٣/١ .

(٥) أبو حمده ، -/٨٦/- .

(٦) راجع البقلي ، -/١٦٥/٢٤٠ . وتيمور ، -/٢٩٩/١ .

(٨) الميداني ، -/٢٧٣/٢ .

(٧) انظر التكريتي المقارنة المرجع السابق .

١٨٧٩ - « غَزَوْ هَلِيْلُ لَا يَمْرِحُ وَلَا يُقَيِّلُ »

هليل : اسم شخص غير معروف .

يمرح : ينام ليلا .

يقيل : ينام وقت القيلولة .

والمثل يضرب في من يكلف انسانا بالعمل دون راحة ويرغمه على العمل بقسوة ويضرب
بمعنى المثابرة على العمل .

في الجزيرة العربية ... : بلفظه . واوردالجهيمان : ان هليل هذا كان قائدا جبارا اذا هم بمهمة
واصل ليله بنهاره حتى يلفها ... (١)
ويقال ايضا ... :

« غَزَوْ هَلِيْلُ وَلَا يَبِيْتُ وَلَا يُقَيِّلُ » (٧)

١٨٨٠ - « لَا أَرْحَمُكَ وَلَا أَخَلِّي رَحْمَةَ اللَّهِ تَنْزِلُ عَلَيْكَ »

اورده النوري بلفظه ... (٣) واورده الزيد بصيغة ... :

« لَا أَرْحَمُكَ وَلَا رَحْمَةَ اللَّهِ تَنْزِلُ عَلَيْكَ » (٤)

في الجزيرة العربية ... :

« لَا أَرْحَمُكَ وَلَا أَخَلِّي رَحْمَةَ اللَّهِ تَصِلُ إِلَيْكَ » (٥)

العراق بلفظه ... (٦)

فلسطين ... :

« لَا يَرْحَمُكَ وَلَا يَخَلِّي مِينَ يَرْحَمُكَ وَلَا يَخَلِّي رَحْمَةَ اللَّهِ تَنْزِلُ عَلَيْكَ » (٧)

(٢) الصبوي ، ١٩٥/١ ، ٥١١

(٤) الزيد ، ٣٣/١٨٢

(٦) الحنفي ، ٢٥٦٠/١٨١/٢

(١) الجهيمان ، ١٣٩٦/١٧١/٢

(٣) النوري ، ٢/٢٧/٢

(٥) الجهيمان ، ١٨٢٤/٣٢٧/٢

(٧) ابو حمده ، -/١٤/-

ويقال أيضا في فلسطين بلفظ... «تحل» بدل «تنزل»

(أشقر ٢٣٨)

وفي سوربة ... :

« لا يبرحم ولا يبخلى حدن يرحم » (شقير ٥٤).

« لا أرحمك ولا اسلط الرحمة عليك » (عياش ٤٤).

لبنان ... :

« لا برحمك ولا بخلي الله يرحمك » (فريجة ٥٥٣/٢) (١).

في مصر ... :

« لا ترحم ولا تخلى رحمة ربنا تنزل » (٢)

و « لا يرحم ولا يخلي رحمة ربنا تنزل » (٣)

في المغرب ... :

« ما يعمل خير ، ماهاود عليه » (٤).

(٢) تيمور ، -/٤١٦/٢٤٨٢ .

(٤) داود ، -/٤٦/١١٧ .

(١) انظر التكريتي ، المرجع السابق .

(٣) شعلان ، -/١٦٦/ .

١٥٠
القصور
١٨٨١ - ١٩٠٨

١٨٨١ - «إِلَّيَّ مَا يَطُولُ الْعَنْقُودُ يَقُولُ حَامِضٌ»

ويقال أيضا ... :

«الْعَنْقُودُ إِلَّيَّ مَا تَطُولُهُ قَوْلُ حَامِضٍ»

اورده الزيد بصيفته الاولى ... (١) واورده النوري بنفس الصيغة وبلغظ ...

(ينوش) بدل (يطول) ... (٢)

في الجزيرة العربية ... :

«تِفَّ عَلَيَّكَ حَامِضُهُ» (٣)

اليمن ... :

«أَذِي مَا يَنْالُ الْعَنْجُودُ يَقُولُ : حَامِضٌ» (٤)

العراق ... :

«الْمَيْنُوشُ الْعَنْكُودُ يَكُولُ حَامِضٌ» (٥)

ويقال أيضا ... :

«الْمَيْعُرْفُ يَرْكُضُ يَكُولُ الْكَاعَ عَوْجَهُ» (٦)

وبلهجة الموصل ... :

«الْمَا يَنْوَشُ الْعَنْقُودُ يَقُولُ يَا مَحْمُضُو» (٧)

(الْمَا يَعْرِفُ يَرْقِصُ يَقُولُ الْأَغْضُ عَوْجَا) (٨)

(٢) النورى ، ١١٢/٥٠/١ .

(١) الزيد ، -/٤٦/١١١ .

(٤) الاكوع ، ٣٩٨/١٤٥/١ .

(٣) المبودى ، ١٤٨/٥٦/١ .

(٥) الحنفي ، ٢٢٩٠/١٣١/٢ والتكريتي ، المقارنة ، ٢٣٧٢/٢٧٨/٤ . والتكريتي ، جمهرة ، ٨٣٢/٣٩٧/١ .

(٦) التكريتي ، مقارنة ، ٢٣٥٠/٢٦٧/٤ وجمهرة ، ٨٣٦/٣٩٤/١ .

(٨) الهدلي ، -/٦٨/١ .

(٧) الهدلي ، -/٧٧/١ .

فلسطين ... :

« عَنقُودٌ مَعَلَّقٌ بِالْهَوَا . إِلَيَّ مَا يَبْقَدَرُ يَطْوُلُهُ يَقُولُ : حَامِضٌ مَا اسْتَوَى » (اشقر ١٣٤) .

و « تُفْهَ عَلَيْهِ ! حَامِضٌ » (فريجة ٦٥/١) .

سورية ... :

« عَنقُودٌ وَمَعَلَّقٌ بِالْهَوَا ، إِلَيَّ مَا بَصَلَهُ يَقُولُ حَامِضٌ وَمَا اسْتَوَى » (شاحت ٥١/١) .

و « الْمَا يَنْطَا الْعَنقُودُ يَقُولُ حَامِضٌ » (عياش ٧٦) .

لبنان ... :

« إِلَيَّ مَا فِيهِ يُطَالِ الْعَرَبِيَّةُ يَقُولُ حَامِضَةٌ » (فريجة ١١٨/١) .

و « النَّقَّتِ الرَّوَايُ بَعَرَبِيَّةٌ عَلِيَّ قَالِ حَامِضَةٌ » (فريجة ٦٥/١) .

و « الْعَنقُودُ الْعَالِي حُضْرُمٌ » (فريجة ٤٤٦/٢) .

و « عَنقُودٌ مَدَلَّى بِالْهَوَا ، إِلَيَّ مَا بَطَّالُهُ يَقُولُ حَامِضٌ » (فريجة ٤٤٦/٢) .

مصر ... :

« مِنْ لَا يَصِلُ لِلْعَنقُودِ يَقُولُ حَامِضٌ » (الباجورى ١٥٨) .

و « عَنقُودٌ مَدَلَّى فِي الْهَوَا مِنْ لَا يَصِلُهُ يَقُولُ حَامِضٌ مَا اسْتَوَى » (شقيير ٩٣) .

الجزائر ... :

« إِلَيَّ مَا يَلْحَقُ شَى الْعَنقُودُ يَقُولُ قَارِصٌ (حَامِضٌ) (ابن شنب ٩١/١) .

تونس ... :

« الْذَيْبُ كَيْفَ مَالْحَقْشِ الدَالِيَّةُ ، قَالَ : إِخِيَّتْ مَا أَمْرُ هَالْعَنقُودِ » .

اخيت : اسم فعل معناه الاشمئزاز من الشيء

(الحميرى ١٣٠)

و « إِلَيَّ مَيْطُوْلُشِ الْعَرَجُونُ يَقُولُ أَخِ مَا مَرَّو (الحنفى، تونس ٩٠) (١) »

(١) انظر التكريتى ، المغارنة ، ٤/٢٧٨/٢٢٧٢ .

٥٤٦

المغرب ... :

المغرب ...

« دما كيلحقشي العنقود كيقول حامط » (١)

المغرب ...

و اللي خانها ذراعها ، كتقولك هي مسحورة » (٢)

المغرب ...

واورده الميداني ... :

المغرب ...

« أَعْجَزُ عَنِ الشَّيْءِ مِنَ الثَّعْلَبِ عَنِ الْعُنُقُودِ » .

المغرب ...

ويقال ان اصل ذلك ان العرب تزعم ان الثعلب نظر الى العنقود فرامه فلم ينله . فقال هذا حامض .

المغرب ...

وحكى الشاعر ذلك فقال ... :

ايها القائب سلمى

رام عنقودا فلما

قال هذا حامض

انت عندي كشماله

ابصر العنقود طاله

لما رأى ان لا يناله

المغرب ...

ويقال ايضا ... :

المغرب ...

« أَعْجَزُ مِنَ مُسْتَطْعِمِ الْعَيْبِ مِنَ الدَّفْلَى »

المغرب ...

الدفلى : شجر زهره كالورد الاحمر وحمله كالخرنوب .

المغرب ...

هذا من قول الشاعر ... :

مستطعما عينا حركت فالتقط (٣)

هيهات جئت الى دفلى تحركها

المغرب ...

١٨٨٢ « انْفَخْ يَا شَرِيمُ قَالُ مَا كُو بَرُطِمُ »

المغرب ...

اورده النوري بصيغة ... :

المغرب ...

« انْفَخْ يَا شَرِيمُ قَالُ مَا مِنْ بَرُطِمِ » (٤)

المغرب ...

المغرب ...

(١) داود ، -/٢٦/٢٤٩ .

المغرب ...

(٢) زمامة ، -/١٦٤/٢٩٤ .

المغرب ...

(٣) الميداني ، -/١/٦٨٧ . والزمخشري ، ١/٢٢٥

المغرب ...

(٤) النوري ، ١/٦٤/١٤٩ .

الجزيرة العربية ... !

« قال انفخ يا شريم قال ما من برطم » (١)

العراق ... :

« اِنْفَخْ يَا شَرِيم ، مَا مِنْ بَرَاطِيمٍ » (٢)

مصر ... :

« قَالُوا لِلْجَمَلِ زَمَّرَ ، قَالَ لَا شَقَايِفَ مَلْمُومَةٍ وَلَا صَوَابِعَ مَفِيسَرَةٍ » .

و « قالوا للجمال زمر ، قال لا أصابع ملمومة ولا حنك مفشر »

و « قالوا للجمال زمر ، قال لا صوابع مبرومه ولا شقايف ملايمه »

و « قالوا للجمال زمر ، قال لا شفف ملمومه ولا أيادي مفرودة »

ويقال ايضا ... :

« قَالُوا لِلْجَمَلِ غَنَى قَالَ لَا حَسَّ حَسَنِي وَلَا حَنَكٌ مِسَاوِي » (٣)

و « قَالُوا لِلدَّبَّةِ طَرَزِي قَالَتْ دِي خِفَّةٌ أَيَادِي » (٤)

١٨٨٣ - « إِشْ بِيَدِي عَلَيَّ أَمْرٌ سِيَدِي »

يقال بمعنى قصور الانسان عن القيام بعمل ما ازاء اوامر سيده . فيده مغلولة لا يستطيع

ان يعمل بغير امر سيده .

(١) الجهمان ، ٢/٢٣٩/١٥٨٧ .

(٢) الدليشي ، ١/١١٠/٢٢٠ .

(٣) تيمور ، -/٣٦٩/٢١٧٤ ، ٢١٧٥ والبغلي ، -/١٧٨/٢٨٢ .

(٤) تيمور ، -/٣٧٠/٢١٧٩ . والبغلي ، -/١٧٨/٢٨٤ .

١٨٨٤ - « تَسْعِينُ إِبْرَةَ مَا تَيْجِي مِخْرَازُ »

اورده الزيد بلفظه ... (١)

الجزيرة العربية ... :

(٢) « سبعين الابرة ما تجى مخراز »

١٨٨٥ - « إلتنيسى ونيسى »

التنى : الحصان الحديث السن ، عمره حوالي السنتين .

ونى : بطيء .

١٨٨٦ - « حَامِضٌ عَمَلَى بُـوزِكُ »

بمعنى « اللي ما يطول العنقود يقول حامض »

١٨٨٧ - « حَدَادٌ مِنْ غَيْرِ فَحَمٌ »

اورده النوري بصيغة ... :

(٣) « حَدَادٌ بِلَا فَحَمٌ »

في العراق ... :

(٤) « مِثْلُ حَدَادٍ بِلْيَا فَحَمٌ »

و « حَدَادٌ بِلَا فَحَمٌ » (٥)

(٢) الجهيمان ، ٩٩٠/١٦/٢ .

(٤) الجهيمان ، ٩٩٠/١٦/٢ .

(١) الزيد ، ٢٣/٦٦/- .

(٣) الزيد ، ٢٣/٦٦/- .

(٥) النورى ، ٨/١٠٧/١ .

(٦) العنقى ، ١٩٣٠/٦٨/٢ ، والنكريتى المقارنة ، ٢٠٥٦/٨٠/٤ .

(٧) الهدلى ، ١٠٩/١/- .

فلسطين ... :

« مثل الحداد بلا فحم » أشقر ١٩٦ () .

لبنان بلفظ فلسطين ... :

(منير : ٣٦٠/١٩٠٩/١٢) .

و « مثل السَّطَلِ بِلَا عَسَلَا قَه ، وَمِثْلِ الْحَدَادِ بِلَا نَارٍ » (فريجة ٦٣/٢) هـ

مصر ... :

« زى الحداد اللي بسلا فحم » (شكرى ٤٤) . (١)

١٨٨٨ - « صَيَّرُوا صَفِيَّيْنِ ، قَالُوا كَلِمَا اثْنَيْنِ »

ويقال ايضا ... :

« قَالَ صُنُّوا صَفِيَّيْنِ ، قَالَ كَلِمَا اثْنَيْنِ »

اورده الزيد بصيغة ... :

« صُنُّوا صَفِيَّيْنِ ، قَالُوا حِنَا اثْنَيْنِ » (٢)

واورده النوري بصيغة ... :

« صُنُّوا صَفِيَّيْنِ ، قَالَ إِحْنَا اثْنَيْنِ » (٣)

في الجزيرة العربية ... :

« قَالَ صَفُوا صَفِينِ ، قَالَ حِنَا اثْنَيْنِ » (٤)

(١) انظر النكري ، المرجع السابق .

(٢) الزيد ، ٩/١١٢/٣ .

(٣) النوري ، ١٢/١٨٩/١ .

(٤) الجهمان ، ١٥٧٧/٢٣٦/٢ . والعبودي ، ٢٦/٢٠١/١ .

العراق بصيغة النوري ... (1)

مصر ... :

« قَالَ يَا جُحَا عِدَّ غَنَمِكَ قَالَ وَاحِدَةٌ نَائِمَةٌ وَوَاحِدَةٌ قَائِمَةٌ » (2)

١٨٨٩ - « طَلَّعَ شَمْسٌ وَخُذَّ رَجَالٌ »

في العراق ... :

« طَلَّعِي يَا شَمْسُ وَأَخْذِي رُجَالٌ » (3)

ويضرب تهكما بالجبان يخاف الخروج ليلا .

و « جِيبٌ لَيْلٌ وَخُذَّ عَتَابًا » (4)

عتاب : نمط من الغناء ، ولعله مأخوذ من العتب على الاحباب ويقولون عتب يعتب : اي غنى نوعا خاصا من الغناء ، كالزهيري او الموال او ماشبه ذلك ... وقيل ان العتاب هذا مأخوذ من كلمة عتابا - وهو اسم امرأة كردية كانت جميلة جدا ، وقد تزوجت حبيبها وابن عمها وهو احد الفلاحين في شمال العراق وانفق أن رآها أحد امراء الاقطاع في تلك المنطقة ، فأحبها ورغب فيها واشتاق اليها شوقا شديدا ، ولما امتنعت عليه واعيته الحيل في الحصول عليها ، ارسل عددا من رجاله فاختطفوها ، وجاءوا بها اليه ، حيث احتفظ بها لنفسه كأحدى جواري القصر ، ولما عاد زوجها المنكود ووجد بيته قد اقفر من زوجه الحبيبة اظلمت الدنيا في عينيه وهام على وجهه متنقلا بين المدن والقرى، مؤلفا قطعا من الشعر الذي يناجي به - عتابا - ويفنيه بانغام شجية فعرف فيما بعد باسم - عتابا - وقيل انه استقر في سورية ، وصار يؤلف ويذيع هذا النوع من الغناء . فأخذ عنه وانتشر ... (5)

وفي سورية ... :

« هسات لَيْسَلٌ وَخُذَّ عَتَابًا » (عبد القادر عياش : المصيبة في حياة العرب ٦٥) (6)

(1) الدليشي ، ١١٦٩/١٧٦/٢ .

(2) تيمور ، -/٣٧٣/٢١٩٥ .

(3) الحنفي ، ١١٥٨/٢٤٣/١ .

(4) الحنفي ، ٥٦٦/١٣٣/١ . والتكريتي ، المقارنة ، ٧٣١/١.٣/٢ . والهدلي ، ٥٣٨/٢ - .

(5) الدليشي ، ٤٩٥/٢٣١/١ . (6) انظر التكريتي ، المرجع السابق .

١٨٩٠ - « الطويلة تقضي حاجتها والقصيرة تنادي جارتها »

في العراق ... :

(١) « الطويل يكضي حاجته والتصير يموت بعليته »

وبلهجة الموصل ... :

(٢) « الطويل يقضي حاجته والتصيف يموت بحصغته »

اي القصير يموت بحسرتة .

تونس ... :

(الحميري ١٧٧) « الطويلة تقضي حاجتها والتصيره تعيط لجارتها »

تعيط : تنادي .

الجزائر ... :

(٣) « الطويلة تقضي حاجتها والتصيرة تنادي جارتها » (ابن شنب ٧٤/٢) .

مصر ... :

(٤) « الطويلة قضت حاجتها والقصيرة ندهت جارتها »

١٨٩١ - « طويلة حسا ما تخرج إلا في بلادها »

طويلة الحسا : نوع من النقد كان يضرب ويتداول في الاحساء ولا يصرف الا فيها ... وكان يصنع على شكل النقاش . ويضرب المثل في الشيء او الشخص الذي لا يصلح الا في مكانه فقط .

١٨٩٢ - « الطويلة ما نهدت نرقهاها ، والتصيرة كلبها شوك »

بمعنى القصور عن الصعود الى اعلى ، اوجني ثمار القصيرة لما فيها من شوك ويضرب بمعنى القصور او تبرير الخمول .

(١) الحنفي ، ١١٧١/٢٤٥/١ والتكريتي ، مقارنة ١٢٦٢/١١٩/٣ .

(٢) الهادي ، ٢٥٩/١ - . (٣) انظر التكريتي ، المقارنة المرجع السابق .

(٤) شعلان ، -/١٢١/ - .

١٨٩٣ - « الْعَبَاةُ مَا تَسِدُّ السَّيْلُ »

يقول ابن لعبون . . . :

« أمك وأبوك وكل ذيك القربات محد يسد السيل عنك بعباته »

في الجزيرة العربية . . . :

« يسد السيل بعباته » (١)

و « السَّيْلُ مَا يَسَدُّ بِالْعَبَاةِ » (٢)

١٨٩٤ - « عِبْدُ حَبَابَةِ صَغِيرٌ عَلَى الْبَحْرِيَّةِ كَبِيرٌ عَلَى التَّبَابَةِ (*) »

البحرية : بحارة السفينة .

التبابة : الاولاد الصغار الذين يسطحهم آباؤهم معهم في السفينة .

١٨٩٥ - « الْإِعْجَازُ مَالَةٌ مَرَّةٌ »

مره : زوجة .

اورده الزيد بلفظه . . . (٣)

١٨٩٦ - « الْإِعْمَارُ سِتَّةٌ وَالْبَحْرُ سِتَّةٌ » (*)

(٢) العبودي ، ١ / ١٢٦ / ٢٤٤ .

(١) الجهيمان ، ٣ / ٢٧٨ / ٢٧٠ .

(٣) الزيد ، - / ١٢٨ / ١٤ .

(*) راجع المثل رقم (٢٨٠) - البحر .

(*) انظر المثل رقم (٢٨٢) - البحر .

١٨٩٧ - «إِلْمِينُ بِصَيْرَةٍ وَالْيَيْدُ قَصِيرَةٌ»

أورده الزيد والنوري بلفظه ... (١) والمثل شائع في البلاد العربية بنفس الصيغة . (٢)
وأورد الميداني في نفس المعنى ... :
«بَيْتِي يَبْخُلُ لَا أَنَا»

وقد قالته امرأة سئلت شيئاً تعذر وجوده عندها فقيل لها : بخلت ، فقالت :
« بيتي يبخل لا أنا » (٣)

١٨٩٨ - «فَرُخٌ أَبُو الصَّنِينِ كَبِيرُ أُمِّهِ وَلَا يَطِيرُ»

أبو الصنين : نوع من الطيور البحرية كبير الحجم ، يتغذى على السمك ، وفرخه عادة يكون
كبير الحجم ولا يستطيع الطيران ويسمى في الكويت ... (نعجة الشط) .

أورده النوري بلفظه ... (٤)
وأورده الزيد بلفظ ... : «أم الصنين» بدل «أبو الصنين» (٥)
وكذلك : «مثل أبو الخفيف»

أبو الخفيف : طائر طويل الساقين لا خير فيه (٦)

١٨٩٩ - «كَلِّ يَمُوتُ وَحَاجَتُهُ مَا قَضَاهَا»

أورده الزيد بلفظه . ومن قول الصلتان العبدي .:

نروح ونفقدو لحاجاتنا و حاجة من عاش لا تنقضي
تموت مع المرء حاجاته وتبقى له حاجة ما بقى (٧)

(١) الزيد ، -/١٢٩/١٧ . والنوري ، ٧٩/٢٣٧/١ .

(٢) راجع الجهمان ، ١٣٦٩/١٦٠/٢ . والتكريتي المقارنة ، ١٤٨٨/١٩٢/٣ . والدليشي ، ١٤٠٢/٢٧٨/٢ . والحنفي

، ١٣٢٢/٢٧٢/١ ، والهذلي ، -/٧٢/١ . والهذلي ، -/٥٦٠/٢ . وأبو حمده ، -/٧٧/- . وتيمور ،

-/٢٦٩/١٧٤/٢٠١٤/٣٤٠/ .

(٣) الميداني ، -/١٢٦/١ . (٤) النوري ، ٥/٢٤٢/١ .

(٥) الزيد ، -/١٥/١٤٥/ . (٦) الزيد ، -/١٦٧/٢٣٣/ .

(٧) الزيد ، -/١٦/١٦٥/ .

فلسطين ... :

« العمر يخلص والشغل ما يخلص » .

١٩٠٠ - « كَيْسَةُ الْعَطَّارِ لِي قَاعَةِ الدَّارِ »

بمعنى ان الكيس الذي يضع فيه العطارحوائج المشتري لا يحتمل اكثر من توصيل هذه الحوائج للبيت ويكون بعد ذلك غير صالح للاستعمال .

١٩٠١ - « مَا فِي الْيَدِ حَيْلُهُ »

اورده الزيد بصيغة ... :

(١) « مَا بَقِيَ فِي الْيَدِ حَيْلُهُ »

واورده الزيد والنوري ... :

(٢) « مَا لِي فِي الْأَمْرِ حَيْلُهُ »

واورده النوري ... :

(٣) « مَا بِالْيَدِ حَيْلُهُ »

(٤) « مَا لِي فِي الْأَمْرِ رَادَةٌ »

العراق ... :

« ما باليد حيله »

والمثل شائع بصيغة العراق في سورية ولبنان ومصر والسودان ... :

(١) الزيد ، -/١٨٩/٩ .

(٢) الزيد ، -/٢٠٦/٤٧ . والنوري ، ٥٤/٦٤/٢ .

(٣) النوري ، ٢/٤٧/٢ .

(٤) النوري ، ٥٤/٦٤/٢ .

وفي فلسطين ... :

« ما باليد ولا حيله »

و « ما بقي حياته حيلة » (١)

١٩٠٢ - « مَا كَلُّ مَا حَاشَتْ النَّفْسَ لَهَا »

بمعنى ان ليس كل ما يتمنى المرء يدركه .

١٩٠٣ - « يَا خَيْرِي بِنَفْسِي يَا هَدْيِي مِنَ النَّاسِ »

بمعنى انه بالكاد افي بحاجاتي ، فكيف لي يتحمل حاجات الناس .

١٩٠٤ - « يَا طَبَّابَهُ طَبِّبْ نَفْسِي نَفْسِي كُ »

ويضرب فيمن يدعى علما لا يحسنه .

اورده النوري بلفظ (جحرك) بدل (نفسك) (٢)

الجحر : الدبر .

في العراق ... :

« يَا طَبَّيْبُ طَبِّبْ نَفْسَكَ » (٣)

وفي سورية بلفظ العراق ... :

(شقيق ٥٧) :

(١) التكريتي ، المقارنة ، ١٩٥٠/١٤/٤ .

(٢) النوري ، ١٨/١٥٢/٢ .

(٣) التكريتي ٢٥٧٧/٤.١/٤ .

وفي تونس ... :

« يا طيب العميان ، داوي عينك العورا » (الخميري ٣٠٥).

وفي الجزائر ... :

« يا طيب داوِ نفسك قبل ما تداوي الناس » (ابن شنب ٤٣/٣)

و « يا طيب الناس يا حايير في روحه » (ابن شنب ٤٣/٣).

و « يا طيب طيّب عينك العوراء » (ابن شنب ٣١٠/٣)

وفي المغرب ... :

« يا طيب الناس يا الحايير براسه » (ويستر مارك ٤١٤ و ٢٩٢) (١)

واورده الميداني بصيغة ... :

(٢) « يَا طَيِّبُ طَبِّ لِنَفْسِكَ »

١٩٠٥ - « يَجَاوِشْ بِخَصَصَفْ » (*)

يجاوش : يسير عكس الريح .

الخصف : الحصر .

١٩٠٦ - « إِلَيْدْ مَا تَنْطَحْ الْمَخْرَازْ »

اورده الزيد بصيغة ... :

(٣) « إِلْعَيْنْ مَا تَقَاومْ مَخْرَزْ »

(١) انظر المرجع السابق .

(٢) الميداني ، ٤٨٨/٢ - .

(*) انظر المثل رقم (٤٠٩) - البحر .

(٣) الزيد ، ٥٢/١٣٦ - .

الجزيرة العربية ... :

(١) « البيضة ما تلاطم الحجر »

العراق ... :

(٢) « بيضة متكسر حجارة »

فلسطين ... :

« الكف ما بلاطع مخرز »

لبنان ... :

(٣) « البيضة ما بتكسر حجر » (فريجة ٢١١/١) .

مصر ... :

(٤) « البيضة ما تكسرش الحجر »

ليبيا ... :

« اليد ما تعاندش المشفا »

فاليد لا تقدر على مهماز المشفى . (٥)

المغرب ... :

(٦) « الطوبة ما تعاند الحجر الطوبة »

الطوبة : الحجارة الرخوة .

(١) الجهمان ، ٥٠٢/٢٠٢/١ .

(٢) الحنفي ، ٤٣١/١٠٥/١ والتكريتي مقارنة ، ٥٦٦/٣٤٤/١ .

(٣) انظر التكريتي المرجع السابق .

(٤) تيمور ، ٨٥٢/١٤٤/- .

(٦) زمامة ، ٥٥٠/١٨٣/- .

(٥) المصراي ، -/٤١/- .

١٩٠٧ - «يَدٌ وَعَلَيْهَا إِيْدِينُ»

في الجزيرة العربية ... :

«يد و فوقها ايدين» (١)

١٩٠٨ - «يُسْرِدُّكَ عَنِ السَّزَّادِ حِرَّةٌ»

بمعنى ان ما قد ترغب فيه لا طاقة لك به .

(١) الجهمان ، ٢٦٨٧/٢٧٢/٢ .

١٥١
القضاء والقدر
١٩١٧ - ١٩٠٩

١٩٠٩ - «إِلَّا فِي الْكُونِ يَكُونُ»

١٩١٠ - «أَمَرَ اللَّهُ شَقَّ الْقِرْبَةَ»

ذكره النوري بلفظه ... (١)

وذكره الزيد بصيغة ... :

(٢) «أَمَرَ اللَّهُ شَقَّ الْجِرْبَةَ»

الجزيرة العربية بلفظ ... (٣)

١٩١١ - «إِلْحَازَ مَا فِيكَ مِنَ الْقَدَرِ»

ويضرب ايضا في الحذر . (✳)

١٩١٢ - «خَافَ مِنَ الْقَوْمِ وَطَاحَ بِالسَّرِيَّةِ»

القوم : القوة الرئيسية الفازية ركبانا ومشاة .

السرية : مجموعة من الفزاة يتراوح عددها بين عشرين الى ثلاثين رجلا .

طاح : اصطدم ، التقى ، قابل .

ويقال المثل لمن يحاول الفرار من شر فيقع في ما هو ادهى منه واصعب .

(١) النوري ، ١١٩/٥٢/١ .

(٢) الزيد ، -/١٢٢/٤٩ .

(٣) الجهمان ، ٣٦٩/١٥٢/١ .

(✳) انظر المثل رقم (٥٤٤) = الحذر .

ذُكره الزيد بصيغة ... :

(١) « خَافَ مِنَ الْقَوْمِ وَتَلَقَّتْهُ السَّرِيَّةُ »

وذكره النورى بلفظه ... (٢)

في الجزيرة العربية ... :

(٣) « فر من القوم ووقع في السرية »

و « فر من المطر ووقف تحت المرازم » (٤)

المرازم : الميزاب .

وفي اليمن ... :

(٥) « تَهَسَّرُ بِأَمْرِ الْمَاءِ وَيَتَدَيَّرُ بِسَرِّ تِيحَمَاتِ الْمِيْزَابِ »

امأى : الماء . تدير : تتحول . اميزاب : الميزاب .

في العراق ... :

(٦) « شَرِدَ مِنَ الْكَوْمِ ، اَتَلَكْتَهُ السَّرِيَّةُ »

شرد : انهزم . ، الكوم : القوم . ، اهلكته : تلقته ، لقيته ، واجهته .

و « خَلَصَ مِنَ الْكَوْمِ تَلَكَّتْهُ السَّرِيَّةُ »

و « اِنْهَزَمَ مِنْ جَوِّهِ الْمَطَرُ ، وَكَعَ جَوَّهُ الْمِزْرِبِ »

(٧) و « اِنْهَزَمَ مِنْ جَوِّهِ الْمَطَرُ ، وَكَفَ جَوَّهُ الْمِزْرِبِ »

وكع : وقع . ، وكف : وقف .

و « اِلَى خِفْنَا مِنْهُ وَكَعْنَا بِيْهِ » .

ويروى .. :-

« الخفنا منه وكعنا بيه »

و « التخاف منه توكع بيه » (٨)

-
- (١) الزيد ، -/١٨/٩٢ .
(٢) النورى ، ١/١٢٢/٤ .
(٣) الجهيمان ، ٢/١٨٢/١٤٢٢ .
(٤) الجهيمان ، ٢/١٨٢/١٤٢٤ .
(٥) الاكوع ، ١/٢٧٢/١١٠٥ .
(٦) الدليشى ، ٢/١٤٢/١٠٧٦ .
(٧) الحنفي ، ١/٧٥/٢٨٠ ، النكريتي المتارنة ، ١/٢٦٥/٤٢٤ وجمهرة ١/٥٢٦/١١٢٧ .
(٨) الحنفي ، ١/٦٢/٢٢٢ والنكريتي جمهرة ١/٣٦٤/٧٤٦ .

و « اِن سَلِمَتْ مِنْ الدَّيْبِ ، أَكَلَهَا السَّبِيْعُ » (١)

و « هِرَبَ مِنْ السَّدْبِ وَكَعَّ بِالْجُئْبِ » (٢)

و « هرب من السدب وقع في الجيب » .

و « هرب من البخّة وقع تحت المزغيب » (٣)

البخه : المطر الخفيف . ، المزغيب : الميزاب .

وفي فلسطين .. :-

« اللي ييسلم من الدلف يشقع عليه المزراب »

و « اللي ييسلم من الحرامية بتوخذه الفزاعة » (٤)

و « انهزم من عزريين (عزرائيل) لقياه قباض الأرواح »

وفي فلسطين وسورية .. :-

« هرب من السدب وقع في الجيب » (اشقر ٢٢٧) ، (شقير ٥٢) .

وفي فلسطين ولبنان .. :-

« خلص من السدب وقع في الجيب » (اشقر ٨٦) وفريجة ٢٩١/١ .

وفي لبنان يقال أيضا .. :-

« هَرَبْنَا مِنْ السَّدْبِ وَقَعْنَا فِي الْجَيْبِ » (حاتم ١٠١ ، وفريجة ٧١٥/٢)

و « سلم من السدب وقع في الجيب » (فريجة ٣٥٣/١) . (٥)

وفي مصر بصيغة لبنان الأخيرة ...

(٦) (سلم من السدب)

(٢) التكريتي المفارنة ، ٢٤٧٥/٣٣٨/٤ .

(٤) أبو حمده ، -/٤٧/- .

(١) التكريتي ، جمهرة ١٠٢٧/٤٨٨/١ .

(٣) الهدلي ، -/٤٥٨/٢ .

(٥) انظر التكريتي ، المفارنة ، ٣٣٨/٤ ، ٢٤٧٥/٣٣٩ .

(٦) تيمور ، -/١٦١٢/٢٧٣ .

و « خَارِجٌ مِنْ الْحَرِيقَةِ قَبَابِلُهُ الْغُرَابُ زَغَطُهُ » (١)

الزغط : البلع .

و « رَاحَتْ مِنَ الْغُزِّ هَارِبَةٌ قَابِلُوهَا الْمَعَارِبُ » (٢)

الغز : الترك وكانت جنود مصر منهم .

المغاربة : صنف من الجند المسترزق كانوا يستأجرون من النازلين بمصر من أهل المغرب من الزمن القديم الى عهد محمد على الكبير .

و « طَلَعَ مِنْ مَعْصَرَةٍ وَقِعَ فِي طَاحُونَةٍ » (٣)

طلع : خرج ، فارق

والمراد : الدابة التي تشتغل ، أي ما فارقت معصرة الزيت وظنت انها استراحت حتى وقعت في الطاحون .

و « طَلَعَ مِنْ نُقْرَةٍ لِدْحَدِيرَةٍ » (٤)

النقرة : الحفرة .

الدحديرة : المكان المنحدر في الطريق ويقولون له الدحدورة أيضا .

و « فَرَّ مِنَ الْمَطَرِ وَقَعَدَ تَحْتَ الْمِزَابِ » (الهاجوري ١١٧) .

وفي تونس . . :-

« هَرَبَ مِنَ الْقَطْرِ جَاءَ تَحْتَ الْمِزَابِ وَقَعَدَ » (الحنفي . تونس ١٢٥) (٥) .

و « هَرَبَ مِنَ الْقَطْرِ ، جَاءَ تَحْتَ الْمِزَابِ » (الحمري ٢٩١) .

و « يُهْرَبُ مِنْ تَحْتِ الْقَطَارَةِ بِجَيْءٍ مِنْ تَحْتِ الْمِزَابِ » .

وفي الجزائر . . :-

« هَرَبَ مِنَ الْقَطْرِ جَاءَ تَحْتَ الْمِزَابِ » (ابن شنب ١٥/٣) (٦)

- (١) تيمور ، -/١٩٢/١١١٥ . (٢) تيمور ، -/٢٢١/١٢٨٢ .
(٣) تيمور ، -/٣٠٥/١٧٩٦ . (٤) تيمور ، -/٣٠٥/١٧٩٨ .
(٥) انظر التكريني ، المقارنة ، ٢٦٥/١ ، ٤٢٤/٢٦٦ . (٦) انظر الاكوع ، ١١٠٥/٣٧٣/١ .

وأورده الميداني ضمن أمثال المولدين بصيغة... :
« فَرَّ مِنَ الْمَسْوَتِ وَفِي الْمَسْوَتِ وَقَّعَ »

و « فَرَّ مِنَ الْمَطَرِ وَقَعَدَ تَحْتَ الْمِيزَابِ » (١)

١٩١٣ - « كَمُ فَاطِرِ شَرِبْتَ بِجِلْدِ حَوَارٍ »

الفاطر : الناقة المسنة .

الحوار : ولد الناقة

وذكره النوري بلفظه ... (٢)

في الجزيرة العربية .. : -

« كَمُ فَاطِرِ شَرِبْتَ بِجِلْدِ حَوَارِهَا » (٣)

وفي العراق .. : -

« جَسْمُ فَاطِرِهِ شَرِبْتَ بِجِلْدِ حَوَارٍ » (٤)

وفي سورية .. : -

« كَمُ نَاقَةَ شَرِبْتَ بِجِلْدِ حَوَارِهَا » (عياش ٤٠) (٥)

وفي مصر ... : -

« الْعِجْلُ يَسْبِقُ أُمَّهُ عَ الْمَجْزَرِ » (٦) .

١٩١٤ - « كَمُ مَرِيضٍ تَعَافَى ، وَكَمُ طَبِيبٍ مَاتَ »

في العراق .. : -

« جَسْمُ عَلِيٍّ تَعَافَى ، وَالْمُعَافَى مَاتَ » (٧)

(٢) النوري ، ٥٤/٢٢/٢ .

(٤) النكري ، مقارنة ، ٧٥٥/١١٧/٢ .

(٦) البقلي ، -/٢٥٤/١٦٩ .

(١) الميداني ، -/٥١/٢ .

(٣) الجهيمان ، ١٨٠٠/٢١٦/٢ .

(٥) انظر المرجع السابق .

(٧) الحنفي ، -/٢٤١/٢ .

١٩١٥ - « لِي جَا الْقَدْرُ ضَاعَتْ الْحِيلَةُ »

ومن قول الشاعر الشعبي .. : -

« دنيك هذي تيجي غرات لى جا القدر ضاعت الحيلة »

وأورده الميداني .. : -

« إِذَا حَانَ الْقَضَاءُ ضَاقَ الْفَضَاءُ » (١)

و « إِذَا جَاءَ الْحَيْنُ حَارَتِ الْعَيْنُ » (٢)

١٩١٦ - « لِي قَضَا الْقَضَا ، عَمِيَ الْبَصَرُ »

ويقول أيضا .. : -

« إِذَا قَضَا الْقَضَا ، عَمِيَ الْبَصَرُ »

يقول عبد الله الفرغ .. : -

« هذا وأنا طرفي يراقب وبالي لاشك الى قضى القضا عمى الابصار »

ويقول آخر .. : -

« دنيك هذي تيجي غرات لى جا القدر ضاعت الحيلة »

في الجزيرة العربية .. : -

« اذا حمل القدر عمى البصر » (٣)

و « الى حمل القدر عمى البصر » .

(١) الميداني ، ١/٨٤ -

(٢) الميداني ، ١/٢٠ -

(٣) الجهيمان ، ١/٦٢/٣٨ -

وقال الشاعر الشعبي عبد الرحمن الربيعي .. :-

يقول ليتى من هلى ما تعنيت
ولا تنفع المنوه ولا قولة ليت
وان كان تشكى من عشيرك وضيمة
بالك تشكي فالهوى ما يشيله
ايضا ولا فى ليج الابحار طبيت
لا جا القدر تعمى البصيرة والابصار
وتشكى هوى طفل هنوف جميله
الا عنا تيت تحمله ولو جار (١)

وفى اليمن .. :-

« إِذَا نَسَزَلَ الْقَدْرَ عَمَى الْبَصَرِ » (٢)

و « إِذَا حَلَّتْ الْمَقَادِيرُ بَطَلَتْ التَّدَايِيرُ » (٣)

وفى العراق .. :-

« إِذَا قَدَّرَ الْقَدْرَ عَمَى الْبَصَرِ » (٤)

و « الْقَدْرُ يَعْمَى الْبَصَرِ » (٥)

و « إِذَا جَا الْقَدْرَ عَمَى الْبَصَرِ » (٦)

ويروى ... :

« لَوْ جَا الْقَدْرَ يَعْمَى الْبَصَرِ »

و « مَسْنُ يَجِي الْأَجْلُ يَعْمَى الْبَصَرِ » (٧)

وفى فلسطين .. :-

« لَمَّا يَقَعِ الْقَدْرُ يَعْمَى الْبَصَرِ » (٨)

وفى فلسطين ولبنان وسورية .. :-

« إِذَا وَقَعَ الْقَدْرُ عَمَى الْبَصَرِ » (أشقر ١٠ ، وشقير ١٠ ، وفريجة ١/٣٤) .

(٢) الأكوغ ، ١/١٣٠/٣٥٨ .

(٤) الدليشي ، ١/٤٩/٨٤ .

(١) الجهيمان ، ١/١٢٢/٢٨٩ .

(٣) الأكوغ ، ١/٨٢/٢٣٢ .

(٥) الدليشي ، ٢/٣١٩/١٤٩٤ .

(٦) الحنفي ، ١/٣٠/٥٦ . والتكريتي مقارنة ، ١/١٠١ ، ١٢٢ وجمهرة ، ١/١٣٢/٢٣٦ .

(٨) ابو حمده ، =/٨٢/ .

(٧) التكريتي ، جمهرة ، المرجع السابق .

وفي سورية ومصر . . . : -

« لهسا يقسع القضااء يعمى البصر » (شفيقة ٢٠) .

وفي مصر يقال أيضا . . . : -

« ما قسدر يكون ، ووقت القسدر يعمى البصر » (قاموس العادات ٣٢٧)

و « وقت القضاا يعمى البصر » (الباجه رى ١٦٤ / قاموس العادات ٦٩) (١)

و « اذا حان القضاا ، ضساق القضاا »

و « اذا حل القضاا ، ما ينفع الطب ولا اللوا »

و « اذا نزل القضاا ، عمى البصر »

و « اذا وقع القسدر عمى البصر » (٢)

وفي السودان بصيفة العراق الثالثة . . . : -

« اذا جسا القسدر . . . » (بدرى ٣٤) .

و « ان حصّل القسدر عمى البصر » (بدرى ٣٥) (٣)

وكذلك بصيفة اليمن الاولى . . . : -

« اذا نزل القسدر . . . » (بدرى ٣٥) .

وفي الجزائر . . . : -

« اذا حان القضاا ضساق القضاا » (ابن شنب ١٥/١) (٤)

واورده الميداني بصيفة . . . : -

« اذا حان القضاا ضساق القضاا » (٥)

(١) انظر التكريتى المقارنة ، ١٠١/١ ، ١٠٢ ، ١٠٣/١٠٣ .

(٢) فايقه ، ٧٤٧/١٥٨/١ والبقلى ، ١٠/١٦/١ . (٣) انظر التكريتى المرجع السابق .

(٤) الأكوغ ، ٣٥٨/١٣٠/١ . (٥) الميداني ، ٨٤/٢ - .

وأورده العسكري بصيغة .. : -

« إِذَا جَاءَ الْحَسَيْنُ حَسَارَ الْعَيْنِ »

الحين : الاجل .

وقال ناظم كتاب كليله .. : -

كأنها مصيدة الآمال

ما لقي الناس من الأحوال

ويقال في معنى المثل أيضا .. : -

« إِذَا جَاءَ الْقَدْرُ عَشِيَ الْبَصْرُ »

قال نافع بن الأزرق لابن عباس : تقول : إن الهدد إذا نقر الأرض عرف مسافة ما بينه وبين الماء ، فكيف لا يبصر شعيرة الفخ حتى يصاد .. ؟ فقال ابن عباس .. : -

« إِذَا جَاءَ الْقَدْرُ عَشِيَ الْبَصْرُ » (١) .

١٩١٧ - « الْمُقَدَّرُ كَأَيْنِ »

ذكره النورى بصيغة .. : -

« الْمُقَدَّرُ كَأَيْنِ » (٢)

و « نَصِيْبِيكَ يُصِيْبِيكَ » .

و « مَا لَكَ إِلَّا مَا كَتَبَ لَكَ » (٣)

في الجزيرة العربية بلفظه .. (٤)

و « الْمُقَدَّرُ كَأَيْنِ وَالْمُسَمَّيْنِ زِيَادَةَ »

(١) العسكري ، ١١٣/١١٨/١ .

(٢) النورى ، ٢١٨/١١٨/٢ .

(٣) النورى ، ١٠/١٢٤/٢ والنورى ، ٤٥/٦٠/٢ .

(٤) الفيودى ، ٨٢٣/٣١٧/١ .

قال الشاعر الشعبي أبراهيم جعيثين . . . :-

مناب الاول والمقدر كايين
منهن بليت بغضة غطروفه
رعوبه تفشى الظلام بنورها
لو انها مرت كنيسة عابد
ذي قسمة الخلاق في مخلوقها
تلقى يشايه عنقها غرنوقها
ويسبى العقول الراسية منطوقها
خلى العبادة طامع بلحوقها (١)
و « نصيبك يصيبك » (٢)

و « مالك عن المكتوب بالموودماني »

المودماني : بن آدم .

ويقول الشاعر الشعبي محمد العبد الله القاضي . . :-

ولا تلوم النفس في جارى القضا
مالك عن المقسوم بالعبد من لافي (٣)

و « اللي كتب في الجبين لازم تراه العين » (٤)

و « اللي يصيبك لو تقيت ما أخطاك »

وهو عجز بيت من الشعر للشريف بركات صدره هو . . :-

« ما أخطاك ما اصابك ولو كان راميك » (٥)

تقيت : اخفيت - أو جعلت بينك وبين الخطر وقية ،

و « المَقْسُومُ حَاصِلٌ وَالْهَمُّ زِيَادَةٌ » (٦)

وفي العراق بصيفة النورى الاولى . (٧)

و « المَقْسَدَرُّ لَا يُغَيِّرُ » (٨)

و « المَكْتُوبُ عَلَى الْجَبِينِ لَا يَدُّ مَا تَشُوفُهُ الْعَيْنُ »

(٢) الجهمان ، ٢٤٤٦/١٨٤/٣ .

(٤) الجهمان ، ٢١٢/٩٦/١ .

(٦) العبودي ، ٨٢٤/٣١٢/١ .

(١) الجهمان ، ٢٢٦٧/١٢١/٣ .

(٣) الجهمان ، ٢٠٢٧/٣٥/٣ .

(٥) الجهمان ، ٢٤٢/١٠٥/١ .

(٧) الحنفي ، ٢١٠٦/٩٩/٢ والمقارنة ، ٢١٦٧/١٤٠/٤ .

(٨) الحنفي ، ٢١٠٧/٩٩/٢ .

ويورد أيضا بلفظ ... :-

(١) «المكتوب عالجبين ...»

(٢) و «المكتوب ما منه مهروب»

(٣) و «المكتوب مينمحي»

مينمحي : لا يمحي .

و «ما يصيبك الا نصيبك»

ولفظ احيانا ... :-

(٤) «ميصيبك»

و «الكاتبه الله يصير»

ويروي .. :-

(٥) «الله اشكاتبلنه نشوف»

الكاتبه : الذي كتبه .

اشكاتبلنه : اي شيء كتب لنا .

نشوف : نرى .

و «اللي انكتب عالجبين لازم تشوفه العين» (٦)

وفي فلسطين .. :-

(٧) «اللي مكتوب على الجبين بتشوفه العين»

(١) الحنفى ، ٢١١٠/٩٩/٢ والمقارنة ، ٢١٧٢/١٤٥/٤ .

(٢) الحنفى ، ٢١١٢/١٠٠/٢ والتكريتى المقارنة ، ٢١٧٤/١٤٧/٤ .

(٣) الحنفى ، ٢١١٢/١٠٠/٢ .

(٤) الحنفى ، ١٨٦٤/٥٧/٢ والتكريتى المقارنة ، ٢٣٤٢١/٢٦٢/٤ .

(٥) التكريتى ، جمهرة ١/٢٢٧/٦٦٥ .

(٦) التكريتى مقارنة ، ٢٤٧/٢٢١/١ .

(٧) ابو حمده ، -/٧٦/- .

وفي لبنان بصيغة النورى الثانية .

(حام ٩٩) .

- و « نَصِيكَ كَيْفَ مَارُحْتَ يُصِيكَ » (فريجة ٧٠٦/٢) (١)
- و « الْمُقَدَّرُ كَايْنٌ لَا يَنْمَحَى » (فريجة ٦٦٤/٢) .
- و « الْمُتَعَدُّورُ مَا مَنَّهُ مَهْرُوبٌ » (فريجة ٦٦٤/٢) (٢)
- و « الْمَكْتُوبُ عَ الْجَبِينِ لَا تَزِمُ تَشْوِفُهُ الْعَيْنُ » (فريجة ٦٦٥/٢) (٣)
- و « مَا مَنَ الْمَكْتُوبُ مَهْرُوبٌ » (فريجة ٦١٠/٢ ومنير م المشرق (١٢) (١٩٠٩)
- (٣٦١) (٤) .

وفي سورية بصيغة النورى الثانية .

(عياش ٥١) .

- و « مَا يُصِيكَ إِلَّا نَصِيكَ » (عياش ٣٨) (٥)
- و « الْعَمْرُ مَكْتُوبٌ عَالِجِبِينِ » (شقيير ٣٢) .
- و « الْمَكْتُوبُ عَلَى الْجَبِينِ تَسْرَاهُ الْعَيْونُ » (شفيقه ١٥) (٦)
- و « الْمَكْتُوبُ مَا فِي مَنْسِهِ مَهْرُوبٌ » (الجندي ١٣٣) (٧) .

وفي مصر بصيغة النورى الاولى :

(شكرى ١٩) .

- و « الْمُقَدَّرُ لَا بَدَّ مِنْ نَفْسَاهُ » (شقيير ١٠٧ وفكرى ١٩٩ و ٢٤٩) .
- و « الْمُقَدَّرُ لَا بَدَّ مِنْ نَفْسَاهُ » (شكرى ١٩) (٨) .

(١) انظر التكريتى ، المقارنة ، ١٤٠/٤ ، ٢١٦٧/١٤١ .

(٢) انظر التكريتى المقارنة ، ١٤٠/٤ ، ٢١٦٧/١٤١ .

(٣) انظر التكريتى مقارنة ، ٢١٧٢/١٤٥/٤ .

(٤) انظر التكريتى المقارنة ، ٢١٧٤/١٤٧/٤ .

(٥) انظر التكريتى ، مقارنة ، ٢٣٤٢/٢٦٢/٤ .

(٦) انظر التكريتى ، مقارنة ٢١٧٤/١٤٧/٤ .

(٧) انظر التكريتى ، المقارنة ، ٢١٦٧/١٤٠/٤ .

- و « المکتوب عالجبین تراه العیون » (شکری ١٩) (١)
- و « المکتوب علی الجبین تراه العیون » (٢)
- و « اللى علی الجبین تراه العیون » (٣)
- و « المکتوب ما منوش مهروب » (٤)
- و « اللى من نصیبک یصیبک » (٥)
- و « اللى فی علم الله هو اللى یكون »
- و « اللى ربنا یریده هو اللى یكون »
- و « اللى فی علم الله غالب » (٦)
- و « اللى انکتب علی الجبین ترائیه العین » . (فايقة ٩٦/٢ ، ٩٧) .
- و « اللى انکتب علی الجبین لا بسد منه » . (فايقة ٩٦/٢ ، ٩٧) .
- و « اللى انکتب علی الجبین لازم تشوفه العین » (فايقة ٩٦/٢ ، ٩٧) .
- و « اللى مکتوب علی الجبین تراه العین ولو بعد حین »
(فايقة ٩٦/٢ ، ٩٧) .
- و « اللى مکتوب علی لازم اراه وان كنت فی قمقم وعلی غطاه »
(الباجوری ٨ ، شقیر ٦٦) . (٧)

وفی فلسطين ولبنان وسورية ومصر .. :-

(٨) « المکتوب ما منه مهروب » (شقیر ٢١١ ، فريحة ٦٦٦/٢ وشفیقه ١٥)

وفی السودان بصیفة النوری الثانية ..

(شقیر ١٣١) (٩)

- (١) انظر التکریتی المقارنة ، ٢١٧٢/١٤٥/٤ .
- (٢) تیمور ، -/٣٧٧٢/٤٦٢ .
- (٣) تیمور ، -/٣٠٧/٥٢ .
- (٤) تیمور ، ٢٧٧٥/٤٦٢ . والبقلی -/٨٢/٢٧ .
- (٥) البقلی ، -/١٨/١٩ .
- (٦) شعلان ، -/١٦١/ .
- (٧) انظر التکریتی المقارنة ، ٢٢١/١ ، ٢٤٧/٢٢٢ .
- (٨) انظر التکریتی المقارنة ، ٢١٧٤/١٤٧/٤ .
- (٩) انظر التکریتی المقارنة ، ٢٣٤٢/٢٦٣/٤ .

وكذلك بصيفة مصر الخامسة -

« المكتوب على الجبين . . . » (شقيز ١٠٧) (١)

وفي ليبيا . . . -

« المكتوب على الجبين ما يمحوه الصالحين » .

و « اللي مَصَوَّرَه ربي يصير » (٢)

وفي تونس . . . -

« المكتوب ما منسه مهروب » (الخميري ٢٧٤) (٣)

و « المكتوب على الجبين لا تمحيه أوليا ولا صالحين » (الخميري ٢٧٤) (٤)

و « اللي مكتوب على الجبين لازم تشوفه العين » (الحنفي : تونس ٨)

و « اللي مكتوب على الجبين لا تمحيه اوليا ولا صالحين » (الحنفي : تونس ٨)

وفي الجزائر . . . -

« الى في الجبين ما يمحوه يسدين » (ابن شنب ٧٤/١) . (٥)

و « ما كان هروب من المكتوب » (ابن شنب ٢٥١/٢) (٦)

وقال الشاعر . . . -

مهما قضى يا نفس فاصطبرى له
وتيقنى ان المقدر كائن
ولك الامان من الذي لم يقدر
حتما عليك صبرت ام لم تصبري (٧)

وقال آخر . . . -

ما عن قلى فارقت دار معاشر
ولكنه ما قدر الله كائن
هم المانعون حوزتى وذماري
نظار ترقب ما يحم نظار (٨)

-
- (١) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٢١٧٢/١٤٥/٤ ،
(٢) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٢١٧٢/١٤٥/٤ ،
(٣) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٢١٧٤/١٤٧/٤ ،
(٤) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٢١٧٤/١٤٧/٤ ،
(٥) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٢٤٧/٢٢١/١ ،
(٦) انظر التكريتي ، المقارنة ، ١٤٠/٤ ، ٢١٦٧/١٤١ ،
(٧) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٨٢٢/٢١٢/١ ،
(٨) انظر التكريتي ، المقارنة ، ٨٢٢/٢١٢/١ ،

١٥٢
القناعة وتقبل الامر الواقع
١٩١٨ - ١٩٢٥

١٩١٨ - « اِقْنَعُ تَشْبَعُ »

في العراق بلفظه .. (١)

وفي مصر .. :-

« ابن آدم اذا قنع شبع » .. (٢)

و « من قنع شبع » (٣)

وقريب منه يقال :

« مِنْ رِضَى بِتَقْلِيلِهِ عَاشَ » (٤)

وفي المغرب يقال في معناه .. :-

« اقنع بالقليل ، ياتبك الله بالكثير » (٥)

و « دكقنع بالقليل ، كياته الله بالكثير » (٦)

واورده الميداني بصيغة .. :-

« مَنْ قَنِعَ بِمَا هُوَ فِيهِ قَرَّتْ عَيْنُهُ »

و « مَنْ رَضِيَ بِالْيَسِيرِ طَابَتْ مَعِيشَتُهُ » (٧)

و « يَكْفِيكَ نَصِيحَ شُحِّ الْقَوْمِ »

اي اذا استغنيت بما في يدك كفاك مسألة الناس . (٨)

وقال الشاعر ... :-

وفى العيش فلا تطمع
فلا تدرى لمن تجمع
وسوء الظن لا ينفع
غنى كل من يقنع (٩)

دع الحرص على الدنيا
وما تجمع من مال
فان الرزق مقسوم
فقير كل ذى حرص

(٢) فايقه ، ١٣٥/٢٨/١ .
(٤) تيمور ، -/٤٦٩/٢٨٢ .
(٦) داود ، -/٣٣٩/٢٥ .
(٨) الميداني ، -/٤٩٦/٢ .

(١) الدليشى ، ١٤٩/٧٧/١ .
(٢) فايقه ، ٥٦٦/١١٩/١ .
(٥) داود ، -/٩٠/٢٦ .
(٧) الميداني ، -/٣٥٠/٢ .
(٩) انظر فايقه ، ١٣٥/٢٨/١ .

١٩١٩ - « تَقْزُرُ بِسَامٍ شَوْشَهُ لِيَمَّا تَجِيكَ الْمَنْقُوشَةُ »

ام شوشه : المرأة غير الجميلة ذات الشعر الاجعد غير السوى .
المنقوشة : المرأة الجميلة المتزينة .
العراق .. :-

« الْعَبُّ بِالْمَكْصُكِصِّ لَمَّا يَجِيكَ الطَّيَّارُ » (١)

المكصص : الطائر يقص جناحه او ينتف بعض ريشه فلا يقوى على الطيران بعيدا .
الطيّار : الطير الذي لا يعوقه عن الطيران عائق .

و « اَكْعُدْ بِالشَّمْسِ عَمَّا يَجِيكَ الْفَيِّ » (٢)

بمعنى اجلس بالشمس الى ان يأتبك الفىء .
وبلهجة الموصل .. :-

« العب بالمقصوص على مايجيك الطياغ » (٣)

فلسطين ... :-

« العب بالمقصوص حتى يجيك الطيار » (أشقر ١٩) .

سورية .. :-

« العب بالمقصوص حتى يجيك الطيار » (فايقه ٦٠/٢) .

سورية ومصر .. :-

« العب بالمقصوص لما يجيك الديوانى » (شقيير ٦٧) . (٤)

وفى مصر .. :-

« إتجمّز بالجميز على ما يأتبك التين » (والباجورى ٤٨) .

(١) الضنقى ، ١٧٥/٥٤/١ والتكريتى جمهرة ، ٦٢٩/٢١٤/١ والتكريتى مقارنة ، ٣٢٠/٢٠٥/١ .
(٢) التكريتى ، جمهرة ، ٥٧٤/٢٨٩/١ .
(٣) الهدلى ، ٧٢/١- .
(٤) التكريتى ، مقارنة ، ٣٢٠/٢٠٦/١ .

« إتجمز بالجميز على ما يجيالك التين » (١)

و « اقنسع بالحاضر وعلى ما يجي الغايب » (٢)

و « العب بالمجر لَمَّا يجيك البندقي » (٣)

المجر والبندق ، دينارين من ضرب المجر والبندقية والثاني أعلى قيمة وأجود ذهباً من الاول .

ويقال أيضا .. :-

« العَبُّ بِالْمَقْصُوصِ لَمَّا يُجِيْسُكَ الدِّيَوَانِي »

المقصوص : الدينار يقص منه فينقص .

والديواني : الدينار الديواني الكامل .

وبالعاملة بالدينار المقصوص وبالقطعة المقصوصة منه جرت العادة بها من زمن قديم في بعض البلاد ذكر بن خلكان في ترجمة المبارك بن أحمد المعروف بابن المستوفى الاربلى المتوفى ٦٣٧ هـ ان المثلوم عبارة عن دينار تقطع منه قطعة صغيرة كانوا يتعاملون بها في العراق ويسمونها القراضة ويتعاملون أيضا بالمثلوم ، وان عبد الرحمن بن عيسى البوزجاني الشاعر لما وصل الى اربل سير اليه ابن المستوفى مثلوما على يد شخص اسمه الكمال لينفق منه حتى يجهز له ما يصلح فتوهم الشاعر ان يكون الكمال قد قرض القطعة من الدينار فكتب اليه ... :-

« يا أيها المولى الوزير ومن به
أرسلت بدر التم عند كماله
ما غاله النقصان الا انه
في الجود حقاً تضرب الامثال
حسناً فوافى العبد وهو هلال
بلغ الكمال كذلك الاجال

فأعجب ابن المستوفى بهذا المعنى وحسن الاتفاق وأجاز الشاعر وأحسن اليه ... (٤)

و « العَبُّ بِالْمَقْصُوصِ عَلَى مَا يُجِيْسُكَ الدِّيَوَانِي » (٥)

و « اعمل بالميدى لما يجي لك البندقي » (٦)

(٢) تيمور ، -/٢٤/٢٠٠ .

(٤) تيمور ، -/٢٩/٢٣٢/٤٠ ، وشعلان ، -/٢٢٥/ .

(٦) شعلان ، -/٢٢٥/ .

(١) فايقه ، ٣١٧/٦٦/١ .

(٣) تيمور ، -/٢٩/٢٣١ .

(٥) البقلى ، -/١٨/٢٠١ .

وأورده الميداني بصيغة . . : -

« اِرْضَ مِنْ الْمَرْكَبِ بِالتَّعْلِيْقِ »

أي أرض من عظيم الامور بغيرها ويضرب فى القناعة بادراك بعض الحاجة .
والمركب ، يجوز أن يكون بمعنى الركوب ، أى أرض بدل ركوبك بتعليق امتعتك عليه ويجوز
أن يراد به الركوب ، أي أرض منه بأن تتعلق به فى عقبك ونوبتك . (١)

١٩٢٠ - « جَرَادَةٌ بِمَيْدِكَ وَلَا عَشْرَهُ طَائِرَاتٌ » (*).

فى الجزيرة العربية . . : -

« جَرَادَةٌ بِمَيْدِي وَلَا عَشْرٌ طَيَّارَةٌ » (٢)

اليمن . . . :

« جَرَادَةٌ فِي يَدِكَ وَلَا عَشْرٌ طَيَّارَاتٌ » (٣)

فى مصر . . : -

« جَرَادَةٌ فِي الْكَفِّ وَلَا أَلْفٌ فِي الْهَوَا » (٤)

السودان . . : -

« جَرَادَةٌ فِي الْكَفِّ وَلَا أَلْفٌ طَائِرُهُ » (بدرى ١٥٨) (٥)

١٩٢١ - « خَلَّ جَامِدٌ عَلَيَّ هَابِدٌ »

بمعنى تقبل الامر الواقع والقناعة بما هو حادث .

(١) الميداني ، ١/٤٢٠/- .

(*) انظر المثل رقم (١٩٢٦) (عصفور فى اليد ولا عشرة على الشجرة) .

(٢) العبودى ، ١/١٥٨/٦١ .

(٣) الاكوع ، ١/١٢١٨/٤١٠ .

(٤) انظر الاكوع المرجع السابق .

(٥) تيمور ، -/١٦٢/٩٥٦ .

١٩٢٢ - « سَابٌ يَمْشِي وَلَا سَابٌ يَنْقِطِعُ »

ساب : جدول الماء الصغير .

١٩٢٣ - « سَاخْتِي رَاخْتِي وَبَطْنِي جَرَابِي »

بمعنى ان : الموضع الذي انا فيه والعيش الذي اعيشه مهما كان هو راحة لي ومسرور منه .

١٩٢٤ - « شَمِيلَتِي وَتَقِرُّ عَيْنِي خَيْرٌ لِي مِنْ لِبْسِ الْحَرِيرِ »

الشملة : قطعة من نسيج الصوف القديم الواهى الحياكة تصنع منها العباءات الخفيفة .
العراق .. :-

(١) « الْحَسُّ الْمَسِيٌّ وَأَنَامٌ مِثْهَنِي »

ويقال أيضا بلفظ و « أبات » بدل و « انام » (٢)

و « ألطع المسنى وأبات متهنى » (٣)

وفي مصر ...

(٤) « أَلْحَسُّ مِسَنِيٌّ وَأَبَاتٌ مِهَنِيٌّ »

ويروى فى قصة المثل : ان فارا كان يأوى الى دكان نجار فلا يخرج من جحره الا ليلا حيث يقبل على مسن النجار يلحس ما عليه من الزيت وقد صادف ان تعرف عليه فأر اخر كان يقطن فى دكان بقال مجاور فأغراه بمساكنته لينعم بما هنالك من مآكل شتى من نحو الجوز واللوز .. ولكن الفأر (الذكى) اذ علم ان البقال أعد المصائد للفئران ، قال قولته تلك . (٥) .

(١) الحنفى ١٧١/٥٣/١ .

(٢) التكريتى جمهرة ٦٢٠/٣٠٩/١ .

(٣) الهدلى ، ٧٤/١ - .

(٤) البقلى ، ٦٦/١١٣/- .

(٥) الحنفى ، ٥٢/١ ، ١٧١/٥٤ .

١٩٢٥ - «إِلْعَافِيَّةُ بِاطْرَافِ الْجُسُوعِ»

في العراق بلفظه ... (١)

وأورد الميداني من أمثال المولدين .. :-

« نِعْمَ الثَّوْبُ الْعَافِيَّةُ إِذَا انْسَدَلَ عَلَيَّ الْكَفَافِ » (٢)

١٩٢٦ - «عَصْفُورٌ فِي الْيَدِ وَلَا عَشْرَةٌ عَلَى الشَّجَرَةِ»

و «عَصْفُورٌ بِيَسْدِكَ وَلَا عَشْرَةٌ عَلَى الشَّجَرَةِ» (*)

ويضرب بمعنى القناعة بالعاجل عن انتظار الآجل الذي قد يكون أفضل من الحاضر .

في الجزيرة العربية بلفظه .. (٣)

و «بيضة اليوم ولا دجاجة بكره» (٤)

و «عصبة اليوم ولا شحمة بكره» (٥)

و «مد حاضر ولا صاع صيف» (٦)

المد : هو ربع الصاع . أي ربع صاع حاضر ولا صاع كامل وقت استواء الزرع .

في العراق ... :-

«بَيْضَةُ الْيَوْمِ أَحْسَنُ مِنْ دِجَاجَةٍ بِأَجِيرٍ» (٧)

و «عَصْفُورٌ بِإِلَا يَسْدٌ وَلَا عَشْرَةٌ عَلَى الشَّجَرَةِ» (٨)

و «قِرْشِ النَّقْدِيِّ أَحْسَنُ مِنْ عَشْرَةِ بِلْسَدِيِّنَّ» (٩)

«بيضة اليوم أحسن من جيعة غدا» (١٠)

(٢) الميداني ، ٤١٣/٢ -

(١) الدليشي ، ٢٣٧/٢ ، ١٢٩٠ .

(*) انظر المثل رقم (١٩٢٠) «جراده بينك ولا عشرة طائرات»

(٤) الجهمان ، ١٩٩/١ ، ٤٩٥ .

(٣) الجهمان ، ١٣٦/٢ ، ١٢٩٧ .

(٦) الجهمان ، ١٠٨/٣ ، ٢٢٢٩ .

(٥) الجهمان ، ١٣٥/٢ ، ١٢٩٥ .

(٧) الحنفي ، ١٠٦/١ ، ٤٣٣/١ ، والتكريتي المقارنة ، ٥٦٧/٢٤٤/١ .

(٨) الحنفي ، ١٠١/٢٥٧/١ ، والتكريتي المقارنة ، ١٥٢/٣ ، ١٤٢٤ .

(١٠) الهدلي ، ١٢٧/١ -

(٩) الحنفي ، ٢٩٢/١ ، ١٤٢٣ .

و « شبعنى اليوم واقتلنى غدا » (١)

فلسطين .. :-

« عصفور فى عبك ولا شنار طاير » (٢)

و « عصفور فى اليد ولا عشّره على السّطح »

و « عصفور فى ايدك ولا حمامه فى إيد غيرك » (اشقر ١٢٩) .

وفى لبنان .. :-

« عصفور باليد ولا عشّره على الشّجرة » (فريحة ٤٣٢/٢) .

و « عصفور بيدك ولا عشّره على الشجرة » (معلوف - المشرق ١٢ (١٩٠٩) ٤٤) (٣) .

وفى فلسطين ولبنان .. :-

« فرخة اليوم ولا دجاجة بكره » (اشقر ١٤٠ وفريحة ٤٦٧/٢) .

وفى لبنان وسورية بصيفه الجزيرة العربية الثانية (بيضة اليوم ..)

(فريحة ٢١١/١) وشقير ١٩ (٤)

وفى سورية .. :-

« عصفور باليد ولا عشرة على شجرة » (شلحت ٣٠/٢) .

و « عصفور باليد ولا درة بالوعد » (شلحت ٤٦/١ و ٣١/٢) .

وفى سورية ومصر .. :-

« عصفور باليد ولا عشرة على الشجرة » (شفيقة ٢٦/٢ وعياش ٣٥ ، الطير فى

حياتنا وتراثنا ٧٩) (٥) .

(٢) أبو حمده ، -/٤٩- .

(١) الهدلى ، ٥٥٢/٢- .

(٣) انظر التكريتي ، المقارنة ، ١٥٢/٣ : ١٤٢٤/١٥٥ .

(٤) انظر التكريتي ، مقارنة ، ٣٤٤/١ : ٥٦٧/٣٤٥ .

(٥) انظر التكريتي ، مقارنة ١٥٢/٣ : ١٤٢٤/١٥٥ .

وفى فلسطين ومصر .. :-

« بيضة النهار ده ولا فرخة بكره » (اشقر ٣٦ والباجورى ٦٤) .

وفى مصر يقال ايضا .. :-

« بيضة اليوم ولا فرخة غدا » (شقير ٧٤) (١) .

(٢) و « عصفور فى ايدك ولا كركى فى ايد غيرك » (الباجورى ١٠٩ و شقير ٩٢)

و « بيضة النهارده أحسن من فرخة بكره » (٣)

و « عصفور فى ايدك ولا كركى طاير » (٤)

و « عصفورة فى اليد ولا عشرة فى السجر » (٥)

و « بيضة النهارده ولا فرخة بكره » (٦)

و « عصفور فى اليد ولا عشرة فى السجر » (٧)

وفى السودان .. :-

« زرزور فى اليد ولا عشرة طايره » (شقير ١٢٤) .

وفى السودان وسورية .. :-

« عصفور فى اليد ولا عشرة عالشجره » (شقير ٣٢) .

وفى تونس .. :-

« عصفور فى اليد ولا عشرة فوق السطح » (الحميرى ١٨٧) .

وفى الجزائر .. :-

« عصفور فى اليد خير من عشرة على الشجرة » (ابن شنب ٩٣/٢) (٨) .

(١) انظر التكريتى ، المقارنة ١/٣٤٤ ، ٥٦٧/٣٤٥ .

(٢) انظر التكريتى ، المقارنة ٣/١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٤٢٤/١٥٥ .

(٤) تيمور ، -/٣٢٣/١٩٠٧ .

(٣) تيمور ، -/١٤٤/٨٥٣ .

(٦) البقلى ، -/٢١١/٥١ .

(٥) تيمور ، -/٣٢٣/١٩٠٨ .

(٨) انظر التكريتى ، المرجع السابق .

(٧) شعلان ، -/٢٤١/- .

و « بيضة اليوم خير من دجاجة غدوة » (ابن شنب ١٤٩/١) (١) .
وفى المغرب ... :

« فَلَسَ فِي الْكَفِّ وَلَا عَشْرَةَ فِي التَّلْفِ » (٢)

و « فلس في الكف ، احسن من عشرة في التلف » (٣) .

و « فلس فالكف ، احسن من عشرة فالتلف » (٤)

و « طير فاليدي ، ولا عشرة فوق الشجرة » (٥)

١٩٢٧ - « قَلِيلٌ يَدُومُ وَلَا كَثِيرٌ مَعْلُومٌ »

ويقال أيضا .. : -

« قَلِيلٌ الدَّائِمُ وَلَا الْكَثِيرُ الْمُنْقَطِعُ »

في اليمن : -

« الْبَرَكَهْ فِي الْحَاصِلِ » (٦)

في العراق ... :

« لِقَلِيلِ الدَّائِمِ ، خَيْرٌ مِنَ الْكَثِيرِ الْمُنْقَطِعِ » (٧)

في لبنان ... :

« قَلِيلٌ دَائِمٌ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ مُنْقَطِعٍ » (فريجة ٥٠٤/٢) .

سورية ... :

« نَاقُوطٌ دَوْمٌ وَلَا بَحْرِيَوْمٌ » (عياش ٥١) . (٨)

-
- (١) انظر التنكريتي المقارنة ، ٣٤٤/١ ، ٥٦٧/٣٤٥ . (٢) الفاسي ، ٩٨/٢٣١/١ .
(٣) زمامة ، -/١٨٧/٦٠١ . (٤) داود ، -/٥٣/٨٠٧ .
(٥) داود ، -/٤٦٥/٤٠ . (٦) الاكوع ، ٨٥١/٢٩٣/١ .
(٧) التنكريتي ، المقارنة ، ١٥٧٦/٢٤٣/٣ . (٨) انظر المرجع السابق .

وفى مصر : -

« كَشْكَار دَائِمٌ وَلَا عَلاَمَةَ مَقْطُوعَةٍ »

الكشكار : الخشكار وهو الدقيق الخشن .

العلامة : الدقيق الحواري .

والمراد الخبز المتخذ منها ويضرب في تفضيل الرديء الدائم على الجيد الذي لا يدوم بل ينال

غبا . (١)

وقريب منه يقال أيضا .. :

« بِيضَتِهَا أَحْسَنُ مِنْ لَيْلَتِهَا » (٢)

اي بيضة الدجاجة أضمن وأكثر نفعاً لأصحابها من ذبحها وأكلها في ليلة واحدة .

وفى ليبيا .. :

« قَلِيلٌ دَائِمٌ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ مَقْطُوعٌ » (٣)

وفى تونس :

« قَلِيلٌ يَدُومُ وَلَا كَثِيرٌ يَسُوفِي » (الخميري ٢١٨) .

وفى الجزائر ... :

« القليل اليّ يدوم ولا كثير اليّ يفرغ » (ابن شنب ١٥٣/٣)

و « قليل ان يدوم ولا كثير يقضى » (ابن شنب ٢٥٣/٣)

وفى المغرب .. :

« قليل ومدوم احسن من بالزاف ومقطوع » (ويستر مارك ٣٥٥ ، ١٥٤) (٤)

و « قليل ومدوم ، احسن من كثير ومقطوع » (٥)

(١) تيمور ، -/٢٩٥ ، ٢٣٤٦/٢٩٦ والبقلي ، -/٢٤٢/١٤٩

(٢) المصراني ، -/١٢٨/ .

(٣) تيمور ، -/١٤٤/٨٤٧ .

(٥) داود ، -/٨٤٤/٥٥ .

(٤) انظر التكريتي ، المرجع السابق .

١٩٢٨ - «إِلْقِنَاعَةٌ كَنْزٌ لَا يَفْنَىٰ»

في العراق بلفظه ... (١)

و «عَزَمَنْ قَنَعٌ ، ذَلْ مَنْ طَمَعٌ»

ويروى أيضا .. :-

كل شق بمفرده (٢)

وفي لبنان .. :-

«الْقِنَاعَةُ غِنَى» (فريجة ٥٠٥/٢ ومير : م المشرق ١٢ (١٩٠٩) (٤٤٦) .

وفي سورية .. :-

«من قنع غنى» (شقيير ٥٠) .

و «القناعة كثر ما بفسى» (شاحت ٤٧/١) .

وفي سورية ومصر .. :-

«القناعة هي الغنى الكامل» (شفيقة ٧) .

و «القنع غنى» (شقيير ٣٧) و (الباجوري ٢٢) . (٣)

وفي مصر .. :-

«الْقِنَاعَةُ مَالٌ وَبُضَاعَةٌ» (٤)

وفي الجزائر .. :-

«عز من قنع وذل من طمع» (ابن شنب ٩١/٢) (٥)

وأورد الميداني في معناه ... :-

«مَنْ قَنِعَ فَنِعَ»

الفنع : زيادة المال وكثرته .

(١) الحنفى ، ١٤٢٧/٢٩٥/١ والتكريتى المقارنة، ١٥٧٨/٢٤٤/٣

(٢) التكريتى المقارنة ، ١٤١٧/١٥٠/٣ .

(٣) انظر التكريتى ، المرجع السابق .

(٥) انظر التكريتى المقارنة ، ١٥٠/٣ ، ١٤١٧/١٥١ .

(٤) تيمود ، -/٢٢٨٣/٢٨٦ .

قال الشاعر . . .

« اطل بيتي أم حسناء ناعمة حدثتني أم عطاء الله ذا الفنع » (أ)

و « خَيْرُ الْغِنَى الْقَنُوعُ وَشَرُّ الْفَقْرِ الْخَضُوعُ »

قاله اوس بن حارثة لابنه مالك ، قالوا يراد بالقنوع القناعة . . . والصحيح ان القنوع السؤال والتذلل للمسئلة .

قال الشماخ . . :

« لِمَالِ الْمَرْءِ يَصْلُحُهُ فَيَغْنِي مَفَاقِرَهُ أَعْفَ مِنَ الْقَنُوعِ »

يعنى من مسئلة الناس ، وقال بعض اهل العلم . . :

« القنوع يكون بمعنى الرضا وأنشد . . :

« وَقَالُوا قَدْ زَهَدْتَ فَقُلْتَ كَلَّا وَلَكِنِّي أَعَزَّنِي الْقَنُوعُ »

والقانع الراضى ، قال لبيد . . :

« فَمِنْهُمْ سَعِيدٌ أَخَذَ بِنَصِيْبِهِ وَمِنْهُمْ شَقِيٌّ بِالْمَعِيشَةِ قَانِعٌ »

قال : ويجوز أن يكون السائل سمي قانعاً لأنه يرضى بما يعطى ، قل أو كثر ، فيكون معنى القناعة والقنوع راجعا الى الرضا . (٢)

١٩٢٩ - « لَا بُؤُ كَثِيرٍ كَلَّهْ ، وَلَا بُؤُ قَلِيلٍ مَاتُ »

بو : أبو

كله : اكله

ذكره النورى بصيغة . . . :

« لَا أَبُؤُ كَثِيرٍ مَلَكَ وَلَا أَبُؤُ قَلِيلٍ هَلَكَ » (٣)

(١) الميداني ، ٢/٣٤٣- .

(٢) الميداني ، ١/٣٣٩- .

(٣) النورى ، ٢/١٢٧ .

وفي العراق بلفظ النورى ... (أ)

وفي سورية بلفظ النورى . (عياش ٤٣) .

وفي لبنان .. :

« لا صاحب كَتِيرِ مِلِك ، وَلَا صَاحِبِ قَلِيلِ هِيلِك » (فريجة ٥٦٦/٢) (٢)

١٩٣٠ - « لِي طَارَ طَيْرُكَ قَوْلُ سَبِيلٍ »

يقال بمعنى عدم التأسي على مافات وقبول الأمر الواقع .

ويضرب ايضا في المواساة . (*)

وأورده الزيد بلفظ . . « اذا » بدل (٣) وكذلك بصيغة :

« عَقِبَ مَا طَارَ طَيْرُهُ قَالَ سَبِيلٌ » (٤)

وأورده النورى بصيغة .. :

« ان طَارَ الطَيْرُ قَوْلُ سَبِيلِهِ » (٥)

اليمن .. :

« اعْتَقَهَا بَعْدَ مَا طَارَتْ »

ويضرب في البخيل يحرص على ما في يديه، فاذا افلت منه شيء ادعى انه انما فعله باختياره

ابتغاء الخير .

ويقال ايضا في نفس المعنى .. :

« جَبَّالَكَ يَا بَنَ عَنَّا نَ بِالذِي شَلَّهَ السَّيْلُ » (٦)

فلسطين .. :

« زى اللى ضيع دينار فقال له روح صدقه » (٧)

(١) الحنفى ، ٢٥٥٥/١٨٠/٢ والتكريتى ١٧٦٤/٣٦٣/٣ ؛ ٣٥٠/٢ - .

(٢) انظر التكريتى المرجع السابق . (*) انظر المثل رقم (٢٢٣٥) - المواساة .

(٤) الزيد ، ٥٥/١٣٦ - .

(٦) الاكوع ، ٥١١/١٨٨/١ - .

(٣) الزيد ، ١١٧/٤٨ - .

(٥) النورى ، ١٢٨/٦٠/١ - .

(٧) ابو حمده ، ٤٠/ - .

١٩٣١ - « لِي صَارَ زَادِكُ مَا كُولُ رَحْبٌ »

أورده الزيد بصيغة .. :

(١) « إِذَا شِيفْتُ زَادِكُ مَا كُولُ رَحْبٌ »

وأورده النورى بصيغة .. : الزيد ولفظ .. :

« فرحب » بدل « رحب » (٢)

الجزيرة العربية .. :

(٣) « إِذَا صَارَ زَادِكُ مَا كُولُ فَرَحْبٌ »

و « لِإِي أَكِيلُ زَادِكُ فَرَحْبٌ » (٤)

العراق .. :

(٥) « إِذَا كُنْتُ مَا كُولِ الطَّعَامِ فَرَحْبٌ »

فلسطين .. :

(٦) « إِذَا شِيفْتُ زَادِكُ مَتَاكَلِ هَنِّي فِيهِ » (أشقر ٩)

مصر .. :

(٧) « إِذَا شِيفْتُ زَادِكُ مَتَاكَلِ هَنِي فِيهِ »

١٩٣٢ - « لِي فَاتِيكَ السَّرَادُ قُولُ هَنِي »

ويضرب في عدم التأسي على الماضي .

-
- | | |
|-------------------------------------|--|
| (١) الزيد ، -/٨٧/٤٢ | (٢) النورى ، ٢٥/١٩/١ |
| (٣) الجهمان ، ٥٥/٣٥/١ | (٤) المبودى ، ٣٣/١٣/١ |
| (٥) التكريتى ، المقارنة ، ١٥٠/١١٨/١ | (٦) راجع التكريتى المقارنة ، المرجع السابق . |
| (٧) فايقه ، ٧٨٣/١٦٧/١ | |

أورده الزيد بلفظ .. « إذا » بدل « لي » (١)

المراق ... بلفظ الزيد (٢)

و « لَوَّفَاتَكَ الزَّادُ كُلُّهُ هَسَنِي » (٣)

كله : قول له هنيئاً

مصر ... :

« اذا فاتك الكلام قول سمعت ، واذا فاتك الطعام قول شبت » (٤)

الجزائر ... :

« اذا فاتك الطعام قل شبت » (ابن شنب ٢٤/١) (٥)

١٩٣٣ - « مَا يَبَاتُ إِلَّا رَاضِي »

بمعنى أن الصبد يقنع بالقليل .

١٩٣٤ - « مِنْ رِزْقِهِ عَظُمَ عَرْشُهُ »

عرشه : عرقه بأسنانه واكل ما عليه من عروق .

بمعنى أن من كان رزقه قليلا حمد الله عليه وحرص على رزقه الى أن يرزقه الله بغيره .

أورده الزيد بصيغة .. :

« إِنْ كَانَ حَظُّكَ عَظُمَ عَرِشُهُ » (٦)

المراق ..

« نَصِييَكَ عَظُمَ كُدُهُ » (٧)

(١) الزيد ، -/٤١/٧٩ .

(٢) الدليشي ، ٦٠/٣٩/١ والحنفي ، ٧٩/٣٥/١ . والتكريتي ، مقارنة ، ١٤٣/١١٤/١ .

(٣) الحنفي ، ١٧١٧/٣٢/٢ . (٤) فايقه ، ٨١٠/١٧١/١ .

(٥) انظر التكريتي ، المقارنة ، ١٤٣/١١٤/١ . (٦) الزيد ، -/٥١/١٣٣ .

(٧) الحنفي ، ٢٣٥٢/١٤٢/٢ .

يقال : كد العظم والقشر اذا عرقه .

١٩٣٥ - « يامن حياتاه غناتاه »

بمعنى أن الفناعة بالحياة كنز لا يفنى .

١٥٣
القوة والمنعة
١٩٤٨ - ١٩٣٦

١٩٣٦ - « أُمُّ الْعَشْرَةِ شَلَعَتْ إِشْجَرَةَ »

بمعنى أن الزوجة التي أنجبت عشرة اولاد أصبحت في حالة صحية لا تتوافق مع الزوج في معاشرته لها .

١٩٣٧ - « تَعَقَّرَبُ تَعِيشُ تَحْنَفُسُ تُمُوتُ »

أورده الزيد بلفظه .. (١)

ويقول الشاعر ..

« إذا لم تكن ذئبا على الأرض أطلسا كثير الأذى بالت عليك الثعالب »

١٩٣٨ - « تَمْرَةٌ مَا يَضُرُّهَا اللَّاحُوسُ »

اللاحوس : البريعصى - أى البرص والذى كان يعتقد بأنه يسبب التسمم فى الطعام ولكن سمة لا يؤثر فى التمر . واللاحوس يقصد به كل الحشرات السامة التى تتعرض للأطعمة ما عدا التمر فهى لا تضر به .

ويضرب فى وصف شخص بأنه قوى وذومنة لا يضره شىء .

أورده الزيد .. (٢) والنورى ... (٣) بلفظه .

الجزيرة العربية .. :

« تمره ما تجوز عليها اللواحيس » (٤)

ويقال أيضا بلفظ ...

« مثل التمره ما تجوز عليها اللواحيس » (٥)

(٢) الزيد ، -/٦٧/٢٨ .

(٤) الجهمان ، ١/٢٢٤/٥٥٨ .

(١) الزيد ، -/٦٧/٢٨ .

(٣) النورى ، ١/٨٩/١٥ .

(٥) الجهمان ، ٣/٢٢٤/١٠٢ .

١٩٣٩ - « جُوزَةٌ مَا تَاكَلَهَا لِيَمَا تَكْسِرُهَا »

أورده الزيد بصيغة .. :-

(١) « جُوزَةٌ لِكْسِرِهَا وَكَيْلِ لِبِنِهَا »

وأورده النورى بصيغة ... :

(٢) « الْجُوزَةُ الْمَا تَيْنُكْسِرُ مَا يَنْوَكِلُ لِبِنِهَا »

فى العراق ... :-

(٣) « الْجُوزُ مَيِّنُو كَيْلِ إِلَّا لَمَّا يَنْكُسِرُ »

وبلهجة الموصل :-

(٤) « الْجُوزَى إِذَا مَا تَنْكَسِفُ مَا يَنْكَلُ لِبِهِ »

الجوزى : الجوزة

تنكسف : تنكسر . ، لبه : لبها .

« مَا يَنْكَلُ إِلَّا كَسِفُ »

كسف : كسر

أى لا يؤكل الا بعد الكسر كالجوز والبندق . (٥)

وفى لبنان ... :-

« مثل الجوز ما بيتاكل الا فقشش » (منير : م الشرق ١٢ (١٩٠٩) ٢٦٥) (٦) .

وفى مصر ... :-

(٧) « زَى الْجُوزُ مَا يَنْجِيشُ إِلَّا بِالْكَسْرِ »

-
- (١) الزيد ، -/٧٣/٧ .
(٢) الحنفى ، ٥٥٧/١٣٢/١ . والتكريتى ، المقارنة ، ٧٢٥/٩٩/٢ .
(٣) الهذلى ، -/١٥٢/١ .
(٤) الهذلى ، ٣٩٧/٢ .
(٥) انظر التكريتى المرجع السابق .
(٦) تيمور ، -/١٤٠٤/٢٤١ .
(٧) النورى ، ٢١/١٠٤/١ .

١٩٤٠ - «إِلْحَقُ لِلسَّيْفِ وَالْعَاجِزُ يَرِيدُ شُهُودَ»

في العراق ... :-

الحك : الحق . ، العايز العاجز ، أو المعوز .

يدور : يدور حول نفسه ، يبحث .

وقيل في أصل المثل : ان خلافا نشأ بين أحد مشايخ - آل شبيب - وهو الشيخ حمود السعدون وبين أحد مشايخ الخزاعل وهو الشيخ - حمد الحمود - بسبب تعيين حدود ارض ، ولما اشتد بينهما النزاع قال - حمد الحمود - لحمود السعدون هل لديك شهود على ما تدعي ؟ قال : نعم ، قال : هاتهم غدا والموعده هنا ، ولما صار اليوم التالي اجتمع الطرفان في المكان المعين ، ومع الشيخ حمود السعدون مئات الفرسان المدججين بالسلاح ، ولما سأله الشيخ حمد الحمود عن الشهود اشار الى فرسانه المسلحين قائلا : هؤلاء هم الشهود. واردف قائلا بفضب :-

« الحك حك السيف والعاجز يدور شهود » فأرسلها مثلا (١) .

« إِلْحَقُ حَكَّ السَّيْفِ وَالْعَاجِزُ يَرِيدُ شُهُودَ »

و « إِلْحَقُ بِالسَّيْفِ وَالْعَاجِزُ يَرِيدُ شُهُودَ » (٢)

و « الحكك للسيف والعاجز يسريد لسو شهود » (٣)

وفي فلسطين .. :-

« إِلْحَقُ لَتَسَّيْفِ وَالْعَاجِزُ يَرِيدُ سُنُودَ » (أشقر ٨١) (٤)

وأورد الميداني في معناه .. :-

« كَفَى بِالْمَشْرِفِيَّةِ وَأَعِظَا »

المشرفية : سيوف تنسب الى مشارف الشام. (٥)

(١) الدليشى ، ٦٠١/٢٧٤/٢٧٢/١ .

(٢) الحنفي ، ٦٨٢/١٥٥/١ . والتكريتي المقارنة ، ٨٥٨/١٧٥/٢ .

(٣) الهدلي ، ١٦٨/١ - . (٤) انظر التكريتي المقارنة ، المرجع السابق .

(٥) الميداني ، ١٤٢/٢ - .

١٩٤١ - « زَنْدَةٌ يَمْشِي عَلَيْهِ التَّيْسُ »

ويضرب بمعنى الاعتماد على قوة شخص ما .

وفي مصر . . . : -

« شنبه يقف عليه الصقر » .

١٩٤٢ - « عِزُّ الْقَوْمِ وَاحِدٌ »

بمعنى ان عز القوم قد يرد الى شخص واحد يحقق لقومه فضلا كبيرا .

١٩٤٣ - « الْقُسْوَةُ فَعَّالَةٌ »

١٩٤٤ - « كِلْ قَوْمٌ إِلَّا اعْنَزَهُ »

عنزة : قبيلة عربية قوية .

اورده النووي بصيغة . . : -

« كِلْ قَوْمٌ وَلَا عُنِيزَهُ » (١)

في الجزيرة العربية . . : - « بصيغة النووي . . . (٢) » .

١٩٤٥ - « لَوْلَا سَلَا حَهُ أَخَذْنَاهُ »

ويقال ايضا . . : -

« لَوْلَا سَلَا حَهُمُ أَخَذْنَاهُمْ »

اورده النووي بصيغة . . . : -

« لَوْلَا سَلَا حَهُمُ كَانَ أَخَذْنَاهُمْ » (٣)

(٢) الجهمان ، ١٧٢٧/٢٩٤/٢ .

(١) النوري ، ١٦٩/٢٢٩/٢ .

(٣) النوري ، ٥١/٤٤/٢ .

في العراق ... :-

« لَوْمًا عَصِيهِمْ طَرَحْنَاهُمْ » (١)

ويضرب في انتحال الضعيف أو الجبان للاعذار الواهية .

في سورية ... :-

« لولا زلامهم طرحناهم » (عياش ٤٤) (٢)

١٩٤٦ - « مَا يَنْحَطُّ بِالْعَدْلِ »

بمعنى ان الانسان المضروب فيه المثل ليس من السهولة غلبته .

والعدل : الخرج الذي يوضع على الدابة .

١٩٤٧ - « مِنْ طَالَتْ جَنَاتُهُ دَامَتْ حَيَاتُهُ »

الجنة : عصاة في راسها كرة كبيرة مستديرة تشبه الدبوس .

العراق ... :-

« مِنْ طَالَ سَيْفَهُ أَكَلُ بِكَيْفِهِ » (٣)

كيفه : مشيئته واختياره .

١٩٤٨ - « وَاللَّهِ مَا يَشْرِبُهَا إِلَّا صَفْوَةُ الْبَيْرِ »

صفوة البير : الماء الرائق الذي يكون على سطح البئر .

ويضرب في مكانة الشخص وتكريمه بان له الافضية في كل شيء اعتزازا بمكانته .

(٢) انظر التكريتي المرجع السابق .

(١) التكريتي ، المقارنة ، ٣/٤٦٢/١٩٢٠ .

(٣) الحنفي ، ٢/١٠٨/٢١٦٢ .

١٥٤
الكذب
١٩٦٢ - ١٩٤٩

١٩٤٩ - « أَكْذَبُ مِنَ الشُّايبِ وَالْغُرَيْبِ »

فلسطين . . : -

« ما أكذب من شاب تغرب وشايب ماتت أجياله » (١)

وأورد الميداني في نفس المعنى . . : -

« أَكْذَبُ مِنَ الشَّيْخِ الْغَرِيبِ »

لانه يتزوج في غربته وهو ابن سبعين فيزعم انه ابن اربعين سنة .

وكذلك قولهم . . . : -

« أَكْذَبُ مِنَ أَسِيرِ السَّنْدِ »

وذلك انه يؤخذ الرجل الخسيس منهم فيزعم انه ابن الملك . (٢)

١٩٥٠ - « أَكْذَبُ مَنْ عَلَيَّهَا »

في العراق بلفظه . . . (٣)

وأورد الميداني في نفس المعنى . . . : -

« أَكْذَبُ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ »

أي اكذب الكبار والصغار . دب لضعف الكبر ، ودرج لضعف الصغر . ويقال معناه
الاحياء والاموات ، فالديب للحي والدرج للميت من قولهم . . :

« درج القوم اذا انقرضوا . ومن الاول قددرج الصبي لاول ما يمشي .

ويقال كذلك . . . : -

« أَكْذَبُ مِنْ حُجَيْنَةَ »

فانه كان اكذب من في العرب . (٤) .

(٢) انظر الميداني ، ١٥٠/١٤٨/٢ - .

(٤) الميداني ، الرجوع السابق .

(١) ابو حمدة ، -/٨٢/- .

(٣) الهدلي ، ٥٨/١ -/ .

١٩٥١ - « أَكْذَبُ مِنْ فَرَسٍ اللَّيْلُ »

فرس الليل : حيوان خرافي يخيفون به الصفار .

في العراق .. : -

« أَكْذَبُ مِنْ فَرَسٍ الزَّرَكَّةُ » .

يقال ان الفرس الزرقاء تكذب وخاصة في الليل اذ انها تصر آذانها فيظن الراكب انها رات شيئاً فيأخذ حذره فلا يرى شيئاً وانها ترى النشاط وترفع ذنبها مرحاً وهي تعباً الى غير ذلك مما ينسب لها ولهذا ضرب بها المثل .. (١)

ويقال ايضا في نفس المعنى .. : -

« أَكْذَبُ مِنَ الْفَاخْتَةِ »

الفاختة : نوع من الحمام البري وجعها فواخت .

واشتهرت الفاختة بالكذب لما يروون عنها من حكاية قديمة ، بانها كانت بخيلة جدا وكانت لها بنت جميلة اسمها - سابتة - وكلما خرجت من الدار توصي ابنتها ان لا تفتح الباب للجيران ولا تعطيهم حاجة اذا طلبوها وذات مرة كانت فاختة خارج الدار وجاءت احدي الجارات تطلب ملحا من ابنتها - سابتة - وشرحت لها الضرورة الماسة فرقت - سابتة - لحالها واعطتها مقدارا من الملح واذ ذلك حضرت الام فصادفت الجارة خارجة والملح ملء يديها ، فطار صوابها واعتقدت ان هذا هو داب ابنتها في اعطاء الجارات والطالبين فتبدد ما في البيت مخالفة وصية امها ... ثم انهالت عليها بالضرب المبرح وجن جنونها وهي تضربها حتى قضت عليها ، ثم هدات ثورتها وندمت على ما فعلت وراحت تنوح وتبكي قائلة ... : -

(كوكوختي يا بنتي ، يا سابتة ، جيران سو ما فكوج) وتكثر من ترداد ذلك .

اي ان الجيران جيران سوء لم يتداركوا الامر فيخلصوك مني ، وهم سبب ذلك كله بسبب كثرة طلباتهم . ولكن الجيران مبالغة منهم في الانتقام والتحدي راحوا يرفجون بانها كاذبة في حزنها على ابنتها ، بل هي فرحة بذلك لانها قد خضبت كفيها بالحناء وتزينت بالطوق دليل الفرح والسرور . وذلك لتخلصها من ابنتها لشدة بخلها ولؤم طبيعتها . (٢) .

واورده الميداني بصيغة : -

« أَكْذَبُ مِنْ فَاخْتَةِ » .

لان حكاية صوتها هذا اوان الرطب ، نقول ذلك والطلع لم يطلع بعد ، وقال : -
اكدب من فاختة تقول وسط الكرب
والطلع لما يطلع هذا اوان الرطب «

و « أَكْذَبُ مِنْ يَلْمَعِ »

وهو السراب ، وقيل هو حجر يبرق من بعيد فيظن ماء «

و « أَكْذَبُ مِنْ الْبَهَيْرِ » (١)

وهو السراب أيضا .

١٩٥٢ - « الْإِحْقَ الْعَيْسَارُ لِبَابِ الدَّارِ »

ويضرب أيضا في المخاطلة .

العيار : المحتال

ذكره النوري بلفظه . (٢)

الجزيرة العربية .. : -

« الحق الذليل الى بيت اهله » .

الدليل الجبان : بمعنى مسايرة من يتهمون في مواعيدهم الى آخر نقطة لتتكشف

حقائقهم . (٣)

في العراق .. : -

« إِتْبَعُ الْعَيْسَارُ لِبَابِ الدَّارِ » (٤)

« إِلْحَاكَ الْعَارِ لِبَابِ الدَّارِ » ويروى « العيار » بدل « العار »

الحك : الحق - من الملاحقة - العار : الكذاب المخادع .

(٢) النوري ، ٨٠/٣٩/١ .

(١) الميداني ، ١٤٩/٢ ، ١٥٠ - .

(٤) الدليشي ، ٢٤/٢٤/١ .

(٣) الجيهمان ، ٣٣٧/١٤٠/١ .

ويضرب للمصانعة والمدارة ، ولجارة الكذاب حتى يفتضح كذبه . (١) .

و « نِلْحَكَ الْعَارُ لِبَابِ الدَّارِ » (٢)

وفي سورية وفلسطين بلفظه ، (فايقة ٦٦/١) و(اشقر ١٩ .) (٣) .

١٩٥٣ - « الْحَقُّ الْكُذَّابُ لِي بِيْتِ هَلَاةٌ »

ذكره النوري بصيغة . . :-

« الْحَقُّ الْكُذَّابُ لِيْبِيْتِ أَهْلَاهُ » (٤)

وفي اليمن . . :-

« لِحَقَّ الْكُذَّابِ لَا بَابُ بِيْتِيهِ » (٥)

وفي لبنان . . :-

« الْحَقُّ الْكُذَّابُ لِبَابِ الدَّارِ » (فريجة ٦٥/١) (٦)

وفي مصر . . :-

« لِتَبِعِ الْكُذَّابُ لِلْبَابِ » .

و « لِتَبِعِ الْكُذَّابُ لِبَابِ الدَّارِ »

و « لِتَبِعِ الْكُذَّابُ لِحَدِّ الْبَابِ »

و « لِتَبِعِ الْكُذَّابُ لِحَدِّ بَابِ الدَّارِ » (٧)

و « تَنَّاكَ وَرَّ الْكُذَّابُ لِحَدِّ بَابِ الدَّارِ » (٨)

تنك : الزم ما انت فيه وابق عليه .

(١) الحنفي ، ١٧٢/٥٤/١ والتكريتي ، المقارنة ، ٣١٧/٢٠٣/١ وجمهرة ، ٦٢١/٣١٠/١ .

(٢) الحنفي ، ٢٣٧٥/١٤٦/٢ . (٣) انظر التكريتي المقارنة ، ٣١٧/٢٠٣/١ .

(٤) النوري ، ٨٠/٣٩/١ . (٥) الاكوع ، ٥٥٥/٢١٢/١ .

(٦) انظر المرجع السابق . (٧) فايقه ، ٣١٥/٦٦/١ ، وتيمور ، ٥٠/٩/١ .

(٨) تيمور ، ٩١٢/١٥٤/١ ، والبقلبي ، ١٥٠/١٢٨/١ .

«سَدَقَ الْكُذَّابُ لِحَدِّ بَابِ الدَّارِ» (١)

صدق : صدق .

وفي السودان .. :-

«سُكَّ الْكُضَّابُ لِيَيْتِهِ» (بلدى ٣٧٦).

وفي تونس .. :-

«وَصَّلَ الْكُذَّابُ حَتَّى بَابِ دَارِهِ» (الخميري ٢٩٨).

وفي الجزائر .. :-

«تَبَعَ الْكُذَّابُ حَتَّى لِلْبَابِ» (ابن يثرب ١/١٥٣).

وفي المغرب .. :-

«وَصَّلَ الْكُذَّابُ لِبَابِ الدَّارِ» (٣).

١٩٥٤ - «إِذَا كُنْتَ كَذُوبًا ، كُنْ ذُكُورًا»

وفي العراق بلفظه .. (٤)

و «إِنْ كُنْتَ كَذُوبًا فَكُنْ ذُكُورًا» (٥)

وفي مصر .. :-

«ان كنت تكذب افتكر» (شقيز ٧٠) (٦)

و «إِنْ كُنْتَ كَذَّابًا فَتَكْرُ» (٧)

واورده الميداني بصيغة .. :-

«إِنْ كُنْتَ كَذُوبًا فَكُنْ ذُكُورًا»

-
- (١) تيمور ، -/٢٧٠/١٥٨٧ .
(٢) الفاسي ، -/٢٣٥/١١٧ ، داود ، -/٦٠/٩٦٩ . زمامة -/٢٠١/٧٨٩ .
(٤) الدليشي ، ٨٧/٥١/١ .
(٥) التنكري ، مقارنة ، ٢٨٨/٢٤٨/١ وجمهرة ، ١٠٤٠/٤٩٠/١ .
(٦) انظر التنكري مقارنة المرجع السابق . . (٧) تيمور ، -/١٠٨/٦٥٨ .

يضرب للرجل يكذب ثم ينسى فيحدث بخلاف ذلك . (١)

وأورده ضمن أمثال المولدين .. : -

« كُنْ ذَكُوراً إِذَا كُنْتَ كَذُوباً » (٢)

وقال الشاعر مضمنا المثل .. : -

تَكْذِبُ الْكَذِبَةَ عَمِيداً نَمِ تَسَاهُلاً قَرِيباً
كُنْ ذَكُوراً يَا أَبَايَه يَسَى إِذَا كُنْتَ كَذُوباً

وقال آخر .. : -

« وَمِنْ آفَةِ الْكَذَابِ نَسِيَانُ كَذِبِهِ وَتَلْقَاهُ ذَا دَهَى إِذَا كَانَ كَاذِباً (٣) »

١٩٥٥ - « حَبْلُ الْكِذْبِ قَصِيرٌ »

ذكره النوري بلفظه ، (٤)

وبصفة .. : -

« الْكِذْبُ حَادٌّ وَيَأْقَسُ » .

اي ان حبل الكذب قصير له حد يصله ويقف عنده . (٥)

وفي الجزيرة العربية بلفظه . (٦)

وفي العراق بلفظه . (٧)

و « حَبْلُ الْجُدْبِ كِصِيرٌ » (٨)

الجدب : الكذب .

كصير : قصير .

(٢) الميداني ، ١٥٩/٢ - .
(٤) النوري ، ٢/١٥٥/١ .
(٦) الجهمان ، ٦٥٤/٢٦٦/١ .
(٨) التكريتي ، مقارنة ٧٧٦/١٢٢/٢ .

(١) الميداني ، ١٠٢/١ - .
(٣) انظر تيمور ، المرجع السابق .
(٥) النوري ، ٦٢/٢٥/٢ .
(٧) الهدلي ، ١٥٨/١ - .

وفي معناه يقال ايضا .

(١) « شمعة الكذاب تنطفئ قبل العشي »

وفي فلسطين بلفظه ، (اشقر ٧٧) . (٢)

و « الكذاب حبله قصير » (٣) .

وفي لبنان بلفظه (٤)

و « الكذاب يغدّي ما بعشّي » (فريجة ٥١٧/٢) .

وفي سورية بلفظه .

(شفيقة ٣٧ ، ٨٩) و (شقير ٢١) و (عياش ٢٢) .

وفي سورية ومصر . . :

« عمر الكذاب قصير » (شقير ٩٢) .

وفي مصر . . . -

« عمر الكذاب قصير » (الباجوري ١٠٩) . (٥)

و « الباطل مالوش رجلين » (٦)

و « الكذاب مالوش رجلين » (٧)

و « شمعة الكذاب ما تنورش » (٨)

وفي الجزائر بلفظه ، (ابن سنب ١٩٦/١) . (٩)

وفي المغرب . . . -

« العيب حيطو قصير » (١٠)

(٢) انظر التكريتي المرجع السابق .

(٤) غبريل ، -/٧٤/١٢٤ .

(٦) تيمور ، -/١٢٢/٧٣٩ .

(٧) تيمور ، -/٢٨٧/١٦٩٠ .

(١٠) داود ، -/٥١/٧٢٣ .

(١) الهدلي ، ١/٢٢٨/- .

(٢) أبو حمده ، -/٧٩/- .

(٥) انظر التكريتي ، المرجع السابق .

(٧) تيمور ، -/٣٩٤/٢٢٣٩ .

(٩) انظر التكريتي المرجع السابق .

١٩٥٦ - « حَلُّومٌ أُمَّ الْعُلُومِ »

يقال بمعنى المبالغة والكذب في رواية خبر ما .
ويضرب أيضا في الشيع والانتشار (*)

١٩٥٧ - « عَدُوُّ الْكَيْدِ الْمَقَابِلُ »

المقابل : المواجهة .

الجزيرة العربية . . . : -

« دوا الكذب المقابل » (١)

اليمن . . . : -

« آفة الكذب المواجهه » (٢)

الجزائر . . . : -

« علة الكذب القبال »

و « الكذاب علة القبال » (ابن شنب ٩٧/٢ ، ٢٣٩/٣) (٣)

١٩٥٨ - « قَالَ الْكَيْدُ يَنْجِي قَالَ الصُّدُقُ أَنْجِي وَأَنْجِي » (*)

ويضرب في الصدق أيضا . . (*)

١٩٥٩ - « الْكَيْدُ زَمَالَةٌ رِدِيَّةٌ »

الجزيرة العربية بلفظه . . (٤) ومعنى المثل ان الكذب راحلة سيئة . لو مشى بك
بعض الوقت فانه يقف بك ولا يوصلك الى مبتغاك .

(*) راجع المثل (١٣٩٧) الشيع والانتشار .

(٢) الاكوع ، ٢٢/٨/١ .

(*) انظر المثل (١٤٢٢) - الصدق .

(١) الجهمان ، ٨٥٠/٢٤٤/١ .

(٣) المرجع السابق .

(٤) الجهمان ، ١٦٩٩/٢٨٢/٢ .

١٩٦٥ - « كَذِبٌ مُصَفَّصٌ وَلَا صِدْقٌ مَخْسَبَقٌ »

المراق .. :-

« جِيذِبِ امْصَفَّطٌ أَحْسَنُ مِنْ صِيْدِكِ امْخَرِبَطٌ »

- امصنط : مصنط بمعنى مرتب في السفط وكلها بمعنى منسق ومرتب .
امخربط : لعل اصلها مخربش من خربش خربشه الكتاب أو العمل أي أفسده .
او من مخبط من خبط يخبط الشيء بمعنى شوشه أو خلطه خلطاً (١)
فلسطين .. :-

« الكذب المسرب ولا الصدق الملهوج » (٢)

لبنان .. :-

« كِذْبٌ مُسَاوِيٌّ وَلَا صِدْقٌ مُجَعْلَلٌ » (فريجة ٥١٨/٢) .

في مصر .. :-

« كذب مساوي ولا صدق منعفش » الباجوري (١٣١) (٣)

و « كِذْبٌ مِيسَاوِيٌّ وَلَا صِدْقٌ مِيعْزَقٌ »

و « كِذْبٌ مِوَافِقٌ وَلَا صِدْقٌ مِخَالِيفٌ » (٤) .

١٩٦١ - « مَا صِدْقٌ عِلْمُهُ ، يَصْدُقُ حِلْمُهُ » .. ؟

العلم : الخبر :-

- بمعنى هل من لا يصدق وهو في كامل وعيه ، هل تصدق أحلامه .
الجزيرة العربية بلفظه . (٥)

(١) الأديشي ، ٥٠٨/٢٢٩/١ ، العنفي ، ٥٧٧/١٣٦/١ ، التكريتي مقارنة ، ٧٢٧/١٠٧/٢ .
(٢) أبو هند ، ٨٢/- .
(٣) انظر التكريتي ، المرجع السابق .
(٤) تيمور ، ٢٢٤٠/٣٩٥/- ، ٢٢٤١ .
(٥) العبودي ، ٧١١/٢٧٤/١ ، الجهمان ، ٢٠٠٢/٢٨/٣ .

١٩٦٢ - « يَفُوتِكُ مِنْ الْكَذَّابِ صِدْقٌ وَاجِدٌ »

أورده النووي بلفظه .. (١) وأورده الزيد بصيغة .. :-

« من الكذَّابِ يَطُوفُ صِدْقٌ وَاجِدٌ » (٢)

العراق .. :-

« يَفُوتُكَ مِنْ الْجَذَّابِ صِدْقٌ كَثِيرٌ » (٣)

و « يفوتك من الكذاب صدق كثير » (٤)

مصر .. :-

« يَفُوتُكَ مِنَ الْكَذَّابِ سِدْقٌ كَثِيرٌ » (٥)

وأورده الميداني .. :-

« مَنْ عُرِفَ بِالصِّدْقِ جَازَ كِذْبُهُ ، وَمَنْ عُرِفَ بِالْكَذِبِ لَمْ يَجْزُ صِدْقُهُ »

و « مَنْ خَاصَمَ بِالْبَاطِلِ أَنْجَحَ بِهِ »

أي من طلب الباطل تعدت به حجتته وغلب . قال أبو عبيد :-

معناه ان نجح الباطل عليه لا له .

بمعنى من خاصم بالباطل صار الباطل منجحا ، أي ظافرا به . (٦)

(٢) الزيد ، -/٢٢٩/١٤٧ .

(١) النووي ، ٤٩/١٦٢/٢ .

(٣) الحنفى ، ٢٧٨٧/٢٢٥/٢ ، التكريتى القارئة ، ٢٧٥٩/٧٨٢/٤ .

(٥) تيمسور ، -/٥٢٤/٣١٦٨ .

(٤) الهذلى ، -/٤٩٩/٢ .

(٦) الميدانى ، -/٣٤٤/٢ .

١٥٥
الكراهية والبغض
١٩٧٢ - ١٩٦٣

١٩٦٣ - « أَبْغَضِيكَ فِي الْوَادِي وَجِيَتْ بِفُؤَادِي » ؟

ويضرب للثقيل بصيغة الاستفهام ، بمعنى هل ابغضك في الخارج (الوادي) ثم استقبلك في البيت (استقبالا حسنا ينبع من الفؤاد) ؟

١٩٦٤ - « بَيْنَهُمْ مَا صَنَعَ الْحَدَّادُ »

في الجزيرة العربية . . : -

(١) « ما بينهم الا ما صنع الحداد »

« بيننا وبينهم خف وحافر وصنعة كافر »

الخف : للجمال التي تحمل الاحمال . .

الحافر : للخيل التي تحمل الفرسان .

صنعة كافر . . : المراد بها البنادق والسيوف والخناجر وما شابهها من ادوات

القتال التي يترفع العرب عن صنعها .

ويضرب مثلا للعداء المستحکم بين قوم وقوم آخرين . (٢) .

وفي اليمن . . : - بلفظه (٣) .

وفي العراق . . : - بلفظه (٤) .

و « بيناتم ما صنع الخفاف » (٥)

بيناتم : بينهم .

الخفاف : بائع الخف والاحذية على انواعها .

(٢) الجهمان ، ١/٢٠٠/٤٩٦ .

(٤) التكريتي المقارنة ، ١/٣٥٠/٥٧٧ .

(١) الجهمان ، ٣/٣٧/٢٠٢٢ .

(٣) الاكوع ، ١/٣٤٧/١٠٢٠ .

(٥) الهدلي ، ١/١٢٢/- .

وفي مصر .

« بينه وبينه سوق السلاح » (الباجوري ٦٤) .

و « بينه وبينه ما صنع الحداد » (الباجوري ٦٤ وتيمور الكنايات ٨)

و « ما صنع الحداد » (تيمور : الكنايات ٤٣) .

وفي مصر والجزائر .. :-

« بيني وبينه ما صنع الحداد » (قاموس العادات ٤٣٣ و ابن شنب ١٥١/١) (١)

واورده الميداني بصيغة .. :-

« بَيْنَهُمْ دَاءُ الضَّرَائِرِ »

يضرب للعدواة اذا رسخت بين قوم - لأن العصبية بين الضرائر قائمة لا تكاد تسكن .

« بَيْنَهُمْ عِطْرٌ مَنْشِمٌ »

قال الاصمعي .. :- « منشم ، بكسر الشين ، اسم امرأة عطارة كانت بمكة وكانت خزاعة

وجرهم اذا ارادوا القتال تطيبوا من طيبها ، واذا فعلوا ذلك كثرت القتلى فيما بينهم فكان

يقال اشأم من عطر منشم ، يضرب في الشر العظيم . (٢)

واورده ضمن امثال المولدين بصيغة .. :-

« بَيْنِي وَبَيْنَهُ سَوْقُ السَّلَاحِ » (٣)

١٦٦٥ - « حِبٌّ وَقَوْلٌ ، وَابْغَضٌ وَقَوْلٌ »

بمعنى المبالغة في تعدد محاسن من تحب و مساوىء من تكره .

وفي العراق .. :-

« حِبٌّ وَكَوْلٌ وَاكْرَهُ وَكَوْلٌ » (٤)

و « حِبٌّ وَاحْجِي وَابْغَضٌ وَاحْجِي »

(٢) الميداني ، ١٢٧/١ - .

(٤) الدليشي ، ٥٣٥/٢٥٠/١ .

(١) انظر التكريتي ، القارنة ، ٥٧٧/٢٥٠/١ .

(٣) الميداني ، ١٦٤/١ - .

ويروى كذلك بلفظ ...

«..... واكره واحجي» (١)

و «حب واحكي وابغض واحكي» (٢)

و «إليحب يباع الغلق ، واليغض يدوغ عالزلق»

الغلق : قطعة خشبية طويلة تنزلق من الباب الى داخل الجدار فيفلق الباب به .

ومن قول المتنبي .. :-

وعين الرضا عن كل عيب كليله

كما ان عين السخط تبدى المساويا

ومثله .. :-

وعين البغض تبرز كل عيب

وعين الحب لا تجد العيوب (٣)

١٩٦٦ - «شِدِّ لِيْ وَأَقْطَعْ لِيْكَ»

ويضرب بمعنى شدة الخصومة بين شخصين فكلما شد احدهما الحبل ليصل بينه وبين الآخر قطعه الآخر لئلا يلتقيا .

اورده النوري بلفظه ومعناه ... (٤) . وفي العراق : - بلفظه ومعناه ايضا . (٥) . واورده الزيد بعكس المعنى السابق وقال انه يضرب في من يتفان على امر فيعين كل منهما الآخر (٦) في الجزيرة العربية ، بلفظه وبمعنى الزيد (٧) .

١٩٦٧ - «عَدُوُّ أَبوكُ مَا يُصَافِيكَ»

الجزيرة العربية .. :-

«مِنْ عَادِيْ أَبوكُ مَا صَادِقٌ وَلَدُكَ» (٨)

(٢) الهدلي ، ١٥٨/١ -

(٤) النوري ، ١٧٥/١ -

(٦) الزيد ، ٨١/١.٩ -

(١) الحنفي ، ١٤٤/١ - ٦١٩

(٣) الهدلي ، ٥٢١/٢ -

(٥) الدليشي ، ١٠٧٢/١٤١/٢ -

(٧) الجهيمان ، ١.٦٨/٤٥/٢ والمبودي ، ٣٥٩/١٢٢/١ -

(٨) المبودي ، ٨٦٨/٣٢٨/١ -

قال الشاعر حميدان الشويعر .. : -

عدو جدك من قديم دارس متجرع بفضاك طول أزمانها (١)

العراق .. : -

«إلْعَدُوْ مَا يَصِيْرُ صِدِيْحُ» (٢)

وفي فلسطين .. : -

«إلْعَدُوْ مَا يَصِيْرُ حِيْب قَبْلَمَا يَصِيْرُ الْحِمَارُ طَيِّبُ» (اشقر ١٢٦) .

وفي لبنان .. : -

«العدو ما ييصير صاحب» (منير : م المشرق (١٢ - ١٩٠٩ - ١٠٧)

وفي سورية .. : -

«العدو ما بصير حبيب ولو صار الحمار طيب» (شلتح ٣٩/١) .

وفي مصر .. : -

«عمر العدو ما يبقى حبيب» (الباجوري ١٠٧) (٣) .

و «عدوك عدوك ولا هاديتيه»

و «عَدُوْ زَمَانُ مَا لَوْشُ أَمَانُ» (٤)

و «عَمْرُ الْعَدُوْ مَا يَبْقَى حَبِيْبٌ وَعَمْرُ شَجَرَةِ التَّيْنِ مَا يَطْرَحُ زَيْبٌ» (٥)

وفي تونس ، والجزائر ، والمغرب .. : -

«العدو ما يرجع صديق والنخالة ما ترجع دقيق» (٦)

(٢) التكريتي ، مقارنة ، ١٤٠٢/١٤٢/٣ .

(٤) تيمور ، -/١٨٧/٢١٨ .

(٦) انظر التكريتي ، المرجع السابق .

(١) الجهمان ، ٢٤١٢/١٧٢/٣ .

(٣) انظر التكريتي ، المرجع السابق .

(٥) تيمور ، -/١٩٥٦/٢٢١ .

١٩٦٧ - «فَرَاقَهُ عَيْدٌ»

اورده النورى بصيغة .. :-

(١) «فَرَقَاهُ عَيْدٌ»

ويقال أيضا .. :-

(٢) «الْعَيْدُ عَيْدَيْنِ وَعَيْدٌ فَرَاقِيهِمْ ثَالِثٌ»

الجزيرة العربية .. :-

(٣) «فَرَاقَهُ عَيْدٌ»

العراق ... بلفظ ..

(٤) «فَرَاكَهُ عَيْدٌ»

ويقال أيضا .. :-

(٥) «شَوْفَهُمْ حَزَنٌ وَفَرَاكُهُمْ عَيْدٌ»

وفى مصر .. :-

«انت زى رمضان فراقك عيد» (الباجورى ٢٣) .

و «فلان زى رمضان فراقه عيد» (شقيير ٩٥) (٦) .

١٩٦٩ - «قَرَاعَهُ وَصَلْبُوحُ»

القراعة : الحديدية التى يقرع بها والصلبوح (الحجر الصلد) لاثارة الشرارة التى تشمل
فتيل الزنادة .

بمعنى ان الشخصين الذين يضرب فيهما المثل فى صراع دائم .

(٢) النورى ، ٧٨/٢٣٧/١ .
(٤) التكريتى المقارنة ، ١٥٢٩/٢١٦/٣ .
(٦) انظر التكريتى المرجع السابق .

(١) النورى ، ٦/٢٤٣/١ .
(٣) العبودى ، ٥١٥/١٩٦/١ .
(٥) الهدلى ، ٢٢٨/١- .

١٩٧٠ - « قَلْبٌ يُبَغِضُكَ أَقْصَاهُ مَا يَحِبُّكَ أَدْنَاهُ »

العراق .. :-

« الْبَغْضُكَ الْيَوْمَ مَا يَحِبُّكَ غَدًا »

ومن قول الشاعر .. :-

لعمرك ما ود اللسان بنافع إذا لم يكن أصل المودة في الصدر (١)

١٩٧١ - « كِلْ كُرْهٌ وَاشْرَبْ كُرْهٌ وَلَا تَعَاشِرْ كُرْهٌ »

أورده النورى بصيغة ولفظ ... :- «تقابل» بدل «تعاشر» (٢)

وأورده الزيد بصيغة .. :-

« إِشْرَبْ كِرْهٌ وَكِلْ كِرْهٌ وَلَا تِجَالِسْ كِرْهٌ » (٣)

الجزيرة العربية بلفظ الزيد (٤) .. :-

و « كل كرهه واشرب كرهه ولا ترافق كرهه » (٥)

العراق .. :-

« إِكِلْ مِسْرٌ وَاشْرَبْ مِسْرٌ وَلَا تَعَاشِرْ مِسْرٌ » (٦)

« أَكَلْ كِرْهٌ ، وَاشْرَبْ كِرْهٌ ، وَتَعَاشِرْ كِرْهٌ » (٧)

فلسطين ولبنان .. :-

« كَوَلْ كِرْهٌ وَاشْرَبْ كِرْهٌ وَلَا تَعَاشِرْ كِرْهٌ » (اشقر ١٧٢) وفريجة ٥٤٨/٢ .

-
- (١) الهدلى ، ٥٢١/٢ - .
(٢) الزيد ، -/٢١/١١ .
(٣) الجهيمان ، ١٧١٠/٢٨٥/٢ .
(٤) الصبوى ، ٦٢٢/٢٤٣/١ .
(٥) التكريتي جمهرة ، ٥٢٥/٢٦٦/١ ، والتكريتي مقارنة ، ٢٨٥/١٨٥/١ .
(٦) الدليشى ، ١٥١/٧٨/١ ، والجنفى ، ١٤٨/٤٨/١ .
(٧) النورى ، ٢٢/١٥/٢ .

سورية ومصر .. : -

« كلُّ كرهه واشرب كرهه ولا تعاشر كرهه » (شقيير ١٤٠) (١) .

وقال الشاعر .. : -

وكل اذى فمصبور عليه وليس على قرين السوء صبر (٢)

١٩٧٢ - « النَّفْسُ إِلَّي تِكْرَهُ مَا تِسْمَنُ »

ويضرب في جزاء الانسان الذى يكره غيره . (❖).

(١) انظر التكريتى ، المقارنة ، المرجع السابق . (٢) انظر التكريتى ، جمهرة ، المرجع السابق .
(❖) انظر المثل رقم (١٠٢٤) - « الجزاء » .

.....

.....

فهرس
تصنيف مضارب الأمثال

فهرس تصنيف مضارب الامثال

الجزء الثالث

| رقم الصفحة | رقم المثل | مضرب المثل |
|------------|-------------|--------------------------|
| ٧ | ١٢٤٤ - ١٢٥١ | ١٠٢ - الرعونة |
| ١٥ | ١٢٥٢ - ١٢٥٣ | ١٠٣ - الرغبة |
| ١٩ | ١٢٥٤ - ١٢٧٣ | ١٠٤ - الرفقة |
| ٣٧ | ١٢٧٤ - ١٣٠١ | ١٠٥ - الزواج |
| ٥١ | ١٣٠٢ - ١٣٠٦ | ١٠٦ - السخرية |
| ٥٥ | ١٣٠٧ - ١٣١٤ | ١٠٧ - السلامة |
| ٦٣ | ١٣١٥ - ١٣٣٩ | ١٠٨ - سوء الحال |
| ٨٥ | ١٣٤٠ - ١٣٦٩ | ١٠٩ - السلوك |
| ١٠٥ | ١٣٧٠ - ١٣٧٣ | ١١٠ - السهولة |
| ١٠٩ | ١٣٧٤ - ١٣٨٠ | ١١١ - الشجاعة |
| ١١٧ | ١٣٨١ - ١٣٨٦ | ١١٢ - الشرط |
| ١٢٣ | ١٣٨٧ - ١٣٩٦ | ١١٣ - الشره |
| ١٣٣ | ١٣٩٧ - ١٤٠٣ | ١١٤ - الشيوع والانتشار |
| ١٣٩ | ١٤٠٤ - ١٤١٩ | ١١٥ - الصبر |
| ١٥٥ | ١٤٢٠ - ١٤٢٥ | ١١٦ - الصدفة |
| ١٦١ | ١٤٢٦ - ١٤٣٣ | ١١٧ - الصدق |
| ١٦٩ | ١٤٣٤ - ١٤٤١ | ١١٨ - الصعوبة وشدة الامر |
| ١٧٧ | ١٤٤٢ - ١٤٤٦ | ١١٩ - الصيت وحسن السمعة |
| ١٨٣ | ١٤٤٧ - ١٤٥٩ | ١٢٠ - ضالة الشأن |
| ١٩٣ | ١٤٦٠ - ١٥٣٤ | ١٢١ - الضرر |
| ٢٣٣ | ١٥٣٥ - ١٥٤٥ | ١٢٢ - الضعف |
| ٢٣٩ | ١٥٤٦ - ١٥٥٨ | ١٢٣ - الضياع |
| ٢٤٧ | ١٥٥٩ - ١٥٦٢ | ١٢٤ - ضيق الحيلة |
| ٢٥٥ | ١٥٦٣ - ١٥٧٠ | ١٢٥ - الطاعة |
| ٢٦٣ | ١٥٧١ - ١٦٠٠ | ١٢٦ - الطبع |
| ٢٩٧ | ١٦٠١ - ١٦٠٢ | ١٢٧ - الطرب |

| رقم الصفحة | رقم المثل | مضرب المثل |
|------------|-------------|----------------------------------|
| ٣٠١ | ١٦٠٤ - ١٦٠٣ | ١٢٨ - الطمانينة |
| ٣٠٥ | ١٦١٨ - ١٦٠٥ | ١٢٩ - الطمع والجشع |
| ٣١٩ | ١٦٣٢ - ١٦١٩ | ١٣٠ - الظلم |
| ٣٢٩ | ١٦٣٣ - ١٦٣٣ | ١٣١ - الظن |
| ٣٣٣ | ١٦٤٨ - ١٦٣٤ | ١٣٢ - العمل |
| ٣٤٩ | ١٦٥٧ - ١٦٤٩ | ١٣٣ - الفباء |
| ٣٥٧ | ١٦٦٣ - ١٦٥٨ | ١٣٤ - الفرور |
| ٣٦٥ | ١٦٦٥ - ١٦٦٤ | ١٣٥ - الفضب |
| ٣٦٩ | ١٦٦٨ - ١٦٦٦ | ١٣٦ - الغفلة |
| ٣٧٥ | ١٦٧٦ - ١٦٦٩ | ١٣٧ - الغموض |
| ٣٨١ | ١٦٨٤ - ١٦٧٧ | ١٣٨ - الفنى وحب المال |
| ٣٩١ | ١٦٩٣ - ١٦٨٥ | ١٣٩ - الفيظ والمكايده |
| ٣٩٩ | ١٧٥٦ - ١٦٩٤ | ١٤٠ - الفائدة |
| ٤٤١ | ١٧٥٧ - ١٧٥٧ | ١٤١ - الفتنة |
| ٤٤٥ | ١٧٦٥ - ١٧٥٨ | ١٤٢ - الفرصة وانتهازها |
| ٤٥٣ | ١٧٧٤ - ١٧٦٦ | ١٤٣ - الفشل |
| ٤٦٣ | ١٨٠٤ - ١٧٧٥ | ١٤٤ - الفقر |
| ٤٨١ | ١٨١٨ - ١٨٠٥ | ١٤٥ - فوات الاوان |
| ٤٩٧ | ١٨٢٤ - ١٨١٩ | ١٤٦ - الفوضى |
| ٥٠٣ | ١٨٥٦ - ١٨٢٥ | ١٤٧ - القدرة |
| ٥٢١ | ١٨٧٦ - ١٨٥٧ | ١٤٨ - القسر والقهر |
| ٥٣٥ | ١٨٨٠ - ١٨٧٧ | ١٤٩ - القسوة |
| ٥٤٣ | ١٩٠٨ - ١٨٨١ | ١٥٠ - القصور |
| ٥٦١ | ١٩١٧ - ١٩٠٩ | ١٥١ - القضاء والقدر |
| ٥٧٧ | ١٩٣٥ - ١٩١٨ | ١٥٢ - القناعة وتقبل الامر الواقع |
| ٥٩٥ | ١٩٤٨ - ١٩٣٦ | ١٥٣ - القوة والمنعة |
| ٦٠٣ | ١٩٦٢ - ١٩٤٩ | ١٥٤ - الكذب |
| ٦١٥ | ١٩٧٢ - ١٩٦٣ | ١٥٥ - الكراهية والبغض |

انتهى الجزء الثالث ويليه الجزء الرابع •

مطبعة جريدة الكويت

طبع في
مطبعة حكومة الكويت